



割削割

البنائج عَدَّ المِن البنائي المُن البنائج في البنائج ف





# حوادث السنة الحادية عشرة

رحيل الرسول؛ واختلاف الأمة

Congression of



## بعض ومنايا النبيّ للوصيّ:

روى سليم بن قيس الهلالي العامري (م ٧٦ه) عن علي الله عن النبيّ الله قال لي: يا علي، إنه ما اختلفت أمة بعد نبيّها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها، وإن الله قضى الفرقة والاختلاف على هذه الأمة، ولو شاء لجسمهم على الهدى حتى لا يختلف اثنان من خلقه، ولا يتنازع في شيء من أمره، ولا يجحد المفضول ذا الفضل فضله، ولو شاء عجل النقمة فكان التغيير حتى يكذّب الظالم ويعلم أيس مصير الحق، ولكن جعل الدنيا دار الأعمال، وجعل الآخرة دار القرار ﴿ لِمِيجَوْنَ اللَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ﴾ (١٠).

وإنك مني بمتزلة هارون من موسى، فلك بهارون أسوة حسنة إذ استضعفه قومه وكادوا يقتلونه، فاصبر لظلم قريش إياك وتظاهرهم عليك، فمإنك بمائزلة هارون من موسى، وهم بمنزلة العجل ومن تبعه، وإن موسى أسر همارون حمين

<sup>(</sup>١) النجم: ٢١.

١٠ ...... موسوعة التأريخ الاسلامي /ج١

استخلفه عليهم: إن ضلّوا فوجد أعـواناً أن يجـاهدهم بهـم، وإن لم يجـد أعـواناً أن يكفّ يده و يحقن دمه، ولا يفرّق بينهم (١٠).

ورواه عنه على بتفصيل أكثر قال: قال في رسول الله: يا أخي .. إن التاس يذعون بعدي ما أمرهم الله به وما أمرنهم فبك من ولايتك، وصا أظهرت سن حجتك متعدين عبر جاهلين عالفة ما أنزل الله فيك . فإن وجدت أعواناً عليهم فجاهدهم، وإن لم تجد أعواناً فاكفف يدك واحقن دمك، فإنك إن نابذتهم قتلوك، فإن تبعوك وأطاعوك فاحملهم على الحق، وإلا فدع .. واعلم أنك إن دعوتهم لم يستجيبوا لك، فلا تدعن أن تجعل الحجة عليهم .. إني قد أقمت حجتك وأظهرت لهم ما أنزل الله فيك، وإنه لم يُعلم أني رسول الله وأن حتى وطاعتي واجبان حتى أظهرت (ذلك) لك .. فإن سكت عنهم لم تأثم، غير أني أحب أن تدعوهم وان لم يستجيبوا لك ولم يقبلوا منك، وتظاهرت عليك ظلمة قريش فإني أخاف عليك المن ناهضت القوم ونابذتهم وجاهدتهم من غير أن يكون معك فئة تقوى بهم أن ينتلوك، والتقية من دين الله ولا دين لم يقتلوك، والتقية الهر دين الله ولم يقبلوك المناحقة المناحقة الله ولم يقبلوك والتقية المن دين الله والم يقبلوك المناحقة المناحقة المناحة المنا

وإن الله قد قضى الفرقة والاختلاف بين هذه الأُمة، ولو شاء لجمعهم على الهدى ولم يختلف اثنان منهم ولا من (سائر) خلقه، ولم ينازع في شيء من أمره، ولم يجحد المفضول ذا الفضل فضله، ولو شاء عجل منهم النقمة وكان التغيير حتى يكذّب الظالم ويعلم أين مصير المق، و (لكن) الله جمل الدنيا دار الأعمال، وجعل الآخرة دار الثواب والعقاب ﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَبِلُوا وَبَهِزِيَ اللَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ﴾ [1].

<sup>(</sup>١) كتاب سليم بن قيس ٢ : ٥٦٩ ـ ٥٧٠ .

<sup>(</sup>٢) النجم: ٢١.

م قال عَنْهُ الله المناصفة أهله وتظاهر واعليه وكادوا أن يقتلوه، فاصبر لظلم أسوة حسنة إذ استضعفه أهله وتظاهر واعليه وكادوا أن يقتلوه، فاصبر لظلم قريش إباك وتظاهرهم عليك، فإنها ضغائن في صدور قوم أحقاد بدر وترات أحد. وإن موسى أمر هارون حين استخلفه في قومه : إن ضلوا فوجد أعواناً أن يحلق يده ويحقن دمه، ولا يفرق بينهم، فافعل الت كذلك: إن وجدت عليهم أعواناً فجاهدهم، وإن لم تجد أعواناً فاكفف يدك واحقن دمك، فإنك إن تابذتهم قتلوك، واعلم أنك إن لم تكف يدك وتحقن دمك إذا لم تجد أعواناً أتخوف أن يرجع الناس إلى عبادة الأصنام والمحود بأني رسول الله، فاستظهر بالحجة عليهم وادعهم ليهلك الناصيون لك والباغون عليك ويسلم العامد فاستظهر بالحجة عليهم وادعهم ليهلك الناصيون لك والباغون عليك ويسلم العامد والخاصة، فإذا وجدت يوماً أعواناً على إقامة الكتاب والسنة فقاتل على تأويل القرآن كها قاتلت على تغريله (اله

فقلت: يا رسول الله فما تعهد إليّ إذا كان ذلك؟

قال: إن وجدت أعواناً قانبذ إليهم وجاهدهم، وإن لم تجد أعواناً فاكنف يدك واحقن دمك، حتى تجد على إقامة الدين وكتاب الله وسنّتي أعواناً، وأخبرني: أني منه بمنزلة هارون من موسى، وأن الأمة سيصيرون من يعده بمنزلة هارون ومن تبعه إذ قال له موسى: ﴿... يَا هَارُونُ مَا مَنْعَكَ إِذْ رَأَيْسَتُهُمْ ضَلُوا \* أَلاَ تَتَبِعَنِ أَنْهُ الْمَعَمَيْتَ أَمْرِي ﴾ [15] ﴿ ... قَالَ الِمِنَ أُمَّ إِنَّ الْمَقُومُ السَّتَضَعَفُونِي

<sup>(</sup>١) كتاب سليم بن قيس ٢ : ٧١٧، ٧٧٠.

<sup>17</sup>\_17: db (1)

١٢ ...... موسوعة التأريخ الاسلامي /ج ٤

وَ كَادُوا يَقْتُلُونَنِي ﴾ (١٠، وقال: ﴿ ... يَابُنَ أُمَّ لَا تَأْخُذُ بِلِخَيَتِي وَلَا بِرَأْسِ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَوَقْتَ بِيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴾ (١٠).

وروى عن سلمان الفارسي عنه ﷺ قال: يا علي، إنك ستلق بعدي من قريش شدة من تنظاهرهم عليك وظلمهم لك، فإن وجدت أعواناً عليهم فجاهدهم، وقاتل من خالفك بمن وافقك، وإن لم تجد أعواناً فاصبر وكفّ بدك، ولا تلق ببدك إلى التهلكة، فإنك مني بمغزلة هارون من موسى، ولك بهارون أسوة حسنة إذ قال لأخيه موسى: ﴿ ... إنّ الْقَدْمَ اسْتَضْعَقُونِي وَكَادُوا يَقْتَلُونَنِي ﴾ (٣).

وروى عنه عن على الله قال: أخبرني رسول الله عَلَيْهُ قال: يسبابع النماس أبا بكر في ظلّة بني ساعدة بعد تخاصمهم بحقّنا وحجتنا الله.

## أحداث عند الوفاة:

روى ابن سعد قال: ودّع أسامة بن زيد رسول الله ﷺ ليخرج إلى معسكره. فينا هو يريد الركوب للخروج إذا رسول أُمّه (أُمّ أين) جاء، يقول له عنها: إن رسول الله يموت ...(١٠).

<sup>(</sup>١) الأعراف: ١٥٠. والخبر في كتاب سليم بن قيس ٢: ٦٦٤.

<sup>.96 :</sup> ab (Y)

 <sup>(</sup>٣) الأعراف : ١٥٠، والخبر في كتاب سليم بن قيس ٢ : ٥٦٨، ورواه عنه بسنده الصدوق في
 كمال الدين : ٢٦٣، الباب ٢٤، الحديث ١٠٠.

<sup>(</sup>٤) كتاب سليم بن قيس ٢ ، ٧٩ه.

<sup>(</sup>٥) الطبقات الكبرى آق ١: ١٣٦.

أن فاطمة بنت قيس امرأة أسامة كتبت إليه : «إن رسول الله قد ثقل، وإني لا أدري ما يحدث، فإن رأيت أن تقيم فأقم» فأقام أسامة بالجرف حتى مات رسول الله (ال.

هذا إذا كنا نحن وأخبار ابن سعد، إلا أن المعتزليّ في «شرح النهج» اضطرب المطلب لديه إذ قال: أخذ المسلمون يودّعون نبيهم ويحضون إلى معسكر الجرف، وثقل رسول الله واشتد ما يجده، وأسامة في معسكره، فأرسل بعض نساء الرسول إليه وإلى بعض من كان معه (؟) يعلمونهم بذلك، فرحل أسامة من مسكره فدخل والنبيّ على معمور من فأشار له بالرجوع إلى معسكره فرجع أسامة إلى المعسكره

فأدسل إليه نساء الرسول يقلن له : إن رســول الله أصــبح بــارثاً وبأمــرنه بالدخول! وذلك يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول.

فدخل أسامة من معسكره فوجد رسول الله مفيقاً، فأمره بالخروج والتعجيل وقال له : أُغد على بركة الله ! وجعل يكرّر : أنفذوا بعث أسامة. فودّعه وخرج ومعه أبو بكر وعمر (كذا).

فلها ركب جاءه رسول أمه (أم أين) وقال له عنها: إن رسول الله يموت! فأقبل راجعاً ومعه أبو بكر وعمر وأبو عبيدة فانتهوا إلى رسبول الله عند زوال الشمس من ذلك اليوم الاثنين وقد مات على والباب مخلق. هذا ولواء أسامة سع بريدة بن الحُصيب الأسلمي وهو معه فركزه عند باب رسول الله، هذا وعملي على وبعض بني هاشم مشتغلون بعسله وإعداد جهازه (۱۲).

<sup>(</sup>١) الطبقات الكبرى 1 ق ١ : ٤٧ . .

 <sup>(</sup>٢) شرح نهج البلاغة للمعتزلي ١ : ١٦٠، وروى الخبر الأخير في ٦ : ٥٢ عـن الجموهري بسنده هن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة، بشير بن عمرو بن محصن الأنصاري الخزرجي.

ونقل عن الحوهري في «السفيفة» عن السيري النصري بسند، قال حين فنص البي ﷺ مرّ لمعتره بن شفية التفهي بأي بكر وعبدر وهما حيالسان عبلي باية ﷺ، فغال لها: ما يقفدكها هنا؟ قالا استطر هذا الرجن بيعتيان عبلياً ﷺ يخرج فيبا يعه! فقال لهما ، أتريدون أن سطرو حبل حسد من أهل هند السنب (١) وشعوها في قر شي تشمع (١)

#### سعدين عبادة رعيم الخزرج

نقل الكشي عن كناب بونس بن عبد ترجمن أن سعد بن عبادة س دُلم الحورجي كان أحد لعشرة الدين لحقهم النبي على من لعصار الأول ممن كن طولهم عشره أشيار بأشيار أهيمهم وكان من العشره جمسة من الأنتصار أربعة من الحورج كلها منهم سعد وابنه فيس، ورحل و حد من الأوس وهو وأسوه وحدة وجد حده لم يزل هو وأبوه أصحاب وحدة لم يزل هو وأبوه أصحاب وطعام في الحاهدية و الإسلام الم

حيى أن جدّه دُليم كال له يوم في كن سنة شادي فيه مناديه من أراد اللحم والشحم فليأت دار دليم، فلما مات دليم بادى سادى عبادة بن دليم عش دلك، ولما مات عبادة نادى منادي سعد بن عباده عثل دلك،

<sup>(</sup>١) عبل معياء : عبيل أبكر مة قبل أن تبنغ، كناية عن صفر سنَّ على عَيَّةً

<sup>(</sup>٣) رحال الكشي ١١٠٠، الحديث ١٧٧

وكان جدّه دلم جدي كل عام عشر بديات إلى صم مده، وبعده ابنه عباده وبعده أبنه سعد حتى أسلم فأخذ يهدجا إلى الكعنة

وكان من النفاء في بيعتي العقبة، وأدركته المشتركون في الشائبة في رحمه فرطوه تحييه وحرّوه إلى مكة تصريونه حتى حسّصه الحسارث أحدو أبي سميان وجبارين مطعم ١٦١

ولما دخل الرسول إلى المدينة كان يبعث إليه تجمته طعام كل يوم، مرة للحم وأُحرى بشحم وأُحرى بلار، وأهدى إليه ثلاث لفائح للَّن، ولما بدأ بالحرب أهدى إليه سيقه العضب ودرعه فظّة أو ذات الفصول(١٠٠).

ولما كانب سلمان الفارسيّ صاحبه نمئة وسنتين فسلمل مخس أعمانه سمعد بسمين منها<sup>دي</sup>

وفي سبه السابعة بعد فنح حيير لما أقبل كثير من الناس الفقر ، إلى هدينة مسلمين فكتوا في صفّه المسجد النبوى الشريف، كان إذا أمسى وصلى العشاء دهب بعض أصحابه ببعضهم ليطعمه، أما سعد فإنه كان برجع كل نيسة إلى أهله عابين بعشهم!

و في عروه ودَّ ل ذكر البلادري أن النيِّ ﷺ حلُّه على المدينة "

<sup>(</sup>١) عن الاستيماب في قاموس الرجال ٥٤٥٥

<sup>(</sup>۲) راجع مرسوعة التاريخ الإسلامي ١ ت ١٩٦٦

<sup>(</sup>٣) عن أساب الأشراب ١ - ٤٦٣ و ١٨ و ٢٨ ه

<sup>(</sup>٤) من أنساب الأشراف ١ - ٤٨٧

<sup>(</sup>٥) عن هاية الأولياء ١ ٣٤١

<sup>(</sup>٦) عن أنساب الأشراف ١ ؛ ٢٨٧

وروى عنه عن التي تلل ها به ؛ إذا با من صنت الأهواء ويرجع ساس عنى عفايهم، فالحق يومئة مع علي ومنعه كساب الله فيلا تسايع أحداً عسره! ولكنه بقول ؛ سمع هندا الحسير منته تلل سائر الساس إلا أن في فيلوبهم أحتاداً وصعائن! ولدلك كن سن قبولهم هم أما إذا لم تستموها لعنل، فتصاحبنا أحق بها من عيره ألدلك عبرلوا بسيدهم سعد لينا بعوه للحلافة وهم يرتحرون ارتجاز اجاهلية ا

باسعد أن الرجّى وشعرك المسرحّل وفعلك المرحّم "! \*\*\*

ودكر اسلادري ؛ أن رسول الله يَظِلُمُ كان قد آخى بين صربن الحطاب وبين عُوسم بن ساعده الأوسى المعلى عمر يشى عدمه " ومن حلقاء الأوسى مبعى سى عديّ البلوى " وكان صديفاً لعوسم الأوسى، واتفى بين هدبن الرجلين وبان ابن عبادة الحررجي ما أثار بينهما بعضاً وشحاءً شرحه أبو عبيدة معمّر بن المبتى في كناب القبائل وأشار إليه المعمرلي إلى "

 <sup>(</sup>١) هن محاسن العؤملين ١ - ٣٣٤، عن الطبري هي كتاب لولايه , بل روى بمعاه المعمرلي
 شن الجوهري ١ : ٤٤.وهي كتاب السهيمة : ٦٨

٢١. قاموس أبرجال ١٥؛ 29عن وسائل الأنَّماد بلكلسي

٣١) روضة الكائي ١٤٦، الحديث ٤٥٥ ويأني عن الجوهري ويبحثك الدرجي، وهيو أرثى، وقحلك عدواله

<sup>(</sup>٤) عن أنساب الأشراف ١٠١١)

 <sup>(</sup>٥) عن أُسد الفاية في قاموس الرجال ٢٩٠ / ٢٩٠

<sup>(</sup>١٩) أبي أسحاق في السيرة ٢٤٥.٢

<sup>(</sup>٧) شرح بهج بالاعة للمعتر لي ١٩٠٦

#### خيار سقيفة بني ساعدة

من أعمام البي تلك لمقوم بن عبد المطّنب، ومن أصهاره أبو عمرة نشجر بن عمرو بن محصى الأنصاري لخزرجي ، كان من أوائل من أسم من قومه الحروح وشهد مشاهد لبي كلها ثم كان سن أو شل من ساب بن أماد للوماين الله كما عن الدفر "و لصادق نشيد" ولكنه قبل أن يدحق بعلي نتية كان مع قومه الحررح في سقمتهم، فروى أحارها عنه حفيده أبو عوف عبد الله بن عبد لرحمان بن عمرة أبو طُواله، لدى كان بروى عن ساقر نتية "وكان قاصاً لعمر س

وعد روى أحدار السبيمة أبو محتف في كنابه في السفيمة الذي تراه في صدر قائمه كنيه ( ورواء عبدراوينه هنيام لكني وعنه الطعري في باريجه (

وكذلك رو ها عن عبد الله سعيدين كثير بن عفير الأنصاري وعنه الن قنسة الدينوري ( ع ٢٧٦ هـ في « تاريخ الخنفاء = الأمامة والسباسة » "

١١. عن الاستيمات في قاموس الرحال ٢ : ٤٨٧ عن ثمنية ، ودكره في بشير، وهو المسحمح
 وانظر الكنى مى الإصابه : ١٨٠ ٥ ٥ ، ووقعة صمين ١٨٥ منتاً وحاشية

<sup>(</sup>١) رجال لكشي: ١١، الحديث ٢٤

<sup>(</sup>٣) رجال مكشى ؛ ٧ الحديث ١٤، و نظر ١٣٠ الحديث ١٦

٤١ حير حمل علي علي السامية على حماء الكما في شارح بمعاربي ٦ ١٣ عبل السيميفة للموهري

<sup>(</sup>٥) عن بن سيمر في قاموس ترجال ٦- ٤٩٦ پرهم ١٣٨٧

<sup>(</sup>١١) رجال سجاشي: ٣٢٠ برقم ٢٧٥

<sup>(</sup>Y) تاریخ طبري ۲:۸۱۲\_۲۲۲

<sup>(</sup>٨) الإمامة والسياسة دعافما بعدها

وكذلك عن الل كثار هذاء الجوهري ح٣٢٣ما في كاله: للسفيفة وعسه المعترلي في شراح نهج اللاعة ٩١٠.

وعليه فالراوي الأول هو أبو عمرة بشير بن عمرو بن محسس الأنصاري الحزرجي فال:

لما قبص النبي على الجتمعت الأنصار في سعمة سي ساعدة " فقالوا ؛ نولي هذا الأمر بعد محمد الله سعد بن عبادة فأخر حوا سعداً إليهم وهو مربض، فقالوا له ؛ إن رسول الله فد قبص عدما الحسموا قال سعد لاسه فيس الأو بعض سيه الله أو بعض سي عبد "؛ إني لا أقدر أن أسمع الناس كلاماً لمرضي ولكن تلق مي قولي فأسمعهم فكان شكلم و يحفظ الرحل (١ ابته (١ قوله فيرفع به صوته بيسمع قومه ف حمد الله وأثنى عليه تم قال ؛

يا معشر الأصار؛ إن لكم سابقة في الدّينُ وفصيلة في الإسلام ليست لقبلة س احرب. إن محمداً ﷺ لبت ضع عشرة سنة في فومه يدعوهم إلى عباده الرحمن

١١) شرح هِم بالأغقام ٥٠ ( وفي ما جمعه الأسبي عن السفعة وعدك ٥٥ ــ ٥٩

<sup>(</sup>٢) على البعقوبي من الحواررمي المنحم أن وعاته ﷺ كان والسمس في برح الجوراء، وهو السهر التائث من الربيع، ووفاة الرسون كان عند الروال، فيندو أن الاجتماع كان بعد صلاة الظهر، ولم يذكر من أمّهم يومند؟ ونيس أبو بكر إد كان عائباً بالعوالي

<sup>(</sup>۲) الإمامة والسياسة و ٥

<sup>(</sup>٤) شرح النهاج ٦- ٥

 <sup>(</sup>٥) تاريخ الطبري ٢ ٢١٨٠ ويبدر أن أبا صبرة روى الحبر لحميده حبد الله في كبره ولديك سبى يعض الجرثيات

<sup>(</sup>٦) الطيري، نفسه

<sup>(</sup>V) الإمامه والسياسة و لجوهر ي

وحلع الأنداد والأوثان، في أمن به من فيومه إلّا رجبال فيلمل، و لله مناكبوا بقدورن على أن بمعور رسول الله ولا أن يعرّوا دينه، ولا أن بدفعوا عن أنبعسهم صيماً عموا به

حى إدا أراد بكم الفصيلة ساق إلبكم لكرامه وحصكم بالعمة، فررفكم الله الإيمان به وبرسوله، و لمنع به والأصحابه، والإعزاز له ولدسه، والجهاد الأعد شه فكنم أشد الناس على من تخلف عنه مبكم، وأثقله على عدوه من عيركم، حسى استفامت العرب الأمر الله طوعاً وكرها وأعطى النعد المقاده صاعر داحراً، حتى أثمر الله للتنكم الوعد ودالت بأسيافكم له لعرب، ونوفاه الله وهنو عسكم راص ولكم قرير عبى السندوا أو : فشدوا يديكم أو : أبديكم يهد الأمر فإنه لكم دول الناس أو : فإلكم أحق الناس وأوالاهم به.

غَاجَابِره جميعاً ؛ أن قد وقَعَ فَي أَلراني وأصبت في القول، ولى تعدوَ ما رأس ، بوليك هذ الأمر ، فإنك فينا فقع ونصالح لمؤسين رضا!

ثم إيهم ترادوا الكلام بينهم فقانوا فين أنب مهاجره قريش فيقالوا بحس المهاجرون وأصحاب رسول لله الأونون وتحن عشيرته وأولباؤه، فعلام تنارعوسا حداً الأمر من بعده؟!

فقالت طائفة منهم، رداً نقول. منا أمير ومنكم أمير، ولن ترضى بدون هذا منهم أبداً، لن في الإيواء والبصورة ما لهم من لهجرة، ولنا في كساب الله منا لهسم، فليسوا يعذّون شيئاً إلاّ وبعد مثمه، وليس من رأيتا الاسستار عبديهم، فسنا أسير ومنهم أمير ا

فحين سمعها سعد بن عبادة قال . هذا أوّل الوهن"! وكأن كلمة الرهل هذه مهّدت وساعدت عوجم س ساعده الأوسي أن يقول لهم

<sup>(</sup>١) عن لمصادر الثلاثة، واللعظ الأحب للمعترلي عن الحوهري

ما معشر الحررح ، إن كان هذا الأمر فلكم دول فريش فعرٌ فول الله ولر هنوا (كذار؟!) حتى ما تعكم (الأوس) عليه ، وإن كان قم دريكم فلللموم إليهم فشتمه الأنصار وأخرجوه من يينهم ، فانطلق مسرعاً (١٠).

فصادف في طريقه صديقه البنوئ معن بن عدى فيا ذكر المد بني والو فدي فانققا على محريض أبي يكر وعمر وصريقه عن الأنصار"

عانى معى بن عدي إلى عمر العدوي وأخد بنده وقال له: قم با عمر؛ هال عمر؛ أنا مشغول عنك! فقال: الابناس فياد عنام معد، عنال له:

إن هذا الحق من الأنصار قد حتمعو في سفيفه بني ساعدة حول سعد بس عباده بفولون به أنت المرخى وتجلك لمرخى، وقد حشب لفشة أأ فانظر ما ترى با عمر الوادكر (هذا الأمر) لاخونك لمهاجراس واحسار واالأنفسكم، فإني أنظر إلى باب الفتنة قد قتحب فساعة، إلا أن يتعلّمها أنه ا

فعر عمر، و ي إي أبي بكر عاصد بنده وهال له : هم، فعان أبو بكر ، أبي بيرح ؟! أنا مشعول عنك حتى نواري رسول لله ! فعال عمر الابد من فيام وسترجع إن شاء الله ! في خبر أبي محمد لل أبى المنز عمر أفل إلى منزل السبي الله . وأبو بكر في لدار ، وعلي بن أبي طالب الله د ثب في حبهار رسبول لله ، فأرسبل عمر إلى أبي بكر أن احبرج إبي فارسبل إليه إبي مشتعل ! فأرسس إليه أن قد حدث أمر لابد لك من حصوره ! معرم إليه عشال له : إن الأنصار عد المسمد

<sup>(</sup>١) عن الموقَّف ف في شرح البهج لسعة لي ٦- ٩

<sup>(</sup>۱۲) شرح البهم بنيمتريي ٦- ١٩ عن بيدائني ويو هدى وهي أسباب الأشراف - ٨٨١

 <sup>(</sup>٣) وسيأتي في خطبة فاطمة الله التدر رعمتم جوف انفتته الانبي النتبه سقطوا وإن جهيم لمختطه بالكافرين إ

<sup>(2)</sup> عن الحوهري في شرح النهج للمعترلي ٢ - ٧٢٦

في سممه بني ساعده ير بدول أن يوكوا هذا الأمر سعد بن عباده، و حبسهم مماله من بقول: منا أمار ومن قريش أمار!

الهم ثلاثنهم عليه أن عبيدة بن لجرّ ح فتاشو إليهم ثلاثنهم بن دكر لمد ثبي والوقدي أن معن بنن عبديّ بسنويّ كنان بشخصها و سوفها سوفاً عنها إلى السفيفة، منادرة للأمر فيل فواله "

وفال لروى أبو عمرة بشير بن عمرو بن محص الأنصاري، إلها دسلا مسرعين إلى سقفة بني ساعده وإد فيها رحال من أشراف الأصار، وسعد بن عباده بين أظهرهم مربص، فأراد عمر أن ينكيم وتهد لأبي بكر، فلها ببس عمر كفه أبو بكر وفال له، يا عمر على رسلك، مد كلامي بنق الكلام وتكلم عابدا لك. نم تشهد أبو بكر وفال

إن الله جل ثناؤه لعث محمداً علما ي ودين الحق، قدعا إلى الإسلام، فأحد الله سواصيد وفلوس إلى ما دعانا إليه، فكنا معشر المهاجر بن أول الدس إسلاماً والدس لنافيه لنع (١٠ وكي عشيرة رسول الله، و وسط العرب ألسالاً، للسب فيله من قنائل العرب إلا ولتريش فيها ولادة.

<sup>(</sup>۱۱ طبری ۱۱۳: ۲۱۹

<sup>(</sup>٢) شرح النهج للمعتربي ٦ (١١ هد , بينما حاء في حبر ابي محدف غيهم عودم ال ساعة ه وعاصم بن عدي (كذ) فتالا لهم الرجعوا فإنه لا يكون ما تريدون فابرا رمضو ، كما في عظيري ٢ (٢٩٠ وفيه في حبر الرهرى على ابل عباس على عمر في خطبة الجمعة في أراحر خلافته فأل علما لأبي بكل عطبق اللي أحواد الأبطار فانصف فعف حلال صابحال من سهد بدر قالا أبل تريدون؟ قلد إجواد الأبطار فالد فلا عسكم ألا بقربوهم المعشر المهاجرين اقصوا أمركم قال فثات والله لتأميم الطبري ١٠٥ ١٠٥ وانظر سنرة الله هشام ٤ (٢٠٥ وانظر سنرة اللهاجرين اقصوا أمركم قال فثات والله لتأميم الطبري ١٠٥ ١٠٥ وانظر سنرة اللهاجرين اقصوا أمركم قال فثات والله لتأميم الطبري ١٠٥ ١٠٥ وانظر سنرة اللهاجرين اقصوا أمركم قال فثات والله لتأميم الطبري ١٠٥ ١٠٥ وانظر سنرة اللهاجرين اقصوا أمركم قال فثات والله لتأميم الطبري ١٠٥ ١٠٥ وانظر سنرة اللهاجرين القصوا أمركم قال فثات والله لتأميم الطبري ١٠٥ ١٠٥ وانظر سنرة اللهاجرين القصوا أمركم قال فثات والله لينا المناس المناس اللهاجرين القصوا أمركم قال فثات والله للهاجرين القصوا أمركم قال فثات والله لينا المناس المناس اللهاجرين القصوا أمركم قال فثات والله المناس الم

وائم أتصار الله، وورزه رسول الله، ويحواف في كتاب الله، وشركاؤما في دين الله وفياكما فيه من سرء وصرء، والله ما كنا في حير قط إلا كنم معا فيه هائم أحب الناس إلمنا وأكرمهم عنيه، وأحق الناس بالرضا غصاء الله والسليم ما ساق إلى إحوالكم من المهاجرين، وأحق الناس أن لا تحسدوهم (!) فأحم لمؤثرون على أنفسهم حين الخصاصة، واحق الناس بأن لا يكون التفاض هذا الدين واحتلافه على أنديكم، وأبعد أن لا تحسدوا إحوالكم على حير سافة الله تعالى إلهم (!)

وأما إنه أدعوكم إلى أبي عبيدة أو عمر، فكلاهما فند رصيت هذا الأمر وكلاهما أراء له أهلاً ١٠٠٠.

فقال عمر وأبو عبيد، : ما يبعى لها أن متقدمك بها أبا بكر وأنت أقسمها إسلاماً، وأنت صاحب العار ثاني اثنين فأنب أحق عبدا الأمر وأولى به"

فعال الأمسار ؛ والتقد عسدكم على حير العدالة إليكم ، (1) ولا أحد أحث إليا ولا أرضى عددا ملكم (1) ولكنا نشعق تما بعد هذا اليوم وتحدر أن يغلب على هذا الأمر من ليس منا ولا ملكم ؛ فنو جعلتم اليوم رحلاً منا ورجلاً ملكم بابعا ورضاء على أنه إذا هلك كان أخبر من الهاجرين أبداً ما نقيب هذه الأمة ، كان ذلك أجدر أن يعدل في أمة محمد ، وأن يكون بعصا بتبع بعضا ؛ فنشفن الانصارى أن بربع فنفض عليه الفرشيّ ، ويشفن القرشيّ أن يزيغ فيقبض عليه الأنصاري

 <sup>(</sup>١) عن أبحو هري في شرح النهج ٢ ٧، والإسمة والسياسة ١٠

 <sup>(</sup>٢) بيعقوبي ٢ ١٣٣ والاجتجاج ١ ٩٠، وفي الإمامة و سياسة ٦، وعي الحوهري في شرح لنهج لنمعنزلي ١٠٨، والطبرى ٣ ٢٢١ برياده وحليفة رسول أقه على الصلاه

والإيمان به والمواساء أنه، والصار معه على شده أذى قومه، ولم يستوحشوا لكثره عدوّهم، فهم أول من عند الله في الأرض، وهم أون من آمن سرسول الله، وهمم أولياؤه وعشاراته، وأحقّ الناس بالأمر بعده (١) لا ينارعهم فيه إلّا طالم ١١)

وأننم ما معشر الأنصار من لا سكر فيصلهم، ولا استعمة العظيمة هيم في الإسلام، رحميكم الله أنصاراً لدينه ولرسوله، وحمل إليكم مهاجرته فيليس سعد المهاجرين الأولير أحد عندن عارلتكم، فنحن الأمراء، والتم الورزء، لا تنصاب دونكم عشورة (١١ ولا تقصى دونكم الأمور)

فقام الحُبَّاب بن المتذر بن الجموح فعال :

يا معشر الأنصار امنكوا عليكم أيديكم، فإنما الناس في فيتكم وظدكم، ولى مجترئ محترئ محترى على حلافكم، وبي يصدر الناس إلا عن رأيكم، أسم أهل الإيواء والنصرة، وإليكم كانت الهجرة، ولكم في السابقين الأولين مثل ما هم، وأنتم أصحاب الدار والإيمان من قبلهم، والله ما عبدوا الله علائية إلا عندكم وفي بلادكم، ولا جمعت الصلاة إلا في مساحدكم، ولا دانت العرب بلاسلام إلا بأسباهكم، فأنتم أعظم الناس نصباً في هذا الأمر و فالملكوا عليكم أمركم، وإن أبي القوم هما أمير،

فعام عمر فعال "هيهات! لا مجتمع سيفان في عمد واحد، إن العرف لا ترضى أن تؤمّركم ونبيّها من عيركم وليس تمنع العرف أن تولّي أمر ها من كانت النبوة فيهم وأولو الأمر منهم الله لها بذلك لحجة الظاهرة على من خالصا، والسلطان لمبين على من بارعنا من ذا محاصمنا في سلطان محمد ومبراته ومحن أولياؤه وعشارته؛ إلا مدل بهاطل أو متجانف لإثم، أو متورّط في هلكة!

فقام الحياب بن المنذر فقال

<sup>(</sup>١) افتات عليه في الأمن : إذا حكم دونه , أو طعى عليه واستأثر به

با معشر الأنصار، المبكور على آنديكم، والا تسمعود مقالة هذا و أصحابه فيدهنوا تصييكم من الأمر (١) فإن أبو عنيكم ما "عطبتموهم ف حنوهم عن بلادكم وتولّوا هذا الأمر عليم، فأنم أولى عاس بهذا الأمر، إنه دن هذا الأمر بأسنافكم من لم يكن يدين به أنه خديلها المحكّك وعُندهها السرجّب "إن ششم للعبديّها جدعه "وانله لا يردّ أحد عيّ ما أفول إلاّ حطّمت أنفه بالسبب "ا

عقال عمر . إِذاً بقتلك الله } قال الحدب. بل إياك يقتل !

وقال أبو عبيده به معشر الأعسار إلكم أول من نصر وآزر، فلا لكونوا أول من غيرًا؟!.

<sup>(</sup>١) تحديل صغير الحدال، وهو العود و بمحكّف العود الذي يحفق في منزاه الإس لتحلك بد الإبل الجديد و عرجّب بد الإبل الجديد المحديد المعديد المحديد المحديد المحديد المحديد المحديد المحديد المحديد العودة في بأسها شعينان الدعم بها الشجرة والتحلة بد كثر حملها الابا جدعه فيه قوية و عصمير لنجراب

 <sup>(</sup>٣) الإسامة والسياسة ٨، وعن أنجوهري في انتهج للسعترين ٦ ٥، والاحتجاج ١ ٤ ٩٢ وحدق الطبري الحمدة الاخبرة

٤١) نظري ٣ ٦١، والأحيره في الا مامه و سياسه ٨ أيضاً وهنا في البحويي ٢٠ ١٣٢ ويادة وقاد عبد الرحمن بن عوف فبكتم فعال :

يا معشر الاتصار أ إلكم وإن كنتم على فصل فليس فبكم مثل أبي بكر وعمر وعلي فقام المئذر بن الأرهم فعال ؛ به بدفع فصل من ذكرت وين فيهم لرجلاً لو طلب هما لأمر لم يمارعه فيه أحد يمني على بن أبي طانب علي

وروى الطبرى (٢٠٢) بسنده قال فقالت الأنصار أو بعصهم الانبايع إلا عنياً وإليه نشار عمر إدفال . فار بمعت الاصوات وكثر اللعطاء فاشتعت الاحتلاف فعت لأبي بكر ايسط يدة ف يعته وبايعه المهاجرون وناجه الأنصار ، ثم تزود عني سعد

ثم قال عمر الأبي صيدة. بكلُّم

فهام أبو عبيدة بن الحرّ ح فيكتم بكلام كتار ١ كر فيه فصائل الأنصار

وكان بشير بن سمد الحررجي ابو التعمان بن بشير من سادات الأنصار، قلما رأى اجتاع الأنصار على سعد بن عناده نتأميره حسد، وسعى في إقساد الأمر عليه ورضي سأسير هريش ونكلم في ذلك وحث الناس كلهم لا سيا الأنصار على الرضا عا بمعله المها خرون (١١ قال،

ما معشر الأنصار الآسوالله من كما أولى فضيمه في حهاد المشركين وساعة في هدا الدين، فما أردما مه إلا رضا ركما وطاعه للثنا و لكدح لأهسا في يبعي لما أن سلطيل على الناس بدلك، والا تبتعي به من الدسا عوضاً أو عوضاً. فإر الله ولي النعمة عسد بدلك

ثم إلى محمد أرسول الله ﷺ رحل من فرائس، وقومه أحق عمر تنه وسولي سلط بدال، والم الله لا براني لله أنار عهم هذا الأمر أبداً ( ) فالقواءلله و لا تخالفوهم ولا تنار عوهم (").

ثم إن ما بكر قام فحمد أنه وأثنى عليه ودعاهم إلى خماعة ومهماهم عمل الفرفه ثم قال وإلي ناصح لكم في أحد هديل الرحمين " هد عمر وأسو عسده شنجان من قريش قبالعوا أيهما شئتم

فقال عمر وأبو عبيدة ما مولى هذا الأمر عمك المسدد يبدك سابعك ١٠

<sup>(</sup>١) الاحتجاج ١ : ٩٣، ويمعناه في المصادر الثلاثة الأُحرى

<sup>(</sup>٢) ليصادر شلائه

<sup>(</sup>۳) (مامه واستاسة ۹

لاحتجاج ۱؛ ۹۲

وأنب أفصل لمهاجرين (1) وثاني اثنين، وحديمه رسول الله على الصلاة، والصلاه أ أفصل دين المستسين الفي دا يسمي له أن لتقدمك أو سولي هذا الأمر عليك ".

فلها مسط أبو يكر يده ودهما يبايعانه سنقها إليه بشير بن سعد فيديعه،

صاداه الحباب بن المدر . يا بشير بن سعد ، عَتُنك عَقاق ، ما أحوجك إلى ما مسعد ا أَنْفِست على الله على الإمارة (الله ما اصطرك إلى هذا الأمر إلا لحسد لابن عمّك الله على الإمارة (الله ما اصطرك إلى هذا الأمر إلا لحسد

هقال بشير ؛ لا والله (!) و لكني كرهت أن أنازع قوماً حقاً لهم (ا

ولما رأت الأوس ما صنع بشر بن سعد وهو من سادات الخزرج، وما تدعو الله قريش وما تطلب لخزرج من تأمير سعد بن عباده، وفي الأوس أسمد سن حضير الذي كان أحد النقباء فقال للم والله للى وليتها المررج عليكم مره، أو ولاسموها سعداً عليكم مرة وحدة لا رالب عم عليكم الفصيلة، ولا حيلوا نكم معهم فيها فصما ألداً فقوموا فيا بعو أنا يكر الوفيام فيابع حسداً سبعد أسطاً ومنافسة له أن يلي الأمر، فنها نابع فامت الأوس كلها نشايع فانكسر عني سعد بن عبادة وعلى الجزرام ما كانوا أجمعوا له من أمرهم الله .

<sup>(</sup>١) عن الجوهري في شرح النهج بلمعتزلي ٦٠- ٦٠

 <sup>(</sup>۱) الإمامة والساسم (۱، والطبرى ۳ (۱۲۱، وبدون ذكر الصلام في الينعقوبي ۱ (۱۳۳).
 والاحتجاج (۱) (۱)

<sup>(</sup>٣) لطيري ٢٢١٣ وكان البشير أعور شرح اللهج ٦ ١٨، وهو أبو النعبان بي بشبر الأتصاري

<sup>(</sup>٤) الإمامة وألسياسة : ٩، وعن الجوهري في شرح النهج ٦ : ١٠

<sup>(</sup>٥) لإمامة والسياسة و٩، والطبري ٢٠١ تريادة وجمعاته

<sup>(</sup>١) الإمامة والسياسة . ٩، والطبري ٢٢١ . ٢٢١

<sup>(</sup>٧) عن الجوهري في شرح النهج ١٠ - ١٠ ، والطبري ٢٢١ - ٢٢١

عقاء عمال بن المدر إلى سبعه فأحده، فقاموا إليه فأحدوه منه، فقبض على ثوات وأخد نصرات به وحواههم وهو يقول، فعلتموها يا معشر الأنصار، أما والله لكأني بأينائكم على أبوات أبنائهم قد وقفوا بسألونهم بأكفهم ولا يُسفون الماء! فقال له أبو يكون أمثًا تحاف يا شباب؟

فقال الحماب: ليس منك أحاف ولكن ممن يجيء بعدك فقال أبو مكر: فإدا كان دلك كذلك فعالأمر بإليك وإلى أصبحتك لمس سنا عليكم طاعة!

وقال لحياب هيهات با أن بكره إن دهيب أننا وأنت حناءنا بنعدك من يسومنا الصير<sup>(1</sup>1)

قال الراوي ألو عمره نشار بن عمرو بن محصن الأتصاري الخررجي ا وأقبل الناس من كل جانب يبايعون أبا لكو، وكادوا لطؤون سعد بن عباده، فقال ناس من أصحاب سعده التّنوا تُسكّداً لإ تطؤوه ا

فعال عمر: بل اقتلوه! قتله الله! وبقدم حتى وظف على رأسه فعال له القبد هميت أن أطأك حتى تندر (تحرج) عضدك!

فقيص سعد بن عيادة "اللحبة عمر! فقال له عمر؛ والله لو حسصت مسه شعرة ما رجعت وفي فيك و صحه (سنّ)!

<sup>(</sup>١) الإمامة والسياسة . ٩

<sup>(</sup>۲) الطبري ۳ ۲۲۲ رفي الاحتجاج ۱ ۹۳ فولب فيس بن سعد وأخد بنجيه عمر وقال به يابن صهال (جداله العبشية) بجبال في الحرب والنبث في الملاو الأس الوحر كب سه أبيه سعد شعرة به رجعت وفي فيك واضحة وهذا أسب وأقرب من أن يكول فيس بن سعد لا يساعد أباه لا يحملة ولا بحملة دفاعيه ولا تكلمه فهد بعبد من فيس جداً، كما تنعد قمل النجية من سعد وهو مريض

فناداه أبو بكر . مهلاً با عمر ، فالرفق هنا أبيغ ! فأعرض صبر عن سمد وقال سعد ؛ أما واقه لو أن في قؤه ما أقوى بها على النهوص تسمعت مي في أقطارها وسككها زئيراً يُجحرك وأصحابك " أما والله إداً لأَلحفتك بفوم كنت فهم تابعاً غير متنوع !

تُم قال لأصحابه: حمدوني من هذا المكان عجمدو، فأدحوله في داره

(١) يعجرك: بدخلك جحراً خوفاً واعراً

أطبري ٣ ٢٣٢ والاحتجاج ١ ٩٣، وما خلا الأحد بالنحية في الإمامة والسياسة ١٠

عهد خلافة أيي بكر



## في طريقهم إلى المسجد:

روى سلم بن قيس عن البراء بن عبارب الأسصاري قبال المناقبين رسول الله بي من لحزن لوفياة رسول الله منا بأحد الواله التكون، وقد حلا الهاشجور برسول الله لعسله وتحيطه، وقد بلعني الذي كان من سعد بن عباده ومن ببعه من جملة أصحابه علم أحمل بهم لأني عبعت أنه لا يؤول إلى شيء، وجعلت أبردد بينهم وبين المسجد وأتفقد وجوه فريش، وإلى لكد لك اصفدت أبا بكر وعمر.

ثم لم ألبث كثيراً حتى إد أما مأبي مكر وعمر وأبي عبيدة قد اقبلوا في أهس السقيمة، وهم محتجرون (مؤمررون) بالأرز الصنعانية (اليمبيد، لا بمرّ يهم أحد إلّا حبطوه، فإذ عرفوه مدوا بده على بدأبي مكر شاء دسك أم أبي ا

فأنكرت ذلك واطلقت مسرعاً إلى المسجد ثم أنيت بني هائم والساب معلق دونهم وصربت البات ضعرباً عيماً وقلت: ب أهمل البيت! صحرج إيّ

العصل بن العناس، فقلت له العداد بع الناس أنا يكن المسمي أبوء العناس فعال -قد برانب أند يكم منها إلى آخر الدهراء أما إلى قد أمر يكم فعصيتموني "!

وراد عند اليطوبي ولى فعلوها وربّ الكعبة وقال بعض بني هاشم ما كان لمسلمون يحدثون حدث بعبت عسم وحس أولى بمحمد او صدف وكنان المهاجرون والأنصار لا بشكّون في عني "فان وحرج من بدار الفصل بن العباس عمال، با معشر فريش اينه ما حمد لكم الحلاقة دافتو به، وبحس أهديها دوبكم، صحبه أولى بها منكم وحرج عسة بن أبي لهب يقول شعراً

ما كنت أحسب أنّ الأمر منصرف عن هاشم تم مها عن أبي الحسن على أول الباس إبالله وساعه و على الماس بالقران والسعن وآخر الباس عهداً بالبيّ ومس حبر بل عونٌ به في العسل والكنن من فيه من الحسن الله فيه من الحسن الله

<sup>(</sup>١) كتاب سيم من قيس الهلالي ٢ (٥٧١ لحديث ٣ وعن الجوهري عن نشيري بيصري عن أبي سعيد المحدري عن براء الانعساري أحماً في شرح اللهاج للمحارلي ٢٩ و٣ (٣٠) وفيه ٢ (٥٦) عن بحوهري عن رجل من سي رزيق أن حمر كان يوسد محتمراً المنحراً مؤثر أرادا وفي وسطه) هرون بين يدي أبي بكر وسادي أن الدس قد با بعوا أب يكر وفي الاحتجاج (١٠٥) مثله عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري المحتي أبمار الموقفات - ٥٧٥ اقبت الجماعة التي بايعه تزقة إلى المسجد رقاً!

٢١، ومثله في الموتعيات - ٥٨، وقديم مثله عن أبان عن حسن عصري في كتاب مسليم
 ٨٩٨٠٢

<sup>(</sup>٦) باريخ يعفوني ٢ ١٢٤ وفي كتاب سليم ٢ ٥٧٦ سنة بعباس وفي تحمل للمفيد ١١٨ . بسنة بي سند الله بن أبي سفان بن الحرب بن عبد المطلب، وأنه كان حارجاً عن تعديدة فحصر أنمسجد وقان

#### و الديعة في المسجد

ومرٌ عمر وأبو عبده بأبي بكر حتى أدخلوه لمسجد الشريف، فيقال عبمر الأبي بكر صعد المتبر، ولم يزل به حتى صعد المبر ١.

ورى المعربي عن لجوهري عن رجل من بني رُريق هال حلس أبو يكر على المبير فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد، فإلى وللستكم وسب محيركم، ولكمه نزل القرآن وشب السنى عُلمها فعلمه! أبها اساس، يما أسا مسبع ولست عبدع (؟، إذا أحسب فأعينوني وإذا رعب فعوموني إن كبس الكيس الشق، وأحمى المحنى عدى أحد له لحى وأصعمكم عدى القوى حتى أحد له الحق وأصعمكم

وروى المهد في هالجمل، عن أبي محمد عن لكلبي سنده عن زائدة بسن قدامة التنبي المالم الله على زائدة بسن قدامة التنبي أسلم أند دحموا المدمة للميره بوم الاثمان فشعل الناس عجم عوب رسول الله عليها

عاتما إليهم عمر والسدعاهم وفال لهم حدو (المؤولة) بالمعولة على ليعه حيمة رسول الله، فاحرجوا إلى الناس و حشروهم ليبالعو فمن المسع فاصلابوا رأسة وحبيته؟

قال قدامة فواقه لفد رأسهم قد تحرموا بأزرهم وأحدُوا حشساً بأسديهم وحرجوا يحبطون بناس حبطاً وجاؤوا مهم بشيعة مكرهين "

<sup>(</sup>١١) صحيح البحاري ٤ : ١٦٥ كتاب البيعة

 <sup>(</sup>٣) عن الجوهري في تنهج سنعترلي ٦ ه٥ ـ ٥١ رفي كناب السقيفة ٥٠ يتصرف بسير
 في الألدظ

<sup>(</sup>۳) الحيل ۱۱۹۰

وروى بطاري عن الكنبي عن أي محمد عن أي لكر س محمد اخر عن قال ين أسلم أقبلت مجاعب حتى مصابق مهم السكك فيا لموا أنا يكر ، فكال عمر عول لما رأيت أسلم أيقت المتصاراً!

تحل ديمه هؤلاء الناس هكد طائعين ومكرهين وشعبوا يبدلك عبن أمر رسول الله حيى أمسو للله الثلاثاء، وفي «الموقصات»، فمهاكان آخر مهار الوم الاثنين) المعرقوا إلى متاركم الله الذكر من الصلاء شيء!

## خطعه أبي ذر في المسجد

روى فرات بكوني في تفسيره سنده عن أبي رحاه عبدان بن ملحان العظار دي النصارى (م ١١٧ه) قال عاباع لناس لأبي بكره دحين النو در المسجد فقام وقال أبها الناس ﴿ إِنَّ اللهُ اطْسَطُعَي آدمَ وَلُمُوحاً وَ ٱلَّ إِلْمُواهِيمَ و ٱللهُ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ \* فُرِيَّةً يَعْضُهَا مِنْ تغض وَاقَهُ تسميعُ حَبِيمُ ﴾ الله وأحمل سبت سكم هم مس آن إسر همم، والصعوم من سلالة إساعيل، والعبره اهادية من محمد عَلَيْ ، فيمحمد شُرَف شريفهم، واسنو جبوا حقهم، وبالو القصيمة من رئهم، هم فيما كالنهاء ، لمبيّة، والأرض المدحمة، و لجمال المصوبة، والكمم لمسورة، والشمس الصاحبة، و لمحوم هادية، والشحرة النبوية أصناء زيم، ويم ويو ركاما حولها.

۱۱ الطبري ۲ ۲۲۲، وروه المعتربي عن الموهليّيات وسيرًبي عنى الشافي ما ينصد ن كثيراً من سنم دول هؤالاء أبو أن سابعو حتى سابع بابدة الأسلمي وهو بم بيابع حسى بابع علي النّية

۲۰ عن الموصيات عن شرح النهم سمعرفي ۲۰ ۱۹
 ۲۱ آل عبران ۳۳۰ ۳۶.

اللحمد ﷺ و صلى الدم، و وارات علمه، وإمام المنقال، وقائد العزّ المحسجين. وتنويل القران لعظيم

وعلى بن أي طالب لصدّيق لأكبر والصاروق الأعنظم، ووصيّ محسد ووارث علمه وأحود.

فا بالكم \_ ينها الأمة المتحبّر معد سيّه \_ أو قدّمتم من قدةم شه، وحسمهم الولاية لل حلَّها له سبيٌّ و لله لما عال وليٌّ لله ، ولا حالف ثنان في حكم الله ، ولا سقط سهم من قرالص الله. ولا سارعت هذه الأمه في أمر دسها. إلا وحدتم عدم دلك عند أهل بيت سيكم، لأن الله تعالى هول في كنامه العرابر ، ﴿ الَّمَانَ ٱلسَّمَاهُمُ الْكِتَاتِ يَطْلُونَهُ حَقٌّ بِقَلَاوَتِهِ ﴾ (١) فدوقوا وبال ما فرّطتم ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلمُو أَيّ مُتَعَلَّبٍ بِمُعَلِّمُونَ ﴾ أ

## بچوى جمع من الصنحانية ليلاً

مرً صدر خبر ببراء بن عارب لخررجي في إحدره بني هاشم في بيت سول الله على الله على الله بكر أصيل يوم الاثنين بوأم وفاته على ، وفيه يفول :

علياكان الليل (ليند لثلاثاء) حرحت إلى المسحد، فلم صعرب هم للكرب أبي كنب أسمع هيهمه رسول لله علي المناهران، عامليع على الموار، فحرجب إلى فصاء بي قصاعة إذ وجدت قد مرأ يساحون فها سينهم افتلها دسوف منهم سكنواء مانصرفت عهم، وما عرفهم ولكهم عرفوي فدعوتي إيهم فأبيتهم.

<sup>(1)</sup> BE : 171

<sup>(</sup>٣- لشمره ٢٩٧ و يعطم في تصير أل عمران في نفسير فرات الكوفي ١٠٨١ الحبديث ٥٨، وحدد في نجد الأبوار ٢٨ ١٤٧، وفي درانج ليطويي ٢ ١٧١ وما عبدا المنقطع الأحير في كناب سليم بن قيس ٢ - ١٥٩٢ الحديث ٤

قوجدب المعداد وسلمي وأبادر وعهاراً وحديمه وأن الهيثم بس التسهان وعُبادة بن الصامت، وإدا حديمة يقول لهم أو لله ليكوس ما تحديكم بد، و لله ما كدبت والا كُدبت، وإذا القوم يريدون أن يعيدوا الأمر شورى بين المهاجرين شم قال: وإن أبي س كعب قد علم كي علمت في توه

فانطلقها إلى دار أبي قصر بنا عليه بابه نقال. من أنتم وما حاجبكم؟ فكلّمه المقداد قال النتج بالنف فإن الأمر أصطم مس أن يجبري مس وراء حجاب؟

فعال ُبيّ قد عمرفت منا حمثتم له، كأنكم أرديم السظر في هندا العقد؟ أفيكم حديثة؟ قال: معم، فقال أبيّ: فالقول ما قال حديثة، ومائة ما أفستح صنيّ نابي حتى عمرى على منا هني حباريه، ولمّنا تكنون بنعدها شرّ منها! وإلى الله المشتكى"؟

## وفي ضبحي يوم الثلاثاء.

روى ابن اسحاق عن الرهري عن أسس بن حالك الأنصاري قال . لما بويع أبو يكر في انسقيقة ، وكان الند .

جده عمر بأبي بكر إلى المسجد فصعداً بو بكر بيبير، وقيام عيمر دوسه، فحمد الله وأثنى علم، واعتدر إلى الناس من قولته بالأمس فقال أيها الناس،

١١ رروى المعترلي ١ ١٦، عن لحوهري بسيده أن أمادر يصاً كان عائباً فيدم وقد وُليي
 أبو بكر فقال الوجعلتم هذا الأمر في أهل بيت بسكم لما احتلف عليكم اثمال، وفي كتاب
 السميعة ١٣

 <sup>(</sup>۲) كتاب سليم بن فيس ۲ ۵۷۳، وعن لحوهرى دي شرح بهاج البلاعة بلمعترلي ۱ ۲۱۹.
 وفي كناب السقاعة : ٤٦، ٤٦

إن بدى كنت قلت بكم بالأمس مداه ما وجيدتها في كناب الله أ، ولا كناب عهداً من رسول الله ، ولكني كنت أرى أن رسول الله سيدتر أسريا (أى بكون أحريا ، فلم يكن كذلك ومات) وأن نه قيد أسنى فييكم كسابه الذى هيدى الله به رسوله ، فإن اعتصمتم به هداكم الله بنا كان هذاه به (على عزار فولته السنابقة حسنا كتاب الله) ثم قال : وإن الله قد جمع أمركم على حبركم ! (حلاماً نفول أبي بكر بالأمس ، صاحب رسول الله و ﴿ ثَابِي اثْتَنْنِ إِذْ هُمَا في النَّادِ ﴾ " فيهوموا فيا يعود

فعابع لباس لبيعة العامة، ثم عام أبو مكر محمد لله و أثنى عليه ثم قال
أما بعد أيها الناس، فإني قد وُلّبت عليكم وسنت بحبركم الحلافاً لقول عمر
فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوّموني أطبعوني ما أطفت الله ورسوله، فإدا
عصب الله ورسوله فلاطاعة لى عليكم الصعيف فيكم فوى عندى حتى أريح عسم
حقه إن شاء لله، و لقوي فيكم صعيف عندي حتى آحد الحق مسم إن شداء الله
الكدب خياته والصدق أمانة.

وكأنَّ كلامه هداكان خياماً سلك الجلسة قبيل الروال فقال لهم - قوموا إلى صلاتكم رحمكم الله<sup>110</sup>.

<sup>(</sup>۲) نترنة ١٠٤

#### ثم أصلوا على رسول الله

قال بن اسحاق: وعد أن بونع أبو تكثر سوم الشلالا، (وصنو الظهر) أفينو على جهار رسول الله ﷺ وعن بن عباس قال ولمنا قُبرع من جنهار رسول الله يوم الثلاث: " وضنع عنى سرسوه في سنة أثم دخيل لرجنان عبلية جماعة فجهاعة فصلوا عليه بلا إضاء، شاتها شرع الرحمال أدحس منساء، ولمنا

ه ساعده أراد وهو داهب إلى السول المقال له عمر ، أين تريد؟ قال ، السول القال سعام ماد الرفيد وقد وتب أمر المستميل فال فمن ابن أطعم عيالي ا، فقال علم حل المورد الله المورد وتب أمر المستميل فال أمرض لك هوت رجن من المهاجرين كن يوم صف سام وكسوه الأسام والسيف إدا أحسم بردّه وحد عبرها وجعنوا له لفين (اا فيقال بريدوني، فإن لي عيالاً ، وقد شعلمه في عن المعارد الرادة حسن مثة اكسا فني تناريح بخلفاء للسيوطي ، ١٩٠ م ١٩٠ به

وفيد على الأو تل فلمسكو ي أن أرل من الحديث المدل أبو تكرى وأول من وليه له ابو عسدة بن الحراح ولكن هن كالى دنك الأول بوم من خلافيه ؟

اما بن فييه (م ٢٧٢ه) نقد قال ثم دها عمر والرجهة من أصحاب رسول الله فعال ثهم أما يرقي لي من هذا لمال؟ فقال عمر أحراك ما كان من عيالك وضعفة أهلك ينفؤت منه بالمعروف، وما كان من ولدك قد بان عنك ومنك أسره فسنهمه كارجيل من المسلمين، الامامة والسياسة: ١٦ ـ ١٧، وهل كان رجال المستعلى هلى داك اليوم أهم سهاه من بيت بمال؟ أم بن أهد بم فقط أدام فان العسكري في الأراش أو بكن سبيً ببت مال وإن أول من رئي بيت بمال أو عبيدة لأبي بكر ، كما مراء ، طرافر ح النهم للمعنو في مال في الأراش عشر وليس هي تلمعيو في المنافقة المناف

(۱) این اسحاق دی السیره ۱۵ ۳۹۲

بل فرغ عني النبخ من غسمه بعد وداء منتصف بوم الاسم، وصدو علمه بوم الاشعار والمله
 شلائاء حيى الصدح ويوم اشلاده كهاعن النافر الله في مناقب ال عي طالب ١ ١٨٨ ـ ١٩

هرع السياء أُدخل الصبيال أنم دفل رسول لله في منتصف لينه الأربعاء

هد ، و يكن ظاهر الأحيار السابقة في دفية يُتَبَيَّدُ، والاسها ما مرّ عن المعيد أن ذبك لم يكن ليلاً من مهاراً ، من دول تعيين اليوم ، فلعنه كان في صدر مهار الأربعاء ، أي بعد وقائم ظهر الاثنين بيومين نفراناً

وفيه روى الطعرسي عن الشساني ،سدد وأقه قال قديا فرع علي الله من جهار رسول لله وصلى هو والناس علمه (ودفعه) وفسرع مس دلك، حسرج مس دره تلك مسحده فحلس قيم فحدمع علمه منو هاشم وفيهم الربير بن بعوام، و حدمعت منو أميه إلى عثمال بن عنان، وبنور هرة إلى عبد الرحم بن عوف، فكانوا في المسجد محمعين

<sup>(</sup>م) اس اسحى في سيره ٤ ـ ٣١٤ عن بن عباس وعن عائشة بيندا مرّ في أحبار وف به ودفعه هي أخر اسجاد طالت عن المعدد في أرشاده ١٩٨٠ ـ ١٩٠ أن أكثر ساس فائتهم علاه عبيد لما حرى سهم من النشاحم في أمر بحلافه ولما صلّى المصدن عليه أنقد عباس برجن إلى ريد بن سهل ورأى بن عبيده بن الجرّاح فؤجد أبو صبحه ريد بن سهل عمار له قهل كان كل دلك في جوف اللس ١٤ ثم فيه تادت الأنصار من وراء لبيت ؛ يت على أدخل منا حلاً بكون لما به حظ من موار ته فادحن اوس بن خولي بحرر حي فهن كان كل دلك في جوف النبل ١٤ ثم فيه كان أمير المؤمنين لكة يسموك قمير رسبول لله بالمسحدة إذ حاءه . حل فدل له إن لموم قد بابعو أن بكر الوضع طرف بمسحاء في بالمسحدة إذ حاءه . حل فدل له إن لموم قد بابعو أن بكر الوضع طرف بمسحاء في الأرض وقال فهن كان كل دلك في جوف اللين ١٤ وهذا ينافيه ما رواه بعده ان أبا سفيان طرق دما رسون لله وعدي لكل مثر من جوف أللين ١٤ وهذا ينافيه ما رواه بعده ان أبا سفيان حساسات على دما النوسي ١٤ منظ عده حصورهم دفعة بي في حوف اللين سند حرص الانصار على وعمر وأصحابهما عن عدم حصورهم دفعة بي في حوف اللين سند حرص الانصار على المشاركة فيه وهم أخراص على دبك من جديانه ، وهو أرهد ميهم فيه

إد أقبل أبو بكر ومعه عمر وأبو عبيدة بن الحرّ ح، فقالا لهم ما لنا بركم حلقاً شكّى؟ هوموا صايعوا أنا بكر، صد بايعته الأنصار والباس!

فقام عثمان وعبد الرحمن بن عوف ومن معهما عبا يعوا.

وأما على ﷺ فإنه قام وفام من معه من يني هاشم، فالصلاف والصلافوا معه إلى معرله ﷺ "،

## رُوبِعة أبي سفيان:

روى العمرلي عن الجموهري عن السُماري السعاري عني سن مسعور الرمادي عني مالك بن دسار التابعي (م ١٣٠ه، رفعه قال ، كان النبي من قد بعث أن سعبان ساعباً الجماسة الركباء سعد حسجة لوداع وقبيل أو فبييل وفياله من الحارجيع إلا وقد ماب رسول الله من وبي عدد؟ قس أبو سكر فبال أبو فيصبل؟! ماب رسول شائل في ولي بعدد؟ قس أبو سكر فبال أبو فيصبل؟! قالو بعم قال في فعل لمستصعفين علي ولعباس؟! أما والذي سفسي سبده لأرفعن من أعضادهما!

وراد بن سنهار لراوى عنه قال إلى لأرى عجاجة لا يطفئها إلّا الدم " ورواه لطغرى عن الكنبي عن عوانة ورد: يا ل عبد مناف أقيم أبو يكر من أموركم أبن المستصففان الأدلّان على والعباس الثا؟!

 <sup>(</sup>١) الإمامة والسياسة ١١٠ وفي خبر الجوهري عن أبي عمرة بشير بن عمرو بان منحصن
 (١) الأنصاري الخررجي، هي شرح النهاج للممارلي ١١١١، والاحتجاج ١٤٤١

<sup>(</sup>٢) عن الجوهري، شرح بهج البلاعة للمصولي ٢. ٤٤

<sup>(</sup>۳) بطری ۲۰۹۰۲

تم روى المعترلي أن أب سفيان اسق بجماعه من لمهاجرين فمهم الرسر بن العوام ثم حلا مهم مع على والعماس، فمكنّموا معهم لكلام سفتضي الاستنهاض والتهييج

وكأنَّ علياً عِنْهِ أكرم عمَّه العباس ففدَّمه في الجراب معال لهم

قد سما قولكم، فلا لفلة مسمين بكم، ولا نظنة سبرك آراءكم، فأمهلوه والحج الفكر؛ فإن بكن لما س الإثم محرح يصر به وسم الحق صرير جد خدا سبط إلى الحدد أكفاً لا نقبصها أو ببلغ المدى ؛ وإن نكل الأحرى، فلا هنة في العدد ولا لوهن في الأيد، و نه لولا أن « لإسلام صد الملك» لمدكدك حبادل وصبخر تسمع اصطحك كها من الحل العلي "

فحلّ على على حبوته وقال سوى دين، والحجة محمد، والطريق نصراط، أب ثناس، شقّوا أموح نفس سفى نتجاة، وعرجوا عن طريق المنافرة، وصعوا تتجان المفاجرة أقلح من بهض محماح، أو سسم فأراح، هذا ماء حنّ، ونعمه يغض بها آكنها! ومحتني الثمرة لعير وقت إسعها كالرع بعير أرضه، فإن أقل بقولو ، حرص على الملك، وإن أسكت يقولو ، جرع من موت اههات! بعد لنب والي، والله لابن أبي طالب أنس الموت من نظفل بندي أمّه، بل الدبحث على مكون علم يو تجمع به لاصطريم اصطراب الأرشية في اطوي للعدة

<sup>(</sup>۱) سرح بهج البلاعة للمصربي ١ ٢١٩، ٢١٨ و ٢١٣ و ٢١٥ على على أخر لحظية قال رهدا رشاره إلى الوصيد التي حصل يها على وس حسلتها الأمر بالراة السرع فلي مناه الاختلاف فيه وعليه وروى الحظم للط بن لحوري هي كالم بدكرة الأملة بالخصائص الأثمة المعروف بدكرة الحوص ٢١٠ ، عن محالد عن عكرمه عن ابن عاس قال الله دفن رسول الله جاء لغاس وحماعة من ثي فاشم ومعهد أو سفال فقالو العلى على الله حس

ورد، لطاري عن الكني عن عوامه أن أبا سفيان قال له، به أب محسس يسط يدك أبا يعك المأبي عليه، فحص يتمثّل بشعر المتنسّس؛

ولى يفيم على خسمه سواد بمه إلّا الأدلّان عمار الحميّ والوضد هذا على الحسف معكوس برائنه وذا يُشمع صلا يمكي له أحمد

ورحره علي ﷺ وقال له البك والله ما أردب مهدا إلّا نفسه و إلك والله طالمًا بعيت الإسلام شرّاً، لا حاجة لنا في تصبحتك (١٠).

وروى لمنقرى كماماً لعلى الله جواماً معاونه في أول أمره فال به فيه ، وحين ولّى لماسٌ أبا بكر أتابي أبوك فقال أنب أحق عقام محمد وأولى الناس عهد الأمر أنا زهم لك بذلك على من شالف، السط يدك أبا يعك.

مدّ بدن به بعدل، وحرّ ضوه ، قامتنع وحدب قبال ودكر مثله في كتاب له ﷺ إلى ابني بكر ، هي الاحدج ح ١ ١٢٨ ، ١٢٧ وه رو ه بعدر لى هداعن عداس أربى مد يرويه في ٢ ٨٤ ، عن الحوهري عن لكنني عن بن عداس عن أننه العداس مد يستيد أنه وافني أيا سعيان

١١. باربيخ نظيري ٣ ٢٠٩ و لؤلته الحيل المعكوس المشدود إحدى يديه يعلقه

<sup>(</sup>۲) رفعه صفنی (۲)

 <sup>(</sup>٣) كما في أسباب الأشراف ٢٨١ عن لكليوعن أبي تحتف ردكر المحقق للكتاب مصادر أخرى، منها الهج باللاعدك ٩ و ٢٨ و نظر مصادرها في بمعجم ١٣٩٤ و ١٣٩٥ مصادر القريب ٩ من الحكمة ١٤١٥ : ١٤١٤ فهي قطع ثلاثة من أصل كتاب والمد

أبو سمان باس أبي طالب، عُنيت على سلطان الها عمك، و لذي عدك عليه من أدن أجناء فو نش سم وعدي او دعاك إلى أن تنصره الفيلت له الو وحدث أربعين رجلاً من مهاجرين، والأنصار من أهل الساعة، لناهضت هذا الرجل

ورد المميد في «كتاب الجمل» قال ابني هشم، أرصبم أن بني عليكم بنو سمر س مرّه حكاماً على العرب. ومنى طمعت أن سقدم على بني هشم بالأمر؟! المصو لدفع هؤلاء القوم عمّا تمامؤو عليه ظلماً بكم. أما و أله لتن تشتم لأملأتّها عليهم خيلاً ورحالاً! ثم أنشأ:

بي هاشم لا تُطمعو ساس فيكمُ ولا سيًّا سم بس ميَّاه أو عندي ف الأمسر إلا فسلكم وإسكمُ ولس طب إلَّا أنبو حسس عني أبا حسن فاشدد بها كنتُ جارم فإلك بالأمر الذي تُنو محي مالي

ورو م في « لإرشاد» وراد ثم بادي بصوب عالى با بني هاشم؛ با يني عبد ماه ؛ أرضتم أن بلي عليكم أبو فيصيل برّدل اس الرّدل؟ منا و نه لأن نستم لأملاّتها خلاً ورحالاً!

صاداء على على الله : ارجع يا أبا سفال! فو الله ما بريد الله بما غول، وما زلت تكيد الإسلام وأهده، ونحل مشاعبل برسول الله ﷺ وعلى كل امرى ما اكتسب، و هو ولي ما احتف

عان فانصر بأنو سفيان إلى المسجد قرأى بني أُمية فحرّضهم قدم ينهصو له ١٠٠٠.

۱۱) کتاب سبیم بی قیس ۲ : ۷۷۵ ، ۷۷۱

 <sup>(</sup>۲) كياب بجمل ۱۹۷ و لإرشاد ۱۹۰ و لأحيار بموقفيات ۱۹۷ و تاريخ بيعفوني
 ۲۳۹ به ۱۳۹۰

<sup>14. 12.21 (1)</sup> 

وروى لمعترليّ عن الجوهرى عن جعفر بن سلمان: أن عمر أحار أبا بكر أن أنا سقيان فد فدم، وينا لا تأس س شرّه، فادفع به ما في يده (من مال الركاء) وقيل أبو بكر مشورة عمر فعرك لأبي سفيان ما كان في يده! فرضي عمهم "ا وهكذا غرح ابو سفيان من ساحة المعارضة

# وبقي العبّاس عمّ الرسول ﷺ؛

ومرّ حبر البراء بن عارب الحررحي على تجوى جمع من الصحابة لسلة الثلاثاء، وهمه بقول وبلغ الحبر أما بكر وعمر، فأرسلا بي أبي عبد، والمعبره بن شعبة فسألاهما على الرأى، فقال المعيره أل تنقوا العباس فتحعلوا له في هذا الأمر نصيباً به ولعقيه فتقطعوه من ناحية عبيء و يكول لكم حجة عبد الناس على علي إذا مال معكم العباس:

فلما كاست اللبلة الثانية من وقاء رسول الله (أي ببلة الأ بعاء مساء دفيه وفي نسخة الثالثة) انطلق أبو بكر وعمر وأبو عدد والمعيره حتى دحلوا على العباس فلما جلسوا حمد لله أبو بكر وأثبي عليه ثم قال بن الله بتعث لكم محمداً على بيئاً، وللمؤسين ولياً في الله عليهم بكونه بين ظهرائيهم، حتى احتار له ما عنده، فحلي على الباس أمورهم لمحتاز و الأسفيمهم (الا)، عبر محملهان، فاحبار وفي عليهم والياً، والأمورهم راعياً فتوييت دبك وما أخباف سنون الله وتسديده وهناً، ولا حبره ولا جُبناً ﴿ وَمَا يَوْقِيقِي إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ شُوكًا ثَهُ وَإِلْمَهِ أَبْسِينُ ﴾ الله وهناً، ولا حبره ولا جُبناً ﴿ وَمَا يَوْقِيقِي إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ شُوكًا ثُولِمَهِ أَبْسِينُ ﴾ الله وهناً والمؤتنية والمؤتنية أبالله عليه الله عليه الله والمؤتنية أباله والمؤتنية الله عليه عليه الله والمؤتنية أباله والمؤتنية أباله والمؤتنية أباله أبالله عليه الله والمؤتنية أباله عليه الله عليه المؤتنية أباله وأباله وأباله وأباله وأباله عليه الله عليه الله عليه الله والمؤتنية أباله والمؤتنية أباله عليه الله عليه الله عليه المؤتنية أباله وأباله والمؤتنية وإلى الله المؤتنية الله المؤتنية المؤتنية المؤتنية المؤتنية المؤتنية المؤتنية المؤتنية المؤتنية المؤتنة المؤتنية المؤتنة المؤت

 <sup>(</sup>١) حن المحوجري في شرح بهج البلاغة لتنجربي ٢ - ٤٤ وهي كات التصفة للتحوجري
 (١) حن المحوجري في شرح بهج البلاغة لتنجربي ٢ - ٤٤ وهي كات التصفة للتحوجري
 (٢) حود ٨٨

وما العلى يسعي عن طاعن سقول يخلاف صول عدمة المسلمين، يستّحدكم لجأً ملكونوا حصه المبيع وحله المدنع (ونعلها إشدره إلى معارضه أبي سلمان ثم تصراف عليّ ويني هاشم)

ثم قال ، وعن بريد أن محمل لك في هد الأمر نصب وبن بعدك من عهبك، إد كنت عم رسول الله تلكي، وإن كان المسلمون قد رأوا مكانك من رسبول الله تلكية ومكان هنك ثم عدو الهدا الأمر عنكم! وعلى رسلكم بني هاشم، فإن رسول الله منّا ومنكم

فقال عمر وأحرى : أنّا لم تأتكم حاجه إليكم، ولكن كرهنا أن يكون الطعن مكم في ما اجتمع عليه المسلمون، فنتفاقم الحطب لكم وسهم! فانظروا لأسفسكم وعامّهم. وسكت

ه فتكنم العباس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ابن الله ابتعث محمداً سبها كسا وصفت، وبياً للمؤسس، فمنّ الله به على أمنه حتى احتار له ما عند، (محلّى الناس على أمرهم ليحناروا الأنفسهم (؟!) مصيبين للحق ما بلين عن ربغ الهوى ١٠٩

فإل كنت برسول الله طلبت فحقَّنه أحدث، وإن كنت بالمؤمنين فنحن منهم، وما تقدَّمنا في أمركم فرضاً. ولا حقلتا وسطاً، ولا برحما سخطاً

قال كان هذا الأمر يجب لك بالمؤمنين أما وحب إدكاً كارهين، ومنا أبنقد قولك أمهم طعوا من قولك : إنهم مالوا إليك

وأما ما بذلب ما؛ فإن يكن حفك أعطسناه فأمسكه عليك، وإن بكن حق المؤمنين فلسن لك أن محكم فيه، وإن بكن حضًا لم ترض لك ينعصه دون نعص وما أقول هذا أروع صرفك عيًا دخنت فيه، ولكن للحجة تصيبها من البيان

<sup>(</sup>١) هذه الحملة ريادة في ليعثوبي والجوهري وابن فتسه ريست في كتاب سليم

و أما قولك الدرسول الله على منا و منكم، فان رسول الله تؤلام من شجره من أعصائها وأنغ جيرانها .

وأمّا فولك با عمر إلك محاف لناس عليه! فهذا بدى فعليموه أوّل ذلك! وبالله لمستعلى "

# ولزم على بيته لجمع القرآن

روى سعيم بن هسن عن سلمان الفارسي قال ساراًى عمي ﷺ عدرهم وقلة وفائهم لد، برم بينه وأقبل على الفرآن يجمعه ويؤلّفه، وكان في الصنحف والرهاع والأسمار (قبود الجنود) والشظاظ (العبدان)

علم جمعه كله وكبه على تبرسه وتأويسه، والسحه ومنسوحه، ومحلكه ومنتاجه، ووعده ووعيده، وظاهره وباطله اللعث إليله أسو لكبر ال احسرج عالج

البلاعة لمعتري ١، ١٩٤٠ (العقوبي ٢ ١٩٤٠ (عن تحوهري في شرح بهج البلاعة لمعتري ١، ١٢٠ (١٠٠ وفي كتاب تسقيعة ١٩٠٠ (١٩٠ وفيد على ابن قتيبة قيدة هذا بخير في الاسمة والسياسة ١٥ (ويكنه اجتهد قيدتة النصل فحعد بعد وقاه أو هر عيكا بعد أبيها بخمس وسبعين ليدة وقد جاء في كتاب سليم بن قيس ١ ١٦٥ حطبة لعدي شهر في وحر عصره، حرّ جها تمحين عن خمسة مصادر أخرى سها بهج البلاعة في الحسيس ٢٤ وحر عصره، حرّ جها تمدين عن خمسة مصادر أخرى سها بهج البلاعة في الحسيس ٤٤ ويها فلم يكن معي أحد من قل سي صورانه الما حمر، فقيل يوم أحد، وأما حفير نقتن وم مؤتة ويقيث في جلمين جاميس دليبين حمير بن عاجرين ، الماس وعبيل وكا قريبي عهد بالاسلام فهل بخطب بهذا حصة عامة مع وجرد أباتهما معه اللا ١٤٤ حديث عراسيا ويكن بحود عن الماقر غال في روضة تكافي ، ١٩ كما عنه في بحار الأبوار ١٨ ٢٥١

وبعد إلله على ﷺ إلى لمشعول ههد الله على نفسي بمبيناً أن لا أرسدي رداءً إلاّ للصلاة حتى أُولّف القران وأجمع ؟.

قال سليان . فحمعه في توب و حد ، ثم خرج إلى الناس \_وهم مع أبي بكر \_ في مسحد رسول الله ، هنادي بأعلى صوته :

ما أب لماس، بي لم أرل مند منص رسول الله تتالى على رسوله "بة بلا وقد بالفران حبى حمعته كنه في هذا لثرب، هذم يعرل الله تعالى على رسوله "بة بلا وقد جمعه، ولبسب سه يد إلا وقد أهراكها رسول الله وعلمتني تأويلها لئلاً تقولو يوم النيامة : أنى لم أدعُكم بن كباب الله من ها نحته إلى حساعمه، أو أبي لم أدعُكم بن كباب الله من ها نحته إلى حساعمه، أو أبي لم أدعُكم بن عصرتي ولم أذكركم حبى، ولئلاً تقولوا عداً : ﴿ إِنَّ كُنَّا عَنْ هَذَّا عَالِمِينَ ﴾ "

فردٌ عليه عمر قال: يغيبا ما معالمتن لقرآن عها تدعوما إليه! عاصد ف علي عليه إلى بيته، فدّخند، وأعدى علَّه ما به (ا)

 <sup>(</sup>١) وأشار إليه المعدر لي ٦ - ٤٠ عن الحواهر ي قال إله إلى صلاة جمعه ، وفي السفيفة ١٤
 (٢) الأعراف : ١٧٢

<sup>(</sup>١٢) كتاب سليم بن فيس الهلالي ٢ ( ٥٨١ - ٥٨١ والآية من الأعراف ١٩٧ وروى الصدوق الخير الكليمي في روضة الكافي ٢٨٣٠ المعديث ٤٤١ سنده عن سليم وروى الصدوق حبراً أخر مثله عن سعيم عن أبي در ١٠ كرة المحسي فلي للحار الأبرا ١٨٠ في ١٤٠ وفي الاحتجاج ١: ١٥ ١، عن عبد الله بن عبد الرحمي الألب الري بلغثاء وفي الاستجاج ١: ١٥ ١، عن الصادق الله والمحبوب بلغثاء وفي المستر لعاشي ٢ ١٠٠ - ٢٠٨ عن الصادق الله والمحبوب الأموار وفيها عن فهرست ابر الديم ١٨١ فحدس في بينه الأنه أيام حتى جمع القرال من قليه في ادل مصحف جامع ومداد في الإمامة والسياسة الأنه أيام حتى جمع القرال من قليه في ادل مصحف جامع ومداد في الإمامة والسياسة الكارة أيام حتى جمع القرال من قليه في ادل مصحف جامع ومداد في الإمامة والسياسة الكارة أيام حتى جمع القرال من قليه في ادل مصحف جامع ومداد في الإمامة والسياسة الكارة أيام حتى الحدودي في شرح النها السمالي ١٠ ١٥، رضي السفيمة ١٥، ومستخب كتر العمال ٢٠ ١٥، ومن المعال ٢٠ ١٠٠ ومن المعال ٢٠ ١٠٠ ومن المعال ٢٠ ١٥، ومن المعال ٢٠ ١٠٠ ومن المعال ٢٠ ١٠٠ ومن المعال ٢٠ ١٠٠ ومن المعال ٢٠ ١٠٠ ومن المعال ٢٠ ١٠ ومن المعال ٢٠ ومن المعال ٢٠ ومن المعال ٢٠ ١٠ ومن المعال ٢٠ ومن المعال ٢٠ ١٠ ومن المعال ٢٠ ١٠ ومن المعال ٢٠ ومن المعال ٢٠ ١٠ ومن المعال ٢٠ ومن الم

### خطبته 🕸 معد جمعه العرآن.

روى الكلمني بسنده هن الناهر على عال : إن أمير المؤمنين على حين فرغ من تأليف الفرآر وجمعه بعد سمعة أيام من وفاة رسول الله على، حطب الناس بالمديمة عمال :

الحمد الله الدى منع الأوهام أن تتالى إلى وحوده، وحجب الععول أن نتحيّل دائد إلى أن قال الرائقوم لم يرالوا عبّد أصنام وسدنة اوثان نفسون لها الماسك، وسطيون له العائر (الدنائح) وستحرون لهنا العربان، ويحملون لهنا السحيرة والوصيلة والسائمة والحام، ويستقسمون بالأرلام عامهان عن الله عبر دكره، حائرين عن الرشاد، مهطمين إلى العاد، وقد استحود عليه الشطان، وعمرتهم سوداء الجاهلية، ورضعوه جهاله وانقطموها الكدا، صلالة...

مأحرجا الله إبهم رحمة وأطلعنا عليهم رأفة، وأسفر بنا عن الحجب، بوراً لل قسسه، وفضارً لمن اتبعه، وتأييداً لمن صدّعه عتبو واللغز بعد لدلة، ولكثره بعد لقلّه، وهاينهم الفنوب والأبصار، وأدعبت لهم خنابره وطو شفه، وصاروا أهل بعد مدكورة وكرامة ميسوره، وأس بعد النوث وجمع بعد كُوم أم، وأضاءت بنا معاجر بعد بن عديان، وأولحناهم ساب الهدى، وأدحلناهم دار السلام، وأشمناهم ترب الإعلى، وهدموه بنا في العالمين، وبدت لهم أينام لرسول آشار الصالحين، من حام مجاهد، ومصل فناب، ومدعتكف رهد، بنظهرون الأمانة، ويأترن المتأبة ...

وقال على ؛ وما من رسول سبف ولا نبيّ منصى، إلّا وقيد كنان محيراً أُمّنه بالرّس الوارد من بنعده، ومبشّراً بنرسول لله، ومنوصياً قنومه سات عه،

<sup>(</sup>١) يكوف . لتمَّ وتحمَّع كما في مجمع البحرين ٥ ١٦٦، ريسَّه من الأضداد

ومحسّه أعد قومه ينعرفوه تصفيه، و بينبعوه على شريعيه، والثلا بصلو فيه من بعده، فلك و صلّ بعد وقوع الإعدار والإندار عن سيبته و سعبين حسحته، فكانت الأميم في رجاء من الرسل وورود من الأبيناء، وبأن أصبت نفقد بنيّ بعد بنيّ علم بنيًا على عظم مصائبهم وقحائمها بهم فقد كانت على سمة من الأس

وإن لله سيارك اسمه صنحي لي عساده، وقسل بسيدي أصداده وأهسي سبيق خُخّاده وجعلي راهه للمؤمني، وحياص مسوت عسى الكنافرين، وسسيفه

<sup>(</sup>١) أي ذاكر، حليمه ورصفه

<sup>(</sup>۲) أنساء ٨٠

<sup>(</sup>۲) آل همران د ۲۱

<sup>(</sup>٤) هرد ۱۷

على المجرمين، وشد بي أور رسوله، وأكرمي للصعره، وشرّ فسي للعلمه، وحساني لأحكامه، واحتصي بوصيّته، واصطفائي بخلافته في أثنته

علياً مي كه رون من موسى ، إلا أنه لا بي عدي » فعل المؤمنون عن الله سطق علياً مي كه رون من موسى ، إلا أنه لا بي عدي » فعل المؤمنون عن الله سطق الرسول ، إذ عرفوني أبي لست بأحمه لأسه و أمه كما كان هارون أحاً لموسى لاسه وأمه ، ولا كنت بيئاً فأقتصي نبوة ، ولكن كان دلك منه استحلافاً لي كما استحلف موسى هارون على حيث يقول : ﴿ خُلُفْيِي فَنِي قَوْمِي وَأَصْلِحُ وَلا تَسَبِعُ سبيلَ موسى هارون على حيث يقول : ﴿ خُلُفْيي في قَوْمِي وَأَصْلحُ وَلا تَسَبِعُ سبيلَ النَّفْسِدِينَ ﴾ أ وقوله حين تكلّمت طائفة فقاست ، من موالي رسول الله ، فحرح رسول الله إلى حجه الوداع تم صار إلى «عدس حم» فأمر فأصلح له شمه المنبر فعلاه وأحد بعصدي حيى روى بياص بيطيه براهماً صوله قائلاً في محمله ؛ «من كنت مولاء فعلي مولاء فعلي مولاء بني وأل س والاه وعاد من عاده » فكانت على ولا بني ولا مة وعلى عداوي عد وه الله ، وأم ل الله في ذلك اليوم ﴿ ثُنَوْمَ أَكُمْ لُكُمْ لِيسَكُمْ وَاللّمَ عَلَيْكُمْ يَعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِشْلامَ ديناً ﴾ أ فكانت ولا بني كمال الدين ورضا الربّ جلّ دكره

وأثرل شه تدارك وتعالى احتصاصاً لي ولكريماً عسم وإعطاماً وتنصيلاً من سول الله منحبيه. وهو قوله لعالى ﴿ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللهِ مَنْ وَلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَمُ اللهِ مَنْ أَشَاءُ وَهُمَ الْحَقِّ اللهُ مَنْ أَنْ أَدُّهُ وَاللهُ مَا اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ أَنْ اللهِ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ مَنْ أَنْ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ أَمْ مُنْ أَنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ أَلُولُ اللهُ مُنْ أَلَّا لِللهُ مُنْ اللهُ مُنْ أَنْ أَلَّا لِلْمُنْ اللّهُ مُنْ أَنْ أَلّهُ اللّهُ مُنْ أُلُولُ مُنْ أَنْ أُلُولُ مُنْ أُلُولُ اللّهُ مُنْ أَلُمُ الل

<sup>(</sup>١) الأعراف : ١٤٣

 <sup>(</sup>٣) لمائدة ٣ ومى ذلك اليوم أي مي شأنه

<sup>(</sup>۲) الأسا<sub>م</sub> ۲۲

إلى أن قال على: حبى إذا دعا لله عرا وحل سنة ورقعه إليه، م لك بعد، إلا كلمحة من حققة، أو وميض من يرفق، إلا أن رجعو على الأعقاب و سكسو عبى الادبار، وطبوا بالأوتار، وأظهروا الاكتاب وردموا لباب، وقلوا الدبار وعيرو أثر رسول الله على ورعبوا عن أحكامه وبعدوا عن أبواره، واسبدلوا بمستحلقه بدبلاً ﴿ التَّحَذُّوةُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ وزعموا أن من حتاروا من آل أبي فحافة أولى بدبلاً ﴿ التَّحَذُّوةُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ وزعموا أن من حتاروا من آل أبي فحافة ولى عصم رسول الله محل احتار رسول لله لمقامه، وأن مهاجر آل أبي فحافة حبر مس لهاجر الدصر الرتابي ناموس هاشم بن عبد مناف. الا وإن اول شهادة رور رفعا في الإسلام شهادتهم أن صاحبهم مستحلف رسول الله [في الصلاه] فيها كان من أمر سعد بن عبادة ما كان رجعوا عن ذلك وقالوا إن رسول الله تيلياً مصى ولم مستحلف فكان رسول الله عليب عبارك أول مشهود عليه بالزور في الإسلام، مستحلف فكان رسول الله عليب عبارك أول مشهود عليه بالزور في الإسلام، وعن قليل يجدون غياً عا أسبعه الأوّلون

ولتى كانوا فى مدوحة من مهل وشفاء من الأجل وسعة من المسقل المستدراح من العرور وسكون من لحال، و دارك من الامال! فقد أمهل الله شداد بن عاد، وتمود بن عبود، وبلمم بن باعور، وأسع عليم بعمه ظاهرة وباطبه، وأمدهم بالأموال والأعار، وأتهم الأرض بركاب بدلكر وا آلاء الله وللعرفوا الإهابه له والاباية بها، وليتهوا عن الاستكار، فلما بلبوا لمده والستوا الأكلة، أحدهم الله عز وجل واصطلعهم، فيهم من خصب، ومهم من أحدته الصيحة، ومهم من أحرقته الظنة ومهم من أودته الرحقة، ومسهد من أرديه الحسمة في وما كان الله ليظلمهم ولكن كائوا أنفسهم يطلبون ها"، ألا وإن لكل أحل كناياً

<sup>(</sup>١) الأعراف ١٤٨

<sup>(</sup>۲) العبكتوت: ٤٠

فإد بلغ الكتاب أجده وكشف لك عيا أوى ربه الظامون وآل إليه الأحسرون الحربت إلى الله عزّ وجل مما هم عليه مقيمون وإليه صائرون.

ألا وإلى فيكم أبها الناس كهارون في آل فيرعون، وكساب حيطة في سني سرائيل، وكسعينه بوح في قوم توح، إلى النبأ لعظم والصديق الأكبر، وعى فليل سيطعون ما بوعدون، وهل هي إلا كسفة الاكل ومدقة الشارب وحفقة الوسان، ثم نفر مهم المعرّات حرباً في بدئ ﴿ وَيَوْمَ لُقِهَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْقَدَّات وَمّا اللهُ يَعْالُونَ فِي الله وحدة، وحدف هند بنه وحاد عن بوره واقبحم في ظلمه، واستدل سماء السرب وباللهم العداب، وبالمور الشفاء وبالسرء الفعراء، وبالمسعة الصلاء إلا حراء قتراقه وسوء خلاقه فليوفوا بالوعد على حقيقته وليستيفوه عما يوعدون ﴿ يَوْمَ يَسْتَقُونَ الطَّيْحَةُ بِالْحَقِ فَلِكَ يَوْمُ اللهُ وَرَحِ \* إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُعِيتُ وَإِلْهُمَا الْمَعِينُ \* يَوْمَ تَشَقُّونَ الطَّيْحَةُ بِالْحَقِ فَلِكَ يَوْمُ اللهُ وَرَحِ \* إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُعِيتُ وَإِلْهُمَا الْمَعِينُ \* يَوْمَ تَشَقُّونَ الطَّيْحَةُ بِالْحَقِ فَلِكَ يَوْمُ اللهُ وَلَا يَعْنُ فَعْنُ أَعْلَمُ بِما يَقُولُونَ وَمَ أَنْت عَلَيْهُمْ بِحَبَّارٍ فَذَكِرُ بِ الْقُرْآنِ مَنْ أَنْتُ عَلَيْهُمْ بِحَبَّارٍ فَذَكَرُ بِ الْقُرْآنِ مَنْ أَنْتُ عَلَيْهُمْ بِحَيْقًا مِنْ فَلَالُهُمْ بِمَا يَقُولُونَ وَمَ أَنْتَ عَلَيْهُمْ بِحَبَّارٍ فَذَكَرُ بِ الْقُرْآنِ مَنْ أَعْلَمُ بِما يَقُولُونَ وَمَ أَنْتَ عَلَيْهُمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرُ بِ الْقُرْآنِ مَنْ أَنْ فَيْهُمْ بِحَبَّارٍ فَذَكَرُ بِ الْقُرْآنِ مَنْ أَنْ اللهُ فَيْ أَنْ فَيْ أَنْ فَيْ أَعْلَمُ بِما يَقُولُونَ وَمَ أَنْتَ عَلَيْهُمْ بِحَبَّارٍ فَذَكَرُ بِ الْقُرْآنِ مَنْ أَنْهُ وَاللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُمْ بِحَبَيْلُونَ وَمَا أَنْ عَلَيْهُمْ بِحَبَّالِي فَدَكُونُ فِي اللهُ الل

و بعوز آخر الخبر هكدا عن ذكر حال الحصور المحاطيين وردّ قعلهم.

#### مادا كامت قدك؟

مرّ بعد احبار حيبر حبر الطبرسي في «إعلام الورى» عن أيان عن رررة عن الدقر ﷺ قال . لما فرع رسول الله من حسر، عنف نواءً سريد أن يسعث سه

<sup>(</sup>١) البقره ٥٨

<sup>(</sup>۲) ق ۲۲\_0۱

<sup>(</sup>٣) روضه الكافي ١٦ ـ ٢٥. وصدره في تحف بعنول ١٧ ـ ٢٢ وتعرف بخطة الوسيلة

إلى حوائط مدك مم قال لعني الله ما عنى، قم إليه محده، مبعث به إلى مدد. فصالحهم على أن محفن دماءهم (").

ي حين عمل لو قدي أن رسول الله بعد حيار لما دنا من قدك بعث تحييصه س مسعود إلى أهل قدك يدعوهم إلى الإسلام و خوّقهم أن يحلّ ساحتهم أنم عن عمر تحبيصه : أنه ما أراد أن برجع عمهم عدم معه رجل من روسانهم يقال له . بون سن يوشع ، في نفر من البهود " وقبله أشار ابن اسحاق إلى حار تحييصة وقال ، قدمت رسلهم على رسول الله وهو ما زال في حيار ، أو في نظر بن ، أو نعد ما فدم المدينة ، يسألونه أن يصالحهم على النصف ""

وقال الوافدي ، فصالحوا رسول الله على أن محل دماءهم ، وأنَّ هم نصف الأرض بترينها ولرسول الله تصفها ، فقيل رسول الله دلك وأقرّهم عديد :

ومال بن اسحاق فكانب فدك حالصه ترسول الله الأبه لم يوجف عنيها خيل ولا وكانب

وفي حبر الدائر على فكانب حوائط هدك برسول الله حاصاً حاصاً، عبر ل جبر ثير على فعال إلى قد عزّ وحل بأمرك أن تؤتي دا بقربي حمه همال يا حبر تبل، ومن عرسي وما صفها؟ هال، فاطمه، فأعطها حو تبط فدك

<sup>(</sup>١) تنمد عن المدلم إلى سيبر اليوم بمثه وأبرنغيل كم، وفي معجم البندان الوعال ٦- ٣٤٣

<sup>(</sup>۲) إعلام الورى ١ - ٢٠٨ ـ ٢٠٩، وتصص الأنبياء : ٣٤٨

<sup>(</sup>٣) معاري الواقدي ٢٠٦: ٢

<sup>(</sup>٤) ابن أسحاق في السير ۽ ٢٥٢ - ٢٥٢ و ٣٦٨

<sup>(</sup>۵) معاري أواقدي ۲؛ ۷،۷

<sup>(</sup>٦) ابن أسحاق في السير: ٣ ٣٥٨ و ٣٦٨

قدى رسول قد قاطعه القمال لها السنة ، إن لله قد أن على أبيك تعدد واحتصه سها ، فهي لي حاصة دول المسلمال أقعل جام أشاه ، ويه قد كان الأمك حديجة على أبيك مهر ، إن أباك قد حقلها من بدلك وأنحنك يباها تكون لك ولويدك من بعدك قد عا بأديم عُكاظ ، ودعا بعلي بن أبي طاب على فقال له كسابة من رسول لله لفاطمة (فكت ، وشهد ، والمعهم) أم أمن ومولى لرسول الله لفاطمة (فكت ، وشهد ، والمعهم) أم أمن ومولى لرسول الله لفاطمة (فكت ، وشهد ، والمعهم) أم أمن ومولى

وعلى لكاظم على فال للمهدي بعبّاسي أوحى لله إلى رسوله يكي أن دفع مدك إلى هاطمه على مدعاها رسول لله فعال له . با عاطمة ، إلى الله أمر في أن أدفع إليك قدك . فعالت له : يا رسول الله قد قبلت من الله ومنك .

تم قال ﷺ ؛ فلم بزل في حياة رسيول الله وكلاؤها فيها الله

#### و عبادرها الخليفه:

عال للبلاً عليا وي أبو بكر حرح منها وكلاءه ، فأننه تسأله أن يردّها عميها فقال لها : ايني عن يشهد لك بدلك عجاءت بأمير المؤسس (وفي النهذات والحسس والحسين) وأُم أين فشهدا (أو شهدوا) لها<sup>(4)</sup>

<sup>(</sup>۱) إعلام الورى ١٠ ٢٠٨ ـ ٢٠٩

<sup>(</sup>١) الحرائج والحرائج عن الصادق عليه ١ ١١٣ وني الحر لسابق عن الباقر عليه وكتب لها كتابة واليد الإشارة في حر أحر عن المفصل بن عمر عن الصادق عليه وي حار الأنوار ١٩٤ ٥٠٠ وفي حبر آخر عنه عليه عن إرشاد القنوب في يحار الأنوار ٣٠٠ ١٩٤٠

 <sup>(</sup>٣) أصول الكافي ١ - ١٤٥ الحديث ٥، والمقعة - ٢٨٩ و بنهديب ١ - ١٤٨ الباب ١٠
 الجدائث ٢٦ الجائب ١٠٥ الحديث ١٤٨ و بنهديب ١ - ١٤٨ الباب ١٠٥ الباب ١٤٥ الباب ١٤٥ الباب ١٠٥ الباب ١١٥ الباب ١٠٥ الباب ١٠٥ الباب ١٠٥ الباب ١٠٥ الباب ١٠٥ الباب ١٠٥ الباب ١١٥ الباب ١٥٥ الباب

<sup>(</sup>٤) المصدر لساس

وعن لصادق على قال: عن أبو مكس إلى قندك من أحسر عسها وكسل الرهراء عليه ، فدهبت إلى أبي بكر وفاس له في أحرجت وكنفي من هدا وقد سعلها لي رسول لله بأمر ، لله تعالى ؟! فقال ها هاتي على دلك شهود

و محود ما لدى المعترلي عن لجوهري عن البصرى بسنده عن زيد بن على الله فال أتته فاطمه منقالت له إن رسبول الله أعبط بي فندك فيقال لهنا. هل لك تتنه؟!

فحاءت بعلى ﷺ فشهد لما

وحدءت ما من فعالب هيا الستما تشهدان كبي من أهل الجدد؟ فالا يبي فالت: فأما أشهد أنَّ رسول الله أعطاها فدكاً

فقال أبو مكر فرحل آخر أو امرأه أحرى سسحقي مها القصمه "

وما رواه البلادري عن مالك من جعوبه عن ابيد مان عالت معطمة لأبي كر إن رسول الله حعل لي فدكاً فأعطي إناها. وشهد لها علي بنو أبي طالب فسأها شاهداً آخر فشهدت لها أمّ أعن، فعال اقد علمت ما سب رسول الله أنه لا محوز إلا رجدين أو رحل وامرأتين. فالصرفت.

ورو بة حالد بن طهيان أن فاطمه فالسالانبي بكر - أعطي مذكاً مقد حسها رسول الله لى فسأها ليبيّنة، فحاءت بأُم أبين ورباح مولى النبيّ فشهد لها سدلك، فقال إنّ هذا الأمر لا تجوز فيه إلّا شهادة رجل وامر أنين "

 <sup>(</sup>۱) عسير أأشمى ۲ ۱۵۵، بسند صنعيح، والاحتصاص ۱۸۳ ۱۸۵ والاحتجاج
 (۱۹۱۱ - ۱۲۲ - ۱۲۹)

<sup>(</sup>٢) عن الجرهري في شرح النهج للمعترلي ٢١٩ : ٢١٩

<sup>(</sup>٣) عن فتوح الهلدان ٨ . ٣٨، وفي القدير ٧ . ١٩١

وفي الحامر السابق عن الباهر عليه هال إن رسول لله ﷺ كنب لها كناباً حاءب به بعد مواته لأبي بكر وقالت له . هد كناب رسول الله لي ولابي ال

#### سرّ المصادرة ا

روى طراني ( ٣٦٠هـ في « لمعمم الأوسط» والهشمي في «مجمع الزوائد» عن عمر قال الدهنت أنا وأبو لكر بعد وقاة رسول الله إلى على قصا له

ما نقول في ما نرك رسول الله؟

هال تحن أحق الناس برسول الله عَلَيْكُ

عقمت والدي تخيير؟ قال والدي عبير عبت والدي للمدك؟ فال و لذي المدك! فقلت: لا والله حتى تحزّوا رقابنا بالمباشعر!"!

وفي سرّ المصادر، جده في «الكشكول فيا حرى على آل الرسبول» على المفضّل بن عمر الحقي عن الصادق في قال ، ما ولي أبو بكر قال به عمر ، إن الناس عبد هذه الدب لا ير يدون عادها؛ قامنع عن علي وأهل بينه الخمس و ليء وقدكاً ، فإن تبيعه إذا علموا دنك تركو عداً وأصلوا يبك رعبة في الدب وإبتاراً لها وحماماة عنها فقعل أبو بكر دلك ".

<sup>(</sup>۱) علام الوری ۲۰۹،۱

<sup>(</sup>٢) مجمع الروابد ٩- ٣٩

<sup>(</sup>٣) نكشكون فيما حرى على آن در سون، ندسد حدر الحلى ٢٠٥ ـ ٢٠٥ وحاء فلي إرشاد لفنوس ٢ ـ ٢٠٥ مرموعاً عن جابر الانصارى الله بكر فللد الصدقات بلقرى المدينة وصدع فدك رجلاً من تقلف شجاعاً يقال له الشخع بن مزاحم التقفي، وكان له أم قدم على هرا في حرب تقلف وهوارن، ومع الرحل ثلاثون رجلاً من جياد فومه !

وسياس عن بن الحوري وسطه أن عمر دل الأبي بكر لما راه يكتب كناباً للرهراء : ما هذا؟ فقال : كنات كبيه لفاطمه وكأنه كان في دايات رائات سرب فقال له ومن مادا بنفي على المستمين وقد حاربك العرب كها سرى ٢٠ شم أحد الكتاب منه فشقة ١٠٠٤

ونقل المعترلي عن علي س بقي النسلى لحتى قال ما نصد أبو نكر وعمر بمنع فاطعه عن قدك إلّا أن لا بتقوى علي للثيّة محاصلها وعبّتها على ممارعة في الحلافة: فإن انققير الذي لا مائي له تصعف همته ويتصاعر عسد سفسه، ويكنون مشمولاً بالاحتراف والاكتساب عن طلب المبك والرئاسة".

وحاء علي ﷺ إلى أي مكر وهو في المسجد وحوله المهاجرون والأنتصار فقال له

ما أما مكر ، محكم هيما محلاب حكم الله في المستمين؟ مال ، لا. قال ، هإل كان في بد المسلمين شيء ملكومه ثم ادّعيت أما فيه ، فيمن مسأل الليمة قال رباك أسأل البيئة عالى فأ بالك سألت د طمة البيئة على ما (كان في مديد وقد ممكته في حماة رسول الله ، أحدث منها فدكاً ورعيت أمه في ، للمستمين فرددت قول رسول فه البئنة على من ادّعي ، واليمين على من ادّعي عليه

قال الصادق علي منظر الناس معصهم إلى معص ودمدمو وأمكروا وهالوا صدق والله علي بن أبي طالب ، وسكت أبو بكر!

<sup>(</sup>١) كما في نفدير ٧: ٩٤ عن اسبرة الحبية ٣ ٣٩١

<sup>(</sup>٢) شرح بهج البلاغة سمعترلي ١٦ ٢٦٦ وفي ١٦ ٢٦٣، ترّح لدلك بدن وحديث درك وحصور فاطمع عند أبي مكر كال بعد عسر ١٠ من وده رسول عد تَبَيْلًا ولم يدكر المصدر ولم محدد إلّا عبده وظاهره البداية

عقال عمر ، ما علي دعما من كلامك فإما لا بعواي على حجتك، فإن أسبت مشهواد وإلاّ فهوا فيء للمسلمان، لا حقّ لك فيه ولا لفاطمه!

قحاء علي ﷺ فشهد بمثل دلك.

وحاء سأم أين معالب أم با أن بكن أنشدك بالله ، ألسب تعدم أن رسول الله على أن رسول الله على أن مراه من أهل الحنة ! فقال : بلل قالت : فأشهد أن الله على وحل أو حي إلى رسوله فحمل قدكاً طعمة لفاطمة بأمر ، قداً .

و لهل المعتري عن المجوهري على الكلبي على أبيه . أنها قالب الأبي لكر إلى [عليمًا] وأُم أُنِي ( يشهدان ) لي : أن رسول الله أعطاني قدك

عمال له دهكد بلا شهادة, والله ما حنى الله حياماً أحبّ إليّ مس أسيك رسول الله ولودد عنوم مات أبوك أن السهاء وقعت على الأرض، وو لله الله نفته عائشه أحبّ إليّ من أن هنفري، أنراني أعطى الأبيض والأخمر حيمه و ظيمك حقّك وأب بنب رسول الله؟! إن هذا المال لم يكن للنبيّ والله كان مالاً من أموال المسلمين يحمن النبيّ بها الرحال و نقفه في سبس الله، فديا نوفي رسول لله ولينه كيا كان بليه

عمالت له و الله لا كلّمتك أبداً ! فقال . و قد لا هجر تكِ أبداً ؟ قالت ؛ و الله لأدعونُ الله علمك ! فقال ؛ و الله لأدعونُ الله لك "!!

 <sup>(</sup>۱) لاحتجاج ۱ ۱۹۹ ـ ۱۲۳ متحیص وتصرّف پسیر، وقبریاً میده ضي لاستصاص ۱۸۳ ـ ۱۸۳ میدافه بی صبار عن قصادی خیّهٔ وقبله عن کتاب سلیم بی هسی ۲ ۱۹۳ أن اثر هراء هی جاجّه بعثله عن عنی خیّهٔ

<sup>(</sup>٦) عن الحوظري عن بكلبي في شرح الهج للمعربي ١٦ - ٢١٤ وأشكل عيدفيد ٢٢٥ من وروى دينه المرتفي في الشافي وبتحيضه ٢ - ١٥٢ عن العباسية عجاحظ وهي ١٩ من رسائل الحاحظ - ٣-٣-٣٠

ثم بفل عنه عن اس ركو له عن ابن عائشه عن أبيه عن عنه قال قالم إلى مدكاً وهم بلل وسول الله تألي فقال أبو لكر فل لشهد لدلك؟ فسحاء عسلي لسل أبي طالب فشهد وجاءت أم أبين فشهدت

وجاء عمر بن الخطَّات وعبيد الرحمين من عبوف فيشهدا أنَّ رسبول الله كان بقسمها .

فعال أبو بكر: يا ابنة رسول الله صدقت وصدق على وصدقت أم يمين وصدق على وصدقت أم يمين وصدق عمر وعبد الرحمن بن عوف، ودلك أن رسول الله تللي كان بأحد من فدك قر بكم ويفسم البافي و محمل منه في سبيل الله فنك على الله أن أصبع عنها كما بصبع أوك فكان أبو بكر بأحد عبيها فيدفع إليهم منها ما يكفنهم ويقسم لنافي

سها في «الشافي» يبدو عن كتاب «المعرفة» لإبراهم لشمو " ام ٢٨٢ها، سده عن بن الحمية عن أبيه علي عليه فال دهب عاطمه إلى أبي بكر وقالت به إنّ أبي أعطاني فذك و بشهد لي علي وأم أبن فقال أبو بكر وأن قد أعطينكها ودع نصحمة من أدم فكت لها فيها " إلى عنامله كناناً بردّ فيدك " وسيرك التعرض.

وعن الكاظم الله قال بديدي الماسي؛ فجر حد والكناب سبه (سيدها) فنقها عمر (فعرفها، فقال لها اباس محمد (،، منا هند منعث؟ فالذ اكتاب كتبه لي ابن أبي فحاله قال الربه فأبت، فاتعرعه من يندها (فيلي) سظر فيه

<sup>(</sup>١) عن الجوهري في شرح النهج للمعبرلي ١٦ - ٢١٦ واشكن عليه فيد - ٢٢٦ - ٢٢٦

<sup>(</sup>٢) كما عن الشاهي في شرح البهم للمعتزلي ١٦ ، ٢٨٧

<sup>(</sup>٣) تلميس الشادي ٣ - ١٧٤، ١٢٥

<sup>(1)</sup> دلائل الإمامة . ١٦١، وهو الوجه الوجيه لكتابة الكساب

على هيد وخاه وحرّ قد وقال لها عدم لم يوحف علمه أنوك (١) عبل و لا ركاب؟! قصعي الحيال في وقايباً!؟!

وي غير تذكرته لخوص لأمة ترحّص سط بن لجوري أو حده أن يروي حبر كتاب أبي بكر لفاطمه علي وقال فقال له عمر ما هد ؟ فقال كناب كنينه لعاطمة وكأنه كان في بدايات ردّت العرب فيقال به ومن مناذ سبق عبلي المسلمان وقد حاربتك العرب كي برى! ثم أحد الكناب منه فشقّه (١)

ونفل قولها ابن قيس عن اس عباس قال العفرجت في سناه سي هاشم حلى دحلت على أبي مكر نفالت له يا أن مكر ، أبر مد أن تاحد مئي أرضاً تصدّن (١٤) مها علي أبي رسول الله من الوحيف الدى لم يوحف المستعون علمه تحيل والاركاب، أما قال رسول لله «المره محفظ في ولده بعده» وقد علمت أنه لم يترك شيئاً عبر ها لولده ٣

<sup>(</sup>١) أصول الكامى ١ ع٥٥، الحديث ٥ ونسقه ٢٨٩ و لتبهديب ٤ ١٤٨، الساد ١٠ الحديث ٣٤ و ١٤٨، الساد ١٠ الحديث ٣٤ ودكر الكتاب وشقة تنيّ لقسير المعيوم المرة ١٣٤٥ والعاشي ٢ ٢٨٧. و لاحتصاص ١٨٥، ومحتصر بصابر الدرجات ١١١، و لاحتجاج ١ ٣٣٦، وعن رشاد لقبوب مي معار الأنوار ٣٠٠، و١٩٤، ط. اليوسفي العروي

<sup>(7)</sup> كما دي بعدير ٧ 19.6 عن سبره الحلبية ٣ (٣٩ وليس هذا دي تذكره أحواص معلم سيائر كنده هي الدريخ سنهي المؤول دي سبره الرسول الرابعادن الابريز هي ساريخ في ١٩٠ ج، أو مرآة أثرهان في تاريخ الأعيان منذ بده الحقيقة حتى ذلك الرمان في الاج، تو تمسيره سفران دي ٢٩ ج الظر مندمة المحقق بحر العلوم بمدكره ٧ ولعنه أروايته أمثال هذه الأحمار الهمة تدهيي بالرفض فتم بواقة في ميزان الاعتدال ٣ (٣٣ و سبد بنفرم في وداة الصديفة ٨٧ بقن الحير عن السيرة التحليبة ٣ (١٠٠ عن ابن الجوري بقسة ويست سيطة ولتحلين الموقف راجم فدك في التاريخ للشهيد العندر ١٠ د ١٠ و ١٠ و ١٠٠ سيامة وليست سيطة ولتحلين الموقف راجم فدك في التاريخ للشهيد العندر ١٠ د ١٠ و ١٠ و ١٠٠

<sup>(</sup>٣) كتاب سليم بن قيس لهلالي ٢ ٨٦٨

وجاء فوله لأبي لكر الوهدد وهلها لي رسول الله ﷺ بعد ذكر التوريث ونصه في حار المسترلي عن الحوهري عن ابن عائشة، وعلى مثله اعسمد القاصي المعاري إدقال. لم كانت طلبت الإرث فيل ذلك فلها سمعت لحار مين أبي يكسر اذهت التجلة "

فردً، مرسمى قال، إن الأمر في أن الكلام في النجمة كان متقدماً هو الظاهر والرو ينات كلها مه وارده. وكيف يجور أن ستدئ بطلب المعراث ثم تـدّعمه سفسه محله؟!

أوليس هذا توجب أن تكون فدطالت ممتهاس وجه لا تستحقه منداحيار ؟! وكف يجور ذلك والميراث يشركها فيه عبرها والنحلة تنفرد بها! (اسل) طبالين ابندة بالنحله وهو الوجه الذي تستحق به فدكاً، فلما دُهمت عنه طالب بالمعراث صعرورة! لأن للمدفوع عن حقه أن شوصل إلى تناوله تكل وجه وسيب الا

#### ثع طابيت بالميراث

مرًا آهاً عن المرتصى ﷺ استظهاره أن الكلام في السحلة كنان همو المستقدم «والروايات كنها وردت به» وإن كنّا عنى لم تجديض حبر بهذا العنوان

وأشهر حمر طلمها المعرات حبر حطمتها الكبرى في مسجد أسبها وسمول الله ﷺ على أبي بكر في حشد من المهاجرين والأنصار وعبرهم، وهي في لمّة من حدثها ونساء قومها وقد شُرِبَ بينها وبيمهم علاءة بيضاء

 <sup>(</sup>١) براح النهاج للمعتر لي ١٦ - ٢٦٩ عن الشاهي عن المفني عن أبي عنى ، وليس في المعياض الشاهي

 <sup>(</sup>٣) عن السافي في شرح النهج للمعترفي ١٦ - ٢٧٧ ربم بورده في للحبص السافي ودكس مثله في الدخيرة : ٤٧٨ وأحال قيه على الشافي

#### طرق خطبتها

وواها المرتضى في «الشافي» سبده عن المراسي عن محمد من إسماق صاحب السيره عن صالح عن عروة عن عائشه \ ونظريق تان عن أي الهماء عن ابن عائشه \ ويدأ له وهو أقصر من حبر عائشة أم أعد من حبر عائشه "

وابن عائشه هو إيراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن يراهيم بن محمد بن المعمة ، صدية المأمون لما دحل بعد د في (١٠٢ه) والراوى عنه أبو العيباء هنو محمد بن قاسم بن حكاد من موالي بني هاشم ، رحل من الأهوار إلى المصار ، صفراً الأدب والنوادر على الأصمعي وأبي عبيده ، وفقد عبيته بنعد الأربيعين قنقيل له أبو بعداء وتوفي في المصارة ٢٨٣١ها "قهل درك ابن عائشة راوياً عنه؟ ولمله لهدا النهم بأن الحطبة من كلامة ولاتعمنش لبلاعة "

<sup>(</sup>١) نلحيص الشافي ٢ ١٢٩ و ١٤٠ و بقل هد الطريق لسنة بن طاووس في الطرائف عن كباب الفائق لاس شعورة عبر كتاب لمحاقب لابن مردوية عن اسحاق بن عبد بله عن أحمد بن عبد سحوي عن محمد بن رباد لربادي عن شرهي بن قطامي عن صالح بن كيسان عن برهري عن عروه عن عائشة الطرائف في مد هب الطوائف ١ ٣٧٩، ٣٨١ ومهمة بمعلم سقوط الرهري بين صالح وعروه

٢ وهو من طرق انظيري الإمامي في دو بن الإمامة ٢٠٠ عن القاضي إبر هيم بن منحلّد الدقاق عن حد يحد بنت محمد عن أبيه محمد بن أحمد عن أبيه حمد بن أبي الثام المعدادي عن محمد بن الصدد الصادواتي باسباده عن ابن عائلته .. ومئد نظم أن في سبد السيد وقماً المحيدين الشامي ٢٠ ١٤٢ ـ ١٤٣ ـ ١٤٣ م.

<sup>(</sup>ع) سفينة البحار ٦ د ١٨٨٥

<sup>(</sup>٥) سفينة النصار ٢ : ٥٩٦، وهدية الأعماب ٣٧، وفي معجم الأدباء ١٨ ٢٨٦

<sup>(</sup>۱) بلاغات الساء ۱۲۰

وكأن أحدين طنفور لخراسي السعد دي ( ٢-١ - ٢٨ه) التق أو ير ق الرفعة البرحل مصرى بدعى جعفر بن محمد فروى به الحطمة عن أبيه محمد عن موسى بن عسنى عن عبد لله بن يوسن عن (حفض، الأهر عن ربد سن علي الشهيد ( ١٢١ هـ) عن عشنه ريس أحت الحسان عن أمّها الزهراء والله الأعلى هذا الكلام (١٠).

والنق بعد ذلك بحميد ربد أبي الحسين ربد بن على بن حسين بن ريد الشهيد الذي روى عند طريقة وعتر عنه بالعنوي " فقال دكرت له كلام فاطمة علا عند مع أبي بكر إياها فدكاً وقلت له عن هؤلاء، يرعمون أنه مصنوع، وأنه من كلام أبي البياء؛ لأن الكلام مسنوق (منشق) البلاغة ؟"

فقال بي وأس مشايخ ل أبي طاس سروونه عس آسائهم و بعثمونه أبياءهم. ثم ذكر له طريقه فقال ؛ وأقد حدّ ثنيه أبي (علي بن الحسين، عن حسدى (الحسين بن ريد) بنع به فاطمه بعني عن أبنه زيد الشهند عن عشته ريس عن أبها لزهراء، قال ورواه مشايخ الشبعه و بدارسوه سنهم قبل أن بولد حدّ أبي العباء (خلاد بن باسم).

ثم دكر له طريعاً آخر قال وقد حدث به الحسين بن علوان، عبن عنظمه العوق الكوفي أنه سمع عبد لله بن الحسن بدكره عن أينه (الحسن المعنى عن أبد الزهراء)

<sup>(</sup>١) مجتم بن برعه بالشام كما في مراضد. لاطلاع ٢- ٥٩٥، ومعجم البيدان ٣- ١٥٠

<sup>(</sup>۲) بلاهات النساء ۱۵

<sup>(</sup>۳) بلاعات الساء : ۱۸

٤) بلاعات النساء . ١٧٥، وترجم له في قاموس الرجال ٢٠٥٤ برقم ٣٠٥٤

ثم قال أبو المسبى وكف يدكر هذا من كلاء فاطمة فينكرونه وهم يروفين من كلام عائشه عبد موت أنبها ما هو أعجب من كلام فاطمة، والتحققونه <sup>18</sup> بولا عداوتهم لئة أهل البيت<sup>(1)</sup>.

محصل بعصل حقيد ريد الشهيد على طريق أر عن و مد الشهيد عن ريس، والله عن الحسين من علوان ما كد منه مره أحرى عن عندالله بن أحمد العبدي عن الحسين بن عنو ل الله عنه طرقه هذه الأربعة سرتضى في «الشافي» ثم قال الحسين بن عنو ل الكلام من طرق محمله ووجوه كثيره على هذه الوحد، الس أراده أحده من مواضعه (ال).

ونقل كل هذه لمعترى في «شرح مهم البلاعة» أيا أنه ثم بعوّل عليه، س قال ما ورد من الأحبار و لسبر المنقولة من أقواه أهل الحديث وكتهم، لا مس كنب الشمة ورحالهم الآيا مشتروطون على أنفسنا أن لا محبل ببدلك اثم فبال، رجميع ما نورده في هذا الفصل من كتاب أبي نكر أحمد بن عبد العرير الحبوطري (م٣٢٣ه) في «السقيمة وقدك» وأنو نكر لحوهري هذا عام محدّث كثير الأدب ثقه ورع، أثنى عليه المحدّثون وروو عنه مصنفاته "م ذكر له طرفاً ثلاثه

ا \_أحد بن محمد بن يزيد (مولى بني هاشم) عن عند الله ين محمد عن أسه محمد بن سلبهان، عن عمد الله لمحص عن أسه الحسن المشي عن أبيه الحسن المحمد عن أبيه المحمد عن المحمد عن أبيه المحمد عن

<sup>(</sup>١) بلامات النبء ١٧٠

<sup>(</sup>۲) ملاعات نساء د ۱۸،

 <sup>(</sup>٣) نلخيص الشافي ٢: ١٤٥

<sup>(</sup>٤) شرح البهج للمعبرلي ٢٥١ - ٢٥٧ ـ ٢٥٣.

<sup>(</sup>٥) شرح اسهج للمعترلي ٢١٠ : ٢١٠

١-حمد بن ركز يا العلابي عن جعفر بن محمد لكندي عن أبنه محمد بن عياره الكندى عن الحسين بن صاح عن رجلين ها أهمين عن ريسب بست عملي عمل أمها الرهزاء هيئا

٢ عنهان بن عمران لعجيبي عن بائل بن نجيج عن عمرو بن شمر عن جابر المعني عن أبي جمعر عمد بن علي بن المسلين عن أسمه عس حدّه عليه، ثم أورد الخطمه ' قلم يلتق في أى طريق من طرفه لثلاثه بابن طسمور ولا بأبي العسم، ولا يابين هائشة.

والنسيج الصدوق نقل مفتتح لخطة في ذكر على الشرئع في الساعدل الشرائع في كتاب العلل الشرئع » مثلاثة طرق قال في ثالبها على عبد الله بن محمد العلوى على رجال من أهل بينه عن ريس بس على عن أمها الرهراء بيئين وفي طر عبى هبله وبعده سمّى من الرجال أحمد بن محمد بن حابر وريد بن علي عن عشته ريب أيضاً "ولم ينتق أيضاً في أي طريق من طرفة الثلاثة بابن طمور ولا بأبي العيناء ولا بابن عائشة

ومما ينعد دعوى بل انهام أبي العبدء بحطبة الرهراء بيملك أنه قند سنمه يهما الحافظ المعروف عمروس نحرين محبوب لليثي (مولاهم النتوفى ٢٥٥هـ) الندشئ بالنصارة العيمانية يومند بعمل (الجمل، والدي فان عنه لمسجودي في مروحه

<sup>(</sup>١٠ سرح النهج للمعبولي ١٦ ٢١١ وكدلك الإربيلي فني كسبف العبمة ١ ١٠٦ قبال حطية فاطمه اللهج للمعبولي ١٠٦ وكدلك الإربيلي فني كسبف العبمة ١ ١٠٦ قبال حطية فاطمه الله الارد كرها المؤالف والمحالف والمحالف والمحالف السبفية الله المريز الحوهري من نسخه قديمة مقروءة عنى مؤلفها المدنور في ربيع الآخير سبب العريز الحوهري من نسخة عن رجاله من عدة طرق

<sup>(</sup>٢) عبل الشرائع ١ - ٢٨٩ ـ ٢٩٠

صنّف كتاباً ترجمه (أي عنونه) بكناب (العثانية) استقصى فنيه الحسماج والأدند والعراهين في نصوّره من عقيه، يخلّ فيه عصائل على علي الله ومناقبة، طبلياً لإمانة الحق ومضادّة لأهله ﴿ وَاللهُ مَتِمُّ نُورِهِ وَلَوْكُوهَ لَكَافِرُونَ ﴾ ()

ولى أثم صنّف كتاباً الحر لرجمه بكتاب (مسائل العثانية) لذكر فيه ما فاته دكره من نقضه عضائل أمير المؤسين على ومناقيه (١٠٠).

وهال: ثم لم يرص جذا الكتاب حتى أعهبه بنصبه كتاب أحر رأينه مترجماً بكتاب «إمامة أمار للؤمنين معارية بن أبي سميان والانتصار له من على س ابي طالب وشيعه الرافصة» بذكر فيه رحال امرو للة وإمامهم و فوال شيعهم فسهم ويؤيد فيه إمامتهم (\*\*)

هذا وقد كان مولده وتشأته بعد شفوطهم ومبلاد دولة العاسبين وشبيعتهم الراويدية الدبن وصفهم المسعودي بأجم كانوا هولون بإمامة العباس بعد رسبول الله، فتعرّة وا من أبي بكر وعمر، وأثنا أبعارُوا أبعه على الله يباجارة العباس لهم

<sup>(</sup>١) نصبي (٨)

<sup>(1)</sup> مروح الذهب ٣ (٢٣٧ مد ٢٣٨) هذا وهو من عدمان النظّام البصري رأس معتولة البصرة ويظهر أن هذا هو الذي حمل شيخ معتولة بعد د محمد بن عبد الله الاسكافي المنوفي في العداد سنة وبالة أحمد بن حمل ( . ٢٤ هـ)، أي فلل الحاحظ بحملة عشر عاماً، وهو ممل يدهب إلى نقصيل عدي الله على الخلفاء الساطين ولكنه يسحور إسامة السقصول عدى الأفصل، حملة فعل الحاحظ وقولة على بنفضة بكينانه الاسقص المشمالية الكند كراه المستودى أيضاً في مروج الذهب ٣: ٣٣٨ ودلك لكي يعرل هذا المعتز في البصري عن معترلة بقداد وكذلك في كتابة الأخر النفيار رالبوارسة الذي حسققة وشارة السحقق المحمودي مشكوراً

<sup>(</sup>٣) مرزج الدهب ٣ - ٢٧٦ - ٢٢٧

معد، سيّ وكيا قال داو دبن علي العبّاسي بوم سعتهم بالكوفه الم نقم فلكم إمام نعد رسول الله إلا علي بن أبي طالب المفسل مؤلاء حمدوا لجاحظ أن لكمّر عياكت قبل دلك يما يصلّفه لهم فيها يدّعون.

عصنف هم الكتاب المغرجم كها يقول المسعودي أيضاً بكتاب «إسامة ولد العباس» يحتج عنه لهذا المدهب (الراوندي) و سكر فسه صعل أبي بكر في فندك وعير ها، وقسصته منع فساطمة «رضي الله عنها» ومنظاليتها ببارثها من أيسها واستشهادها ببعلها وابتيها وأم أين، وما جرى بيها وبين أبي بكر من المحاطبة وما كثر سنهم من المبازعة وما قالت وما قبل لها عن أنها أنه قال «نحى معاشر الأنبياء برث ولا تورث» وما احتجت به من قوله عز وحن، ﴿ وَوَرِثُ سُلَيْمَانُ وَاوُود ﴾ "اعلى أن النبوه لا تورث قلم يبق إلا النوارث (المالي) وعبر دنك من الحطاب تم قبل ، والجاحظ م يكن هذا مدهمة ولاكان يعتقده ولكن فعل ذلك عاجماً وتطرّباً" في لعماء!

و اتن كان المعتر لي (م ١٥٦هـ) و الإربني (م ١٩٣هـ) علا عن طرق الجوهري في كتابه فالطبري الإمامي (م ق ٤هـ) نقل طريقه عن رسب على بيئلات وسياط عن أحمد بن أبي الثلج البعدادي عن الصفواني عن الجنوهري، ثم سقل طبر نقبه عن لحسن المثنى وعن الدقر على بواسطه الصنو في، عن من روى عنهم الجوهري رأسةً وبلا واسطة وعن الصفواني أبضاً عن ابن عائشة الذي روى عنه المرسمي وعن الصغو بي أبضاً عن ابن عائشة الذي روى عنه المرسمي وعن الصغو بي أبضاً عن هنام الكلبي عن أبيه، وعن عنوانيه سن الحكم وراد

<sup>(</sup>۱) مرويم الذهب ۲۲۲ (۲۲۲ ۲۲۲۲

<sup>17</sup> Juni (1)

<sup>(</sup>٣) مروج الدهب ٣ (٢٢٧

على طريق بجوهري عن الداقر الله طريفان حرين بواسطه أحمد به محمد به عقده الهمد في الزندي، وعنه أيضاً عن العرسطي عن لسكوفي عن أسان السحلي عن أبان بن تغلب الرممي عن عكرمة عن ابن عباس (١)

# الخطبة الأولى

روى لطبري الإمامي في «دلائل الامامه» بأسانيد، لتسعد قال.

لما أجمع أبو بكر على منع فاطنه على من فدك وصرف عاملها عنها لاتت خمارها وأفنت في لمه من حدثها ونساء فومها نظأ دنالها ما خرم من مشدرسون وقد على دخلت على أبي يكر وقد حفل حوله المهاجرون والأستصار فالبطب دونها مُلاءة فأبّ أنّة أجهش لها الفوم بالبكاء ثم مهلب حتى إدا هدأت فورمهم وسكنت روعهم فنتحت الكلام فعائت:

الندئ بالممدلين هو أولى بالممد، والطول والمحد والممد لله على ما العم، وله الشكر على ما ألهم، والتباء على ما فدّم، من علموم سعم استداها، وسلوع الاء

<sup>(</sup>۱) دلائل الإمامة للطيرى الإمامي ٢٠٠ ٣، ويصحف اسم الجوهرى فيه إلى ابو أحسمه عبد المريز بن يحيى الجنودى الصرى، واكتشماه من رواله والطيرى الإمامي هبدا له كسان المسترشد و دلائل الإمامة و يكر المرحوم المحسمي قال عنه فني بنجار الأدوار الا الالالم الإمامة ويسمى بالمسترشد » وتصورهما وحداً فحلت حصل عملي المسترشد » لم يبحث عن الدلائل الإمامة » فيم يرو عنه الحطية وطرقها وبقي الكتاب معلوداً حتى على من المبرزا لبورى، حتى بوقق لنسخة منه السيد محمد بن لفقية سيد كاظم البردي فيم في مكتبة السيد الاصفهائي فاستسنح لكتاب منها الشيخ شير منحمه الهمدائي وطنع وبشر ، فم نفي مكتبة السيد المحموعة إلى مكتبة الإمام الراضا فالله كما في معدمة لطبعة المحمودة المحمو

أسداها، وإحسان من والاها، حمّ عن الإحصاء عددها، وبأى عن الجمّاة أمدها، وتعاوت عن الإدراك أبدها سنتدعى الشكور بإقصالها، واستحمد الحلايق بإجرالها، وأسر بالندب إلى أمثاف

وأشهد أن لا إنه إلا الله كنمه حعل الإحلاص بأويسها، وصبقى القسوب موضوطًا، وأبان في لفكر معلولها، الممتبع عن الأبصار رؤيته، وعن الألسن صفته. وعن الأوطام الإحاطة بد.

ابدع لأشياء لا عن شيء كار قلله، وأنشأها بلا احسداء مشه، وصعها العمر فائدة رادنه إظهار ألقدريه، وتعدأ بتراتبه، وإعواراً لأهل دعنويه، ثم جنعل التواب على طاعبه، ووضع العقاب عبلى سعصينه، دينادة لعباده هن سعمته، وحياشة لهم إلى جنّته

وأشهد أن أبي محمداً عنده ورسوله، حياره قبل أن ستعته، وسها، قبيل أن يستحبه، إذ الخلايق في الغيب مكنونة، ويسد الأوهام منصولة، وينهاية الدهور، معروبه، علماً من الله في عامض الأصور وإحياطه من ورا، حيادته الدهور، ومعرفة بجوقع لمقدور، انتعته الله إتماماً لعلمه، وعرعة على إمضاء حيكمه، قبرأي الأمم قرقاً في أديابها، عكماً على نيرابها، عابدة لأوثابها، منكرة لله مع عرفالها، فأنار الله عجمد ظلمها، وقرح عن العلوب شهها، وحلا عن الأسصار عُمهها.

ثم قبصه الله اليه فيض رأفة ورحمه واحتيار، ورغبة لمحمد عن تعب هده الدار، موضوعاً عنه أعماء الأورار، محموطاً سالملائكه الأسرار، ورصبوال الرسالحة، ومحاورة المملك لجيار، أميمه على الوحي، وصفيه ورصبه، ومحاربه من حمله وتحيه، فعليه الصلاة و نسلام ورحمه فه ويرك نه

<sup>(\*)</sup> لعمه هو العمى إلَّا أنه عمى البصير ﴿ لا البصر

ثم النصب إلى أهل المسجد هولت للمهاجرين والأحمار :

وأدم عباد الله نصب أمره وجهيه، وحملة ديسه ووحديه، وأمناه الله عبلى أسسكم، وبلغاؤه إلى الأمم، رعيم الله فيكم، وعهد قدمه إليكم، ويقية استخلفها علكم، كناب قه شه نصائره وابه، مسكنده سرائره وبرهانه، متحديه ظو هنره، مديم للبرثة سناعه، فائد إلى الرصوان الله عنه، مؤدّ إلى النحاه أشياعه، فيه بنال حجم الله لميرة ومواعظه المكررة، وعرائه المسترة ومحارمه المحدّرة، وأحكامه الكاهمة ويتنانه الجالية، وقصائلة المدونة، ورحصه الموهونة، ورحمه المرجنوة، وشرائعة المكتونة

هرص أنه عبيكم الإعان طهيراً لكم من الشرك، والصلاة تعرب لكم من الكبر، والزكاة مريداً في الررق، والصمام يتاتاً للإحلاص والحج تشمداً ملدين، والعدل تسكناً للفلوب وتمكيناً لندين، وطعما نظاماً للمنه، وإمامما لما للفرقة، والجهاد عراً للإسلام، والصبر معوبة على الاستحابة، والامر بالمعروب متصلحة للدمة، والمهى عن لمبكر تعرباً للدين، والعر بالوالدين وقالة من السحط، وصلة الأرجام مها، لمعدد وزيادة في لعمر، والقصاص حصاً للدماء، والوفاء بالعهود تعرضاً للمعفرة، ووقاء المكيال والميران تعييراً لمحسن والتصفف واحتب هدف الحصنة حجاباً عن اللعنة، و شاهي عن شرب الحمور تعربهاً عن الرحس، وجائمة السرقة إيجاباً للعقة، وأكل مال البتيم والاستينار به جارة من الظلم، والمهي عن الرب عصناً عن المعن، والعدن في الأحكام إساساً لمرعم، وترك الجور في الحكم اثريا عبود، والنهى عن الشرك بعلاصاً له تعالى بالربوبية

واتقوا الله حق تفاته ولا تموتن إلا وانستم مسلمون، ولا بسولوا منديرين وأطيعوه هيما مركم وجماكم فإنما يحشى الله من عباده العلماء، فأحمدوا الله الدي بنوره وعظمته النعى من في السموات ومن في الأرض إليه الوسنة، فسنحن وسنينته في حلقه، وتحن آل رسوله، ومحن حجه عيبه، وورثة أسياله

تُع قد لمت عَيْطًا:

أنا هاطمة وأبي محمد أقولها عوداً على بدء، وما أقبولها بدأ قبول سرماً ولا شططاً ، ﴿ لَقَدْ حَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَرِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَبِعُمْ عَرِيشٌ عَلَيكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رءُوفُ رَجِيمٌ﴾(١٠، إن تسعروه تجـدو، أبي دون سسائكم، وأحسا ابس عسمي دون رحالكم، للَّم التدارة، صادعاً مايرساله، ماكماً عن شبين المشركين صبارياً لأتباجهم، آحداً بأكظامهم، داعماً إلى سبيل به بالحكمه والموعظه الحسنة، محمدٌ لأصنام، و سكت لهام حتى نهزم صبع ووثوا الدير، وحسى سفرّى اللسيل عس صبحه، وأسفر الحق عن محصه، وبطق رغيم بدين، وهدأت قوره لكفر، وحرست شقاشق الشيطان، وفُهم بكلمة الإحلاص (مع التفر السص الخياص الدين أدهب الله علهم الرحس وطهرهم تطهيرا) " وكلم على شفا حلفره من السّر للعلدون الأصبام؛ و تستقسمون بالأرلام، مدفة الشارب وتُهرة الطامع، وقبسة العجلان، وموظئ الاقدام، تشريون الرئيق، وتبقتاتون القِيد، أدية خياستين، خياهون أن يتحطُّفكم الناس من حولكم، فألفدكم (بأبي ﷺ، بعد اللتنا والتي، وتعدما مُني نُهم الرجال، ودؤيان لعرب. كلها أوقدوا بارأ بلجرب "طبهأها .لله، وكبيها عجم فسون الضلالة، أو فخرت فناعرة للمشركين قنذف أحياه في لهواته، فبلا سبكيَّ حتى يطأ صَمَاخِمَهَا بِـاحْمُصَه، ويُحـمد لهـجا بحـدّه، مكـدوداً في ذات لله. فـريباً من رسول الله، سيدً في أولياء الله، وأسم في بُسَلَهْمِية المسور وادعمور قبرحون، تنوكُّمُونَ الأحبار، وتنكِصون عبد ببرال على الأعماب حنى أَمَام الله , بمحمد ﷺ ) عمود الديري

<sup>(</sup>۱) الكونة (۸۲۸

<sup>(</sup>۲) ما بین انقوسین می کشف (أفعه ۱ ۱۱۱)

ولما حمار له لله عرّ وجل در أسياته، ومأوى أصفياته، ظهرت حسيكه الماق، وشعل حساب الدين، و حلى توله، ومحل عظمه، وأودت رِسّته، وظهر النغ وبيع خامل ونطق كاظم وهدر فيق الباطل، بخطر في عرصا لكم، وأطلع الشيطان رأسه من معرره صارحاً لكم، (المو حدكم لدعاته مستحسين، وللعزه ملاحظان واستمه صكم هو جدكم خفافاً وأجمسكم هو جدكم عصاباً هو سمتم) (الأعلم ايسلكم، وأور دغوهم غير شريكم، بداراً رحمتم حوف الفتلة ألا في الفتله سقطوا وإن جهم لحيطه بالكاهر بي هد، والعهد فريب، والكلم رحيب والجرح لما يندم ، فهمات ملكم وأبن يكم وأبن بكم وأبن تؤفكون، وكات الله اين أظهركم، روا جرد الأحد، وأوامره لا تحد، وأوامره لا عد المنابي ودلانه واصحة، وأعلامه بنذ، وقد حالفتمود رحة صد، فيشن للطالمين بدلا، (اثم لم دير حوا) إلا ريث أن تسكن عرتها، ويسلس فيادها، سترون حسوأ في او نعاء، ونصير منكم على مثل حراً لمدي

مَّ الْجَاهِبِيَّةِ يَنْغُونَ وَمَنْ أَسُلا إِرِتُ لَنَا ﴿ أَفَخُكُمْ الْجَاهِبِيَّةِ يَنْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللهِ خَكُماً لِقَوْمٍ يُوقِئُون ﴾ ""، ﴿ وَمَنْ يَنْفِعِ غَيْرَ الْإِشْلامِ دِيسًا فَلَنْ يُقْبِلَ مِنْهُ وَهُسو فسي الآحرة مِنْ الْخَاسِرِينَ ﴾ "

إيها معشر السلمين أ تنز إرث أبي بان أبي قحاعة أباله أن نرث أباك ولا أرث أبي؟! لعد حشد شيئاً قريد، حرأة ملكم على قطعة الرحم ونكث لعهد، فعلى عمد تركم كتاب الله بين أظهركم وسدعوه إد نقول ﴿ وَوَوَتَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ ﴾ ١٠. وفها اقتص من حبر بحيى وزكر ما إذ يقول ﴿ فَهَتْ لِي مِنْ لَمَا تُلُك وَلِيبًا \* يَسِر تُتِي

<sup>(</sup>١) ما بين الترمين من كشف العمة ١٠٢٠

<sup>(</sup>٢) خدة والحملة السابقة من كشف أسبة ١٩٤١،

<sup>(</sup>٣) ساندة ٥٠

<sup>(</sup>۱) آل عبران ۸۵ (۱۵ البل ۱۹

ويرِثُ مِنْ آلِ يَفَقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَصِيّاً ﴾ ` رقال عرَّ وجل · ﴿ يُسوحِيكُمُ اللهُ حِيي

أَرُلَادَكُمُ لِلدَّكَمِ لِللَّاكَمِ مِثْلُ حَظَّالْاً تُعْتَئِينٍ ﴾ "، وقال معالى . ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ للولدين

وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ ""

وزعمتم أن لاحظ لي ولا إرث من أبي أفخصكم الله مآية أحرح أبي منها إلم مقولون أهل ملتين لا يعور ثان؟ أو لسب أما وأبي من أهل منة واحدة؟ أم أسم بخصوص القرآن وعمومه أعلم ممن حاء به فدون كموها مرحوبة مرمومة، تلقاكم يوم حشركه، فتعم لحكم الله، وتعم الحصم الحمد عليه مستفر وسوف بعلمون من مأت توفكون وعبد الساعة ما تحسرون، ولكل بنا مستفر وسوف بعلمون من مأت عداب يخزيه وبحل عليه عداب مقيم

أثم التعنت إلى قبر أبيها وتمثلت بأبيات صفيّة منت عند، لمطلب ا

قد كسان بعدك أنبياء وهبيئة وكنت شاهدها لم تكثر الحطب إنا فقدناك فيقد الأرض وابلها واحتل قومك عاشهدهم ولا تعب

وقد احتموا في عدد الأساب فعي نشاعي ٢٣١ وشرح أنهج معمر لي أنها ثلاثه وفي الطرائف أربعة رفي بلاعات النساء اليتان وفي أماني نشيخ المفيد واحتجاج الطبرسي ومناقب ابن شهر أسوب ٢ - ١٦ ثمانية وفي المعقة البيضاء شرح خطبه الرهراء ٢٥٦ أربعه عشر بيتاً.

<sup>(</sup>۱) مریم: ۵ ــ ۲

<sup>(</sup>۲) ناساد: ۱۱ اکبر ۵۰۵۰ ۱۸ اکبر ۵۰۵۰ ۱۸ ا

<sup>(</sup>٤) في الحرائف البن طاووس ١ : ٢٧٩ انها تمثلت بقول صفيه بسب أد ثة وسساها ابين أبسي المحدد في شرح النهج ١٦ - ٢١٧ و الإرسي في كشف العمة ٥ - ١ همد بست أثاثة وهي ٦ - ٤٥ من شرح النهج الابن أبي تحديد قال المد تخلف عدي عن البيعة واشتد أبو بكر وعمر حرجب أم مسطح بن أثاثه ووفقت عنى عن البيئ عَلَيْكُ وبادت يا رسون الله

قد كان بعدت أنباء وهسته إن فيقد الأرض وابلها أندت رحال لنا فعوى صدورهم شيحتنا رحال واستحفّ بما قد كند لنخلق نوراً الستصاء به وكان جبريل مالآيات ينوسنا وكثر البكاء من الحاصرين)

و كس شاهدها لم تكثر لخطب واحتَثَ أهلُك مد غشت واعتُصوا لما بأنت وحالب سيننا الكشُبُ دهر هند أدركوا منا الذي طهوا عبيك تعرل من دي العرّة الكنب فقات عبنا فكن الخير محمجة

## جواب أبي بكر لها:

فقال بو بكر . صدقت با بنت رسول شه نقد كنال يبوك سالمؤمس رؤوفاً رحماً وعلى الكافرين عذاماً ألماً ، وكان و نته إدا نستاه وحدما ، أناك دون النساء ، وأحان عنك دون الرجال ، آثره على كن جميم وساعده على الأمرالعظيم ، واستم عترة نبي الله لطبيون ، وحيرته المنتحبون ، على طريق الحبة دلتنا ، وأبوات الخير لسالكينا ، فأما ما سألت فلك ما جعمه أبوك ، وأما مصدى فولك ، لا أظلم حقك ، وأما ما دكرت من الميراث فإن رسول الله قال : عن معاشر الأبياء لا نورث

## رده، على أبى بكر

فقالت صلوات الله عليها الله سلحان نه ماكان رسول الله لكتاب الله مخالفاً ولا على حكمه صادفاً فالفد كان بالنقط أثيره، والمعتقي سبره أستجمعون إلى لظلامة الشيعاء، والعلم الدهياء، عبلالاً بالكدب على رسول الله تتللي وإصافه لحمد إليه، ولا عجب أن كان ذلك مسكم، وفي حياته ما تعلم له العنو ثبل، وترضيم به الدوائر، هذا كتاب لله حكم عدل، وقائل فصل، عين بنخض أتبيائه

إد هال: ﴿ بِرَثَنِي وَبِرِثُ مِنْ آلِ يَغَفُّوبَ ﴾ [ وفضل في بريمه لمبرات مما فرص من حظ الدكور و الإثاث فلِم سؤّل كم أنفسكم أمراً فصد جميل والله المستعان على ما يصغون قد رحمت أن النبوة لا تورث وإما يورث ما دونها في لي أمنع إرث أي أأول الله في كنابه ، إلاّ في طعة ست محمد ﷺ فدلّي عليم أقبع مه

# چواپ آبي ٻکر:

فقال أبو بكر لها : با بس رسول الله أس على لحجة ومنطق لحكمه لا أدلي محو لك، ولا أدفعك عن صوابك، لكن المسلمين بيني ولسك فهم قلدوني ما تقلست. و أتُوني ما أخذت ولما تركت.

#### ردّه علیه

فعالت على أتحمد إلى المقبل بالباطل والفعل الخاسر؟ لبشس ما اعمتاض المسلمون وما يُسمع الصمرَّ الدعاء إذا ولُّوا مدبرين، أما والله لتجدلَّ محملها تقيلاً وعاها ويبلاً إذا كُشف لكم العطاء فحسند لاب حين مناص وبدا لكم من الله ما كنثم تحدرون.

## مع الأنصار:

تم انتفتت إلى الأنصار وقالت، معشر للقينة، وحصة الإسلام منا هذه المميزة في حقي، واسنة عن ظلامي؟! أماكان رسول لله أمر عفظ المراء في ولده؟! فسرعان ما أحدثهم، وعجلان دا إهاله، أتفولون مات محمد الله؟! فحطب حبيل السوسع وهنه، واستهتر فتقه " وقُفد راتفه، واظندمت الأرض لعبيته واكنات

<sup>(</sup>۱) مريم ، ٦ 💎 💎 استهتر : اتسع

حيره الله لمصيبته، و كدب الآمال وحشعت لجمال، وأصبع الحسر مم، وأريست المرمة عود (عمد تَشِينًا) فننك مارله أعلن ب كماب لله هناعاً هدفاً ولقبل ما حلت له أسياء الله ورسعه ﴿ وَمَا مُحَمَّدُ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرَّاسُلُ أَضَائِلُ مَاتَ لَهُ أُسِياء الله ورسعه ﴿ وَمَا مُحَمَّدُ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرَّاسُلُ أَضَائِلُ مَاتَ أَوْ فَانَ يَعْفَلُ عَلَى عَنْبَيْهِ فَلَنْ يَسْفُرُ اللهُ شَيْئاً وَسَيْحِ يَ أَوْ قَبْلُ يَعْفَلُ عَنْبَيْهِ فَلَنْ يَسْفُرُ اللهُ شَيْئاً وَسَيْحِ يَ اللهُ الشَّاكِوينَ ﴾ (.

أبي قدة أأعصم تراث أبي وأبتم بمرأى وسسم ، تدبسكم الدعوة ، ويشمدكم الجس ، وفبكم العدة والعدد ، ولكم لدار والخيرة ، وأنتم أعبته التي استحن و محته التي اسحل ، وحبريه التي انتحب لنا أهل البيب ، فعايدتم هما لعمر من وساهصم الأمم ، وكافحتم النّهم ، لا نبرح ولا تبرحون ونأمركم فتأتم ون ، حتى دارت بنا وبكم رحى لإسلام ودرّ حلب البلاد ، وخصفت بعوة شرك ، وهدأت روعة الهرج وبدغت نار الحرب ، واسوسق نظام الدين ، فأنى جرام بعد البيان ولكصم بعد الإقدام على قوم ﴿ نَكَثُوا أَيْمَا لَهُمْ وَهَمُّوا بِإِغْرَاجِ الرّسُولِ وَهُمْ بُدَوْوكُمْ أَوْلَ مَرّة أَمَنُ أَمْ وَهُمْ فَاللهُ أَحَقُ أَنْ تُخْشَوْهُ إِنْ كُنتُمْ مُوْمنِينَ ﴾ "

ألا لا أرى والله إلا أن أحله ع إلى المعص وكمتم إلى الدعة فسححم دي السرّ عمنم (و لفظم الدى سو عمر) ف ﴿ إِنْ نَكُفُرُوا أَنْتُمْ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً فَإِنَّ اللهُ لَمني عَبِيدٌ \* أَلَمْ تَأْتُكُمْ تَبَالُ اللهُ عَبِيدٌ عَلَيْ اللهُ وَلَنُوهَ وَاللّهِ مِنْ بَعْدِهِمْ لَعَيْقُ عَبِيدٌ \* أَلَمْ تَأْتُكُمْ تَبَأُ اللّهِ مِنْ تَبْلِكُمْ قَوْمٍ نُوحٍ وَعَادٍ وَلَنُوهَ وَاللّهِ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْدُونُ بِمَا لَا يَعْدُونُ بِمَا أَرْسِلْتُمْ بِالنّبِيابِ فَرَدُّوا أَيْدِ بَهُمْ فِي أَفُواهِمْ وَقَالُوا إِنّا كَفَوْنَ بِمَا أَرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّ لَهِي شَنِي مِمّا تَدْعُونَ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴾ "ا

<sup>(</sup>١) آل عمران ا ١٤٤

<sup>(</sup>۱) التوبة ، ۱۲

<sup>(</sup>۲) ژیراهیم ۱۰۸

ألا وقد قلت لدي فنت على معرفه بالحدّبه بلي حامرتكم، ولكنها فيصة المسر، وهنة الغيظ، وبئه الصدر، ومعدرة بحجه، بدوبكم فاحتصوها دره الظهر (باقبة الحف، بافيه العار موسومه بشنار الأبد، موصونة بنار الله المؤصده، فيص الله ما تعملون ﴿ وسَيغُلُمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقلبٍ يَتَقَلِبُونَ ﴾ ، وأنا الله بدير لكم بن يدى عدات شديد، فاعملو إبا عاملون، وانتظروا إبا منظرون ﴿ وَسَيغُلُمُ الْكُفَّارُ يَدى عدات شديد، فاعملو إبا عاملون، وانتظروا إبا منظرون ﴿ وَسَيغُلُمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عَقْلِي فَيْ وَلَنْ عُنْلُوا فَسَيْتِي اللهُ عَمْلُكُمْ وَرَسُولُهُ وَالسُولُونَ ﴾ " إنش عَمْلُونَ عَنْهِ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالُ دَرَّةٍ خَيْراً يَوَه ﴿ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالُ دَرَّةٍ خَيْراً يَوَه ﴾ " ، ﴿ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالُ دَرَّةٍ خَيْراً يَوَه ﴾ ومَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالُ دَرَّةٍ خَيْراً يَوَه ﴾ ومَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالُ دَرَّةٍ خَيْراً يَوَه ﴾ ومَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالُ دَرَّةٍ خَيْراً يَوَه ﴾ " ، ﴿ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالُ دَرَّةٍ خَيْراً يَوَه ﴾ " ، في قَالُونَ اللهُ عَنْ فَعَمْ مِثْقَالُ دَرَّةٍ خَيْراً يَوْه ﴾ " ، ﴿ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالُ دَرَّةٍ شَرْاً يَوْه ﴾ " ، ﴿ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالُ دَرَّةٍ شَرْاً يَوْه ﴾ " ، ﴿ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالُ دَرَّةٍ شَراً يَوْه ﴾ " ، ﴿ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالُ دَرَّةٍ شَرَا يَوْه ﴾ " ، ﴿ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالُ دَرَّةٍ شَرَا يَوْه ﴾ " ، فَمَا يَعْمَلُ مِثْقَالُ دَرَّةٍ شَرَا يَوْه ﴾ " ، فَيْعِمْ لُمُ عَمْلُ مِثْمُونِ مِنْ يَعْمَلُ مِنْ يَعْمَلُ مِنْ يَعْمَلُ مِنْ يَعْمَلُ مِنْ عَمْلُ مَا يَوْمُ مِنْ يَعْمَلُ وَمُنْ يَعْمَلُ مِنْ عَلَى مَا مُعْمَلُ مَا يَوْ فَيْنَا عَمْلُونَ مِنْ يَعْمَلُ مِنْ يَعْمُ لُونُ وَمُنْ يَعْمُلُونَ مِنْ الْمَوْمُ فَيْرُا مِنْ مُونَا لَا عَامُونَ مِنْ يَعْمُونُ وَالْمَاءُ مُونَا لَا عَامُونَ الْمَاءُ لَا عَالَ مُونَا لَعْمُ الْمَاءُ وَالْمَاءُ مُنْ الْمَاءُ لَا عَالَ مُوالْمُ أَوْمُ وَالْمُعْمُلُونَا وَالْمُعْرَاقُ مُونُ الْمَاءُ وَالْمُعْمُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُولُونُ وَالْمُونُ وَالْمُعْرُونُ وَالْمُعْمُو

ولما تصرفت من المحسن تبعها رافع بن رفاعة الرُّرِقي الحررجي "وقال ها يا سنده النساء، لو كان أبو الحسن تكلم في هذا الأمر وذكر فنناس قبل أن بحري هذا المقدما عدلتا بد أحداً (٣).

<sup>(1)</sup> America (1)

<sup>(</sup>۲) الرعد: ۲۲

<sup>(</sup>۳) التربة ، ۱۰۵

<sup>(</sup>٤) الاسراء ١٣ (٥) الزارقة ٧و ٨

<sup>(</sup>٦) نظر ترجمته في قانوس ترجال ٤ ٢٧٧ برقم ٢٨٧٠ وقيم عن الاستنجاب عنيه كالام بنافي مقامه وكلامه هنا، وتكنه هو الذي هذم بُسر بن ارطاة داره بالمدينة (١٥٤٠) كنا في القارات للتقي ٢٠٣٠هـ ١٠٤.

<sup>(</sup>٧) هذا يتعافل عن مام أسير التؤميل بالدعوة و تعريفهم أحقبته بالأمر وإن خطبته الطويفة المسعودية بالوسيلة العروفة في روضه بكافي وبنعت العقول ١٧٧ وفي هامش مرآء لمعقول ٤٠٠ وفي الوافي ٤٠٤ في أول الروضة ، فانها في المسجد بعد وفاء النبي ﷺ سبعه أبام وفيها التذكير بيوم العديل وظلم المتوثبين على هذا الأمراء رقد مرات

همالت صلوات الله عليها : إليك عني الله جعل الله لأحد بعد عدار حمم من حجه ولا عدر.

ولم ير دلك البوم أكثر ماك ولا ماكيه وارتحت المدينه وهاج الناس وارتفعت الأصوات

فقال أبو لكر لعمر . بريب يدك ماكان عليك لو تركبي فرها فات الخرق ألم تكن دلك بنا أحق؟

فقال عمر · قد كان في دلك تصعيف سنطانك راتو هين كافتك وما أشفقت إلّا عليك

فقال له . ويلك كيف بائنة محمد وقد علم الناس ما تبدعو إلينه ومنا محس من العدر علمه؟

عال عمر ، هل هي إلا عمرة انجلت وساعه القصب وكأن ما قد كان لم لكن أقم الصلاة وآب الركة وأمر بالمعروف ووفّر التيء إن اسسنات يدهن السئات، يمحو الله ما يشاء، ذنب واحد في حسات كتبره، فلدني ما يكون من ذلك.

قضرب أبو بكر سيده على كتف عسر ومال ، رب كربة فرجتها

# تعريض أبى مكر بعلى ﷺ

ثم إن أبا بكر بادى الصلاة جامعة عاجمع الناس وصعد المبر، فحمد الله وأثنى عديد ثم قال أبها الناس ما هذه الرعه إلى كل قاله؟! لأن كانت هذه الأماني على عهد وسول الله هي سمع قلمل ومن شهد فلينكنم، إما شعالة شهيده ذليه، مُرْبٍ (مقيم) لكل قنه هو الذي يقول: كرّوها حذعة بعد ما هيرمت بستعينون بالصعة ويستنصرون بالساء كام طحال أحب أهلها إليها البعي! ألا إلى لو أشاء أن أقول لفلت، ولو قدم لبحب، إلى ساكت ما تُركب؛ وقد ينعني يا معشر الأسسار

مقاله سفها نكم وأحق من لرم عهد رسول الله أمتم فقد حساءكم فاويستم ونسطر ثم ألا اللي لست باسطاً بدأ ولا لسماماً عملي مس لم يسمعون دلك مسا " وصع دلك فاعدوا على أعطيا تكم ".

# حو آبِ أُم سلمة له:

قفالت له أم سلمة : ألمثل فاطمة يقال صداداً وهي الحيوراء سي الإنس، والأس للنهس، رببت في حجور أمهات الأبياء، وسداولتها أبدي الملائكة، وعمد في المعارس الطاهرات بشأت حير مبشأ وربيب حير مبرقي، أسرعمون أن رسبول الله في حوم عديها ميواته ولم يتعلمها إذا وقد قبال الله تبدل : فو ألبد غيرية كا الأقربين في المائدوها وهاء الله لله بعدة النسوان، وأم ساده الشبان، وعديلة مريم الله عمران، وحمليله لبث الأقران، عمت بأبيها رسالات ربه، فو الله نقد كمان يشفى عليها من الحير والفر فيوشدها عيمه ومدترها سنهاله، رويداً فيرسول الله في عمران لأعسكم وعلى الله تردون، وها لكم وسوف تعلمون، أسيم قبول رسول الله الأعسكم وعلى الله تردون، من موسى » وقوله ، «إلي تارك همكم النقلين» منا أسرع منا أحدثتم وأعمله ما كتتم

محُرمت أُم سِلمة مطاعما تلك السنة<sup>©</sup>.

<sup>(</sup>١) شرح التهج لسمترلي ٦٦ - ٢١٤، عن الحوهر ي البصري وفيه سرحه والتعبيق عليه

<sup>(</sup>٢) الزيادة من دلائل الإمامة - ٣٩

<sup>(</sup>٣) الشعراء : ٢١٤

<sup>(</sup>٤) دلائل الإمامة لابن جرير : ٢٩، والدر النظيم ٢ : ٢٣

## الزهراء مع أمير المؤمنين الله الراء

ولما رحمت فاطمة عليه إلى المعرل وكان أمع المؤسس علية بتوقع رحوعها إليه فقالت له :

يابن أبي طالب اشتبلت مشيمة الجنين وقعدت حجرة الظنين، نعضت عادمة الأحدل عجاتك اريش الأعرب هذا ابن أبي قحاعه عد ابتزى تحسه أبى والله سي والله لقد جد في ظلامتي وألد في حصامي حتى عنعتي قبلة بعاد ها والمهاحرة وصلها وعطت الحاعة دوني طرعها، فلا سابع ولا دافع حبرجت والله كناظمة وعدت واعمة أضرعت حدك يوم أصعب حدك، اعترشت العراب، و فعرسب لذناب، ما كفف قائلاً، ولا أغنيت طائلاً لسني من قبل منيتي، ودوني دلني، عدمري الله من عادياً ولي حاماً ريلاي في كنل شارق، مات لعمد ووهن العصد شكواي إلى ربي وعدواي إلى أبي، المهم أنت أشد فنوة و منولاً وأحد بأساً وتذكيلاً.

وقال لها أمير المؤمنين المؤين الله على الربل للتمانئيك مهنهى عن وجدك يا ابنه الصفوة وبقبة السوة فو الله ما وبيت عن دسي ولا اخطأت معدورى فإن كنت تريدين البلعة وررقك مضمون وكميلك مأمون وما أعد لك خبر مما قبطع عمنك واحتسبي الله فعالت على حسبي الله ونعم لوكيل (").

<sup>(</sup>١) يقال محدث الرجل: نقص عهده

<sup>(</sup>٣) أماني الطوسي : ١٨٣، الحديث ١٤٥٥، يستدم عن أيان عن الصادق عن و وى كشف العمة العمة العمة عن الطوسي : ١٩٠٠ عن حد دسبيد المرتصى وليس في الشادي و ١ المحيضة ولا مداقب الحليي وفي بحار الأبور ٢٩٠ ١٥٧، عن الأربني و ١٦٧ عن الطوسي ، ثم دكس الإشكال فيه على حلالتهما وعصمتهما وأجاب عمه

هروى الطوسي على أبي عائم المعلّم الأعراج المعددي قال إلى عائشه سن طبحه (النسمي) دحلت على فاطمة على فرأم، سكي فقالت لها : بأبي أب وأُتّى، ما الذي يبكيك؟ فقالت:

أسائلي على جمع حلى بها الطائر، وحنى بها السائر، ورفعت إلى السهاء أثراً، ورّرت في الأرض حاراً! إن قعيف بهم وأُحيوك عدى حاراً أن الحسيل في السباق حتى إذا تقربا بالخباق، أسرًا به الشبئال وطويا عنه الإعلال، حنى حبابور الديل وقبص النبي لأمين، فنطفا نفورهما وبفتا بسورهما، وأدلاً بقدك قباها بلك من ملك؛ ينها عطيه لرب الأعلى شجي الأولى، ونقد عنها للصبة السواعد من سنه وسبق، وإنها بعلم أنه وشهادة أمنه، فإن الترع من اللغة ومعاني النمصه، واحتسب بوم الحشر ولفة، فلنحدي كلوها ساعره حميم في لطي جحم ال

## موقف الأنصبار

<sup>(</sup>١) أمالي الطوسي : ٢٠٤، الحديث ٢٥٠

<sup>(</sup>٣) أل عمران ١٤٤

۸۲ .... موسوعة التأريخ الاسلامي .ج ؛ ... موسوعة التأريخ الاسلامي .ج ؛ وأما الله تدبر لكم من مدى عداب شديد ألما كان رسول الله أمر تحفظ المر ، في ولده ؟! فسرعان ما أحدثتم ....

قدولكم فاحتقبوها ديره الظهر ناقبه الخلف بافية العار، موسومه يشنار الأبد موسولة بنار لله الموسدة، فسيل الله ما للمعلول ﴿ وَسَيْعُنُمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَتَقَلِبُونَ ﴾ " ﴿ فَاعْمَلُ إِنَّنَا عَامِلُونَ ﴾ "، ﴿ وَالنَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴾ "

ولم يسخل التاريخ أي ردّ فعل للأنصار فند الخطاب والعتاب سوى ما مرّ انصاً الله واحداً منهم يدعى رافع بن رفاعة الرّرقي الحزرجي رفع عصرته إليه يعود لها يا سيده النساء، لو كان أبو الحسن نكتم ودكر للناس هذا الأمر فبل أن مجرى هذا العقد ما عدلنا به أحداً تم لم بسحل التاريخ أي صريج هماعي عنهم لها ولزوجها واس عنها على الله

لكن من لمكن أن يحسب منه ما رواه المعتري عن الزبار بن بكار في كتابه «الأحيار الموفقات» سنده عن عبد الرحمن بن عوف لرهري فبال : لما بنو بع أبو بكر واستقر أمره ندم هوم كثير من الأنصار على بيعهم إياه ولام مصهم مصأ، وذكروا على بن أبي طالب وهنعوا باسمة وهو في آلازه ".

وقد من أبصاً أن رجبين من البدريّين من الأنصار هما عُنويم بس ساعدة ومِس بن عدي عاديا رحم اخزرج سعد بن عُسادة وعسّدا الحسادّة لسمها جزين أبي بكر وعمر وغشر أموهما قال ابن بكّار فاحتمع لأنصار في مجلس ودعوهما إليهم، قليا حصرا عيّروهما وأكبرو فعلهما للعهاجرين فتكلم مِعن فقال ا

<sup>(</sup>۱) الشعراء ۲۲۷

<sup>(</sup>۲) مصلت ۵

<sup>(</sup>۳) هرد ۱۲۲.

<sup>(</sup>٤) شرح النهج للمعترلي ٦٠ . ٢٦، وظاهر هتاههم باسمه أن يكون دائك عبن أن يبايع

يا معشر الأنصار؛ إن الذي أراد الله بكم (؛) حير بما أرديم بأنفسكم، وقد كان مبكم أمر عظيم البلاء؛ وضعَّر ته العافية، فلو كان لكم على فر بش ما للم بش عبيكم تم أردتموهم لما أرادوكم به لم امن عليهم منكم مثل ما آمن عليكم سيم، فإن تعرفوا الخطأ فقد حرجم منه وإلاّ فأنتم فيه! وتكنم عويم بن ساعده مقال،

يا معشر الأنصار؛ إنّ من عم الله عليكم أنه تعالى لم يرد ما أرديم لأنصبكم، فاحمدوا الله على حسن البلاء وطول العافية وصرف هذه البنيّة علكم، وقد نظرت في أول فتنتكم واحرها هو حدثها حادث من الأسابيّ واحسب الوددت أن الله صدّر إليكم هذا الأمر بحقه دكيا بعيش فيه ".

وكان ممن تخلّف عن بيعة أبي بكر من الأنصار فروة بن عمرو، وكان سيداً لتصدّق من محله كل عام بألف وسق، ويقود فرسين في الحهاد منع رسنول الله"، فالبرى لعوام بن ساعده ومعن بن عدى وقال لها أسستها قولك لفر بش إبا فد حلّف وراءنا قوماً قد حلّف دماؤهم بفتنتهم، هذا والله ما لا يُعفر ولا يُنسى الموثب الأنصار عليها فأعلظوا لها وقعشوا عليها الله وأكرمتها فر بش ا

### وموقف المهاجرين منهم:

على السابق على عبد الرجم بن عوف قال. كان من أشراف قبر سن الذبن حاربوء النبي ثم دحلوا في الإسلام مونود بن من الأسصار أساس منهم:

<sup>(</sup>١) شرح انتهج للمعترلي ٦ ، ٢١، ٢٧، عن الموفقيات

 <sup>(</sup>٣) شرح النهج للمعبرلي ١ (٢٩، ٣٩، عن الموفقات وفي كشف المنجحة (١٧٧، عن رسائل الكليمي عن كبات علي الله وانظر قاموس الرجال ٨ (٣٨٧ برقم ٨٨٨٥)

<sup>(</sup>٢) شرح النهج للمعرالي ٢٧٠٦ عن المرفقيات

<sup>(</sup>٤) شرح النهج للمعترلي ٦- ٣١، ص أسوطيات

عكرمه بن أبي حهل الخرومي الدى قبل أناه بنا عفراء وسنيه درعه رياد بن لبيد الأنصاري بوم ندرا، والحارث بن هشام الحرومي الدى خرجه عروة بن عمرو بوم بدرا، وسهل بن عمرو العامري الذي أسره عالك بن الدخشم يوم بدرا، وكان دلك في أنستهم

فنها عترل الأنصار عمتم هؤلاء وكثر لدلك حرعهم وكالمهم، وكانو أشد قريش على الأنصار.

فقام سهمل می عمرو العامری فقال؛ ما معشر قرمش، إن هؤلاء القوم قمد حد هم الله الأنصار وأثني علمهم في القران، فلهم بذلك حظ عظيم وشأن عالم

وقد دعوا إلى أنصبهم، وإلى عني بن أبي طالب، وعليّ في سنه لو شاء لردّهم! هاد عوهم إلى صاحبكم وإلى تحديد بيعله، فإن أحالوكم وإلّا فاللوهم. هو الله إلي لأرجو الله أن ينصركم عليهم كما تُصريّم بهماً!

ثم قام الحارت بن هشام المخرومي فعال ، إن بكس الأسسار سبوأت الدار والإعال من قبلنا ، ونقلوا رسول الله إلى دورهم من دوريا ، فآووا وسعرو ومنا رضو ، حتى قاسونا الأموال وكفرت الأعيال ، فاسهم قد لهجو بأمر إن تستوا عبليه فإمهم قد حرجوا بما وسموا مه وليس بينا وبينهم معاية إلا بالسيف وإن برعوا عنه فعد قعنوا الأولى مهم ا وهو المطنون فيهم

ثم فام عكرمة بن أبي جهل لمحزومي فيقان والله لولا قبول رسبول شه الأثمة من قربش، ما أنكرما إمرة الأنصار، ولكانوا لها أهلًا، ولكنّه هول لا شك هيه ولاحمار.

وقد عجل الأصار وإن الدي هم فيه من فبلنات الأمور وسزغات الشطان! وما لا سلعه المتى، ولا يحمله الأميل، والله منا قسصنا علمهم الأمير، ولا أحرجناهم من تشوري ، فأعدروا إلى نقوم [قان قنلوا، وإلا] قبقا باوهم! فو الله لو لم يبق من قراش كلها إلا رجل واحد لصير أنه هذا الأمر هيه!

وأسف أبو سفيان أن لا محصرهم فحصر وفال به معشر فريش، إنه ليس للأنصار أن بتقطّلوا على لسس حتى يقرّوا بعطنا عنديهم. وأنم الله لثن سطروا المعيشه وكفروا بالنعمة تنصربتهم على الإسلام كما صربوب عليه! فأما علي بن أبي طالب فأهل ــواللهــأن يُسوَّد على قريش ويطبعه الأنصار!

وبلغت هذه الأقوال إلى الأنصار ١٠١.

# جواب الأنميار

لغ الأنصار أقوال هو لاء، فاحتمعوا وقام حطمهم ثابت بن فنس بن شهاس فقال يا معشر الأنصار : إنما يكبر علمكم هذا القول لو قاله أهل الدبن من قريش ؛ فأمّا إذ كان من أقوم من أهل الدب كلهم موتور فلا بكبرن عملكم، إنما الرئي والقول مع المهاجرين الأخبار، فإن تكلم الدين ألم أهل الآخرة مثل كلام هؤلاء، فعد ذلك قولوا ما أحبيتم، وإلا فأمسكوا؛

وأحامهم ساعرهم حشان بن نالت نفصيده من شعره فال ا

سعورنا وآويسنا النسبيّ ولم نخسف صروف بسدلنا لهسم أنسطاف مسال أكفّ كقسعة أبه ومن بعد داك المال أنصاف دورسا وكسنة وتوقد نام وتحدي ذمار الحسيّ ضهر بس مالك وتوقد نام فكسان جسؤاء الفصل منا عليهم جسهالنهم سادى سهيل وأبن صرب وحارث وعكرمة المسلم فاسمح

صروف طيالي، والبلاء عبلى رجل كقيمة أبسار الحيزور مين الفيض وكسنة أنساساً لا نسعير بسالبخ وتوقد نبار الحيرب ببالحطب الجيرل جسهالنهم حمقاً، ومنا دك ببالعدل وعكرمة الشافي لنبا ابين أبي جنهل وتصبح بسالطحا أدل من النعل

(١١) شرح النهج للمعترلي ٦٠ - ٢٢ ، عن الموقعبات للربير من بكار

قاما مهيل فاحتوه ابن دهشم وصحر بن حرب قد فيدار حاله وراكسما تحت العنجاجة حارث أولئك رهيط من قريش بتابعوا وأعنجت منهم قابلو ذك منهم وكنهم ثنانٍ عنن الحنق عطقه

سسيراً دليسلاً لا تيسر ولا تجسلي عسداه لوا سدر، فسرحسنه سعلي عملي ظهر جمرداء كماسقة السخل على خطّه ليست من الخطط الصصل كأنّا اشمدا من قريش صلى دحيل يقول القلوا الأنصار بالئس من فعل

وبلغ شعر حشان قرنشاً، فغضبوا وأمروا شاعرهم الله أبي عوه أن بجيبه الله فقال شعراً في جوابه تم أصبحوا بين الأنصار وبين الرحلين عبوتم سل سماعده ومعلى بن عدى، وانصرف الأصار عن رأيهم، وسكنت الفتية "ا

#### عصبيان عمرو بن العاص:

قال وكان عمرو بن العاص في سفر له " صقدم سبه. واعستمع يسوماً جمع

١١) شرح النهج لننصرلي ٦٠ ـ ٢٥ عن الأحيار الموقف ما للربير بن بكّار

<sup>(</sup>٢) شرح النهج للمعتزلي ٦ - ٢٩ عن الموفقيات للربير بن بكَّار

<sup>(</sup>٣) وفي الطبرى ٣. ٢٥٨، عن صنف عال كان رسول الله في منصرفه من صحة الوداع قد بعث عمر و بن الداص إلى جنعر في عمان، فعات رسول الله وعمرو في عمان وروى في الله عمر و بن العاص في عُمان، فتوفّى رسول الله وعمرو بها فاقبل سها قمر باليحرين عنى المد بن سوى قدحل عليه و لمندر مشترف على الموت فسأنه المدر كم كان رسول الله جعن سميّت من بمسلمين من ماله عبد وقايد؟ قال عمرو كان تحدن له الثبت قان فينا برى بي أن أصبح في ثلث ماني؟ قال عمرو ، إن شببة في قرابيك وبن شبب جعلته صدقة محرّعة تجري من بعدك هني من تصدّقت به عليه وجعلته في سبيل الحير، فال ، أقسمه.

من فريش وأخلاط من المهاجرين والأسطار، فأفياضوا في ذكير بيوم السبيقة وسعد ودعواء الأمر

فقال عمرو بن العاص ؛ والله لقد دفع الله عنّا عظمه من الأنصار ، وكما دفع الله عمهم أعظم! كادوا والله أن يحلّو ، حبل الإسلام كما قاتنوا علما ويُغرجو منه من أدخلوه فيه! والله لتن كانوا سمعوا هول رسول الله ؛ الأثمة من قريش ، ثم ادّعوها لقد هذكوا و أهلكوا ! وإن كانوا لم يستعفوها في هم كالمهجرين ، ولا سعد كأني بكر ، ولا المدكأة ، ولقد قاتلونا أمس فغلونا على البدء ، ولو قاتدناهم اليوم نعسناهم على العافية! وقال معطوعة شعرية في دلك

## وجواب الأبضبار

قال قلى بلع الأنصار مفالته وشعره بعثوا إليه شاعرهم الآحر المعال بس عجلال . فأقى عمراً وهو في جماعه من هر شن ففال له والله با عمروا ما كوهتم من حربنا إلا ما كرهنا من حربكم، وما كان اقه ليعرجكم من الإسلام عن أدحلكم فيه إن كان لنبي على قل الأغه من فريش عصد قال . لو سلك الناس شعباً وسنك الأنصار شعباً لللكت شعب الأنصار والله ما أخر حناكم من الأمر إد قليا . من أمير ومنكم أمير.

فأما بهاحرون والأنصار فلا فرق سهم أبداً. ولكنك يابن العاص وترت بي عند ساف مسيرك إلى الحسفة نقبل حمعر وأصحابه أوو ترت بني محروم بإهلاك عيارة بن الوليد! ثم الصرف.

وأمل هذا أبضاً من تعمره ﷺ النعد مثل عمرو بن العاص عن المحديثة حمين وف به
 وحلافته

## وموقف شالد من سعيد الأموى

قال وكال رسول لله المنافقة المنافس على السرحالد بن سعيد بن العاص، وهو من أو ثل من أسم مس فيريش (من سي أُسنة) فكان و ثمر فلايم في الإسلام وله عادة وفضل، فلي سمع سعال عسروس المناص عصب للأنصار وشم عمرو بن لعاص وفال لفر شن ب معشر فريش إن عسراً دحس في الإسلام حسن لم بحد يدا أمن الدخول قيه، فيلما لم يستطع أن يكنده سده كاده بنيانه، وإن من كيده الإسلام نفر نقه وقبطعه بين المهجرين والأنصار والله ما حارباهم للدين ولا للديا، لقد بندوا دمناءهم لله تعالى فينا، وما بدلتا دماءما لله عبهم، وقاضمون دبارهم وأموالهم، وما فيعنا مثل دلك بهم، وأموالهم، وما فيعنا مثل دلك بهم، وعن حموة السلطان، فأعود بالله أن أكون ويناكم لحله المضيّع والسلطان.

#### وجواب العاصبى

هال شم إن رحالاً من لسفهاء ومشرى الفش من قبريش احسمو إلى عمرو بن العاص وأكثروا عليه من لقنون له إلك رحبل قبريش في اجناهلمة والإسلام ولسامها فلا ندع الأنصار وما قالك.

ورح إلى المسجد وفيه باس من فريش وعارهم، سكلم وقال إن الأنصار ترى لتصبها ما ليس لها، وأيم الله لوددت أن الله خلى عنّا وعنهم وقصى فيهم وسا عا أحبّ وسحن الدين أهسدنا على أهست أحررتهم عن كل مكروه وقدّمتهم إلى كل محبوب حتى منوا الخوف، فنها حارهم دنك صعروا حقّنا ولم براعبو منا أعظمنا من حقوقهم!

## وجواب على 🕸

عال ؛ وكان العصل بن نصاس حاصراً فرجع إلى على على المحدثه به، فعصب عليه وشمه وقال العد آدى الله ورسوله: با فصل، نصر الأنصار ببيدك ولسادك فهم منك وأنت منهم

تم قام عانى المسحد، ها جندع إلله كثير من قريش فقال لهم ، با معشر فريش الله وحد الأنصار إيان ويعصهم نقاق وقد فصوا ما علهم وبق ما عليكم ، وادكروا أن الله رعب لنستكم عن مكه فيقده إلى المديده ، وكره له فريشاً فيفله إلى الأصار ، ثم قدمت عليم درهم فق مونا الأموال وكفونا الأعيال ، فصرنا مهم بين بدل العني فلمت عليم درهم فق مونا الأموال وكفونا الأعيال ، فصرنا مهم بين بدل العني وإشار العمر ثم حاربنا الماش فوقونا بأنفسهم ، وقد ترل الله نعالي فيهم آبة من الفرال جمع هم هما بين حمس بعم فقال ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ اللهِ اللهُ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حاجةً مِنَا أُوتُوا وَيُسُورُ مُؤون عَمْلَى أَنْفُلِهُونَ فَيْ الْمُغْلِقُونَ ﴾

ألا وإن عمروس العاص هد قام مقاماً أدى فيه لميسا والحي، ساء به الوالر وسرّ به المونور، فاستحق من المسلمع الجواب ومن المائب المقب، وإبد س أحث الله ورسوله أحبّ الأنصار، فليكفف عمرو عنّا نفسه!

قال الروي : است دربش إلى عمر وبن لعاص وقالوا له أما إد عصب علي فاكفف.

# وشكر الأنصار لعليﷺ:

فال طبا بلغ دلك الأنصار بعثوا إلى حشاق بن ثالب و قال له حرعة س تابت دو الشهادتين إباحشان، ادكر عساً و آله يكفك عن كل شيء عقال فيه

<sup>(</sup>۱) الحشي ٩

حسزى الله عسنة والحسزاء مكمة سبقت قسريش بالذى أن أهله غسن ترجال من قريش أعرّه وأن من الإسلام في كل موطل عسمين لنا إذ قام عمرو بحطبه مكنت المرجّى من لؤيّ بن غالب حفظت رسول الله فسا وعهده ألست أحاد في الحدى ووصية فسحة ك ميا دامت بنحد وشبحه فسحة ك ميا دامت بنحد وشبحه

أما حسن حيراً، ومن كأبي حسن؟

هـ عدرك سشروح وقدك محتحن
مكانك، هيهات الحزال من الشمن
بحازلة الدّلو البطين من الرّسُن
أمات بها التقوى وأحما بهما الإحمن
ها كمان صنهم، والذي كمان أم يكن
إليك، ومن أولى به منك؟ من ومن؟
وأعملم مسنهم بالكتاب وبالسنن
عملم عسلم بالكتاب وبالسنن

ولما بعثوا بهد الشعر إلى علي الله حرج إلى المسحد؛ مَن قسيه سن فسر مش فقال لهم.

با معشر فريش؛ إن نه حعل لأنصار أصاراً، فأثنى عليهم في لكتاب، فلا حير فكم بعدهم إنه لا يزال سعيه من سمهاء فربش وتره الإسلام و دفعه عن الحق (كذا) وأطفأ شرفه وفض عاره عليه ، يقوم مقاماً فاحشاً فيدكر الأنصار! فالعوا الله وارعو حقهم، فو لله لو رالو الرب معهم؛ لأن رسول الله قال لهم أرول معكم حنها ولتم.

فقالوا جمعاً : رحمك الله يا أبا الحمس، لقد قلت قولاً صادقاً

هيرك عبمرو سن العباص المدينة وحبرج منها حيى رضي عبنه عبلي والمهاجرون '

<sup>(</sup>١) شرح النهام للمعارلي ١: ٢١ ـ ٢١، عن الموفقيات للزبير بن بكار

### وموقف الوليدين عقبة

ول ثم قام لولد سعقة س أبي معط الأموى وقال إن الأنصار لترى له من لحق عبدا ما لا براه، و نه لتن كانوا آووا لقد عرّوا سنا، ولتن كيانوا آسو لقد منّوا عليه واقه ما بستطيع مودنهم؛ لأنبه لا يبر ل مبائل منهم بدكر دلّت عكة وعرّا بالمدينة، ولا ينقكون يبعثرون سونانا و بعظون أحساءا، فإن أحبناهم فأو العصبة فريش على عبارتها ولكن قند هنون عبليّ ذلك منهم حرصهم على الدين أمس، واعتدارهم من الدنب اليوم اوقان منظوعة شنوية يهجو فيها الأنصار وشعراءها كعب بن مالك وحسّان بن بايب، وأفنشي شنعره في الناس.

فعضب حسّار بن ثابت من كلام الولد وشعره، فدخل المسجد وفيه قوم من قريش فوقف فيهم وقال لهم با معشر فريش إلى أعظم ديبا إليكم فيلما كفاركم، وجمالتا رسول نقه، وإلى كنتم تنقمون منّا بقمة كانب بالأسس فقد كني الله شرّها، فما لما وما لكم؟، والله عا يمعه من قتالكم الحين، ولا من حوالكم لعيّ، إلى لحيّ فعال ومقال، ولكنّا فيها بيه حرب، أولها عار واحرها دل، فأعصبها عليها عيوسا، حتى نرى وتروا، فإن قنتم قدما، وإن سكتم سكتما.

علم يحمه احد من هريش بل عصب للأسصار منهم زيـد س الخـطّب، ويريد بن أبي سنسان، وضر ربن احطاب الفهري، فنعثو إلى لوليد، فنها حسصر تكلم زيد فدل:

يابي عُميه بن أبي مُعيط أما و نته لو كنت من السقراء السهاجر سامدنس أُخرجوا من ديارهم وأموالهم للبعول فضلاً من الله ورصواباً، لأحبب الأعمار، ولكنك من محُمّاة في الإسلام البطآء عن الذين دخلو فنه سعد أن ظنهر أمنز الله وهم كارهون إِنَا نَعِلَمُ أَمَا أَسِاهِمُ وَحَنَ قَفُوا، فأَغَسُونَا، ثُمَّ أُصَلِمَا الْعَلَى فَكُفُوا عَلَا وَلَمُ يَر يررؤونا شيئاً فأما ذكرهم ذله فريش بجكة وعزّها بالمدينة فكدلك كما وكدلك فال الله تعالى . ﴿ وَاذْ كُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَقَلَّقَلُونَ فِي الْأَرْضِ تَلْخَافُونَ أَنْ يَسَخَطَّفُكُمُ النَّاسُ ﴾ "فيصرُنا الله تعالى مهم وأو ما إلى مدينتهم،

وأسا عضبك لقريش، فإنا لا نصار كافراً ولا بواد ملحاً ولا فاسقاً، وللمد قلت وقالواء فقطعك الحطيب وألجمك الشاعر.

وأما دكرك الدى كان بالأمس، قدع المهاجرين والأنصار، عابك لسب من ألسبهم في الرصا، ولا نحن من أيديهم في العصب.

وقال له يربد بن أبي سفيان يابل عقبة ، الأنصار أحق بالعصب لفتلي أُحد، هاكف لسائك، فإن من فتله الحق لا يُعصب به

وقال به صبر ربى الخطاب: أما والله لو لإ ألا رسول الله قال. «الأنمة من قريش» لقلنا الآنمة من الأنصار، ولكن حاء أمر عنب الرأى هاقع شرّاء أبها الرحل ولا نكن امرأ سوء، فإن الله لم يفرّى بين الأنصار والمهاجرين في الدساء وكذلك الله لا يفرّق بيتهم في الاحرة

ثم سكت كن من القريقين عن صاحبه وقطعوا الخلاف والعنصبية، ورضي القوم أجمعون ال

ويما قدمها كل هذه الأحبار بعد حطبة فاطمه نك وقيل طلمهم السيعة مس علي الله لاشتال هده الأحبار على هناف الأنصار باسم علي، مما ظاهره أنه قسل أخد البعة منه.

<sup>(</sup>۱) الأشال (۱)

<sup>(</sup>٢) شرح النهج للمعترفي ٦- ٣٦- ٣٨، عن الأغبار الموفقيات للربيرين مكَّار

وفي أحداد طلب السعه منه على بأني دكر بسريدة بين الحسيب الأسيبي، وقد مرّ أنه كان حاص راية أسامه في بعته إلى مؤتة، وسيأتي أنه حملها معه إلها في خر ربيع الأول أو أول ربيع الآخر وعاب خمسة وثلاثين يوماً : عشرون في حروجه وجمسه عشر في رجعته الأصح في حاسب جمادى الأولى، فلكون مطالبه السعة بعد دلك، وسساني أنضاً أن أحسار الردّ، وردب لمدنتة قبل حروح أسسمة مها، ولذا ببدأ بها

### فعا حال أهل مكة؟

كان على مكة عند وفامه ﷺ عنّات بن أسند الأموى، فروى اس هشام عن أبى عسدة قال : لما نوفى رسول الله ويلغ دلك أهل مكة أراد أكثر هم لرجوع عن الإسلام، وهمّوا به احتى خافهم عنّاب بن أسيد فتوارى عنهم ا فلدلك قام فسيهم شهيل بن عمرو المحرومي فحمد الله وأنبى علمه، ثم ذكر وفاه رسول الله وقال النّ دلك ثم برد الإسلام إلّا فيّة المن ربد صعربنا عبقد!

معند دلك كفّ الباس عمّا حمّوا به وتراجعوا، وظهر عنّاب بن أسيداً".

## وأماسائر الردّات؛

تصد مرّ في حبر ارتداد مُسيدمه الكدّاب وقومه من بني حديقة من تحسيم أن دلك كار في آخر سنة عشر للهجره، كها عن ساسحان في السيره "

<sup>(</sup>١) معاري الو قدي ٣٠ ١٩٢٤

<sup>(</sup>٢) ابن هشام في السيرة ٤ ٢١٦

<sup>(</sup>٢) أبن اسحاق في السيرة ٢٤٧.٤

نم كانت أول ردّة عن الإسلام في الني على عهده الأسود العسمي الدحمي دى المنهار في عامه مدحج بعد حجه الوداع كم عن سبف في الطائري "
ثم مرّ عبه أيضاً عن ابن عامر الأسدي هال اثم لم سلت إلا قسلبلاً حسق دعى طلحه بن حو لمد الفقعسي الأسدي السود، و تبعه فومه وقوى أمره وعسكر في شهر ها"

ثم مرّ عنه فيه أيضاً أن رسول الله في سصره من حجه الودع كان قد بعث عمرو من معاص بي حقق ، ها مرسول الله وعمروفي عبان " وفيه عبي اس سحاق قال فتوقى رسول الله وعمروفي عبان ، فأهل حتى مرّ باسحرس على المسر مساوى فدحل عبيه وهو مشرف على البوت واجتمع بنو ربيعة بالبحرين و رتدوا على الإسلام وهالوا . بردّ المدن في آل المسر فلكوا لمدر بن العبان العرور ولكنّ الجارود بن عمرو حين بلعه وهاة رسّول الله واردداد العرب ثبت هو على الإسلام وقال . أشهد أن المريد وأن محمداً عمده ورسبونه ، وأكفر مس الا بستهده وقال . أشهد أن الا يد إلا الله وأن محمداً عمده ورسبونه ، وأكفر مس الا بستهده وقال . أشهد أن الا يد الله وأن محمداً عمده ورسبونه ، وأكفر مس الا بستهده وتبعه قو مه "

ثم مرّ عمرو بن العاص على قرّه بن هُماره لعامرى فـ أول عـلمه وحـوله عــكره، فقال قرة لعمرو ابها هـدا، إنّ العمرب لا تـطبب لكـم نـفساً سالإناوة ( ــ الركاه) فإن أمر أعقسموها من أخد أمو ها فسنسم لكم وتطبع، وإن أستم فلا أرى أن مجمع عليكم! وقدم عمرو على أبي مكر فأخيره (1).

<sup>(</sup>۱) تطبري ۲ ۸۵۰

<sup>(</sup>۲) السيري ۲ ۱۸۱ ـ ۱۸۷

<sup>(</sup>٣) الطبري ٣ ١٥٨

<sup>(</sup>٤) الطبري ٣٠٣

۱۵۱ تطیری ۳ ۲۵۹

ومرّ صدر حدر ارمد د طبيحه بن حويلد الأسدى الفقعسيّ ودعوا، النبوّة، وموحيه النبيّ ﷺ ضرار بن الأزور إلى عبّاله على بني أسد في دلك، وأسرهم بالفيام في دلك على من ارتدّ منهم.

وس ممام الحمر أنّه كال هناك حلف في لجماهده بسير بستي أسند وغسطهان وطنّيّ، وقيس مبعث النبيّ تَنِيَّالِيَّ اجتمعت عطمان مع أسد على طبّين فأز حوها عسن دارها، فانقطع ما بين أسد وغطفان وبين طبّيّ.

ثم كره رعيم من أسد ما كان من عطفان فعطع ما بينه وسينهم وأجلاهم، وارسل إلى طبّئ فأعاد حلفهم وردّهم إلى دورهم، واشند ذلك على عطفان

فلما مات رسول الله ﷺ قام عُيينة بن حصن في عطفان وقال لهم قد مات عمد وبقي طلحة. وزبي لجدّد لجيف الدي كان بيننا في الفديم ومتابع طُلحة. فو الله لئن سّع بيناً من الحديثين أحت الينا في أن تُتَبع نبناً من قريش ا فطابقوه على رأيه.

علما طَابق عطمان وتأسوا لطليحة ارفص من كمان صع سينان وضعرار پس الأزور وفضاعي ومن كار قام يشيء من أمر نسي في بني أسد، وهربوا إلى المدينة وأخبر وابد أيا بكر.

وقدمت وفود من بني أسد وغطمان وطيّئ وقُصاعة وهـوازن إلى المـدينة معزّلو على وحوه المسممي للعاشر من شوقي رسول الله ﷺ

تم أموا أبا سكر فأحبروه حبرهم وما أجمع عليه ملؤهم على أن يُسعَوا مس الركاء، فردّهم أبو مكر وأحّلهم يوماً ولبلة. فتطا يروا إلى عشائرهم "

<sup>(</sup>١) الطبري ٢ (٢٥٧ - ٢٥٨)، عن سبعا هذا وقد أسنف الطبري فيه ٢ (٢٤٤ عن سبف نسبة عن القاسم بن محمد بن ابني بكر ان أبوط أقالك الله كان من سي علس ودسال ويقال لهم بني عبد مناة، فالتصحيم في الأحير اللاحق من سيف.

هذا ما رواه الطبرى عن سيف بن عسر العسمي، والطبعرى من مصادر المسعودى وبعد لهذا قال و رسات العرب بعد استحلاف أبي يكر بعشرة أنام شم لم برووا أبي ردّ فعل لأبي بكر في تلك الأبام، مل روى الطبري عن المدائمي أن أول حروب الردّة كان في أوا مر جمادى الأولى أو أوائل جمادى الثانية " شم لم يرووا معراً عن علة هذا الناخير سبعين يوماً،

# بعث أسامة ثانية:

روى الطهرى عن سع بن عمر قال ، بعد العد من متوفى رسول لله [وبيعه أبي بكر] بادى مناديه ألا لا ينفس بالمدنية أحد من حبد أسنامة إلا حسرح إلى معسكره يا بشرف!"

وروى الواقدى قال . لما بويع أبو بكر أمر بُر بدة بن لحصيب الأسلمي حامل لواء أُسامه أن بدهب به إلى دار أُسامة والا يحلّه حتى يعروهم به فروى عن بريدة قال: قذهب به إلى دار أُسامه أثم حرج به إلى معسكرهم الأول"

وقد مرّ أن وصول وهو دولمر تدين إلى الدينة كان للعاشر من متوفّى البيّ عَلَيْهُ، وعليه فتكون هذه الأحمار عن استعادة بعث أسامه صل انتشار أحبار الارتداد

وفي «إعلام لورى» ولعله عن أبال من الأحمر للحلي قال قبل الأبي لكر. لو حسبت حسيش تُسامة ـوسـه عـامّه المـهـجرين ــ لـــن بأبـــاك (أو بأنــيك، من العرب(١٤٤٤

<sup>(</sup>١) الطبري ٣ ، ٢٤١ ، وكدلك في تاريخ الخلفاء للسيوطي ١ - ٨٨

<sup>(</sup>٢) الطبري ٣ ٢٢٣

<sup>(</sup>۲) معاری الو فدي ۱۲۲۰ ۱۲۲۰ (۱۹۲۱ ،

<sup>(</sup>٤) إعلام الوري ١ ٢٧٣

وثرى تفصيل هذا المجمل لذي الوافدي فال:

احمع أو عددة بن الحرّاح، وسعد بن إلى وقّاص، وسعد بن ريد وعيّان إلى عمر فدخلوا إلى أبي بكر وقالو، له : إنّا لا نامن عنى أهل المدينة أن يعار عنها وفيها الذراري والنساء، فلو استأنب لعرو نروم حنى نقارب الإسلام محراسه (- بسفرًا، وتعود المرتدّة بن ما حرجوا منه، أو نفيهم السيف! ثم بنعت أسامه حيشد، فنحن (لا) بأمن أن ترجف الروم إلىا الأما الان فاجعلهم عدّة لأهل الردّة ترمى مهم في محورهم!

فلها ستوعبواكلامهم قال لهم أبو لكن فهل ملكم أحد يريد أن يفول شيئاً؟ فالود الا فقال إن رسول الله كان يعرب له الوحق من لسهاء وكان يقوب ألمدّوا جيش أُسامة العوالذي هلسي للدم لا بدأت بأوّل منه ا

ولكن لا عني ساعن عمرٍ فأكلُّم أسامه فنه يعلُّه بقيم عدنا.

تم مئى أبو بكر إلى دار أسامة وكلُّمه أن يترك عمر، فعمل أُسامة

وخرج وأمر ساديه يبادي عزمه سي أن لا تتحلّف عن أسامه من بَستبه من كان انتدب معه في حياة رسول الله، فإتي لن أُولَى بأحد أنطأ عن تحروج معه إلا الحقته به ماشياً! فيلم يستحلّف عين السعث أحيد، وهيم ألف فيارس وألقيا واحل واحن

ويوم ارتحاهم من الحُرف خبرج أبنو يكنز يشبيّتهم أو يشايعهم فسناد سناعه إلى حبث أسامه ثم قبال له الي سمعت رسنول الله ينوصيك، قاعد لأمر رسول الله عدوإتما أب منعد لأمير أمنز بالمورد ولا أبهاك عدوإتما أب منعد لأمير أمنز بالسول الله

 <sup>(</sup>۱) معارى بواقدى ۳ (۱۲۲ - ۱۹۲۱ وإنما هذه السيد يكون بناءً على هذه الأحيار بعد
 انتشار أحيار اربداد لاعراب، لا بعد وقاة النبي ﷺ ولا بعد يبعد تحييد مباشره كما مرّ

قال لواقدي وحرج أسامه هلال ربيع الآحر على فرس ستحه لتي دُتل أبوه عليها " قمرٌ سر بعاً على بلاد قُصاعة ومنها حُهينة وهم لم برتدو احبى بول و دى القرى، فقدٌم حُربت العُذريُ هيا أنه، فحرح حتى النهى إلى أُسى ثم رجع حتى لتى أُسامة فيل أُسى مساره سلتان فأحاره حارهم وأجهم لا جُموع هم وهم عارّون "

والتهي إلى أُلدي:

على التهى إلى أسى ينظر إليها منظر الدين في العشرين من رسيع الاحسرال عنا أصحابه وقال لهم ، ادكروا الله في أهسكم واحتفظوا أصوا تكم ، وحتردوا سيوفكم واحتفظوها عارة ، فضعوا سيوفكم في من أشرف بكم ، واجتمعو ولا نفترقوا ولا تُعطوا في الطلب

ثم حرّب حرثهم وحرّق محمهم وسار لهم عصارت أعاصير من الدحال وما شعروا إلاّ ما نقوم قد شوا ألعارة عليهم سادون ستعارهم يا مصور أمن، و حالوا الحيل في عرصابهم، الن أشرف هم فتلود، ومن قدرو عليه سبوه أصابوا ما قرب ميهم ولم يعبوا في الطلب في قتل أحد منهم وعرّفهم أسير بماس رمدين سار تة فعتل أسامة قاتل أبيه ثم أقاموا بومهم ذلك في تعنه ما أصابوا من العنم، فأسهم أسامه للفرس سهمين ولصاحبه سهماً، وأخد لعسه مثل ذلك

وعند النساء أمرهم بالرحيل ودليلهم حُرِيث العُدريّ أمامهم في ليلتهم.

<sup>(</sup>۱) معارى الواقدي ٣ ١١٢٥ وانظر الطبري ٢٤٠:٢

<sup>(</sup>۲) معاری الواقدی ۳ ۱۱۲۳

<sup>(</sup>۲) معاری آنواقدی ۲ ۱۹۲۲

<sup>(</sup>٤) معاري الوائدي ٣- ١١٢٥

وكات هناك قرية يقال لها كتكت، كان أهلها فداعتر صوالريد بن حارته فأصابوا من طرافه، فهم النوم اعترضوا لأسامه في رجوعه، فسناهصهم وحسرٌ ف عليهم وأسر منهم أسيرين وساق من أنمامهم وهسريوا، فنحمل منعه الأسسيرين وطوى البلاد حتى النهى إلى و دي القرى في تسع بيال

ومن وادي القراى بعث بشيره بسلامة لمسلمين وأنهم فدأعارو على بعدة فأصابوهم.

شم اقتصد في استير من رادي أنفري إلى المدينة فسار النفية في نسبته أيت. فكال مجموع عودته حمسة عشر يوماً ومجموع سفرته حمسه وثلاثين نوماً ^.

و في «إعلام الورى» ولعله عن أيان أيصاً قال ؛ فما كان بين خروج أسامه ورجوعه إلى المدينة إلّا محر من أربعين بوماً \*\*

ولما قدم المدينة خرج ربية أهلها رحالاً ونساءً سروراً سسلامتهم، وأسامة تُريدة بن الحُصيب الأسلمي محمل لواءه حتى انتهى به إلى المسجد فدخية وحسلًى ركعتين ثم الصارف"

وعرف أن أيا بكر قد عراه، فقام على باب السجد نم صباح بالمعشر المسلمي عصال المتعملي عليه رسون الله علي وعراني ا

<sup>(</sup>۱) معاري الواندي ۲ ۱۱۲۶ ـ ۱۱۲۸

<sup>(</sup>٢) علام الورى ١ - ٢٧٢، رئة لأربعين يوماً جنيعة بن الحياط (م ٢٤٠ه، في تدريخه ٥٠ عن الزهري و نظيرى في تاريخه ٢٤١٣ عن المداسي، وقال ؛ ويقال ؛ بل سسمس يوماً ، ثم أعد عن سيف عن عكرمه في ثلائه شهر ٢١٩٠٣

<sup>(</sup>٣) معاري ألو بدي ١١٢٤-٢ \_ ١١٢٥

 <sup>(4)</sup> إعلام الورى ١ - ٢٧٢، وفي الصراط المستقيم إلى مستجفى التقديم ٢؛ ٢٩٧ عن المهد المربد، وليس في سقد البريد المطبوع المنشور

### بريدة وبيعة أبي بكر:

وروى المرتصى عن الثقني بسيده عن الثمالي عن الصادق ﷺ أن بريسة قدم من الشام وقد بايع الناس أبا يكو ^

وروى ابن طاووس على كتاب «المعرفه» للأسدي الرواحيي للسلم أن بريده أقى عمرال بن الحصل الهراعي ودكّره نامر رسول الله يوماً في حائط رجل من الأنصار كل من دحل عدله أن تسلّم على عليّ بإمره المؤمنين ومنهم أبو بكر وعمر، فقال عمران: قد أذكر ذا

عفال له برادة ، فانطلق سا إلى أبي لكر فسأله عن هذا الأمر ، فإله لا يحبرنا عن رسول الله يكدب و لا يكدب عنى رسول الله ، فإل كان عنده عهد من رسول الله عهده إليه يهدد دلك الأمراء أو أمر ، أمريات أ

عانطت عدد الله وأند كند من سلم على أبي بكر فدكرا به ذلك الينوم وقبالا له وأند كند من سلّم عليه بإمرة المؤمنين؟ فيقال أبنو بكر اقتد أذكر ذلك فيقال بريده: فلا يسعي الأحد من مسلمين أن سأمّر على على سلى بعد أن سمّساه رسنول الله بأمير المؤمنين، فإن كان عندي عهد من رسول الله عهده إليك أو أمرٌ أمرك به بعد هذا فأنت عنديًا مصدّق؟

همال أبو لكر . لا والله ما عندي عهد من رسول الله ولا أمرٌ أمرني له، ولكنَّ المسلمين رأوا رأياً (؟!) فتابعتهم على رأيهم!

فقال بريدة : لا والله ما لك ولا للمسلمين حلاف رسول الله ا

هجاء عمر ففضّ أبو بكر كلامها، فقال عمر ولكن عندي المحرح من دلك. لا تحتمع الثبوة والملك في أهل بيت واحد!

<sup>(</sup>١) تلخمص الشامي ٣. ٥٠ وعن الثقمي في مناقب ال أبي طالب ٢٦:٢

عمال برعده : ما عمر ، أما سمعت الله يقول في كتابه : ﴿ أَمْ بَعْشُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا أَنْ هُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ أَسْلِمًا آلَ إِلْسَوَاهِمِيمَ الْكِسَتَابُ وَالْسِحِكْمَةُ وَالنَّيْمَامُمْ مُسْلَكًا عظيماً ﴾ "" فقد جمع علله لهم النبوة والملك ا

فتوقد عيما عمر من العصب وقال ما حثته إلّا لتعرّفا جماعة هذه الأُمــة وتشتّنا أمرها ""} وأنشد بريده:

هروى المرتصى عن لتقني عن اين اسحاق بسنده أن بريد؛ حمل رايته إلى أرساط قومه أسلم وقال الاأمانع عنى ينايع على س أبي طالب؛

وروى عه عن الحسن المثمّى أنَ أَسِّلم فالوا الانبايع حتى يبايع بريدة الله.

وكأنّ هذا كان بما شد الهوم إلى أن لا بسامحو عندياً على في مطالبة البيعة منه أو كأمها أرادا أن لا يسرى عندي على عندها حندلاناً. ولا سطهرا له رضه ويناً. فأنبع فرح عصب فدك بفرح مطالبته بالسعة على حدّ تعيير عبيّ بس منهاً العلوى الحليّ("

<sup>(</sup>۱) کسایی ۵۵

 <sup>(</sup>٣) أسمين بإمرة أمير المومنين لابن طاووس ، ٢٧٢ ـ ٢٧٤ ومحتصره في مساقب آل يسي
 ضاب ٣ ـ ٦٦ عن المتدمي ، وعنه قبله عن الصادق كثيرًا ، وعند في تنحيص الشامي ٣ ـ ٥٠

<sup>(</sup>٣) معاقب آل أبي طالب ٣: ٦٦

<sup>(</sup>٤) ثلجيمن ألشافي ٢ ٧٨ عن كتاب سعر قة لتنقعي

<sup>(</sup>٥) شرح البهم للمعبر لي ١٦. ١٣٢١

## بداية مطالعة العيعة من على البيار

هروي سليم بن هنس عن سديان الفارسي . أن عمر هان الأبي بكر ، إن عداً لو قد با يع أماًه ، ونسب في شيء حتى بيا بع ، فارسل إليه فلسابع

وأرسل إليه أنوبكر أن أجب حليمه رسول الله! فأناه لرسول فقال له دلك فقال على يؤفي سيحال الله السرع ماكنديتم على رسول الله السه ليعلم وسلم الدين حوله ؛ را الله ورسوله لم بستحلها عيرى فيرجع الرسول وأحبره حبره

فمال له عادهب إليه وقل له أحد أمير المؤمنين أبا بكو " فأتاه فأحيره عاقال.

ممال علي الله المحال الله! و لله ما طال العهد فيسى، فو الله إنه تنعلم أن هد الاسم الا صلح إلّا لي، ولقد أمره رسول الله حسائع سعة أن يسلسوا علي إمره المؤسيل فاستفهم من بين السعة هو وصحته عسم قبالا أحيقُ من الله ورسوله؟ فعال ؛ بعم حماً حماً من الله ورسوله، إنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وصحب لواء العر لحكلين، يقعده لله عزّ رحل يوم القيامة على الصراط فيدحل أولناءه الجنة وأعداءه البارة

ورجع الرسول وأحجره تمفاله، فسكتوا عنه يومهم ذلك<sup>١٠٠</sup>.

## فطاف بالزهراء عليهم ليلأ

مرِّ الحبر عن عناب لرهراء بعملي بـلا استحابه ممه لهما يشيء فأطس أنَّ

<sup>(</sup>١) كدا هما ، و تأتي أن أزّل من تنعّب بدلك عمر

<sup>(</sup>٢) كتاب سليم بن قيس ٢ . ٥٨٢

عنصابهم به على بسعة علاوة على عصبهم لحن ف طمة. هنو الذي حمله عنلي ما رواه سلم بن قسن عن سمان الدرسي هال علماكان لليل حمل علي هاطمة الله على حمار ومعه اساء الحسمان الله علم يدع أحداً من أصحاب رسول الله إلا أن الله منزله الما عاشدهم لله حسقه ودعاهم إلى تصرته، في السنحاب منهم أحد إلا أربعتنالا

ولكنه قيّد الأصحاب في موضع أحر من حديثه بـقوله : فيلم يـدع أحــداً من أهل ندر من المهاحرين والأنصار إلّا أناه في معرفه فــدكّرهم حـقه ودعــاهم إلى تصعرته

فانسحات به منهم أربعة وأرسعون رحيلاً، فأمرهم ال سصيحوا محيلهم رؤوسهم معهم سلاحهم ليبابعوه على لموات عليا أصبحوا لم نواف منهم إلا أربيد. أنا وأبودر والمقداد والربير بن العوالم.

ععاودهم على ﷺ في اللمله المبلة صاشدهم فقالوه صبّحك بكرة. في أساء عيريا أثم أتاهم اللملة الثالثة، فيا أناه عبران "

وعمه على بقول: فلم أدع أحداً من أهل بدر ولا أهل السابقة من المهاجرين والأنصار إلا سنستهم ودعونهم إلى نصري وناشدنهم الله حسي، فسلم عجسوني ولم تتصروني "وقم سنتحب لي من حملع الدس إلا أربعه رهط سسلمان وأسوار والمقدد والرمير، ولم يكن معي أحد من أهل بيني أقوى به وأصلول، أمنا حمسة

<sup>(</sup>۱) کتاب سیم بی قیس ۲ ، ۸۸۳

<sup>(</sup>۲) کتاب سیم س قبس ۲ - ۸۸۵

<sup>(</sup>۱۳) شاب سيم بن فيس ۲ ۸ ۹ في خطابه لسندن من استريبي بعد حرب بحمل في پهد رياد پاليصره و حيجٌ ما به عليه معارية في كتابه له في صفين ۲ ۽ ۷۹۵

عقد قبل يوم أحد، وأما جعفر عقد قبيل يبوء ميؤنه، وبنفس في جنفس حدفين دليدين حفرين عاجرين؛ لساس وعفيل، وكان فريبي عنهد بالكفر والإسلام فأكر هوني وقهروني؟؟

وعلى ما مرّ عالمقطع الناني من حديث سلمان انصارسي ي عيه صائد مان الأولى . تقيد الصحامة المستصرين بالمدر بين منهم، والنابية ، أنّ مدة حمله لها يهي الماكان لئلات ليال

وروى الخبر عن الباقر والصادق ﴿ أَيْضًا :

وأما عن الدور يؤلا فهو ما رواه الحوهري السعري في «السفيفه وقدك» يسيده عن عبد الله بن عبد لرحمن بن أي عبره الأنصاري عبد الله أن علياً عمل فاضمة فإلا على حمار، وسار سا لملاً إلى بيوب الأنصار (كدا بدون المهاجرين ولا البدريين) تسائلهم فاطمة الانتصاراله

فكانوا تقولون. با سب رسول الله قد مصت بنعتنا طدا الرحل، لو كان ابن عمّك سبق إلينا أبا يكر ما عدله به.

وكان عني ﷺ يقول أكنت أترك رسول لله سيتاً في بينه لا تُجهّر، وأحرح إلى الناس أنازعهم في سلط نه؟!

وفاطمة تقول هم، ما صبح أبو حسن إلاّ ما كان ينبعي له، وصنعوا مــا الله حاسبهم عليه ()

ا كناب سليم من قسن ٢ (٦٦٥ في استنفاره لساس بعد النها وان مشام فلم بعيب أن قبل
 ١٧١ رسميا، من الباقر علي في روضة الكافي (١٦٥ الحديث ٢١٦، وعسم فني بنجار
 لأنوار ٢٨ (٢٥١ الباب 1، بحديث ٣٣ ومرّ ستنفاد أن بكون دنك في كلام عام

٢) عن العوهري في شرح ابنهج للمعتربي ١ - ١٣

### مُعاذبن جبل

و حتص حبر «الاختصاص» عن الصادق الله ببهان موقف معاد بن حيل الخررجي رسول رسول الله إلى اليمن من قبل حجة لود ع حتى بعد وهامه الله على اليمن من قبل حجة لود ع حتى بعد وهامه الله عهو لم يحصر وعامه ولا البعب الحاصة في السفيفة و لعاقم بعدها، وبعله حصر اليوم و فعل أن يبابع مقال الله مانتهت فاطمة إلى معاضين حمل فقات له

ما معادین حبل: إنی قدیجندگ مستصرة، وقد مایعت رسول الله ﷺ علی أن نصار، وذریّته و تمعه مما تمنع منه هسك و ذریّتك، و إن أبابكر قد عصبني علی قدك فأخرج ركيلی منها، قال معاد ؛ فمنی غاری؟

قالب الا، ما احابي أحدًا يبدو أنه كان آخر أو من آخر من استنصارته.. هال افأين أبلغ أثا من تصعرتك؟!

قحرحت فاطمة من عنده وهي نغول أو نئه لا كُلِّمك كنمة حتى الحبيمع أنا وأنت عند رسول الله } تم انصيرفت

ودحل اينه (فراها، فقال لأبيه معاد ما جاء بالبة محمد ليك؟

<sup>(</sup>۱) الاحتصاص ، ۱۵٤

قال حاءب تطلب عمري على أبي بكر هبه أحد مها فندك قبال هما أجبتها به؟ قال دعس وما ببلغ تصري وحدي؟ قال دايب أن تصرها؟ قال عما قال أي شيء قالت بك؟ قال قابت لي والله لا بارعبك القصيح من رأسي حلى أرد على لله به ولله وأن لا بارعبك القصيح من رأسي إد لم تحب سه محمد!!

١١. الاختصاص : ١٨٤، ومن اسلمت حدم استنصار علي والرهراء عليه عن سعد بن عُباده.
 و تعله لعنه امساعه من ذلك إلا سنصله، وأبيضاً من المناهث أن المناهما حديدهما مسلاً إلى عدي عليها

ومن الملاحظ أن خير لباقر ظلا لم يصب لا من طريق السعة لى هن الجوهري بصري وميله اس مسة الدسوي (م ٢٧٦ه مي ولإمامة والساسة ١٧ قال وحمل عبي كرم الله وجهد فاطمه بسارسون قه فلاً عبى دالة وحرج بها إلى محالس الأنصار (كده عبي كرم الله وجهد فاطمه بسالهم الصرة إلى آخر عاصر رعمه عنه محلسي في تحار الأنواز ١٨٠٥٥ وتم تعبق على قواله ، محالس الأنصار أوقعه وتقدة عل حير سنيم بن قيسي عن سمان الفارسي عن كتاب سبيم والاحتجاج ٢ ١٣٢٩ في يجار الأنوار ١٨٠ ١٦٤ و ٢٦٧ وقي بحار الأنوار ١٨٠ قبي عن وفي ٢٩ ما ١٩٠ من قوله فيه أربعين مساساً ، لا الأرسين في المددولا المساح في الوقت، هذا مع المراده بهما، ومع دبك اشتهر ما داره في المحالس مع تعبير رمان الصباح باسين بلغيماً من سائر الأحدار ، وهو خلاف بحق حير سليم أسم وهو أهدم وأنوم، تعليه حير سليم أسم وهو أهدم وأنوم، تعليه المعول هنا

## بيعه الأربعين رجلاً:

مرّ بعلقاً على حير سلم على سلمان أن طواف على بالرهراء الله على بيوب الدريين من الأنصار والهاجرين كان لثلاث ليال ولمس الأربعين «صباحاً» والا لله واستحاب له أربع وأربعون رجلاً قوالاً ولكنه لم يستجب له منهم علمالاً إلا أربعة منهم فقط وقله أنه على أمرهم أن يصبحوا محتفين رؤوسهم معهم سلاحهم لبيايعوه على الموسا وفي موضع أحر علم قوله على الوسا وفي موضع أحر علم قوله على الموسا مدا أربعين حلاً من أهل أسابقه من المهاجرين و الأنصار أعوالاً لنهصب هذا الرجل من يدل على عدم بعمهم له، هذا من ناحية.

بيها في ثلاث مواضع منه ما بدل على يبعتهم له :

في أواخر خطبته فيا يعد النهروان وقس معتله يستنهضهم لمعاودة سعاوية سأله الأشعث بن فيس عن عوانه لأرحه الأوائل دوى الصيره الموفين ببعمهم فعال على الناويج أو بكر أناني أ بعون إحلاً من المهاجرين و لأنصار (فيايعوني، فعال على الناويج عند ب بي محملتين رؤوسهم عميهم لسلاح، ف وفي لي ولا صدّقي منهم أحد غير أرحه "والعارة لأحيره كما في حير سمان، فاطاهر أن كلمة (فيايعوني) زيادة سهو من الرواة وعمليه يحمل فوله فيده مباشرة



فقال أنو الحرر المداعثة المئي ليجبره فلست آحد منه شيئاً إلّا أن تعطيني هو وفي قوله المحبرة ، أشار الى مدارواه بن الأثير في أسد العابة ٤ ٢٧٧ أن معاداً كان سمح الكيف العمر ص ديناً كثيراً حتى تعيّب في بينه فارسل إليه رسول الله وقال له العثم إلى اليس لفل الله يجبرك ويؤدي عتك !

<sup>(</sup>١) كتاب سبيم س قيس ٢ - ٥٨١ وبحوه في رجال لكشي ١٨. الحديث ١٨ عن البافر كل

<sup>(</sup>٢) كتاب سليم بن قيس ٢ . ٧٧٦ في كتاب معاوية إليه ع

<sup>(</sup>۲) کتاب سنیم بن فیس ۲ - ۲۹۹

و وحدت و م و بع أحو ديم أر بعيل رحلاً الماهصت الموام وما كففت يدي ولكني لم أحد فأسسكت وكدلك قوله هيه بعده الو أن أُولئك الأربعين الدين با بعوا و فو الي، عملي : واعدوني بيبعتهم

والعربيب أن جاء في ديل حدر سلير نفسه عنه ﷺ قال لهم: أما و لله: لو أنَّ أُولئك الأربِمان رحلاً الذين بايعوبي وهوا لي لماهد تكم في لله "مما يما في صدر ما للهم إلاّ أن نفشم الديل بالصدر بأن المعلى ، الذير واعدوبي بسعتهم

وكدنك ما في هذا الحديث نفسه صله من فونه الله أبضاً ؛ لعن الله أفواماً نا نعوني ثم خدلوني " بمعنى واعدوني بسعتهم ثم م ينفوا لي فلحدو ي وذلك بدليل نظم قدم مرتبي على عدم اسعة له إلا من الأربعه" والملاحظ أن كمل دلك في حجر سديان

#### وعادوا على طلب البيعة منه

مرٌ قبل هذا من صدر خبر سبم عن سلمان مبادأتهم طلب البيعة منه على معواني حديدة رسول الله و مير المؤمنين، ومباهشته على الحميم في ذلك وفي آحبره فسكوا عنه بومهم دلك سعد ذكره محسمله للسرهرا، على عبلى سبوت السدر تاس يقول:

وليا رأى علي ﷺ حدلال الناس إياء وتركهم نصرته، واحتاع كلمنهم منع أبي يكر وطاعتهم له وتعظيمهم إياه لزم بيثه.

<sup>(</sup>۱) کتاب سٹیم ہی قیس ۲۰۱۴ہ

<sup>(</sup>۲) کتاب سلیم بن قیس ۸۸۸۰۲

<sup>(</sup>۲) کباب سدیم بن فیس ۲ - ۵۸۰ ر ۸۳۵

وهال عمر الأبي يكر؛ إنه لم يبق أحد إلاّ وقد نايع، غير، وغير هؤلاء الأربعة، ف عمك أن سمت إليه فسالع؟ فقال أبو لكر المن ترسن إليه، فعال عمر ، أرسل إليه قنفذاً من بني عديّ بن كعب (قبيلة عمر) (الاهداما عن سلمان

وحدث عن عد الله بي صاص قال لما يوفي رسود الله على التنعل علي س أبي طالب الله برسول الله حبى قرع من عسله و يكفيه و محليطه ووضعه في حدر م ولم تكن له همه في الملك لما كان أحدره رسول الله عن لقوم، ويكث الناس وأجمعوا على لحلاف و قسوا بالرحلين قدم بس إلا على وأبودر والمسداد وسلمان ويسو هاشم في أناس معهم بسبر، عمال عمر لأبي يكر المحد، قد با يعك الناس أجمعون ما خلاهدا الرحل وأهل بسه و هؤلاء النفر، فابعث إليه

فيعث إليه ابن عمّ لعمر يقال له قنعه وقال له الطبق إلى على فقل به أحب حليفه رسول الله فانطلق فأبنعه فقال على عليلا ما أسرع ماكدبتم على رسول لله وار بدد ثم اوالله ما استحف رسول الله عبري، فارجع وقل له عال لك علي والله ما استحف رسول الله عبري، فارجع وقل له عال لك علي والله ما استحلف رسول الله عبري، وإبك لتعليم مَنْ حليفة رسول الله

هرجع قنفد إلى أبي بكر صلّغه نرسالة فقال أبيو بكـر صـدق عــي. مـــ استحدثني رسول الله!

ثم قال لقفد ٠٠ ذهب إليه عفل له . أحب أمعر المؤمنين أب بكر ٢

ورجع قد حتى دخل على عني الله فأبيعه الرسانة، فقال الله الطلق إليه فقل له والله لقد بستيب باسم ليس لك، فقد عنيب أن أمير المؤمنين علائه ا

ورجع قنهذ فأحدرهما . فهال له أبو بكر - يب قسمد النظلق فسفل له أحب أبا بكر

فعاد قنعذ هذال با علي، أحد أبا بكر! فقال علي الله الله أبي بكر وما اجتمعم عليه من الجور، فإني لني شغل صه، وما كنت بالذي أثرك وصيّة أخي وحدلي (١٩

#### فالممتنعون من البيعة.

فسلمان لم مدكر في لحمر من المسعم عن السعه سوى الحسه وأصحامه الثلاثد، ولم يذكر بني هاشم و لا سائر الناس، وإى دكرهم بن عناس، ولم بمدكر لفسه؛ لأندكان ابن ثلاث عشرة سنة كما عن عنه "إلا أنه أيضاً اكتنى الاجمال بلا تعصيل، ولا في أيّ خبر آخر في كمام يبليم.

ولعل أوّل من عصل أكثر من هذا هو الشيخ لمهيد في « لإرشاد » فعال قالت شيعته وهم ، بو هاشم (إجمالاً أيضاً) وسنهان والمعداد وأبوذر وعبار وحريمة بن ثابت دو لشهادين وآبو أبوب الأنصاري وحابر س عندالله الأنصاري وأبو سعند الخدري، وأمثالهم (إجمالاً أيضاً ، من حدة المهاجرين والأنصار به كان لإمام وحليمة رسول الله مَنْ الله الم راد أربعة على الأربعة ، ولم يسم من بني هاشم أحداً ، وإنى من سائر الماس .

<sup>(</sup>۱) کتاب سلیم بن قیس ۲ : ۸۹۲ ۸۹۲

<sup>(</sup>٢) كتاب عبدالله بن عباس للسيد الديي

<sup>(</sup>٣) الإرداد ١٠٠٧

وسمّ لسيد العسكرى من سي هاشم العياس بن عبد الطلب وعتبه بن أي طب وراد من عجرهم أيي بن كعب و أهراء بن عارب، وسعد سن أبي وها ص الرهري وطبحة بن عبيد الله لتيمي ومعه صحبه لربير بن لعوام الأسدى من أسد تريش وصهر أبي نكر على ابسه أسهاء، و نكن أمّه صفية بنت عبد لمطلب عمّه النبي التي فكان مع بني هاشم فهؤ لاء سبعه مع أولئك الماسة من المستعين عن اسعه لأبي بكر وعن «كتاب السميم» للجوهري المصرى ، أن عبياً والربير وسعد بن أبي وعاص و نقداد و سامً من بني هاشم كانو في بيب فاطمه ، حسمعو على أن بانعوا علماً (١٠).

بيها لم يكن في حمر سلم لاعن سلمار ولاعن بن عناس حتى عن الأربعة أحهم كانوا معه في الدار، وإنما في الأخير.

## اقتحام دار على 🕸

هال. دو تب عمر عصبان وبادي حالد بن الوليد وقيمداً وأمرهما أن محملاً حطباً وناراً!

ثم أقبل ومعه حالدين الولىد وقنفد والحطب والمنار وبجمل سيماً وسوطاً حتى النتهى إلى بات علي عليه فصرت المنات وبادى الدين أبي طالب اهمج المات

<sup>(</sup>١) معالم المدرستين ١٥٠ ط ٥٠ ودكر مصادره وأقدمها الجوهري البصري وإسه فيه الرسر والمعدد ومنعد بن ابني وداص على روأيه كما عنه في شرح النهج للمعتزلي ٢ ٥٦ ودكر الأحير في بعقد الفريد ٣ ٦٣ وعند العلامة في كشف نحق وعنه في منجار الأبو و ٨٦ ٣٣٩ وفي تاريخ الشري ٣ ٢٠٢ طبخة و ترسر ورجال من المهاجرين ؟ وفي أمالي المبيد: ٤٩. الربير والمقداد، وكنها من شير طرقة

<sup>(</sup>٢) عن الجوهري ألبصري في شرح البهح المعتزلي ٢: ٥٦

وكانب مناطبة قد محمل جسيمها في وفياه رسيون الله فيعضب رأسهما، وهي فاعدة خلف لباب عقالت له إيا عمر، ما لك ولك؟ ألا تدعيا وما محل فيه؟! فقال لها عمر، افتحي الهاب وإلاً أحرقناه عليكم!

ففالت يا عمر، أما تـنّق الله عمرٌ وجـل تـدخل عمليّ سيتي و محـرق عيّ داري ؟!

عدما عمر بالتار فأضربها في الباب ثم دفعه (فسحه) " فاستفيلته في اطمة تصبح: يا أبناه با رسول الله! فرفع سنفه يعمده فوجأها في جنسها! ورفع السوط فصرت به دراعها فصاحت با أبناه (")!

ووثب إليه على على على على علم ماحد يتلابيه وهرّه فصرعه ووحاً رقبته كأنه هم علمه وبكيه قال به ياس صهاك والذي أكرم محمداً بالبوة لولا كتاب مين الله سنبق لعدمت أنك لا تدخل بيني!

قدحل خالد بن الوليد وسلّ سبعه ليصرب عنباً الله ف حمل عنيه از بهر سبعه فأقسم عليه علي فكف عنه و رس عمر ستغيث فأقبل الساس ودخلوا الدر وأقبل أبودر وسليان وعيّار والمقداد وسريدة بس الحسصيب الأسلمي أعواناً لعلي الله عدملوا الدر وقال بريده لعسر بنا عسمر أست على حي رسول الله روصيّه، وعلى ابنيه فتصريها؟. وأس الذي بعرفك فريش مما تعرفك به،

 <sup>(</sup>١) وفي نمسير العياشي ٢ - ٦٧ - وكان الياب من سعف (١) فضر به يرجله فكسره و دخيان و الظاهر عنه في الاختصاص ١٨٦١ وليس فيهما الاحتران

<sup>(</sup>۲) وهم روى الكثيمي بسده عن الباقر والصادق الله فالا إن دطمه الله حدث بالله يبه فيحدمه إليها وقامت بابن محطاب ما والله نولا أنبي أكره أن بصيب البلاء من لا دب له لعلمت الى سأفسم عدى الله فأحده سرائع الإجابة أصول الكافي ١ ٤٦١

فرقع حالد سبقه نغمده ليصيرنه قمعه عمر من ديك.

وعديه فابن عباس يروى أمهم أقبلوا حتى دخلوا الدار أعواناً لعلي هلا علم للكولوا فله يلا الرمير ابن عقتهما وفي الحمر إصرام المار في لبات وفتحه قسم أوسس كسراً) وصارب فاطمة بالسوط وبعمد السبف في جسم، فقط ، هذه صورة الحدث في حدث ابن عباس

وأما صوره الحدث في حديث سليان، فإبه قال:

فعال لهم عمر ، ادهبوا فإن أدن الكم ، وإلا فاد حلوا عديه يعمر إدن ! فانطلقوا فاستأدتوا فأجالتهم فاطعة هذه المرة فعالم لهم ؛ أُحرَّج عسكم أن تدخلوا عليَّ سي ! فتنب فنفذ و رحموا وهالوا إن فاطمه فالم كذا فسحرَّجه أن ندخل بنته بعمر إدن

فعصب عمر وقال ما لنا وللسده؟! وقام وأمر أناساً معد أن يحملوا الحطب فحملوه وجعلوه على معرل على ﷺ، ثم نادي عمر حتى أسمع علياً .

ما على؛ والله لتخرجن ولَتها بعن خليمة رسول الله، وإلَّا أضرمت عليك! فقالت له فاطمة - با عمر؛ ما لما ولك؟

مقال لها ، افتحي الباب وإلّا أحرقنا عليكم بيتكم. فقالت له . يا عمر ؛ أما تتُقي الله تدحل عليّ ببتي ؟! فدعا عمر بالدر فأصرمها في لمات ثم دفعه (عصحه) و دحل

 <sup>(</sup>١) كتاب سبيم بن قسس ٢ - ٨٦٥ - ٨٦٥ الحديث ٤٨ لابن عناس ، وورد قول برانده هند
 في ١٩٩٣ ، الحديث ٤ عين سلمان ولكن ليس هنه بل في المسحد

فاستقبسه فاطمة وصاحت ؛ ما أنتاه ما رسول الله ! قرقم عمر سيهه يفعده فوجأها في جميها فصارخت ؛ يا أضاه!

فرقع لسوط فصرب به دراعها فنادت ایا رستون به بنشس ما حسمك أبو بكر وغمر!

ووثب إليه علي الله فأحد بالابه تم مراه فصارعه ووحاً رفينه ( ) كأنّه ) همّ بقتله ولكنه قال له . ياس صهاك ، والذي أكرم محمداً بالسوة لولاكساب من الله سبق وعهد عهده إليّ رسول الله لعمم أنك لا تدحل بيني!

فاسعات عمر فلاحل ساس لدار قند وأصحابه، فتار على الله الله على الله الله على الله الله على ال

قال سديان ولقد رأت أيا بكر ومن حوله من عنهم إلاّ باله الحما) عنه حالد بن الوليد والمغار دس شعبه، وعمر نقول لسامن الساء ورأبهن في شيء "ا فسلمان بعد دكره السمائة عمر ودحول لباس الدار لم يذكر دحوله وأصحابه الدر عوماً لعني الله، ولا عمله حالد نسبقه على علي الله لإيقاد عمر، ولا جمله لرمير بسبعه على حالد لدفعه عن علي الله.

ولكنه مفرد على حفر الله عباس بدكره إلقاء الحيل في على علي الله ، وحيفولة الرهراء دوله وصفط فلفذ له لعصادة للها فكسر صلعها ويسفاط الحليل هنا

<sup>(</sup>١٦) كتاب سبيم بن قيس ٢ - ١٥٨٤ - ١٥٨٨ ، تحديث ٤ عن سلمان، وأنفره بالها ما كان عليها حمار، لقد - دكر، تربير في عدر، بسما دكر، بن عباس مذكر أنها كانت معطيه الرأس، فهان كانت معطيه الرأس عنها ١٤ سهم إلاا ل لا تكون حتى الربير معهم في الدار.

مرٌ في حير سليان ومعهم أعوان، أو ومعهم أناس، ولم بسمٌ سوى عمر و بن عبّه صفد وحاند بن الوثيد، وكذلك في حير ابن عباس.

وفي حدر في «تفسير العياشي» راد . أبا عبيدة بن الجؤ ح وسالم سن منعفل مولى أبي حديقة و لمعتره بن شعبه التفهي وعنتمار سن عنقان الأمسوي الشهؤلاء سعه رحال

وراد سند تعسكرى أسيدس حضير لأوسي، رشاب بن قبس الخررجي، ورياد بن تبيد، وريد بن شابت، وسنمة بن أسلم حررجي، وسلمة بن سلامة الخررجي، وعيد لرحم بن عوف الرهبري<sup>14</sup>، فهؤلاء أرسعة عشر رحل<sup>44</sup>

<sup>(</sup>١) نفسير العباشي ٢ ٦٦

<sup>(</sup>۲) معالم المدرستين ١ ١٥٨ - ١٥٨

<sup>(</sup>٣) مرّ مي حبر سلسي أن كسر تصبح وإسقاط تجين كان بضعط فيد لها بنصاده الساب لدفعها عن علي حس حراحه على الفضائل لاس شدال المتوفى ٣٩ هـ ١ أنه عبر بها على جنبها فكسر جنبها وألقت ولدها، كما متله في أمالي الصدوق ١٠٠٠، بسنده عو اس عدس ابيحه لا يذكر ابن عباس لسليم عير الصرب، وفي تفسير العياسي ٢٠٨٠ عن أحد هما قال الطبق عمر بنار فأراد أن يحرق على عليّ بيته وليس فيه سفيد لإحراق، وكذلك في دلائل الإسامة ١٥٥٥ وكدلك هي الاستجاج ١٠١١، عبن عبد الله بن عبد الله بن أبي عمرة الأنصاري وبكن في مجتمر بنصائر الدرجات ١٨٧ عب الصادق على السافي وتلخيصه ٢٠١٢، عن النقفي في كتاب معرفة وبنس العارات سيدة عن الصادق غين والله هذا يع عبي حتى ري لدجال قد دخل بيته.

#### عطالبة البيعة معه 🎇

وفى حبر سديان قال، تم اطلُلو معلى على يُعل عَلاَّ حبى تُهي به يلى أبى مكر،
وأبو عبيدة بن الجرّاح وأُسيد بن حصير وبشير بن سعد، وحالد بن الوليد وسالم
مولى أبي حديقة ومعاذبن حمل ودس احرون عليهم السلاح وهم جالسون حول
أبي مكر، وعمر هائم بالسيف على رأسه وعلى على نقول أمد والله لو وقع سبي في
يدي لعلمتم الكم لن تصنوا إلى هذا أبذاً

ولما أن نصر به أبو بكر صاح . حلُّوا سيله! فقال علي ﷺ

يا أما لكر ، ما أسرع ما موثّمتم على رسول الله؟ بأيّ حَقّ وبأيّ معربة دعوت الناس إلى بيعتك؟ ألم تبايعني بالأمس بأمر الله وأمر رسول الله؟!

> قامتهره عمر وقال له: بابع، ودع عنك هذه الأباصل هَمَالَ له عَلِيَّة • فإن لم أَفعل فَمْ آنَتُم صَائِعُونَ } قَالُوا : بَشَعْتُ ! فَقَالَ ، إِذَا تَقْتُلُونَ صَدْ الله وأَلْهَا رُسُولُه !

وهي اسقاط الجبيل جاء في كامل الريارات ٢٤٧ على الصادق الله الموسدة وفي السال الموسد وفي دلاتل الإمامة ١٧٤ عله على أسماً أن دلك كال المكر قنعد لها بعل سلما المراعم وهذا أيضاً بعني بعد الإخراج وفي الاختصاص ١٨٥ عله على أسماً أن دلك كان يرفسها برجاء لأخذ كتاب أبي ذكر لها بعد لكا ارفي الاحتجاج ١٩٤١ عن الشعبي وأبي محمد على الحسل على فال لمعجزة بن شعبة أنه هو حبريها فأقت جبيبها ، و فدال حبرال غريبان ، إلا أن يكون الأحير بمعني المشاركة لا الانقراد وأول ما فرى تسبة الإساط بي ما ين البات هو ما جاء في لفظ الصدوق في معاني الأحبار ٢٠٦ مما صحصت بيل ساس! ولمله يعلي ما بيل البات و لجدار أنا فده آه ما فصة المصدرة ما بقد المحسي في بحدر الأبوار ٢٠٦ ١٥٨ ١٦٣ على صحلة ؟ ) عن كنات عمر إلى معاولة ، فقط لا غير إولم يُعرف من هذا المحلد الثاني عيل ولا أثر إ

فعال أبو بكر : أما عبد الله منحم، وأما أخو رسول الله فما نقرٌ بهذ ! قال . أبجحدون أن رسول الله آحي بيني وبينه ؟ قال : بعم . .

فأقبل على عليهم و دكرهم بأشباء فالها فيه رسول الله علابة لمعامه مها حد ست المعرلة والقدير فقال له أبو مكر ، كلّ ما فينه حيق قيد سمعاه بادرسا وعرف ووعنه قلوب ، ولكن قد سمعت رسول الله يقول بعد هذا : رنا أهيل بست اصطفانا الله وأكرمه واختار له الأحرة على الديبا ، وإن الله لم يكن ليحمع نها أهل البست النبوة والحلافه وصدّقه أبو عبدة وسالم مولى أبي حديقة ومُعاد بن جبل ، وعمر بن الخطاب وقال لابي بكر ما محلسك على استبر وهد محارب لا ينايعك أو تأمر به هنصرب عنقه! وكان الحسان قاعين معه هذا سمنا مقالته مكنا .

لا تَبِكَنا ، قو الله ما يقدران على قَتْل أَيْكُما ؟

وقام بريدة الأسلمي وفال نعمر أشب باعمر على أحي رسبول الله وأبي ولده أا وأنت سي نعرفك في قربش عا نعرفك به األسنا قال لكما رسول لله انطلقا إلى عليّ وسلّما عليه بإمره المؤمنين، فعنها . أعن أمر الله وأمر رسوله؟ فال العم

<sup>(</sup>۱) سمه روى لكليبي في روصه لكافي ۱۹۹ بعديث ۳۳ ما يعبد أنهما إبدا أب مع أمهما فاطمة على أواخر لحجاج و مجاهمه وأنها رجعت بهم، وكأن الحبر عن لسام على أنها آسدة قال لما أحرج بعلي على حرجت فاطمة بلك واصعة قميص ربول الله على رأسها آسدة بيدي أبيها فعالت عيا أبا بكر، ما لي ولك 11 تريد أن نؤ تم التي وترملني من زوجي ؟! والله بولا أن مكون سنة لنشرت شعري ونصرخت إلى ربي ! فقال بعضهم ما بريد إلى هند ؟! ومركوم) فأخذت بيده فانطفف به فقال الباقر غلي و هه بو بشرت شعرها ما تو طوا أفر الصبرب وهذا منه يؤيد عدم سفوط النصيل في ذلك الحبن من سعد ذلك عملي أثير الصبرب كما مرّ حيره

ومال أبو بكر . قد كان دلك ، والكنّ رسبول الله قبال بنعد دلك : لا مجتمع لأهل يسى سبوه و خلافة : فقال برسم و فله ما قال هذا رسول الله عامر به عمر فضّرب وطرد

وأقبلت أم عن وقالت الأبي بكر يه أنا بكر، ما أسرع ما أنديم حسدكم وها فكم إفقال عمر ما بنا وللنساء ؟! وأمر بها فأخرجت من المسجد

هالتف أبر بكر إن عني الله ومال قد ماس أي طالب صاح العفال عال لم أهمل؟ فعل إذاً \_و قد صدر ب عمك ، هد والحبل في عسمه و بأسميهم ، فسادى رسول الله قال

مَا ﴿ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْفَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَشْتُلُونَنِي ﴾ " ثم مدّ يده من عار أن منتج كمّه موضى أبو بكو مدلك وصارت بكفه علم، "!

إن أيوم وأقدم بطل في الموصوع هد الخبر عن سلمان، ثم حبر الحر بحوء عن ابن عباس قال

قامهو على الله ملت ألى أبي ككر ﴿ فلتاريح الله ماح خارا سبيله!
 ففال له على :

ما أسرع ما تو تُمتم على أهل سن ستكم يا أما مكر ا مأى حق وبأي معراث وبأي سابقة دعوب الماس في ببعث ؟! ألم تما بعني بالأمس بأمر رسول لله عليه ؟! عنال له عمر و دع صلا هذا يا علي قو الله إن لم تبايع لنظلك! فعال علي على أحل الله وأحا رسول الله لمتنول! فقال علي على أما عبد الله وأحا رسول الله لمتنول!

<sup>(</sup>۱ الأعاف مه

۲) کتاب سلیم بی قیسی ۲ ۸۸۸ ۹۴۰

عمل على على الله أما والله لولا فضاء من لله سس، وعهد عهده إلى حديلي لسب أصحف باصراً وأمل عدداً!

فقام بریدة فعالی لممر ما عمر، أسمها ملدين قال لکما رسون الله الطلف إلى عليّ فسلّما عليه الإمراد المؤمس، فقلها، اعلى مرافه و أمر رسوله؟ فقال العم

فقال أبو بكر فدكان دلك با بريدة، ولكنك غيب وشهدنا، والأمر يحدث حده الأمر!

وفال به عمر ۱۹۸ أنب وهد يا بريده وما يدخلك في هدا؟ ثم أمر به عمر فعُمرَبِ وأُخْرِجٍ.

ثم قام سلمان فقال لأبي بكر: يا أبا بكر، إننَ شه وقم عن هدا المجسس ودعه لأهمه، مأكمو به رعداً إلى بوم الصامه، ولا يحتلف في هده الأمه سيمال علم عمه أبو مكر، فأعاد سلمان قال.

قم ما أما لكر على هذا المجلس ودعه الأهدة تأكنوا بنه و الله رعداً خنصراً الله يوم العيامة، وإن أبستم للحديل بنه دماً، وسطمين فننه الطبعاء، والطبرداء والمداهون والله يو أعلم أني أدفع صيماً أو أعرّ الله داماً لوصعت سببي على عالق ثم ضربت به قدماً، أنتبون عبل وصيّ رسنول الله؟! فأسشر و ساللاء و قسطوا من الرخاء!

فالتهره عمر وقال له . مالك وهذا الأمر؟ وما يدحلك فيه ها هما؟ فقال له مهلاً يا عمر !

ثم قام أبودر والمصاد وعهار وقالوا لعنني ﷺ منا تأمير؟ و لله إن أمير بنا التضريق بالسيف حتى تقل

فعال هم عني ﷺ كفّوا رحمكم الله وادكرو عهد رسول لله وما وصاكم له! فكفّرا. ودال عمر لأي بكر وهو على لمبر ما علسك على المدر وهدا حالس عارب لا يقوم فيد بعك! و تأمر به فيصارب علمه؟ هذا والحسنان قاتمان عبد رأس أبيها هليا سما مقالة عمر بكيا وصرح يا جداه با رسول الله ا فصمها على الله إلى صدره وقال هها لا تنكيا، فو الله لا بعدران على قبل أسكنا، هما أهل وأدل و دحر من ذلك.

فأقبت أم سلمه وأم أين فعالت لأي بكر يا عبق، ما أسرع ما أسديم حسدكم لأل محمد! فعال عمر ما لذ ولسب، او أمر بهيا أل محرجا من لمسجد

تم قال لعني الله ، ما علي قم صايح عقال علي الله ، وإن لم أعمل ؟ قال إداً والله تصرب علقك ! فقال الله كديت والله بابن صهاك ، لا تعدر عبى دلك ، أنت أضعف من دلك أم مد يده من غير أن عمل كقه عصرت علمها أنو مكنو ورضى مدلك مواجّه على الله إلى معرله و تبعه الماس ""

هدار خبران عن ابن عباس وسليان عليها الرصوس، برواية سلم الهلالي العامري علهها، هما أقدم وأقوم ما لدى شبعه أهل البيب ﷺ من عصيل مطالبتهم البعد من على ﷺ وهمها احتجاجه عليهم حتى بص الحدير، كيا مر

وروى الطاري الإصامي (ق غ ه) في «المسار شد» سبده عن الإسام السحاد الله حداث أن حمره التملي حديثاً في دنك جاء فيه أخرجوه والطلقوا به إلى أبي لكو حتى أحلسوه مين يديه فقال له الولكر بايع اقال فإل لم أفعل؟ قال بدأ والله الذي لا إله إلا هو نصرت أو نصرت عقك! فانف إلى القبر وهراً الآيه ثم فام هيا يع

<sup>(</sup>١) كتاب سبيم بن قيس ٢ - ٨٦٥ - ٨٦٨ وفي خبر تفسير العبياشي ٢ - ٦٨ أن دلك بسلع بعباس بن عبد العطّب فأفين يهرون ويقوا فقره بابن أخي ولكم عليّ أن سابعكم حتى وقف على فقيّ فأحد بنده وحرّ ها منى مسام بها على دد انى ذكر ، وعديّ معصب ، ثم حلّوه

شم روى عن لواقدي بسنده عن داود بنن الحسطين روى أن عسم أمير سيمدس أسيم فدخل على على ﷺ ومعه الريار - فسأقها حتى سما

وإن كان روى بعده عن ابن إسجاق عن س أبي الأسود بدؤلي أن أباء بعنه إلى حدث بن عبد الله يسأله عما حصر من أمر أبي بكر حين دعا علياً الله إلى ببعده فكتب به جيء به ملبّاً فلها حصر قالا له مام اقال فإل لم أمعل؟ قالا ، إن بعتل فال ، إذا تصلون عبد لله وأحا رسول الله ! فالا أما عبد لله فعم، وأما أخور سول الله فلا ! فرجع يومند ولم يبابع !

ىل روى قبل دىك بسنده عن الصادق ﷺ قال :

إِنَّ أَبِا بِكُو دِعَا عَلَياً لِيُّهُ إِلَى السَّعَةِ فَامْتَنَّعَ وَقَالَ .

إني لأحر رسول الله عَلَيْ لا يقوط عيرى الآكذب وأن والله أحق مهدا الأمر مسكم وأنتم أولى البعة لي إنكم أحدتم هدا الأمر من العرب بحجة و تأحدوله منا أهل الست عصباً وظلماً المتجمعة على لعرب بالكم أولى الباس بهذا الأمر منهم نقرانه رسول الله ، فأعطوكم المفارة وسنمو لكم الامر ، فأنا الحيج عليكم عالمتحم به على العرب ، فتحل والله \_ وي بحجد عسكم ، فأنصفون من أعسكم إن الحنجم به على العرب ، فتحل والله \_ وي بحجد عسكم ، فأنصفون من أعسكم إن كنتم تؤمنون بالله ، واعرفوا لنا من هذا الأمر ما عرفته لكم العرب ، وإلا فتنوءون بالظلم وأنم تعلمون!

فقال له أبو عبيده بن الجرّ م يا أبا الحسن إن أما يكر اقوى على هذا الأمر وأشدّ احتمالاً له فارض به وسدّه له! وأنب تهد الأمر حلبق و له حفس، في فصدك وقر سك وسابقتك. فقال له على ﷺ .

و ممشر مريش، الله الله الا محرجوا سنطان محمد من يسيته إلى بسيونكم، فإنكم إن مدفعونا أهل لبيت عن معامه في الناس وحقه تؤر ، ، فوالله سحن أهل البيت أحق يهد الأمر منكم ما كان فينا العارئ لكتاب الله الفقه في دين الله، العام سنيه رسول لله ، المصطلع بأمر الرّعيه؟ صولة إن دنك قسيا ، صلا سريّتوا الأعسكم ما سليتمونا ، ولا تتّبعو ، الهوى عبر دادوا من الله بعداً !

هقال له مشير بن سعد الأنصاري لو سمع لناس مقالتك من قبل أن يبايعوا أما بكر ها الحلف عليك الدان!

فعد دلك مال أبو مكر لعلي ﷺ : هإن أم تما مع علا أُكر هك! فالصرب علي ﷺ ذلك اليوم ()

و لطارسي في « لاحتجاج » في احر حاره عن أبي المعطّل الشبياني روى عام كيا مل ا

فقال عمر وإنك لست متروكاً حتى تبايع طوعاً أو كرهاً }

فهال على الله الحدب حلية بك شطره، اشدد له البوم ليردّ عديك عداً. إذ أ و لله لا أقبل فولك ولا أحفل بمعامل ولا أُنايع

فعال أبو بكر مها إلى على يا أبا الحسن ما سف على ولا يكرهك (محلاف فول عمر) فقام أبو عبيده إلى على يا فقال به حاس عمرا للله بدوم قراسك ولا سابقك ولا علمك ولا يصر بك و يكتك حدث للس (وكان لعلي يومئذ ثلاث وشلا ثون سق) وأبو بكر شيح من مشام هومك، وهو أحمل لثقل هذا الأمر! وقد مصى الأمر عا فيه! فسلم له، فإن عمرك، له يسلموه هذا الأمر إليك، ولا يحتلف عليك اثنان بعد هذا إلا وأن يه حليق وله حقيق، ولا تبعث الفسة أوان الفتة، فقد عرفت منا في قلوب أبعرب عليك!

السنترشد : ٢٧٤ ـ ٢٨٠ ورواء ابن قتيبة في الإسامة و سنياسة ١٠ ٢ و ١٤ عس عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمي بن أبي عمره بشير بن عمرو بن محصل الأنصاري الحررجي عن أبي عمره بالكبي عن أبي منحت عبن عبد الله الحرودة الطبري عن الكبي عن أبي منحتف عبن عبد الله الرودة الحوهري لنصرى في السقيمة وقدك، وعبد المعترائي في شرح المهج ١٠ ٥ ـ ١٤٠

فأحدث أمير لمؤملان على يا معشر المهاجرس، الله الله، لا تنسو عهد مشكم إلىكم في امري، ولا تحرجوا سلطان محمد من داره وقعر بسته إلى دوركمم وصعر يبوتكم ولا تدفعوا أهله عن جفه ومصمه في لمدس.

فو الله معاشر الجمع إن الله قصى وحكم بوسته أعدم وأنتم بعدمون بأما أهل لبيت أحق مهد الأمر مبكم أما كان قدا القارئ كذب الله، عقيه في دين الله، لمصطبع يأمر الرعيّه؟ والله إنه لفينا الا فيكم، فلا تشعو الهوى فتردادو من الحق بعداً، وتفسدوا فديكم بشرّ من جديئكم.

فقال بشير بن سعد الأصاري لدي وطَّ الأرض لأبي بكر

يا أبه الحسن (والحسن معه) لوكان هذا الأمر التحته الأنصار منك قبل بيعتها الأبي لكراما استلف فيك اثبان!

قفال علي ﷺ با هؤلاء، ما كنت أدع رسول لله مسجى لا أو ريه وأحرج أمرع في سلطانه، و لله ما حف الارساطان، أحداً يستو له وينارع، أهل لبيت فنه و نستحل ما استخطاعوه، ولا علمت أن رسول لله ﷺ برك بوم عندبر حبم لأحد حجة ولا لقائل مقالاً

قار معد الأصوات وكاتر لكلام محشى عمر أن ينصمى الساس إلى فسول على على الله على الله

فالطعرسي بو فق المصدرين السابقين في هسج الجنس للابيعة هنا مع فارق الصنحاحة على نتص الغدير، إلا أنه يُتبعه بخير سلم عن سلمل أنه على بعد تلاوته الأبه في اعتدار ها ون من موسى ندول سه أبو لكر فنا عم "

<sup>(1)</sup> الأحتجاج 1 . 17=4P

<sup>(</sup>۲) لاحتجاج ۱ ۱۱۰،عن سنیم بی قیس ۲ ،۹۹۲

وها خبر آخر عن كتاب لأمير المؤسس الله بعد وقعه صفين وبعد مفتل معد بس أبي بكر ، رواه الشقق الكنوفي المسوق ٢٨٣ها في «الغبارات» عس عبد الرحمي بن حندب عن أبيه عبد الله السحلي الصحابي "فال: بعد مفتل محمد بن أبي بكر واعتصاب مصر دحل الحارث بن الأعور الهند في وحبّة العربي وعد بن غدي لكندي وعد الله (بن وهب الراسبي، "وعسرو سن الحسق المزاعي، على على على الله وهو مغموم حزين، فقالوا له: بيّ لنا ما قولك في أبي بكر وعمر فقال لهم أبا عرج لكم كناباً أُحبركم فيه عماسالم فاقرؤوه على شيعي وكونوا أعواناً على الحق وهده نسخة الكتاب؛

من عبدالله على أماير المؤمين، إلى من قبر كنتابي هيدا من المؤمين والمنظمين؛

السلام عليكم، قإتي أحمد ولنكم الله الدي لا إله إلَّا هو أما بعد

قإن الله بعث محمداً عَلَيْ لديراً للعالمين وأميناً على التلايل، وشهيداً على هده الأُمة، وأنتم يا معشر العرب يومند على شرّ دين وفي شرّ دار، منبحون على حجارة خشن وحيّات صمّ، وشوك مشوت في الملاد. نشريول لماء الخست وتأكلون الطعام الجنس، وتسفكون دماءكم، وتنقتول أو لادكم، وتنقطعول أرحامكم، وتأكلون أموالكم سكم بالباطل سلكم حائفه، والأصام فيكم معصوبه، والآتام بكم معصوبه، والا في يُؤمِنُ أَكْتُوهُمْ سِاللهِ إِلّا وَحُمْ مُشْرِكُونَ ﴾ "ا فس ته عليكم عحمد عَلَيْ فعنه إيكم سعداً حسداً،

<sup>(</sup>١) نظر ترجمته في قاموس ألرجال ٢٤٥ : ٧٤٥

<sup>(</sup>٢) الإمامة والسياسة ١ : ١٥٤، وفي الغارات ٢ : ٣٠٢، عبد الله بن سيأً ١

<sup>(</sup>۳) یوسف د ۱۰۹

مِالهَا من مصيبة خصّت الأقربين، وعقت جميع المسلمين ما أصموا عثلها فبلها، ولن يعاينو بعد أُحمها.

فلما مصى لسبيله على سازع المسلمون الأمر بعده، فو الله ماكنان يُسلق في رُوعى ولا يحظر على سالي أن العرب تعدل هذا الأمر بعد محمد عن أهل بنه ولا أمهم محرد عني من بعده. فما راعني إلا انتقال الناس على أبي بكر وإجها لهم إليه ليبا يعود. ورأنت أبي أحق ممهام رسول الله في الناس ممن بولى الأمر من حدد، فأمسكت يدي.. ولبشت بدلك ما شاء الله.

حتى رأيت راجعة من الناس رحعت عن الإسلام بدعون إلى محق دين الله وسلة محمد وإبراهيم الله ، محشيب إلى لم أنصر الإسلام وأهله أرى فنه ثلماً وهدماً، تكور مصيبته أعظم علي من فو ف ولاية أموركم التي إنما هي مماع أيام قلائل، تم يزول ما كان مهماكما يزول السراف إيكما يتقضّع السّمان.

فشمت عند دلك إلى أبي بكر فبايعته وجمصت في ملك الأحداث حستى راع الماطل وزهق وكانت ﴿ كَلِمَةُ اللهِ مِّيَ لَعُلْيَا﴾ ١١

ورواء الطبريّ الإمامي (ق٤ه) في «المسترشد» عن لشعبي عن شريح بن هاني " أنه بعد ما افتتحت مصر (بقتل محمد بن أبي لكر) سئل عن عبنة فسعود، وبيعنه لأبي بكر فقال؛ لو دانلتم عدوّكم كان أصلح لكم من مسألتي عنها ثم قال: وإني محرج إليكم كتاباً.

 <sup>(</sup>١) النوبة ١٠، والتحير في العارات ١ - ٣٠٦\_٣٠٦، وعنه المعتزلي في شرح النهج ١٠٠٦.
 (١) النوبة بين قتيبه في الإمامة والسياسة ١ - ١٥٤ بلا سياد وكذلك الشريف الرصي في بهج البلاعة، لحطيد ١٢.

<sup>(</sup>٢) انظر ترجمته عي قاموس الرجال ٩٠٥.

وكتب سم لله الرحمي ترحيم من عبد الله على أمار المؤمنين إلى من فرأ ك بي من لمؤسين والمستمين أما بعد :

قإن الله بعث محمداً تَتَنَبُّ بشيراً وبدين بلسالمين وأمنياً على التبريل، وشهداً على التبريل، وشهداً على لأمه. وأحم معشر العرب على شرّ دين، بنحبون من حجازة حشن من حماة صمّ، تنفكون دماءكم وبفنتون ولادكم وتعطّعون أرجامكم وبأكلون أمو لكم بنكم بالدطن، سبكم حائفة، والأصنام فيكم منصوبة النّ الله عزّ وجل عسكم محمد فبعثه لبكم رسولاً

ومها استكل مدته من للس بوقاه لله حمد سعيد "، مرصة عمله مشكوراً سعيد ، مرصة عمله مشكوراً سعيد، فيالها من مصيم خصّ الأفريس وعمّت جميع المسمين قديا مصى لسيله ترككات لله وأهل بيته إمامس لا يحسفان و حوين لا يتحادلان و بحسمين لا يهترفان هو الله مد كان تلقى في رُوعي ولا عظر على مالي أن العرب تعدل هد

الأمر بعد محمد على على أبطؤ وا بالولاله على وهنوا سار لهب على وثبت الأنصار وهم كنيله الإسلام دهمات إذا م سلّموها لعلي فصاحبنا سعد بن عباده خو بها من عبره! فو الله عا أدري إلى من شكو؟ إما ان نكون لأنصار ظلمت حقها، وإما أن يكونوا ظلموني، بل حيى المأخود وأن المظلوم

و مال عائل من القوم إن رسول لله سلطف با يكر في حاته الاله أمره أن يصلي باك س، و لصلاة هي إمامه! فعلام مشوره فيه إن كان رسون لله استحلفه ؟ فبيما أنا على ذلك إد فيل الله عند نقال الناس على أبي بكر واجملو عمليه بيها معود، وما طلبت أنه تحلف عن جنش أسامه الذكان سي قد أمّره عليه وعلى صاحبه ، وقد كان أمر أن بحهّر جبش أسامة .

صارأتند قد محلّف وطبع في الإصاره، ورأنت النتبال لمناس عديه ورأيت أي أخق هام محمد في الناس بمن فند فنرص نفسه فأمسكت بندى ولئت ما شاء الله حتى رأب راحعه من ساس رحعت عن الإسلام و ظهرت دنك، يبدعون إلى محودين لله ونصير ملة محسد تلكي محسيت إن لم أسصر الإسلام وقعدت أن أرى فيه تلماً وهدماً، تكون مصيبه علي أعظم من دوت ولانه أموركم، التي ايما هي مناع أيام قلاتل، ثم يرول منا كنان منها كنا ينزول لسراب، وسنفشع كما يتفشع السحاب.

ورأيت الناس قد المسعوا لفعودى عن الخروج إليهم. فمشيت عـــد دلك إلى أبي يكر صَائَلَتُه (1) ولولا أبي مست دلك لباد الإسلام، منهضت في تلك الأحداث حتى أناخ الباطل وكانب «كلمة الله هي العليا» (١).

فاحلفت هذه الرواية عن السابقة في جهات منها قوله على عنالتند، بدن بايعمه، في السابعة، وعليه فالبيعة كانت سابقة كما في الأحمار السابقة، وإن لحادث ائتلافه ورفده ودعمه برأته ومشورته

وفيه في موضع سابق قال: ثم وقع أسر لردّة، و منتبع كنشر من لساس أن يجرحوا إلى محاربتهم، فقالوا الأبي تكبر: كسف محسرج وابين عسم رسمون لله فاعد عنك؟}

قصرع أبو مكر إلى عثار بن عمان بوسأله أن بكلّم عليّ بن أبي طالب و بسأله ( بيعته » فإنه لو لا مخافة صطراب الأمر علمه لجعلها لعليّ !

ومدها مشى عثمان إلى على الله فعال له بابل عمّ رسول لله. إله لا يحرح إلى قال هذا العدرّ أحد وأنت فاعد.

قال (رواه الواقدي على عبد الرحمل بن حممر عن بن عول قال الماء تدّب لعرب مشى عثمان إلى عليّ عليًّا فعال له . يابن علمّ رسول الله، ينه لا يحسرم أحسد

<sup>(</sup>٥) المسترشد، ٨-٤٢٢٤

في فتال هذا العدوّ وأست لم ببايع ، وأب تراقب الأُمور كيا برى، وعسى الله أن عمل فيا برى حيراً ، و إي أحشى من الأمر أن بعظم صابي عا هذا بروال

ولم بزل عثان بعليّ حتى مشي به إلى أبي يكر، وسرّ بذلك من حسفتر مس مسلمين، وخرجت به الركبان في كل وحد، وجدّ الناس في القنان

ملا بص على الميعة كما ترى، وإن كان الملادري أصافها فعال ما ارتبدت العرب مشى عثال إلى على فقال عابن عمّ، إنه لا محرج أحد إلى قتال هذا العدوّ وأنت لم تبايع، فلم يرل به حتى مشى إلى أبي بكر فيا يعه(ا).

وترى ترجيح النص السابق بلواقدى بلا نصّ على ببيعه، وهوله لعملي الله وأنب لم ينابع، معنى لم ترسّب الآثار العملية عليها، يدعوه إلى المراودة والمساعدة

وما مرّ في لفظ الطبريّ الإماميّ صبرع أنو نكر إلى عثان حساء في لفظ الرهوى محرّقاً صبرع علي إلى مصالحة أبي بكر لما نوفيت فاضمة والصبرهت وحوه الماس عنه "

بل الصحيح ما مرَّ عنَّ الطعريِّ الإماميَّ

و بؤلد دلك ما مرّ صدره عن المراضي عن الشهي عن لحسن ستنيّ. أنّ بني أسلم أنت أن تنابع حتى بنايع سريدة في قال لهنم عملي الله إنّ همؤلاء

 <sup>(</sup>١) المسترشد ٣٨٣ وأطول منهما ما حاء في كشف لمسجحة ١٧٣ ـ ١٨٩ عس رسائل
 الكليبي، ونقل ألز ضيٌّ معاطع منه في تهج لبلاعه

٢٠) أتب بالأشراف ١ : ٨٧٥

٣) الظر مصادر العبر هي معالم المدرسين ١ - ١٦٤ ، ط ٥ بن أم برو هدا الا عن أزهري
 وبالحصوص لم يرو عن طرس اهن السب او شيعتهم (إلا ا ٥٥ مهم حدولوا هي دلك أن
 يقولوا دارند احتُشم على الله لعبن الزهر عقل وإلا فلاكرامه له ؛

حَيِّرُونِي أَنْ يَظْلَمُونِي حَتِي وَأَبَالِعَهُمْ ﴿ وَارْتَدَ السَّاسِ حَسَى سَلَعِتَ الرَّيَّةِ أُحَسَداً! فَاخْتُرِتَ أَنْ أَظْلَمُ حَتَى وَيْنَ فِعَلُوا مَا فِعَلُوا

و ختصره في حبر آخر أنه قال لهم ، بابعوا فإن هؤلاء خبّروتي أن بأخدوا ما ليس لهم، أو أُقاتلهم و أُفرَق أمر المسلمين.

وقال الله للريدة بالريده، دحل في ما دحل فيد لناس، فبإلَّ، حسم عهم أحت إلى من احتلافهم اليوم(١٠

وطبيعيّ أن يكون بريدة وقومه أسلم قند سودوا واستنسلموا لأمر أسير المؤمنين علي ﷺ بالسعة لأني تكر ولو كارهين

وسو أسلم من سلالات خرعة ، هروى الطارى عن الكبي عن أبي محمد عن أبي مكر من محمد خراعي قال إن أسلم أهبت بجياعتها حتى بصابق بهم السكك فيا يعو أبا يكر فكان عمر يقول إلى رأيت أسلم أيقب بالنصر "

#### عيغة بلال.

مل توجيد عن جدّه الجنسي الأوّل عن تعص الكنب (؟) عن الصادق الله على عص تعصر الكنب (؟) عن الصادق الله على الله ال

<sup>(</sup>١٠ ملحيص الشاحي ٧٣ - ٧٩ عن كتاب بمعرف الإبراهيم الفقني لكوفي ٢٨٢ هـ، ومله في روضة الكاعي بسنده عن البافر علي قال إن أمير المومنين علي الجوف على لاس أي يرمدوا عن الإسلام فلا يشهدوا أن دارته إلا الله وأن محمداً رسول الله فكان أحث المدأل يترهدوا عن الإسلام ولادلك كنم أمراء وبالبع مكرها حيى ما صبعوا (١١ بالبعوا أن مكر) من أن ير تدوا عن الإسلام ولدلك كنم أمراء وبالبع مكرها حيث لم يحد أعواماً ، روضة الكامي م ١٤٤٠ الجديث ١٤٤٤

<sup>(</sup>٢) الطبري ٢: ٢٢٢ وقد مرّ العبر سابعاً. وبكسي أراه هـ، أولى وأنسب وأقرب

هد جراء أبي مكر منه أن أعنقك فلا تجيء سايعه؟! فنقال إن كنان أبنو مكر أعتمني لله فليدعني لله، وإن أعنقني لعبر دلك فها أنا ذا! وأم سنعته، فما كسب أبايع من لم يستخلفه النبي تلكية، والذي استخلفه بيعته في أعناقنا إلى يوم القيامه. فقال له عمر : لا أبأ لك! لا تقيم معنا (١١).

هني « لاستبعاب»: أنه استأذن أبا بكر سعرج إلى الشام، فقال به أبو بكر: يل تكون عندي فقال له ابن كنت أعتقتني للمسك فاحبسي، وإن كنت اعتقتني لله فدري أدهب فقال. ذهب، فدهب إلى الشام " وأدَّل لأبي لكر مولى عليّار سل بالسر؛ سعد القرُّظ "

(١) تعليمة الوحيد البهبهائي على منهج المقال ٧٢، رفيه له شعر في ذلك قال

ماله ـ لا بدي بكر بحوب ولو لا قد قامت على أوصالي الصّع الله بسؤائي خسيراً وأكسرمني وإنسما الحسير صند الله يُختُع لا ينفيتي تَبوعاً كمل مبتدع فلمت منّبعاً مثل الذي ابتدعوا

ومي بعض المتداسة بالإسكافي عن ابي سحاق والواقدي أن رسول الله عنته وبيس أبر بكر، كما في قامومي الرجال ٢ - ٣٩٣

(۲) عن الاستيماب مي قاموس الرجال ۲ ، ۲۹۹ ولكنه قال الا عبرة بالعبرين ودلك الأنهما بسدان كون بلال مولى أبي بكر حلاقاً لابن استعاق والواقدى كما من ولكن ابن إستعان في نسيره روى عنق ابني بكر له عن عروة بن الزاين ۱ - ۳٤٠ وفي ط الدكتور ركّار ۱۹۱، والواقدي في المعاري ١ : ١٥٥ عد بلالاً من موالي بني تيم

(٣). ناريح حليمة بن حياط . ١٦

# بدايات الارتداد واشتدادها

روى ابن إسحاق عن عائشه فالن لما توفي رسبول الله صدر المسلمون كالغم المطيرة في الليفه الشائية للقد نشهم، وظهر النهاق، وارتدّث العرب، واشرأت (= طلّع) اليهود والنصاري ١٩٠٤

ولكن الطبري روى عن سيف عن عروه ويسو أنه عس حالته عائشة أيصاً وأنها والتن لل مات رسول لله وقصل أسامة ارتدّت العرب و جتمع على طلبحة عوم أسدوطين فاستعلظ أمره وأمر سبيلمة الكذاب وارتدت عطمان واربدت حواص من بني سلم وأمسكت هودون وكانها وأول من صطدم أيو يكر يهم عيس وذيبان قبل رجوع أسامة الله .

وفيه عنه قبله قال. لما قصل أسامة ارتدت قبائل العرب عامه أو خياصة إلاّ فريشاً و تصفاً. وقد مرّ أن أسامة خيرج من المندينة في أخير ربيع الأول

(١) ابن أسحاق في السيرة ١٦:١٦

(٢) الطبري ٣ ٢٤٢\_٣٤٢

أو أول رميع لآخر، فذلك بعد وفاه رسول لله بأكثر من تمامة عشر بوماً ومرّ أن وهود رئدادهم أو أحيارهم وصلت لمدمه بعد وقامه ﷺ بعشرة أيام، فذلك قبل حروح أسامة بأكثر من أسبوع، وقد مرّ لمعراص لطبرسي عن أبان (ظ، أنه قبل الأبي بكر: لو استعنت يجيش أسامة على العرب".

## وأول الناس مع عنس.

بدأ الطعرى بروابة عن سيف عن الفاسم بن محمد بن أبي تكس أن عسساً ودسان ومن معهم من العرب بعثوا وقوداً إلى أبي تكر على أن نفسو الصلاء والا يؤثوا لركاة، قردهم "

وديه عنه قبله : أن أول من صادح منهم عنس وذبيان عاجلوه فقائلهم قبل عودة أُسامه أن وفي الحبر السابق ، أن عُسناً حنّمتو في الأبرق من الراده و سطم اليهم ناس من سي كذبة و تعدية ومرة فاعترفت فرقة إلى ذي نقطة ( وهو على بريد من المدينة نحو نحد)

قصر به الهم أبو بكر وعلى منصبه العيال بن مقرن، وعلى منسر به أخوه عند الله بن مقرّن، وعلى منسر به أخوه عند الله بن مقرّن وعلى ساقته أخوهما سو بدابن مقرّن ومعه الركاب حرجوا لبلاً الما طلع النجر إلا وهم والمدرّ في صنيد و حداث درّ هوى الشمس حتى ولّوهم الأدبار ويركوا مراكبهم! فوضع أبو بكر النعيان بن مقرّن بعدده لدى الفيصة ورجع إلى المدينة، وعادت عبس ودبيان على من فيهم من المسلمين فقتنوهم "

<sup>(</sup>۱) إعلام الوراي ٦ ، ٢٧٢

۲۱) الطبري ۳ ۲۱۶

<sup>(</sup>۳) بسري ۳ ۳۶۳

<sup>(</sup>غ) انظاری ۳ ، ۲٤۱<u>ــ۲٤۲</u>

عودة عمّال الصدقات.

روى لطبري عن سيف عن عطية بن بلال: أن النبي به كال مد مرق عماله في سي تميم. مكان الربوطان بن سار على عوف والرباب من تمم ومس سعهم مس الأساء (1) وصفوال بن صفوال على قسلة مهدى، وسنره بن عمرو على فبينه حصم كلاهما من بني عمرو من تمم، وقسس بن عاصم عنى مقاعس والطول من عمم، ووكيع بن مالك على سي مالك، ومالك بن نوبوه عنى بني يربوع كلاهما من سي حنظمه من تميم.

هجب سع الحمر عوت سي الله الله صفو ن وسيره ، قدّم سيرة صدقات قومه حصم إلى صفوان فحملها صفوان مع صدقات قومه حسدى إلى أبي بكسر وعسره الرّبوفان عنى الرفاء فاتّع صفوان بصدقات لرّبات وعوف و لأساء حتى قدم بها الرّبوفان عنى الرفاء فاتّع صفوان بصدقات لرّبات وعوف و لأساء حتى قدم بها المدسة وعرم فيس بن عاصم على تور مها في لمفاعس والبطون، ثم مدم فاحرجها إلى العلاء بن الحضر مي لما توحّه إليه فتلقّاه به \*

وصل إلى أي بكر في مساء عودته من دي الفضه، وسبق صفوان بصدقات فومه وصل إلى أي بكر في مساء عودته من دي الفضه، وسبق صفوان بصدقات فومه بهدى في أول لليل وسعه سعد اس أي وفاص هشر به، وفي وسط الليل وصل الرّبرقان بصدفات الرّبات وعوف و لأنباء وسعه عبد الرحم بن عوف فشر به، وطرفهم في احر الليل عدي بن حاتم الطائي بصدفات قومه سي طبيئ، وسيفه أبو قتادة أو ابن مسعود فيشر به، وكانت صدقات كتبرة بريد على حاجمهم

ودلك لنمام ستبي يوماً من حبروح تُسامه (أي في آخبر جمدي الأُولي أو أول جمادي الآخرة).

<sup>(</sup>۱) الطبري ۲:۷۲۷ ۲۸۸

تم حرح أبو مكر على ملك التعبئة مسما حنى مرل على أهل الربدة بالأبرى، صائل عبساً ربتى مكر حتى طاروا، وأقام مالأبرى أياماً، ثم جعلها حمس لحسول مسلمين، ثم حعل سائر ملاد لربده حمى للصدفات وانفضت عبس ودبسيال إلى طليحة بن خويلد الأسدي في بُراحة

ووصلت صدقات كثيرة شزيد صلى حاجتهم، واستراح جمد أسامة، وثاب من حول المدسه إلها، فحرج أبو بكر يهم وبأهمل المعدينة مس الأسصار إلى ذي القطع الله .

### بعث خالد لاين خويلد:

هروى الطبري عن الكلبي اعلى أبي مخلف ظ ، أنه حمل عملى الأسصار حاصة حطيبهم ثابت قيس بن شماس، وعلى التاس عامة حالد بن لوليد الحرومي إلى طليحة بن حويلد الأسدي وعينة بن حصن العراري في بزاحة. وأوعب الناس مغ خالدا الولكنه أمره أن يشيع في الناس مكيدة هي أن أما مكر سيلافيه بعسكر آخر من تاجمة حيم ، ليرهب الأعداء ، ثم رجع إلى المدينة "

<sup>(</sup>۱) الطبري ۳: ۲٤٧ ـ ۲٤۸

<sup>(</sup>٢) كان عددهم أربعة ألاف وحمستة، محتصر الدول: ٩١

<sup>(</sup>٣) عظيرى ٣ ٢٥٤ هذا إلا أن الطبري قدم فين هذا حبراً عن سيف حاول فيه نفحيم الأمر وتصحيمه وتهويته إد فال إن ابه بكر عقد في دي القطه أحد عشر لواء الأحد عشر حبداً لحالد بن بولد، ولمكرمه بن أبي حهن، وللمهاجر بن أبي أمية المحزوميين، ولعمره بن العاص السهمي وتقديعه بن محصل ولفراقحة بن هرائمة، ودكر منهم الملاء بن الحضرمي عبى المحرين الحظرين الحضرة على بني سليم ومعهم هو رن ٣ ١٤٩ وفي ١٦٥٠ - ٢٦٦ بروي عن بن الحال أن طريقه بن حاجر على بني سليم ومعهم هو رن ٣ ١٤٩ وفي ١٤٥٠ - ٢٦٦ بروي عن بن الحال أن طريقه بن حاجر إن المناحرين المود معن لماكتب المهد المود معن لماكتب المهد المدروي عن بن الحال إله المناحرين الماكتب المهد الماكت المهد المهد الماكت المهد ال

ولم تكره بنو طبيّى ومعهم زعيمهم عديّ بن حائم الطائي بيعة أبي تكر، وكنوا مجاور بن لنني أسد ومعهم نبو عزارة، فكنوا ببلاقون فيدعوهم الطائيّون إلى طاعة أبي يكر فيقولون: لا والله لا نبايع أبا القصيل أبدأ ا

وطالك معت عديّ بن حاتم إلى خالد بن الوسيد في مسيره إلى بُسر حــة أن سر إليّ فأقم عندي أماماً حنى العث إلى فعاتل طــتِيّ فأحمــع لك مــهم أكــتر ممن معك إلى عدواة !

ودنا حالد من القوم فنعت عبه إلى طلبحة طلبعة هما عكّاشه سر محسور الأنصاري وثابت بن أقرم العجلاني حليقاً لهم، فنها دنوا منهم خرج إليها طلبحة بنفسه وأحيه سلمة فاشتعن سلمة بثابت وطلبحة بعكاشة، قما لبث أن قتل سلمة ثاساً ثم أعان أحاه طلبحه عبل عكاشة، فيلما دنيا المستمون منهما ورأوهما فتلبن حبريمين خرعوا لذلك يقولون سيّدان من سنادات المسلمين وصارسان من فرسامهم

علما رأى خالد دان قال لهم هل لكم إلى أن أميل بكم إلى حيّ س أحماء العرب كثير عددهم شديدة شوكهم، لم يرجع مهم عن الإسلام أحد! بهالوا ومن هم ! قال طيّئ، فقالوا عم، فانصرف بهم إلى طيّئ، فحاء حنى برل في مدينه سلمى أو أجأ منزل طيّئ.

وكار بي طبئ وبير بي أسد حلف في الجاهلية، فسأنه أشياح مسهم أل لا يحاربوهم لل يكفوته قيساً

أبو بكر أن يدهب من معه مدداً فخالد ودكر معهم خائد بن سعيد بن العاص الاموى
لمشارف الشام، بينما يأمي حيره أنه أبئ بيعة أبي بكر ثم بايعه فستاه أبو بكر نعرو الشام
فأشار عليه عمر بعر له عمر له

فعال عدى بن حامم. لو ترك هم الدين أُسري لأدبى فالأدبى من فنومي لجاهدتهم عليه، أعامسع من جهاد بني أسد لحلفهم! لا تعمرو الله لا أفعل!

مثال حدد إن جهاد التربعين جمعاً جهاد ، فلا تخالف رأى أصحابك ، امض بهم إلى القوم الدين هم لقتاطم أنشط أصمده إلى أيّ لقيندين أحبيم فو الله ما قسن بأوهى الشوكتين!

وكال بنو عامر فراساً منهم بالربصول عنى من لكول الدّبره؟! وكذلك سائر التبائل من سليم وهوارن"!.

## المعرة والدّبرة

وروى عليري بوقعة على بس السحاق قبال لما فسنواسقي طليحة منفقاً بكساء له عباء سه من شعر وقومه عا بنون، ومعهم سو فيزاره سرعتهم عبيبة بن حصن، فلما معرس لفبال وهرّت الحرب عيبة كبان بكرّ مرار عبى طليحة فيقول له اهل حاءك حبرئين بعد؟ فينول الا، حتى قال في اشائته العم، قال لي إن لك رحى كرحاه وحديثاً لا تنساه! قفال عبيبة أطن قد علم الله أنه سيكون حديث لا تنساه! ثم صاح تقومه بني فرارة الصيرة أو الله به لكدّ سافاته وأنوارة

وكان طليحة قد أعد بمبرأ لامرانه النوار ولنفسه فرس عدد، فلها الصرف بنو فراره والهوم بنو أسد عشوه بقولون له المادا تأمرا؟ فوتب على فرسه وحمل امرانه وهال لهم المن استطاع مكم ال بقعل مثل ما فعلت وسجو بأهمه فسيفعل! فاتهزموا

<sup>(</sup>۱) طبری ۲: ۲۵۵ ـ ۲۵۵

وهو سلك الحوشية حتى لحق بالنبام " فسرل عنتي السمع في ستي كناب. ثم أسلم(")

### وسائر القياش

وعداد فاست القبائل المتربصة : يتو عامر وسيلم وهنو زن ، سؤمن بمالله ورسوله وسيلم لحكمه في أنصبها وأموالنا(١٠٠٠)

فساسهم حالد على ما بالع سي طنئ تم أهل براحه من أسد وعطمان، ولم يقبل من أحد من طبيع و لا أسد و لا عطمان ولا سليم إلا من يأبوه بالدين عُدو في حال ردّيهم على أهل الإسلام وحرّفو فيهم ومثلو بهم، فأنوه بهم، فش بالدين عَدو على المسلمين فرصحهم بالحجاره و رمى بهم من الحبال وتكسهم في الآبار وحرّفهم بالسال وحرّفهم بالباراة

### سبى خولة الحنفية:

وهي سد حعفر بن قبس لحني التمبعي التربوعي، وكنو في سي عنامر، وكان تجاعد بن مرارة الأسدي قبد حنطها منهيد فسنعو، منها، صحقد عنايهم، فما يوى جي عليها واضطرب الأمور حرح مخاعه في سرائم سطلب ثاره منهم،

<sup>(</sup>۱) نظري ۲۵۱.۳

 <sup>(</sup>۱۲ وكان سلامه هديك حين بلعد أن أسداً وعصدان وعداراً فيد النهر مو النيم أقبر و الحسماً بالإسلام حشيه من سبي نسائهم وأسس دراريمهم، فياستجموا الأمان ٢٠١٠ (كسها روابة سيف)

<sup>(</sup>۲) الطبري ۲ ۲۵۲

<sup>(</sup>۱٤ الطبري ۲ ۲۱۲ لکنها رو ية مسف

حتى احتلحها مهم! ورحموا من بلاد بني عامر وفد استخرجوا معهم حنولة ايسته حعفر فهي معهم، وهم من أربعين إلى سنين رجلاً مع مجاعه ()

## أسر قرة العامري وعيينة الفزاري:

وروى الطبري عن ابن سحق قال لما فرغ خالد من أمر سي عامر وما معهم على ما ما بحهم عليه ظفر بقرة بن هبيرة سامرى رعيمهم وعبيبة بن حصن الفرادي رعيمهم فأسرهما وبعث بهما إلى أبي لكر ، مجموعه أيديهما يحبل إلى أعمالهما ، وأحد غلمان المدينة للحسون عيبته بحرائد اللحمل ويقولون له أي عدو الله أكفرت بعد إيمائك؟ فيقول : ما آمنت بالله قط!

علما عدما على أبي مكر قال له قرّة العاموي · يا خدعة رسول الله، إن عمرو بن العاص قد مرّ بي فأكرمته وقراب ومعمه، فهو يشهد بإسلامي

ددعا أبو بكر عمرو بن العاص فسأله عن أمره فقصٌ عليه حبيره وإيناه، فتحاور أبو بكر عن قرّه العامري وعبيلة الفراري كليهما "

وأضاف عن سيف أن حالداً ما بعث بالأسارى إلى أبي بكر كنب إليه معهم إن عامر اقبلت بعد إعراض ودخيلت في الإسلام سعد ضربص ودي لم أقبل من أحد قاتلي أو سالمني شيئاً حتى مجيئوني عس عبد عبل المسلمان فقيمهم كل قتلة.

 <sup>(</sup>١) الطبري ٣ ٢٨٦ ـ ٢٨٧، عن سيف بر عمر التميمي، وروى البلادري عن كلني قال غارات بنو أسد بن خريمه على بني حبيعه فسبوه خنوله بست جنعمر، أنساب الأشمر ف
 ٢٠١ ٢٠١

<sup>(</sup>۲) انطیری ۲: ۲۹۰.

فكتب إليه أبو بكر جدً في أمر الله ولا تدبير. ولا تنظمر بأحد قمتل المسلمين إلا قتلته ولكلب به عيره، ومن أحبت نمن حادًا الله أوصادًه نمي سرى في ذلك صلاحاً.

فأقام حالد على النزاحة شهراً في طلب أولئك، فسهم من تسطه ورصحه بالمحارة، ومنهم من أحرق " أي أقام إلى آخر همادي الآخرة

١١) الطبري ٢١٣٠، ٢٦٣ عن سيف.



# بدء علّة فاطمة 🏤

تفرّد «مصناح الأنوار» للشيخ هاشم بن محمد (ق.1 هـ) عن الساقر ﷺ . أن ندء مرض فاطعه (كان) بعد حمسان ليلة من وقباة رسبول الله ﷺ . ثم دكمر حبراً الحر.

عدم على أنصاً أن فاطمة بنت رسول الله على مكتت بعده ستين بنوما ثم مرضب فاشتد على ال الاشتد دكان بعد عشرة من بداينه وساءً على المجتار من أخبار الرص والدفر على وأبي محتف في وق ته على الثاني من رسم الأولى يكون اشتداد عنه في أوائل جمادي الأولى مع عودة جيش أسامة من لشام، ثم وقوع الحوادث على دار على على وبدا بات اشتداد حركات الردّان، ثم ضطرار بكرّار ساك إلى السعة لدخليمة

<sup>(</sup>١) مصناح الأتوار: ٢٥١ محطوط

<sup>(</sup>٢) عن بمصدر السابق

وروى الحلبيّ قال دخلت أمّ سلعه على فاطمة ﷺ فقالت ها كنف أصبحت عن للنتك يا ينت رسول الله؟ فقالت ﷺ :

أصبحت بين كمد وكرب عدد النبيّ وظلم الوصي، هُ تك والله حُلحه السبحت إما متعصد إما متعصد إما متعصد إما متعصد على عير ما شرّع الله في المتغرل، وسبّها النبيّ في المتأويل ولكنّها أحداد بدريه وبرات أحدية ، كانت عليها فيلوت السفاق مكسمه علما مبتهده الأمر أرسلت علما شآبيت الآثار من مخيّنة الشفاق ، فتقطع و تر الإعان من قسيّ صدورها ، ولشين علي على ما وعد الله من حفظ برسالة وكفاله المؤمنين أحرروا عائدتهم عرور الدب ، بعد انتصار نمن فيك بآياتهم في مواطس الكروت وسارل الشهادات (الهم هذا كان في أو ثل اشتداد عنها

### والما اشتدُ علتها.

و لما اشتدٌ علنها، ولعده سعد العباشر من حمادي الأولى روى لصدوق بطريعين عن على والحسين عليمة فالا لما اشتدّت عله فاطمة احسمع إليها سبء المهاجرين والأنصار فقلن لها. كيف أصبحت بابت رسون لله من علتك؟

عجمتهم، وشنائهم بعد أن سبرتهم عقدماً لعلول لحد، وحور الفناء، وخص الرأي و المنتائهم بعد أن عجمتهم، وشنائهم بعد أن سبرتهم عقدماً لعلول لحد، وحور الفناء، وخص الرأي و في لينتس مَا قَدْمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ تَخطَالَةُ عَلَيْهِمْ وَقِي الْعدَابِ عُمْ خَالِدُون ﴾ "الله عليهم عارها، هنجه عا وعنقراً وسنجعاً الله عليهم عارها، هنجه عا وعنقراً وسنجعاً

لا حرم لقد فلدنهم ريفتها ، وشبت عليهم عارها ، فتحد عا وعنفرا وستحد بلفوم افطالمين

<sup>(</sup>١) متاقب آل أبي طالب ٢ : ٢٣٤

<sup>(</sup>۲) البائدة ۸۰

و محهم أنى رحزحوها عسى رواسي الرسنانة، وصو عند السبوة (والدلاله) ومهبط الملك، الوحي الأمين، والطّبين (الحبير) بأمر الدسيا والدسى؛ ﴿ أَلَا أَلِكَ هُوَ الْمُسْرَانُ النّبِينَ ﴾ [1]

وما نقمو من أبي حسن؟! تصو حوالله حمته بكير سنمه، وشندٌه وطأت... ومكان وقعته، وسقره في دات الله عزّ وجل.

والله لو تكافرا عن زمام بدّه الله) رسول الله على الاعتلقه ولسار بهم سيراً سححاً ، لا يُكلم خشاشه ، ولا سُعج راكنه ، ولأوردهم منهلاً تميراً فصفاصاً ، تطفح صفناه (ولا نتريح حاباه) ولأصدرهم بطائاً ، قد تخبّر هم الرّي غير متحلّ منه بطائل رلّا بعسر الماء وردعة شورة الساعب، وللستحت عمليهم بسركات السهاء والأرض، وسيآخذهم الله بجاكانوا يكسبون

ألا هلم فاسمع «وما عشب أراك الدهر العجب» وإن تعجب فقد أعجبك الحدث إلى أيّ سباد استندوا؟ وبأي عبروة تمسكوا؟ استندلوا الذنبابي والله بالقوادم، والتُعر بالكاهل؟ فيرعماً لمعاطس قبوم ﴿ يَبخسبُونَ أَنَّهُمْ يُبخسِئُونَ صُنْعاً ﴾ "، ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لاَ يَشْعُرُونَ ﴾ "، ﴿ أَفَنَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَمْنُ أَنْ يُهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَنْ يُشْعُدُونَ ﴾ "، ﴿ أَفَنَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَمْنُ أَنْ يُهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَمْنُ أَنْ يُشْعُدُونَ ﴾ "، ﴿ أَفَنَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَمْنُ أَنْ يُهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَمْنُ أَنْ يُشْعِعُ أَمْنُ لاَ يَهِدِي إِلَى الْحَقِيدِي إِلَى الْحَقِّ أَنْ يُشْعُدُونَ ﴾ "، ﴿ أَفَنَنْ يَهْدِي إِلَّى الْحَقِيدُ أَمْنُ أَنْ يُشْعُدُونَ ﴾ "، ﴿ أَفَنَ لاَ يَهْدِي إِلَّى الْحَقْ أَنْ يُشْعُدُونَ ﴾ "، ﴿ أَلَا إِنْهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لاَ يَشْعُدُونَ ﴾ "، ﴿ أَلَا إِنْهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لاَ يَشْعُرُونَ ﴾ "، ﴿ أَلَا إِنْهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لاَ يَشْعُرُونَ كُونَ اللَّهُ عُلَمْ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

أما سمرو ولهك لقد لُقحب، منظره رينها تُسنتح ثم احسلبوا طالاع القيف دماً عبيطاً ودُعاهاً محقراً، همالك ﴿ سَخْسَرُ الْسَبْطِلُونَ ﴾ " ويسعرف التمالون غِبُّ دماً عبيطاً ودُعاهاً محقراً، همالك ﴿ سَخْسَرُ الْسَبْطِلُونَ ﴾ " ويسعرف التمالون غِبُّ

<sup>(</sup>۱) الزمر ۱۵

<sup>(</sup>١) الكهب ١٠٤

<sup>(</sup>۲) البدرة: ۲۲

<sup>(</sup>١) يوسى: ٣٥

أفه الحائلة ٢٧

م أسس الأولون، ثم طيبوا عن المسكم عساً و طعلت للمتنه حاشا، و الشرو سف صارم وهرج شامن واستداد من الظالمي، بدع فيتكم وحداً وروعكم حصيداً، فيا حسر تا لكم، وأتى يكم فعد عسب ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْ لُرِفْكُتُوهَا وأَنْ تُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴾ واحد لله رث العالمي، وصلاته على محمد حام السبيج وسند المرسدين (ال

وروى الطبرسيّ الخصة عن سنويد بن عندة وقد دخس لمدنه موم دفن النبيّ علي ، فراد عدفال. وأعادت لتساء فنولها على رحاض، فنحاء إلى دوم من المهاجرين والأنصار معدر بن وقالوا ب سيّده لسناء، لوك أنو الحيس ذكر لنا هذا الأمر قبل أن بُعرم المهد وتُحكم العنقد، لمنا عندله عنده في عيره.

همالت الله الله على الحلا عدر بعد بعد يركم ولا أمر بعد بعصير كم" وبعل هذه الأحدار هي آلني أثارت الشبحين بعبادتها.

 <sup>(</sup>١) هود ٢٨ ر لحر في معاني الأحيار ٢٥١ ٢٥١ بمعاني منفرداتها وروى الحطمة الطرى الإمامي في دلائل الإمامة بسنده عن التبادق عن بيد عن آباله عن تحليل غيظاً
 ٣٠ ورو ها بطوسي في أماله . ٢٧٤ عـ ٣٧١ الحديث ٤٠٨ بسنده عن الرهري عن اس عداس ورو ها بين أبي طيفور الحر سابي المعدادي (المنوفي ٢٨٠ هـ بسنة ه عام عنظة الموقى الكرفي التاجي في كتابة بالإعاث النساء ١٩٠ - ٢

 <sup>(</sup>۲) حدد لماسه من روايه المعبرلي عن تحرهري (المعرفي ۳۷۲هـ) من كتابه سنتيعة وقدد
 هي شرح بهج ۱۹ ۳۳۳ و تحرهري و ها سنده عن قاطعه بنت الحسين عن بيها اللهة
 كافصدوق وعن الحوهري الارسي في كشف العبة ۲ ۱۹۹، ۱۲ يحالمها

٣) الإحماح ١٤٦ مفرداً بها، ونقل بخطبة عن كبر قده المصادر لمحمدي في تحار الأنوار ٤٣ ١٥٨ ـ ١٦٣ ثم شرحها في ١٧٠

#### فعادها الشيحان:

روى الهلالي العامري في حديث ابن عباس لجمع من الشيعة في بيته قال : كان على الله يصلي في المسجد الصلوات الحمس (قلها مرصب فاطعة كان) كلّها صلّى فأن له أبو بكر وعمر ، كيف بنت رسول الله؟ قدا ثقلت قالا به ، قد كان بيتنا وبينها ما قد علمت ، فإن راست أن تأذن له فتعتدر إليها ؟ فال ، واك إليكها .

ودحل علي ﷺ على فاطمه فقال لها · إن أما مكر وعمر عالماب سرعدان أل يسلّما عليك قما ترين؟

عمالت البس سنك والحزم روحيك، فافعل ما تشاء افتقال لها : فشيدي قناعك، فشدته وحوالت وجهها إلى الحائط

قدحلا وسلّها وقالا ارضي عنّه رضي الله عنك! فقالب لهم الما دعاكما إلى هذا؟ فقالا العترف بالإساء، ورحون أن تعقيعنًا ومحرجي سجيمك!

مالت عال كنها صادمين فأحبراني عنا أسألكما عند، فإني لا أسألكما عن أمر إلاّ وأنا عارفة دككما تعليانه، فإن صدفها علمت أنكما صنادقان في مجمعتكم فالا سلى عنا بدالك

قالت: نشد تكما بالله هل سمعها رسول الله على مقول

وفاطمة بصعة متى هم آداها فقد آدامي، قالاً. نعم، فرفعت بدها إلى السباء فقالب النهم إلها فد أذياني، فأنا أشكوهما إليك وإلى رسولك، لا والله لا أرضى علك أند أحيى ألى رسول الله فأحدره تما صبعتا فيكون هو الحاكم فيك

> معند دلك دعا أبو بكر بالريل والتبور وحزع جزعاً شديداً فقال له عمر : يا حليفة رسول الله تجرع من قول امر ة (الأ؟!

۱۱۱ کتاب سلم بن قسی ۲: ۱۱۸

وروى الصدوق الحبر بتعصيل أكثر يسيده عن الصادي ﷺ في:

لما مرصت ماطعة استأده عديه عائدين مأب أن باذن لهما. فعاهد الله أبو بكر ، أن لا يظلّه سعف بيب حتى يدخل على فاطعة ويترصّاها! وبات لبلة في البعيع! فأنى عمر عبياً على وهال له ، إن أبا بكر قدكان مع رسول الله يَهُمُ في العار عله صحة، وهو شبح رضق النسا؛ وقد أثبتا فاطمة مراراً بريد الإذر عليها فتتراضا، وهي تأبى أن تأدن لنا للدحل عليها، فإن رأست أن تستأدن سا عملها فاقعل فال : نبم

قالت: قال كنت قد صعيب إلى إنها عليف بينك والنساء تبع طرحال، قلا أُخالف عليك بشيء، فأذن لمن أحبيت!

فخرج علي ﷺ فأذن لهم (فدخلا) فلها وقع نصرهما على فاطمهﷺ سلّها عليه، فلم ترد عليهما بل حوّلت وجهها عنهما، فتحوّلا واستقبلاها

معالب لعليّ عليمة . جاف التوب عني، وكان حولها تسوة مقالب لهنّ حوّل وجهي، علما حوّل وجهها تحوّلا إلى وجهها وقال لها أبو لكر

یا ست رسول الله، إنما أتساء استعام مرصاتك واحتمال سخطك، سمالك أن بعفري لما و تصمحي عهاكان إليك مما 1

ففالد لها. لا أُكلعك من رُسي كلمه واحده أبداً حتى ألني ُبي فأسكوكها إليه وأشكو صنيعكما وفعالكما وما ارتكمها متى!

فقالا فإنّا جشا معدرين مبنعين مرصانك ف عفري واصفحي عسا ولا تؤاخذ بنا بماكان مثا!

فالتصد إلى على تلك وفالد له . إلى لا أكلمهما من راسي كلمه حتى أسألهما عن شيء سمعاه من رسول الله ، فإن صدفاني رأبت وأبي ا

فقالا اللهم إنَّ دلك لها، وإنا لا يقول إلَّا حقاً ولا يشهد إلَّا صدفاً ا

صالت أنشدكها بالله حل حمدتها النبيّ لقول

«فاطمة بصعة مي وأما مها س آداها فقد آداي وس أذا في فقد آدى الله، ومن أداها في حمائي كان كس أداها في حمائي ومن أداها في حمائي كان كس أداها بعد موني ؟ قالا: اللهم عم فقالت: لحمد لله، ثم قالت: اللهم إلى أشهدك مقاشهدوا با من حصر في ما قد أدياني في حمائي وعند موني ! و قه لا أكلمكا من رأسي كدمة حتى ألق ربي فأشكو كها بما صعتها بي وار تكنتها من !

فدعا أبو بكر بالوط والثبر ﴿ وقال: ليتِ أُمِّي لم تعدي

ولكن عمر قال له عجماً شاس كيف ولّوك أُمورهم وأس شيح قد حرف.! بجرع لعصب مراّه و نفرج برصاها ؛ وما لمن أعصب مراّه ؟!

وقاما وخرجااا

ورواه ابن مدينه (المموفى ٢٧٦هـ) وقال . قالت . هإني أشهد الله ومـــلالكته أمكما أسخطهابي وما أرصمهابي، وللل لفتُ النبيّ لأشكو تكم إليه!

هذال أبو مكر أنا عائد يافه تعالى من سخطه وسحطك يا فاطعة، ثم انتجب أبو مكر ماكياً، وحرح ياكساً وهمي سعول له . و تله لأدعمون الله عمليك في كمل صلاة أُصليها(\*\*).

<sup>(</sup>١) علل الشرائع ١، -٢٢٠ ــ٢٢٣، الناب ١٤٩

<sup>(</sup>۲) الإمامة والسياسة ١٤٤١

#### وجاءها العباس عائداً:

وكأنَّها علله بعد هذا تفدت حتى لم نأدر لأحد حتى عمَّها العباس.

دلك ما رواه الطوسي مسده عن الباقر على عن أبيه عن محمد من عيار بس ياسر عن أبيه قال مرصب فاطعه على و تقنت حتى جاءها العباس بن عبد المطلب عائداً فقيل له - إنها تقبلة حتى لا يدخل علما أحد! فانصر ف.

فأرسل رسولاً إلى عنى الله وأما حاصر عدد ينفول له ينابن أح، عندك يفولك السلام و نفول الله: عد فجعي من العمّ بشكاء حبيبه رسول الله وقرة عينه وعيني فاطمة ما هدّي، وإلى الأطنّ ولنا خوفاً يرسول الله تلله الله بحدر للما وبحثوها ويُزلفها لدبه، فإن كان من موها ما الالدّ منه فأما للك الفداء أجمع لك الهاجرين والأنصار حنى يصبوا الأجر في حصورها والصبلاء عنيها، وفي دلك حمال للدين!

قمال على على الله أبلع على السلام وقل له لا عدمت إنساهاى وتحدّنى، وعد عرفت مشورتك، والرأبك قصله وإن فسطعة سنت رسبول الله الله لم تبرل مظهومه من حفها مموعة، وعلى ميراثها مدفوعة، لم خفط هيها وصية رسول اقد الله ولا رُعى فيها حقّه والاحق الله عرّ وحل، وكلى بالله حاكماً ومن الظاهين منتقعاً؟ وإلى أسالك ما عمّ أن يسمع لي بعرك ما أشرب به، فإنها وضتي يسمع أمرها

هال عبار ، فلما سمع العباس من رسوبه ما قاله علي الله فال و يعفر الله لابن أحي ، وإنه لمعفور له ، إنّ رأي ابن أحي لا طعن فيه إنه لم يولد لمند المطلب مولوه أعظم بركه من علي إلّا السيّ ، إنّ علماً لم برل أستقهم إلى كل مكرمه ، وأعلمهم بكل قصبة ، وأشخفهم في الكرجه ، وأشدهم جهاد أللاعداء في تصرة الحديقية وأول من آمن بالله ورسوله على الم

<sup>(</sup>١) امالي الطوسي ١٥٥ ـ ١٥١ ـ الحديث ٢٥٨

#### وصنابا الرهراءيك

ظهر من الخبر السابق سبق بعض وصابه الزهراء إلى على الله فيده وأقدم ما بأيدينا في ذلك دين لحبر السبابق على الهيلالي العبامري عين

ابن عباس فال :

لما اشدّ بها لأمر دعت علماً وهالت بالل عنم، ما أرافى إلّا لما بي، وألما أوصيله وأن لا شهد أحد من أعداء الله حمازي ولا دفني ولا الصلاة عليّ وأن متروّج بنت أُختي رشب (١١ تكون لو بدي مثني ٢١١

وفي «مصاح الأنوار» عن الصادق على ما حسمرت في الطعه الوفياء لكت، فقال ها أمير المسؤمنين على ما سيكيك؟ قيالت ألكس لما للق بعدي.

عمال له ؛ لا سكي ، هو الله إن دهك الصحير عمدي في دات الله الأوصنته أن لا يؤذن جا الشبخين".

وفيه عنه على أنها لما حنصرت أوصت علياً على فقال.

ردا أن من فنول عسلي وحهّري وصلٌ عبليّ وأسرلني في قبري وألحمدي وسوّ الغراب عبيّ، واحلس عبد رأسي فبالة وحهي " فاكثر من تبلاوة الفيرآل والدعاء فإنها ساعه يجناح المنت فينها إلى أنس الأحسياء، وأسا أستودعك لله،

أسمة أسة أحنها ريس، بئت ابي العاص بن الربيع الأموي

 <sup>(</sup>۲) كتاب سليم بن قدس ۲ - ۸۷ ومثل لاحير بي مصيح الأبوار ۲۵۹ عن أباقر على (۳) كما في بخار الأبوار : ۳۹ عن مصياح الأثوار ۲۹۳ محطرط

أعد كد هنا لأبه معصومة وكدا حار المعصومين ورلاً فليس الادب الصدوب قباله الوحية بن خلفة

وأُوصيك في ولدي حبراً وكان عدها أم كنثوم فصمّها إنها وقالب له الدا سعتُ عنها ما في المغزّل، ثم الله قالا)

وقد مرّ في المدجمين بأحد وشهدائه ، أن حيراً من أحيار البهود في المدسة يدعى محيرين من بني تعليه بن فطيون أسدم وله سبعة يساس حوائط فأوصى بها للنبي عليه وقامل معه في أحد وقتل، والحوائط همي. العرقمة والحسمى و لدّ لال والصافحة، والعرّاف والمشب ومشرية أم إيراهيم ".

فروى الكليبي عن الرضاع، أن هذه الحوالط السنع كمانت وقيفاً وكمان رسول الله بأحد منها ما ينفي على أصيافه و نسعة نلرمه فنها"

وروى طريقين عن الدقر والصادق على أن فاطعه على أوصت بحو لطها هده السبعه إلى على بن أبي طالب، فإن مضى فإلى الحسين، فإن مضى فإلى الحسين، فإلى الأكبر من وقدها كنتها على سن أبي طالب، شهد مها المقداد بن الأسود الكندى والزمر بن الموجهات

٢١) مناقب أل أبي طالب ٢ - ٢١١، ورو هـ المحسني في بحار الأنوار ٢٠ - ١٣٠ عن المعبولي
 عن الواقدي ، والحير في معاري الواقدي ٢ : ٢٦٢

تروع لكافي ٧ - ٤٧، الحديث الأول، الناب ٣٥ وهذا هو ما رازه الصدوق مو سلاً فني
 كتاب من لا تحصره العقيم ٤ - ٢٤٤ بات الوقف والصدفة الحديث ٥٥٧٩ والطوسي في
 التهديب ٩ : ١٤٥ الحديث ١٥، الناب ٣

٤ فروع الكافي ٢ ١٤٤ لعديث ١٥٠ سات ٢٥ رفي ليهديث ١٤٤، حديث ٥٠ـ٥٠ الناب ٢

وفالت تعلي على على الداتوفيت علا تدفيّي إلا يبلاً، ولا تُعلم أحداً إلّا أمّ أيس وأمّ سلمة وفصة, ومن الرحال الساس وسلمان وأبادر و معداد وعماراً وحذيمه وسيّ ولا تعلم أحداً فاري الله.

#### ساعة الوفاة

واحتمات الروايات في وقت الوفاة : فروى الإربني عن الصدوق في كتاب مولد ماطمة عليه : أنها ماتت بعد العصر<sup>43</sup>

وروى الفنال النشانوري في «روضه الواعظين» مرسلاً أنها ب سوفيت اجتمع الناس وعلي ومعه الحسيان ﷺ حلوس إد سرح أبو ذر فقال النصرفون

<sup>(</sup>١) هررع الكافي ٥: ٥٥٥ الحدث ١. الناب ١٩٠، عن الناقر الله

٢) دلائل الإسمة ٤٣

<sup>(</sup>٣١) والاثل الإمامة: ٤٤، وقريب منه في أمناي الطبوسي . ١٠٩. العمديث ١٩٦١ بسنده من الحسين الإمامة: ٤٤، وقريب منه في أمناي الطبوسي . ١٠٩. العمديث ١٩٦١ من أبيه عن حده عليها من الحسين الحالي في مصبح الأنوار ١٠٨٠ الحددث ١٤ وسقل مبتند الحمليي في ساهب كما عنه في بحار الأنوار ١٠٨٠ الحددث ١٤ وسقل مبتند الحمليي في ساهب آل أبي طائب ٣: ١١٤، عن الواقدي، ونظر بقين عن غروة عن عائشة وعن ابن عنياس مثلد

٤١ كشف لعمم ٢ ١٢٧ ونقل لمجلسي حبر عبد نه بن ورقة الأردى عن فيضة الحددمة وفيد: أنها استضرت بعد صلاة الظهر، يحار الأنوار ١٣ ، ١٧٨، ولكند هال ، لم آحد، من أصل يعوّل عبده!

على بنه رسول الله مداُّحُر إحراجها في هذه بعشته فالصارف الباس

والمرويّ عن الإمام لصادى الله تلاثة أحدر، أوله مدحاء في «مصاح الأنور» عنه عن آداته عليمًا مانت فاطمة الله مانين لمعرب والعشاء "

ونامها ما حاء في « دلائل الإمامه » سيد، عبد الله عليا كانت الليمة التي أراد الله أن يقيضها إليه (")

وثالثها . ما روه الصدوق في «عمل لشرائع» بسنده عبه الله قال قنصب تحجا وهم في جوف الليل<sup>(3)</sup>.

وكال الشبيح هاشماً في «مصاح الأسؤار» لم سقف على هذا لحمر، وبعد أن روى عن الصادق الله ، أن فاطعه ما تشابان المعرب والعشاء، روى عن عبد لله بن لحسن عن أبيه عن جدا علي الله أن فاطمة لما حنصارت نظرت نظراً حدد أنه على السلام على حبر ثيل، لسلام على رسول الله، اللهم مع رسولك، اللهم في رضوات وحوارك ودارك دار لسلام، ثم قالت، أنر ون ما أرى ؟ فقل لها ما يرين؟ قاب هذا حجر أيل، وهذا رسول فه و يقول يا سيّة أقد مي، أما أما مك خبر لك؟

ثم روى عن ريد بن علي محتصر الخبر عال . إن عاطمة ﷺ لما احستصرت سلّمت على النبيّ وعلى حدر ثيل وعلى ملك الموت<sup>()</sup>

 <sup>(</sup>١) روصة الواعظير ١ ؛ ١٨٢ مرسلاً، ويلاحظ علمه . أن أبادر حرج يـ عول دلك وعــلي عُلاة
 حالس لم يدحل ونم بقل شيئاً.

<sup>(</sup>٢) بحار الأثوار ٢٠٠: ٢٠٠ رعليه فلا مجال لدمال أبي در في الحبر السابق

<sup>(</sup>٣) ولائن الإمامة ٤٤، كما عبد في بحار الأبوار ٤٣ ٢٠٩

 <sup>(</sup>٤) حلل الشرائع ١ - ٢٢٢، الناب ١٤٩، تحديث ٢ وعني هد أيضاً لا محال لعمان بي در
 (٥) بحار الأنوار ٤٣ - ٢٠٠، عن مصباح الأنوار ، محطوط

وطبيعي أن بكون ز له فندروى دلك عنن أبنيه عنى جنده خسس الله كما روى عند الله عن أنيه عن حده حسس الله ، فهده الأخبار كلها مويدة لحصور علي الله عند حتصار الرهراء الله غير غائب عنها في المسجد أو عاره كما في معص الأحبار الأخرى.

#### غسس الرهراء 🎕

وروى الصدوق عن لحسن بن على الله وأن عداً عسَّر فاطمه الله الله ال

وروى لمفيد في «الأمالي» وعنه الطّوسي في أمانيه أنصاً عن الصدوق بسيده عن الإمام السحاد عن أبيه الحسين التي قال الله مرصت فاطمة وصّت إلى عني أن يتولى أمرها . فتولى ذلك أمير المؤمنين الله "اللهما

وروى الحمدي في «قرب الإساد» سنده عن الصادق عن أبيه البافر عليه مثله " وعنه على في مصباح الأنوار قال . و ، صنه بعسلها وجهارها فقعل "

وروى لكلبي بسده عن المعصرين عمر الحمى عال سأس الصادق على من عسل عاطمة؟ فعال: داك أمير لمؤمنان عامها صدّيقه فيم يكس ينعشلها إلاّ صدّيق (٥٠)

<sup>(</sup>١) كشب العبة ٢: ١٢٨ ، عن كتاب بولد فاطبه بلصدرق

 <sup>(</sup>۲) مدي المعيد ۲۸۱، والطوسي ۲۰۹، لحديث ۲۱، وهو لحبر الدي رواه لكنيمي في أُصول الكافي ۱ ۲۰۲، باختصار للمقدمة، والرصي في بهج البلاغه م ۲۰۲ بدون المعدمة

<sup>(</sup>٣) قرب الإسناد : ٨٨، العديث ٢٨١

<sup>(</sup>٤) بحار الأثرار ٤٣ ، ٢٠١ عن مصباح الأثوار

 <sup>(</sup>a) أصول الكافي ١ - ١٥٩، الحديث ٤ بالمولد برهن، فاصدة، وفي كتاب من لا يحصره المديد ١٤٤٠، الباب ٢٣، الحديث الأحير، والتهديب ١ - ٤٤٠، الباب ٢٣. الحديث الأحير، والتهديب ١ - ٤٤٠، الباب ٢٣.

وفي حبر «عس الشرائع» سنده عند على أنصاً قال عليا قصت محمد أحدد على في جهازها من ساعته كيا أوصته (١).

ومن في وصاياها وصبيما لعلى الله بعسلها عن «مصباح الأنوار» عن لصادق الله .

وعن « همون المعجزات» للسيد المرتصى قال ، روي أن فاطمة على .. تولّى عسلها وتكفيها أمع المؤمنين المراه على ...

وقال الإرسي في «كشف النمة» : وإنما استدل لفقهاء على أنه بجور للرجل أن بعشل روحيه بأن عدياً عليه غشل فاطعة عليه ، وهو المشهور "

وقال المجلسي الرالأحبار الدلة على أن عليّاً ﷺ عشلها كثعرة ٣.

وسير سلمي نقله الإربلي عن ابن حليل في مسده (٦ - ٢١٠ و ٤٦١) قبالت كست مُرَّضها فقالت لي - سكني لي عسلاً فاعتسلت واصطحعت إلى نقلة وقالت - بي مقلوصة الآن وقد تطهّرت فلا يكشفني أحد، فقيصت، قحاء على فأخبر نه -----

مس الحديث ٦٧ و لاسبيصار ١ ١٩٩ الباب ١١٧، الحديث ١٥، وهو ما معد عن لحرار القدي في الأحكام بشرعية الحدي في مناقب آن أبي طالب ٣ ١٣ ٤

<sup>(</sup>١) علل الشرائع ٢٠١١، اليدين ١٤٥٤، الحدث في

<sup>(</sup>٢) بحار الأبوار ٢١٧٠٤، عن عيون المعجرات

<sup>(</sup>۲) کشت (لعمة ۲ ۱۲۸

<sup>(3)</sup> بحار الأنور ٤٣ ١٨٨ هد ، وقد روى بمحسى هذه الأحبار هي دلبات السابع من عاشر بمحار = - ٤٣ ما وقع عليها من الظلم، وفي الحديث ١١ جاء ذكر أسماء سب عسيس الحثيمية والتي كانت يومثد روح أبي بكر ، فاحبس محفق بكتاب محمد باقر البهبودي الن تكون هي أسماء ست يو بد بن السكر الأنصارية أو مصافحة عز اسلمي امبراة أسي رافع القبطي كما جاء ذكرها في يعض الأشيار : ٤٣ ١٨١

ورواه عن الصدوق في كاب مودد فاطعة مرفوعاً بريادة فقال إداً والله لا تُكشف.
 واحتملت في ثنايها ومتثث أي دفعت بثيانها بلا كفر!

مم على الإرباني عليهما يقول القافهما من طريق السنعة والسنة على بلده منع كنون المحكم على خلافة عمييب، فإن القفهاء من القريفين لا يخيرون بدقن ولا بعد العسل، إلا في تواضع ليسق هذا منه، هكيف رويا هذا المحديث ولم يسلّلاه ولا ذكر فقهه ولا بها على الحوار ولا لمنع، كشف العمة ١١٨٠

ربق بمجلسي تحير عن أمالي الطوسي ١٤٠٠ الحديث ١٩٢١ وعنو على تعديق الإرسي بهث عن كثب الجسد للمطيف ولم نقة عن تعسل ١٤٠ ا ١٩٢ وعنو على تعديق الإرسي طول الماعادكره من براء غستها فالأرثى أن يؤول بما ذكره سابقاً من عدم كشف بديه للاستليم ١٤٠ مامه الكلم ولكنه جنها من مناسل للمن المحسلها مسلها، كما مي أمالي الطوسي والواقع أن الخبر إنما هو من طريق السنة كما في الطوسي صريحاً، والصدوق تلوحاً برفعه، وكما في مناقب آل أبي طالب الله ١٤٠ و لذرية الطاهرة ١٥٠ - ١٥٥ فلا حدجة الكنف التصريف، أو كناريل لصريح التون بغير المعمول

رود كان فدا الحير عن سندي ينفي عسنها بعد رفانها فلأ ميحال الخسئل أنسم أنسماء عنى سلمي

لل روى الدولايي يسبده عن أسماء عن فاطبة قالب، فحودا سبّ هاعساسي أسه ولا بدخال عني أحده وإن ذان في آخره وغشلها عني وسبده، اسريه الطاهره 101 وعنه الإربلي في كشف العمة ٢ - ١٢٠ رحتصره في ١٣١ وعبه في بحر الأسور ١٨٠ ١٨٥ و ١٨٩ و الأربلي جمع بين هذا ويين بقله عن عني بالله و ١٨٩ و العبل والحسين والحسين والحد الله الماء الله المناه المناه المناه و المناه و ١٨٩ و ١٨٩ و الله و ١٨٩ و الله المناه المناه المناه و المناه و المناه و المناه المناه المناه المناه المناه المناه و المناه و

وفي كلميه غسنه لها روى في «مصاح الأبور» عن الصادق الله من الكاهور، علماً أفاض علمها من الماء ثلاثاً وحمساً، وحعل في لحدمسه شيئاً من الكاهور، وكان يعول النهم إمها أمنك وست رسولك وصفيك وحيرتك من حلقك، السهم لهما حجّمها وأعظم برهامها، وأعل درجته، واجمع سها وسي أمها محمد تها أثواب "م

بينمه نقل فيه عن محمد بن همام فال عشلها أمير المؤمنين للتُؤولم يتحصرها عسره وجاريتها فصة وأسماء شب عُسبس وراسب وأم كالثوم والحسس والحسبين عس دلائس الإمامة . 23، وعنه في بجارالأنوار ٢٧٠ . ٤٧

أما أنا فدع خبره تسابق في حصور أم أيمن وأم سلمة وقصد فقط، فلا يثبت من حصور أسماء مع كان هذا الاضطراب شيء

(١) يجار الأنوار ٨١ ٢٠٩، عن مصباح الأنوار ٢٦١٠

(۱) بحار الأنور ۱۰۱۳ ۲ و ۱۰ ۳۲۵ عس مصبح الأسور ۱۵۷ عس المسادي على المسادي الأردي الله على الطواف رأى المدد من أصل بعوّل عبيه عن ورقه بن عبدالله الأردي الله عن الطواف رأى جاريه سمر عمليجه لوجه قصيحه منطق فالت هي قصة أمد لو هراء على اوليه أقبلت التي قبر أبيها محمد فيما رأب بحجره والمبتدية (۱۲) فاسد يه بيت، بنفيت والهنة وحديده وحيرانة (۱) عريدة الله يا إلهى عجّل وفاني سريماً وأحدث شكى لبنها وبهاري (۱) سبح

وقد مرّ عن الإرسيّ فولد إما استدل لهنها، على أبد يحور سرجل أن يعشن روجنه بان
 عليماً الله غشل فأطمة عليه وهو المشهور، كشف النمه ٢ - ١٢٨

وروى لمجلسي عن اس عباس فيال لمنا غشيها عبلي علي وصعها عبى السرير "وقال للحسن أُدع لي أنا در، هندعاه، فيحملا السريس إلى المنصل "

والمهر والهر والهر والهر على على على الله والهرا إلى المعلى المين اللهر والهر والهر والهر كد . أن تسألها إله أن ببكي سلاً أو بهراً افقال حماً وكرامه! هالك عراقة لا أسكت ليلاً ولا بها أ اكدانا فسي لها ببتاً في البقيع حمى بهت الأحران (وهذا هو مصدره الوحيد) فإذا أصبحت حرجت بي لبنيع فلا تزل باكية فإذا حاء الليل ساعها الى منزلها (ا) وبقيت بي يوم لأرحين فعالت بعد صلاء الظهر عم ينقل عنها عن على على قد المدت في مرها فعنا همين أن أعقد الردة باديت به أم كنترم با ريب يا سكينة. يا فصة اله فقصة تحكي عن على على اله أنه قال بها الاناديث يا فصة اله.

فيا قه من جهل دقن أو جاعن هذا الحبر إذ نفره بذكر سكينة في بدت عني والرهراء ولعله لهذا قال المحسني عند الم أحدة من اصل بعوّل عليه اولكنه مع ذلك قال الحبيث إيراده الأجل هذا هو النصدر الرجيد المنقرد بدعوى كل ذلك.

(۱) يكاد بكول النحر الوحيد الدي بصرّح بالسرير في معابل أحسار عندبدة بالنعش الدي صوّرانه لها الملابكة وصوّرته لعلي على وأوصله به أو مكلته لها أسده بنت عميس عنّا رأته في هجرانها إلى الحبشة وقد قال الطبرسي في اعلام الورى ١ ٢٧٧، بشأن ريب بنت جحش الأسدية أُولي أرواح رسول الله موناً بعده في خلاقة عمر سنة ٢٠١ه قال هي اول امرأة جعل لها النعش ، جعلته لها أسعاء بنت عميس يوم ثوقيت

ودلك ما دكره أبن سعد في الطبقات الكبرى ١٨ ٧٥ كما في هامش محار الأنوار ١٨ ٤ كنا في هامش محار الأنوار ١٨ ٤ كنا محمد باقر البهبودى وقال وأما فاطمة بصعه الرسول الأعظم فقد دفيت سلأ طبم بكن بحداج إلى البعش للستر عليها، وكفى بسواد الليل سائراً وقد أوضب بدلت أكيداً ومن قبل قال بمثله الطبري، كما في شرح البهج للمعتزلي ١٦ ١٠٠٠

 (۲) كما كانب السلة العملية لرسول به و بمسلمين يسومئد والمنصلي كان سباب حيرتين الشرقي للمسجد الشوى الشريف إلى النماع ومن هذا يعلم أن سائر من حضرها عليها السبه فصلي عليها ورفع يديد إلى السهاء وعادى : «هذه ست سيّنه قاطمه أحرجتها من الظفهاب إلى الدور»(۱).

وروى الصدوق بسده عن النافر على قال: لم ماتب فاطمة على قام عمليها أمير المؤمنين على (النصلاة ظ) وقال، النهم إلى داص عن بنه بيبك، للهم إلى فد أوحشت فانسها، اللهم إنها قد هجرت فصلها، النهم إنها قد طحرت فصلها، النهم إنها قد طاحكم لهما وأنب حبر الحاكمين اللهم اللهم إلى اللهم الله

وأشعل البار في حريد النحل ( = سعب النحل؛ ومشى مع لجياره بالدر ".

### تريخ الوفاة·

إن أقدم ما بأبدينا من تواريج وقاب نه ما جاء عن سلم بن فيس عن أبن عناس قال وقف ما بأبدين للله من فعست من يومها ما عناس قال دويوها المال الله المال الدويوها المال الدويوها المال الدويوها المال الدويوها المال الدويوها المن دون بعيان اليوم والشهر لوفاتها ولا لأبيها

م كانو هناك ينتظرون لحداره ولم يكونو في الدار، هذا وقد نقل المحدث الفعي على مصباح الأبوار الله المحدث الفعي على مصباح الأبوار الله المحدث الأبوار المحدث الأبوار المحدث الأبوار المحدث الأبوار المحدث المحدث الأبوار المحدث المحد

<sup>(</sup>١) يجار الأنوار ٤٣ ـ ٢١٥، عن يعض كب المناقب القديمة

۲۱ الحصال ۵۸۸، الحدیث ۱۲، بیست روی سیسم بن قسس بسیده عن این عباس فال آمد
 کان اللیل دعا علی العباس ، فقدُمه فصلی علیها ۵۷۰، الحدیث ۶۸

<sup>(</sup>٣) عبل الشرائع . ٢٣٢ ، يستد، من نصادق عَيَّةُ

<sup>(</sup>٤) كتاب سيم بن قيس ٢ - ٨٧٠ ويقده الفريابي في تاريخ أهل الديب ٧٢، وعده في مناقب آل أبي طائب ٢٠٠٤، مصحفاً بالفريائي، وقال الحبيبي وهو الأصح و لأربلي في كشف الهمد ٢ - ١٧٦، بعلد عن كتاب مولد فاطمه مصدوق فينفي حبر سليم هو لأول و لوحمد في الأربعين يوماً

شم روى ابن سعد في «الطبقات» عن الوافدي عن عمرو بس ديسار عس النافر ﷺ أنها موفقت سده بثلاثة أشهر الاكدمك بلا معيين لتدريخهما

ورواه الدولابي في «الدرية الطاهره» ثم روى عن عبيد الله بن عبد الرحمي ابن أبي عمرو الأمصاري عند علا قال: توفيت فاطمه بعد النبي علا يحمسه و سمعين لملة، سنة إحدى عشرة (١٠ وأيضاً بلا تصين لتاريحها

وإيه دهب المهد في «مسارٌ الشيعه» وحيث ذهب إلى وه، البي الله في «مسارٌ الشيعه» وحيث ذهب إلى وه، البي الله وهم ٢٨ من صعر، فبكون خبر نقائها ( ٩٥) يوماً متعاً مع خبر لشالت مس جمادى الآحره، وحيث إن الطبرسي في «إعلام الورى» تابع المهد في «الإرشاد» وعير وقيت لذلك جمع هما بينهما فقال وري أنها توقيت في الثالث من جمادى الأحرة ونقيت بعد النبي خمسة وتسعين يوماً الله

فهذا هو جمع الشبخ الطعرسي ولم يرد الجمع في أيّ حبر، وهو مبتيّ لكما مرلم على ما دهب أينه الشبخ المليد في وقاة النبيّ في ٢٨ من صفر

<sup>(</sup>١) الطعاب ٨ ١٨ كما عنه في مقاتل الطالبيين ٢١ ط المجف و ١٩ ط الصقر .. مصر

 <sup>(</sup>۲) ألد مة الصحره ۱۹۱، الحديث ۱۹۹ و ۱۹۹، وكتابية الاثر ٦٥ وكشف أعمد ٢ ١٢٩
 عن الدولايي

<sup>(</sup>٣/ دلابل الإسمة، 20

<sup>(</sup>٤) مسارًا الشبعة في المجموعة ،التقيسة ، ٣٦

<sup>(</sup>۵) إعلام الورى ۲۰ ۲۰

وله أن بأحد بحتر الثالث من حمادي الاحرة و مجمع بسه وبني الأحبار العائلة بالداصلة ثلاثة أشهر ساء على الحمار في وقالة ﷺ في لشبي من ربيع الأون

وروى الكليني نسد عس أبي عنيده الحدّ ، عس الصادق الله فال ، إن فاطمه الله مكتب بعد رسول الله تلله الهسه وسعين بوماً الونسدس عن هشام بن سالم عنه الله قال عالمت فاطمة بعد رسول الله تلله حسة وسنعين يوماً "

وجاء في « باريج أهل البيب» المروى بالعمدة عن الرصاعة . أمها أعامت بعد وها، رسول الله حمسه وسمعين يومأ "علماً بأنه في وقاله قال : فيص في شهر رسع الأول اللبلدين حدد منه " وعليه فنكور وفاتها في السابع عشر من جمادي الأولى

وس المجلسي بحارين عن الكلسي عن أبي عبيده الحذّ وهسام بن سالم عن الصادق على بخمسه وسبعين بوماً عاشم قال أنها مر في الحسج الصحيح . أجما على عاشت بعد بها حمسة وسبعين ببوماً لوكان وساة لرسون يَقِيلاً في الشامن والعشر بن من صفر كان على هذا وفاتها في أو سط حمادى الأولى، وبوكان في ثاني عشر ربيع الأول كان وها تها في أو حر حمادى الأولى وما روه أبو الفرج (عن الن سعد عن الواقدي) عن لناهر على من كون مكتها بعده على ثلاثة أشهر ، عكل تطبيقه على ما هو مشهور من كون وفاتها في ثالث جمادى الأحرة، و يدل عليه أيضاً ما مر بن بصبر عن بن عند نه الله برواند الطعرى (الإمامي، "

<sup>(</sup>١) أُصولَ الكاهي ٦- ٤٥٨، الحديث الأول، باب مولد الرهراء

<sup>(</sup>۲) الکامی ۳: ۲۲۸ ر ۶: ۲۲۵

<sup>(</sup>٣) تاريخ أهن النت ٧٧

<sup>(</sup>٤) تاريخ أهن البيت: ٦٨

٥١) بحار الأبرار ٤٣. ١٩٤ ـ ١٩٥، التحديث ٢٣ و ٢٤

<sup>(</sup>٦) بحار الأنوار ٤٢ ٢١٥.

وعلى ما مرّ من المحمار في وهاه سبيّ المحمار ﷺ في الثاني من ربيع الأول، وأن مدايد مرضها كان بعد خسب ليلة أي في أو أن العشر الأواخر من ربيع التاني، ثم السداد مرضها كان في أوائل حمادى الأولى مع عوده أسامة من غرو الشام وأن المو دث عنى دارها كان بعد رجوعه بها لا يقل عن سبوع إلى بعاشر من جمادى الأولى، وعليه فن المستهد جداً الأخذ بأخبار الودة بعد حمسة وسبعين يوماً أي في أو سط جمادى الأولى أي بعد الحو دث بحدود أسبوع و حد . بل هما تحمل ما يو مسلم عن ابن عباس بأنها القيت بعد وفاة أسبها أربعين ليده الم على بنقائها مربصه، كم في صعريم أخبار أحرى، فيكون آخر الأربعين مع أخر حمادى الأولى أو أو أثل الثانية

## وأين دفنت

لا أحد في الأحدار عن الأنه الأطهار على أى حمر عن فار فاطمة على سوى ما روه المشايح الثلاثه في ثلاثه من الكب الأربعة بأسادهم عن أحمد المرسطي فال سألب برضاع عن فير فاطمه على فقال دفس في ينها "فالكنيني كتبي بذكره الحبر.

 <sup>(</sup>١) وقد من به الحبر الأول والوحيد في الأربعين بينه الوسمى أحيار الحمسة والسعين سوماً تحتمل فيها أن كانت في الأصل الخمسة وتسمين

<sup>(</sup>٣) قال علما رادت بنو أمية في المسجد صبارت في المسجد أصول الكافي ١ (٣) المستجد أصول الكافي ١ (٣) المستجد أصول الكافي ١ (٣) المستحد ٩ وخل بن طاووس في الإفال ٣ (١٠ عن كنتاب سنسائل وأجبريتها سن الأثمة في علما ستن عنه مولانا الإفام الهادي لافية عن أيراهيم بن محمد الهمدائي تبال كنسائله إن رأس أن محمري عن سند (سنة) أمد فاطمة أهي في طمة (أو الروضة ظ اأو في النبيع؟ دكتب في مع حدي صنوات الله عنيه وأنه ، فنعنه يرجع إلى ما في أعلاه

واعناداً عديه ردّ ما رواه الأربليّ من كتابه المعود «مولد هاطمه ووهاما» من أنهم دهوها في المنع فقال: حاء هذا الحير هكدا، والصحيح عندي أما دفيت في بينها الله

وعلمه مما رو ، في «الخصال» سسده على على الله ، وكدلك الكشيّ في «الرجال» بسنده على المال والمقداد وعيار والحديقة والرجال» بسنده على تبافر عنه الله في ذكر أبي در وسلمان والمقداد وعيار والحديقة والن مسعود وأنهم شهدوا الصلاة على فاطمد الله الله على مصورهم الصلاة علمها في بينها بلا تشبع

إلا أنه لم بعلل بشيء على ما مرّ من حبره في «علل الشرائع» بسمده عس الصادق الله في دل الدرع من حهارها أحرج الجناره وأشعل النار في حرائد سحل في مع الجماره بالمار حبى صلى عليها ودفعها "كه ظاهره إحراجها والمشي بها إلى البقيع.

<sup>(</sup>١) كتاب من لا يحصره القفية ١ : ٢٢٩، تحديث ١٨٥

<sup>(</sup>٢) عيون أحبار الرص ﷺ ١: ٣١١، الحديث ٧٦

٣١) كتاب من لا يعضره القمية ٢: ٧٧٢

<sup>(</sup>٤) كشف النمة ٢ ( ١٢٧

 <sup>(</sup>۵) تحصال ۲ ۳۹۱، تحدیث ۵، ورحدل الکتني ۳، لحدیث ۱۳ صدون ایس مستعود ودکنهم خیشد ستة

<sup>(</sup>١) عمل لشرائع ١ ٢٢٢

وإد روى الطوسي في « لتهديب» صحيحة البريطي عن الرصاعة الدو الأصوب أنها مدفونة في درها(")

ولعل الطبري الإماميّ لم يعف على هذا ف كتبى عا روى عن محمد بن همتم سرسلاً مصطرباً قال عمستله أمير السوماين الله وأحسر حلها إلى لسفع ودفسها بالروصة وأصبح المقبع وهنه أربعون فيراً حدداً "كندا منصطرباً وفسه في مس حصرها قال وصلى علمها ومعد العسن والحسين، ولم تعلم بها والا حصر وفاتها والاصلى عليها أحد من سائر الناس عبرهم "كذا منفرداً خلافاً لسائر الأحداد

وكأنه هو ما حاء في «عبون المعجرات» للسبد لمرتصى فال روى أن أمير عؤمين الله أخرجها ومعه الحسن والحسين ولم يعلم بها أحداً وصلّوا عسبها ودعب في النقيع وحدّد أربعين قبراً " مستسعداً سنه صبطر بنه ينقوله ودسها بالروضة.

وروى اعتال البيشاورى مرسلاً في «روضه الواعظين» قال: أحرحها علي ومعه لحسل والحسيل بير وهر من للي هاشم (العباس وولده) وعمل والرسير، وحواصه سنهان والمعدد وأبو در وعهر وبريده، وصنوا عليها ودفوها، وسنوى هيرها مم الأرض وسوى حواليه سنعة قنور مروّرة حتى لا يعرف فيرها "

<sup>(</sup>۱) التهديب ۳: ۲۵۵,۱۱س ۲۵. حديث ۲۵

 <sup>(</sup>۲) مناقب آن منى طالب ۲ (۱۱ واده دفست هي لبيث فلا مجال منا يروى من وصبينها بنعشر سائر انها وانظر بنجار الأتوار ۲۸ (۱۱ ۳۲ لهامش

<sup>(</sup>٣) دلائل الإسامة: ٣١

<sup>(</sup>٤) المصدر السابق

<sup>(</sup>٥) عيون المعجزات كما في تجار الأنو ر ٤٣ -٢١٢

<sup>(</sup>١) روصة الواعظين ١٨٣٠١

وجمع لحديميّ هذا الشمات فقال وفي رواياتنا وأنه صلّى عليها أمير المؤمنين والحسن والحسس وعميل وسلمال وأبو در والمقداد وعسار وسرندة وفي رواسه. والعماس والله الفصل. وفي رواية : وحديقة وأين مسعود

وروی الله سوّی فترها مستویاً مع الأرض وفانوا سوّی حوالبها سبعة فبور مروّره حتی لا یمرف فبرها وروی أنه ارش أرسان قبراً، حسی لا یستیّن قبرها ۱

و «كشف العمه» للأربي أقدم كتاب احتوى أكبر قدر من «كساب منولد فاطمة ووهاتها» لتصدوق، وقل عسه حسراً سرسلاً قبال فيغسلوها وكفوها وحسّطوها، وصلّو عليها ودفوها بالبقيع وعنق الصدوق عليه قال: جاء هذا الحبر كذا، والصحيح عندي أبها دفس في بينها و سنند في ذلك إلى صحيحة البربطي عن قرصا الله ولكنه حست لم يصرّح به ها وكأنه عباب عن الأربيلي فعارضه قال، المشهور فيا نقله أرباب النبورج والسير والناس، أنها دهنت بالمعيم أحداً ولو اطّلع عبل الصحيحة للصحيمة ولم بعارضها ولا مابع من أن يكون دفها في سنها ومع دلد سوّى قبوراً مزورة فالنس لأمو

هدا وقد مرّ الحمر . أنه ﷺ لما عسلها ووضعها على السرير قال للحسن . ادع لي أبا در . قدعاه فحملاه إلى المصلّى قصلًى عديها " فالحمر وإن كان فيه بعد هذا . قحملوا السرير إلى البقيع . لكن برولاً عند صحيحة البريطي عن الرضاع يحكن القول بردّها إلى دارها ، والرحال الذين ذكر و إنما حصروا الصلاه عليها لا المشييع

<sup>(</sup>١) منافب أل أبي طالب ٢ - ٤١٣

<sup>(</sup>۲) كشف الغمة ٢٤٦٢:

<sup>(</sup>٣) بجار الأثوار ٢٤٠ ـ ٢١٥، عن بعض كتب المناقب القديمة ! عن ابن عباس .

تأبين أمير المؤمنين للزهراء عن .

روى لكليبي في «الكافي» بسده عن لحسب عنه قال إن أسير استوسس لما قصت ما طمه عنه دمها سرّاً وعما عبي موضع قسرها، ثم قام فحول وحهه إلى قبر رسول الله عني، والسالام عدلك عن رسول الله علي، والسالام عدلك عن رسك وزائرتك، والبائنة في الثرى بعصك، والخمار الله لها سرعه للحاق بك فن يا رسول لله عن صفيك صبري، وعما عين سيدة حساء العالمين بحدي، فن يا رسول لله عن صفيك صبري، وعما عين سيدة حساء العالمين بحدي، إلاّ أن لي في التأسي بسنتك في فرقتك موضع تعزّ، فلهد وشديك في ملحوده عبرك، وماصت تفسك بين عرى وصدرى على وفي كتاب لله أسم القبول «يا لله وزيا إليه وماصت تفسك بين عرى وصدرى على وفي كتاب لله أسم القبول «يا لله وزيا إليه في أمن في المنابق المربي في في أمن المنابق المربي في الله أمن المنابق في المنابق في المنابق المنابق في أو خينار الله في دارك لتي أب فيها منهم كند منقيح وهمة لا سبرح قبلي أو خينار الله في دارك لتي أب فيها منهم كند منقيح وهمة لا سبرح قبلي أو خينار الله في دارك لتي أب فيها منهم كند منقيح وهمة لا سبرح قبلي أو خينار الله في دارك لتي أب فيها منهم كند منقيح وهمة المنابق المنابق بيننا، وإلى الله أشكوا

وسستك اشك بنظافر أمنك على هصمها، فأحلفها السؤال، واستحبرها الحال، فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بقه سبيلاً، وستقول وعكم الله وهو خبر الحاكمين

سلام عليك با رسول الله سلام مبودّع لا فعال ولا سنم فيان وسطرف فلا عن ملالة وإن أقم فلا عن سبوء ظن بما وعبد الله الصابرين، واو واها والصليم أيسن وأجمل ولولا عندة المستولين لجملت سفام و للست لر مأ معكوفاً ولأعول إعوال التكلى عبلى جبليل الروية فيبعين الله تبدف ايستك سرّ ويهم حقها وبمع إراتها ولم يناعد العهد ولم عبلق مسك الدكر وإي الله سرّ ويهم حقها وبمع إراتها ولم يناعد العهد ولم عبلق مسك الدكر وإي الله

<sup>(</sup>١) لكمد ، الحرن الشديد، والقبح عادَّة الجرح بلادم

ي رسول نف لمشكى، وفنك يا رسول نقا احسن العبراء، صبني القاعمينيا. وعديها السلام و لرضوان!!

### عواقب دفن الليل ":

حاء في حبر الصدوق في «عنل الشرائع» عن الصادق الله ما يدل على أن صبحه الحسس على يأبي لكر : الرل عن سبر أبي كانت قبل وفاة فاطمة بلك، إذ عال .

(١) أصول الكامي ١ (١٥٥) لعديث ٣ باب مولد الرهر - ويقا ، بسيده إلى عنى بس محمد لهرمرائي عن أبي عند الله الحسين عيّة ، بينما يرويه القوسي في أباليه ١٩٠١ الحديث ١٩٠١ عن المعدود في المعدد (في أماليه : ٢٨١ المحديث ٣. عن العدوق، ولم بحده في كنيه ولمبد من كنابه لعقود كاب مولد عاطمه روي بها عن أنه، و تتحد السند مع الكندي في بكاني بن عني بن محمد لهرمراني ولكن عن علي بن الحسين عن أبيه فيبدر مقوطه من لكافي مع تلحيص فيه لمقدمة المعرة ففي الأحاليث؛ «لما مرضت في اطمة بست رسبول له وَيُنْ وَسُب إلى على بن أبي طاب عين أن بكتم أمرها ويحدى حبر ها ولا يؤدر أحداً مرضه وكان مرضه وكان مرضها بعده من ترب عميس عنى استسرار بدلاه الربادة على ما في لكنوي، ويرباده الافتما بعض يده من ترب الفير هاج به بحرن، فأرس دموعه على حديد، وحوّن وجهه إلى فير رسول نه فعال » بهذا اللفظ الأحيد في بهج البلاسة الحطية ١٣٠ عهو عن طريق الصدرق والربادة الأولى غريبة ومنقردة ومحائلة للمعروف المشهور مس عبادة النساء بها وخطيتها فيهن، وبدئت يرجّح نقل الكنيني

علما أصبح بدين أفس أبو بكر رغم الدس يريدون تصلاه على ف طمه علاقًا فيقاد المقداد العداديّ فاطمه الدرجة ( ا علما أصبح أبو تكر وعمر عاودا عائدين (رائر بن) لفاطمه العقيا رحلاً من قرنش فعالا له: من أبن أقسم؟ قال: عزّيم علياً عناطمة! قالا اوقد مانت؟ قال عم، ودفلت في جوف الملن! فجرعا جرعاً شديداً.

ثم أفسلا إلى عبي ﷺ فنصاء فعالا له والله ما تركت شبئاً من غوائلنا ومسائتنا. وما هذا إلاّ من شيء في صدرك عبيها، هل هذا إلّا كما عسمت رسول الله دوسا وم تدحمنا معك "! وكما علّمت اسك أن يصبح بأبي بكر النزل عن منتر أبي "

خالتات عمر إلى أي مكر وقال ألم أقل الله إلهم جمعلون!

طال لبياس إنها (هي) أوصت أن لا تصلبا عبيها :

فقال عمر : يا سي هاشم، لا نتركون حسدتم القديم ثنا أبداً، وإن اقصعائن النسي فسي صدوركم لن تدهب ا والله لقد هممت أن أنشها وأصدى عليها

فعال علي ﷺ : واقه لو رمت دلك يابي صهاك لارجعت إليك يعينها و هم لكن سلمتُ سيمي لا عُمد ته دون إرهاق نفسك أ فرّم دلك

فالكسر عمر وسكت وعلم أن عب أوا حلف اجبدي

ولكنه لا يستحم مع ما من ويأني مما دل عدى وفاتها على ليلاً بلا حير من الناس ١١، وهذا منا يؤند أحبار وفات ليلاً لا عصر كما في منرسلة روضة الو عنظين ١٨٣ أخر القراحها

(٢) ويحود ما نقده المحسي عن نصاح الأثرار عن الصادق على قال ابنا صلى أبو بكر النحر النعت إلى الناس فقال الحصروا ست رسول فله فقد توفيث في فده الليدة (بلاذكر مصدر حرم) فدهب لمحصرها فاستقبل عبياً على واحماً وقد خرج بها ودفيها، فعال لد فد مثل ستيثارك علينا بعسل رسول أقه وحدك!

فعال أمير المؤسين عُلِيَّة هي واقه أوصتني للا تصنيه عليها، يحار الأنوار ١٥٦ ٢٥٦) ومن هذا يطهر ان لكنلام كن من عنمر وحدير صنيحة تحسس الللاوري في أتساب الأشراف ٣ ٣٠، الحديث ٤١ سنده عن عروه ان الرسر رفعه فال

فعال لها على هيئ أسصافاني إن حالف بكالا بنيم فيجلف وادخلها المسجد وقال لها أما الحسن ابني فيقد تبعلهان ويبعلم أهل المدينة الرالحس كان يسخطى الصفوف بسبعى إلى السبي و لسبي محطب فبركبه على رقبته و بدى رحلمه على صدره حبى برى برين حلحامه من أقصى المسجد، فلا يرال على رفيم حبى بمرع السبي من حاطبه والحسن على رفيته، فيله وأى لصبي على رفيته، فيله وأى لصبي على مبر أبيه غيره شئ عليه ذلك، والله منا أميرية بدلك ولا فيعنه عن أمري

وأما فاطمه، فهي الني استأدسُ لكما عليها وقد رأينها ماكان من كلامها لكما. والله لفد أوضتني أن لا تحصرا حمارتها ولا لصلاة عملها! وماكنس الدى أحالف أمرها ووصيتها إلى فيكما!

فعال عمر آدع عنك هذه اهمهمة! أن أنصي إلى لمقابر فأنستها حتى أصليًا عليها!

خطب أبو لكر يوماً فحاء الحسن فقال ، أنز ل عن متبر ابي

ويقله الحلبي في منافب آل أبي طالب ٤ - ١٥، عن فصائل السنداني عن أسامة بن ربد فال جاء الحسن بن علي عيد أبي بن بكر وهو على منبر رسول الله عيد فعال الراء عن مالس أبي ، هال ، حيدقت، إنه سنحلس أبينك ، وكنديك عين ابني السندادات والماليك المحطيب ، ثم يقل عن المحطيب مناه عن الحسنين الله السند ودلك فني تباريخ بنداد الأمطيب ، ثم يقل عن المحطيب مناه عن الحسنين الله السند ودلك فني تباريخ بنداد الالماليك وروى حير المحسن عيد ابن حجر في تصويف بمحرفه ۱۱۹ عن بدا فطبي سندادي وعن بن حجر في فصائل الحمسة ۱۱۹۲، وتصحف الحسن في الحبر الأول في المالي المسلور إلى الحسين ، ولكن عنده فني بنجار الأثنوار ۲۸ - ۱۳۲ الحسن المسلور إلى الحسن ، ولكن عنده فني بنجار الأثنوار ۲۸ - ۱۳۲ الحسن المسلور عني أحدر أهل المناز على نكرو دلك؟ أليس بعيداً

فعال له عليﷺ. و لله بو ذهبت بروم من ذلك شيئاً قابي لا أعاملك إلّا بالسيف قبل أن تصل إلى شيء من ذلك، وعدمت أنك لا تصل إلى ذلك حتى يندر عنك الدى فيه عيناك! وتلاحيا و سنت!

عاجتمع المهاجرون والأنصار وقالوا والله ما برضي بهذا أن يفال في بن عمّ رسول الله وأخله ووصله اوكادت أن تقع فسة ا فلمرّف "

إِلَّا أَن السيد المرتصى في «عبول المعجوات» روى موسلاً. أن لشامى لمسا أصبحوا لام بعضهم بعصاً فالوا. إنّ بهيّنا خنّف ستاً ( و حدد، ولم تحسمر وف تها والصلاة عليها ودفيها، ولا تعرف قبرها فيروره. ؟!

فقال من تولّى الأمر عا توامن سناء المسلمين من تتبش هذه القور (السبعة في البقيع) حنى تجد فاطعة منصلي عليها والروّر قبرها !

وكأنه حتصر حبر الطعري الإسامي في « «لائل الإسامة » عن محمد بن هيّام قال :

ي المسلمين لم علموا وهامها جاؤوا إلى النفيع فوحدو فيم أربعين فلم أ فأشكل عليهم فعرها من سائر الفيور، فضح لناس ولام بعضهم بعضاً وقنانو م محلف ببتكم فلكم إلا بما واحدة تموت ولدفن ولم تحصروا وفاتها والصلاء عليها ولا تعرفون عبرها.

(٧) عيون المعجرات، كما في بحار الأنوار ٤٣ - ٢٦٣

۱۱، على الشرائع ۲۲۲۱ ۲۲۳ بصرف يسير

فقال ولاه الأمر منهم. هانوا من نساء المسلمين من يستن هذه العبور حتى عدها فتصلي عديها ونزور قارها !

صلغ دلك امار المؤمنين علم فضرج مغصاً قد احمرُت عيماء ودرَّت أوداحه، وعلمه قداء الأصفر الذي كان ملبسه في كل كربهه، وهو يتوكّأ على سيقه دي الفعار حتى ورد البقع

فيلقُّه عمر ومن معد من أصحابه وقال له ما لك ما أبنا الحسين؟ والله التبشيُّ قبرها وشطابيًّ عدماً!

عضرت على الله يبده إلى حوامع توله عهر"، ثم ضرب به الأرص وقال له.
بابن السوداء! أما حتى فقد تركته مخافة أن يرتذ الناس عن دينهم الله وأما
عبر عاطمة، فو الدي نفس على بنده الله رضت وأصحابك شيئاً من ذلك الأسلقال الأرص من دماتكم، فإن شئت وأعراط عامر ؛

فَىلَقَّاهُ أَنُو بَكُرُ وَقَالَ لَهُ ١٠٠٠ الْمُسَنَّةِ بَعَقَّ مِنْ فَوَقَ العَرْشُ ١٤، وَمَحَقَّ رَسُولُ الله إِلاَّ خَلِّيْتَ عَنْهُ، قَإِنَا غُنَرَ قَاعَلَينَ تُشْيِئاً بَكُرِهُهُ! فَحَلِّى عَنْهُ، وَتَقَرِّقَ النّاسُ؟!

#### مؤامرة قتلهﷺ

روى سليم عن ابن عباس مه حكى محو ما مرّ ثم فال. ثم يهم سداكسروا فقاء الراب لا يستقيم لما أمرٌ مادام هد الرحل حيّاً! فعال أبو لكو ومن لنا سفيله؟!

 <sup>(</sup>١) فهده أيضاً مما يوبد أن بركه حقد كان محافد 'رتداد العرب قس وفاه فاصمة في المحلاف ما حداد في شير الزهري ، أنه بابيع بعد وفاتها

 <sup>(1) «</sup>Kaft lika \*\* 13

صارعمر حالد بن بوليد فأرسلا إليه وفالاله با حالد، ما رأبك في أمر تحملك علمه؟ قال حملاني على ما شئتها، فو لله إن حملها ي على قال بن أبي طالب للعلم، فقالا، والله ما تريد عبره ا قال فإلي له إ فقال أبو يكر : إذا قال في الصلاة صلاة للعجر فقم إلى حالمه ومعك السلم، فإذا سنّمت فاصرت عقد ا قبال بنعم فا فعرقوا على ذلك.

شم إنَّ أَمَا يَكُو لَمَ سَمَ لَيَلَنَهُ سَكَ، فَكُرَ فَيَهَا أَمَرَ بَهُ مَنْ فَعَلَ عَنِي اللَّهِ فَعَرَفَ بَهُ إِلَّ فعل دلك وقعت حرب شديد، وبلاء طُويل قندم على ما أمو به، وأصبح وأُقيمت الصلا، وأبى لمسجد وتقدم فصلَّى حتى فرغ من تشهده فصاح قبل أن يسلَّم ب حالد لا تفعل ما أمرتك قإن فعلت قنبتك! شم سلَّم

وكان حالد قد قام إلى حسب على الله وقطن عني بنعص دلك فوتب إليه وأحد بتلاسه وانتزع سفه وصغرعه وخلس على صدره، وحسم لسه الساس للحنصوء منه في قدروا عليه فحلّفوه نفتر رسول الله فيتركه وقيام، فيقام حيالد وانطبق إلى متر له (1).

<sup>(</sup>۱) كتاب سيم بن فيس ٢: ٨٠١، ٨٧١، بحديث ٨٤ وفي ١٧١، الحديث ١١، عن عني الله وبكه فتم قما بعد وقد قاطعه فلا م حد حدوجها لميرانها وشطر منه فني العيبة للعمائي ١٥٠، ومثله في الاستعاثة ١٩١ أز وقله بن شادار في الإيصاح ١٥٥ ١٥٩ عن جداعة من العامة ورواد ألماني فني تنظيره ١٥٨ ١٥٨ بسند، عن الصادق المها أكثر بفضيلاً وفي رجال فكشي ١٩٥، الحديث ٧٠١ عن بنيال للورى و نظيري الامامي في المسترشد: ١٥١ع عن ابن عناس وفي: ٤٥٥ عن النافر عليا

و تظير سي في الاحتجاج ١١٨٠ مر سلاً مرفوعاً مجموعاً من خيري سليم و الاستعاثة راور ده ورادًا القاصي المعتر لي في المعني ، وعثم المعتر لي في شرح النهاج ٢٢٢ ، ٢٢٢ وهار المرادة الله الإمامــة وفي ٢٠١ - ٢٠١١ قال العرم من العدرية

۱۷۲ ..... موسوعة افتاريخ الإسلامي /ج: زواجه الله بأمامة

مرّ في أحمار وصاماها على وصبتها له بأن يتروح بعدها مائه أحبها أسامه بئت زيس، وهي ابئة أبي لعاص بن الربيع؛ لأنها نكون أرأف بأولادها

وكانت ريس بنت رسول الله على قد توفيت سنة سنع للهجرة وتوفي تعدها زوجها أبو لعاص، وله منها على وأمامة، وكان قد أوضى بأمرها إلى الزبير بنن العوّام (١١)، فزوّجها الربير لعلى على علا تسنع لبال (١١ وإلى كان أوضى بأمرها إلى الربير لأنه من أسد فر نش، وأم أبي العاص هاله ست حو بدد الأسدى أحب خدبحه منهم ورزى على الله منه عمداً الأوسط فقط الم

وبُعل هن الصدوق في هنل الشرائع ، ولم أحده فيه

<sup>(</sup>١) عِلام الورى ١- ٢٧٦، أو ثمان كما في تاريخ بن الخياط - ٤٤ ومروح الدهب ٢- ٢٩

 <sup>(</sup>۲) كما في برحمته في الاستيعاب، وهو اولى مما في دريح إلى بحياط ۲۱، أنه بوفي في
سمه اثنتي عشرة، حيث لا برى له أي أثر يدكر هي حو دث وفاة رسول الله ﷺ

<sup>(</sup>٣) مناقب آل أبي طاب ٢٠ ١ ٣٥١، هن فوت أعدرب للمكَّى

<sup>(</sup>٥) حناقب آل أبي طاب ٢٥٠١ ٣٥٠

# تنبؤ سَجاح اليربوعية

مرّ عن الطبري عن سيف: أن حالد من الوليد أقام على التُراحــة شهــراً في طلب المتمردين (١) أي إلى آحر حمادي الثانية معد وفاة الزهراء ﷺ

<sup>(</sup>۱) الطبري ۲، ۲۹۳

<sup>(</sup>۲) الطبري ۲: ۲۹۹

<sup>(</sup>۳) الطبری ۳؛ ۲۷۲

<sup>(</sup>٤) مروج الدهب ۲۰۳، ۲۰۳

وهي بالحزيرة في بني تعلم تتتأم، فاستحاب لها الهديل بن عمران في بني نعم، وعقة بن هلال في بني تغلم و باد بن و باد الإبادي في بني ياد، والسلل بن قسس في بني شمان، و نركوا التصرابية، وكنهم من بني ريعة، وأقسم من الجزيرة إلى بلاد قومها من بني عم، لنعرو جهم أيا يكر

وله المتهب إلى الحرن راسلت مالك بن نويره نيربوعي فدعته إلى المو دعة وفات: إما أن امراً من نبي برنوع وإن كان ملك فالملك مسلككم، فأحسبها إلى لموادعه مالك بن نويره عن نبي مالك عن نبي مالك من خطله، ووكيع بن مالك عن نبي مالك من خطله، وسهاعه المردوها عن عروهم في تلك الأصقاع السائية عس سركر المسلمين "

قال سيف. وتوفي رسول المنظمة وتركرهان بن سرعلى الرب وعنوف والأيباء، وسهم بن منحاب عبلي منفاعس، وقبيس سن عناصم عبلي السطون وصفوان بن صفوان على نهدى، وشهرة بن عمرو على حصّم كلها من قبائل بني عيم، وهؤلاء فاومو سحاح لا الربرفال فإنه بيعها بدون فومه الرّباب

ونت ورأصعامها بمن يبدؤوا فهائت أعذوا الزكاب، واستعدّوا للهاب ثم أعبروا على الرباب عليس دومهم حجاب! وقصدت لمبرل بالأحمار وسندّب عليهم متافذ الدَّهناء

والرّيات سو عند مناة وبنو صنّة ، وهم ننو يكر وبنو تعلمة ، هتولّى الهديل س أصحاب سحاح عبد مناه ، با بوكى عقّة سي تعلمه ، وبولّى سي بكس بنشر ووكسع ، و لنقو ا وعتلت قتلى كتبره وهزم بشر و أُسر وكيع

<sup>(</sup>۱) العيري ٣ ٢٦٠ ٢٧٠ عن سيف النعيمي

<sup>(</sup>٢) واظر السقيفة للمرجوم المطلَّق ٢١ قمه بعد

ثم توادعت سحاح بني صبّه هو دت فتلاهم هكو الأسرى و مسهم وكسيع، عوادع هو و مالك بن بويرة بني صبّة على أن بنصاروهم خلافاً لسحاح!

وحرجت هي عنهم في حود الجريرة تريد المدلة حتى لمعت النّـاس، فأعار عليهم أوس بن خرعة في بعص بني عمرو فأسروا الهذيل وعقّة أثم محاجروا على ردّ أسراهم فيتصرفوا عنهم والانحيازوا عليهم.

واحسم رؤساء أهل الجزيرة بسجاح للمشورة فقالو، لها قد عاهدها هؤلاء قوم، وقد صالح وكنع ومالك بن نويرة فومهما فلا برندون على أر بحور في أرضهم ولا يتصاروننا الله تأمرينا؟ فقالت: بني حبيعة في اليمامه!

فقالوا : إن شوكه أهل العامة شديدة، وقد غلظ أمر مسيلمه!

فعالت دقوا دهيم الحيامة إلى اليمامة، فإنها عروة صرّامية، ولا يستحقكم معدها ملامة!

فاتَّجهت إلى بني حسمه في التمامة، وبول جنودها على المياه حولها "

#### لقاء سحاح بمسطمة:

و للع داك مسيلمه فها ها فأرس إليها رسولاً بهدية وهو لسأمها ليألبها، فأمسه و دُنس له فجاءها في أربعال من بني حسفة، وقال طا، لنا بنصف الأرض وكان لفرنش نصفها لو عدلت، وقد ردّالله عليك النصف الذي ردّت. فحياك به وقد كان له بو قبلت فقال به بردّ النصف إلا من حيف، أي مال فقال مستمد السمع لله المن سمع، و طمعه الخير إد طمع، ولا رال أمره في كل ما سرّ نفسه يجتمع ١١

<sup>(</sup>١) الطبري ٣: ٢١٧ - ٢٧١ عن سيف التمسمي

<sup>(</sup>٢) ألطري ٢٠٢٧٢، عن سيف السيسي

وكأب أرادت أن نردً عبيه رباريه عدل الأصحابه اصربوا له فيّة وحمّروها له فعقو ، فنها دخلت الهند بول ربها وسألها عيا أوحى إليها عنالت هن سساء بتدئن؟ وبكن أبت قل ما أوحى إلياك! قال ألم بر إلى ربك كنف فعل بالحملى؟! أحرج منها بسمه تسعى من بان صفاى وخشى فالت ومادا أيضاً قال ، إن الله حلى النساء أفراحاً ، وحمل الرحال لهن أراوحاً فينتص سحالاً إناحاً

فقالت أشهد ألك نبي إقال فهل لك أن أثروّ حك فتأكل هومي وفسومك العرب؟؛ قالت ، بعم فقال بداك وحي إلي " ثم وأقعه ، فنها قام عنها فبالت الحطني إلى قومي يروّحوث فأسمم لك النبوه وأقود عيماً معك . فحرح وحبرحت معه فاجتمع الحيّان من حنيفة وعم ، فقالت فم سجاح يته قرأ علي ما أبول علمه عوجدته حماً فاتبعته . ثم خطنها ، فروّحوه يناها وسألوه المهر فقال فد وصبحت عكم صلاة العصر "".

وقال لها عمل مؤدّ تك؟ قالت شبث س ربعي لرياحي التربوعي فل: عليّ به فحاء فقال له باد في أصحابك إن مسيسة بن حبيب رسول عنه قد وضع عبكم صلابين مي أتاكم به محمد، صلاء لعشاء الآجرة وصلاه الفحراة

وصالحها على الصف من عالات عمامة، ورجع فيحمل إليها اشتصعاء فاحتملته والصرف به إلى الجريزة، وحلفت الهديل وعله ورياداً ليشجّز لها النصف

<sup>(</sup>١) الصماق؛ العشاء الرقيق تحت أنجند

<sup>(</sup>٢) الطبري ٣- ٣٧٣. من غيرسيف

<sup>(</sup>٣) الأغاني ١٨ . ١٦٥ ـ ١٦٦ ، طبعة ساسي ، و ٢١ . ٢١ طبعة بيروث

<sup>(4)</sup> الطبرى ٣ ٢٧٤، عن الكنبي، كدا، وقد قائو إنها سبّأت بعد مصرابيد منا علاقه فومها بصنوات محمد ﷺ لما ملاقه أن يكون لها مؤدن يؤدّل لها بعم يكشف دلك عن وجود صنوات لها في تلك الأوقات بلا تقصيل في المصادر

الباقي، وبعد رجوع سجاح إلى أرص الجريرة بعضِّ حالد بن لونند آنارها هماك وسمع بدسهاعه ووكيع بن مالك فرجعا عياكان علىه مع سجاح وعاد إلى ماكنانا عديه من حماية الركو ب فأخرجاها حتى استقلامها خالداً، فقال لها خالد، ما جملكما على موادعه هؤلاء لعوم؟ قالاً كانت أيام نشاعل وهرص وكان لنا بأر علميه في بني خبّة (١) فقبل حائد عذرهما وتويتهم وصدهامها

## وأما مالك بن نويرة.

فقد نفل المرتضى في « لشافي »؛ أنه كان على صدقات قومه بني يربو م و لبأ مي ميل رسول الله ﷺ، فيها منعته وفاة النبيُّ قال لهم أنرتصو ب حتى نفوم قائم بعد اسيّ ونظر ما يكون من أمره ٢١١ وقال شعراً في دلك منه ٠

وقال رحيال ، سيدد البوء مناك وقيال رحيال مناك لم يستدد فعلم دعموني لاأبأ لأسبكم وقببه حدوا أمو لكم عير حبائف ف دولکموها، إنما هي مالکم سأجعل سفسي دون منا تحندرونه مسين فيام سالأمر الجندّه قائم

ودم أحط رَياً. في لمعاد ولا المدي ولا باظر في منا يجنيء بنه عندي مصدرة أحسلافها أم تحدد وأرهمكم ينومأعنا فننته يندي أطعتا وقدا الديس ديس محتمد

<sup>(</sup>۱) قطيري ٢٢ ه ٢٧ ـ ٢٧٦، عن سنف ألتعيمي

<sup>(</sup>٢) ونظر كتاب الردة للواقدي ١٠٤ وهوج البندان للبلادري ١٠٥ والفيوج لابي لأعبم

<sup>(</sup>٣) أربيبها يسيد البريضي إرسال التسلُّمات، ويعنها عند المعتربي في شرح بهم البلاعة ١٧ ٣٠٤ - ٣٠٥، وإنم قال فيها عامًا لشعر الدي وأه بمرتضى لمالك بن نوبره تهو معروف إِلَّا البيب الأحبر ــوعنبه عمده المربضي في ننفهم وهو غير معروف ( ١٧ - ٣٦٣) ---

فال المرتصى فصح أنه استبق الصدقة في أيدي هومه رهماً بهم وتقرباً إليهم إلى أن يقوم بالأمر من يدفع ذلك إليداً!

وروى الطبري عن سيف التيمي أنه قال لقومه به بني يربوع؛ إن كنا فند عصب أُمراءما إذ دعوما إلى هذا الدين وبطأًا بالناس عنه علم نفلج ولم شجح، وإتي قد ظرت في هذا الأمر فوحدت الأمر يتأتى لهم سير سناسة، وإذا الأمر لا بسوسه الناس! فإياكم و مناوأة قوم صنع ظم، فنفرقوا إلى دياركم وادخلوا في هذا الأمر

وتفرّقوا على دلك إلى أسوالهم، وحسرج سالك حتى رجع إلى سعريد" علم يحمع صدفات فوسه ولم سنقبل بها خالداً كيا فعن صاحبا، قبله، فلم يقبل دلك منه حالد

وبعد أن أفام خالد في طلب المسرّد بن شهراً في البُراحة (\*\* فال والله لا أنتهي حتى أُناطح مسلمه (وفي طريقه ابن نو نر م

فعال ثانت بن فيس الأنصاري أمع الأنصار: ما محن سنائر بن معك، فهذا رأي لم يأمرك به أبو لكر، فارجع إلى المدينة فقال خالد: لا والله حتى أساطحه فسار خالد، وسارت الأتصار ليله ثم قالوا فيها سبهم: والله لئن سُصر أصحابنا

هإن قام بالأمر المحوّف قائم منمنا وقلنا : الدين دين محمد

جسر وبعل لمرتضى موافق لما في كناب الرده للواقدى بتحقيق الجدوري الطبعة الأولى.
 بيروت، بيسنا هنت في طبقات فحول نشعر ، لمحمد بن مبلام الجمحي كدا

وقشر المحفق عدين بالحكومة ، بنحفيق محمود مجمد شاكر ، طبعة المدني بالقاهرة ، والا أزاد إلا تحريفاً

<sup>(</sup>١) تفسيص المشاهي ٣ ١٩١ ـ ١٩٢

<sup>(</sup>٢) الطري ٣. ٢٧٧ء عن سيف التميمي

<sup>(</sup>٢) أطبري ٢: ٢١٢ : عن سيف التميمي

لفد حسِسه، وللى هُرموا لهد خذائدهم! فعثوا إلى حالد أن أهم حسى سلحهك فاقدم حتى مقوا مه، ثم سار إلى البُطاح من أرض بني تميم ا

هروى ابن الخياط عن المدائني عن ابن إسحاق عن أبي قستادة الأسصاري قال:

كثب مع حالد حين فرع من فتال طليحة وعطفان وهوارن وسفيم ثم سار إلى بلاد بتي تميم، فقدّما خالد أمامه.

فانهينا إلى أهل بت مهم حين طفلت الشمس للعروب، فلها غشينا القوم أحدوا السلاح خلله إنا مسمون، فقالوا وعن مسلمون، فلها قا بال السلاح معكم؟ قالوا: قا بال السلاح معكم؟ قلها: فإن كنتم كها تقولون فصعوا السلاح، قوصعوا لسلاح، ثم صلّينا قصلوا "إلّا أن مؤدّهم أبه لجلال كان غائباً عهم فلم يؤدّن، وم يؤذّن منهم أحد علم يسمعو منهم داناً فيحاؤرا بهم أسرى منهم مالك بن تويره وبشر بن أبي سود العُدّائي ومرداس بن أديّة وهو ابن عشر سبين، فأهملت منهم " ومع مالك أهنه ومو عمومته ؛ جعفر وعاصم وعديد وعرين " وكانوا التي عشر شحصاً!"

عليا أصبحوا أمر حائد نضرت أعناقهم! فقال القوم: إنا مسلمون فعلى مادا تأمر القائلاً؟

<sup>(</sup>١) تاريخ حسفه بن حياط ١٥٦٠، وتجوه في الطبري ٢٧٦.٣ عن سيف التعيمي

 <sup>(</sup>۲) تاریخ این لحیاط ۵۲ ـ ۵۳، وکدلٹ روی حبر آبي قادہ الطبري ۲ - ۲۸۰، عند اسی رسحاق عن بن ابي بکر

<sup>(</sup>٢) تاريخ ابن حياط : ٥٣. عن ابن إسماق وعيره.

<sup>(</sup>٤) لطبري ۲۷۸،۳ من سيف النعيمي

<sup>(6)</sup> تاريخ الإسلام للدهبي ٢١ ٢٦

وهال حداد ودانه الأفتينكم، فقال شبح منهم أليس قد تهاكم أبو يكبر أن تفتوا من صلى الفينة ؟} فال خالد بلي، وتكلكم لم تصلّوا "

هوش أبو متادة إلى حالد وقال له. أشهد أنك لا سببل لك عنبهم! سال حالد: وكيف دلك؟

قال لأي كنت في اسريّة التي وافتهم، علما نظروا إسا عالوا. من أين أسم؟ قلما عن لمسلمون، عقالوا، ونحل المسلمون، تم أدنّا وصلّبنا قصلّوا معنا "

فقال حالد. صدفت با أبا فياده إن كانوا قد صلّوا معكم فقد منعوا ابرك والتي عب عليهم، فلابدَ من قتلهم ففدّمهم وصعرب أعباقهم وم يلتقب إلى كلام شبيخ ميهم?؟.

وقال أحدهم شعراً :

حرمت علمه دماؤنا بصلابها والله يسعلم أنسا لم تكفراً عأده مالك بن توبرة يناظره واتبعته مرأته. وراها خالد فاعجبته الشفال له مالك أتقتلني وأنا مسلم أُصني إلى القسة؟!

قال حالم الوكنت مسلماً لما منعت الركاء ولا أمرت فومك عملها، و لله لا نت ما في مثابتك حتى أقتلك ١٩

١) كتاب الرده للواقدي . ١٠٦، والفتوح لابن لأعثم ١٠١،

۲۰ كياب الرده للواقدي ١٠٦ ، وتاريخ اس الحياط ٥٣ ، عن ابن إسحاق عن ابن أبي بكر.
 وفيوح البيدان بليلادري ١٠٣ ، والفيوح لابن لأعيم ١ ٢١ ، والطيرى ٣ ٢٧٨

٣) كتاب الردة للوافدي : ١ - ١ ، والفئوح لابن الأعثم ٢٠٠١

<sup>(</sup>٤) كتاب الردة للواقدي : ١٠٧

٥١) تاريخ البحويي ٢ - ١٣١

٦) كنتاب أبر ده للواقدي : ١٠٧ ، واقتتوح الكبرى لابي الأعشم ١ : ٢٠٥

وكار أو فناده الأنصاري وابن عمر حناصرين فكللًا خنالد في مره فكره كلامها.

ققال مالك له . ما حالد، ابعثما إلى أبي بكر فبكول هو الدي بحكم فبما ، فإنك بعثت إليه عير تا ممل جرامه أكبر من جرمنا !

فقال حالد لا أمالي الله إن أمانك وأمر خبرار س الأرور مصرت عفه، فالتفت مالك إلى زوحنه وكانت في عامه الجمال صفال لحد أستنثي؟ أي عرّضيي محسن وحمه للفيل، وكانت جميلة حسيتاء (الا همرب صرار عنه فنتله

# رأس مالك و جسدُه٬

روى الطبري عن سيد النميمي سسده فال إن أهل العسكر جعلوا رؤوس القبلي (الاثني عشر) أثافي لقدورهما مما مهم رئس إلا وصلب لمار إلى شرته، ما حلا رأس مالك بن نويره فيمه كان من أكثر الناس شعراً، فنصحت القدر التي على رئسه وإن شعره وقى يشرته حرا النارا".

- (۱) هو ت الوهات ۲ (۲۷۰، عن كتاب الردة للواقدي، وكاب الردة الابن وثيمة، والمحتصر
   لأبي القداء ۲ (۲۷۱)
- (٣) كما هي العدير ٧ ١٦، عن تعالى لدرمحشري ٢ ١٥٤، والنهاية لاس الاثير ٣ ٢٥٧،
   وتاج العروس ٨: ٧٥, وانظر المحتصر في أحيار البشر لأبي القداء ٢٢١،٦
- (٣) لطبري ٢ . ٢٧١، هذا ونعنها كانت كرامة له تدل عنى أنه قتل مظنوماً والحبر رواه في
  الإصاية ٣: ٣٧٧، عن الزبير بن بكار عن الزهري والمسحنصر الأبني القداء ١: ٢٢١
   والبداية والنهاية الإبن كثير ٦: ٣٢٢، وقوات الوصات ٢ . ١٧٧

وأما حسده فقد نفل ابن حجر في «الإصابه» أن المهال بن عصمة الرياحي النميمي أبا ليلي أم تميم زوج مالك بن نويرة حاء ومعه رجل من قومه ومعه شوب فكفًى مالكاً ودهنه(۱).

وأما بنته بين أُم تمنيم روح منالك فنقد تمنيكها حناند وتنزوّج بهنا من يومه ذلك (؟).

وفال الله الأعثم أجمع أهل العملم عملي أن خمالداً تمروح سامراً قممالك ودحل بهاس.

رفي ذلك قال أبو نُمير السعدي:

ألا على لحيّ أوطؤوا بالنابك قصى حالد بعياً علمه لغرسه فأمضى هواه حالد عبر عاطف قاصيح دا أهل، وأصبح مالك

نطاول هذ اللين من سعد مسالك وكسان له قسها هنوى قسل دلك عستان الهنوى عستها ولا مستالك إلى غار أهل هالكاً في الحوالك ا

# موقف أبي قتادة وأبي بكر وعمر:

مرّ أن حالداً ما أمر بفتلهم واتّهمهم بأنهم لم يصنّوا ساعه قطاء وثب أبو قتاده الانتصاري إلى حالد بن الوليد فعال له أشهد أنك لا سبل لك عليهم!

ألإصابة ٢: ٤٧٨، بترجمة المنهال

<sup>(</sup>۲) تارىخ ايىترىي ۲: ۱۳۲

<sup>(</sup>٣) الفتوح لابن الأعثم ١ . ٢٣.

 <sup>(3)</sup> كتاب الرد، لدراقدي ٧ ( والمحتصر الأبي العداء ١ ٢٧١ (وهياب الأعيال ١ ١٤)
 والحرائك جمع الحائكة ، اللملة السوداء شديد، السواد

عال خالد، وكيف دلك؟ قال الأبي كنت في السريّة التي واعتهم أثم أدّلًا وصلّمًا فصلّوا معنا!

فقال حالد يا أيا قتادة، إن كانوا قد صلّوا ممكم عقد منعو الزكاة فالاند من قنلهم (١٠٠)

وزاد ابن حدكان وأبر القدام الله عناده وعبدالله بي عمر كاما حاصر س فكلًا حالدًا فكره كلامهما "وزيره حالد، فعصب أبو فتاده " فعاهد الله أن لا بشهد مع خالد حرباً بعدها أبداً "

ثم قدم أبو قداده على أبي بكر فأخبره عقتل مابك وأصحابه .. فكس أبو بكر إلى حالد فقدم (الوقد عرر المشاهص الله على عيامته، فقام إليه عمر وأخذ المشاقص من عياميه، ثم أخد بالابيبه إلى أبي بكر وهو ينفول له : والله لو وليب مس أمنور المسلمين شيئاً تصعربت عنفك إ علقد تحقق عندي أبك قتدت مالك بن بويره ظلماً له، وطمعاً في امرأته لجها لها (الله ).

<sup>(</sup>١) بهدا اللفظ في الفتوح لابن الاعتم ١ ٢١، وبعداه في كنتاب بردة للبواقيدي ١٠٦ ر١٠٨ ر١٠٨ ر١٠٨ و ٢٧٨ و ٢٧٨ ر١٠٨ و ٢٨٨ عن يبدوابن إلحاق عن ابن أمن مكر كما هي بين العباط

<sup>(</sup>٧) وفيات الأعيان ؟ ١٦٦، والمحتصر لأبي لمداء ١ (٢٢١ وكنر العمال ٣ (١٣٢

<sup>(</sup>٣) الطري ٣ ٢٧٨ عن سيف.

<sup>(</sup>٤) الطبري ٣- ٢٨٠، عن ابن اسحاق عن ابن أبي بكر ، رفي اليعنوبي ٢- ٦٣٢

<sup>(</sup>٥) تاريخ ابن أنحياط ، ٥٣ ، عن المدالي عن الرهري

<sup>(</sup>١) المشتص ، تصل النهم الطريل، مجمع البحرين ٤: ١٦٣

<sup>(</sup>٧) الإيساح لابي شدان ١٣٣ يتول رويتم

وسكت خاند حتى دحل على أبي لكر فأحبره لخبر و عندر إبيه ' فعال. با خدمة رسول الله، إني تأوّلت وأحطأت "

هال عمر لأبي مكر فحق أن تقيده " فقال أبو يكر هيه بـــا عـــعر، تأوّل فأحطأ، فارقع لسامك عن خالد"

فعال عمر وبه قد رنا درجه. قال: ما أرجمه، دابه تأوّل داحطاً و لا أبه أمره باعترال المرأة ؟ وأدّى دية مالك بن نوبره إلى أهمه مس بسبت الممال، وردّ أمو لهم وسمجم وأسراهم!

فعال عمر لأبي بكر · ماعراد عال ، ما كسب الأشبم سيماً سلّه الله على الكاهرين (الم

## رده بني مىليم

مرُ الحمر عن لمربضي عن التعلي عن من يسحاق؛ أن بوعدة بين الحسست الأسلمي لذا رجع من البلقاء حمل رائته إلى أوساط قومه أسدم وقبال الا أسام

<sup>(</sup>١) لطيري ٢٢: ٢٨. عن ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي بكر

<sup>(</sup>٢) تاريخ للمقربي ٢ : ١٣٢ وهذا ول أدَّعاء الباريل والحط فيه ا

<sup>(</sup>٣) أي تقتص منه لقتله ما اله بن بويرة

<sup>(</sup>٤) الطبري ٢. ٢٧٨، عن سيف بن عمر،

<sup>(</sup>٥) المحتصر لأمي الفداء ١٠٨١

١٦) لإصابه لابن حجر ٢ ١٨٨ ر ٥ ٥٦٠

<sup>(</sup>V) تاریخ اس الحیاط ۵۳، و نظیری ۲ ۲۷۸ س۲۷۹

<sup>(</sup>٨) ولطيري ٣، ٢٧٩ و أشيم و أُعمد عاصب هذا منشأ لقب حامد و سعد الله المسمول

حبی بنایع علی ﷺ وأن أسلم هالو، معه الاسایع حتی سایع براند، ا دلعل مثل هده کانت فی سیم حنث ماروی سا اِلا محملاً

فعث إليهم أبو بكر حالداً معد مقتل ابن بويرة وقبل فتال مسلمة معمم متهم رحالاً في حصيرة ثم أحرقها بالبار عن فيها إثم أمره من وجهه دلك أن بنوخه إلى قتال مسبلمة

ولما بعع ذلك عمر بن لخطاب عاب على أبي بكر دلك وقال الا بدع رحلاً عدّات عدّات نقدا هكرُ أبو بكر على عدر ، السابق قال والله لا أُشيم سيماً سنّه شا على عدوّه حتى يكون هو الذي تشمعه "".

# حرق أبي بكر للفجاءة:

وكان قد اختار أبو بكر مهم معي بن حاجر أماراً عليهم، وما سار حدد من قبل إلى طبيحة الأسدي كتب إلى صعى أن بجمع منهم جمعاً ويستحق مده فسار معى و ستخلف على عمده أحاه طرعه " فقدم منهم ردس بن عبدالله الفجاءة على أي نكر وطلب منه زكوباً وسلاحاً لفتال المرندين منهم ومن عبارهم، فأعطاه ذلك قحرح محمع معه مستعرض الدس بأحد أموالهم (صدفه ركاه) وبصب المنتفين منه ".

<sup>(</sup>١) تلخيص الشاقي ٣٠ ٧٨. عن كتاب النعرفة للظفي (م ٢٨٢ هـ)

<sup>(</sup>٢) الرياص النصره ١: ١٠٠، و طر العدير ١: ١٥٥ ــ ١٥٦.

 <sup>(</sup>٣) نظري ٢ ٢١٥ ٢٦٦، ونظر شرح الهج للمجترئي ٧ ٢٢٢ عن الشافي وبيس فلي
 تنجيصه

<sup>(1)</sup> اعلیری ۳: ۲۵۵.

هروى الطبري الإمامي عن الواهدي يسنده عن أبي العوجاء الشلمي. أن أما تكركتب إلى ظُر نفة بن حاجر الما بعد فإنه بلغني أن الفجاءه ارتدّ عن الإسلام، فيسر عِن معك من المسلمين حتى تقتله أو تأسره فتأتيني به في وثاق، والسلام،

قسار إلىه بمى معه، فيها النفيا قال الفجاءة لطريفه ؛ با طريفه ، إلي لمسلم ما كفرت، وأبا أمير أبي بكر وما أس بأولى بأبي بكر مني فقال له طريفه . إن كنت صادفاً فألق سلاحك وانطنق معي إلى أبي بكر فأخبر، عبرك فسوضع المسلاح، فأوثقه طريفة بجامعه وبعث به إلى أبي بكر

فلها قدّم إليه أرسل به إلى ابن جُمُم محرّعوه بالنار وهو يقول أنا مسلم الم وأُحرق معه شحاع بن ورقاء الأسدي، وكن يُسكح، أو: يسنكح أدبـار العِلـهان (١)

<sup>(</sup>١) السترشد؛ ٢٣٦ و١١٥

 <sup>(</sup>٢) تاريخ اليعقوبي ٢ - ١٣٤، وفي نسخه الكناب ها بياض، واثبت مقتصى لسياق والأول جاء في مثالب المرب للكني ٨٥ باب سحتين

# أهم حوادث السنة الثانية عشرة



## توجيه خاند إلى مسيلمة؛

مرّ عن لطبري عن الكلبي اعن أبي محمد طاأن أبا بكر أمّر خالدين الولد لقنال طليحة بن حويلد الأسدي وعيينة بن حصن العراري في بُرَاحة اوكديك عن سيف بن عمر عن لقاسم بن محمد بن أبي بكر وراد . أنه عقد لواءً لعكرمة بن أبي حمل وأمره عسلمة في البحامة ، ولكنّه بعث في أثر عكرمة شرحبيل بن حسنة العالم عنادر عكرمة شرحبيل ليموريها ، فواقع قوم مسيلمة فانتكس مهم ، فكنب فأن هادر عكرمة شرحبيل ليموريها ، فواقع قوم مسيلمة فانتكس مهم ، فكنب إلى أبي بكر عماكن فكتب إله أبو مكر أن سنتحق محديقة النسال أهل عيان أو بالمهاجرين أبي أمية اليمن وحضرموت ، وكتب إلى شرحبيل أن يصبر حتى يقدم علمه خالد فيلتحق به .

قلباً قدم حالد على أبي بكر من البُطاح وسمع أبو بكر عدره قبل منه وصدُّمه ورضي عند ووحّهه بن مسيلمة، وعلى المهاجرين ربند سن لحنظاب العندوي

(۱) الطيري ۳، ۲۵۶

أحو عمر، وأبو حديقة، وعلى الأنصار ثابت بن قيس بن شمّـاس و لبراء بن مالك أخو أيس، وعلى القبائل على كل قبلة رسل.

و فعل شرحبين بن حسنة كها فعل عكرمة فيادر قبل قدوم حالد عليه وتعطّل في قتال مسينمه فانتكس فتحاجرهم

و تمكّل حالد حتى قدم على عسكره بالبُطاح، و نتطر حتى قدم علمه ساس فسهض مهم إلى البدامة، وكان عدد بني حنيفة يومند أربعين ألف مقاتل في قرهم وأمدٌ أبو بكر خالداً بسلبط ببكون فريباً منه , دءاً له لكني لا تأنسه أحد مد خلهم !!

ولما قدم خالد على شرحبيل لاتم لقعله "ولكنّه قدّمه أمامه مقدّمة له وأمّر عليه رجلاً من محروم، وحمل ريد بن الحطاب وأنا حد لله على مسمنته ومسر ته "

#### مصير سريّة مجاعة، وحولة

مرّ أن جمعاً من بني حبيفة من نميم منهم جعفر س قبس أبو حولة (أم محمد بن الحيفية) كانوا في نني عامر، وكانٌ مجاعة بن آثراره الحنفي من ساداتهم فد خيطيها منهم فتموه منها فحقد عليهم وعزم على الثأر منهم.

قلم توجه حالد إلى سي عامر حاف أن يقوته الطلب، فحرح في خو عشرين قارساً حتى احتلحلها منهم واستحرجوها معهم، فكالوا راجعين من للا بي عامر وقد علمهم النعاس وهم من عسكر مسيلمة على سسافة بيلة دون ثنيّه الهامة معرّسوا هماك، فهم سام وأرمّة حيوهم بأيدهم تحت حدودهم.

<sup>(</sup>۱) الطری ۲۸۱۰۳

<sup>(</sup>۲) الطوی ۲۸۲:۲

<sup>(</sup>٣) الطيري ٣. ٢٨٦، والمقدمة من أحس إلى ستين فارتُ (٣٨

رد هجمت عليهم مقدمة عسكر حالد من أربعين إلى ستبر دارساً، فوجدوا هؤلاء بياماً مأ مظوهم وسألوهم. من هم؟ مالود هذه حسمة وهدا سيدنا مجاعة هالوا، فلا حيّاكم الله. و، و ثقوهم وأقاموا حتى جاءهم حالد "

عدم أصبح خالد دعا بمحاعد ومن أخد معه فقال لهم . ما يسني حسيعة ما تقولون؟ قالوا . نقول منا يبيّ و مسكم يبيّ فأمر جم أن نقتلو، فقتلو حبى إذا يقي مجاعة ومعه رحن يفال له سارية بن عامر ، فقال سارية لخالد ، أيها الرجل ، إن كنت بريد يهده الفرية (الجامة) عداً حمراً أو شرأ فاستبق هذا لرجل سعني بختاعة ، فأمر خاند بذلك (۱۱)

على على اللادرى عن الكنبي الهم قدموا عولة الحسمة المدينة ف شنراها على على على الملادرى عن الكنبي الهم قدموا المدينة على على على الحجروه بموضعها مهم، وبلغ الحجر قومها قفدموا المدينة على على على الحج وخطبها منهم (وكان ذلك بعد وفاة قاطعة على الرّوجوها إياه الله أبي العاص الأموى

<sup>(</sup>۱) العبري ۳ ۲۸۷

<sup>(</sup>٢) الطبري ٣ ، ٢٨٨ عن محمد بن إسحاق، وفيه أنه دفعه إلى أم سيم بنت المنهال أرمنة مالك بن بويره وقد مرّ عن الن حجر في الإصابه أن أبا بكر أمر حالداً باعتراقها وهدا منا لابدًا منه مع قبول إسلام أبن بويرة وأداله ديته من بيت المال كما مرّ، فكيف تبقى المرأة عنده ويحبس عندها مجّاعة !

<sup>(</sup>٣) أساس الأشراف ٢ - ٢ - ١ وقال: وهذا أثبت من سنر المداني أنه على أصابها في سني ربيد باليس بما ارتشوا مع عمرو بن معدي كرب، وحارب في سهيم في عهد رسول لله ونقلهما عنه لمعترلي في شرح بهج البلاعة ١ - ٢٤٤، وقال في حبر ببلادري عن دكلبي إنه هو الأظهر، وهو قول المحققين.

### مقاتلة مسيلمة

ثم سار حالد إلى الهامة، ورانة الهاجرين مع عند لله بن حنصن ورانة الأنصار مع ثابت بن فيس بن شماس، وسائر العرب على را باتهم، فمصى حتى بول على كثيب مشرف على الهامة فصارب سسكره هاك.

عأجرج مسلمة أهل الهامة، وقدم في مقدّمنه الرحّال بن عنوة الحسي في أواثل الناس وخالد بن الولند حالس على سربر وهنده أشراف الناس، والناس على مصافهم"

ود، الرحّان بحيال ريد بن لحطّاب، فنادا، ريد يه رجّال الله لله! هو الله لقد نركب لدس وإن الدى أدعوك إليه لأشرف لك واكثر لدبياك! فأبى، فمنقاتلا فتنه ريد ومعه أهل البصائر من بني حسفة، تم تدمرو فحمل كل فوم في تحسيم، عجال المسلمون والهرموا إلى معسكرهم ومحاوروه، فقطع العدو أطباب البيوت وهتكوها، وكان يوم عبان.

ثم تدامر زيد ومال لا و لله لا أتكلّم البوم حتى بهرمهم أو التي الله فأكلّمه يحجّني، عصّوا على أصراسكم أيها الباس واصربوا في عدوُكم وامصو قندما شم المدم فقعنو معد حتى أعادوهم إلى أحد من مصافّهم وفس ريد في هده المعركة

و مكدم ثابت بن قسس فقال يا معشر المسلمين، أنام حرب لله وهم حرب الشيطان، والعرد لله ولرسوله ولحزيد، أروي كما أريكم الم حمل عديمهم فديمهم وقال أبو حديقه إلى أهل لفران راسوا الفرآل بالمعال، ثم حمل وهامل

حتى قتل.

<sup>(</sup>۱) ناطیری ۲۹۲،۲۹۲

<sup>(</sup>۲) الطبرى ۳ ۲۸۹.

و حمل حالد بن ألو ليد و معه حاله فعال لهم . لا أُو تينٌ من حلقي ، وكان يرقب مستمه و نظيب القرصة

وقبل حامل براية عبدالله بن حفض فأعطو الراية سام مولى أبي حديفة فعال علنم صاحب فران، وبهد كها ثبت صاحب هناء حتى مات فالوا أحل فاطر كيف نكون! فقال: والله يئس جامل الفرآن إن أما لم أثبت!

فليا شد القتار وكانت سحالاً ينهم مرة على السديني ومره عنى الكافرين، قال حالد أيها الله السار والمعلم بلاد كل حيّ، وبعلم من أين تؤتى فامدر أهل لفرى والموادي، والمدرت الفدان من أهل الدديه وأهن الحصر، فوقف بو كل أب على ربيهم، فعال أهن البودي الآن بسبحر لفيل في الأجرع الاصعف، فالسحر لقين في أهن لقرى، وكانت لمصنف في المهاجرين و لأبصار أكثر مها في أهل خوادي، وما رئي يوم كان أحد ولا أعظم بكانه مما رئي يومند

وكانت رحى لحوب تدور على مسلمه وهو تابت ، فعر ف حالد أبها لا تركد إلا يفتل مسلمه وإلا فلا محلل بو حسفة بصل من هل مهم دول مسلمه فيرر حالد أمام نصف واتنمى ودعا إلى نبرار فقل من برز له ، وشعاره الا محمّد الم وحالوا حوله وابهرمو ، فعادى حالد دولكم لا نقيلوهم أفهر موهم ، فعادى لحكم بن الطفيل الحلي الا بي حسفة الحد بقد الحديقة ، و تبعهم المسلمون يفتلونهم حلى بلغوانهم إلى المديقة فد حدوها و علقوها على نصبهم وهم عشرة الاف، و حاط المسلمون بهم وقال على صحاب مسيلمة له : قايل ما كنب بعدا؟ فقال فاللوا على أحسابكم أحسابكم المسلمون المدينة المد

(١) الطبري ٣ ٣٩٢ ـ ٣٩٤ عن سعف بن عمر، وقد أن حالداً دعا مسلمة السرار، سلما
 بأتي أنه لم يكن ليعرفه وروى عنه عن القاسم بن محمد بن أبي بكر أن من قبل من بني
 حشمه في هذا المصاء بعمرناء قبل الحداثة السمة الاقد ٢٩٦٠ ـ ٢٩١

#### مصير مسيلمه واليمامة.

وصرح البراء بن مالك أخر أس ف ايا معشر المسمج، اجملوبي على الحدار حتى تطرحوبي علمه، فعطو حتى إذا وضعوه على الحدار أرعد وسادى أبرلوبي، فأبرلوه، ثم قال الجملوبي، فحموه، فعال أسرلوبي، فأبرلوه، فبقال: الحموبي، فعل ذلك مراراً ١١١

وكأن أما دحامه الأنصاري ما رأى دلك تعرّع بمنه ورمى مفسه في لحديقة فالكسرب رحمه و فائل حلى قبل أوكأن العراء لما رأى دلك تجرّأ فيحملوه على الحائط فاقتحم عليهم وقائلهم على البات حلى فتحه للمسلمين وهم على الباب من خارج فدحموالا

ورأى البراء محكم الحنق \_وكان رحلاً حسيماً \_ فساوره وكان سيد البراء برس من الجلود فصيرية تحكم سيفه فا عاد لبراء متر سه فقطع السيف الحدوعض بيد لبراء، وضيرت ببراء برحل الحكم فقطمه و حد سفه قدعه به ثم قائل حتى كان فيه تدنون حراحه من بان رميه بسهم وصيرته بالسيف عوقع حرياً ومحمل إلى رحده ليداوي (4)

ورأى عبد الله بن ربد الأنصاري مسلمة قائماً وبيده سبعه فيهمماً له، ورآه وحشي الحيشي مولى خُبير بن مطمم لعدوى وهو قاتل حمره، فهيماً له بحرب ورماه مها، وصعربه الأنصاري فعملاه.

<sup>(</sup>١) اطري ٢٩٤.٣

<sup>(</sup>٢) تاريخ بن الحياط: ٥٧

<sup>(</sup>٣) الطبري ٣٠٤ (٣)

<sup>(</sup>٤) تاريخ ابن الخياط ٥١ و ٥٧

وأخبر خاند تصل مسيلمة وعكم وطنت من بعرّهه بهها فأمر أن بأبوه من فسططه بمخاعة ، فجاءوه به معلولاً ليدله عديها ، فجعل بكشف القبلي حتى متر محكم بن لطفيل فقال حالد عدا صاحبكم؟ قال الا ، وهو حاير منه هنو محكم العامة ، ثم مرّ عسيدمه وهو رُحيل صعار الجسم ، دفيق الساقين ، اصعر لدول فوقت عليه تُخاعة وقال لحالد : هذا هو لدى فعل بكم ما فعل ؟! قال : قد كان دلده الله يومنع مثة و خسون سنه أ

#### وسائر الحصون

وها روى لطبرى عن سف عن لقسم بن محمد بن أبي بكر أن حالداً لما مرع من حدد مسيلمة السعجمه عقه عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه عبد الله بن عمر أن بنقل من حصل لحد عه إلى سائر لحصول فقال لهي دعاني أنت لحيول فالقط من ليس في الحصول ثم أرى رأيي فبت الحيول فقتنوا هدك من بني حبيفه سبعه ألاف وجووا ما وجدوا من مال وسناء وصندن فصيرها إلى معسكرهم، ثم نادى بالرحيل لنبرل على لحصول "".

وأوهم بُكاعة أن في داخيل الحصول أقواماً ودعا خالداً إلى المصالحة عبى ما يحدول من الدهب و الفصة وبصف سالبك، وأطلق لدبك فأسس السبء السيلاح وأرفقهم على الحصول ورجع إلى خابد فقال إنهم أبوا عليّ شصف وأسوا عبليّ إلاّ الربع فقيل حالد بدلك، فلما فُتحت الحصول و نظرو فود سس في لحصول سوى السباء والصبيان ورحال صعفاء ومشبحة فاسدا فقال حالد أمكراً ين بُك عه؟

١١] تاريخ بي الحيط: ٥٦ و ٥٧

۲) تاریخ بینویی ۲ ۱۳۰

۳۱) اطری ۲۹۹،۳

هال إنهم فوسي فأمضى حايد دلك، وكان ديك في شهر ربيع الأول مين السينة الثانية عشره بلهجرة (أوكان الفصل الخر الربيع فيبل الشياء).

و حُشر سو حسمه للبراءة إلى خاصه محمد كسوا عسبه والإسلام والسبعة في معسكره " وكأنه النقل حيثة من عفرناء إلى وادي أياض من أودية المامه، تم تحوّل إلى و دي وير وبعث حامد منهم وقداً إلى أبي بكر وبعث إليه من ساماهم أو من قيس أو من بشكر من فرى القُربّة و ليرض حمسمتة رأس "وكان أمره أبو بكر أن يوسل إليه خمس العمائم"،

وروى الطعري عن سيف عن القاسم بن محمد بس أبي بكر قبال قبل من للهاحرين والأنصار من أهل عصنة المدينة نومثم تلاقئه وستون وقال ععره، ومن المدين من عير أهن المدينة و تابعيهم ساحسان من كبل منهم تبلاغته فهم ستمته أه.

<sup>(</sup>۱) تاريخ المحقوبي ۲: ۱۳۰ – ۱۳۰ ( جوهي كتاب الربه للو قدي ) 182 وروى عنه الطبيرى الرمامي في المسترشد ۲۲۱ المحدث 12: الله خالدين لوليد قال شجّاعه وهو في الجديد عنده روّحتي البنك قال مهلاً فرات قاطع ظهري مع ظهر ك عند صاحبك فإن القالة عبيك كثيره، وما أقول هنا عنه عند فال حالا روّحتي أيها باجل فروّجه فينع ديك بالكا فكتره وما أقول هنا عنه عند فعال حالا روّحتي أيها باجل فروّجه فينع ديك بالكاء فكتب إليه مع سلمه بن سلامة الألموري باحالا الن أمّ حالا إلى ما تجعاء فيما قرأ دلك خاله وأمّر بن بهنّ وتصاع لديك دماء المسلمين وهم ألما ومثنان لم تجعاء فيما قرأ دلك خاله قال حدا فعل عمر 1

<sup>(</sup>۲، الطبري ۲ ۲۱۸ ۲۹۱ ۲۹۱

٣١) الطبري ٣٠٠ -٣٠٠ ، عن أبي إسحاق وعير ه

٤، كتاب الرادة سوافدي : ١٤١

۱۵ انشری ۲۹۲-۲۹۳ ۲۹۷

بيها روى ابن الحماط عن قتادة عن عبد الله بى المستب؛ أن شهد ، اليه مه حسمتة قيهم ثلاثور أو خمسون من حملة لقر را للا تسبه وروى عن ربد بن أسم قال ، جموع القبلي أربعمتة وخمسون رحلاً ، مئة وأربعون منهم من الهاجرين والأبصاد ع سمّى من عُرف منهم من الهاجرين أربعاً وعشرين ومن الاستار أربعاً وثلاثين فقط " وفار المسعودي بن الحماط في الهاجرين ومع بالأبصال إلى السمين"

## من هُم حملة القرار؟

من عن ابن الحماط رّ من شهداء اسمة همس أو ثلاثين من خَلَة الفرآ ثم ما سمّى مشهم مسوى سسام السارسي مسولى أبي حديقة لمخسرومي، لمعدود من الأربعة الدين روى المحاري فيهم سسده عن ابن عسمرو بين العماض فبال سمعت البي يقول حدوا لفرآن من أربعة من عند لله بن مسعود، وسالم، ومُعاد، وأُبي بن كعب(؟)

هذا، ولكنّ معاصر المحاري أيا عبيد لفاسم س سلّام عبوري الشامي (م ٢٢٤هـ، في كتابه في « نفر ءات» بعد عبر ، الصحابه فسعد أكبتر مس للث وعشرين شخصاً، فبعدُ من المهاجرين عبلماً في والخلفاء الشلائة، والعبادلة الأربعة ابن عمر و بن الزبير وابن عباس واس عمروس العاص وابي مسمود

<sup>(</sup>١) باريح ابن الحياط ٥٧ ــ ٦٠

<sup>(</sup>٢) اكتنبيه والإشراف ٢٤٨

 <sup>(</sup>٣) صحيح ثنجا ي، ساقب الأنصار ١٠٠ ١٧ ، وهنتدي ان بن عنمرو بنن تصاص لا بعدًا منهم عليةً عليًا

واس الساب، وسعد بن أبي وقاص، وطبحة وحديمة ومولاء سألم وأبا همر يرة. ومن الأبصار عبادة بن الصامت ومعاداً، وفضاله س عبيد، ومسيمة بن محلله، ومجمّع بن حاريه ومن النساء، أم سيمة، وعائشة وحفصة وهال وبعصهم أكمن حفظه له بعده على "

ويقل الرركشي عن الدهبي فان الهد العدد هم الدين عرضوه عملي السبيّ واتصلت بـ أسابيدهم، وأما من جمع القران ولم تنصل ساسندهم فكثير \* ولالدّ أن بعدّ منهم حمله الفران الشهداء في حرب العامه، لم تسترّ منهم إلّا واحد

وروى الحدي عن أبي رافع أن البي يَّنَا في مرصه لدي سوفي فسيه قبال لعلي ﴿ يَا على ، هذ كناب لله، حدد إلت فحمعه عليّ في توب ومصى مه إلى معربه، فلمّا فنص البيّ جلس على فألفه كها أبرله لله

ويقل عن الحواررمي والعطار في كتابيها عن علي بن رياح · أن النبيّ أسر علماً بتألف الفرآن، فكته وألمه

وعلى الشعر رى في براول القرآن ويعقوب العسموى في تنفسير، عس س عباس الن علياً ﷺ جمعه بعد موت رسول الله ﷺ يسته أشهر

<sup>(</sup>١) الإتقان ٢: ١٢٤ عن القراءات لأبي عبيد، رئم بعد من النساء فاطمة ﷺ ،

٢ بيرهان ٢ ٢٤٦ و أحدم هذا ينعنى الحفظ، وأشار إلى مهاب المصافر فني ذلك وسيلع سواهده المستشرق شفالى المداني مناحث في علوم «فيران (الصبحي الصالح) ١٧

<sup>(</sup>۲) طسير القمي ۲ ـ ۲۵۱

وعل أحيار أهل البيب الله على أنه حرج به إليهم يحمله في رار، وهم مجتمعون في لسجد، فلها نوسطهم وصعه بينهم فقام ينه عمر فقال إن يكن عندك فرآل فلمدنا مثله فلا حاحة لنا فيكما المحمل الكتاب وعاد به ا

فكان هذا الرد الأكند جمع عني الله من الفرآن الكبر عم سفيضي منهم أن يقومو بالبديل عنه، وهنا بأني أحبار البخاري عن ريدين ثابت الأعصاري أن عمر بن الخطاب لم رأى أن لفتل اشند في فرّ م الفران في يوم اليمامه التمار على أبى بكر عمع الفرآن و تدويته كي لا يدهب بعضه ساهات حامليه و قرّائه، فحمعه و دوّيه زيد في الصحف لذى أبي بكرا؟،

### وعمّت القندة عُمان.

روى لطيري عن سيف عن عاسم بن محمد بن أبي بكر أن أنا بكر كان فد بعث إلى مسلمه الجامة قبل حالد عكرمة وأبيعه بشرحيل بن حسنة فيحاول عكرمة أن تكون له خُطوه الطفر فيادر إلى مسلمة فيكنه رحال مسبمة، فكنت بذلك إلى أبي بكر فكتب إليه يَوَيُّعة عَلَى السُرَّعة

وكان في عُمان يُسامى جُلدى وسِنيه جَيفراً وعبّاداً رحل من الأرد يُدعى الفط سِ مانك، وتنتأ بعد وفاة النبيّ ﷺ و بقت بذى الناح وتعنّب على عُبان و لها جيفراً وعتاداً إلى الحمال على لمحر، فبعت حفر إلى أبي بكر بديك فبعث أبو بكر

<sup>(</sup>١) سافي آل أبي طائب ٢ : ٥٠ ـ ١٥

<sup>(</sup>١) عظر التمهيد ١ : ٢٣٤ ـ ٢٤٥، وتلحيصه ١ : ١٣٩ ـ ١٣٧، وجاءت الإشارة إلى قول عمر بشال الفراء القتلى في اليمامة في كتاب سليم بن قياس ٢ - ١٥٦، الله قد فتل بوم اليمامة رحال كانو المرؤول فرآماً لا عرؤه عبرهم وهد إلى صحّ فهو وهم من عمر ، وعلم تحريح الجبر في ٣. ١٧٥، وفي الإبضاح لابن شامال : ٢١٥ قريب منه

إنبهم عرفجه بنارفي الأردى وحديمه بن محص العندي الحسميري وأميرهما أن يعملا برأى خفر وعثاد، ثم سبلو، بري عكرمه في بثمام نعيان والسير معه

وكسب إلى عكرمة أن ينتحق بميان بيمين حذيقة وعرفحة.

قصى عكرمه عن معه حتى لحق بها صل عُهار عكال بدعى زحاما وارسلوا حقراً وعبّاداً

وبلغ لقبطاً بحيء الحيش فجمع جموعه وعسكر عكان يدعى دُنا وهي المصر والسوق الأعظم

وحرج حيفر وعتاد عن معهما إلى صُحار ومن إلى عكـرمة فــعدم عـــيهما تشحار، ثم تهدوا إلى دُيا فالتقوا للفيظ واقتتموا.

وحاء المسلمين أمداد من منفرقه الدس من غير الأرد بعيان من عبد الفسس وعليهم سيحان بن صوحان لعبدي ومن بني ناجيه وعليهم الخرّنت بن رشد الناحى، فنوى بهم مسلمون قولي المشركون أو حتى بنعوا بهم أدني بلادهم دُبا وقتنوا منهم مئة رحل، وتحصوا هاك فحاصروهم، فلها اشتدّ عليهم الحصار نرلوا على حكهم، فقتلوا رؤساءهم وأرسبوا البابين منهم إلى أبي بكر، وهم ثلاثمنة مقاتل وأربعمنة من النساء والذرية.

ههمَ أبو بكر أن يفتل الرجال ويقسم النساء والدريّة.

ومال عمل الهم مسلمون وبحصون بالله جادَّين أنهم ما رجعوا عن الإسلام وإنَّما شخّوا ومخلوا بأموالهم على الركاة عجستهم " وأفام حدَّيقة الحميري في عيان

<sup>(</sup>۱) تأریخ اطرای ۲: ۳۱۲ ۳۱۲، هن سیف

### وأمر مَهْره ا

حاء في حبر الطبرى عن سبف عن العسم بن محمد بن أبي يكر أن أن بكر كان قد كت في كتابه إلى عكرمة «فإذا فرعم المن عيان) فالمض إلى مُهْره » فيها فرعو من عُهان بدأ بسنصر من أهل عُهان ومن حوها من بيني ساحية والأرد وعيد لقبس وراست وبني تميم ، وخرج يجدده من عُهان تحدو شهرة حتى قسحم بلادهم!" بلاد مُهْرة بن حيدان بالتحد.

قال البلادري. فنها بلغ إليهم عكرمه لم يقاسوه وأدوه صدفتهم " فكسب يدبك مع السائب المحرومي إلى أبي بكرا؟!

## وأمر اليمن.

وحاء في حبر اطبرى عن سيف عن لقاسم بن محمد بن أبي بكر أن أبا بكر كان قد كب في كسابه إلى عكرمة . « فيإذا منزغتم ( من عيان ، فيامص إلى ، البمن وأوطئ من بن عيان واسمن نمس ارتبد ثم بيكس وحيهك منها إلى البمن حتى بلاقي المهجر بن أبي أمنة بالنمن » "ومنه بعلم أن فلاقل النمن وتأمير المهاجر عليها كان قبل ذبك، وقد من حبر ردة الأسود العنسي في صنعاه وصنية منيرور وحسيش الدسمين ود دويه الاصطحري والأبناء وسعهم قبيس بس المكتسوح

<sup>(</sup>۱) الطبري ۲:۵۱۳ ۲۲۲

 <sup>(</sup>۲) فتوح البلدان ١ - ٩٣. وأبن الأعفم ١ : ٧٤

<sup>(</sup>٣) لطبري ٣ ٧ ، ٣عن سف ، ودبه انهم دانلوه أشد من قدل دَما في عُمان ، وفنل منهم أكثر من قُتل في ذُب وعموه منهم أكثر من ألمي محسلة ثم ما بعود على الإسلام وانظر عبد الله بن اسلام ؟ ٦٠ .

<sup>(</sup>٤) الطبري ٣ ٢١٥

المرادي على الأسبود و فيله و هيريمه أصحابه، وعليه هيؤلاء على صبعاء، وهروب القبول إلى مهة نجران

وها نزداد كانت فلول حيول العسي معردد في عرص البحر مين صعاء إلى عرب وكان من قبل النبي على ما بين ريد ورمع إلى حد تحران خالد بين سعيد بن العاص، وعلى نجران نفسها عسمرو سن حسرم ومنعه لجسانة الصندقات (أو لجرية، أبو سفيان بن حرب، فهؤلاء رجعوا مع وقباته إلى المدينة، ومنعهم شعاد بن حمل من صنعاء (الهاش عن المهاجر بن أبي أمية الخرومي؟

وكان فيرور وجشيش الدبديان ودادويه الاصطحرى وقيس بن المكشوح المرادي معهم متساندين، ولما ولى أبو لكر أمّر فاروز وكتب إلى وحوه أهل اليمل عُمار دي مُرّال وسعيد دي رُود، وشميفَع من ماكور دي الكلاع، وخوشب دى ظُميم، وشهر دي بناف أما بعد، فأعينوا الأساء على من تناوأهم، وحنوطوهم، واسمعوا من فيروز وجدّوا معه فإلى قُدْ وَلَيْلَةً.

على سمع بذلك قيس خسد الأبناء العرس على ذلك عأرسل إلى ذي الكلاع وأصحابه . أنّ الأبناء ثرّاع (عرباء) في بلادكم وتقلاء فيكم، وإن تعركوهم لن يوالوا عليكم، وقد أرى من الرأي أن أقتل رؤوسهم وتُخرجهم من بلادنا فلم يستحيبوا له ولم يتصروا الأبناء واعتزلوا

فكاتب قيس فبلول الأسبود سرّ أن بنعظلوا إليه ليجتمعوا عبل نبي الأثناء من سلاد العس، فباستحانوا له، واستمعوا ودسوا من صبعاء وعبلهم معاوية بن أسراً.

<sup>(</sup>١) الطبري ٣: ٣١٨ ـ ٣١٦، عن سيف عن تقاسم بن محمد بن أبي بكر.

<sup>(</sup>۲) ، طبری ۲: ۲۱۸ ـ ۲۱۹ و ۲۲۳، عن سیف،

فلها دنوا من صنعاء عرم قنس أن بنقبل رؤوس الأسناء عليله، ودعاهم إلى طعامه واحداً بعد الاخر وبدأ بد دويه، فلها دخل دار، فتله، وعليم البناقون بذلك فهريوا إلى الجبال، فنسير قليس عليالاتهم إلى سلادهم بنزاً وعسراً علمونة فلول الأسود.

واستمد ديرور الديلمي من بحض الماش فأحابوه فاسترجعوا صواسهم، ثم تفاتلوا خارج صنعاء فتالاً شديداً حتى هوم قسس "وأصحابه ولحق بنجران.

قا هو دور المهاحر بن أبي أمبة الهرومي ؟ وهو أحو أمّ سلمة زرج النبي على الله وي الطبري عن سيف قال كان المهاجر لم يهاجر مع رسول الله إلى نوك فهو عاتب عليه . قيبا أم سلمة تفسل يأس رسول الله قالت له : ما ينفعني شيء وأس عاسب على أخي ! ورأب رقّة منه على فأومأب إلى لخنادم أن بأتي بالمهاجر فأنت به ، فلم يزل يشر عدر ، حنى عدر ، ورضى عنه تم أمّره على كدة في الين وحصر موت ، ولكنه صرص علم سده حتى تنوفي النبي على أب وكان على حضر موت من قبله و بناد من لبيد المبياضي ، فكتب المهاجر إبيه ليموم له على عمله ! فنها ولى أبو يكر أسره بنتال من بنين نجران إلى صنعاء إلى أفضى الهن إلى حصر موت من كِندة ، ومها السكون واستكاست ، وكان عليها إلى أفضى الهن وعلم هو وزياد بذلك في انتظراه وكان كيدة ممن أحداد الأسود المستى المسي اللهن المستى المستى

وكان على مكه عثّاب بن أُسيد الأموي، وكان في عمله بُهامة أيصاً، وعمّع بها بعد وهاه سبيّ ﷺ جمع من سي مُدلخ وحُراعة وكبانة عليهم خُندَب بن شُملعي

<sup>(</sup>١) بالإفادة من تلخيص العسكري في عبد الله بي سيأ ٣ - ٦٦.

<sup>(</sup>٢) الطري ٣: ٢٣٠ ـ ٢٣١، بتصرف يسير

شُدَلِحَى وَذَانَ عَدَّبَ كَتَبَ بِدَلِكَ إِنَّ أَبِي بَكُرُ فَكُتُبِ إِلَيْهِ عَبْرَتِهُمَ فَسَعَتُ عَبْلِهُم أحاه حالد بن أسيد، فالتقوا عوضع الأنارق فقائلهم وفرّقهم ثم بالسخّسات ورجع خالد إلى مكه.

وكنب أبو بكر إلى عناب بن أسيد أن صرب عبل أهبل مكنة وعبملها عمسمئة معادل وأن نستني من بنعته معهم وللننظر حتى يمرُّ بهم المهاجر فأعدُهم وأثر عليهم أحاد خالداً.

وكان على الطائف: عنهان بن أبي العاص، فكنب إليه أبو بكر؛ أن يصرب بعثاً على أهل الطائف على كن حتى منهم بقدر، وبوتى عديهم رحلاً، فصرت على كل حتى عشرين رجلاً وأثر عليهم أخاه (عيد الرحمي)(الأ.

وكان قد كتب إلى عبد الله بن تور أن محمع إنبه من يستحسب به من أهل بهامة ويستظر المهاجر "ا

وكانت خُتعم حاول أن تعدد صدمه دا الخلصة، فأمر أبو لكر حبر بر سل عبدالله البجلي أن يسلم الأفواء من قومه فلماتل سهم خُتعم، نم يقام في محران ينتظر المهاجر، فحرج جرير فلم بشب لصاله إلا فسل قائلهم والتبعهم إلى تجران فأقام مها منتظر المهاجرات.

وخرج المهاجر من المدينة إلى مكنة فيتبعه حيالدين أسيد عن معه. ثم مرًا بالطائف فتبعه عبد الرجم بن أبي العاص عن معه، والضمّ إليه عبد الله بن تور

<sup>(</sup>۱) اليبري ۳ ۳۱۹

<sup>(</sup>۱) السيري ۲ ۲۲۲

<sup>(</sup>۲) الطبري ۳ ۲۲۸

<sup>(</sup>i) اقصری ۲ ۲۲۲

ومن معه حين حاداه مهامه، شم فدم بجران فانصمُ إليه جرير بن عبد، قد السحمي. وهروة بن مُسيك المرادي؟

وكان فررة قد وقد بقومه من مراد على الني تيليلاً في العاشرة فاستعمله رسول الله على صدفات ثراد ومن معهم، وكان معهم عمر وبن معد يكرب الربيدي، ثم نبع مدحج قنص سع الأسود المسي فعمله المسي مقابل مرد، ثم لحق بعمره فنيس المرادي منهر ما من فيرور الديلمي من صنفاء، ثم تقار ها (١)

قاما لحق فروه بالمهاجر خفه عمرو بغير أمان ولحمه فسيس فأمس للمهاسر بأسرهما وبعث بهما إلى أبي بكر.

فقال له أبو بكر با قيس، أعدّوب على عباد الله بفتلهم، وتتخد لمشركين و لمربدّين وليجةً من دون المؤسين وكان قنل دادويه سرّاً بلا بيّنة فانتنى قبس أن بكون فارف منه شندًا فنجافي أبو يكر عن دمه وحلّاه وعالمت عمراً وحلّاه "

ثم سار المهاجر من عران إلى صنعاء في طدب فنول الأسود العسبي والنقّ بحيله حولهم، و ستأموه فأبى فافترفو فرفندن لبي المهاجر إحد همما في منوضع عُحمت فافي عديهم، ونتي عبد ألله بن ثور ومن معه الفرقة الأُحرى نظريق الأحاث فأتى علمهم

<sup>(</sup>١١ الطبري ٣: ٣٣٩

۱۲) اقطیری ۲:۳۳۱۳۲۲۲۲

<sup>(</sup>٣) اقطیری ۲ ۲۹۹ ورجّح السید تعسکری حبر لیلادری دی بدم آبا یکر اشهام قبیس بعثل دونه رآندگان عنی اجلام لانبام من صنعاء دکسازی عامله عنی صنعاء دیرور؟) آن یحسد پند محمد لید، فلما قدم علیه أجمعه عند منبر رسول الله حمسین یعیماً به ما قنان دادویه و حلّی سبیله شم رجّهه مع المستدین قعرو تروم یی لندم عبد لله بن سباً ۲ ۱۸ عن فتوح البلدان ۱ : ۱۲۷

ثم سار المهاجر من تُحد و تنتع هو وحده من قدر واعده من الهاديين الشاردس، قبل بوده من أدب، حتى دحل صنعاء، وكنت بديك إلى ابي بكر فكت إليه أبو بكر أن بأدن بن معه من بين مكة و الني أن برجعوا إلا من يؤثر الجهاد و بسير إلى حصرموت فنعرٌ زباد بن لبيد لبياضي على عمله فيها الله .

## وأما عكرمة،

وحوح عكو مه من مهره و معه بشركتير من مهرة بن حيدان ، وسعد بن ريد، والأرد، وباحية ، وعبد القيس ، وكنانه ، وغنير ، و سجع ، وحمير ، إلى اليمن حنى ورد أيلن أن يكر إلى عكر مه أن يسير إلى حضر موت، فسار المهاجر مس صنعاء ، وعكر مة من أبين حنى التقيا في مأرب، تم سلك ، سرا من ضهيد حتى دحلا للاد حضر موت (\*)

#### ردّة كندة وحضر موت.

نا أسلمت كدة و أهل حصر موت أمر رسول الله عليهم لصدفاتهم رياد بن للمد البياضي فتوفى رسول الله وهو على حساله صدفات حصر موت، وعلى كدة المهاجر من أبي أُسنة ولمرضه كتب إلى رياد سعمله، وعلى حصوص لمسكاسك و لسكون من كدة عُكّاشه س يحصن ومن كنده بنو الحارث بن معاوية وسو عمرو من معاونة، ومنهم رؤساؤهم الأرسعة أسصعه وحمد ويختوص

<sup>(</sup>۱) الطبرى ۲ ۲۲۱ ۲۲۹

<sup>(</sup>۲) الطبرى ۲ ۲۲۷،

<sup>(</sup>۲) الطبري ۳۲۱ (۳۲۲

ومشرح وأحليم العمؤدة وأحاب هؤلاء الرؤساء الأربعة وجمع مل بسي عسمرو ولأسود العسبي في عهد النبيُّ ﷺ فلعهم، ومتى حمع كتبر من سي عمرو على الإسلام، وهم في موضع الرياض

عقدم عديهم ربادين لبيد لزكو مهم، وكان إدا أحد بالله لنصدقة وسها بالتار. مأحد باقة لأحد أخوين ووسمها ثم ستن أمها لأحبه وطلبها، مرعم رباد أن ذلك اعتلال والهمه بالكفر والردة! فاستعاث الرحل بوحل من قومه ؛ حارثة بن سراقة فحاء وأطلق عقالها وأعامها وهام هو ورحلان معه دوساء وكال مع رياد شباب من حضرموت والسكون وأشار إلهم راباد قصربوا الرحال الثلاثه بأبديهم ووطؤارهم بأرجلهم وكتفوهم وحبسوهم واستعادوا الباقةااا

هذا ما لدى الطبري عن سبف، ولدى الواقدي وديس الأعلم أنَّ حيارته تحدّث سال:

« يحن إيما أطعما رسول الله إد كان حيّاً، ولو قام رجل من أهل سته الأطعماء! وأما بن أبي قحافة فما به طاعة في رقاب ولا بيعه » ولعله كان بعني علماً ﷺ لأنهم إنا عرفوا الإسلام واعسقوه بقصيه ونظم دلك شعراً فعال.

فسما عنجناً من دا بنظيع أبيا يكبر أفيلُ ورب لبيت عبدي من الدّر كتلك الى يُحرى سها المسرء في القبر عسلمنا ولا تسلك الفيائل في الأسر وأولى عا ستولى عديهم من الأمسر ٢

الطبيعية وسندون الله إذ كسال سنيا وإنّ أَـــاساً بأحــدون ركــتكم ُسمطي قمريشاً مساليا؟ برّ همده ومت لسني سنم بنان مُثرّة إمارة لأن رســـول الله أوحبُ طـــاعه

<sup>(</sup>۱) الطبري ۲۲۰ ، ۲۳۰ ۳۳۲

<sup>(</sup>٢) كتاب الرده للواقدي . ١٧١. والعتوج لابن الأعتم ١ ٤٧

ههو مطبع لرسول الله ولرجن من أهن بينه عبر مطبع لأبي تكر ولا هو مريد. وقال •

كان الرسول هو المطاع وقد تصيى هذا مقالك سا زيدد، وقد أرى وسيداً وسيداً وسيداً وسيداً السيريَّ محسداً السيريَّ محسداً السيريَّ محسداً إلى كان الاسلامة السعدة لولاسة إلى كان الاسلامة السيرة ألى قداعة إسرة ألى الحدامة السيرة محسم محسد الخلافة هاسم

من في عبليه الله لم سننجس أن قد أنبيت بنقول سوء عشف صنى عبليه الله عبير مكتف ودعب رياد لامرئ لم يُنعرف في أميره بنتعشف لعتيق بنم ؟ كنف من لم بأسمال

فهو يقول بأن الرسول م يكلّف تكنيفاً حاصاً في الخلافة ومع دلك لا بصح القول بأنه لم يستحلف، بل بركها لأوليائه الأدنين الأفريين من سي هاشم، وين كان بدول تكنيف حاص، وتنعه دلك حمع من قومة منهم عرفحة بن عبد الله فقد قال على مقالته في الخلافة!"

وسادى مدلك بو معاويه اعمرو و لحسارت في أهمل الرساص وصفو لحارثة بن شرافه من بني عمرو بن معاويه وفامو له بعسكر كثير، فأرسس رساد إلهم إما أن تضعوا السلاح أو نؤدنوا بحرب! فقانوا الانضع السلام حتى تُرسلو أصحابنا فقال: لا يُرسَلون أبداً!

و حسم لرياد جم من أهل حصر موت ومن الشّكون، ولم نسكن نسكون حتى أثارت رياداً على بني معاونه هامهد ينهم لبلاً وفرقهم، فلما هربوا رجع عمهم وخلّى لهم عن أصحابهم لثلاثة، ثم اجتمعوا وعسكو والدوا بمع الركاء،

١٦] كتاب الردة للواقدي : ١٧٦ . والفنوح لابن الأعثم ١٠٨ ـ ١٩ ـ ١٩

<sup>(</sup>٣) المصدران السائف

وحرح نتو همرو بن معاويه ومنهم رؤساؤهم الأربعه وبسو الحسارت بس معاونة فاتحدوا لاتفسهم محاجر خموها وطابقوا على منع الصدقة، والنصم إليهم أقوام من السكامك والسكون وأهل خصعرموت

واحتمع جمع منهم حول زياد وعرضو علنه أن تغيروا على أولئك، فقال. شأنكم، فأكبوا على بني عمرو بن معاويه في محاجرهم في حمس فرى من حمسه أوحه، فقنلوا الرؤساء الأربعة وأختهم وغيرهم، وضعوا وهربوا، وعنموا أمو لهم وسبوا منهم سنايا ومروا بهن عبلى عسكر سبي الحسرت بن معاوية وعبليهم الأشعث بن فيس الكندي، واستغاث لسناء به، فتار بمسكره فأنقدهن

شم حمع إلى بني الحارث بني عمرو ومنن أطاعه من السكاسات وقندائل ما حولهم

وعلم رباد بابجاء المهاجر إليه فكتب إليه بدلك يستحثّه، فستقّاء الرسبول يكتابه وقد فطع صحراء الصّهد ما بين مأرب وحصرموب، فالسحف المسهاجر عكرمة على حيشه وتعجّل محشه حتى قدم على زياد، فالتقوا بالأشعث في محجر الزّرقان

وكان الأشعث رئم حص النُحّير، فلي تفائل وهـرب بدأ هـو وجـعه إلى حص النُحير ثلاثه حص النُحير ثلاثه طرو، وكان لحص نُحير ثلاثه طُرو، فتارل كل واحد منهما على طريق، وانتظروا عكرمة فترل على الثالث فقطعو طرقهم

وبعث المهاجر برندين قبان في حيل إلى فُرى برهوت وسي هند فعائلو من مها من كندة

وبعث ربيعه لحصرمي وحالد للمحرومي إلى الساحل فيقابلوا أهيل تحييي وأحياء أُخر من كندة وبلغ دلك أهل الحصار فحرّو بو صبهم متعاقدين على لموت وأن لا بفرُو عليا أصبحو حرجو بعاملون بساء لحصن وعلى كبل طبرين من بطبرين الثلاثة حتى الهوموا<sup>(1)</sup>

وكان لعمان بس الحسور الكدى أهدى استه إلى رسول الدي أهدى استه إلى رسول الدينية وقال أريدك أبها لم تُعَع شماً قط افقال وكان ها عبد نقد حمر الاشبكان ورعب عبها وطلقها كان هو واسته في عدن سالمن علما سرلها عكرمة خطبها وسروحها وأوصلها أسوها إلى عكرمة وهنو بالحمد يستظر المهاجر وكان الأشعث علم دلك فست إلى عكرمه بطلب الأسان فاصله وأوصله إلى المهاجر، واستأمن منه لفسه وماله وسنعة معه وأهديهم، على أن بفنجوا لهم الدب فندخلوا على فومه إفقال له المهاجر كب ما ششت وهلم إلى أحسمه، فكتب أمامهم ولما لم يبق إلا أن يكتب همه وثب علمه أحدهم بشمريه وهدده أن يكننه، فعمل وكتبه ودع فسرمهم، ومع وكتبه ودعم ودع فسرمهم،

وقتحمه المسلمون وقبلو المقابلان، وفي الحصر ألف امرأه فسوهن، وجاء الأشمت بأولئك النفر همرصهم على كتابه فإذا بيس هذه اسمه، فقال المهاجر عمد لله الذي أحط بو تك المجمك إيا عدو الله وهذ بقبله ، فشقع له عكر مة أن سعت به مع السايا إلى أبي بكر ، فقبل المهاجر بشورة وبعث به مع السبي فكان سبايا قومه يلسونه لغدره بهم

<sup>(</sup>۱) الطبري ۳ ۲۲۳۳ ۲۳۳

۲۱) طبري ۲ ۲۲۷ ر ۲٤۰، وهي بيعفويي ۲ ۸۵ أن عكرمه بروح قبيله تحب الأسبعث بكندى

وكان الأشعث لما قدم على رسول الله حطب أم فروه بسب أبي فسحافه مس أخيب بي يكر، فلها قدم على رسول الله ما براي صابعاً بك؟ قال أس عمم، قال: قابي أرى فملك اقال، أو تخشيب في حيراً. تطلق سرى و تقيلي عستري و تقيل إسلامي و ترد علي زو حتي (أم فروه ا) فقل منه و روّعه أحمد، وأحد حمس المعم و فسمه ، و بني الأشعث بالمدينة حتى فتح فعراق

وكند أبو يكر إلى المهاجر بخيره بين حصرموت والنمن، وأن بقرّ رياد بس ليد على عمده (!) ولكن تُمدّه يعبدة بس سعد صحعل المهاجر رياداً على حصرمون، وعبده بن سعد على كنده لمسكاسك، وهو احبار أبس منع هنج ور الديلمي في صنعاء ")

ورفع إليه امرأ بان عنت حداهما بشتم رسول الله والأحرى مهجو المسلمين فترع تباياهما وقطع يدهما، وبلغ دلك أيا لكر فكتب إليه سفتن الشباغة وبأديب الهاحة ونهاه عن المثنة إلا قصاصاً الله

 <sup>(</sup>١) العدري ٣. ٣٢٧ - ٣٣٩ ودكر مختصر شبر النجير وقتل العلوك الأربعة وأمان الأشعث
 في تاريخ خدعه ٩٠ والبعدويي ٢ ١٣٢

<sup>(</sup>۲) ، نصری ۲:۱۳۳ و ۲۱

<sup>(</sup>٣) الطبري ٣: ١ ٣٤١، ٣٤٢، عن سيف عن موسى بن عقبة صاحب أسعاري.



# أهم حوادث السنة الثالثة عشرة



## بداية أحيار التغراق

لم انتهى لملك في هارس إلى ابنة حسرو پروبر الساساني " شاع في لعرب أن لا ملك لدرس و عا منكتهم ابنة منكهم، وكان بنو بكر بن وائن وسو شيبال يراوحون في ما س النصره و لحيرة حوالي السياوه والداصر به البوم و لفادسة من تعور العراق فأصل رحلال منهم بعير بي مجمعها على نقرى بقربية منهم فتأخذان ما فدرا عليه، فإذا طُبها أمنيا في البر فلا بسعونهم أحدهم سويد بدُهني في بو سي تغر لنصارة = الأبلة، و لاخر : المثنى بن حارثه النبيباني في نواحي اضارة، ودنك في خلافة أبي بكرا".

ثم كند المشى إلى أي بكر بعده صروانه بدرس ووهمهم عنه، وبسأنه أن عدّ، محتش عليهم وكان حالد بن ولند قد فرع من حيروب الردّة فكند إليه أو بكر أن يسبر إلى المثنى وأن سداً هرج طند الأبنّه اليصرة "فسار في المحرم سنة النتي عشره " وكان مو شيبان على طريقه فحمل عليهم صالوا ما مسمون فيركهم وببعه منهم قطبة بن فتادة محمدا الم

ونرل خالد بالنّماح و لمثنى في حَفّان " وكان مع خاند كناب من أبي بكر إلى المثنى بأمره عبه بطاعة حالد، فكن إليه حالد وبعث بكتاب أبي بكر إليه فأناه وأحد حالد بسير في شعور إلى أنسر" فافرح إليه صاحب ألس عابان محمد، فعث حالد إليه المثنى فالتق به إلى حالب حبر فقاتنهم حيتى هرمهم نم صالح أهل أليس،

ابن حارثة قدم عنى أبي لكر وقال له أمرين على قومن أنفلك الحيثي وأقاتل من لليلي من أهل قارس، فتعل أبو بكر ذلك فرجع وجمع قومه وأحد يعير في السيفل الفيرات إلى للحبة كسكر وكان معسكراً في حقال الطرال ٢٠١٢ حقال لحو اللعبراء مركز لليلي شبيان، وكسكر قرب ثلثة سكر أنظر أطلس تاريخ الإسلام الحارطة ٦٢

<sup>(</sup>١) الأخبار الطول: ١٩١

 <sup>(</sup>٢) كانت معترى الطرق براً، ونحراً إلى الهند وغيرها، ولد بد أسماها الهرس : بسراء أي كثيرة الطرق ، كما في معجم البندان ٢ . ١٩٣٠ والأبلّة : آب پُن أي حسر الماء

<sup>(</sup>٣) الطيري ٣٤٣ هذا وقد مرّ أن هن مسيلية كان هي ربيع الأون سنه ١٣ فهذه سنة ١٣

<sup>(</sup>٤) تاريخ غليمه . ٦٦ وأُطَر أطَّلس تاريخ الإسلام : ١٤٢ من الترجمه القارسية

 <sup>(</sup>۵) النّاح وحمّان من مدرل بني شبدن في حدود العبراق سحو السفيره ، أنظر السباح فني
 الجارطة : ٩ ، وحمّان في الحارطة : ١٢ من أفانس تاريخ الإسلام

<sup>(</sup>٦) أليس من تعور العراق فرب السماوة، أنظر الحارطة ١٦٠ عني أفسس باريح الاسلام

و دما من الحيرة، فحرحت إليه حبول از ديه صناحت حبيل كنسرى سي كانت في محافر الحدود بينهم ولين العراب، فتوجّه إليهم المثنى فهرمهم

فليا رأى ذلك أهل الحيره حرجوا يستقينون حداً وهيم هائى بن قبيصه الطائي وعبد لمسبح بن عمرو، فقال هم خالد إلي أدعوكم إلى الإسلام فإن فبدم فلكم ما لما وعسكم ما عليها، وإن أسم فالجربه، وإن أبيتم فالحرب عمانوا لا حاحة في حربك، فصلحهم على أن يكونوا له عبوباً.

تم لؤل على يانفيا فصاحهم".

وروى بن الختاط عن الشّعبي أن حالداً عنتج نهر لملك وهرمرحود (قبعة هرمر، وباروسيا (قرب بابل، ووحّه المثنّي إلى سوق بعد د فأعار عليم "

#### غزوالشام

عال المعقول، وأراد أبو لكو أن يعرو الروم، فتناور حماعه من أصحاب رسول الله فقدّموا وأخر وا، فاستشار عليّ بن أبي طالب ﷺ فأشار أن يفعل وفان إن فعلت ظفرت! فقال أبو بكر مُجَنَّدُكُ اللهُ بَحْدًا!

فقام أو مكر وحطب ودعاهم بعرو الروم، فسكنوا فيمام عنمر وفيال. أو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبديم فقام عمروس سعيد بن العاص وعال له اياب الخطّب تصرب لها أمثال المنافقين، فما عنفك أما ؟ فقام أخبو عندو حالد بن سعيد وأسكت أخاه وقال ما لها إلا الطباعد، فنحرّا، أسو بكس حاير وعتبه أميراً لذلك.

 <sup>(</sup>١) الطاري ٣ ، ٣٤٦ ـ ٣٤٦، عن الكلبي عن أبي محنف، وقريب منه عن إسحاق ٣٤٣.
 ورجع فنوح ببدان للبلادري ١٣ . ٢٩٨، وعند الله بن سيأ ٢ . ٧٥ فما بعدها

<sup>(</sup>۲) تاریخ حلیقة ۲۰ ۲۰

عذلا عمر بأبي يكر وهال له ؛ أتوني خالداً وهد حبس عنك بيعمه وهال لبني هاشم ما طعك؟؛ قو الله ما أرى أن توحيّه

قحل أبو لكر لواءه ودعا يربدس إلى سفيان وأنا عبيدة بن الجرّ مع وشرحبيل ابن حسنة وعمرو بن العاص فعقد فيم وقال : إذا اجتمعتم فأمير لئاس أبو عسدة . وقدمت عدم العث ثر من أص فأعدهم جسئاً سعد جبش وكتب إلىه أبو عسدة بإهال منك الروم حيش عظيم وننايعت كنه بأخدر حموع الروم

فكتب أبو بكر إلى حالد بن بويند بالعراق أن محلّف عثنى في العراق ويسلم هو إلى الشام عجدً عدد علي المسلم الله المرق ويسام (\*) ليس عن طريق بينوى وشهال العراق سل عس طبريق الأسبار و لأردن وصحراء الشام، فسار من الحجرة تحو بالله.

#### خبر عين التمر.

قال بيعوبي فليا صاري عين المر الحو بابل) لقى ربطه بكسرى المر المرب، عليه عمد الري فحصو منه في حص على القر ثم برو على حكمه، فقل المري أو أسر جماعة بينغ عددهم أربعين، النهم سعرين أبو محمد بن سعر بن، ومهم يسار أبو إسحاق أبو عمد بن إسحاق صاحب السعرة، ومهم تصير أبو موسى بن تُصعيرات المائد الأموي،

<sup>(</sup>۱) تاریخ الیعقربی ۲: ۱۳۳

۲۱ ماریخ بندهویی ۲ ۳۳ رسم هرقل مناف نروم و و د الدوب پلی انشام نو که نخبربهم
 بطریراک سرچیس فی خمسة الاف دمختصر تاریخ ندول لاین الدیری ، ۹۹

<sup>(</sup>۲) تاریخ بیعفربی ۲: ۱۲۳

<sup>(</sup>٤) باريخ حليقة ٦٢، وعن ابن رسحة، تفسه في الطبري ٣ - ١٥٥

تم سار حنى لى خماً من سي بعلت للصارى عليه هدين بن عمران فلا بنه وقلمه وسبى منهم كثيراً بعث نهم إلى مدينة وبعث إلى كسلم للهود فأحد منهم عشرين علاماً.

وصاد إلى الأسار فأحد منهم دليلاً دلَّه على طريق المنفارة (الصبحراء، في غاتبه أياد،

# قرّ ببلدة تُدَّمُر فنحصّن أهها فحاصرهم حتى صالحهم

تم صار إلى عوظه امشق وعلاها إلى نشله لني شمّن ثليه العدب بالسم راينه لبيضاء أثم صار إلى حوران، ثم قصد مدلله تصرى، فحاربهم ثم صالحهم (مع بن الحرّاح والآخوين).

ثم صروا إلى حتادين من فلسطين و بها حياع الروميين، فكناس بسبهم وقعات صعبة وحاربوهم حرياً شديده، في كن ذلك بهرم لله قروم وتكون العاقبه للمسبعين، هي نفرق جمع الكثرة، وكانت لنومين نفت من جمادي الأولى سبه (١٣٠).

و برعم مصهم أن عمرو بن العاص كان عليهم، وعلل فيها أحوه هشام بن العاص السهمي، والفصل بن العباس (وهبّار بن الأسود)

وفی جمادی می هده انسنة كانت وقعه مرح الصفر، وأمارهم حاله بن الله است. اس العاص، معه الخواء أبال وعمرو، فقُلوا ومعهم عكرمة بن أبي حهل، وقتل من لمشركين مفينه عظيمه حتى هرامهم الله " تم ساروا إلى دمشق فحاصاروها ".

١١٠ ناويخ المعقوبي ٢ ١٣٤، و باريح حليقة: ٦٢، والطبري ٢. ٤١٨ و جيادين بين بين
 جبرين والرمعة في فلسطين

۱۲ تار بح حديقة : ۱۳

الا التسدوالإغراب ٢٤٨

وقال العفويي هذا ووخه أو بكر العلاء بن الحصرمي في حبش من أرص المحرين لفتح الرّارة فافتتحها اوقال البلادري؛ عل صالحوه على أن بأحد الصف مما هو لهم حارجها وعلى ثنت المدينة وثلث ما فيها من دهب وقصة (وكانوا قند بعثوا بدر ربهم إلى دارين من المحرين) فأحيره لذلك الأحتس العامري ودلّه كرار النكري على مخاصة إليهم قليلة المياه قافتحمها إليهم مكبّراً فحرجوا إليه وفيا تلوه فعا تلهم فعنهم، وسبى أهلهم ودر ربهم أن فكان أول ما قسمه أبو بكر في الساس ديناراً لكل إنسان الحر والعبد والأحو والأسود أنا

# أبو بكر وسهم ذوي القربي.

هذا، وقد أجمع أهل العلم كافّة على أن النبي يَظِيَّةُ كان نفسم خُمسه من المعم سهمين فسهم له وسهم لدوي قرباه من هاشم حتى توفّاه الله وليه، من دون أن يعهد بتميير ذلك، فلها ولي أبر بكر أسفط هدين السهمين بمونه واسع بسي هماشم سه وحملهم كغيرهم من يتامى المسلمين ومساكنهم وأبناء السبيل! همدا في همس المعام، ومن الزكاة

# أبو بكر وسهم المؤلّفة فلوبهم

أول ما أعطى النبيِّ ﷺ للمؤلَّفة فلوسهم كان من عمائم هواري في حرب حسب

<sup>(</sup>١) اليعقوبي ٢ : ١٣٤

<sup>(</sup>٢) فتوح بيدان للبلادري ٢٠٤ وكظر العسكري في عبد الله بن سب ٢ ١٩٣ ـ ٢٠٠

<sup>(</sup>٣) تاريخ اليطوبي ٢: ١٣٤

 <sup>(</sup>٤) راجع البص والاحتهاد ٥٠ ـ ٥٥ أمورد ٦ مع تعاليق أبي معسى الشنخ حسين أرضي
 ط قم

في السنة التاصة، وفي التاسعة بعد عوديه من تبوك سرلب سبورة التبوية وفسيه آنة موارد الصدفات ومنها المؤلفة فبلومهم فكنان الدين ينعظيهم رسبول الله من الصدفات بهذا العوان منهم رجال من أشراف العبرب يناتّلهم ليستلمون ومنهم مسلمون كذلك ولكنهم ضعاف الإيمان فيتألّف بها فلومهم، منهم الأقرع من حابس وعُيبة بن حصن الله

ومرّ فسن صار ح طلحة الأسدي بنو فرارة برهيمهم عُيينة بن حسص ثم كذَّبه وبركه بحربه، وأن حالداً ظفو به فأسره وأرسله إلى أبي بكر فكان يقول. ما آملت بالله قط، وأسلم فتركه "

ولعله هذا أو مده استبطأ عطاءه سهمه من الصدقة لنالمه فجاء مجمعه إلى أبي بكر على عادمهم مع رسول الله على أبو مكر غم مدلك، فذهبرا بكت به إلى عمر بيأحدو حطّه عليه (!) قرّقه وقال الاحاجه لنه بكم، فقد أعرّ الله الإسلام وأعلى عبكم، فإن اسلمتم وإلا فالسق بيننا وبيبكم! فرحموا إلى أبي مكر فقالوا له أس الخليفة أم هو؟ فقال على هو إن شاء، وأمضى ما قعله عمر من منع المؤلّفة فلومهم من سهمهم أله.

ولعل عينة بن حصن والأقرع من حايس لما احتسى عهم سهمهم وبعد فترة جاءا إلى أبي لكر وقالا له . إن عندما أرضاً سلحة لاماء فيها ولاكلاً، فإن رأيس أن تُعطعه ها لعل اقد منفعنا مها بعد البوم محرثها ونزرعها!

ولم بكن عمر حاضراً، فسأل أبو يكر من حوله؛ ما تقولون ا قالوه الا بأس فكتب لهم يه

<sup>(1)</sup> اطر النص والاجتهاد : ١٤٧ لعورد ٥

<sup>(</sup>۲) الطبري ۲۲، ۲۳۰

<sup>(</sup>٢) اظر النص والاجتهاد : ٤٣ انتورد 4

عاطف إلى عمر ليشهد هم عا صدا ، فاحده سهم وتفل فيه ومحاه ا فتدامرا وقالا سوءاً وعاد إلى أبي بكر وقالا ما بدري أأنب الحليفة أم عمر؟ فقال اللهو لو شاء كان

وحاء عمر عصداً فوقف وعال أحبرني عن هذه الأرص سي أقطعتها هـ بن أهـي لك حاصة أم بـ بن لسلمير ! فعال بـ بل بـ بي المسلمين فعال في جملك عنى أن تخبص بها هـ دن؟ قبال استشرت مدس حـ وي فعال أوكل المسلمين وسعتهم مشورة ورضى !! فعال أنو بكر فند كنت فيلت لك . يك أفوى على هد الأمر مي ، بكتك عنتي (١) ومن حالال دلك ينعلم أل عسر كان وزيره الأول

### و في حدّ السرقة المكررة؛

روى السهي في سنة نستده عن الفاسم الفقية ابن محمد بن أبي بكر أن أنا بكر أر دأن نقطع رجلاً بعد البد و لرجل، فقال عمر السنة البدء

وروى تفصيله عن صفيه بنت أبي عبيد؛ أن رحلاً سرق على عهد أبي بكر فد فطعت من قبل بده ورجعه، فأراد أبو بكر أن بدع بده الأحرى بنظهر بها وينتقع ويقطع رجمه الأحرى، فقال عمل الا والذي نفسي بنده لنقطعن بنده الأحرى فقطعت يده أن.

 <sup>( )</sup> وقر أيجبر المعترفي في سرح أنبهج ١٢ - ٥٨ - ٥٩ فيما ذكره من أخلاق عمر وسيرته بالأ ذكر مصدر! وذكر د العسفلاني في ترجمة عبينه من الإصنابة، ونبقله عنبهما فني النبعين والاجتهار ٤٤١ هامش المورد ٥

<sup>(</sup>۲) سسى لىبهمى ٨ : ٣٧٣ ــ ٢٧٤ ، وسطر العدير ٧ - ١٢٩

# ومن أحاديث المواريث.

مصت سنة على أن أنا الميت محمد أحوات سيب وأحوته عن وارتهم من تركنه، ولكنهم لا يحصون ماجدً بل يشاركهم في السمس، وبدا روى عن الحسن البصري، أن لجدً قد مصب سنه، ولكنّ أبا بكر حمل لحدّ أناً، ثم تميّر الماس أي أن الحديمة خاص السنه في ديك، ثم خبّر الباس فرجمو إلى بسنه وحمالهو، في معالاته لجانب الجددون الإجوة.

هذا في اجدً، وعكس الأمر في لجدة، وكأبهم حرموه الإرث لجاب الرحال فحاء علمالك شيتاً في الرحال فحاء ما علمالك شيتاً في كتاب لله ولا سنة رسوله، حتى أسأل لناس فعار لها فعيرة بن شعبه فيشهد أن رسول الله أعط ها السدس، ولعنه لم بني بالتفيّ أو لم يكنف شهاد العدل الوحد! وأراده بيّنه شرعية فقال وهن معك عبرك؟ فصد قد محمد بن مسلمه الأصاري فأعذ لها السدس ال

و لجده ها . كما سى مشتركه بين الحده للأب و بحده للأم ببلا نعيين في لخير، ونعلها كانت الجدة للأم، فكأن أبا يكر رأى دلك مناصاً بها فيعد روو عن القاسم الفيه ابن محمد بن أبي بكر قال أبت جدّ تان إلى أبي يكر، فأراد أن مجمل سندس لدي من قبل الأم، وفي لفظ احر . فأعطى المير ث (السدس أمّ الأم وي لفظ احر . فأعطى المير ث (السدس) أمّ الأم دون أمّ لأن! فقال له عبد الرحمن بن سهن الحارثي لفيذ أعيضت لي نو أنها مانب لم يرثها، وتعرف قدي لو مانب وهو حيّ كان إباها يرثا فحصل أبو يكن لسدس بينها الماء

<sup>(</sup>١) مس الدارمي ٢ . ٣٥٢\_٣٥٢، ومصادر أُحر في الغدير ٧: ١٢٩\_ ١٣١

الموطأ لمانك ٢٣٥ ، المستد الأحمد ٤ ٢٢١ ، وساير عصادر في لعدير ٢٠٠٧ .

<sup>(</sup>٣) الموطة لمالك ١ : ٣٥٥. وساير المصادر في المدير ٧ - ١٢١ ــ ١٢١

# وفى كتابة ورواية الحديث

وطبعيّ أن بنافل مثل هذه الأحدار بما لا يُرعب فيه فصلاً على سدونه، فمل مثل مذا بنالإصافة إلى المفاظ على أساس لشرعبة السياسية بنال الديسية لخلافتهم هو الذي دفع أنا بكر إلى أن:

حمع الناس عقال لهم البكم محدثول على رسول الله أحاديث محتلفول فيها، و لماس بعدكم أشدًا احتلافًا، فلا تحدثوا على رسول الله شيئاً ا فل سألكم فلونوا؛ بيننا وبينكم كتاب الله فاستحلّوا خلاله وحرّموا حرامه!!

فهل في حلال كتاب الله وحرامه الحكم مدرسول الله بعثاً صريحاً؟ مم دلله في أحاديث رسول الله وهي ما إذا حدثو سها حتلفوا فيها و نشد لخلاف فيها في الماس ، ولذا فلا يحدثوا عنه شيئاً. ومن سأهم عن دلك شيئاً فليقولوا بيسا وبيلكم كتاب الله إولوكان سي عنه رسلولوالله ".

ويدو أنه إما عرم على هذ أحبراً بعد أن جمع حمس مئة حديث، وكأنه كال يريد أن بدوّتها، ونكمه بد له بعد ذلك صاب لبنة بتقنّب و مكر في ذلك كثاراً، حبى قالت عائشة معدّي كثاراً همس : يتقلّب لشكوى أو لشيء بلعه، فلما أصبح فال : أي بيئة، هدتمي الأحاديث لبي عبدك محثته بها، فأحر فها "ا.

وعلى أيّ حال، فهذه هي ندانة محاولة النصبيق مها أمكس عبلي حبديث الرسول رواية وكنانة

<sup>(</sup>١) انظر : أبو بكر ورواية الحديث، في كناب ؛ من تاريخ التحديث، للمولف

٧. من تاريخ تدوين الحديث، ليمؤلف

٣١ المصادر الاسيق، وأنتص ولاجتهاب ١٣٩ لمورد ١٤، ويدوين اللمله لشيريفه ٢٦٣ ـ
 ٣١٢ و ٤٢٤ ـ ٤٢٨، وتصوحى الحديث ٥٦

# وفاة أبي بكر وعهده إلى عمر:

روى تطعري عن الواقدى عن الزهري عن عائشه وعن أحيها عند الرجمن ابن أبي لكر ١ أن أناه أنا لكر عتسل في اليوم السابع من جمادى الأخرة، وكان بوماً بارداً فأصيب بالحكى خمسة عشر لوماً لا يعرج إلى الصلاة فللصلي لهم علمر، والدس تعودونه وعتان ملازمه وهو كالله ١١٠.

فروى عن الواقدى سسده قال كان أبو بكر حالياً بعثان فقال به اكت «بسم الله لرحمن الرحم، هد ما عهد به أبو بكر بن أبي قحافة إلى لمسلمين، أما بعد ثم أُعمي عليه، فكتب عثمان، وإلى فد استحلف عليكم عمر بن لخطاب، ولم آلكم حيراً مده ثم أهاق أبو بكر فقال لعثمان، اقرأ عليّ، فقراً، عليه، فقال أراك جفت أن يحسف الناس إن افتلبّ فسي في عشسني إ هال العم فأفرها أبو بكر جفت أن يحسف الناس إن افتلبّ فسي في عشسني إ هال العم فأفرها أبو بكر

وحرج عمر من عدد ومعه مولى أبي بكر شنديد، وسبعه لصنعيعة قنيها استخلافة عمر، وبند عمر حريدة بشعر بها إلى الناس ويقول أيها الناس اسمعوا قول حليقة رسول الله ".

وفيل. بل حرح هو بالكتاب، فقال له رجل. ما في الكتاب يا أما حصص؟ قال الاأدري! فقال لرجل الكتي والله أدري ما فيه أشرانه عنام أول وأشراء العام "

وروى ابن شادان عن البكّائي عن إياس بن فبيصة الأسدي قال : سمعت أما حكر مقول ( قبل صوته ، المدمس عملي أن ( لا ) أكبول سأس راسبول الله ﷺ

<sup>(</sup>۱) انطیری ۳ ۱۹۱۹–۲۲۰

 <sup>(</sup>٢) الطبري ٣ ٤٢٩، وأنظر السيد المسكري في عبد، فه بن سبأ ٢ ١٠٠٠

<sup>(</sup>٢) الامامة والسياسة لابن قتيبة : ٢٥.

عن بلاث كنت أعملهيّ، وودت أبي كنت معلت ثلاثاً لم أهميهيّ، ووددت أبي لم أكن فعلت ثلاثاً كنت فعلتهنّ.

فشتل ما هنّ ؟ فعال عدمت أن لا أكون سألت رسون الله عن هدا الأمر من هو من بعده ؟ وأن لا أكون سألته عن دناج هو من بعده ؟ وأن لا أكون سألته عن دناج أهل الكتاب.

وأما الثلاث اللاتي فعلتهنّ وستي لم أفعمهنّ: فكشني بسب فاطمة (صنو ب الله عليها) ومحلّني عن بعث أسامة، وتركي الأشعث بن فبس أن لا أكول فسلته؛ فإلي لا أزال أراه يبني للإسلام عوجاً.

وأمّا لتلاث اللاتى لم أمعهم ولمتى كنت معلم فوددت أى كنت أندتُ من حالد بى الوليد عالك بى بويرة، ووردب أي لم أنخلّف عن بعث أُسامه، ووددت أني كنت تتلت هبيئة بن حصن وطلبّعة بن خو للّهِ اللهِ

وروى نطاري بطرق منها على برهوى على عروه على عائشه فالت كلان أبو بكر تناخر وكان منزله بالشبخ حول المدينة حتى سنة أشهر بعد النبيّ، ثم برل المدينة وترك لتحاره وتفرّغ للأمر، ففرصوا (؟) له في كل سنه سنة الاف درهم فلما حصرته الوقاء فال انظروه كم أنفقت مند وكنت من بنت المال فأفيصوه عني بأرضي التي تمكان كد (؟) فوحدوا منعه تمانية الاف درهم "

<sup>(</sup>١١ 'لإصاح ١٥٩ . ١٦١ ، ومحتصره في لاسبعائه ٢١ ، وبتدامه دختلاف في تحصد ١٠٠ . الإصاح ١٧٢ ـ ١٦٠ باب بثلاثة عن عبد لرحمن بن عوف الزهرى وهي سلحيص بشاهي ٣ . ١٧٠ . الطعن السادس ، ومناقشته في شرح بنهج للمعتزلي ١٧ . ١٦٤ ، لطعن الناسب وبثل الحير في ٣ : ٥٥ ـ ٤٥ . هن الكامل بلمبرد ١ . ٥٥ ـ ٥٥

<sup>(</sup>۲) انظیری ۲ ۲۳۱ ۱۳۳ ت

وأوصى أن تعسله زوجنه أساء بئت عميس ويصبّ الماء اينه عبد الرحمس وأوصى إلى الله عائشة أن يدفن إلى جنب السيّ، وتوفي في عينة الشمس أو بين المعرب والعشاء وصلى عليه عمر وحفروا له خيث حعل رأسه عند كني أو رحمي النبيّ من حلقه ^، وسطّح القار ورُش عليه الدء و تعرضه حمر ه

وأقامت له ابت و عائشه وأساء ومعهن أم فروة أحده روحه الأشبعث يس فيس محس النياحة ومعهن نسوة ، ودبك في حجرة عائشة ولعله حول عسري وأقبل عمر ومعه عشام بن الوليد (أخو خالد عرومي ، وبيده دراته حيى وقع بناب لحجره محت سمعن صونه فيها هي عن دلك ، فيم بقعي فنادى يا هشام أدخل فأحرح إلي الله أبي فجافد أحت أبي بكر وسمعه عنائشة وأرد هشام للدحل فقالت له عائشة : بي أحراح عبك ببي إوباداه عمر مدخل فقد أدب بك فدحل هشام وعرف أم فروه فأحدها إلى عمر فعلاها بدرته وصرب صرباب فتقرق لنسوة الم

 <sup>(</sup>١) عنى أحيلاف الروايدين عن أقد سم بن محمد بن بي بدر في الطبيري ٣ ٢٤ - ٢٢٤ م ٢٢٤ .
 إلىسم الإسراف : ٢٥١، فراجع وقارن وأعجب لنعرق وقل (من أين مشاهدا؟!

<sup>(</sup>۲) الهري ٢ ( ٢ ( ٢ ٤ – ٢ ٢ ٤) عن أين سعد الطبقات الكبرى ٢ ( ٢ - ٢ وفي الديخ المحبه النكبيري النصرى ١ ( ١ ( ١ عن الزهري) ولم يروعي عاصة بحظم لعمر عدى مثل دلك الكبيري النصرى المحبوب وفاته بما حبرها وفاته الما حبرها وفاته الما حبرها وفاته المحبوبي ١ المؤمن ببكاء أهده بن الدهاري الكافر عبد بأ يبخاء أهده عليه البحاري ١ المورد المحبوبي ١ المورد المحبوبي ١ المورد الما بمعلم وفات عليه البحاري الوسد حرع وبكاء ال عمر وفان عمر حق نهن ال المكبر عبي سي سليمان وكان أبن حاله ٢ ( ١٠٠ ومع دلك لم تجرؤ عائسة على بلك المصحيحة لحديثه على عهده قبل مواته ا

ووصفت عائشة أناها فقالب كان أننص يحاطه صفرة، نافئ لجمهه، معروق الوحه ( = قلبل للحم) تحائر العيس حقيف العارضين يختصبهما يساميّاء والكُنم، عاري الأصابع، دفيق لسافين ممعوض الفخدين يسترحي إزاره عن حَنقويه لا لكاد يمسكه، حسن العامة أحديها أأ وكان لبسه في خلافته الشملة وصاءة ا

و موفي في التاني والعشرين من جمادي الأحرد نسبية (١٣ هـ) وفسه مساب عامله بمكة عنّاب بن أسيد "وهند ابنة عتبة زوجة أبي سفيان!".

<sup>(</sup>١) الطبري ٢: ٤٢٤، هن ابن سعد في الطبقات الكنري ١٨٨٠٣

<sup>(</sup>٢) مروح الدهب ٢٩٨٤

<sup>(</sup>۲) الطبري ۳ ۲۱۹

<sup>(</sup>٤) التسبه و لإشراف : ٢٤٩

# خلافة

عمروعصره



### ولاية عمر ولسانه وعصاه

وفي صبيحه بيوم الشائد و لعشرين من جمادي التابيه دخل عمر المستحد وصعد متمر رسول لله فكان أول بطق بطق به أن قال للماس ، بي فعائل كمديات فأشوا عليهن أم قال ، إنما مثل العرب مثل جملٍ ألفي البع فائده أ وأما أن فورث الكمة لأحملهم على الطريق (١١١١).

قعام إليه رحل وقال (يا حليفه حلقه رسول الله) أدليو ملك؟ في آني عاجه فقال عمر الافقال الرجل إدر أدهب فلعسي لله علك، ثم ولّى، فلقام عمر واللغة حتى أحدُ لتوله وقال له إما حاجتك؟ قال العصّك الناس وكرهوك

وكان مرحل أبي بكر قد بلع أهل الشام واستنطؤوا حدره، فيفال سعظهم فاعتوا رحلاً فعتو رحلاً حبى قدم على عمر، فلها أباه سأله على حال شاس فعال صالحون سالمون و هم لولايتك كارهون ومن شرّك مشفقون، فأر سنوي الطر أحبوا أبث أم مر""

<sup>(</sup>١) الطبري ٣: ٢٣٣

وقال المعموبي، إنه حمد الله وأنبى عدم وصلى على المبيّ، ودكر أما لكر وترخم عليه وعال وما أما إلا رجل ملكم، ولو لا أبي كرهت أن أرد أمر خليمه رسول الله لما نقلدت أمركم (كدا) ثم قال، وبي كرهت أن يصدر سبي العرب سنّة فرد سياما أهل الردة إلى عشائرهم (ا

ومال اس الوردي ـ إمه مال في أول حطمته ما أيها لتاس والله ما فيكم أحد أهوى عمدى من الضعف حتى أحد الحق له، ولا أصعف عندي من لهوي حسى اخد الحق مته(٢)

### عمر والعراق والشام:

مرّ الخبر عن السعفوى أن لجنرائح تسابعت كننه إلى أبي بكتر بإمال ملك تروم بجيش عظيم فكتب أبو بكر إلى حالا المحرومي بالعراق أن محلّف لمتنى في تعراق و يستر هو إلى الشام ففس خالد دلك " فالمثنى في العراق شعر من لفرس عثل ما حصل لنحرّ الح من لروم وارتحل نذبك بنفسه إلى السدينة فنحصر منوب أبى بكو

مقول سيف إن عمر لم حصر لصلاة لفحر من اللبلة بني مات فيه، أبو بكر ندب الباس لاستجابة بداء الثنى إلى العراق قبل صلاة الفيجر، وبتابع النباس بنا يعون عمر تلاته أيام وعمر بنديهم فلا يسدب له أحدد: ودلك لتسده سنطان الفرس وشوكتهم وعراهم وقهرهم الأمم،

<sup>(</sup>١) تاريخ اليعبريي ٢- ١٣٩

<sup>(</sup>۲) تاريخ الى الوردي ١٣٦١ (٢)

٣١. تاريخ اليعلوبي ٢ - ١٣٣

هروى بسنده عن لقاسم بن محمد بن أبي بكر أن بشي حطب في لموم الربع لدلك فعال أيه الناس لا يعظم عليكم ريف فارس، فإن قد عديدهم على حارشق السواد وشاطرناهم وبدا مهم، واحترأ من قيّننا عليهم ولها بن شاء الله ما بعدها ثم قام عمر فعال أين المهاجرون عن موعود نه؟ سيرو في الأرجى التي

وعدكم نه في تكتاب أن يور تكنوها فإنه قال ﴿ لِيُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ و شه مظهر دائه ومعرّ ناصره، ومولي أهنه مواربث الأَمم، أين عباد لله الصالحون!

عقام أول من عام أبو عبيد بن مسعود التقني والمدت لدنك ثم تمعه حماعة، فقبل لعمر أكر عليهم رحلاً من المهاجر بن أو الأصار، فقال إن من سبق وأحات إلى الدعاء أولى بالرئاسه سكم! فلا أُؤكّر عليهم إلاّ أوّ لهم انتداباً فأكّر، على الجيش ومعه سعد بن عبيد وسليط بن قبس الانصاريّان فأمر أبا عميد ان يمشركها في الأمر ويسمع منها".

قديا عبر الثعني للددسيه إلى اختره لني شعاً من عسكر الفراس عديهم حاس، فقص جمعه وأسر جابال وجمعاً معه فقدو أنفسهم

ثم أهار على كسكر، فنني جماً منهم عليهم توسي، فعاللهم حتى هرمهم ثم أغار على باروسها وفي حمايتها جمع عليهم ابن الأسرركر، والنهى أميره معهم إلى المصالحة عن كل وأس يأربعه دراهم.

وسعت الشققي الشيباي" إلى رسد ورد، هجاريوه فلقاتهم و سر منهم ورجع عهم"!.

وبعث نشيق الأسنديّ إلى بهر حوير فصالحوهم على صبح باروسيا وبعث لشيقٌ عروة بن زيد الخيل إلى الروابي فصالحوه على صلح باروسيا<sup>ات</sup>

 <sup>(</sup>١) تاريخ الطبري ٤٤٤ - ٤٤٤ - ١٤٤٤ ومعدمن أهل لندنندوس سولها ألف رسل والاية ، ٩ من سورة الصف.
 (١) تاريخ حسلة : ٦٦

#### يومالجسر

فعها بلع كل ذلك إلى منك فارس دعا دا الحاجب بهمى بن اهر مران وعقد له على التي عشر ألف، ودفع إليه لو ء كانو ببيشون به يسبئونه ؛ دَرفش كاوبان، وسلّم إليه سلاحاً كثيراً مع الفيل الأنبص وأقبل دو الحاجب فترل فيسّ الساطف على شاطئ لفرات بينه وبين بي عبد الثمني "وأرسل إليه تعير إبينا أو بعير إليك؟ فقال أبو عبيد ، بعير إليكم " .

وكان معه سلط بن فسن عمال به ما أما عبيد، إياك أن مطع هده السخة ( لماء) إلهم، فإي أرى هم جموعاً كنتره، والرأي أن برجع بنا إلى ماحية البادبة ( بادية الحجار) وتكتب إلى عمر تسأنه لمدد، فإذ أتاك عبرت إلهم فتناجزهم الحرب فجمه أبو عبيد، فعال المثلى الاواقة ما حك، بن أشر عدت بنائرأي، فإياك أن تعبر إلهم فتلو مفسك وأصحالك في وسط أرضهم فتستب هك عالمهم. فأبي أبو عبيد، فعقدوا له الحسر وعبرة الهم الهما

١١ هس شاطف هي حدود ما ابني أعداسيات ودي الكفر، الطر الحبر طل ٦٢ من أطالس تاريخ الاسلام الترجية لفارسية

٢) تاريخ حليمة ١٢٠

الاستواليخ محتصر الدول لابن العيري ١٠٠ وروى المسعودي ، أن يعض الده قين عبقد له الحسر فيما غيروا وحلّفوا لقراب حلفهم أمر هو نقطع الحسر فيحيته قال له مسلمه بن أملم الأنصاري الدري ، أبها الرحل أنه لسن لك علم بما برى ، وسوف يهنك من معك بسوء سياست، بأمر بجسر قد عُقد أن يقطع فلا ينحد المستمون منحاً من هنده الصحارى والبراري ، فلا بريد إلّا أن بهنكهم في هذه القطفة أوقال سنيط الن العرب بم تنس مس حسم فارس فعد أولاكن لهم بقدتهم عاده ، فاحمل هم ملحاً ومرجعاً من هرامه إن كانت حقل أو قال أو الله لا فعلما إحبيب با سبيط ، فقال سنيط أو قد ما حسم وإذا أحراً مند أله عند أله المناه المناك المناك ألهم بقدتهم عاده ، فاحمل وقد ما حسم وإذا أحراً مند أله المناك ألهم بقدتهم عاده ، فاحمل وقد ما حسم وإذا أحراً مند المناك المناك ألهم بقدته بالسبيط أله في ما حسم وإذا أحراً مند المناك ألهم بقدته بالسبيط أله مناك ألهم بقدتهم عاده ، فعال سبيط أله مناك أله مناك ألهم المناك ألهم بقدته بالسبيط أله مناك ألهم بقدته بالسبيط أله مناك ألهم بالمناك ألهم بالمناك المناك المناك ألهم بالمناك المناك الم

وهدم دو الحاحب حالسوس، ومعه لواء درفش كوان والفس الأبيض وكان أبو عبد أوضى بإمره عبكره بعده إلى جمسه عبر استى بناسولي، منظوا فنالاً شديداً، وصبرت النفي مشفو الفيل فيسحقه الفيل فيفتل وحميح الأمراء بعده وأحد لمثنى برايه فتراجع بالمسلمين نحو لجمير، وسفهم عبد لله بن مرتد أو بريد الثقي أو اعظمى نحو لجمير فقطعه يرايد حمل مسلمين على الفيال، فاقتحم كثير من المسلمين في الفيان فعرقوا حيى عقدوا الجمير مرة أحرى فيعير النافون، وقبل من مسلمين نحو الفين إلى أربعه الاف بين فنس وعريق "، وذلك في السافون، وقبل من مسلمين نحو الفين إلى أربعه الاف بين فنس وعريق "، وذلك في السافون، وقبل من مسلمين نحو الفين إلى أربعه الاف بين فنس وعريق "، وذلك في السافون، وقبل من مسلمين نحو الفين إلى أربعه الاف بين فنس وعريق "، وذلك في

وكنب المتى إلى عمر بما جرى من المحاربة، فكتب إليه عبر أن يقيم إلى أن يأتيه المدد ثم أرسل عمر إلى قبيائل صرب يستمرهم "، فمدم عبيه ص المن حرير سن عبدالله لينحني في ركب من عبدة، وكان فيد برأسهم عرفحه بن هرغه الأزدي حليفاً هم فأمّره عمر عبيهم وأمرهم بالمود إلى العرق، فقال حرير ما الرجن منا، وصدّقه عرفحه فاستندله عمر عبرير، فقدم العيرق "

مساً وقسلاً ، ولكن والله شرابُ بالرأي ولولا أر أكوه خلاف الصاعة لا بحراب بالسابي ولكني اسمع وأطبع ، ركنت قد أخطأت و شوكني عمر معند عمال شفقي بها الرجال بلدم بقدل فقد حُمَّ ما ترى ا مروج الدهب ٢ ، ٣٠٧ ـ ٣٠٨

<sup>(</sup>١) تاريخ خليمة ٦٦ ومروج الدهب ٣٠٨، ٢ وقال ومن القرس سنة آلاف

<sup>(</sup>١٢ أنظر أطنس ناريخ لاسلام ١٤٧ سرجمه الدرسية

<sup>(</sup>٣) ماريخ مختصر الدول لابن العبري : ١

٤١ تاريخ التعلوبي ١٤٢٢ ـ ١٤٣٠، وفيه فده فكوفة وهني لم تنقطر بنعد فالصحيح عراق وهي مروح لدهب ٢٠٠٠ وجعل لهم ربع ما عليو عليه من أرض النواد الن هي الطيري ١٤٣٠ ٤٠ جعل لهم ربع حميل المؤود

مواقع مرزبان ( = صابط التمر) المذار فيمله والهمرم جمعه وعبرق أكترهم في دخلة ( ).

#### يوم البويب:

ثم وحد سراياه للعاره بأرص السواد بما يلي الفير به فسنع دلك مبلكه للمرس آردمي دُخت ببت كسرى، فأمرت أن يندب من مقاتليهم اثنا عشر ألف فارس من أنظاطم، هانتدبوا قولت عليهم عظيم المرازية (= صناط الحدود) مهران مهر ونه، فسار بالحيش حبى وافي الحيرة (فيبدو أنها انتقصت من صلح حاله في عهد أبي بكر) في البوببا "وأرسل جرير إلى السرايا فتراجعوا واجتمعوا، وتهيئا المريقان للنقال ورحق بعضهم إلى بعض، وتبط عنوا بالرماح، وسصاربوا بالسبوف وتوسطهم المثنى بحالتهم بسيفه، وأنهرم بعض العرب فأحد المثنى ببتف لهيته عصباً، فحمل العرب وجمل عليهم القرس من الروال إلى عروب الشبمس وحرج مهران فحمل عليه لمتنى عضريه مهران فيد سيفه وصورته المثنى فيقتله وانهزموا إلى المدائن "".

١١. باريخ اليعقوبي ٢ ١٤٣ و بعدار قرب قنعه صالح بين بعماره والناصرية ، فنيس عملي
طريق الحيرة وفي مروج لدهب ٢ ٣١٠ أنه بوحّه بعد الأُمنَّة ثم العدائر وأن الوضعة
كاب قريها

٢ على المشهور في تدريح، وستاه المسعودي البيعة مروح هذب ٢ ٣١١ ر بوسه بين الكوفة وبابل كما في الخريطة ٦٢ من أطنس تاريخ الإسلام، ولعل لعرب سنقوها بويب؛ لأنها كانت باب العرب بن نعراق وقبي الطبري ٣ ٤٦ منما يندي موضع الكوفة ليوم.

<sup>(</sup>٣) ناريم معتصر الدول لابن العبري ١٠٠ -١٠١

وي اليعوبي شدّ المندر بن حسّان على مهران فطعنه فأنفاه و بادر جسر بر فاحس رأسه فهرموا " و ثاب لمسلمون بدفتون مو تاهم و بدارون جرحاهم وكان دلك في أواخر شهر رمضان ١٣١١ها يو فق بو فير ( ١٣٤ م ١٣) ثم لمق حرير بكاطمة في طريق البحرين، وسار المثنى بقومه بكر بن و ثل إلى سير ف قرب واقبصة إلى ريالة هات هناك "

### عمر والشام

قال المحقوبي كان حالد بن الوليد ومن معه من مسلمين فتحوا مرج الصقر من أرص دمشق" وحاصروا دمشق قبل وفاة أبي بكر بأربعة أنام وكت عبر مولاه يرفأ إلى أبي عبيده بن لجراح يحبره بوفاه أبي بكر. ثم كنت له مع شداد بن الآوس: ولايته على الشام ثم ورد ليه كتاب آخر من عمر بأمره أن تتوخه إلى حمص، فحيسد علم أبو عبيدة حالد أبكتاب عمر بعوله عن القيادة العامة وبصه بدله وقام بلال اوكان مع أبي عبيدة افترع عيامة خالد وشاطر أبو عبيده ماله حتى نقاله احقال حالد ، رحم الله با باكر فلوكان حبياً ما عرابي أن ولم بعترل العمل مع أبي عبيدة، فحمله على حبيله، وعلى ميمنته معاد بن حمل، وعلى ميسر ته هاشم المرفال عبيدة، فحمله على حبيله، وعلى ميمنته معاد بن حمل، وعلى ميسر ته هاشم المرفال عبيدة، فحمله على حبيله، وعلى ميمنته معاد بن حمل، وعلى ميسر ته هاشم المرفال الرهري، وعلى الرجالة سعد بن ريد، ويوحد بهم نحو جمع الروم، قلما يلغهم إقبال أبي عسدة تحويلوا إلى وحل، فيوجه أبو عسدة إليها وتقدمهم حالد محيله فيلمهم

<sup>(</sup>١) تاريخ البنقويي ١٩٢٣ -

٣٠) أنظر أطلس داريح الإسلام ١٤٢٠ وفي تاريخ حدمة -٧كانت في صفر عام ١٤١هـ،

<sup>(</sup>٣) مروج الدهي ٢ - ٢١٦

<sup>(</sup>٤) وقد مرّ الحر عن أبن أتحياط أنهم كانو مع حالد بن سعيد لا حالد بن الوليد

<sup>(</sup>٥) ناريح اليعقوبي ٢ - ١٣٩ \_ ١٤٠

فهرمهم العد قتال شديد، شم عليهم لمسلمون على رصهم وحماصروهم شهر رحب وشعبار ورمصان وشوالاً، شم سألوا با عليده الصلح في دى لفعدة والم في الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث عشرة "

# أطراف المصرة وتأسيسها

روى ابن الحماط عن بن لمد ثني قال في (أو ثن) سند أربع عشرة بنعث عمر تشريح بن عامر السعدى إلى ثعر البصارة وقال به كن ردءاً للمسلمان، فسعراً مسلحة للفرس في دارس تحو الأهواز فقتل وجمع ممن معه.

وسرة عمر في شهر ربيع الأن عدد بن عروان لدري فحك أشهر لا يعرو فعث عمر على عمله ابن سهل الأنصاري ف بالطريق فين أن نصل وكان الفلاد بن الحصر مي بالتحرين فولاه عمر عمل عبلة فسار قاب قبل أن نصل .

تم غزا عتبة قافتتح الأبلة والر تماد وصل من السلمين سيمون رحلاً وغراً ميسان ودست ميسان، وكان عليها تماهيج بنت كسرى أحب شارويه اسعنب اردان قصالح ابن عروان على ما ورء بهره إلى موضع الحسر الأكار

وكان عتبه بر تاد للعرب موضعاً فلم النهى إلى وراء مناسب العصب آخر العرّ دول الماء قال، هذه ليسب من منازل العرب، فرجع حتى مرّ بموضع مربد ليصارة فوجد في حجازه رجوه علىظه فرب الحراسة فقال الربوها بسم الله، والتمّــاها

<sup>(</sup>١) تدريخ المقوبي ٢ - ١٤٠ وقاص في حدود الاردن وفسطين

 <sup>(</sup>١) ماريخ حديث ١٥ - ١٨ عن بي سحاق والكدي وعيرهما بتدوب وفي أطنس ساريخ الإسلام في ٢٨ من دي التحدة عام (١٣٠هـ) الدو فق لجانويد ١٣٥٥ م)

للصرة وأمر محمل لأدرع بحط حطة للمسجد الأعطم وحجره بالقصب ثم حلق مجاشع من مسعود وأمره أن نعرو الفرات، وأمر تعيره بس شعبه مثقي أن يصلي بالمباس حتى يرجع محاشع وحرج عليه لمنجج فيهم المبعره أن المملكان في ميسان جمع جمعاً لعروه فعزاه فهزمه و فسح ميسان ومات عنيه فيل أن يعوده فأفرّ عمر المعيرة على البصرة (١)

#### متح دمشق.

وصار ، فصة الروم إلى دمشق ، وعاد المسمول إلها بالحصار ، فكل الله عيده بالله لمائية ، وخالد بالباب الشرقي ، وعمرو بن العاص ساب بوس ، ويريد س أي سيال بالباب الصعار ، وطال الأمر بصاحب دمشق (؟) فأرسل ، في عبيده بصلحه ، وسغ ذلك حالداً فكره ذلك ، فالح على الباب الشرقي فسجه عبرة وصاح أبو عيدة صاحب دمشق فعتجوا له باب الحالم صلحاً ودحل المسلمون مدينة صدحاً ، وقال خالد لأبي عبيدة بسيم فإني دخلتها عبوه اقفال لا ، في قد أشتهه (" وصاحهم أبو عبيدة على ألب في كنائسهم ومبارهم وعلى رؤوسهم ، قد أشتهه (" وصاحهم أبو عبيدة على أصف كنائسهم ومبارهم وعلى رؤوسهم ، على أن لا يُعفو من أعبادهم ولا يهدم شيء من كنائسهم والحد سائر الارض عبود وكان الصدح يوم الأحد النصف من شهر رحب سنة أربع عشره ".

<sup>(</sup>١) البصرة معرية من الفارسية - يُشره: كثرة الطرق، كما في معجم البندان

۳۱) اليعقوني ۲ - ۱۲.

<sup>(</sup>٤) تاريخ خاسم ٦٧ عن أبن إسحاق و لكلسي، وبانميلا، ي ٣ سبتامبر ( ٦٢٥ م ،

ثم وحدة عالد على مقدّمته إلى مدك وأرص البعاع، ف فسحها وصار إلى جمس، ولهمه أبو عدده، فحصروا أهل حمس حصاراً شديداً حبى طبوا الصلح، فصالحهم عن جمع بلادهم بحراج مئة وسبعين ألف ديمار أثم دخل لمسلمون البلد ويت أبو عبيدة عيّاله في لواحي حمس"

# يوم اليرموك:

تم "تاه حبر ما جمع طاعده الروم (هرقل = هرا گدوس) من الجمعوع من جميع البلد ن من لا عبل لهم به فرجع أبو عبيده إلى دمشق وكس إلى عبم بذلك وجمع المسلمين إليه و براجع قعسكر بوادي البرموث (۱) وسع الروم العبر الروميون النصاري الفساسنة في مقدمتهم وعليهم جبيده سن الأبهم العشائي وجعل أبو عبيدة قبالداً على منقدمته إلهم، ولهمته أسو عبيدة والمسلمون ومع الرومان صاحبهم ماهان، هواهبوهم وافتتان عبالاً شديداً فكانت وهمه حلينة الخطب وقتل من الروم منفئة عنظيمه، وصنع ته عنى المسلمين وكان دلك في السنة الخامسة عشرة (۱)

وعن المكنبي: أن صاحبهم بالهال رحل من أبناء فارس تنظر ولحن بالروم وهم في ثلاث مئة ألف. وصمّ أبو عبده إليه أطر عه وأُمراء الأحدد، وأمدّه عسم سميد بن عامر بن حذيم، وكانت الرقعة يوم الاثنين لخمس مصبى من رحب سنة حمس عشره وعن بن إسحاق إنه كان على فسائل فنصاعة والعساسة مسهم

<sup>(</sup>١) تاريخ حديقه ٧عن بن إسعاق و لکنيني وغيرهما و باريخ اليعقوبي ٢ ١٤١٠

<sup>(</sup>٢) البرموك : وادٍ قرب نصري يصب في بهر الأردن مم لمي بحن الميِّب بين الآريد و ساصرة

<sup>(</sup>٣) تاريخ اليطوبي ٢- ١٤١

مع جِملة حصيّ لهرفل اسمه الصّفلار، وهم في منه ألف وقال. وعلى استشهد مو ممد أمان وعمرو ابنا سعند بن العاص وعكرمة بن أبي حهل المحرّومي".

# نفاق أبى سفيان وأصحابه

وروى ابن إسحاق أن الزبار بن العنوم كن هذ شهد البرموك ومنعه ابنه عبدالله علام صعير، ومعهم مشيخة من قبر ش من منها عرة لمنح منهم أبو سفيال بن حرب لا يحارب ولا يحاربول بل وقوف على النلّ ينظرون عروى عن عبدالله بن الزبير أنه وقف مع هؤلاء وهم لا سفوله لصغره، فال فحعلو إذا مال لمسلمون وغلمهم الروم يقولون : إليه بني الأصفر (الروم، وإد سال لروم وركهم المستنون عانوا يا ونج بني لأصفر! فنها هُرم الروم ورجع أبي حدثته عبرهم فأحد بصحك ويقول قاتلهم لله! أبو «ألا صعباً اومادا هم إن ظهر على الروم؟! سعى خير هم منهم وقتل من الروم والمستعربة سبعون ألهاً!!

واشتد تطلّع عمر للخبر حتى أرق عدّه سأل وكان مع أبي عبيدة حديمه بن اليمار، فبعثه في وقد بن عمر، فلما ورد علمه الخبر قال الهمد لله الذي هميع عملى أبي عمدة، قو الله لو لم يقتح لفال فائل لو كان لم يعزل عمر حالد بسن الوليد وسحد شكراً

وعداد أبنو صبيدة إلى حمص ووخه محالد في أثار الروم، فنصار إلى قُسُرين وتركها إلى حلب فتحصّو ، ولحقه أو عنبدة فترل عليها حدى طهوا الصلح فصاحهم

 <sup>(</sup>١) دريح حليمه ٧٠ ـ ٧١ ونقل قول ابن إسحاق هذا الضيري ٣ - ٥٧٠ ـ ١٥٥ بنمصيل
 كثر ، رمعلوم أن عدد الروم عند ابن إسحاق أقرب إلى الحق من مبالغة الكنبي

<sup>(</sup>۲) لطبری ۲: ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۲

وكان معه مالك بن الأشتر النجعي فوحّهه على جمع في آتار الروم فالنق مهم وقائلهم فقتل منهم مقتلة عظيمة ثم الصعرف عمهم

وجُسعت غمائم الترميوك باخابية نماحية دمشق، وكسب إليهم عمر أن لا توزَّعوها حتى تفحوا بيت المقدس، فمرجع أبنو عميدة حتى حماصرها طويلاً(١).

### يوم لقادسية'''،

هال اليعقوبي و لما رأى الفرس ما هم فيه من الصعف والمنهامه وظهور المسلمين عليهم، طبوا الما لكسرى حتى وجدوا يزدحرد وهو الله عشران سة، فدّكوه عليهم، وحسل تدبيره فصلط أُمورهم واشتدت المملكة وقوي أمر الفرس، فارتد (يل نفص) أهل السواد وحرقوا المنهود التي عمليهم وأحسر حنوا السرب لمسلمين من مروجهم فصاروا في الأطراف "".

وقال المسعودي على المسعودي على المستعين وعلى عمر، فعطب الناس وحتهم على لجهاد وأمرهم بالناهب الأرص العراق، وحرج هو إلى موضع التقرار، ودعا الناس يستشعرهم، فدعا العباس بن عبد المطلب في جللة من مشمحة صربش وشاورهم، فقالوا أقم والعث عيرك ليكون للمستمى فئه إن امهرموا

<sup>(</sup>۱) تاریخ لعقوبی ۲: ۱۶۱ ـ ۱۶۳

<sup>(</sup>٣) روى الطيري ٣ (٤٩١ عن سيف وصف القادسية في كتاب عبير إلى سبعد والقادسية أجمع أبواب عارس في الجاهدية ، وهو مبرل حصيب دعيب حصين دوسه النهار مستحة وقباطر ، وهو بين المسدق ربهر العبين

<sup>(</sup>۲) تارىخ لىعقربى ۱۴۲،۲

وقال عد الرحمن بن عوف. أقم وابعث هايه إن الهموم جميشك فسنس دلك كهريمتك، ولكنك إن تهرم أو تقتل يكفر المسلمون ولا بشهدوا أن لا إله إلا الله أبدأ افغال. في أبعث؟ فقال. سعد من أبي وقاص قال: أعبلم أن سعداً رحل شجاع ولكني أحشى أن لا يكون له معرفة بتدبير الحرب. قال. همو عسما ما تصف من الشجاعة وقد صحب رسول الله وشهد بدراً فاعهد إليه عهداً فايه لن يجالف أمرك.

وقال عنهان ، أقم والعث بالجيوش ، وينه لا أمن إن أى عليك آتٍ أن ترجع العرب عن الإسلام (؟!) ولكن العث الهيوش و دارك بعصها ببعض ، و بعث عليهم رحلاً له تحرية بالحرب وبصعر بها قال عمر ؛ رمن هو ؟ قال علي بن أي طالب قال ، فاقه وكلّمه وذاكر ، في دلك فهل تراه يسرع لدلك أو لا؟ فلق عنهان عليه عنه فذاكر ، في ذلك فأبي دلك ، فعاد عنهان إلى عمر فأحبر ، مقال عمر ومن تري ؟ قال سعد بن زيد بن عمرو بن تُقيل قال ليس سصاحب ديك فيقال عنهان ، فطلحه بن عبيد الله ، فقال عمر ، أين أنت عن رجل شحاع ضعوب بالسيف رام بالنبل ، ولكي أخشى أن لا يكون له معرفة بند بير الحسرب؟ قال : ومن هو يا أمير المؤمين؟ قال استدبر الحسوب؟ قال : ومن هو يا أمير المؤمين؟ قال استدبر الحسوب؟ قال : ومن هو يا أمير المؤمين؟ قال استعد بن أبي وقاص فيقال عنهان ، هو صاحب دلك ،

<sup>(</sup>١) أنهن من لحق أن يعدد إن عوف أن الناس كنهم كانوا يعبدون فله هكذا على حرف إذا هذا رقد قال المسعودي قبل هذا إن عمر قال لطي إذا أنا الحسن دائرى أسير أم أنعث؟ فقال علي الآلامية إلى الدهب ٢٠٩٢ أي على فقال علي الآلة أن على خلاف ما هو المعروف من مشوريه الآلة لعبر كما في نهيج ببلاهة، وتبك بم تكس بينوم القادسية بن لفيح الفيرح في نهاويد بعد بناء المراهين البدكورين في الصير كب سيائي أن شاء الله تعدلى.

وما متعني من دكره إلاّ أنه عالم في عمل فعال عمر أرى أن أكسب إلله أن يسير من رحهه دلك فقال عثان ومرّه فلبشاور فوماً من أهل النجرية و لبصر بالحرب، ولا يقطع الأمور حنى يشاورهم فكتب عمر إلى سعد بدلك "

وفي ليعقوبي: وجّهه بالنائية آلاف أو أقدم سعد بالقادسية، تم ظمر المسلمون بسب أردمرد وهي ترفّ إلى بعض المنوك، فأحدوا ما كان سعها من الأموال والأثفال وفرّقوها(أ).

<sup>(</sup>۱) مروح الدهب ۳۰۹۰۲ -طرخ

<sup>(</sup>۲) الطبري ۳ ۱۹۰۰ و ۲۹ و ۷۰ و ۷۰

<sup>(</sup>۲) مرزج الدهب ۲۱۲:۲۲

<sup>(1)</sup> وهي تاريخ حديمة ٧١ كاس بين السحة إلى شمائية الاف، ورستم فني ٤٠ إلى ٦٠ الفا ومي تاريخ حديمة كالم والمسلمون الفا ومي مرج بدهب ٢ ٢١٢ المشركون كد عني ١٠ الفا والمسلمون في ٢٨ ألفاً والتفاصيل في الطبري ٣ ١٨٦ و ١٨٩ وحُعل عديهم العرف، مس يسومند الطبري ٣ ١٨٨٤ وحُعل عديهم العرف، مس يسومند الطبري ٣ ١٨٨٤

<sup>(6)</sup> كان دلك بعد سينجين إلى الطبين إلى الحيرة ، وهي بنت آراد به مران الحيرة تم ف اللي صاحب نظير من اشرف الفرس، رهي ثلاثين امرة من الدهاقين ومثة من لتواجع ومجهم ما لا يدرى فينته الطبرى ٣ ١٤٤٠ وهي تاريخ حديمة الا فاصابو حدواهم وحاداً كثيراً

تم وحُه سعد إلى كسري بالتعيان بن مُعرِّن ومعه جمَّاعة بدعونه إلى الإسلام، فلنسو أحنس رتهم من البرود وتتقنو وساروا حتى دخلوا عديه فأحسروه بمنا رحَّههم له سمد و دهوه إلى الإسلام وإلى شهادة الحق أو أداه الحربة، بأعصم دمك، ودعا لكيس من ترات وأمرهم أن يحملوه على رأس ر يُبسهم وقال: لو لا أن الرُّسن لا تُقتل لقبلتهم فعال عاصم بن عمرو التمسى أبا سيّد لفنوم، متحتلوه للراب، فغان والله لقد ظفرنا بهم ووطئنا أرضيم!

ودعا كسري ترسيم أأوأموه أن يتوجه إليهم، فأبدى كراهبيه لدنك، فجمل عليه بالتول، فخرج من عنده مكر ها على ذلك.

فيها صار إلى صحراء النجف وبجّه إلى يسعد؛ أن ابعث إلى نقوم من عسدكم لأباظرهم.

فأرسل سعد إليه دُهاة العرب عسده، وهم سبحة البشر من بي رُهم. و خُدينة بن مِعض، وربعي بس عباس، وسبعية بس مُبرَة، وعبرفحة بين هبرتمه الأردي حليف بني مجلة ورعمهم السابق، وقرقة بن راهر، ومدعور يس عُـدي. ومضارب بن يربد، والمعيرة بن شعبه الثقني . فأدخلوا عليه و حداً بنعد واحتد، كل واحد منهم نقول مثل معالة صاحبه عن الدعوة إلى الإسلام أو أداء لجربة

<sup>(</sup>١) وسنم من فرّخ راد الأرمني وعسكو في ساباط بعدائل الطبوي ٣ ١٩٥، ثم ارسخن رسم درل المجم، وكان بين خروجه من المداس وعسكرته في ساءط ورحله منها إلى أن لفي سعداً ﴿ أَرْبِعَهُ أَشَهِرِ عِنْاوِلِهِمْ بَيْضِجْرُهِ فَيْنِضُرِقُوا بَعْيَرِ فَيْالَ أَعْشَرِي ٢ - ٩ -٥

<sup>(</sup>٢) هي درياح حليقة ٧٠-٧٢. أقامو شهراً وكتب سعد إلى عمر يسلمده عامدهم أهس المصرة بألف وحمس منه ، فيس بن المكسوح في سنع منه و سعير ، بن سعند التفقي في أربع مئة وانظر الرسل الدعاء : ١٤ شحصاً هي الطبري ٢٦. ٤٩٦ والتسعه في ٣ . ١٨ ه

وكان منحماً أنفى بالهلكة فكبتب إلى أحمه ، بيسم الله ولي الرجمة ، من الإصبيد ( لعدد ، رسم إلى أحيه الأب بعد : فاللي رأب المسترى في هموط والرهرة في علق فهو أخر العهد مثل ، والسلام (كذا) عليك الدهر الدنم »

وحطب سعد س أبي وقاص المسلمين فرعيهم في الجهاد وأعلمهم ما وعدالله ببئه من النصر وإظهار لدين وكان سعد بوطم عدلاً "فصار إلى قصر العدّيب فنزلد وتحصّن فيد، فبلغ دلك إلى رستم فنوحه حبلاً فأحد قوا بـالقصر، فنصار المسلمون إليهم فاجرموا

وتشبت الحرب منهم بعد صلاة الظهر، وحسن سلاء المسلمين وعساؤهم وافتتلوا قتالاً شديداً<sup>(٢)</sup>

وي المسعودى برر أهل لمحدات، فحرج بيهم أفر بهم من صنادند قارس. حرج عاب بن عند الله الأسدى، فحرج إليه هرمر وكان سلكاً منتزجاً، فاعتورو الطعن والضرب حتى أسره غالب ودهب به إلى سعد وكز راجعاً للقتال وحرح عاصم بن عمرو فالر إليه عظيم من أساور بهم فحالا حتى ولى الفارسي، وعاص عاصم بينهم ثم حرج فسوق بفلاً عليه صناديق فيها طعمه حسنة فدهب بها إلى سعد

<sup>(</sup>١) خرجب بمحدّبه دماميل من عرق انسباً فاستحلف عليهم حاله من عُرفَطة حديمه منى أمئة وأشرف مكتاً على وساده ينظر إليهم الطبري ٢ (٥٣٠ وإسما تأخسر لقسان إلى ثروال الإمهائهم الموس حتى ينتهو من طمّ بهر لعتيق كي لا بعوفهم الطبري ٣ (٥٣١ و ٥٧٤ ولما صلّى سعد فظهر أمر علاماً الزمه وياه عمر وكان قبارناً أن ينقراً عبلى المسلمين تحبهاد (الأنمال عقرات في كن كتيبة ولما فرخ الفرّ ، كثر سعد فكثر من سمعه ثم من سمعوهم، ثم ثمّى ثم بدروه والمرس مادون شرد وشرد رحن ورجل الطبري ٣ (٥٣١ ٥٣٥) ماريح لمعقوبي ٢ (١٤٣ م ١٤٣)

وكار أمام جبوشهم الهيله عليها الرجال، على كل فيل عشر وررحلاً، وعلى القدم مجافشه الحديد وقرونها محلّمة بالديباج والحسرير، وحسول المسبة الرجسال والخيول عحمل سها سبعة عشر صلاً على بني مجلة، فلما سطر سبعد إلى السركب والفيول عالم إلى خيلة بعث إلى بني أسد أمرهم يمعونه مجلة،

وكان عمر قد ادن للمرتدين بالعرو، فكان طفيحة بن حويد، الأسدي المربد السابق مع قومه بني أسد، فخرج مع فرسان منهم فقتلو، منهم لحمس مئه رجس، واشتد الحلاد في هذا اليوم الأول ديوم أعواث على بني أسد من بين ساس حتى أوقفوا الفيلة ورجالها.

هلها أصبحوا في اليوم لثاني رأوا المشرق كأنّا يقطى أشعه الشمس أسنّه الخيل وإدا بحمسة الاستفارس من ربيعة ومصر وألف معهم من ابن معهم القعقاع اس عمرو، وعليهم حميعاً ابن أحي سعد: هاشم المرقال بن عبيه بن أبي وهناص الزهري مدداً هم من الشام، ودلك بعد فتح دمشنق شهر (أي في النصف من المعالم في النصف من المعالم في النصف من المعالم أهل القادسية بالمتصر على فارس وزال عنهم منا لحمهم بالأصبى من الفتل والجرح

وكان القعقاع منقدماً في أو تسل المدد، وحدين وروده بسرز أمام الصف ونادى هل من مبارر؟ هبر إسه عظم منهم فعال به الفعقاع من أنب؟ فعال أما نهمن بن جادوبه وهو المعروف لذي الحاجب كال قائد الفنرس بسوم الحسير وكان لموم مع رسم، فمادى الفعقاع بالتبارات أصحابا بوم الحسير، ثم حالا، فقتله لقعفاع ثم كانت له ثلاثور حملة، وفي كل حملة قتل عنظيماً من عنظائهم اخرهم يزوجهم

<sup>(</sup>١) كديك في اليعمويي ٢- ١٤٤ ـ ١٤٥

وبارر في دلك اليوم الأعور بن قطبه، فلار إليه شهر بار من سحسيان ففيل كلّ صاحبه، واشتدًا الفئال إلى الليل<sup>(۱)</sup>

# مخامرة أبي محجن ومغامرته:

ي حوادث السه ١٤ دكر الطبرى أن عمر حلد أشحاصاً في شرب الخمر مهم ابنه عبيد الله وأصحابه وأبو محجن الثفي" وروى عن الل اسحاق أن سعداً حسم معه في القصر في شرب الحمر "فسمح أنو محمن استاء لماس بأسائهم وعشائرهم ووقع الحديد وسدّه الناس فناسف على ما هويه من بيك الموقف هيئي حبوا على ركبتيه في هوده حتى صعد إلى سعد يستقيله ويسشفهه ويسأله أن على عنه ليخرج للعزوء فزحره سعد يورده فرجع

وكان سعد قد تزوج روحة لمثنى الشيب بي سلمى بنب حصفة قلما كان للقاء دكرت المثنى فعصب عليها وكان بينهما كلام كثير ، وأفامت مغاصبه له لمالي الفادسية وأنامها ور ها أبو محمل فقال له م ما ننت حسصفه ، همل لك في حامر؟ قالت: وما ذاك؟ قال محسين عتى ومعربي فرس سعد البلقاء، ولله علي إن سلمي الله أن أرجع البك حيى أصع رحلي في لقد إعفالت وما أن وداك؟ فترجع سرسف في قيوده ،

وليا "صبحوا بهاءت إليه سيمى وقال له . رصيب سعهدك قشأبك وسا أردت ، وأطلقته ، همام إلى فرس سعد البند ، وأحرجها من جاب الخندق

<sup>(</sup>۱) مروج المشعب ۲۱۲ ـ ۳۱۲

<sup>(</sup>۲) الطبري ۳. ۹۹۷

<sup>(</sup>۳) طبری ۲۳, ۲۲۵

حول لفصر ، شم ركبها و دبّ عليها حتى كان محمال ميمه المسلمان ، كثر و حمل على ميسرة لفرس سلاحه مين الصقين ، فقبل رجالاً كثاراً من متّاكهم و بكّس اخرين ، شم عاص في المسلمين حتى حرج من ميسرتهم و حمل على ميمه لفرس بسلاحه لا يبدر له فارس إلّا هتكه حتى هاو ، فسترقفوا عنه شم رجم فعاص في ميسرة لمسلمين فعرر أمامهم و وفق بإراء قلب المشركين ، هملم يبار ممهم فارس الا المتحرف في المربي فيرز إليه متهم فارس .

ومن حضر من هرسان لمسلمين مثل عمرو بن معدي كرب، وطبعة سي حو للد الأسدي، والقعفاع بن عمرو، وهماشم بس عبتيه المسرهال وسبائر فُستَاك لفرت وأنطالهم بنظرون إلىه وقد حباروا في أسره، وسبعد وهنو مبشرف على لناس من فصاره حعل نقول وافه لولا محسن أبي محمن نقبت : هذا أبنو محسمن وهده البنقاء

وتراجع أو محص حتى دخل القصر من حبث حرج ورد الدفاء إلى مريطها وعاد إلى محبسه ووضع قيده في رجله قديا أصبحوا ذهبت سلمى إلى حد فصالحته وسرضته ثم أحبر به حبر أبي محبس، فدعا به وقال ادهب في أيا مؤاحدك الاواقه لا أحد البوم رحلاً أمل لله المسلمين على يديه ما أبلاهم اوحل سبيله عقال و محس لقد كنت أشربها إدا كان يقام على الحد أطهر مها! فأما إدا بهر حسي فوالله لا أشربها أبد أاتا

 <sup>(</sup>١) مروح الدهب ٣ - ٣١٤ - ٣١٧ ، وهو حير الطبري ٣ - ٥٤٧ - ٥٥ ، عن سيف بتجر بعائم في أول الحير و أحره ، وعدلناهما مصري الطبرى حين اس سبحاق ، وخبري الاصبابة والاستماب عن محمد بن محدين أبي وقاص ، وانظر وقارن عبدالله بن ١١٠٥ - ٢٤٢ - ٢٣٥ ) الطبرى ٣٠ - ٥٥٠

وفي ثالث أيام القادسية أصبح الفراندان على مصافهم، وأصبحت (الأرض) بين القريقين جراء من كثرة الدماء، قبل من الفراس ما لا تحصى ومن المسلمين ألفان وخمس مئة ما بين قبيل وحريج، وأحسر المسلمون قبتلاهم وجمعوهم إلى وراء ظهورهم عند حصن العديب، فالحريج بعالجه النساء والشهداء مدفهم المساء والصيبان (١).

والبيلة الرابعة سمست لماة القادسية وليله الحرار، والتناس فيها حسيارى أم يعمضوا ليلتهم كلها وحرّص رؤساء القنائل عشائرهم، وبدأ الفتال واشد حتى الزوال، فلها فام فائم الطهرة تأخّر الحرائران والنارمران (؟ فاتقرح القلب، وهيّب رامع عاصف قاطارت سقيمة رستم عن سربره في نهر العتيق، ومان العبار عليم، والتهى الفعقاع وأصحابه إلى سرير رستم وقام رسم عنه فاسنظل على بعال عليها أموال، فصدت هلال من عنقمه عمل النقل فوقع العدل على رستم، فضى رستم حتى أموال، فصدت مريد وتعقّمه هلال حتى تناول رجمه وحرح به وضاريه بسبقه حتى قتله، ورجع حتى صعد سريره ونادى: فنلت رسم وربّ لكنعة، فنحال المشركون (كدا) وانهرمو، وأحدهم السيف في قبيل وعريق.

وكان ثلاثون ألفاً منهم قد محالفوا بالنور في بيوت السيران أنهم سفاريون بالسلاس فلا يترجون حتى بمقتحموا أو تستلوا، وضرنوا أسفسهم سالسلاسل،

<sup>(</sup>١) وفي نظيري أكثر بفصيلاً ٢ ٥٤٢ و ٥٥٠، وقتلي المسركين (كد) بن لصفين أصيعوا لا يعرضون لهم ١٥٥، وقتلي المستمين أيضاً ٣ ٥١٥ وفي ٥٨١ عن أم كثير المعنية وقد شهدت لقادمية قالت الما أتابا الحير أن قد فرعوا، شدده عنيت ثياب وأحساب لهسراوي وأنيت القبلي فنس كان من المستمين المساء ورفعاد، ومن كان من المشركين (كدا) أجهره عديم، ومعا الصبيان

وحثو على لركب، فقبلوا حميعاً! وقتل منهم بسنوي همؤلاء حسول رابـــة درفش كاويان عشرة ألاف، ١٩٠٠

وجمعت الأموال والأسلاب، وبيع سلب رستم، فبلغ سهم الفارس ١٤ ألفأ والراحل لا آلاف ومنة، ورضح للنساء من عوائل الشهداء وعبرهم من ابقيء " وكان بالقادسة من أصحاب رسبول الله من أهبل يبدر سبعون وحيلاً، ومن أهل ببعة الرضوان ومن شهد فتح مكة مئة وعشرون، ومن سائر أصحاب ر سول الله مثه

وتقر أنفرس مبهرمين إلى المدائق، فأتنعهم سعد بالمسلمين حتى حياجيرهم شهراً وأسبوعين حتى خرج الفرس هاربين ".

وكان فتح القادسية في منتصف شهر شعبان عام ( ١٥ هـ) يسوافس سممامير  $(T^{*}T^{*})^{(i)}$ .

<sup>(</sup>١) مروح الدهب ٢ ٣١٧ - ٣١٩ وفي الطبري ٥١٠.٣ ل المقتربين كانوا ١٥ أنفأ مس الشرفاء وهو أولى وأقرب.

<sup>(</sup>٢) وفي الطبري ٢- ٥١٢ وأناس من الحمرة: ( لفرس، استجابوه للمسلمين أستم بعضهم هير المبال وأعانوهم وأسمم يعص يعد بدء الفتال، فمرضب لهم مرائص، ألفين الفين

٣١) تاريخ اليعقوبي ٢ ، ١٤٥، وكان سندن العارسي رائدهم ود عسنهم وقياصبهم ومنقشم لمائم عبد لرحس بن ربيعة الناهلي أخو مدمان الباهلي والشرجميان اهبلال لهمجري والكانب رياد بن أمه الطبري ٢: ٥٨٩، وأعماد الصحابة في ٢: ٤١٠، وترجمان رستم عربي من الحيرة يدعي عبود. لطر ي ٢٤ : ٥٢٤

<sup>(</sup>٤) أنظر أطنس ناريح الإسلام ١٤٢ وكان العصل شباءً الطبري ٢ ١٨٦ وصيد ١٨٥ كان مع بني بجله ألف امرأة ومع النجع سيعمنه سكار - فصاهرهن المهاجرون العبراة قبس الفتال وبمده حتى استوعبوهن وبدأ سموا أخنال المهاجرين اومع ذلك قال بعصهم السسم

ولم يعدر العراء سعداً على عرج إنبهم وأراهم ما به من القبرح في فتحديه وإلينه فعدروه ".

### فتح بهرسير -به اردشير

وأمر سعد حالد بن عُرفُطة أن يعقبهم حتى وصعود لعسكر والأشقال دون دجلة مقاس تهرسير (به اردشير أوبي مدائل بسعول السبع) وطلبوا محاصة فليلة تعمق ليعبروا فلم يهتدو ، حتى حسن حال سعد فتنعهم "ا

وآراه أهل الحيرة فعالوا بحل على عهدما ولما سنغ بهر بسطام صالحه صاحبه، ثم عير القرات فلي جمعاً عديهم تصهرى فعاملوهم فهرموهم، ثم بنع كوتا و بها جمع عليهم الديروز ل فقا نتوهم فهرموهم، ثم بنع دير كعب وبها جمع عليهم لقرُّحال فقامتوهم فهرموهم، ثم يربوا بإر ، لمد تل الأطان، رجل مهم وقال له ؛ هل أدلكم على طربق؟ فدهم على محاصة (قللة لعمق) في قطرتل (بل، لجسر) فعاصوها وعبروا إليهم ال

قروى ابن خياط عن أبي واثن قال: أفحمنا في المناء حيني عبره إليهم من فوق المدائن ومن أسفل وحاصرناهم في الجانب لشرقي منها حيى أكبلوا

<sup>(</sup>١) الطبري ٢: ٥٢٧ عن ابن اسحاق

<sup>(</sup>۲) اطري ۲ ۸۷۵عی این اسحاق

<sup>(</sup>۳) تاریخ حبینة : ۷۲

<sup>(</sup>٤) الطبري ٣ ٨٧٨عن ان اسحان

الكلاب والسديد، ثم خرجرا بأثقالهم وعيالهم محميهم حاستهم ا واحتملوا معهم الدهب والقصه والديدج والحرير والسلاح، وثمات كسرى وبنائه، وحلوا ما سوى دلك "وساروا إلى حلولاء.

فدحل المسلمون المدائن، وفتنوا من وُجد بها، وبزل سعد سقصار كسرى الأبيض يصبي في انوائد الكبر، وكان نساط كسرى عنى صورة روضة صنورت فيها لرهور بالحواهر على قصنان الدهب، فاستوهب سعد خصص العراة وبعث به إلى عمر، فعظمه عمر وهشمه بين المسلمين في بدينة منها قطعة لعني ناه ب عها بعشرين ألف درهم(١٠)

وكان فتاع بهرسير المدائل في شهر صفر من السنة ١٦ ألموافق لشهر مارسي [ ٦٣٧م]/١٤].

# فتح سائر الشام وخروج الروم.

وبعد فرغ أبي عبيده في الشام من البرموك بيعث عبيم و بين العباص إلى وتسرين، قصاح أهل حلب وكتب لهم كتاباً، وصالح انطاكية ومسم<sup>00</sup>

وأورد ابن الوردي . أن أبا عبيدة بعد أن فتنع أنطرطوس وجَنَّلة واللادقية عنوة دخل تملكة حدب ومن أعمالها فأنسر بن وسهما جميع عبظم من الروم،

 <sup>(</sup>۱) تاريخ حليمة ۷۲ وفي اليعفوبي ۲ ۳٤۵ حاصرهم شهراً وأسبوعين، وهي الطبرى ۲: ۱۲۲ شهرين

<sup>(</sup>٢) الطبري ٣- ٧٨ه عن ابن اسحاق

<sup>(</sup>۲) تاريخ اين الوردي ۱ ، ۱۳۸

<sup>(</sup>٤) أنظر اطلس تاريخ الإسلام ١٤٢، الترجمة الهارسبه

<sup>(</sup>٥) تاريح حديمة ٧٢

وتفاتلوا فالنصر المسلمون، ثم صاعوه على صلح حمص، على أن بخربوا المدينة ا مكرّس، ثم فتح كرسيّ المملكة حلب ومسح ودلوك وسرمين ويبرس وعراد، وفتح خالد مرعش وأمعلاهم وخرّمها، وفتح مصن الحدث، وفتح أبو عيدة أنطاكية

فعيتندٍ أيس هرفل (هِراكبيوس) من الشام وسار إن فسططينية ساتجاه الرُّها، وفي مستره وعلى مرتفع من الأرض النفت إلى الشام وقال، عدك السلام با سوريا، سلامٌ لا أجتاع بعده (١)

وعد ابن العبري: رحل فرقل من انطاكية إلى قسطنطينيه وهـ و يـ قول باليونائية: سورية سوره (وبأوينها: سوريه تسلمي) وهي كلمه وداع لبلاد الشام وأرضها"

# فتح القدس صلحاً

تم بعث أبو عبيدة على مقدمه حالد بن الوليد إلى مدينة الله (القدس اشم بعث أبو عبيدة على مقدمه حالد بن الوليد إلى مدينة الله (القدس اشم شخص نفسه، فحاصروها حتى سألوهم الصلح، على أن يكون عمر هو لكتب لهم دلك. فكتب أبو عبيدة مدلك إلى عمر، فقدم عمر فصالحهم " وكسب لهم كتاباً «بسم الله الرحم الرحم، هداكمات كنه عمر بن لخطاب لأهل بيت المقدس، إلكم أمون على دماتكم وأموالكم وكماتسكم، لا تُسكن ولا تُحرّب إلا أن تحدثو حدثاً عاملاً» وأشهد شهود "، وذلك في شهر رحب سنة (١٦) (١١)

<sup>(</sup>١) تاريخ ابن الوردي ١ : ١٣٧ ، وأصله في الطبري ٢ : ٢ - ٢ عن سيف.

<sup>(</sup>٢) تاريخ مختصر الدول: ٢٠٢

<sup>(</sup>۲) تاریخ جنامه : ۲۲

<sup>(</sup>٤) تار بع اليعقوبي ٢، ١٤٧

وهنا روى النيهي عن مكحول قال . إن عُبادة بن الصامت الأنصاري كان معهم وأراد أن مدخل إلى بت المقدس، هدها بطناً لمسك له دائمة عأبي فنصريه هشخه ، فاستعدى عبيه عمر فدعا عمر عبادة وقال له . ما دعاك إلى منا صبعت بهدا؟ فقال : أمر ته أن يمسك دائني فأبي ، وأنا رحل في جدة فنضربته ا فنقال له ؛ اجس بلغصاص وكان زيد بن ثابت عبده فقال له أنفيد عبدك (١) من أحمك ؟! فقضى عمر عليه بالدية و ترك عنه القود (١)

وكان عمر قد أمر أن لا تقمم غمائم البرموك حتى يفتحوا لقدس، فحيمنة أمر أن تقسم بني الناس الفُراة بالنسويّة، ما خلا لحُمْم وجُدام، وقال: لا أجمل من خرج من الشّقة إلى عدوّه كمن خرج من بيتد.

وكان للاز س رياح مع أبي عبيده بن الحرّاح فقام إلى عمر وقال له 1 يا أمير المؤسنين ، إنّ أُمراء أجباد الشام ما يأكنون إلّا لحوم الطير والحبر النقيّ } وما يجد ذلك عامة الناس.

فأخد عمر على أمراء أحدد الشام أن يصموا له لكل رجل من المسلمين معهم لكل يوم حيزين وما يصبحه من الخلّ والزيت(١٠).

# الغساسنة وعمره

وما الهزم الروم من البرموث وكان جبلة بن الأيهم الفشالي في حيش قومه في مقدمه الروم، فنها الهرموا صار مع جماعة قومه إلى مواصعهم عارسس إلسه

 <sup>(</sup>١) السن الكبرى للبيهةي ٨ ٣٦٠. رعمه في همش الإيضاح الابس هنادان ٣٦٥. واسظر ظائره هناك قدم وبعده

<sup>(</sup>۲) البعثوبي ۲. ۱٤۷

بريد بن أبي سهمان أن اقطع على أرصك بالخراج وأداء الجرية ، فقال ، انا رجل من العرب وإنه الجرية ، فقال ، انا رجل من العرب وإنه بؤدي الجرية العلوج (العجم ، قلما أبي عمر إلى الشام أناه حديد وقال به التأخذ مي الصدقة (الركاة) كما تصبع بالعرب؟ قال عمر بل الجرية ، وإلا فالحق بن هو على دينك !

قحرج حلة بثلاثان ألفاً من قومه من قنصاعة حلتى لحنى بأرض الروم، فندم عمر "

ورجع عمر وفي رجوعه مرّ على صوم يبعدُبونهم عبلى الخبرح، فيمال. لا تعديوهم، فإني سمعت رسول الله نفول أن الذين يعذّبون لناس في الدنبا يعدّبهم الله في الاحرة، فأطلقهم <sup>(۱۲)</sup>.

# الأشعرى للبصيرة والأهواز

وفي سنة (١٧) او بكب المعيرة بن شعبه شعبة من لفحور، وسنأي عليه فيا يأي، فاسدعى عمر أيا موسى الأشعرى واستعمله على ليصره وكتب معه كماباً بعرل المغيرة وحديه إلى لمدينة، ثم كتب عسر إلى الأشمرى أن سمير إلى كور الأهواز، فاستحلب الأشعري عمران بن حصين الأنصاري وحسرج إلى الأهبوار حتى اهماها وكلّهم يعشرة آلاف ألف عشرة ملابين، وأربع مئة ألف تم صالحه أهل بهر بارى، وأهل السمان، تم سار إلى مناذر ومعه الربيع سن ريماد الحسارئي فاستحلهه عليه فافتتاهها بهنال، وقتل بها أحود لمهاحر بن رياد الحارثي د

اليعنوبي ١٤٢، ١٤٢

١٤) المعوبي ٢ ١٤٧، وفيه حبار أحرى اكثر تنصلاً منها فني تنازيح ابس الوردي ١
 ١٣٦ ١٣٥

<sup>(</sup>غ) تاریخ حلمه : ۷۵\_۷۶

۲) اسعقوني ۲ ، ۱٤۷

وفتحو رامهرمر وتُستر (شوشتر) وبرل الهرموان من فبلعنها عبلي حكيم عمر، فأرسن مع وقد منهم أسن بن مالك و الأحلف بن قيس، فيوصدوا ينه إلى المدينة، فوحدوا همر نائماً في لمسجد يلا حرس ولا حجّاب، فأدخلوه عليه وقمد ألسوه ملاسم من الديناج لمدهَّب وعلى رأسه ناحه مكلَّلاً بالنافوت، ومن حليه الأصواب استنقظ عمر فلهار مقال المسدنة لذي أدل بالإسلام هد وأشباهم، ثم نرع ما عليه وألبسه نوماً حشماً. ثم قال له: كــف رات عــ فنه أمــر الله؟ فــفال الهرمران 1 حلَّى قه سنة وبينكم في الجاهب علماكم. فلم كان الله الآن سعكم عسمونان

قروى ابن الخياط عن أسن أنه لما قال به عمر نكلُّم، قال كلام حيِّ أو ميِّت؟ ( يسأنه هن سفيه أو نقبله؟) فقال عمر . يكيم فلا بأس ! فنها أحديه عا قال. قال لي عمر . يا أنس ما تقول؟ قلب ايا أمير المؤسير الركب بعدي عدداً كثيراً وشوكة شدمدة، قال تقتله يبأس القوم من اختاة فيكون أشدّ بشوكتهم ! فقال عمر ٠ أفأستجيي فاس البراء بي منابك ومحبرأة سن ثنور السندوسي (فُنثلا في حنصار شرشتر)؟ منها حف أن يعتله فلم "قد قلت به مكلّم فلا بأس، صليس إلى صنبه سبيل، وشهد معي الزبير بذلك، فأمسك عمر عنه، فأسلم (١)

<sup>(</sup>۱) تاريخ اين الوردي ١٤٠٠١

<sup>(</sup>٣) تاريخ خبيفة ٢٠ ٨٣ ـ ٨٣. وهون هذا التخبر العسند عن الحاصر الناظر المناشر أنس ، رووه مرسلاً أن الهرمران طلب ماء هأتني بدء فقال أحاف أن يعتلني وأثنا أشرب، عدر عدر : لا باس عليك حتى تشرب، فرسي الإناء فالكسر الفهمُّ عمر أنْ يأمر بقتله فقالوه له ربك بقولك به الا يأس عليك إلى أن بشرب، ولم يشرب الماء العد المنه المست على عبد ما أسم كما في ابن أبوردي ١٥ - ١٤ = ١٤١ ، وليس بشيء

### جولة الفرس في جلولاء

ي وقعه المد أن هر بردحرد بن كسرى منه ودحنها وأقام بها سعد، وأقام يردجرد في جلولاء وكتب إلى اللدان فجنع إليه بها من مقاتليهم جمعاً كتجاً، وحعل عليهم فرُّحراد بن حرفرُر وبلغ دلك سعداً فكتب سعد إلى عمر حجره، فكتب به عمر أقم يمكانك ووحه إبهم حشاً فإن لله باصرك ومتم وعد، فعقد سعد لاس أخيه هائم المرقال بن عتبه بن أبي وقاص على ثلاثة الاف فالتعوا ونقائلوا وجالب الحرب على العرب فهريو، فناداهم سعد يا معشر المسلمين أبن أس؟ فعظف المسلمون عليهم فهرموهم وقبلوا سهم صفته عظمة، وصووا عسكرهم فأصابوا أموالاً عظيمه وسلاحاً ودواب وساناً، وبلعت العمائم تمايه عشر ألف ألف ال

وعبد البحقوبي لما كنب سعد إلى عمر يعدمه باحتاع الفرس في حلولاء محو حُمو ن، كنب إليه عمر أن نتهض هو إلهم، ووبيّه إلىه عبد الله بن مسعود بيعدمهم و يفقّهم، وصائر سلمان الفارسي على المداش، ثم لم يرل يقاسهم وقفل من الفرس مقبلة عظيمة حتى فتم أفه عليه

و ولا يحدى أن البراء بن مالك هو أحو أسن، ودكر في أسن أنه كان من المنحرفين عن عني على الما هذا فقد نقل لكشي ٢٦ ح ٧٨ عن الفعيل بن شاد ن أنه كان من السيابقين بدين رجعوا إلى أمير الموميين على وهو كان حلى ميسته السنديين يوم سوشس وسنجراء على ميستر تهم ، وقبل كل منهما منه من العرس فعنفهما الهر مران لدى ساس البند أسظر فاموس الرجن 1 . 100 برهم 1010 و ١٠١٨ برقم ١٠١٠ و ١٨٢ برقم ١٠١٠

۱۱) دريح حديقه ۷۵ و في نظري ۳ ۵۷۸ عن اين اسح ق أنهم سنبوا ابنته الكسنرى ندعى منجان ومن الفيء أفضل من فيء القادسية

وهر ب بردخرد في من سي معه إلى صفهان ثم الري نم مرو، وحمه ألف إسور من أساورته وألف جبار (؟ خبّار؟) وألف صنّاحة "!

### تمصير الكوفة

ورسع لمسلمون فيزلو الدئن، تم كرهو الإقامة فيها لبعوضها وإن كانو في سعيد، فشكو ذلك إلى عمر، فقال عمر: أتصبر لإبن بالمدائن؟ قانوا، لا لما بها من المعوض افقال عول فوت لا تصبر فيه الإبل، فار بادوا فحرحوا إلى لحيرة، فلقيهم رحل مها وأراد صيرعهم عنها فقال لحيم دلكم على سندة ارتمعت عن لبعوضة وتطأطأت عن المقة، وطعيب في ليريّة وخيالطت الريبة فدلهم على الكوفة، فاختطّرها ونؤلوها؟

و أحنطُ سعد مسجدها وقصر أماريها، وآختطُ الأشعث لكندي حتامه كنده وحوله فسله، واحتطُ يرسد بن عبد لله البحلي أحو حرير في ناحبه الترتبه وحوله سو محمة التا.

وبرلها لمسلمون واحتطَوا بها لحطط وجود لمدرل، وسرلها مين أصبحات رسول الله تمانون رجلاً. وكان دلك في أوانعر ( ۱۷) أو أول سنة ( ۱۸ °

#### حكم سواد العراق

مرالخير (٣ ١٠٦ ° عن صادق الله أن اسبيّ الله ترك حسر في

(۱) تاریخ ایعقوبی ۲ ۱۵۱

<sup>(</sup>۲) تاريخ حديمه ٧٦ وانطر اطنوي ٢: ٥٩٨

<sup>(</sup> في اليعقربي ۴ : ١٥٠ ـ ١٥١

<sup>(</sup>۲) تاریخ ایجویی ۲ د ۱۹۱

<sup>(</sup>٥) من موجوعينا هناه

٠٣٦٠ ..... ٢٦٠ .... .. موسوعة التأريخ الاسلامي /ج١

أيديهم على نصف لمحصول "ولد حاء عن لرص الله قبل منا أحمد بالسبف (كالعراق، فدلك إلى الإمام يقبله بالذي يرى؛ كما صمع رسبول الله على المسبر فتل أرضها والخلها الله.

وما كان يبيعي أن محق هذا على الصحابة وهيهم عمر، ومع ذلك قد شاور عمر أصحاب رسول الله في سواد لكوهة، منقال معصهم منقسمها سبنه! فمقال على الله : إن فسمتها النوم لم بنق شيء لمن يحيء بعدنا، ولكن نقرها في أباديهم، بعدارتها فتكون لنا ولمن بعدنا فقال له عمر، وفقك الله! عد الرأي

ثم وحسم حديقة س العمال وعنهن من حميف الأسطار تين و مرهما أن عسجا السواد وبحملا عليهم ضرسة الخرج، وأن لا بحملا أحداً عوق طاقته، وأن لا تحملا أحداً عوق طاقته، وأن لا أجمة ولا سلاً ولا مستنفع مناء ولا سا لا سلعه المناء، وتمسيحا بندرع وقيضة وأقام إيهامه يسبحاً عوق الفضه وأخرى لهما جنراناً من دقيق ولكل يوم فحسة دراهم،

قسح عنمان كل شيء من دول جبل حلوال دوهو خر ما فتح حسندٍ إلى أرض العرب في أسمل قرات الكومة، وضعل عليه صديبة الحراج

وبالحرية جعن على رفايهم على الموسر تماية وأربعين درهماً، ودور دلك أربعة وعشرين، ومن لا بحد اتني عشر درهماً، ومن أهل كل صناعة من صناعاتهم عدمة ما بناسهم فاحتُبي وحمل من حراج لسواد في أول سنه (؟) ثمانون ألف ألف (مليون) درهماً، وفي قابلها عشرون ومته ألف ألف (مليون) درهماً، وحمل منه

<sup>(</sup>١) راجع قروع الكافي ٥ : ٢٦٦ ، وامالي الصدرق - ٢١٨

۲) مكانى ۳ ۵۱۲ ح ۲ رفي الطيرى ۳ ۵۸۸ عن اس سيرين أن عمر و مسلمين عمل على أسر ما عمل په رسول الله في ذلك

إلى المدينة : عشرون إلى ثلاثين ألف ألف (ملبون) وكنتب عسمر إلى أبي منوسي الأشعري بالنصرة أن يصع على أراضيها المتراج مثل أراضي الكوفة...

#### ومدن الحزيرة:

وفي اسمه (١٨) وحد أبو عبده عياص من غُم الهيري بي مدر الجربرة ابير دخلة والنواب في شمال لعراق، لرقّه وسروج والرّها ونصيبين، فحاصرها حتى فتنجه صلحاً، ووضع على رضها الحراج وعلى الرّفاب الجسرية عملي كس يسال أربعه دماير أو حمسة، ثم انصرف إلى أبي عبيده، فاستحله على حميص وقيسرين وما والاهما.

ولما مات شُرحسل بن حسنة ويزيد بن أبي سبيان أفرٌ عبر أحاد معاوية على عمله، فكان معاوية مبلغ فيساريه من فلسطين وقد النبجب ما عدا فيساريه من فلسطين وقد النبجب ما عدا فيساريه وجها معه غانون ألف مقابل، قا وال مفيماً عليها حتى المتحت، والعث سالمشارة إلى عمر (").

#### فتح مصدر:

ووجّه عمرو بن تعاص إلى عمر فلم يول معظّم أمر مصر ويهوّن عليه فنجها يقول، فإنا إن فتحناها كانت فنوه للمسلمين، فنهي من أكثر الأرض أمنو لأ وأعجزه عن عمال! فنم يول حتى عقد له على أرسعة آلاف من عكّ وفنال له

 <sup>(</sup>۱) تاریخ البعدی ۲ - ۱۵ - ۱۵۲ رفیده فتوح البد ن ۲۹۱ و لامول لأبي عبد ۷۱.
 والحراح لأبی یوسف ۸۱ و نم بر و العدري استشاره عمر ومسوره عنی الثلا عبد بدلد.
 (۲) تاریخ البعدی ۲ - ۱۵۱ - ۱۵۱.

إن خفك كما في قبل أن تعاجل شبئاً من أرضها آمارك بالانصار ف فناعم ف، وإن جاءك كتابي وفد دحماها فاعض واستس بالله

فسار عمر و حتى كان في رضح آخر عمل فسطى نحو مصر، إد أماه رسول عمر بكتابه، فلم يقرآ الكتاب حتى صار إلى فرب العريش من مصر فقرآ الكتاب شم فال ابن أمير المؤمس امري إن أن في كانه وقد دخلت شداً من أرض مصر أن أمصي لوجهي والسعين الله، في أبن هذه القريم وقلو من مصر فصى لوجهه حتى أتى لفرما ، فحاصر هم وفائلهم ثلاثه أشهر حتى فبحب ، ثم مصى حتى صار إلى أم دُبين محاصرها وأنطأ عليه أمرها فكسالى عمر يسمده ، فوجه إليه بأربعه آلاف مع الربير بن العوام ، والمقد دين الأسود! وعنده بن الصاحت وخرجه بن ألاف مع الربير بن العوام ، والمقد دين الأسود! وعنده بن الصاحت وخرجه بن على المسمي فيها أبطأ أمرها في الربير ، إني أهب نفسي بله وأرجو أن يفتح الله على المسمين فيها كان الليل وضع لسمّ على الحصن واعتجم ومعه جماعه ، فيلها اشد عليه مقال دعو الله لصنح وضاع مقوفس عمر وبن العاص على دينارين دينارين لكل رجل .

وكان جوع الروم في الاسكندر به ولله ثلاثه خصور، وصار إليها ابن العاص وحاصرهم وطانب المده ثلاثه أشهر، فسأل المقوفس عمراً أن ينصاله عنى أن بكون على من أفاء حراج دينارير، ومن أراد أن عنصي إلى سلاد الروم سطلق، فأحابه همو و إلى قلك ()

خس فرك عمروفي سد جمعاً من المستمين ربعقب بهاريين و آخرجم الهاويون بحراً بي البعد فقتلو من به من المسلمين، وبدم بحيراً عمراً فكرّ رجعاً وقابل قدلاً شدراً حستى فدحت ثانية وهرب الرومان بحراً

وطلب المسلمون تنسبة العدائم واسد مكتب عمر وابي عمر إلي منصب مديمة أمبيت فيها الرسمة دملهي المسلمون الما بقال يبيعون المسلمان المسلم والرسم الاف معبد والنبي عشر الما بقوادي عديهم الحرابة (المراوة) وعد فدحتُها عبواد بعيا عهد

عامره عمر أن لا نصبتها بل يحصى أهلها ويفرض عنيهم الحراج بتعسبين قبره لهمم تحياه عدوهم

فشرع عمرو بتفريفها على حثامات الاسكندرية لإمرافها مي مواقدها ا فسلستفعدت في سه شهر أولس هذا المعبر من الكتاب في طبعانه اللاحقة رعاية لعواطف المسلمين على كن ذلك الأمبني في التعدير 1 ، ٣٦٧ ـ ٣٠٢ وزاد عن ابن حدون ١ - ٣٦، وكشيف انظول ١ - 12 ونم قتح الاسكندرية وسائر أعيار مصري سبه عشرين، واحساها من حراج رؤوسهم االجريه أربعة عشر ألف ألف (ملبون، دسار على كن أس ديبار (ما عدا الاسكندرية وأم دُنين) ومن حراج غيلانهم عن كيل مئة يردب إردين وبعث بالنشارة و الأخسار مع معاوية بين كيد مع الكندي إلى عبعر بدون كتاب "

#### فتوح افريقية

وي سد (٢١) صار عمروين العاص إلى يرقه وحاصرها حتى صالحوه على ثلاثة عشر ألف دمار حربة، ثم سار حلى أنى أطرائلس افر شبة محاصرها حلى متحت، وكتب إلى عمر يسأدنه في غرو باقي هر بقية، فلم بأدر له وقال إيها مفرقة، فلا يعروها أحد ما بقبت. ولا محل يسك وسي ماءً، ها مراوا موضعاً متى أردت أن أركب راحلتي وأصير إسكم فعلت،

ولكنه وجُه تُسر بن ﴿ طاء العامري فيعاصل بناد في وَدَّانَ وَسَرَّانَ حَــقَ صالحوه.

و وشهد الشهيد النظهرى طهاره المستميل وبراءتهم منا ألصق بهم من هذه الهمة عمل عبد الفطيف النصراني البعد دي صاحب هذه الإشاعة الشنهيرة الثال إحبران المسلمين المكتبة الاسكندرية بمصر، كما أشار فدلك في الإسلام وريزان الالالا بيترايب بمؤلف لهذا الكتاب من طبعاته الأوائل وفي الطبعة الثامئة سنة التصار الثورة الإسلامية في إيران راد المرف بصارة خاصة بمعتبق وبمسد عده الأكدرية الالالا ويكفي في تعربية كتاب شمي تعمان ومكتبة الاسكندرية

<sup>(</sup>١) تاريخ اليطوبي ٢: ١٥٤

عهد خلافه عمل/ آنمر أمر الروم في الشام بن بينيا بينييا يا ٢٦٥

وبعث عُقبة بن باقع المهرى إلى أرض لبوبة (السودان) فلعوا سهم قب لأ شديداً فالمعرفوا عمهم الآ.

## آخر أمر الروم في الشيم

ووخه عدر في سنة ( - ٢ ، مسترة بن مستروق انعسبي إلى أرض الروم ، فكان أول حبش دخلها ، تم نعت حسب بن تمسلمه اللهرى وقدار لهم أحلاً لا بتجاوروه ثم وحه علقمة بن محرر المدلجي في عشرين مركباً في البحر فأصبوا جميعاً ، فحلف عمر أن الا يحمل في المحر أحداً أنداً ، وكان إدا ذكر الروم بقول والله بودد في الدرب جمرة بينتا وبيمهم لتا ما دونه والمروم ما وراءه ، لما كره من قتاهم "

### وفتح نهاوند

وفي سنة (٣١) تلاوم نفرس فيها بينهم وهالو قد غلب على للدانيا وب لنا الدلّ في دناريا واحتمعوا من لوئ وقومس (سميان، واصفهان "وأهن همندي، وأهل لريّ، وأهل آدربا يجان إلى مهاوند مع أهنها

فروى الله لحياط عن لسائب بن الأقرع أن لخبر لما سنغ عدم شاور المسلمين فاحتمدوا، وشاور عدياً الله في فال به بنا أمير المؤسين بعث إلى أهل الصر، أهل الكوفة فدسر تنتاهم، و سع تنتهم في حفظ درار يهم، و سعث إلى أهل الصر، (كدلك) (4)

<sup>(</sup>۱) تاريخ اليعوبي ۲،۲۵۱

<sup>(</sup>٢) تاريخ البطوبي ١٥٥١ـ١٥٥

<sup>(</sup>٢) تاريخ المعنوسي ٢ ١٥٦

رغ) تاريخ حصة ، ٨٣

وروى عن أي مكر الهندلي؛ أن لفيرس تكانبو وأرسيل بعصهم إلى تعص . أنّ منك العرب غير منته عنكم حتى تحرجو حبود، من بالادكم و بحرو، في بالادم فيتعاقدوا عمل دنك و تمعاهدو عمله واستهى الحمير إلى المسلمين بالكوفة فأبوه إلى عمر بن الخطّاب، فأتى إلى مستحد رسبول الله وصنعد المسير فقال :

معاشر المهاجرين والأصار ال لشنطان قد جمع لكم جُموعاً و ُقبل بها لنطئ بور الله؛ ألا إنَّ أهل هيدان و أهل صنعهان والريّ وقُمومِس وسهاوند فند بعاهدوا وتعاقدوا أن يجرجوا إجوابكم المستمين من باللاهم و يحترجو إبيكم فتخروكم في بالادكم! فأشترو علىً

وقام عثال بن عمال ومال أيني الرى أن تُشخص أهل لشام من شامهم وأهل ليم من عبير أنت في أهل هذا ين الحرمين، وأهل الميصرين لكوفه و للصرة، فعلى جمع المشركين (كذ) مجمع المؤمنين الاحصرة المست والاسعت عبد وجنس

وقام طلحة بن عبد شالنيمي وحمد الله وأنبي عليه نم أنبي على عمر حيراً وقال . فاحصر هم الأمر الفسك والا تعب عنه وحملس، فلم يكتف يهما علم وقال ؛ مكلّموا وكان فيهم على فلا وكأنّه عناه فقام وحمد الله وأثبى عليه وصلّى على رسول الله شم قال ؛

أما بعد ، ويك إن أشخصت أهل الشام من شامهم سارت الروم إلى در رجم، وإن أشخصت أهل العن من علهم سارت لحيشه إلى در رجم، وإن أشخصت من بهدين الحرمين انتقصت العرب عليك من أطرافها وأك فها حتى بكون ما بدع وراء طهرك من عيالات العرب أهم إلىك مما بين يدبك

وأسا ذكرك كثره العجم ورهسك من مُموعهم عابا م بكي تقابل بالنصار

وأمّا ما بلعك من اجباعهم للمسلا إلى مسلمين ؛ فإنّ الله لمسلا هم أكره منك لدلك وهو ولى نتعبد ما بكره، وإنّ الأعاجم إذ نظروا إلك فالو هدا رحل العرب فان قطعموه فقد قطعم العرب، فكان أشدُ لكليهم، وكنت قد تشهم على نفسك، وأمدُهم من لم يكن يمدّهم.

ولكن أرى أن تقرّ هؤلاء في أسمارهم، وتكنب إن أهن السعرة فلمرقوه على ثلاث قرق فلُتهم قرقه مهم على دراريهم حرساً لهم، ولُنقم فسرقة في أهمل عهدهم لئلاً ينقصوه، ولُتشرِ فرقه مهم إلى يحولهم مدداً لهم حتى أنى على عمام كلامه ثم جنس،

فقال عمر أحز ، هذا هو الرأي، وقد كنت احت أن أبانع عليه "

هروى من الحرّ ط عن مسائب بن الأصرع ف ل عكتب عسر كناماً بن العمال بن معرّن أن تشم شني أهل لكوفة، وليبعث إلى أهس سطاره اكدلك) فإن فنل التعمال فحد هد بر الهمان، فإن فنو حد هد فحر بر بن عبد الله للحلي، وإن أصابر عندماً فأس علما ولا تحس عن أحدٍ حظاً، ولا ترفع إلى باطلاً

والتقواسهاويد يوم الاربعاء و لحميس و محمعه ؟ وافسيو هالاً شديداً وقس المعيان بن مقرن ولكن الله فتح لهم تهاويد وهزم الفرس (٢٠).

<sup>(1)</sup> رواه الطبري ٤ - ١٧٤ عن سنف المحمي عن سي بكر بهدلى و ووه بمعمد في الارساد الد ٢٠٧ ـ - ٢٠ عن شكامة بن سوار عن الهدبيء وقد وصف ابن حمل شبابة بأبه كان من المرجنة، ووصفة بن شادي بايه كان عدى ساس لعني شيّة، ووصفة بن فبيبة بأسه كان ساداً عنى بشيمة بدكرهم لشراً بابشر كما في قاموس برجان ٥ - ٣٨٧ و بحير في بهج البلاخة ح ١٤٢١، ومصادره في المعجم المعهرس ١٣٨٨.

<sup>(</sup>۲) تاريخ خينه ، ۸۳

<sup>(</sup>۲) تاريخ البعوبي ۲ - ۱۵۰

وكانوا مئة وحمين ألهاً! ومعدِّمهم الهبروران والهرم إلى ثليَّة همدال وهرب في الحيل وتبعه الفعفاع حتى قتله الأ.

هويِّهه، وكتب إلى أهل الكوفة أن يُهدُّوه، وبعث معه الزسير بس العبوَّام!!! وحديقة بن التمان، وعمرو س معدى كرب، و الأشعث بن قيس، و لمعيرة بن سعيم وابي عبير اا

### المقيرة رسولاً إليهم:

لم يُذكر أن أمير الفرس في تهاوند طلب من العرب رسولاً، وسمَّى ابن الخماط صاحب تهاوتد سعد الوقعة ديباراً ؛ وفي اليعفوبي صورة سمه دومرا ؛ دون نقط، وفي الطبري والمسعودي: دو الجناحين، فعرفت أن أصل الاسم بالقارسية. دو ين أي ريشنان أو جناحان فترجم إلى دي الجناحان، وعُنزَت دو پسر إلى دي سار مصحّف في تاريخ خلفة إلى دينار.

قال المسعودي: أرسل التعار : المعره بي شعبة إلى ملكهم دي الحدجين، مقيل له. إن رسول العرب ها هذا افقعد له في هنئه المبلك اصبحه عملي سرسوم ووضع الناج على رأسه وأقعد أساء الملوك سياطين عليهم الديناج وأسورة الدهب، رأدن له

<sup>(</sup>١) عاريخ اين ألوردي ١٤١- ١٤١

<sup>(</sup>١٢) كِدَا فِي مَرُوحِ الدَّهَبِ ٢ - ٣٢٢، وقد مِنَّ أَنَهُ كَانَ مِعَ عَمَرُو بِنَ الْعَاصِ فِي قِبْحَ الأسكندرالله، فتعلم أنه عاد من مصر من قبل

<sup>(</sup>۳) مروج عدهب ۲:۳۲۲ ا

<sup>(</sup>٤) ئارىخ حليمە ٨٥

<sup>(</sup>٥) تاريخ اليسويي ٢ ۽ ١٥٦.

فأخد نصمه رحلان حتى أفاموه بين بديه و بترجمان پسترچيم له، ومنع المعبرة سيفه ورمحه فقال له لملك إبكم معشر العرب أصابكم جهد، فيان شبشم مرتاكم ورجعم؟!

فقال لمعترة. إما معشر العرب كما أدلة يطؤما الماس ولا سطؤهم ومأكل الكلاب والجيف، تم إن الله معالى بعث منا سيئاً أوسطما حسباً وأصدهما حديثاً وأخبرنا مأشماء وحدثاها كها قال لنا، ورته وعدما فها وعدثامه أنا سملك ما هاهما ومعلب عليه. وإني أرى هاهنا هيئة وبزّة ما مَن حلقي بماركها حتى يحسيبوها أو يموتوا ال

وكان موقع المسلمين على محو فرسح من نهاوند إلى الدينور " وبينهم مهر، فقال لملك؛ إن تشتم قطمنا إلىكم وإن شتتم قطعتم إلينا فقال المعيرة. إلى نفطع اليكم ""،

فقطعو المهر إليهم، والتقوا يوم الأربعاء والحميس والجمعة " وانسلو قبالاً شديداً وقُتل لمعيان بن مقرّل، وبكن لله فتح لهم مهاويد وهُزم لفوس "

وكانو، مئة وحمسين ألفاً! ومقدّمهم الفيروران، و مهرم إلى ثبيّة همدان وهوب في الجبل وثبعه الفعماع حنى قنله الله

<sup>(</sup>١) مروح الدهب ٢ - ٣٢٢ ٣٢٣

<sup>(</sup>Y) مروج الدهب ٢ - ٢٢٤

<sup>(</sup>۲) مروج اندھي ۲: ۲۲۲

<sup>(</sup>٤) تاريخ خليفة ٨٣

<sup>(</sup>٥) تاريخ اليعنوني ٢ : ١٥٦.

<sup>(</sup>٦) تاريخ اين الوردي ١٤١١ (٦)

ثم مصى حديمة بن الدان إلى تهاوند قصالحه صاحبها على تسان مسئة ألف درهم في كل سنة، تم فتح بلدة الدينور "

وفي سنة ۱۲۲ فتح عبد الله بن بديل لحراعي هيمد ن واصفهان، وافسلح قُرطة بن كعب الأنصاري الرئي، وهاشم لمرقال بن عتبه بن أبي وفاص لرهوي دريا يجال، وأبو موسيى الأشعري ما بعد الأهوار إلى اصطحر فارس، ومعاوية بن أبي سفيان، عسقلان، هد وسالة بن الوليد على أحد وتن مورن و يرقة وحسران شم استعبى ا

وعر الأصف بن قبس حراسان حق اقتبح هراه عنوة وكنب برد حرد إلى ملك النزك وملك السد ومنك الصين السلمدهم، وسار إلى اللح عند الهر حيحون والمعه المسلمون وعرضوا عليه الصلح فأبي وعار الهراء فصالح عسكره المسلمان ولقوا بأماكهم، وسار يسرد حرد إلى سلك العرك في هسرعاله فيصار في حناشيه عهد عمراتا،

وي قسططينية مات جرقل اهراكيوس) وفام بمكانه اينه فسططين فستته امرأه أننه مرنياتي بعد أربعة أشهر وأقامت انها هريفل مقامه، فاجسع أرياب الدولة وخلفوه وملكوا ابن القتبل القسطوس(1)

 <sup>(</sup>١) تاريخ حديقة (٨٥ ركان لمنح في سنة (٢٠ هـ) يو في عام (١٤١ م) كيما فني أطلس تاريخ الإسلام: ١٤٤ الترجمة (القارسية ، وفياه أحطاء ثاريخية فاحشة )

 <sup>(</sup>۲) تاريخ البعوبي ۲ ۱۵۷ وفي ۱ بم حسنه ۸۹ فنتح همدان رائزي حديقة بان
 النمان.

 <sup>(</sup>٣) تاريخ ابن الوردي ١٤١٠١ ـ ١٤٢. و ُنظر اليعقوبي ٢ - ١٥١

 <sup>(</sup>٤) مختصر تاريخ الدول لائن العبري ١٠٢. وأنظر اليععوبي ١٥٤.٢

# شؤون عمر غير العسكرية

### تشريع صلاه التراويح:

فال حلمة : وفيها (سنة ١٤) في شهر رسمان اشائنة على علمه علمه المر عمر باحثاع الناس في الفيام في لنالي شهر رمصان او في اليعقوني . أمر أُبي بن كمب لاتصارى وعلماً لذاري (س لحم الشام، أن يصليا بالناس فيام ليالي شهر رمصان، وكتب سدّنك إلى السندال، فيقبل له في ذلك ، إن رسلول الله لم ينقعه، وإن أنا بكر لم بعمله! فقال ، إن بكن سعة فيا أحسبها من بدعة " وبقل لمسعودي عن ابن اسحاق : إن عمر سنّ صلاه التراويج في شهر رميصال وكتب بدلك إلى البلدان الله وقال بن الوردي هو أول من جمع الناس على إمام ينصلي التراويج وأول من جمع على صلاة الجنارة يأربع نكبرات، وكانوا من قبل بكبرون سماً وأديماً وأربعاً الله وأربعاً المناوية وأربعاً المناوية وأول من جمع على صلاة الجنارة يأربع نكبرات، وكانوا من قبل بكبرون سماً وأدبعاً وأدبعاً المناوية وأدبها عند الله المناوية وأدبها من قبل بكبرون سماً وأدبعاً المناوية وأدبها المناوية وأدبها المناوية وأدبها على المناوية وأدبها المناوية وأدبها على المناوية وأدبها المناوية وأدبها على المناوية والمناوية والمناوية وكانوا من قبل بكبرون سماً وأدبها وأدبها المناوية والمناوية والمناوية والمناوية وكانوا من قبل الكبرون سماً وأدبها المناوية والمناوية والمناوية والمناوية وكانوا من قبل المناوية والمناوية والمناوية والمناوية وكانوا من قبل المناوية والمناوية والمناوية والمناوية والمناوية وكانوا من قبل المناوية والمناوية وكانوا من قبل لكبرون سماً والمناوية و

<sup>(</sup>١) تاريخ خليمة؛ ٧٠

<sup>(</sup>٢) دريح اليمويي ٢ - ١٤ ونظهر أن تعيماً إنماكان يتثم براويح العثم الأواجر حنت كان دي يتحقم في سنة في سنة فقول الناس أبق أيي، كما في سنس سي دارود ٢ - ٦٥، الحديث 12٢٩، وعنه في قاموس الرجال في ترجمة أبيّ.

<sup>(</sup>٣) مروج الدهب ٢ : ٢٩ ٢، وهي التعبيه والإشراف : ٢٥٠.

٤) تاريخ أبن أوردي ١ ١٤٢، وبحود في باريخ بجماء للسيوطي ١٥٠ ـ ١٠٠ عن أبي فلال الصكرى وأطر شمن والاحتهاد البورد ٢٦ ـ ٢٥٠ ـ ٢٥٧، بنحبيق السنيخ حسين الراضي.

### وإشفاقاً على الإسلام.

تفل المعترلي عن امن طبيهور الخبر سائي البعدادي (م ١٨٠ه في كنتامه الاتاريج الغداد» بسيده عن ابن عباس قال دخلت صلى عبسر في أول خيلادته وفد ألق له صاع ( ٣كفم) من تم حصفه (حصاره) فأكل حتى أكمل و دعاني فأكلت واحده، ثم شرب من حرّه عند، ثم استنق قال لي ب عبد الله كيف حيفت ابن عقد ؟ فظسته بعني عبد الله بن جعفر فقلت : لعب ا فقال : إنما عبيت عظيمكم أهل ليبت ا فقل ؛ حدد عليه عبد الله المرآن .

فقال باعد الله عليك دماء الله إلى كنعبي على بني في بعسه شيء من أمر لملافة ؟ قلت : نعم ، قال : أير عم أن رسول الله نصّ عليه ؟ قلت : نعم ، وأز بدك أني سألب أبي فقال . صدّى ؛ فقال عمر بعد كان من رسول الله في أمر - دَرْرُ (ارتفاع ، من قول لا يتب حجه ولا يقطع عدراً ؛ ولقد كان برفع من أمر ، وقناً ما ، ولقد أراد في مرصه أن يصرّح باسمه قبعت من دبك الشماقاً و منطمة على الإسلام ا فيعلم رسول الله أبي علمت ما في نفسه فأمسك ! وأبي لله إلا إمضاء ما حتم ! ولا وربّ مذ ، البيئة (الكبه) لا عتمع فريش عبه أبداً ! ولو وله لانتقصت العرب عبله من أقطار ها" .

### شؤون عمر في الحج

أول حجٌ على عهد عمر سه (١٣) أقام الحيج عبد الرحمي بين عنوف " ومن سنة ١٤) إلى (١٣) حجٌ عمر، وفي سنة ١٤١، أمير الين عنوف أن يجيجٌ

 <sup>(</sup>١) شرح انتهاج للمعتولي ١٣ - ١٧٠ ألم تنتقض العرب على أبي يكر؟!
 (٢) تاريخ خدهه - ١٧ رائيعموني ١٥٩٠٠

بأروج البيِّ"؛ فحججن إلّا الله عله لبيّ ريب لل جعش فإنها الترمت قلوله لهنّ عبد عودهن من حجة الوداع , هذه الحجة ثم ظهور المُصر(").

وكان الناس بعد وفاة رسول الله بأنون الشجرة التي كانب بيعة الرصوان نحنها فيصلون عندها، فقال عمر هم أيها استاس أركم رجيعم إلى العبرى، ألا لا أُوقى منذ الينوم بأحد عناد لمثلها إلا فتلته بالسيف كما سقال المراد، ثم أمريها فقطعت (").

وكان معه أبو سعيد الحدري، وقد حجّ عني ﷺ قال أبو سعيد. كنت مع عمر في أول حجة حجّها في حلاقته علما دخل المسجد الحرم دما من الحجر الأسود هفتله و ستمعه وقال له إلى الأعلم ألك حجر الا تضر والا شع، ولوالا أبي رأيت رسول الله فتلك والسلمك لم فتلتك والا استلمتك"!

ورواه الصدوق عن الصادق الله . أن عمر قال إلا أمار أسا رسول الله بحثك صحن محتك عقال له أمير المؤسير على كيف يابن الخطّاب عو الله ليعشه الله بوم الغيامة وله لسان وشمان فلشهد لمن وافاه، وهو على لله في أرضه ينابع مها حلقه ا فعال عمر : لا أبقانا الله في بلد لا يكرّن فَيه عَلَى \*\*.

وكان حجّه في آخر عام ( ١٤) في شدة حاجته لدال لتجهيز جيوش الفوح، ورأى بعص من معه حلّي الكعنة قفال له . لو أحدته فحهّرت به حيوش المسلمين كان أعظم للأجر، وما يصنع الكعبة بالحليّ؟!

<sup>(</sup>۱) باریخ حلیقه : ۷۰ کا ۱۱۱۵ (۲) معاری الواقدی ۲ ۱۱۱۵

٣) شرح النهج للمعتزلي ١٧٨:١ وأنظر العدير ١٤٦:٦ والمص والاجتهاد، المورد. ٦٥

 <sup>(3)</sup> شبرح السهج السعدراي ۱۲ - ۱، وأسطر الصدير ۲ ۱۰۳ وفيه منصادره و السص و«لاجتهاد» ۳۲۹

<sup>(</sup>٥) عبن الشرائع ٢ ، ١٣١ ، الحديث ٨، ساب ١٦١

قسان عمر علماً على عن دلك فقال له إن هد القرآن أنول على السبي الله والأموال اربعه. أمو ل المسلمان فقسمها على الورثه بالفرائص، والتيء فقسمه على مستحقّه، والمحلس فوضعه الله حلث وضعه! والصدقات قحملها الله حلث حطها. وكان حلي لكعبة في نومند فعركه لله على حاله، ولم ينزكه بسيانً ولم يحف عليه مكاناً، قاقره حيث أقره الله ورسوله فقال له عمر الولاك لافتصحا اوترك لملي عاله الد

وظل عمر على إحر مه إمراداً حتى أسبى معرفة، فتقل القاصي أبو يبوسف عن شيخه أبي حبيفه بسده عن الأسود بن يريد قال، كنب عشية عبرفة و قبقاً مع عمر بن الخطاب و أسطر رحالاً قد رحّل شعره بنفوح منه ريح الطنب افقال به عنمر: ومحك ألست محرماً أنت؟! قبال، سلى قبال فيالي راك بنقطر رأسك طيباً والحرم أشعث اعتر؟! قال قدمت منمتّعاً ومنعي أهني (وعنعت) حتى عشيّة متروية فأهنالت سالهج فنسد دلك فنار عنمر إداً و لله لأوشكتم بن حليت يبتكم وبين المتعه أن تصاحبوهن تحت و اك عرفه تم تروجون حجّاء ودلك أن أحدكم بأبي من أفق من الافناق شعثاً بنصاً معتمراً في أشهر الحج وقال: فعلتها مع رسنول الله، وأن أنهني عنها؛ ودلك أن أحدكم بأبي من أفق من الافناق شعثاً بنصاً معتمراً في أشهر الحج وإما شعنه وبصبه وتدبيته في عمرته، شم بحل ويلبس وينتطبّ وينقع على أهناه وإما شعنه وبصبه وتدبيته في عمرته، شم بحل ويلبس وينتطبّ وينقع على أهناه إلى كانوا معه، حتى إدا كان ينوم التروسة أهن سالحج وحدرج إلى مني، يبلتي بالكون معها ولا نصب ولا تنسة إلا نوماً اوالهنغ أصطل من المنادة

 <sup>(</sup>۱) بهج البلاعه ، الكلمه ۲۷۰ ومصادرها في لمعجم المنعهر س ۱۵۱۵ ومنها استخاري ويعى المعوي فأبي هذا الراي عنى عني الله فروه عن أبي بن كعب، وأنظر العدير ٢٠٢٦ النادرة ١٨٤٤ الحديث ١٠

(فكيف تكون أقل نصباً) ولو خَلَينا بينهم وبين هذا لعانفوهن. مع أنَّ أهل اسب (مكه) لنس هم رازع ولا صارع وإنف واستعهم في منن سطراً عنديهم وإنمنا جسى عن إقراد المتعه دون القران<sup>(۱)</sup>،

وكأنَّ عمر حطب بدلك على النبر، فقام إليه أُبيَّ بن كعب وقال له : لبس لك ذلك، لقد ترب بها كتاب الله، واعتمرت ها منع رسنول الله أ فندل عسر وأصرب عن ابن كعب (\*\*)

ودلك يعا ألما رواه الطبرى 1 (٢٥٠ عن محمد بن إسحاق بسنده عن عنصر بن يس سوادة أنه صلّى مع عسر لفحر ثم تبعه وقال اله حاجه، حسى دامس عديه وقدال له تصيحة، فقال المرحباً، فقال له عابت أمنك عليك أربعاً! فقال العاب قال الاكرو أنك حرّاسا العمرة في أشهر اللحج، ولم نفعل ذلك رسول الله ولا أبو بكر وهي خلال؟ فنقال عمر الو أنهم اعتمرو في أشهر الحج راوها مجرابة من حجّبهم، فيكول الكعبه حالية عامها، وقد أصبتً!

ولدلك كان ابنه عبد الله بوجّه اجتهاد أبيه في ذلك بقول إن أبي لم يقل الدي بعولون، إنّما قال أفر دوا العمرة من التحج، أي إن العمرة الاتتم في شهور الححّ إلّا بهدى، وأواد ان بُر ر السب في عبر شهور الحجّ، تحصيموها أنهم حراماً وعاقسم الناس عليها، وقد أحله الله وعمل بها وسول الله

وقاق في حين حن دان عمر لم يقل بك إنّ بعمر ، في شهر الحجُ حرام و إنما قال إن بم دوها عن اشهر الحجُ فهي بم المدير ٢٠٠١ الحديث ٦ الصور : ن ٣ و ،

<sup>(</sup>١) انظر المصادر في القدير ٢٠٤٠٦ - ٢٠٥ واقص عجباً

<sup>(</sup>٢) نظر مصادره في العدير ٢ ٢ ٢ البادره ١٨ لحديث ١٠ وأصل دبك ما رواه الشبحان البحاري ومسلم في صحيحيهما عن اس عباس قال كان أهن الحاهدة برون أن العمرة في أسهر الحج من أفجر المحود في الأرطل ! العدير ٢٠٠١ ]. ٢

#### تحريم نكاح المتعه:

بعد دلك بهى عمر عن أبى سعيد الخدري وحار الأبصارى قالا، عنّعا على عهد رسول الله وأبي بكر إلى النصف من خلافه عمر حوص بسيد لأحجد . حيتى وحر خلافة عمر حتى بهى عنها عمر في شأن عمرو بن حريث المحرومى أ فإنه قدم من الكوفة إلى المدينة فاستمتع بالله بكر من بنى سعد ثم جحدها، واستمتع مسمة بن أمية بن حلف بسمم مولاه حكم بن أمية السلمي، قولدت له فححدها، فعد ذلك بهى عمر عن المتعه "وسمة ه مانك في «الموطّأ» وبيعه بن أمية ولم يذكر المراء وقال حلت سه فحرح عمر عن ارد عم هر عا فقال ، هذه المحة وبو كست تقدم ثن وجته الله به وحدها المحة على وحدها المحة المحة المحة المحة المحت المحة المحت المحة المحت المحت

وسبب آحر من صحابي آحر لم يسمّوه قدم من الشام فعرل على أم عبد الله ابنة أبي حيثمة ثم فال لها إن العربة قد اشتدّت عبي فانفيبي الرآة اتمتّع جا، فالس فدسته على امراه فشارطها وأشهدا على دبك عدولاً، ومكث معها ما شاء ثم حرح فأخبر عن ذلك عمر، فأرسل إلي فسألني أحق ما حُدّث عا فلت بعم قال فإذا فدم فأذنيبي فلها فدم أخبر به، فأرسل إليه فعال له ما حملك على ما فعلمه؟ فال فعلتُه مع رسول الله ثم لم يبهنا عنه حتى فنصه الله، ثم مع أبي يكر فنم يبهنا عنه حتى قصه الله، ثم مع أبي يكر فنم يبهنا عنه حتى قصه الله، ثم معك فنم تحدث لنا فيه شبئاً فقال عمر أما والدي تفسي بيده و كت تقدمت بنهى لرحمك الماهمة الله عنه الله عنه الدي تفسي بيده و كت

<sup>(</sup>١) اظر العدير ٦ : ٨- ٢، المديث ١٠ و ١٤، العورد ٦٩

 <sup>(</sup>۲) مثالث لعرب لاس تكلي ۱۱۷ وأنظر العدار ۲۰۱۱، الحداث 6 عن فنح بدري عن المصنف لعبد برزاق أن عمر سأله فاعترف، فحيداك بهي عمر، فحنفو عن بن حريث جو دمة لجامود الصحبته 1
 (۲) نظر القدير ۲:۲۰۱۱، الحديث ۲

<sup>(</sup>٤). فطّر العدير ٢٠٧٠ أنصديث ٨ عن كثر العمال ٨: ٢٩٤

ثم إنه صعد المسروقال في حطينه : «إن شدكان عل التباه ما شاء، وإن العراق فد يول مباريه، فاقصبو حجكم عن عمريكم، وإشوا يكاح هذه السدد، فلا أو في برحل تزوج امراه إلى أجل إلا رجينه الصحيح أن الحيضاص قبال بعد ذكير الحديث . ذكر الرحم على حهه الوعيد والتهديد ليلاحر الياس أو إلا أنه مهديد شديد، ولايد أنه بلع بشدته هذه إلى عمال عمر ومنهم لمعرد بن شعبة التقيى، فيها تقف به التقعيون في دار أرعية رجل مات مهم لم يدع الخاع بها.

#### عمل والمعيرة الثقلى.

وهيها ( ١٦٦هـ) كانت الشهادة على المعايره بن شعبه بالرب بالبصوء فعزيه عمر عنها!!!

وقال لعقوبي: سار المعرة من النصرة للنصرة سعد بين أبي وهاص ي القادسة ثم عاد إليها وكان النصرة من ثقف: الحجّاج بن عتيك أو عبيد وامر تد أم جمين من سي هلال (ومات لحجّج أو قتن) فأحد لمعره يحتلف إليها حيتي استربيه جماعة من لمسلمين منهم شبن بن معد وناهم بن الحارث وزياد بن عبيد التقفي وأحوه من أمه أبو مكرة ، وكانوا في نبته معامل بيت أم حمل ، ودحو لمعرة إليها ودفعت الربح الستر فإدا بهم يرونه عليها

هو عدوا إلى عمر وعضو عليه الفصه، فدعا عمر أبا موسى الأشفري وأمّره على للصارة وأمره أن يشخص إليه المعارة عقدم أبو منوسي و شنخص للمعارة.

 <sup>(</sup>١) ظر العدير ٦ (٢١٦، ٢١٢ في مصادر حطنه عمر هذه ونظر سنرنج سهيج للسمترلي
 (١) ظر العدير ٦ (١٤ وتاريخ بقداد ١٤٩ : ١٩٩

<sup>(</sup>٢) ئارىخ خلىقە . ٧٤

هذا هذم علمه حمع بيمه ويين لشهود فشهد لثلاثه وأفيل وياد بن أبمه فقال عمر؛ أرى وحد رحل لا يحرى الله به رحلاً من أصحاب محمدا ثم قال به ما عبدك يا سلح العقاب (درق الطير)، فقال رباد ؛ رأيب أمراً قبيحاً وأرحلاً مخسلفة وسفساً عالياً ولم أز مثل المين في لمكحله! فتركه عمر وحدد ائتلاثة! فقام أبو يكره وقال. أشهد أن المعيره ران ! فأراد عمر أن يجدده ثانيه!

فقال له علي ﷺ إدر توفي صاحبك حجاره ! (أي إنه ﷺ برحمه ، فتركه ١٠.

### بداية كتابة التاريخ الهجري

تم بدأ لهم أن بجعلوه من أبحرتُ ".

وفي سنة (١٦) ماتت مارية لقطيه أم إبراهيم اس رسول الله تتأليد ؟
وروى حلمة : أن أيا موسى الأشعري كتب إلى عمر : إنه تأسبا كنت سا مدرى ما تاريجه فاستشار عمر لصحابه فقال بعصهم. بن المبعث، وقال بعصهم، من وفايه فقال له على [عيد] بل سد شرح رسول شيجي من أرض الشرك، فهو يوم هاجر فأجمع رأبهم أن يكبوه من هجر به فأرادي أن يتبدئوا من شهر رمصان

وقال المسعودي قال شاور عمر الناس في كتابة التاريخ، فكثر منهم القول وطال الحطب اقتماساً من تواريخ العنجم وغييرهم! فأشدر عبليه عني سن أبي طالب [ الله ] أن يؤرّج مهجرة النبي و بركه أرض اشترك، فعملوا منه، ولكنهم مدؤوا من أخرّم أي قبل قدومه إلى المدسة بشهرين و ( ١٢ ) يوماً الأنهم أحبّوا أن سدئوا من أول السنة ( القمرية العربية ) .

 <sup>(</sup>١) باريخ ليعبوبي ٢ ١٤٦ وتمامُه فكان ممر بعد دلك ردا رأى المديره بدل له يا معيره!
 ما رأيتك إلا حشب أن برحمني الله بالحجاره! وأنظر الحبر في دريج ابن الوردى ٢ ١٤٠ (٢) ثاريخ حبيمة ٧٤ و ١٥

هال: وروى الزهريّ: أنَّ رسول الله لما قدم المدينة أمر بالتاريخ! وليس في هد لخير وفب (تربخ) معنوم ولا نقل كبميه دلك جهو حبر مجسس مس حسث الاحاد ومرسل، وماحكيناه أولاً هو المنفق علمه و نشازع الباس أن كان دلك في سنة (١٧) أو (١٨)

#### عمرة عمر الرجبيه.

وفي سنة (١٧) في شهر رجب عمر عمر قافام مكة عشرين يسوماً مسه" وأرد توسع لمسجد لحرام فاشترى لما أ مجاورة فباعها قوم وامسع آخرون مهم لعاس بن عبد المطلب وكان معتمراً معه، فأمر عمر مهدمها وصمن التمن على بيت عال، فقال له العباس مهدم دري! قال ، لأوسّع يها في المسجد لحرام!

فقال لعباس سمعت رسول الله يقول إن الله أمر داود أن سي له سنا في بليه (بيت المقدس) فكال كليا، رنفع البء سفط، فقال داود ايا رت إلك أمر سي أن أبي لك بيناً، وإي كليا بنيب سفط البناء ا فأوحى لله إليه إلى الأقبل إلا نظب وينت بسب لي في عصب! فنظر داود فردا فظعة أرض لم بكن اشتراها، فا تناعها مس صاحبها يحكمه مم بني فتم البناء! فقال عمر اومن يشهد أنه سمع هذا من رسول الله أذا فقام قوم فشهدوا، فقال عمر للعباس فتحكم يا أبا الفيصل وإلا أمسكما، فال افاقي تركتها شه.

ثم وشع حجر إسهاعيل، وياعد مقام إيراهيم من البيت٣٠،

<sup>(</sup>١) التعبيه والإسراف. ٢٥٢، وهي تاريخ اليعقوبي ٢- ١١٥. أن ذلك كان سنة (١٦هـ)

<sup>(</sup>٢) تاريخ اپن آثوردي ١٤٠٠١، والينقوبي ٢- ١٤٩

<sup>(</sup>٣) باريخ اليعمريي ٢- ١٤٩

وها روى الكليني عن الداور والصدوق عس الصدق الله قال وصح البرهم الله المام وهو الحجر الذي فيه أثر فدميه الحداء است لاصفاً له محيال الموصع الذي هو فيه البوم، قديا كثر لباس وازد جمو عليه رأوا أن يضعوه في هذا الموصع الذي هو فيه ليوم ليخلوا المصف لمن يطوف، ثم ردّه محمد عليه عكان حيث هو في رمن أبي يكر و أول ولانة عمر، ثم قال عمر اقدازد حم الباس على هد لمقام فأيكم يعرف موضعه في الحاهلية ؟! فقال له رحل أنا أحدث قدره سفد. قال: والميد عبد كا قال عمر، عال عام وردّه إن الموضع الذي هو قيه لساعة "

قال اليعقوبي، وبعد عشرين يوماً الصرف عمر من مكة إلى المدانة والعباس يسايره، وكانت باقد العباس صعة فتعدّمه عمر ثم وقف به حتى لحلقه فيقال الد تقدّمنك، وما الأحد أن ينقدمكم معشر بني هاشم؛ قوم فبكم الموة، وبكن سحلافة فيكم صعف فقال العباس، رآيا الله بفوى على النبوء وبصعف على الحلافة؟!

قال وي هذه السند حط عمر إلى علي بن أبي طالب أم كنثوم بنت عبي من فاطمة بنت رسول الله صفال عبلي إلى الم أرد حيث دهس، لكي سمع رسول الله بقول، «كل سب وسبب ينقطع يوم القنامة إلا سبي وبسي وصهرى» فأردت أن بكون لي سبب وصهر برسول الله، وأمهرها عشرة آلاف دينار (١١).

(١) علل انشر تع ٢ ـ ١٢٨ لحديث ١٠١١م، ١٠٠٠ والكافي ٤ - ٢٢٣ الحديث ٢ - لباب ١٠٠ والفعمه ٢ - ٢٢٤ الحديث ١٢ باب ١٤ وأفظر النص والإجبهاد : ٢٢٨ المورد ٣٨

وي « تكافي » تسنده عن الصادق الله عال. لما قال له أمير المتوسين إلها صبية سي العدس فقال له ، ما لي؟ أبي تأس؟ قال وما داك؟ قال ، خطبتُ إلى بن أحيك فردّ في أ ما والله لأعوّر ل رموم ، ولا أدع لكم مكرمة إلا هدمته ، ولأفيمل عليه شاهدين بأنه سرى ا ولا قطعن عيه ا مأبي العباس أمير ، لمؤمنين فأحير ، وسأنه أن يجعل الأمر إليه ، فجعله إليه ( فروّجها إيا ) .

فأرسلت عائشة إلى عمروبن العاص فأخبرته وطلبت إليه أن يكفيها فقال نعم فاتى عمر فقال أله ، يا أمير المؤسين الملمي حبر أعيدك نافه منه قال الما هو ؟ قال ، حطنت أم كنثوم سن أبي مكر ؟ قال عمم أفترعب بي عنها أم ترعب بها عبي ؟ قال والا واحده، ولكنها حديد نشأت تحب كنف أم المؤمنين في رفق وبيس وسحن سهابك من عاطتك، والا سنطيع أن مردًك عن حلق من أحلاقك العكنات الها إن حالمتك في شبي ، منظوت بها و فكت حلمت أبا يكر في ولده بعير بما يحق عليك !

وأنا الآلك على حبر منها أم كنثوم سب عليّ بن أبي طالب، وبعلُق منها بسبب من رسول الله، فعال عمر فكيف وقد كنمت عائشه، قال عمروا أن لك بها فصرفه عنها التي أم كلئوم بست فاطمة فهو المثير أبده القسم والدريعة بالاكتساب إلى وسول الله عليها

(۱) هروع الكافي ٥ : ٢٤٦ الحديث ٢ ، الباب ٢٣ وهي مرآة العمول ٢٣ هـ ٤٤٨ ط حجر ، دكر المحسسي أحوبة الشبخ المعيد وردّها من السيد المرتصى ثم قان و لأصر في محواب أن دلك وفع على سبيل لتقية و لاصطرار ، ولا استماد في دلك فإن كثيراً من لمحرّمات تنقد عند لصروره ونصير من نواجبات وهد مما يسكّن استعاد لاوهام والله عمم بحقائق أحكمه وحججه عليه أفول وزند تزوجه سياسياً ليعطي بدلك على عدو به على أمّه وبيها ، وهو أمر منكره على مرّ التاريخ بن دُهاد السياسيين كما تروّج منصب س الربر سكينة بن الحدين غليل سعلّي على حدواتهم على بني هاشم

وطان؟ أبو عبين عن أمير المؤمنين؟! قالت انفياء زند يدخن عابث ويعلق بابد وينجر ج
 عابساً ويعلع حيره

#### طاعون عمواس وعام الرمادة

وقيه (١٨) انتشر لطاعون من فريه عمو س' وكثر باشتام، وحرج عمر بريد الشام حتى بلغ قرية السرع فلهمه أمراء الشام وأبلغوه أن الطاعون قند كنار صرم على الرجوع، فشدد عليه أبو عبيدة الكلمة وقال له أفراراً من فندر الله ؟! فقال ، بعم أفرٌ من فدر الله إلى قدره "

وكتب عمر إلى عمرو بن العاص في مصر أن بحمل إلى المدينة طعاماً في النحر يكن عامة المسلمين. فحمل النس العناص طبعاماً إلى القندم ثم حميله في البنجر في عشرين مركباً، في كل مركب ثلاثة ، لاف أردب وأقل وأكثر، وصار سهما إلى

<sup>(</sup>١) تاريخ حصفة ٢٦ وهي قرمة بين الرحلة والعدس في فلسطس

<sup>(</sup>٢) المعوني ٢ : ١٤٩،

<sup>(</sup>٣) اليعفرين ٢ ، ١٥١

<sup>(</sup>٤) تاريخ بن الوردي ١ - ١٤١

<sup>(</sup>٥) تاريخ للمقويي ٢٤٠٠١ وتاريخ حبليدة: ٧٦ وساريخ ايس اوردي ١٤١٠١ وسي الاستنفاس ٣ ٩٩،٩٨ ل ديك كان باضرخ كعب الأحبار على عمر، ريتلد سحسسي في يجاز الاتوار ٢٢: ٢٩٠٠ والشوشتري في قاموس الرحال ٢: ٢٦، وأنظر تعليقة الشبخ على يوسيل عمر بالعدس وتركه أبا الحسن والحسيين بهي إ

ساحل الجار، وبلع فدومها عمر، فحريع ومعه حلّه أصحاب رسول الله حتى قدم الجار، وأس قسى هديك فصريل جعل الطعام فيها، ثم أمر ريد بن ثاب أن بكنب الناس على مبارغم، وأمره أن يكنب لهم صك كا من فراطيس ثم يحيتم أسفلها، فكأن عمر أول من حمر أسفل فصكات وفي بلك لسنه أحرى عمر الأهوات على عيالات المستمين (الرام المناسلة).

ومان دنظاعور أبو عسدة فاستحد على الأردن معادين جين قات بعده بأمام، واستحلف على حص وهذرين عناص س عُم الفهرى فأفره عمر، ومات يزيد س أبى سندان واستحلف أخاه معاوية فأقره عمر، وكان معاوية مصماً على فيسارية من فلسطين فافتتحها؟

مُم جِمع له البلعاء وبعلبك ودمشق، ثم حمع له الشام كنها(١٠).

# وتلقَّب دأمير المؤمنين:

وكان عمر يدعى خلفة حلفة رسول الله حتى كنب له أبو موسى الأشعري في هذه لسنة من البصرة: بعد الله عمر أمير المؤسين؟ من أبي موسى الأشعري، علما قرئ ذلك على عمر دوكا به راد بن ثابت الأنصاري دال : إبي لعد الله وإبي لعمر، وبي الأمير المومني، والحمد لله رات العالمين الوكان أبو موسى مدعو له بهد الاسم على المتبر بالبصرة (الوكلة لم يجر على الأفواه.

<sup>(</sup>۱) دريج اليعقوبي ۲ (۱۵)

<sup>(</sup>۱) المعقربي ۲ ،۱۵۰

<sup>(</sup>۲) باریخ آبیعویی ۲ ـ ۱۵۰ ـ ۱۵۱

<sup>(</sup>٤) تارىخ جلىقة : ٨١

<sup>(</sup>٥) باريخ التعلويي ٢- -١٥٠

<sup>(</sup>٦) مروج الدهب ۲۰۵۰۲

وعرف ديك المديرة التقني هماول ساراة أبي موسى في دلك وأن لا بسيقه ها، وكان وعر لصدر على على الله لموقفه منه في لشهاده عليه بالربا شاكراً لعمر موقفه في دلك، فاتخد هذا النقب في السلام عليه فكان أول من سلّم عليه به افقال له عمر لتحرجن مما قلب! فقال ألسا مسلمين؟ قال: بلى هال وأس أسيرنا؟ النهم نعم فجرى عليه " ولعل الذي ثنى المعيرة في ذلك كنان عندي من حناتم الطائي ""

### وأجرى الحدّ مرتين

كان عمر قد بعث ابنيه عد شه وعبد لرحمى مع من بعثهم مده أ عمرو بين العاص لفنح مصر والاسكندرية ومعهم أبو سروعه هيفة سن الحارث لسوطي الفرشي المهاجري لبدري "، وإدا بهدا وعبد الرحمى بوماً على باب اس لعاص يستأدبان فأذن لهما، فدخلا متكسرين وقالالة أقم علينا حد شدا فإنا قد أصبا اسارحه شراباً فسكر با ؛ وكابوا يحتفون رؤوسهم مع الحد، فدخل عبد الله وقال ، إن أخي لا تعلق على رؤوس الباس هأما الصرب فاصبع ما بدا لك فأخرجها إلى صحن الدار فصار بهي الحد، ثم دخل ابن عمر بأحبيه إلى سيب من الدار فيحلق رسيها. ثم جاء كتاب عمر إلى عمرو أن ابعث معد الرحمين في عباءه عبل فتت حتى بعرف سوء ما صبع ! فتعث إليه وأقرأه كيناب أبيه، وبعثهي إلى عمر فدخل عد لرحمي على أبيه وهو لا يستطيع المشي من مركبه ا وعرم على حدّه ثابية في عد لرحمي على أبيه وهو لا يستطيع المشي من مركبه ا وعرم على حدّه ثابية

<sup>(</sup>١) اليمقوبي ٢ : ١٥٠

<sup>(</sup>٢) مروم الدهب ٢٠٥٠

<sup>(</sup>٣) أنظر سمد هي قامو بي الرجال ٢٤١٠ - ٣٤١ برقم ٣٨٦ بدون الحير

فصاح عبد الرجمين أما مريض وأنب قابلي! وكان عبد الرجن بن عوف حياضاً فقال الدا أمير المؤمنين قد أفيم عبليه الحيلاً ميزة ا فيربره عيمرا، وطارباته المبيدًا، وحبسه مريضاً فمات بعد شهر(١١)

# تدوين الدواوين عام (٣٠).

مرّ الخار عن المعلوبي فال- في سنة ( ٢٠) فسح عمرو بن العاص الاسكندر بة وسائر مصعر فاحتياها أربعة عشر ألف ألف (مديون، ديناراً حراجاً، عملي كال رأس ديماران (٢٠).

وقال وقدم أبو هربرة الدوسي من النحرين عال منعه تسعمته ألف درهم، فقال عمر كثرب الأموال فأشيروا على، فأشير عليه أن بحل لهم ديواناً، فدعا عقيل بن أبي طالب ومحرمة بن توفل وحبير بن مظمم بن برقل بن عبد مناف، وقال لهم ، اكتبوا الناس على منازلهم واندؤوا سي عبد مناف فكتنو نبي عبد مناف، ثم بيعوهم أبا يكر وقومه ثم عمر وقومه فيانظر عمر فيه قال ، مدؤوا برسول الله ثم الأقرب فالأقرب منه حتى تصعوا عمر بحيث وضعه الله

فقل: بدؤوا يالعباس بن عبد المطلب، وقبل اكتب أول الناس علي بن أبي طالب في حمسه الاف ثم الحسن والحسين كل في ثلاثة آلاف، وكل من شهد بدراً من فونش في تلاته آلاف، ومن الأنصار في أربعة آلاف! ونكمار فنريش مكة

 <sup>(</sup>۱) انظر مصادره ومنافشته هي نعدير ٦ - ٣١٦ - ٣١١ المورد ١٧ وهده اول أوان إمكان وقد عه نعد عام ١٨ وليسي كما أشار إليه انظيري في ٣ - ١٩٥ هي عام (١٤) فإن مصو لم تفتح يومئذ بعد

<sup>(</sup>٢) تاريخ اليسوبي ٢. ١٥٤

كأبي سفيان و بنه معاوية في حمسة ألاف؛ ولاسة أبي سفيان أم حيسة، وابعة أبي لكر عائشة واسته حمصه التي عشر العاً! ولصفيه وحويرية لكن حمسه الاف، ولاسته عبد الله في خمسة آلاف! ولفسه في أربعة ألاف! وفسرص للمساء اسها حرب وعيرهن على قدر فضلهن فلأسهاء سن عميس أرمعة أبي لكر وروحه على الله ولأم كلئوم بسد عقم بن أبي معيط وحوله أرمعة عثمان بن مظعون لكل و حدم أله بن ولأهل مكه لسعمتة وسنمتة، ولأهل اليمن أربعيشة، ولمضر ثلاثمة ولربعه منتبى!

ومع أنه قطع سهم المؤلفة فلوجهم من لركاة بألف بنعص أشراف العنجم، فسيتمرسه لمنادي ولهرمزان ملك حورستان، ولفترور بن يردحرد دهفان بهر لملك، ولخالد وحميل التي يصبهري دهقان الفلوحة، ولنسطاء دهفان ينابل لكنل واحد، ألفان ألفعاً:

وفي ابن الوردي. بدأ بالعباس عفرض له حمسة وعشم بن ألفاً، ولأهل ندر حمسه آلاف، ولمن تعدهم بن الحديبية وبعد الرصوان أربعد آلاف، ولمن بتعدهم ثلاثه الاف، ثم لأهل الفادسة والشام معهم ألفين، ولمن بعد البرموك والقادسية ألفاً، ولروادههم خمسمته، ثم ثلاثمته، ثم مئتين وخمسين "أ،

وفي هده السنة قسل عسيار منظهر سن رافسع الحسارتي ولم يسعرف قسالله، عمال عمر السمت رسول الله يقول الا يجتمع دينال في حزيره العرب، عاصرج يهود خبير مثها وقشمها <sup>(۱۱)</sup>،

<sup>(</sup>١) تاريخ اليعموبي ٢ -١٥٢ ـ ١٥٤

 <sup>(</sup>٢) تاريخ بن توردي ١ ١٣٨ ، وأنظر منافشة ذلك في بحار الأبور ٢١ ١٧٦ ١٨١ الطعن
 الحامين عشر

وفي هده السنه مات تاني الاتنين " في المنادرة لحلامه أبي بكر عُوم بس ساعدة الأُوسي أخو عمر بالإحاء''' فأيّنه عمرو قال الايستطيع أحد مس أهس الأرض أن نقول : أنا خبر من صاحب هذه انتبرا".

### حوادث عام ( ۲۱):

قال خلمة ؛ وقمها (٢١) شك أهل الكوفة سعداً إلى عمراً وقالوا لا يحس أر تصني؟ فعرله عمر عهم، وولّى مكانه عيّار بن ناسر المحرومي "الصلاة ومنعه عبدالله بن مسعود على بيت المال، وعنهان بن حيف على مساحة الأرض.

وفيها مات ملال بن رماح الحبشي مؤذن رسول الله " في دمشق ودهي بالبات تصعير (١٠٠).

وماتب ریسه سب حجش زوج رسول الله، وأسید بن حصیر، وحالد بن بولبداه وکان عمر ولاه آمد و تبل صورن وحبزان والزها والزّفه فأف م سبه

في المدينة ولم يسمو ولم يحرجهم عمر بن فرص نهم عطاءً من ببت نمال وقد قطع
 سهم لمؤلفة قدوبهم!

<sup>(</sup>١) أولهما معن بن عديُّ الأنصاري فتل في حرب مسلمة الكذَّاب

الا) أنساب الأضراف ١ ، ٢٧١

<sup>(</sup>٢) اظر معالم المدرستين ١٥٥١

<sup>(</sup>٤) تاريخ خليمة . ٨٤

٥٠) اليعتربي ٢ : ١٥٥

رة) تاريخ خليمة . ٨٤.

٧١) تاريخ لين الوردي ١٤١٠١

<sup>(</sup>۸) تاریخ څلیمه، ۸۵ ـ ۸۸

ثم السعبي، فقيل. نوفي في حمص وقيل. عاد إلى المدلئة وبعد أيام مات بها و ُوصى يى عمر وكثر بكء ال عمر عليه فقال عمر: حق لهن أن يلكان على ُ بي سليان، وأظهر عليه جزعاً!

وي سنة (٢٣) تقدم هوم من هرئش إلى عمر يستأدنونه للحروج إلى لجماد فقال لهم إني آخذ بحلاقهم قريش على أهو ه هذه لحرَّه، لا تحرجوا فتسعُلوا بالناس عيماً وشالاً! وقد تقدم الحهاد لكم مع رسول الله ثم تحدث عن ليعة أي بكر حتى قال .كانب بيعه أي يكر فلتة وقى الله شرها في عاد لمثلها فاهتلوه

ودعا عاللاً على مكة ، مافع بن عمرو الخزعي، وعلى الين، معى بن شية، وعلى الكوفة : سمد بن أبي وفاص، وعلى مسيسان، السعبان سن عبدي، وعسل للحرين ، أبا هريرة، وعلى مصار عمرو بن العاص، فشاطرهم أمو لهم

ثم قدم عديه أهل الكوده فسألهم عن أمارهم معد سعد؛ عسار سياسر فقالو : مسلم ضعف ! فدعا حبار بن مطعم بن بوقل بن عبد مناف ووجهه أميراً عبى الكوده فحمل المسيرة التفيي عنه حبراً سيتناً إلى عمر وقال له ، وسي عليها با امير المؤمس ! فقال له . أنب رحن فاسق ! قال وما عبلك سيّ ؟ كما يني ورحلي بن وفستي على نفسي ! قولاه الكوفة ! ثم سأل هن لكوفة عنه فقالوا له . أنت علم به ونفسته ! فقال هم ما لقبت مبكم با أهل الكوفة ! إن وليتكم مسلماً تقاً هلم "هو ضعيف، وإن ولسكم بجرماً هلنم : هو فاسق !؟

### عمر وجزية لمجوس

كان عبد لرجمين من عنوف الرّهبري فند سمع رسنون لله الله يتقول المسترد بالمحوس سنة أهنل الكناب» وعنرف أنبه أخدها من مجنوس هنغر،

<sup>(</sup>۲) ليطربي ۲-۱۵۵

هد وم تسمع قوله ولا عرف فعله حتى سنه قبل فننه متحتراً في عمله حتى قال توماً جلسائه ومنهم بن عوف ما أدري ما أصبع بالمجوس وليسوء أهل كساب! فعرّفه ابن عوف بالقول والفعل!

قعی محاله هال کست کاساً لحراء س معاویة علی معادر من کنور الأهنوار، قحاء با کنات عمر انظر المجوس فبلك فحد منهم الجؤاله، فإن عبد الرحمي بن عوف أصبري أو رسول الله أحد الجولة من مجوس هجوالا

#### عمر وحد التكليف.

ولعله كيا حتى علمه حريه المجوس حتى عليه حدّ بلوع أعلمان، وإن كان أنا سنة أنباء!

قمد روى ابن أبي مليكه . أن عمر كتب في علام منن أهنن لعنز في سرق، فكتب إليهم: أن اشعروه فإن وحدثوه سنة اشتار فاقطعوا يمنه، فشكر فوجد سنة أشيار تنفص أعلة فتُرك!".

### عمل وأسماء الأنبياء

ومها محق على عمر مكيف حتى علمه ترعب سي تليلة أمنه إلى السميه بأسهاء الأساء عامة و سمه حاصه، وأنه سمّى عير واحد من ولد ر عصره باسمه، والأسهاء الأساء عامة و سمه حاصه، وأنه سمّى عير واحد من ولد ر عصره باسمه، والما سها مي صاحبه الخاص أبي يكر النبمي وابن عمه طلحة سن عليه الله للمهمي، ومشاره الحاص عبد الرحم بن عوف فهم عمر أن يعتر أسهاء هم وامر جمعاً من

<sup>(</sup>١) أنظر المدير ٦ -١٨١، عن مشكاة المصابيح للتبريزي - ٣٤٤

<sup>(</sup>۲) المدير ٦. ١٨٠ ـ ١٨٢

<sup>(</sup>۲) العدير ٢: ١٧١، عن كثر العسل ١١١٠.

الصحابه بمعمير أسهاء أبنائهم المستمبر بمحمد؛ حين دكروا له أبه على سمّاهم أو أدن هم فتركهم، ومع دنك كسب إلى أهل بكوفة ال لا تسترا أحد أ باسم بيّا ومهى عن المكمة بأسهائهم وقال لابعه عبيدائه ، ويلك أن بدري ما كُنى العرب؟! أبو سمة أبو حيطلة أبو عرفطه مرّه اهذا وقد روى عنه على أقمع الأسهاء، حرب ومرّه الله

#### عمر وصوم رجب.

ولعله كما حيى على عمر حرية المجوس حيى عبيه صوم السي على وحب وتدمه الناس إلى صبامه، دروى عن حرشة بن الحر أن عمر كان بدعو الصائمين في رحب إلى طعام الغداء قال، ورأبته يصرب كمهم بصعوها في الطعام وبقوب إما كان هل الجاهدة بعظمون شهر رجب فلها حاء الإسلام أبرك "!

### عمر وكتابة ألسس.

ونكرّر ما مرّ في الخبر عن أبي بكر مرة أخرى على بدعم ، حبث استشار الصحابة أن يكتب السلاء فأشاره عليه أن بكنها ، ثم ظل متر دداً في دلك شهراً ثم قال إني كنت أريد ال أكب السلاء وإبي دكرت قوماً كانو فلكم كتواكتاً فأكترا علب و بركواكباب الله ، وإبي والله لا أشوب كباب الله بسيء أبدأً "

<sup>(</sup>١) ظر العدير ٦ (٣٠٨ - ٣١٥ السورد ٥٦ ومات الحمارث بين فشام السحرومي في طاعون عموسي (٨١ هـ، فتروح عمر يدمر ته وكان له ولد اسلمه إيبر هليم فلحيّره إلى عبد الرحم الظر التنهيد ١ (٢٨٦ وقد روي أنه كان حاصر عدد علي الله و بلم بولد به ذكر قطيب منه عمر ان يسميه ناسمه علمر! مقبل الإمام لابس أسي الديب : ١٢٠ الحديث ١١٥٥.

 <sup>(</sup>٣) أنظر العدير ٦ (٢٩٧) المورد ٩٣، ومن باريخ الحديث للمؤلف . ٥٠ و ٥٧

ثم شامع هماً مهم إلى لعراق مهم ورطه بن كعب فقان لهم أسدرون م شبّعبكم؟ قانو ، معم مكرسة لدا قال ومع دانك أسكم بأنون أهن فربه ( لكوفه لهم دويّ بالقرآن كدويّ النحل، فلا نصدًوهم بالأحاديث فتشعلوهم اجرّدوا القرآن، وأقلّوا الرواية عن رسول الله وأنا شريككم،

ولما ست أبا سوسى الأشمري للسصر، قبال له إنك بأي هوماً لهم في مساحدهم دوي بالقرأن كدوي النحل، فدعهم على من هم عليه ولا تنسعهم بالأحاديث؛ وأنا شريكك في ذلك

ولعله استردً عبد الله بن مستود الهذلي من العراق بكاتر، حديثه فحسبه ومعه أبو مسعود الأنصاري وعويم أبو الدرداء وهال لهم قد أكثر م لحديث عن رسول الله فحبسهم حتى فتن.

وقال لأبي هريرة · لتتركل الحسديث على ركسول لله أو لألحستنك بأرض دوس ١٩٠٤

هد وقد حكى عنه كان نقول كنبوا عن الراهدس في ندسا ما نقولوں! قبل الله عزّ رجل وكّل مهم لملائكه واضعة أيد يهم على أقواههم قلا يتكلّمون إلّا بما هيّأه الله على أنه على (١٠)؛

وهال بموماً عملى المستر . ألا إن أصحاب الرأي أعمده السمال، أعميمهم الأحادث أن يحفظوها! فأقبوا بأرائهم فصلُو، وأصلُو ألا إما بقندى ولا سبدى! وتشع ولا نبتدع الإنهاما صلَّ متمسك بالأثر (\*)!

<sup>(</sup>١) أنظر القدير ٦ . ٢٩٤ ـ ٢٩٥ ، المورد ٩٢ ، رس تاريخ المديث للمؤلف ، ٤٢ .

<sup>(</sup>٢) شرح النهج للمعتزلي ١٢- ٦٣

٢) سرح النهج بمعبري ١٠ ٢ ١١ هذ وقد أن لنميم الداري لنحمي بشامي أن بعض عنى الناس قبل لحظم يوم الحمعة في المسجد، أنظر بدوين القرآن بلكورين ٤٤٨\_٤٤٤

### عمر والسؤال عن التفسير

كال صبح بن شربت سند قومه من النسل من بني بمر بالمصرة يسأل بعن أجماد المسلمين عن أشياء من القرآل، ولما فنج عمرو بن العاص مصر رحل صبيع إلى أجماد المسلمين هماك، ورفع أمره إلى ابن العاص فرفعه يسرسول وكتاب إلى عسر فلها أماه الرسول بالكتاب ورآء قال له : تسأل سسائل محدثة؟! ثم طلب جر ثد رطبة قصرت بها ظهره حتى جرحت، فعركه في بيت حتى برأ فأعاد عميه الصرب ثم تركه في بيت حتى برأ فاعاد عميه الصرب ثم تركه في بيت حتى برأ فدعا به ليعود عليه قفال له صبيع إلى كنت تريد قتلي فاعتلى قبلاً حيالاً وين كنت بويد أن ساويتي فقد و يتد يرئت

فستره إلى المصره وكسم إلى أبي موسى الأشعرى يأمره أن يقوم في الناس خطساً هيمول: إن صبيعاً قد ابتعى علم ولكنه أحطأه! وبحرّم على ساس محالسه فلا مجالسه أحد من مسلمين! فلما شتد ذلك عليه كسم أبو موسى إلى عمر ؛ أن قد حسبت بولته! فكتب عمر ، أن يأدر بمحالسه وروى على لم يول وصعاً في الناس وفي قومه حتى مات (١).

هد كنه بالنسبة إلى الرجال، أما نظر عمر في النساء نقد روى في نبد من كلامه أنه قال. لا تعلّموهن الكتابة (١١).

## عمر والأدان والاقامة

رووا عن عني للبُّة قال: سمعت رسون الله أمر سلالًا أن يــؤدن محــيّ عـــلي

١١ أنظر مصادره في العدير ٦ - ٢٩ - ٢٩٢، العورد - ٦ و سعة فنه صبيع، وشارح السهج
للمعتر في ١١٧ (فيه صبيع و نظر قاموس فرحال ٥ - ٥٢١ يرفم ٢٠٢٠ ولم تعهد اسم
فسيغ في الغرب

<sup>(</sup>٣) شرح النهج سمعتزلي ١٦ - ١٦٦ فليس هد من كلام الأسة ع

حير لعمل، ونقول علموا ل حتر أعيالكم نصلاء ورووا عن المؤدَّن لأحير للسيّ أبي محدورة أوس بن معتر الجمعي. أن لبيّ قال له، احمل في آخر أدانك، حيّ على خير لعمل "

هك لأدن بحيّ على خبر العمل على عهد رسول الله وأيام أبي لكر وصدر أيام عمر، ثم أمر عمر بعطعه وحدّه من الأدال والإقامه، فقبل له في دلك فقال دا سعع عوام الناس أن تصلاة حير لعمل تهاولوا بالجهاد و علّقوا عدالله وهكدا الحال الله عال عكرمه عا عال لله أحير في لأيّ شيء حدف من الأدال حيّ على حير العمل؟، فقال أواد عمر أن لا لنكل لناس على الصلاه و بدعوا الجهاد، فيلديك حدقها من الأدال وهكد أجاب الكاظم الله عمد بن أبي عممير لمنا سأله عنها لم تركت من الأذال؟! فقال لئلًا بدع الناس الجهاد الكالم على لصلاة "

وثم يؤرّحوا لذلك ولعنه كان بعد موت بلال في سنه ( ٢٠) وبعد تحرعه حبح التمنع وبكاح لمنعة ففريه مها في خطبته وقال بيها الناس؛ ثلاث كلّ عسى عسهد رسول الله وأنّا أنهى عنهنّ وأُحرّمهنّ وأُعاقبَ عليهن متعه السباء ومسعة الحسج وحيّ عبى جبر العمل لله

<sup>(</sup>١) انظر الإمام الصادق والمداهب الربعه ٥ ٢٨٤

<sup>(</sup>٢) ميران الاعبدال ١ - ١٣٩، وعبد في قاموس الرجال ١١ - ١٩٤ برقم ٨١٤ وقد يستطهر من هدين الحرين أن هذا المصل منا اصافد النبي ﷺ أميراً وبيس أولاً، ولمند بدلك بم يذكر في حبر الصدوق في ول ح ٢ من عبن اشترائع بطريقين عن عمر بن أدب عن الصادق الثيلا في معرام وسول ألله وتعسمه الادان! ولم بعقبه الصدوق بشيء! فقعن دلك مهد بحد فه

٣١) دعائم الإسلام ١ - ١٤٤ ، وعندهي بجار الأبوار ١٥٦ - ١٥٦

و لما على الشرائع ٢ - ١٧ والناب ٨٩ المعددث ٢ ـ ١

 <sup>(</sup>۵) شرح التجريد للفوشجي ٤٨٤، وعده في دلائل ألصدق ٣، ق ٢٠٣٠١، وأنظر \_\_\_\_\_

و يعده معه حاءه مؤدّم يؤدمه بصلاه الصبح فوحده انحاده الصلاة حير من النوم، فاستحسنها عمر وأمره أن يعوّص بها عن حيّ على حير العمل في مداء أدان الصبح وقال له إدا للعب إلى حيّ على الفلاح في القجر فقل الصلاة خير من النوم مرّ نين (1).

## عمر والمسح على الخقّين:

روى العاشي في تفسيره عن الصادى الله أن لبي ين كان أحاداً بسبح على الحقيق فيل مرول سوره لمائده وفيه ﴿ والمُسْخَوا بِرُءُ وسِكُمْ وَأَرْ جُلَكُمْ ﴾ وحين مرك المائده ترك مسح على الحقيق " وكن عمر لا يدرى جدا لغرق مين لحالين، فكان مأمر لماس بمسح الحمين، وأمر بسداك رجلاً فنوصاً ومستح على حقيه ودحل المسجد فصلى وسحد، وجاء على ين فوط على رفيه وقال به، ويلك تصلى على عام وصوء؟ فقال الرجل أمري بدلك عمر بن الحطاب! فأحد على على مدا؟ مدا الرجل وانتهى به إلى عمر كروه صوته وقال أنظر ما سروى عليك هدا؟ فقال على دائم أنا أمر ته، إن رسول الله مسبح! فقال على على وأنك لا تدرى! أو عدها؟ فقال على عام الا تحرى! هنفان على على المن المائدة أو عدها؟ فقال على المائدة المن الكتاب لمنتقن الكتاب لمنتقن الكتاب لمنتقن الكتاب لمنتقن الكتاب لمنتقن الكتاب المنتقن المنتوب المنتقن الكتاب المنتقال المنتوب المنتاب المنتاب المنتوب المنتقال المنتوب المنتاب المنتوب المنتاب المنتوب المنتوب المنتاب المنتوب المنتاب المنتوب المنتوب المنتوب المنتوب المنتوب المنتاب المنتوب ال

جـــــ العدير 1: ٢١٣ و ٢٣٨

 <sup>(</sup>۱) أُطْر دلائل الصدق ٣٠ ٢ ٢٠٩ - ٩٩، والنصّ والاحتهاد ٢١٩ - ٢٢٢، بصورة ٢٢ رعمة بعب.

<sup>(</sup>٢) تقسير البياشي ١ : ٣٠١ الحديث ٦٢ - لأية ٦ من سررة اسائدة

<sup>(</sup>٣) تفسير العياشي ١ - ١٢٩٧ لحديث ٤٦ عن أبي لكر بن حرم

فكان عوم على عهد عمر س لخطاب مقولون رأسا النو يسمع على الحقن، فيقول لهم عني الله قبل برول المائدة أو بعدها؟ فسعولون الاسدرى! ويسعون ولكني أدرى وسلوا الايه ولعده لهذا جمع عمر بين على الله وأصحاب النبي يجليه وفيهم المعارد لتقيي فعال لهم ما تقولون في السمع على الحقين اقفام المعارة فعال وأيب رسول فله على الحقين. فأله على الحقين أو بعدها؟ فقال الا أدرى، فقال على الحق الكتاب الحقين، إنما أبرلت المائدة قبل أن يسقيص مشهرين أو تلائة الله

# عمر يفكر في مصنير الأمر:

روى ليعنوي لعبّاسي عن ابن عباس فيان اطرقني عبر بس الحيطاب بعد هدأن من الليل فعال احرح ما محرس نواحي المدينة؛ فحرجما، وعلى عنده درّ به حافياً حتى أنى نفيح العرفد فاستنى على ظهر دو حعل نصارب أجمس فدمنه بيده وتتقس صعداً؛ فقلب له ايا أمير شؤسين منا أحبوحك إلى هندا الأمر؟! قال الأمر؟! قال الله بيان عناس، فيلت إن شيف أخير بنك عن في بنهنك؟! قال المراكة بيان عناس، فيلت إن شيف أخير بنك عن في بنهنك؟! قال

١١, نفسير العدشي ١: ٢٠١ الحديث ٦٢

الرحيين أو يحقين دون العسن وبسوي من هم أن العسن إبدائناً بعد هد من قم مه أو يحقين أو يحقين دون العسن وبسوي من هم أن العسن إبدائناً بعد هد من قم مه و أرجلكم » بالمسح بحلاف قر عم علي وأهن بيته عليم بالتحقين كما فيه في الحديث ١٠ عن عالب من هدين قال « سألب لبافر ﷺ عن قون بله « وترجيكم » على يحتص هي أم فقال بن هي عبي يحقص » وليس عبي دين منوكهم وهم بمنوكهم شهه منهم باباتهم كد حدد في الحديث

عُص يا عواص إن كنت لنقول فتحنس، فقلت، ذكبرتُ هبذا الأمير وإلى مُس تصاره؟! قال، صدف ! فعلت له:

هأبين أنت عن عبد الرحمن بن عوف؟ فقال اداك رجل ممسك، وهدا لأمر لا يصلح إلاً لمحلًا في غير سرف ومائع من غير إفتار ا

فقلب: مسمد بن أبي وقّاص؟ قال: مؤمن صعف!

صلت: عطيحة بن عبيد الله؟

فقال داك رحل ساول الشرف والمديح، يعطى ماله حيتى سعس إلى سال عبره، وقيه يأو وكبر !

فقلت: فالزبير بن العوام فهو فارس الإسلام؟

فقال داك يوم شيطان و نوم إسان وعفّة نفس إن كان بكادح على لمكيله من بكرة إلى الظهر حتى تفوته الصلاة !

هملب قعنهان بن عقده؟ هفال ، إن ولي حمل بني أبي معيط وبني أميه على رقاب الناس وأعطاهم مال لله ، ولعن ولي بيفعلنّ و لله ، ولئن فعل لنسيرنّ لعرب إليه حتى تعتله في بيته

وسكت فقال في المصها بابن عباس، أثرى صاحبكم لها موضعاً؟! فقلت ، أين سنقد مر دلك مع قصله وساعله وقرابله وعلمه؟ (ولم سذكر لص،

عمال هو و ته كه دكرت، ولو وبهم لحملهم على مهم الطريق فأحد محمّة لو صحة، إلا أنّ فيه حصالاً الدعامة في الحملس و ستند د الرأى والممكنت للناس المع حداثه المننيّا!

فطلًا بها أمير المؤمنين؛ هلّا استحدثم سنّه يوم الجندق إد حرج عمرو س عبد وَدّ وقد نعم عبه الأنطال وبأخر عبه الأشباح؟. و وم بدر إدكار نقطٌ الأقران قطّاً ١٤ ولا سنف مرد بالإسلام إدكال حصيلته السعب وقريش نستوفيكم؟ همال و لله يابن عباس إن عدياً ابن عدد لأحق الناس بها، ولكن قريشاً لا محتمده اولتن وليهم سأخدتهم عرّ احق لا مجدون عنده رحصه اولتن معل لبنكش سند ثم لنتجارين ١١

حكى دلك النعفو بي وعيره نعتر ناريج بد، والأنسب الأفرب أن يكون دنك قرب لأواجر من أنامه في عام ٢٣١) وفي هذه النسم أدن عمر لأرواج النبي على المرة أُجرى في المحج ". فكن في هوادج علمهن الطيلسس الأرزق الفاجر، وحنعل أمامهن عند الرحمي بن عوف وحلمهن عنمان بن عدار مهيم "ا

# ويحذَّر من مصير الأمر

روى ابن اسحاق عن الرهري عن ابن عناس أنه كان مع عنمر في أخبر حجمه، وكان نفرئ لفرآن لعند الرحمن بن عوف! فكان في حيمته بمني يسظره إد رجع فرجده في رحله فعال له:

ر رحلا أبى أمير لمؤمس فقال له . قال فلان ؟ و نه لو قد مات عمر بس لخطاب لأبايعي فلاناً ؟ والله ما كالسابيعة أبي بكر إلا هلمة فيشت ؟ فيعصب عمير فقال سأقوم لعشيّة في لناس فأحد هؤلاء لدين ير بدون أن بعصبوهم أمرهم ! قال سأقوم لعشيّة في لناس فأحد هؤلاء لدين ير بدون أن بعصبوهم أمرهم ! قل ابن عوف فقلت له يا أمير لمؤمنين لا تقعن فإن لموسم محمع رضاع لناس وعوهاءهم وهم لدين بعسون على فريك حين نقوم في ساس ، و في أحشى أن تقوم فتقول مقالة بطير بها أو لتك على و لا يعوها ولا يصغوها على مواضعها

<sup>(</sup>١) تاريخ البعقربي ٢ ١٥٨\_١٥١

<sup>(</sup>٢) هدامع ما منّ من منع النبيّ إياهن من دمم بعده ا

<sup>(</sup>٣) ناريح المعويي ٢ , ١٥٧

عامهل حبى برجع بن لمدينه فتقول ما نفول بالمدينة منمكّنا، فليعن أهل الفيقة وأشراف الباس مقادك وتصعوها على مواضعها فقال عمر : إن شاء الله لأقومن يذلك أول مقام أقومه بالمديئة

وال ابن عباس. في أواحر دي لحجة ما قدمنا المدينة وكان يسوم لحسمه ورغت الشمس عجّلت لرواح إلى الجمعة في لمسجد فحسست إلى ركبن المستبر، وخرج عمر فحدس على المناتر، فلها سكت المؤذّبون قام فأثنى على لله ثم قال

أما بعد، فإلى فائل اليوم مداد، لا درى لعنها سير سدى أحني! ثم رسه عد للغي أن علاماً؟ قال، والله لو قد مات عمر بن العطاب لأنامئ فلاناً؟ فلا نعرن الموات للموات كدلك إلا أن الله موات للموات كدلك إلا أن الله فد وفي شرّها، وليس فيكم من تنقطع الأعماق إليه مثل أبي بكر! فن بابع رحلاً عن عبر مشوره من المسلمين فاله لا بيعه له هو ولا الذي يا بعه منازه (محافة) أن يقتلاً الم

وهكدا مهد للمشورة التي هو نقر ها، وحدّرهم من اعتصاب أمر الساس مدونها ببيعة كسف هلنه لأبي بكر لا بجوّرها لعيره، بل يوعدهما (المبابع والمباسع له) بالقبل كائتاً من كان حتى ولو كان علياً الله

<sup>(</sup>١, ١. السحدق في السيرة ٤ ٢٠٩ ـ ٣٠٩ ثم عرّج عمر على حبر، عن سقيعة بني ساعدة لبحكي ببعثه بنيه الأبي بكر كيف كانت فلتة كنا قال، وأشار إلى رجلين صالحين من الأنسار هما معن بن عدى النبس باسمامة وعويم بن ساعدة وقد ماب عام (٢٠) ـ فمال عنهما انهما عالا لهما الا تقربوهم با معشر المهاجرين اقصو أمركم، في حين مرّ في تحير عنهما أنها أحد هما عر السفيعة وحماً هما على الحصور واستعجلاهما ولكنهما البوم عبر أحداء الصحّحود الحير عنهما!

عمر وغلام المغيرة الثقفي.

اساذن المعارة التعني أوهو على لكوفه) من عمز أن محسب إلى لمد مة علاماً له صحب صناعه ومعه روجته وبسته فأدن به فأدختهم وكان المعارة فد حكم عبيه يحراج كل يوم درهان! فحاء إلى عمر بشكو إليه ثقبه عليه، فعال به عمر اليس دلك يكتار في حفك! فوني سمعت عبك أبك بو أردت أن بدير الرحى بالرمج لقدر باعضه، فقال لعلام أبو لؤلؤة الأدير لا بك رحى لا تسكن إلى يوم القامة الخفال إن العبد أوعد ا ولو كنت أفتل أحداً بالنهمة لفنك عدا ال

وفى تحريوم لأربعاء بعد بلك لجمعة ٢٦١ دى الحجم أقبل عمر لصلاه الفحر فعرض به أبو لؤلؤه علام المغيرة قطعية ثلاث طعبات، رواه بن فتيبه عسى عمرو بن مسور قال فسمعته بقول دونكم الكلب فإنه فيتلني ومناج الناس فحرح ثلاثه عشر رحلاً حتى شدًا علية (آجل فاحتصبه من جنفه

تم قال قائل الصلاة علياد الله طبيعت بشيمس، قبال عليمرو العدمعت عيد الرحمن بن عوف قصلي بأهصار سوار تين من المرآن

ومات من الدين جرحو سنة أو سنعة، وجمل عمر فأناه الطبيب؟ فسأل عمر، أيّ الشرب أحبّ إليك؟ فال البيد؛ فسفوه نبيداً فخرج من بعض طعماته، فقال لماس هدا صديد، اسفوه ألم محرج اللين، فقال بطبيب الأأرى أن عسي فا كنت فاعلاً دافعل.

ودخل علمه بن عباس فسأله. من قتبي؟ قال : أبو بؤيؤة المحبوسي عبالام المعبرة بن شعبة ""

<sup>(</sup>١) محتصر تاريخ الدول لابي ليبري ١٠٢

 <sup>(</sup>۲) الإمامة والسياسة ۲۱ ـ ۲۷، واسمة فيرور، ولهي البداية لاس كثير ۷ ـ ۱۶۲. أن أسملة فارسي ولكنة رومي الدار، ولديك قال أبن الوردي ۱ ـ ۱۶۲ ـ كن نصراني؟

وصائر الأمر شورى دين سنة بفر من أصحاب رسول الله اعليّ بن أبي طالب، وعنيان بن عقّال، وعند الرحمن بن عوف، و لرينز بن النوّام، وطلحه بن عسد الله، وسعد بن أبي وقاص.

واسعمل عليهم أبا طلحة ربدس سهل الأصاري الخزرجي وهال له إن رصي أربعة وخالف اثنان فاضرب عنى الاثنين ا وإن رضي ثلاثة وحالف ثلاثة فاصرت أعماق الثلاثة الدين ليس فيهم عبد الرحمى! وإن حارت الثلاثة أيام ولم بتر صوا بأحد فاضرب أعماقهم جميعاً!

وأمر صهيباً الرومى أن يصلي بالناس المموى عبد الله بن حدعان النسمي وكان يدّعي أنه صهيب بن سمان من النمر بن قاسط، وكان مع أبي طععة حمسون رجلاً من الأنصار، وكان ابن عوف صهر عثان ا".

وقال لاسه عبد الله لا سقل لي السوم أسير المؤمنين ها إلى لست اليسوم أمير المؤمنين ها إلى أم المؤمنين عائشه وقل لها إلى عمر بي الخطاب يسادن أن بدق مع صاحبيه ا فضى واستأدن و دحل فرآها ببكي فسلم عليها وقال لها إن عمر بقراً علمك السلام ويستأدن أن يدفن مع صاحبيه ا فقالت اكسب أريده لفسي ولأوثرن به على نفسي ا فلها رجع قال عمر ما نديك؟ قال أدنب فقال الحمد لله ا ماكن شيء أهمم إليّ من دلك المصجع الله.

ثم مات بعد ثلاثة أنام من حرحه، قصلي عليه صهيب س سنان في المسجد بين القير والمتعر ١٠ ثم دفن إلى حالب أبي بكر رأسه بين كتصه، أو عند رحده ١

<sup>(</sup>١) تاريخ المعقوبي ٢ - ١٦١ ـ ١٦١ (٢) التسبيه والإشراف. ٢٥٢ ـ ٢٥٢

 <sup>(</sup>٣) أنظر مصادره ومناقشته في القدير ٦: ١٨٩ ـ ١٩١١ المورد؛ ٦٥

<sup>(2)</sup> تاريخ حسمة ٤ ٨٧.

<sup>(</sup>٥) اسبيه و لإشراف ٢٥١ وفيه كال طويلاً أدم كن الدحية وفي عير د كان أصبع بصبع محمته

روى اس فنسه في «الإمامة والسياسة» أن عمر أرسل إلى عبلي بس أبي طالب، وعيّان بن عمّان، والزبير بن العرام، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمي بن عوف، وطلحة بن عبيد الله، فجمعهم إلاّ طلحة فإنه كان غائباً

ولما احتمع هؤلاء الأؤلون سلمها حرير فال طم بها معشر المهاجرين الأؤلين إلي نظرت في أمر الباس لهم أحد فيهم شفافاً ولا نقاقاً! فإن يكن بعدي شفاق ونقاق فهو فيكم الشاور واثلاثه أيام ، وأعرم عديكم باقه أن لا تنفر قوا اليوم الثالث حتى مستحلفوا أحدكم ، وأحصروا معكم الحسن بن علي وعبد الله بن العباس فإن لهما قرابة وأرجو لكم المركة في مصورها ونس لهما من أمركم شيء! ويحمد البي وأحصروا معكم من شيوع الأنصار ولبس لهم من أمركم شيء! ويحمد البي عبد الله ولبس له من ألامر شيء!

هإن حاءكم طنحة إلى دلك. فإن السفام أمر حجسة مبكم وحيالف واحد فاصربو عنفه إوإن استفر ثلاثه فاصربو عنفه إوإن استفام أربعه وحالف اثنان فاصربوا أعناقهها، وإن استفر ثلاثه وحالف ثلاثة فاحتكوا إلى بني عبدالله اكدا ا فلأى لئلائة قصى فالحلفه مهم وفيهم، فإن أبى الثلاثه الأخرون دلك فاصربو أعناقهم، (فإن لم يسرصو، محكم عبدالله فكوتوا مع الدين فيهم عبد الرحمن بن عوف )١١١.

 <sup>(</sup>١) عن حير الطبري ٤ ٢٦٦عى النميري النصري وأبي محنف عن عمر إلى ميمور الأودي
 الأنصاري عن ابن عمر

عقال به أحدهم (وكانه سعد)؛ با أمار المؤمنان، قل فينا معاله بسندل جها على رأبك ونقتدى بك؟

عفال لد به سعد واقد ما يمعني أن سبخلفك إلاّ بشدّتك و علظتك!
وقال لعبد الرحمي، وما يمعني منك يا عبد الرحمي إلاّ الك قرعون هده الأمد!
وقال للربير وما يمعني منك با ربير إلاّ أنك مؤس الرصا وك فر العصب؛
وقال لعثمان وما يمسي منك با عثمان إلاّ عصبيّتك وحبّك لقومك وأهلك!
وقال لعثمان وما يمسي منك با عثمان إلاّ عصبيّتك وحبّك لقومك وأهلك!
وقال لعثميّ [عيدًا] إلاّ حرصك عديد وإنك حرى لقوم إن ولنتها أن بعم على الحق المبين و لهمراط المستميم!

وقال. وما تمعني من طعمه إلا تحوته وكبره! ولو وليها وصع حاتمه في صع المرأمة!

تُم عُشي عليه، ثم أَن و فصلَى، ثم التعت إلى عليَّ س أبي ط الل في قال له

ولعن من أسباب دلك مشورة كف الأحيا على عمر ، فيما نفيد المعترئي في شرح ألهج من المعارفي من أماني محبد بن حسب ما رواه عن ابن عاس أن عمر قال لكف الأحدار يوماً وأن عبده و كفت ، إلي أظنٌ وقاتي قد دنت ، وقد أحست ان عهد إلى من يعوم بهد الأمر، وأنار على وأبك في على هما تقول فعه؟

همال أما أما من طريق الرأي الدام رجل متين الدامى لا تعصي عن عوره ولا تحلم عن رأة، ولا يعمل إلا باجتهاد رأيم الرسس هذا من سياسه الرعيّة في شيء، فلا يصبح له الردنك لأنه أراق لدماء بحرمه لقد المنت

وهال عمر ؛ فمن تحدونه عبدكم نقصى إليه الأمر؟ دال تجده بعد مساحب الشريعة واثنين من أصحابه ستقل الى أعد ته الدبن حاربهم عنى الدبن وحاربوه ، فتدكّر عمر حديث ولر سول تَنْهُمُ ؛ لقد وأيت بني أمية في منامي نتزون عنى مثيري بُرو القرده !

صمل همر على هذا الحير وإن كان حيراً عن أمر متكر!

لعلّ هؤلاء الدوم يعرفون لك حمّك وشرعك وقرائك من رسول لله، وما آتاك لله س العدم والفقه والدبن، فتستخلفوك، فإن وبيت هذا الأمر فائتى الله \_يا عليّ\_فيه ولا تحمل أحداً من بني هاشم على رقاب الناس!

تم النف إلى عثمان فقال با عثمان؛ لعلّ هؤلاء القوم حرفون لك صهرك من رسول لله وسنّتك وشرفك وسابعتك فيستحلقوك، فإن وليت هذه الأمر فلا تحمل أحداً من بني أُميّة على رقاب الناس؟

تم قال هم احرجوا عيّ فحرحوا من عده، وتوفي في يومه ذلك

### تنفيذ الوصية السياسعة

روى أبن فتبية فألَ اجتمع القوم بهلادهن عمر في بيت أحدهم! واحضروا معهم الحسن بن على [المثلا] وعند أقه بن عباس وعبد الله بن عمر، يو مين قلم يير موا أمراً

ثم من عن المِشْوَر بن محرمة الرَّهري ابن أحت عند الرحم بن عوف قال حاء في حالي عند الرحم بن عوف قال عاد أي حاء في حالي عند الرحم في عشبه البوم الثاني فوحد في باغاً فحرحت إليه فعال في أراك باغاً، فو نقه ما اكتحلت عبني بنوم منذ هذه الثلاثة، ادع في فلاناً و فلاناً ( من لها حرين ) فدعوجم له، فاجمع بهم في المسجد فياحاهم طويلاً، ثم قياموا من عند، فحرجوا

تم دعا عدياً [عَنِهُ ] فتاجاه طو ملاً، ثم قام من عنده.

ثم دعا عثان، فناحاه طويلاً حتى آنت صلاة الصبح

فدا صلّوا جمعهم، وكان بنوم الثانث فقال لهم أتدرون أيّ يوم هدا؟ هد يوم عرم علكم صاحبكم أن لا تتقرّقوا هبه حتى تستخلفو أحدكم؛ فالوا: أحل،

<sup>(</sup>١) الإمامة والسياسة ٢٠ ـ ٨٦ وأنظر معالم المدرستين ١ : ١٣٥ ـ ١٤٠

عال : عانى عارض عليكم أمراً فالوا وما بعرض؟ قال ، أن تولُوني أمركم وأهب لكم نصبى فيها وأحمار نكم سألب قال ، واعطساك لدى سألب قال ، واحمو المركم إلى ثلاثه ملكم ، وكان طبحة فد حصر فجعل أمره إلى عثال ، وحمل سعد أمره إلى ابن عوف الرهري ، وجعل الرير أمره إلى على الشيئا

وأحد على كن واحد من الاثمان العهد والمبيثان الله بالعلك لنقيمن ساكتاب لله وسنة رسوله وسكة ا ١٤ صاحبتك من فسلك ! ولل بسابعت عسارك مرصبينًا ولتُسلمن ، وللكوئنُ سيفك معى على من أبي !

ثم أخد بيد عنها، فعال به عديك عهد لله وميثاهه لئن يا بعنك سنتسنّ ت كتاب لله وسنّه رسوله وسنّة (؟!) صاحبيك، وشرط عمر؛ أن لا تجمل أحداً س سي أمية على رقاب الناس! فقال عنهار ؛ بعم إ

تُم أُحد يبد على [ عليه ] فقال له • أبا بعد على شرط عمر : أن لا تحعل أحداً من سي هاشم على رقاب الدس؟! معند دمد قال علي يد قبطعتها في عسق هما لمله وهده؟! فإن على الاحتهاد لأمة محمد عليه حيث عسم الفوه والأمانة استعمت مها كان في بئي هاشم أو غيرهم!

فقال عبد أمر على الا والله حتى مطبي هد الشرط ! فقال على السوالله لا عطيكه أبدأ! عبركه وحرج إلى المسجد وعاموا معه ودعا الناس للاحتماع، صلما اجتمعوا حمد الله وأثنى عليه تم هال لهم :

يني نظرت في أسر الناس هذم أرهم يعدلون بعثهان فلا تجعل بها عليّ - على نقسك سسلاً فإنه السيف لا عامر أنم أحد سد عثهال فدايعه، وبا بع لناس "

هد ما في «الإمامة والسياسة» لابن فتله عن الميشورين تحرمة الرهري عن حاله ابن عوف

<sup>(</sup>١) الإمامة راسياسة ١٠٠٠ نتصرف يسير

وأم لطبرى فإنه بعد أن تقل المفضل من جبر بشورى عن عمر بن شنة عن على بن محمد المدائني عن أن محمد عن علم و بس مسعول الأدوى الأنصاري وعيد الله بن عمر أفي سبع صفحات تقريباً، ذكر سده إلى المسور بن محرمة أنّ الخمسة من أهل الشورى مقبر طفحة مرّالوا عمر في فبره (ا) ثم خرجوا لموتهم فياد، هم خاله ابن عوف الى أين؟ هفتوا، فتبعوه إلى داره التي هها رو منه فاطمه الله قيس الفهرى مودراً بالكلام فعال الشورى ما تيس الفهرى مودراً بالكلام فعال المنه قيس الفهرى مداره أنها لكلام فعال المنه قيس الفهرى مداره الكلام فعال المنه قيس الفهرى مداره الكلام فعال المنه قيس الفهرى مداره الكلام فعال المنه قيس الفهرى مداره التي في المنهرى مداره المنهرى مداره الكلام فعال المنهرى مداره المنهرى مداره المنهرى مداره الكلام فعال المنهرى مداره المنهرى مداره الكلام فعال المنهرى مداره الكلام فعال المنهرى مداره المنهرى المنهرى مداره المنهرى المنهرى المنهرى المنهرى المنهرى المنهرى المنهرى المنهرى المنهرى ال

ما هؤلاء، إلى عدي رأياً وإن لكم ظراً، فاسمعو معلمو وأجبوا سفهو . أثنم أثمه يهندى مكم، وعلماء بصدر إليكم، فلا نقلوا المدى بالاخلاف بيبكم، ولا تعدوا السبوف عن أعدائكم فتو تروا ثاركم و تولتوا ( تنقصوا ) أعمادكم، مكل أحل كتاب، ولكل بيت إمام بأمره بقومون وبهيه يرعون قدّدوا أمركم و حداً مبكم عشوا بطوية وبلحوا الطلب بولا فيه عمناء وصلاله حبراء ما غدب باللكم معرفتكم، ولا أعمالكم نيائكم أحدرو نصيحة بطوى ولسان الفرقه، فإن المبنة في معرفتكم، ولا أعمالكم نيائكم احدرو نصيحة بطوى ولسان الفرقه، فإن المبنة في ما مناس المنافقة في الكلم (الجرح) عنقوا أميركم رحب الدراع فيها حيل، مأمور العيب فيه ترل، رضا مكم وكلكم رضا ومفار عا مكم وكلكم منهى، لا بطعوا مفسداً ينتضع ولا تعالنوا مرشداً بنصار أقول قولي هذا واستعفر الله في ولكم

تم مكنّم أخو روجه عثان هم الحمد لله الذي اعدد محمد أسبيّاً وسينه رسولاً، صدقه وعده ووهب له نصره، على كل من يُقد سباً أو قرّب رحماً. وجعلما له بالعين وبأمره مهندس، فهو لنا نور ونحن بأمره بقوم، عند تقرّق الأهواء ونجادلة

 <sup>(</sup>۱) دما في بارياح الطيري ٤ (۲۲۷ هـ ا و الصحيح ان عبر و بن سمون بر راى عن عبد قم س صبر كما فيم (۲۳۲)

الأعداء! وجعل الله بفصله أتمة وبطاعته أمراء! لا بخرج أمر ما ممّا ولا يدخل علما عيرما إلا من سعد الحقّ ولكل على الفصد ، وأحربها بياس عوف أن ملاك وحدر بها أن لكون! إن حولف أمرك وتُرك دعاؤك فأما أول مجب لك وداع إلىك، وكمل عا أقول زعم ، واسعفر الله في ولكم

ثم مكنم الربار بن العوام بعده فقال أما بعد في داعي لله لا تجهل و محبله لا تجدل، عبد تفرق لأهواء ولي الأعباق، وبي يقصر علم قلب إلا عوى وبي يترك ما دعوت إلا شقي أو لا حدود لله قرضب وقرائص لله كدت... لكن الموت من الإمارة بحة والفرار من الولاية عصمه! وبكن لله عليها إحبابه الدعوه ويظهار السنة. لئلا مموت مينه همية ولا بعمى عمى حاهلية القاما بحسيك إلى منا دعوت ومعمك على ما أمراء ولا حول ولا قوم إلا بالله، والسعور لله لي وبكم

ثم تكلم سعد بن أبي وقاص فقال خمد لله بدئاً كان وأحراً مود، أحمده لما يجبي س لصلالة ويصري من لعوابة فيهدى الله فار من عا وبرحمته أفلح من ركا، ويحمد بن عند الله أمارت الطرق و سنة من السل، وظهر كل حق ومات كل ماطل إباكم أبها نفر وقول لرور و منه هل العرور، فلقد سلمت الأماني قوماً فلكم ورثوا ما ورثيم وبالوا ما بلغم، فاتحدهم الله عدواً ولعنهم فعا كبراً إلي الكل قرقي (حسي) فآخذ مهمي و آحد لطبحه بن عبد الله ما ارتصيب لنفسي! فأن به كفيل وعا معطيت عنه م عم والأمر للك ما موق بهما ولكم الصح، وعلى الله قصد السبيل وإله لرحوع، واستعفر الله في ولكم

تم تكُم على بن أبي طالب رائي إعمال الحمد لله الدي بعث محمد أمن نبيّاً، وبعثه إليها رسولاً، فمحن ست النبوء ومعدن الحكمة، وأمان أهمل لأرض و محماة للن طلب المحمد وإن تمعه بركب أعجار الإمل ولو طال السُعري

راي من هيئا بقنم براضيّ في بهيج التلاعة في فصار الحسل ٢٢٠

لو عهد إلما رسول الله يُؤلِّدُ عهداً لأنفدنا عهده، ولو فان لنا فولاً حادل عليه حتى موت " إلى تُسرع قبني أحد إلى دعوة حق وصلة رحم وعائده كرم اولا حول ولا فوة إلا بالله

سمعو كلامي وغُوا منطقي. عسى أن نرو هذا الأمر من ببعد هيدا جميع تنقصي فيه السيوف وتحان فيه العهود حتى نكون بقصكم أثمة الأهل انصلالة وشبعة الأهل جهالة؛ ثم تمثن سيتين من الشمر.

فعال عبد الرحمى. أبكم يطب نفساً أن يخرج نفسه من هذا الأمر وسولُمه عبره؟ فأمسكوا، ففي : فإني أُخرج نفسي وابن عتى. فقلدوه، ففيام جمم إلى منبر رسول الله في المسجد فأحلفهم. ليبا بعن من ديع ورن ديع بإحدى يديه الأحرى (ألبس أخرج نفسه ١١٦ ثم نفرقوا.

وأهام عبد الرحمن في داره بحوالاً المسجدُّ ال

وجاء في حمر عمر بن شبّة عن المدائي عن أبي محمل عن عمرو بن مبمون الأنصاري وعبيدالله بن عمر ""

قالا : حتى إن كانت السنة التي يستكلن الأجل في صبيحتها وبعد يرهه منها حاء بن عوف إلى دار ابن احته البسور بن محرمه الرهري فأيقظه وبعثه لندعو له سعد بن مالك الزهري والزبير، فدعاهما.

فدهب بالزيار إلى مؤخّر للسجد في الصفّه إلى حالب در مروال بن احكم. فقال له حلّ ابني عند مناف (عنياً وعثان) وهدا الأمر اققال فنصيبي لعني

١١١ ومن هنا عدم الرضيّ بعبوان او من كلام أماليّ عني وقت السنوري فني شهج السلاعد،
 الحديد ١٣٢١

<sup>(</sup>۲) تاريح اطبري ۽ ۲۳۵ ـ ۲۲۷

<sup>(</sup>٢) مرّ لتعليق عديد فراجع

ثم دعا بسعد عمال له . أما وأنت كلالة ، فاجعن بصيب لمي فأحستار " فسمال سعد : أيها الرجل با يع لنفسك وأرحنا وارقع رؤوسنا ! فقال با أما يسحاق ؛ إني قد خلعب نفسي منها على أن أخبار فقال إن احترت نفسك وإلا فسعلي "حت إلى"! و أصرف سعد والزبير (")

وقى حبر مِسور قال هال لي ، با مِسور ، قلت لسك عال ادهب عادع لي عبياً وعنان ، فقلت ؛ با حال بأبها أبدأ ؟ قال كما نشده ، وكان هُواى في عبي [ الله ] فأبيته فعلب : اجب حالي ا فقال : ومعي غبري ؟ فنب العم ، عنان ، فال ا فأمرك أن تبدأ عن ؟ فلت ، قال بأبها شئت ، وكان هو أي فنك هندأب بك عضر ح معي حتى أثبنا المفاعد الله فجلس عليها عني [ الله ] .

والصرفت إلى عنها فوحده يضي الوبر، فقل أحد حالي، فقال ومعي غيري؟ فلت فعم، عني، قال فأمرك أن تبدأ بمن؟ فلت قال بأيها شئن، وهذا علي على المقاعد فحرح معي حتى دخلنا المسجد وخالي قنائم بحلي، ثم انصر ف والنف فإذا علي وعنهان، فاحسم بهي وقال لهيا، يني قد سألت عنكما وعن عيركها، فلم أحد لناس يعدلون بكه إيا عني، هل أنب مديعي على كتاب الله وسه سنه وهل أبي بكر وعمر؟ فقال النهم لا ولكن على حُهدي وطافي! فالنف إلى عنهان فقال به هل أنت مد بعي على كتاب بله وسحر؟ فقال بالنهم بعم هما أبي بكس وعسر؟ فقال النهم بعم همال لهيا، إذ، شنتها فيهض ودحل اس عوف وحرج وقد سعتم مهامته التي عشمه بها رسول الله متعنداً سيفه (١٢)

<sup>(</sup>۱) تاريخ لطبري ۱۳۲\_۲۳۲

<sup>(</sup>٢) تاريخ طبري ١٤٨٤

<sup>(</sup>٢) تاريح اطبري ٢٣٨ .٤

فلها صنّوا الصبح جمع لرهط وبعث إلى من حصره من بهاجرين، وأهن الساعة والقصل من الأنصار، وإلى أمرء الأحياد فاجتمعوا حتى المبلأ المسجد، فقام وقال: أبيا الناس، إن الناس فد أحتوا أن يلحق أهل الأمصار بأمصارهم وقد علموا تن أميرهم.

فقال عبار بن ماسم : إن أردت أن لا مختص المسلمون فبايع علياً!
فقال المقداد بن الأسود : صدق عبار! إن بايست علياً قعنا : سمعته وأطف!
فقال المقداد بن الأسود : صدق عبار! إن بايست علياً قعنا : سمعته وأطف!
فقال سعد بن أبي سرح إن أردت أن لا محلف قر بش قبايع عبان فقال عبد افه بن أبي ربيعة • صدق ، إن با بعب عبار فك • سمعته وأطعيه وقال عبار لابن أبي سرح • ومتى كنت باصحاً للمسلمين؟! ثم التبقت إلى

ُيها النَّاسَ إِنَّ اللَّهُ عَرُّ وَحَلَّ أَكُرَ مِنَا سَيِّهُ، وَأَعَرُّنَا بَدَيِنَهُ، فَأَنَّى تَصَرَفُونَ هذه الأَمْرِ عَنْ أَهْلَ بِيتَ بَبِيِّكُمْ؟

وحنت كان عمّار حليف بني محروم فام البيه رجن منهم وقال له النبن سميّة لفد عَدوت طورك! وما أنسا و بأمَارُ قَرْ يَشَقَ لأَسْلَمَا}

فقال سعد لابن عوف . فرع قبل أن يفتين الناس!

فنادي عبد الرحمن: أنها الرهط، إلي قد نظرت وشاورت قلا بجعلي عبني أتقسكم سبيلًا (

ثم ركب المنبر صوقف يسدعو خداهاً، ثم تكلّم صقال أيها الساس، إلي هد سألتكم سرّاً وجهداً عن إمامكم، علم أجدكم تعدلون بأحد هدين الرحسلين

١١) تاريخ الطبرى ٤ ٢٣٢ \_ ٣٣٣ هذا وقد مرّ أن عمر كان قد ولاه الكومه في صدر هاده السام عبده الدرجم لمحجّ ، ويعد حجّه كان يومند في لمدينة ، وسيأتي أن عندان أثرّ ، على عمله لفترة ثم عرامه

إما على ورم عنها أنه الله على وقل له علم إلى به على فلم على إلله على وقف الل حال المتعرفة على وقف الل حال المتعرفة عد الرحمن يبده وقبال له : هن أنت مناسعى على كتاب لله وسنة بنه وقعل أبي بكر وعنمر؟ قبل اللهم لا ولكس جُنهدى من ذلك وطاقني! فأرسل بده نم بادى • قد إلى باعتمار، فأحد بنده فيفال له عل أنت مداسى على كتاب لله وسنة بنه وقعل أبى بكر وعمر؟ قب الملهم بعم، قرفع رأسه و بده في بدعتمال وقال، اللهم اسمع و شهد، المهم إلى قد حقل ما في رقبي من ذاك في رقبة عمال إنم قمد، بن عوف مقعد النبي من المبر وأقعد عنمان على الدرجة التبابية (أ).

فقال له على اخيونه خير الدهر اللس هذا أول يوم تظاهرتم فيه علينا ا فصدر حميل والله لمستعلى على ما تصفون والله ما وليب علما إلا بدرة الأمر إلىك، و له كل يوم في شأن اثم حرح وهو عول السنع الكناب أحله:

عاد ، عبد الرحمي بأعلي لا محمل على عسب سبلاً! فإلى فند لحرب وشاورت الناس فإذا هم لا يعدلون عثمال

غدل له المقدد يا عبد لرحمها أما والله لقد بركته وهو من لذبي مقصون المحق ومد مدلورا ثم قال ما رأت مثل ما أوي إلى أهل هدا الست مدسيهم الي لأعجب من فريش أمهم بركوا رحلاً ما أعول إن أحداً أعمه والا أفضى منه بالعدل، أما والله لو أجد علمه أعوالاً ا

ويهال به رحل و رحمت الله من أهل هذا الست؟ ومن هذا الرحل؟ قال ، أهل البيت بنو عبد ، مطّنب والرجل عليّ بن أبي طالب

همال له عبد الرحمل. ما معد دائق لله فإنيّ حائف عليك العتمه ا

<sup>(</sup>١) باريخ الطيري 1: ٢٢٨

وقال لمعيره من شعبه لعبد الرحمي اينا أما محمد، قد أصبت الدما بعث عثمان، وقال لعثمان أو بنابع عبد الرحمين عبرك ما رصبنا! فقال له عبد الرحمي كديب ما أعور الويابيت غيره لما يعته ولقبت هذا الر

و كنبى المعقوبي ينظر شعرط بو عوف على عنيّ وعثمان سراً ـدون الجنهر ــ وقال فقال علي إيئية ] إن كان كتاب الله وسنة بّه قلا يمناح معهما إلى جخيرى أحد<sup>اء</sup> وأنت تجتهد أن تروى هذا الأمر عنيّ <sup>(10</sup>.

(١) تاريخ الطبري ٢٣٣٠٤

١٦١ هخيره ترحن داله و ديدنه الفائق ٣ ١٩٤ و بهعيش الدأب و نعمن و لعده ـ مـحـمع المحرين ٣ ١٩٤ و دي اليعقربي اجيرى و بعده من قدب الهام الله كم في أران رهن ه ولم أردفي بنعة وثروى ٣ تدفع

١٦١ تاريخ المبعوبي ٢ ١٦٢ و ظر أمالي الطوسي ٦ ٧، الحديث ١٥١٢



# عهد خلافة عثمان



#### العيعة والحطبة وموقف المقداد

وكان دلك بوم لحمعة عرّة محرم الحرام لعام ( ٢٤) فصعد الممر وحلس في موضع رسول الله ا فلم بتكلم ملياً شم عال إن أنا بكو وعمر كانا بعدًا. هذا المهام مقالاً، وإن تعيشوا عسماً بيكم خطب! وأنم إن إمام عادل احواج ملكم إلى إمام شمّى بكم الخطب اشم مرل

ومال قوم إلى على إليه مقداد بن عمرو الأسود الكندى امولاهم) وقام في المسحد حالبًا على رئسه وقال و عجبًا تقريش ودفعهم هد الأمر عن أهل بت سبّم وقيم أول المؤمنين و بن عمر ربون أنه أعدم الماس وأفقهم في دين شد وأعظمهم صاغ في الإسلام وأسصرهم بالطريق وأهداهم لسصر ط المستميم، والله لقد رووها عن هادى لمهتدي، وقطاهر لبي وما أردو إصلاحاً في الأمه ولا صواباً في المدهب! والكيّم آثروا لدي عني الأجرة البعداً وسيحاً للقوم نظالين!

<sup>(</sup>١) مروح الدهب ٢ . ٣٣١، والنسبية والإشراف ٢٥٣

قال الراوي · فخرجت فلقت أنا درٌ فذكرت له دنك صفال نقد صدق أخى المقداد ؟ .

### مناشدتهﷺ في الشوري.

روى الصدوق في «الخصال» مسده عن أبي لحارود الربدي الأعمى عن عامر بن واثلة مناشدة له الله يوم لشوري في عشر صفحات ".

وعال المعتر لي فدروى الناس ما استفاص من الرويبات من مساشدته أصحاب الشورى وتعديده فصائله وحصائصه التي بان بها منهم ومس عبيرهم، فأكثروا في دلك ولم يكن الأمركيا روى من نبك التعديدات لطويلة، ولكنه بعد أن بالع عبد الرحمي والحاضرون لعنهان، فإل لهم.

اً الشدكم الله ا أصكم أحد آحي رسول الله ﷺ بسه و بين نفسه للحبث آحي بين بعض المسلمين وبعض\_غيري؟! فقانوا إلا

نقال أميكم أحد قال له رسول شه الله هن كسب مولاه فيهذا متولاه » عبرى ؟! قالوا • لا

َ قال: أَفِيكُم أَحِدُ قَالَ لَهُ رَسُونَ اللَّهُ ﷺ ﴿ أَنْتُ مَنِّي عَارَتُهُ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَبِهُ لَا بِيُّ مِدِي لِهُ غَيْرِي ؟! عَالَوا؛ لا

قَالَ : أَفِيكُمْ مِن ﴿ مُن عَلَى سُورِهُ بَرِ مَهُ وَقَـالَ لَهُ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ ، «إنــه لا يؤدّي عنى إلا أما أو رحل ميّ » عيري؟! فالوا الا

وال . أتعلمون أنَّ أصحاب رسول الله ﷺ فرَّوا عنه في مأرق لحرب في عير موطى وما فررت عنه قط ا قالوا ، على

<sup>(</sup>۱) تاریخ سخوبي ۲۹۳:۲

<sup>(</sup>٢) الحصال الصدوق ١٥٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥

قال : ألا تعلمون أني أوّل القوم إسلاماً ؟} قالوا : ملى مقال : فأيّنا أقرب إن رسول الله نسباً ؟ قالو : أنت

فقطع عليه عبد الرحمن بن عوف كلامه وقال له النا علي؛ قد أبي الناس إلّا عثار! فلا تحملنّ على نفسك سنبلاً!

نم الند إلى أبي طلحه الأتصاري وقال له . يه أبا طلحه؛ ما لذى أمراء له عمر ؟ عال : أن أقتل من شقّ عصا الجهاعة! فقال لعلي · إذن بابع وإلّا اتّنعت غمر سبيل المؤمنين؛ وانفذنا فيك ما أُمرنا به!

فقال إليه ] · لفد علمتم أني أحق بها من عيري، روانة لأشلعل ما سممت أمور لمسلمين ولم يكن فيها حور إلاّ عليّ خاصة، التماسأ لأحر دلك وقصله، ورهداً فيا تنافسيمو، من رخرفه وزيرجه ().

مقل هده المشالة للمعترقيّ في «شرح مهج البلاعه» هماكدا بلا دكسر منصدر، وعاد على نفل مثله عن عوامه بن الحكم عن الشعبي في كناب الشورى، وعن أبي بكر الجوهري في زيادات كتاب السقيفة

قال الشعبي وأما ما يذكره الدس امن المستندة وقدول على الله لأهل الشورى أصحم أحد قال له رسول الله كدا فإنه كان بعد يوم البيعة بقليل بعد على أهل الشورى قوارص وهناب فدخل الله على عثمان وعنده جماعة من الناس وقيم أهل الشورى قوارض وهناب فدخل الله على عثمان وعنده جماعة من الناس وقيم أهل الشورى قفال لهم: أفيكم . ؟ أفيكم ؟ وكل ذلك وهم يقولون : لا. ثم قال لهم : ولكن أخبركم عن أنصبكم :

أما أنت إنا عثمان وقد توكّبت يوم الثق الجمعان، وفرزت يوم حسن!

 <sup>(</sup>١) شرح النهاج سمعتزلي ١ - ١٦٧ ـ ١٦٨ بلا ذكر مصدر والخطية في نظيري ونهاج البلاغة الخطية ٧٤

وأما أنب \_ ، طلحة \_ فقد فنت إن مات محمد للركضيّ بين خلاجيل نسانه كل كص بين جلاخيل تبيانيا ،

> وأما أنن ما عبد الرجمن فصاحب قرار بط ! وأما أنت با سعد فأدق من أن ندكراً ثم خرح . فعال عنمان لمن عمده : أما كان فيكم احد يردّ عليه؟! فالوا : وما منعك من ذلك ؟! وأبت أمير المؤمنين! وقاموا عمر فوا

وروى عن جوهريّ حطب عبّار سومدات قبال بنا معشر لمستمين إن حدكنا وما ستطيع الكلام قلة ودله فأعرّنا الله بدينه وأكرمنا برسوله، ف لحمد لله رب العالمين.

يا معشر فريش؛ إلى من تصرفون هذا الأمر عن أهن سن ستكم محولُونه ها ها مؤد وها هنا مرّد الما أنا أمن أن يتراعه الله مسكم وينضعه في غامركم كنيا مرعسوه من أهله ووضعيموه في عبر أهله

فصاحب فريش عيّار وسهروه، وحبث كان حلف سي عفروم بيري له مهم ه شم بن الوليد بن المغارة الْحَرُومَيَّيَّ أَحَوْ كَالدَّبِيّ الوليدُ فقال له:

بين سيّة؛ لقد عُدوت طورك وما عرفت قدرك! ما أنت وما رأت فريش الأسمها! بك لسم في شيء من أمرها وإمارتها ضحَّ عها

فقال الحمد قدرت العالمان ما رال أعوان لحق أدلاء، ثم قام و صارف وفد نقل مقالة المقد دعن لجوهري وعلى غوابه على لشعبي على عبد لرحمن بن حدب، على أبيه حدب بن عبد الله الأردي لكوفي أنه كان برمئد بالمدينة فللمان المعدد دين عمر و يقول و شاما رأيت مثل ما أبي إلى أهل هذا البيت فقال له بن عوف يا مقداد، وما أنث وداك؟! فقال ، إبي والله أحبهم لحب رسول لله لهم، ويهي لأعجب من فريش و طاوهم على لدين بقصل رسول الله نم مار عهم سلطانه من أهله!

فعال ابن عوف: أما والله لقد أجهدت نفسي لكم ا

همال المقداد : أما و لله لعد لركب رجلاً من الدين بأمرون بالحق وله لعدلون أما والله لو أن لي أعوالاً على قرائش لفا تدنهم قتالي إناهم ببدر وأُحد!

فعال ابن عوف ؛ ثكلتك أمك الايسمع الناس ملك هذا الكلام فإنى أخاف أن تكون صاحب فتته وقُرقة ا

فقال المقدد إنّ من دعا إلى الحق وأهله وولاة الأمر لا يكون صاحب فتنة. ولكن من اقحم الناس في الباطل وأكثر الهوى على لحق، فدلك صاحب الديمة والقُرقة ا

فتربّد وحه عبد الرحمى وقال الو أعلم ألك إلى تعبي لكال لي ولك شأل! فقال المقدد بالن أُمَّ عبد الرحمى إيّاي سهدد؟! وقام و سصرف فاتبعته وقلب له با عبد الله أنا من أعواك افقال في ارحمك الله إن هذا الأمر لا يعني فيه لرجلان ولا الثلاثة، فتركته.

ودحمت على على على الله وهلت له . إن المقد دين عمرو وعيد برحمن من عوف ما لاكد وكذا ، تم فام المقداد فسعته وهمت كذا فقال كدا فقال على الله . لقد صدق الأأصبع؟ فقلب ألا نقوم في الناس فندعو هم إلى نفسك وتخبر هم أمك أولى بالنبي وتسأطم لنصر على هؤلاء المظاهرين عليك، فإن أحامك عُشرهم شددت بهم على سافين، فإن دانو لك فداك، وإلاً فالمهم وكمت أولى بالعدر وأعلى عند الله حجمة قبلت أو لهيت!

همال: يا حدب؛ ترحو أن يبابعني من كل عشرة واحد؟ قبلت: أرجو دبك، هال . لكني لا أرجو دبك ولا من الله واحد لا والله! وسأحبرك الماد؟) إن ساس إنما لنظرون إلى هر مش صفولون هم موم محمد وفعله والما مربش فنقول إن أل محمد برون لهم بسونه فضلاً على لناس، وبرون أنهم أوناء هند الأمر

دور فريش، دون عيرهم من الناس، فهم إن ولُوه لم بحرح السلطان منهم إلى أحد أبدأً ، أما ما كان في عيرهم فإن فريشاً ستداوله سمها ؛ لا والله لا يسدفع الساس إليها هذا الأمر طائعين أبداً ،

فقلت له . يابن عمّ رسول لله حعلت بداك، لقد صدعت قلبي لهد العول أقلا ارجع إلى مصري (الكوفه) فأودل لناس علمالتك وأدعلوهم إلىك؟ فيقال اينا حندب ليس هدا زمان دالك فقمت من عنده ثم الصعرفت إلى العرق

وعل عن الشعبي أيصاً مقال المفداد في حبر آحر عال لتي لمعدد بن عوف بعد السعة بيوم فأحد ببذه وقال له : إن كنت عا صنعت أردب وحد الله فأدنك الله ثواب الآحرة، وإن كنت إمّا أردت الدب فأكثر الله مالك! فقال له ابن عوف السمع رجمك الله اسمع! فحذب المقد د يده من بده وقال والله لا أسمع ا ومصى

ودخس على على يَثِهُ فَعَالَ لَهُ : قُمْ فَعَالِلَ نَقَالِلَ مَعِثَا! فَعَالَ لِهُ عَلَى عَلِي \* بِمِن أُقَالِلُ رَحِمْكَ اللهُ ؟

ودخل عبّار يبادى أما و لله أو آن لي أعواماً لقاتلتهم ا والله الله فساملهم واحد لأكونز له ثاماً

فقال له على على الله المسقطار؛ والله لا أجد عليهم أعنواناً ولا أحبّ ال أعرَّ صكم ما لا مطيعون! وبني في داره ومعد نقر من أهله، ولا بدخل إليه أحد محافة عثان!

وقال لمن معه من بني عبد المطلب: با بني عبد المطلب؛ إنّ فومكم عادوكم بعد وفاة البيّ كعد وتهم النبيّ في حيانه؛ وإن بُطع فومكم لا نؤمّروا أبدأًا ووالله لا ينيب هؤلاء إلى الحقّ إلاّ بالسيف؟

<sup>(</sup>١) سرح النهج سمعترلي ٩ - ٥١ - ٥٨ و سامه العكت أدكر فصر علي ساس بيفرلون في دع عنك هد وحد فيما سفعك ا قلما وليما الوليد بن عقبه رفح فوني دنك إليه فحسني!

ودحل إليهم عبد الله بن عمر وكأنّه سمع كلامه فيمال به أب الحسس أسراء أسراء أن شطرب سختهم سمطى المبعال له عبلي الله و سكب ويمك الدو الله لولا أبوك والما ركب مني قدعاً وحديثاً ما سارعني اسن عبوف ولا اسراعيان فقام عبد الله ولحرح

واجتمع أهل الشورى على أن مكون كلمتهم واحدة على من لم يمايع، فله موا إلى على فلما والله قم فبالع عثمان إقال فإن لم أفعل ؟ قالوا ، تحاهده المشمى ملهم حبى بايع وهو يقول ، صدق لله ورسوله! و تاه اس عوف فقال له اإن عثمان أعطاما يده وعبه وأنت لم تفعل ! فأحبب أن أبولني للمسلمين فيجعلتها في هذا فيها له على عبد ايها عنك ! إنما آثرته بها لتناطا من بعده ادق الله بيسكما عطر مستم

# طغيان أبى منفيان بسيعه عثمان.

وروى عن الشعبي قال . دحل عثال إلى رحده فدخل إليه بهو أميّة حسى امتلاّت بهم دره فأعدفوها على أهسهم دول غبرهم ، وهيهم أبو سمان وقد عمى فقال لهم أفيكم أحد من غيركم؟ قالوا لا فقال : يا بني أميه تبلقوها سنقف الكرة فو الذي محلف به أبو سمال ما من بعث ولا فيامه ، ولا حساب ولا عداب ولا حدولا بار!

<sup>(</sup>١) سرح النهج للمعتربي ٩ ـ ٥٥ ـ ٥٥ ومنشم كانب مرأه عطى و وتحالفت حراعه وجُرهم على أن يقاتلوا حتى بمونو و وألحدوه أبديهم في عطرها فصرد المسامئلاً و نظر لاستحال دعائه الله في أبن عوف شرح النهج المعمرلي ١ - ١٩٦ عن الأوائن لأبي هلال المسكري وأنظر شرح المثل في صحاح الجوهري ٥ - ٢٠٤١ وأنظر في أبر الشورى بحار الأسوار 17: ١٨٤ ـ ١٩٩١ بنجفيق اليوسفي العروى

قاستا، عنهال بما قال والتهر، وأمر بإحراجه أن الترّ بعد حمرة فركله برجسله وقال بها أن عهره، إن الأمر لذي احتلده عدم بالسبف أسس في مد علماما اليوم بتلعبون به " أم قال لمن معه : هاهما ذبها محمداً وأصحابه "

### عثمان وعبيداتة بنعمر

وروى عن الشعبي قال: وصعد عثان المبر فحمد الله وأثنى عدم أم قال: أيها الناس، إنه كال من قضاء الله أن عبد الله بن عمر بن الخطاب أصاب الهرموان وهو رجل من المسلمين، وبيس له و رث إلّا المسلمون، وأنا إمامكم! وقد عفوت (حق) فهل تعقونه أنتم؟ قالوا العم

" فلغ دلك عداً ﷺ فتصاحك وفال سبحان الله! لقد بدأ جا عنان! أسعفو عن حق امري مسلم ليس بواليه؛ نالله إن هذا لهو العجب! فكان ذلك أول ما تُعم على عقان!!!.

<sup>(</sup>١) شرح النهج سمعربي ٩ - ٥٣ - ٥٥ وروده فيه ٢ - ٤٤ عن كتاب السقيفة الأبني بكر الجوهري ثم يمل عبد عن النميرة بن سحمد النهلي أنه سأل إستاعيل بن إسحاق القاصي عن هذا لخبر فدن ما أتكر هذا من أي سفيان ولكن أنكر أن بكون سحمه عشدن ولم يصرب عبقه اولي نقله أن الزبير كان حاصراً، فعال عثمان لأبي سفيان عزاب! فقال ما يُمَنَّ أهاهنا أُحِدُ ١٤ وعال الرئيس، نعم، والله الاكتمنها عليك

وبقله المسعودي في مروج الدهب ٢ - ٣٤٢ وراد - وتُمي هذا القنول إلى المنهاجرين والأنصار ارتقاد القبري في تاريخه ١٠ - ٥٤ ـ ٥٨ لمام (٢٨٤ هـ) عن كتاب المعتصد العباسي وعله الأندلسي في الاستنجاب عن الحسن النصري، كما في عاموس الرجال ٧ - ١٢٨

<sup>(</sup>٢) شرح النهج للمعترثي ٦٦ : ١٣٦٠

<sup>(</sup>٣) تاريخ الطبري ١٠: ٥٨ لعام ( ٢٨٤ هـ) في كتاب المعتصد استاسي

<sup>£1)</sup> شرح (بهج المعترلي 4: £1 0 ـ 0 0

وروى الطلاي في خبر الميسور بن مخرمه قال: أحرج عثمان عبيد لله بن عسو إليه ولديه جمع من المهاحرين والأنصار فقال لهم. أشير واعليّ في هذا الذي فني في الإسلام ما فتي، وكان على [ﷺ] حاصراً مقال الري أن تفتله ! فقال بعضهم : قتل أنوه بالأمس ويقتل ابنه ليوم! فقال عمر و بن لعاص با أمير المؤمني، إن الله قد أعماك أن يكون هذا الحدث كان ولك على لمسلمين سلطان إيما كان هذا الحدث ولا سلطان لك! فقال عنمان: وأنا وليُّهم، فأجعلها دية في ماليُّ !

وإليه إشارة اليعموبي: لما وئي عثمان ردّ عبيد الله بن عمر برأي عسرو س العاص " فأكثر الناس في دم اهرمزان وإمساك عنمان عن ابن عمر، فصعد لمندر وخطب وقال ألا وإلى ولى دم الهرمزان وقد وهنته لله ولعمر! وتركب [ابن عمر] للدم عمر !

فقام المقداد بي عمرو فقال إن الهرمران مولى لله ولرسبوله، وليس لك أن تهب ما كان قه ولرسوله! مقال عنان . فسظر و تنظم ون "

وروي المرتضى عن ابن اسحاق قال إن ُول من كلم عنثان في عسبيد. لله على ﷺ أناه بعد ما استحلف فقال له القتل هذا الماسق الحبيث اندى قتل اسرءاً سلماً صالحاً!

فقال عثمان قتلوا أباء بالأمس وأفتله الموم.

وروى أنه لما قال عيَّان ﴿ إِنَّى عَفُوتَ عَنْ عَبِيدَ اللَّهُ بِنْ عَبْرَ ، قَالَ السَّلْسُونَ إنه ليس لك أن تعلو عنه. قال. بلي إنه بيس لجنَّينة والهُـرموان قبرابــة من أهــل الإسلام، وأما وليّ أمر المسلمين فأما أولى يهما وقد عقوت

<sup>(</sup>١) تاريخ الطبري ٤. ٢٣٩ بلادكر لاعتراض على على الكاله رضى بدلك ا

<sup>(</sup>٢) اليعموني ٢٤١٤ ونعظه : ردَّه إلى عمرو بن العاص، والصحيح ما البشاه

<sup>(</sup>٢) قاريخ المعويي ٢ . ٦٢ \_ ٦٤ ، وأنظر القدير ٧ . ١٣٢ \_ ١٤٢ يرقم ٧

قطال على عليم إنه ليس كما تقول، إنما أنت بي أمرهم عمرانه أقصى المسلمين. ورعا قبلهما في إمره عيرك وقد حكم الوالي اللاى فُتلا في أيامه القتله، ولوكان قتلهما في إمارتك لم يكن لك العفو عنه، فانق الله فان الله سائلك عن هذا! ^!

وروى المهيد أن عثمان هال إن الهومران رجل عربت لا وليّ له وأنا ويّ من لا وليّ له، وهد رأيت العفو عن قائمه

فقال أمير المؤمنين على الإمام أن يعمو عن حدّ يتعلّق بالخلوقين ، إلا أن يعمو الأولياء عنه ، هنس لك أن بعمو عن ابن عمر ، ولكن إن أردب أن بدراً الحدّ عنه فأدّ الدية إلى المسلمين الدين هم أولياء الهرمران واقسمها مع ما في بس المال على مستحقيه

ثم قال له أما ألت قطالت بدم الهُرمران يوم بعرض الله الخلق للتحساب وأما أما هإسي أقسم بالله للى وقعت عبي على عسد الله بن عمر لآخدل حق لله مله! وإن رُغم ألف من رُغم!

وديا كان اللمل استدعلي عنهان عبيد الله بي عمر وأمره بالهرب! وحرح مس المدينة ليلاً وقد أصحمه عنهان كتاباً أقطعه أهيه هريه من هرى الكوده، فهي تسمى، كويفه ابن عمرا"،

وروى الطوسي في «الأمالي» أن عنان صعد لمبر فحمد الله وأثنى عليه تم قال أيها الباس، قد اكثر مم في أمر عبيد الله بن عيمر والهُـرموان، وإنم فيتله

<sup>(</sup>١) تلحيص الشاعي ٢٤٠٤

<sup>(</sup>۲) الحمل المعيد ١٧٦ و بسامة علم برال بها حسى ولي علي الله المحق بحمد الشام هذا وقد مرّ في يحير ال الل شعبة الشمعي كال بعد حجه بالمدينة يوشد وأبقاء عشمال عمى الكوفة الفتراء، ولا براى حبراً على ارتجاله البها فدمله حراج واحراج ابن عمر معه وكتاب عثمان كان إله وأقطعه فراية تحويز يهداء كما شي معجم البندان ١٩٦٤٤

عبيد لله تهمة لدم أبيه وإن أولى الناس لبدم لهُرمزان الله أم الحللمة! ألا ويلي قدوهسا دمه لعبيد الله!

هقام المقداد بن الأسود فقال يا أمير لمؤمنين؛ ما كان لله كان الله أملك به ملك وليس لك أن نهب ما الله أملك به ملك! فقال عنهان ، منظر و منظرون! فعلم قول عنهان علماً عنها فقال ، والله لئن ممكب الأفتلن عسد الله با هرمزان

## وقرُب عمه الحكم الطريد

روى السلط عن التنعبي قال 10 وُلِّي عثمان ردٌ عمد الحكم بن أبي العاص في يوم والانته وقرّبه وأدباه وأعطاء مالاً عطيماً! فكان أول ما أنكره عليه المسلمون وفانوا له وددت عدوً لله ورسوله وحالفتها عمال إن رسول الله وعدني بردّه المعديك امتنع جمع من الصحابة من الصلاة حلفه الم

وقال مصهم : رأبت الحكم بن أبي العاص إد دخل المدينة وعليه ثوب حيق وأمامه بيس يسوقه حي دخل دار عنمال والناس بنظرون إبنه ومن معد، ثم حرح وعليه خُبّه حرّ وطلسال الله ومعه بنه مروان الذي رؤاحه عنمان سنه أ و سنورره في حكومته، فعاب على عنهان ()

<sup>(</sup>۱) أماني الطوسي - ٧٠٩. المبديث ١٥١٣ . وكُطّر بحار الأثوار ٣١. ٣٦٧ ـ ٣٦٩، يستحقيق اليوسمي العروي

<sup>(</sup>٢) تدكره الحواص ١٨٩٠ وط ٢ ، ٢٠٩، وعنه في تلموس الرجال ١٤٥٠ ترجمة عثمان

ماريخ المعقوبي ٢- ١٦٤، واقطنسان معرّب ثبل شانه «لثوب لقاحر عني المنس وأنظر لعصير الغور في الحكم في العديد ١٦٠ـ٢٥٧، المورد ٢١مي العلوّ في قصائل علمان
 ٤) تاريخ المعقوبي ٢٠١٤٠١

۵) بارينج اليمقرني ۲ ۱۷۸ ، ومروح الدهب ۲ ۱۹۶

وهل المرسى على كمات لدار للو قدى من طرق محتلفه ورواة عده قالوا: إن علياً الله وعياراً والزبير اجتمعو واجتمع إليهم طلحة وسعد وحبى عبد الرحمل ابن عوف فدخلوا على عنهال فقالواله ، إنك أدخلت هؤلاء القوم الحكم ومن معه وقد كان البي تلك أخرجه ، وإنا تدكّرك الله والإسلام ومعادك، فسإل لك معاداً ومنقلماً ؛ وقد أبى الولاة فيلك دلك ولم علمع أحد أن يكلمهم فيهم ، وهد سيب يحاف عليك منه!

فقال عنمان إن قرانتهم مني حيث تعلمون، وقد كان رسول أنه حيث كلمته أطمعني في أن يأدن له، ورثى أخرجه لكدمه بلغمه عن الحكم، ولم بضركم مكامهم شيئاً ! وفي الناس من هو شرّ ممهم!

فعال على الله على علم عمر كان يقول والله ليحملنُ مي أبي مُعيط عملي رقاب الناس، والله تك فعل ليمنائه ا

قمال عثال ما ملكم أحد بيمه وبيمه من الفراية ما يمي وبيته و بمال من العدرة ما بلب إلا كان ميدخله؟

هنصب علي ﷺ وقال التأتيما بشرٌ من هدا إن سلمت، وسترى غُبٌ ما نفعل يا عنهان! ثم قاموا وخرجوا من عبده (۱۰).

وروى بعديم :أرعثان لم حرج اصلاة العشاء الآخرة ليوم بيعده قدّم أمامه مى بحمل له شمعة دوكان في أول الممهر فسلها رأى دلك المسداد قبال ، منا هده البدعة (١٦)

<sup>(</sup>١) تلخيص الشافي ١٠٤٤

<sup>(</sup>٢) تارىخ البعقوبي ٢ ١٦٣

عثمان وفتوح البلدان:

مرّ الخبر أنّ عمر ويّ المعاره الكوفة في سنه ١٣٣١ وحصر المعارة \_بعد الحبعّ\_ المدينة وفتل عمر وبيعة عثان، فأقرّه على عمله لقارة

عروى اس الحياط على المدائي . أنه بعث من الكوفة حرير بن عبدالله البجلي للنح همدان في جمال إيران فافتتحها في حمادي الأُولى سنة أربع وعشرين (١٠

وكانت الريّ محاصرة في "حر عهد عمر فافتتحها المعيرة سنة ( ٢٤) وكسب إلى عثمان: أنه قد دخل الريّ وأنزلها المسلمين("

وقد سبق في وصية عمر السياسية أن قال لهم: وإن تولّوها سعداً فهو لها أهل، وإلاّ عليستعل به الوالي، فإني لم أعرله عن حيانة ولا صعف "هذا وقد نتارل في الشورى لابن عمه عبد الرحمن الزهرى ليولها من شاء قولاها عثال، فكأل عثال أواد شكره والعمل بوصة عمر فعرل لمعيره على الكوقة وأعداد سمداً عدم في سنة ( ٢٤).

ولكنّ سعداً لم يسعد مها طو للاّ حتى عزله عثمان عنها وولاّها الوليد بن عقبة س أبي مُعط الأُموي أحاه لأُمه، في سنة (٢٥)

وفيه (٢٥)؛ بعث ملك الروم جيشاً عليهم منويل الخصيّ في سراكب إلى الإسكندرية فانتقضوا عنزاهم عمرو بن العاص في ربنع الأول سنة ٢٥١) فنفس وسبى، فردٌ عثمان السبي إلى دمّتهم الأولى ١٠٠٠.

١١) تاريخ خيليمه . ١٠

۲۱) تاريخ اليعقوبي ۲- ۱۹۵

ا ٣، تاريخ الطوي ٤ . ٢٧٩

ا کا. تاریخ حلیمة ۱۹۰۰

وعلى النصره أبو موسى الأشعري، هولي لفنح خصور فارس عثمان بن أبي العاص الثقبي، هني سنة (٣٦) حاصر بلده شابور حنى صالحوه على ثلائه آلاف ألف (ملبون)، وثلاثمنة ألف، وأدخلوا في صبلحهم سلدة كدررون، ومسه قبلعه الرهان، ثم فتلوه فارسين من المسلمين، فعاد عثمان على الفلعد فقيل منه تلهم وسبى درارجيم ووحّه عثمان هوم بن حيّان العندي إلى قلعة بحره فاهنتجها وسبى منها ".

وفي سنة ( ٢٧) حاصر عثمان لتقني بلدة دارا بجرد فصالحه هربدها على حمسة ألاب ألف ( مسدون ) ومستمي ألف و صناصر أرجبان فنصالحو، عسلى ألتي ألف المليونين ) ومثني ألف.

وحاصر أرجان فصالحوه على ألقي ألف الميلوبين ومئني ألف

عمرا ابن أبي سرح أفريفيه ومعه العددية الثلاثة " فحرج إليهم ملك البريسر خُرجير في مثه وعشرين ألف فأحاطوا بهم" قسرت بسلدة تُستَبُطُلَة عسلي سومين

<sup>(</sup>١) تاريخ حسمة ١٩٠ وأشار إلى فتح شاپور البعبوبي ١٦٥٠٢

<sup>(</sup>٢) ئاديخ حبيعة (٩) ١٢

<sup>(</sup>٣) تاريح اليعقوبي ٢ : ١٦٤

<sup>( \$</sup> پريخ مسيد ۽ ٩٢

<sup>(13)</sup> البداية والنهام ٧ ١٥٨،

أو سعين ميلاً من القبرو ن النوم ' فدعو حرجير وجعه بي، لإسلام أو أد ، الجربة فامتنعوا، فالتحمت الحرب وقُصّ جمهم حبى طلب حرجير الصبح عأبي عبد الله عليه، وهرموء حبى قتلوه وسبوا وعموا وكثرب انفيائم حبى سعت ألني ألف دسار وخمسمئة ألف دينار وعشر بن ألف ديبارا؟

ونقل ابن الخياط عن ابن سعد قال . أقام ابن أبي سرح في بلدة قودة مبن مُنيَظُلَة ، حتى بعث إليه هل المدائل فصالحوه على مئني ألف رطل دهباً ، فينع سهم لراجل ألف مثمال ، وسهم القارس ثلاثة الاف متقال دهباً "! ووجه ابن أبي سرح عبد شه بن الرس باستناره إلى عثمال فينع المدبته في عشرين ليمه فأحبر عثمال فأخبر عثمان الناس، وأمر يخمس لضائم لصهره مروان بن المكم!

ووحّه ابن أبي سرح جيشاً إلى أرض النوع، فصلحوه على ثلاثمته رأس (؟). كل سنه فأحاجم إلى دلك وكتب إلى عنان (٩

وكان عمر قد مع لمسلمين من ركوب النحر فلها فضى عر معاونة في النحر لمتوسط إلى حريرة قارس سنه ٢٨ ومعه عُمادة بن الصامت الأنصاري وأم حرام أمّ أسن بن مالك الأتصاري دوكانت تعالج الجرحي دفعار مهما معملها فستقطت ومانت ودفعت هناك المرصوفية والاف دينار كن سنه الله ماند ودفعت هناك المراحي على سنعة الاف دينار كن سنه الله المراحي المراح

<sup>(</sup>١) تاريخ حليعة . ٩٢

<sup>(</sup>۲) تاريخ اليعوبي ۲ ۱۹۵

<sup>(</sup>٢) تاريخ حلية : ٩٢

<sup>(</sup>٤) تاريخ اليعقربي ٢ ١٦٦

<sup>(</sup>٥) تاريخ خديفة عن الكنبي و ٩٢. والكامل ٣. ٩٧

<sup>(</sup>٦) ناريخ ابي الوردي ٢ - ١٤٣.

وكأنَّ ميص المال في مصر بلع الأشعريّ بالمصدة، وأن عثان عرم على عذله وتولية ابن حاله عبد الله بن عامر س كُرير من بني عبد شمس ونه حمس وعشرون سنة، فقام فيهم حطيباً وقال فم: سيأتيكم بمكاني علام كثير العياّت والحالات والجدّات في قريش، يفيض عليكم المال فيضاً!

وما قدم المصرة وجّه الجمود لفتح فسا واصطحر من أرض فارس وعليهم عبيد الله س منه مرا التيمي فقتل في حصار اصطخر افتولاهم الله عمرا فقاتلوه قتالاً شديداً حتى قتل، فسار إليهم ابن عامر وأصم لأن ظفر بها ليقتلن حتى نسيل الدماء من باب المدينة اثم نقب لمسلمون عديهم ففتحرها فقتل حتى أسرف في الفتل فقبل له أفييت لهاس والدم لا يجري، فأمر فصبوا ماة على الدماء حتى سالت من باب المدينة ليبر بفسمه!

ثم حمل على مقدمته عبد لله بن بديل لحراعي وقصد إصفهان، فيصالحوه على صلح أهل فارس؟

وبلعه أن أهل حُلوان نفصو الصلح فساد إليها حتى افتتحها عسوة وأكثر - - - - انقتل فبهيم.

وقبها ٢٩٠. عزل عنهار الوليد بن عقبة عن الكوفة وولاً ها سعيد بن لعاص الأموى، فبعث سديان بن ربيعة الباهلي في التي عشر ألفًا إلى تــحية أدرــــايجان وأرمينية ويردعة وتكنحر والسلمان؟! فصالحوه حتى قبل في تلمحر، وعبر سنعيد بنصبه جرحان وأذريايجان فافتتحها

وكان الكاريان والمستحان من دار بحرد وجور واردشير خُرَّه من أرض مارس لم بدخل في فتح عثان بن أبي العاص الثقي و لا صبحه، فافتتحها ابن عاس

<sup>(</sup>۱) تاريخ ليعقوبي ١٦٦:٢

عام تلاثین فقل وسنی وأصاب غنائم كثیره نما جمع في بيوت النار، وكنان منعه عند لله بن الزبير وعبد الله وعبيدالله ابنا عمر، وهراب بزد حرد بن كسرى "

وفي سنة ( ٣٠٠)كنب عثمان إلى سعيد بن العاص على الكوفة وعسد الله سن عامر على المصرة : أنكما سبق إلى حراسان فهو أمير عليه

فوجّه ان عامر عبد الله بن حارم الشلمي على مفدمته إلى خراسان قسار إلى بيشابور، وعلم بالمساعة من الأميرين دهقان من دهاقين خراسان فحاء إلى بيشابور، وعلم بالمساعة من الأميرين دهقان من دهاقين خراسان فحاء إلى ابن عامر وقال له مما بجعل لي إن سبقت ملك؟ قال لك خراسك وحرح أهل بيبك إلى يوم القيامة ؛ فأخد به على طريق مختصر إلى هو مس العمان ودامخان إلى بيشابور فالتق بمقدمته عليها حتى فتتحم سنة (٣٠) وكانت نشابور وطوس من بيشابور فالتق بمقدمته عليها حتى فتتحم سنة (٣٠) وكانت نشابور وطوس من أبر شهره وكانت بوشيج ويادغيس من هراة

وحين افتتح بيشابور وجه بالجيوش، فوجه عبد شب خازم السلمي إلى سرحس، وبعث حائم بن النميان الناهلي إلى مرو، وبعث الأحنف بن قسن التممي إلى مرو الرود (كذا، وبعث أوس بوا تعلمة المسي إلى هراة، وكتب إلى أهل هراة وكتب إلى أهل الطبعين حي وكتبو إليه إن فنحس أبر شهر أجساك إلى ما سألب، هوقف عنى أهل الطبعين حي صالحهم على حسة وسبعين ألفاً، ثم سار إلى أبر شهر هبحاصرهم شهبوراً حيى صالحهم وصالح أهل مروحاتم الناهلي عنى ألقي ألف (مبيونين) ومثنى أنف أوقيه شالحهم صير ابن عامر خراسان أرباعاً قولى عميها، راشد من عمرو الحديدي، وعمران بن نقصيل بيرجمي، وقيس بن الحيثم الشنعي والصعرف هو إلى هنان، قرده عنان على عمله!".

<sup>(</sup>١) تأريخ حليقة ١٣٠ ـ ٩٥

<sup>(</sup>٦) تاريخ اليمتوسي ٢ ، ١٦٧

ويقل ابن الحياط عن المدائي أنه كان عنى مقدمة ابن عامر إلى حراسان الأحنف بن قيس، وبعث ابن عامر أمام بن أجمار البشكيري فافتتح طوس وما حوطا، وصالح من حاء من أهل شرخس على مئة وحسين ألفا وسعث ابن عامر الأسود بن كلثوء العدوي إلى بيهق من أبر شهر هافتتحها وقسل بها، ثم صالح كُناري ابن عامر على ما بقي من أبر شهر على ألف ألف (مديون، درهم ومئه ألف فارد من الطعام وبعث حاتم ابس السعان الباهلي إلى منزو فسالحه مرزبان مرو ماهوله بين آرز على ألي ألف (ميلوبي، ومئتي ألف و حميع أهل طخارسيان والحوزجان والقاريات والحقالمان وأميرهم طوهان شاه، مصموا على الأحنف بن قيس ومعه أربعة آلاف فاقتلوا فينالاً شهدنداً ثم هرموا على الأحنف من مرو الرود إلى بنخ فصالحوء على أربع مئه ألف ثم دهب إلى حواوزم علم نظفها فرحع

ووحه ابن عامر الرسع بن وياد الحارثي الهمد بي إلى سجسنار ، فافتتح رالى وشرواد وباشرود، وحاصر بلدة زرم فصالحو، على ألف وصيف مع كل وصيف جام من دهب.

وهيها ٣٠٠. غرا سعيد بن العاص طعر ستان، فسألوه الأمان على أن لا يفتل مهم رجلاً واحداً، فقتلهم كلّهم (كد ) إلّا رحلاً واحداً ١٠

وقال البعوبي. إن عنان وحد حبيب بن مسمة الفهري إلى أرمينيه فافتتح حُرران، تم أمده بسمان بن ربيعة الناهلي في أربعة آلاف فساهر من حبيب، فكنب عنان إلى سمان بإمرته على أرمينيه، فساد حتى أتى السلقان فسحرج إليه أهمله فصالحوم، ومضى إلى بردعة فصالحها، ثم تقد سلمان إلى شيروان فصالحه سمكها،

<sup>(</sup>۱) تاریخ حبیده ۱۵–۹۹

وهم مثل دلك ملك للُّكر وأهل الشهران وأهل هيلان، ولقيه ملك الحررحاقان في جيشه النظم حلف بهر يلنجر وكان مع سلمان أربعة ألاف فعاتلوا قبالاً شـد بدأ حتى قُتل جميعهم هناك.

وي سنة ( ۱۳۲ صنر عنهان إلى معاوية غرو الروم فيوخه من رأى، فنولى معاوية - سفنان بن عوف العامدي على طرائق الفسطنطنية الفتحوا فتوحأ حني بلعوا مصيق القسطنطيبية الأورجعوا

وكان ابن عامر في آخر سنة ( ٣١) استخلف قيس بن الهيثم الشلعي وعرم على لحج أو العمرة من تيشابور، فسار قيس في أرض طحارسان وحاصر سمحان حتى هنمها وصالحه كثير من البلدان " فأقبل عليه من هراة وبادغس أمرهم قارن سنه ( ٣٢) في أربعان أها فتراجع عنه ابن الهبثم، وقام بأمر المستمين عبد لله بن حارم الشعبي في أرسة آلاف حتى التي شارن وجمعه وها تله قبالا شديداً حتى هزمه وسبى مهم سنايا كثيرة، وكنب إلى اس عنامر بالفنح فأفره على خراسان

وهيها ٣٣٠: وحد ابن عامر عبد الرحمن بن سمرة الأنصاري إلى سنجستان محاصر رزنج حتى صالحه صاحب "وقبل: بل فتحها بعد بكبة شديدة ا

<sup>(</sup>١) ته سم السعويي ٢ - ١٦٨ - ١٦٩ وأشار إليه في ناريخ خليمة - ٩٧ عن الكلبي

<sup>(</sup>٣) من أكامل ١٢٦،٣

<sup>(</sup>٣) تاريخ خلمة : ١٦ـ ٨٨

<sup>(</sup>٤) تاريح اليمنوبي ٢ : ١٦٦



# شؤون عثمان غير العسكرية

# عزل المغيرة ونوليته سعدأ

مر أنه عرل المعرة عن الكوفة سنة ( ٢٤) وولاها سعداً، فروى ابن شنة قال عدم المعيرة من الكوفة على عنهان بمال معد، ولكنه قال عنه : وأيت أنه لا يردّني على الكوفة أبداً، ثم رأى حاجب عنهان ، تحران، فحعل به حعلاً على أن يأتيه عبير من يوليه عنهان على الكوفه، فأناه وأحبره أبه استعمل سعد بن أبي وقاص، فأبى المعيرة عنهان وقال له به أمير المؤمنين! هل بلغك عني أمر كرهنه أو شكافي أحد إليك؟ قال وما داك؟ قال ؛ فلم عرلتني و سنتعملت سعد ؟ قال ؛ ومن أحير لك؟ والله لتحيرة، فأمر عنهان أن يصرب تحران سبن سوطاً ويحلق وأسه ويطاف به في السوق! فيعاب دلك عليه باس من الصحابة فأعنقه ().

<sup>(</sup>١) تاريح المديئة للسيري البصري ٢٠٢٠.٣

# نهيه عن النمتع بالعمرة في الحج.

مد عام (٢٥) مدا عنان محج حتى عام (٣١)، وفي ول حجه له بعد أبي يكر وعمر ومع اشتراط عبد الرجمن بل عوف على عنان أن سعبر سعيرنها، سار عنان على سيرة عمر في النهى على النميع بالعمر، إلى الحج، فحج إفراداً لا نمتعاً، وحج معه على سيرة عمر في النهى على النميع بالعمر، وحجة معاً، وهكداكان يلبي بهما حساً في على النمية لين عمره وحجة معاً، وهكداكان يلبي بهما حساً في طريقه حتى سعمه عنان فسأل عنه من هد ؟ فقالوا. على: هما رآه قال له ألم بعم أبي قد نهيد عن هدا؟ قال الله ألى يا ولكن لم أكن لأدع قول رسون لله كال أمول أحد من الناس (١)

ولما للغوا منزل الحجمة قرب رائع، وهي مبقات أهل الشام، لحق مهم رهط من أهل الشام معهم حسب بن تسلمه العهري فعال لهم عثمال خلصوا الحج في أشهر لحج، فإلكم لو أحرتم العمر، حتى بروروا البيت روريان كان أهصل، فإل الله فد وشع في لحير وكان علي الله حاصراً فقال له عمدت إلى سمه رسول الله مجمد ورحصة رخص للعباد بها في كتابه تيصيبو عليهم فسيها و تسهى عسها، وهسي لدي العاجة وك تي الداراً

مالتعب عنان إلى الناس وقال هم اليي لم "به علها إلما كان رأياً أشرب به ، فس شاء أحد به ومن شاء تركه

فقال رجل من أهل الشام لحسب بن مسلمه ؛ انظر إلى هذا كيف يخالف أمير المؤمنين؟ والله لو أمرني لصرب عنمه العصرات حييت في صدره وقال به : اسكت عضّ الله فاك فان أصحاب رسول الله أعدم بما محمقون فنه (۱)

١, اظر السير ١٣٠:٨

٢١٠) اظر العدير ٦ : ٢١٩

وفي منزل عُسفان قرب مكة أعاد عثيان اللهمي عسن مستعد الحسح فسقال به على ﷺ ما مريد إلى أمر فعله رسول لله ﷺ نهى عبه؟ فقال عثمار الاعبا مبك! عال . إلى لا أستطيع أن أدعك<sup>(١)</sup>.

وفي حجته سنة (٢٦) عام من فوم سارلهم حول المسجد الحرام بسوشعه. عياعه هوم وأبي أخرون، فوضع عثيل أثمان مبارطم في بيت لمال وأعبر بهندمها علمه، فصاحوا سيار، فقال هم: ما حرّ أكم عليّ إلّا حديق ا فقد فعل عمر هذا فيم تصيحوا! وأمر مجسهم. وحدُّد أتصاب الحرم (»

# وعمّه الحكم وأحوه الوليد:

كان الحكم بن أي العناص من المستهركين سرسول له ﷺ، وأسلم في هتج مكة، ثم هاحرها إلى المدينة " وبين صح مكة في الثاملة وتسبوك في التماسعه وُلِد بِنَهُ مَرُونَ، وَكَانُوا يَأْسُونَ سَالُولَدَانَ إِلَى رَسُولُ لِلَّهُ فَأَتَّبُوا بِنَهُ إِلِينَهُ وفسل هو مروان بن الحكم، فقال ﷺ عبوالله المعون سن السعون الورع ا ثم شارك الحكم في نبوك وفي العودة منها لما النهى السبيِّ إلى عسقيه فسيق وقسال. لا محاورها أحد، عوَّج لحكم فه مستهرئاً به على عاديه القدعة وراه رسول لله

<sup>(</sup>١) انس العدير ٨- ١٣٠، وتاريخ لنديبة ٣- ١٠٤٢ ونسبها . ونظر متعالم نستارستين ٣-444 X-4

<sup>(</sup>٢) تاريخ البعقوبي ٢- ١٦٤، والطبري ٤- ٢٥١، وفي توسعه المسجد الحرام بالطر المسدس

<sup>(</sup>٣) أنساب الأفراف ٢٤٠٥ وأنظر القدير ٢٤٣.٨

٤٦). المستدراك عنى الصحيحين بلحاكم ١٧٩- وعن بن عوف أنظر: بعد ير ٨- ٢٦٠

هنده إلى الطائف `` وشفع له عنمان فلم يشقّعه فيه وكدلك أبو لكر وعمر، فلما تولّي استقدمه فأكرمه ولعشه، كيا مرّ حلاه

وسيمع في أيامه الأُولى من أني سقيان وهو أعمى ما يحالف الإيمان بالإسلام والأديال، فاستاء عثمان وأمر بإحر جدمن الديوان، كما مرّ حاره أنصاً

ومع دلك رووا عن سعد بن العاص أن عنهان كان عد اصطع لنمسه سربراً يسع لواحد آخر معه، وكان تجلس معد أنو سمان وهو أعمى، وعنه لحكم، وأخاه لأمد الوليد بن عقبة، فأقبل الوليد يوماً وحدس، ثم جاء عنه لحكم، فأوماً عنهان إلى أحده الوليد فرحل عن محلسه للحكم قليا قام الحكم لنخرج قال الوسد لعنهان و شامير المؤمس، حين وأينك ثرت عمنك على ابن أمك للحدم في صدرى بيتان من الشعر قلتها، قال: ما هما؟ قال:

رأیب لِسَمَّمُ لَمَرَءَ رابِی فَمَرَاسِهِ دُویِن ،ُخیه حادثاً لَم بَکَن فَدَمَا فأَمِّمَتُ عَمِراً ۚ رَ نَشْتَ وَخَمَالِداً لَكَى سَفُونِ يَوْمُ نَالِيْهِ عَمَّا ا

ويعني حالداً وعمراً بني عثمال، فقال عثمان اين الحكم شبح فريش تم رقًّ الأخيد فقال له : وقد ولّبنك الكوهة <sup>[1]</sup> ودلك عام (٢٦ هـ)

عقدمها وعليها سعد س أبي وقاص، فاستأدن عليه ودحل وحلس، ولم يعلم سعد أن الولند الولي الجديد وكان يكنّى أنا وهب، فقال له سعد: ما أقدمك نا أبا وهب؟ أحثت بريدا؟ فقال الوليد أنا أزرنُ من ذلك! ولكنّ القوم احتاجوا إلى عملهم فاستمدي أمار لمؤمس على لكوفة ا ولقد أمرت عنجاسبتك و سنظر في أمر عالك.

<sup>(</sup>١) أمالي الطوسي ، ١٧٥، الحديث ٢٩٥ عن عبد الله بن عبر

<sup>(</sup>٢) الأعاني ٤ ١٧٤، وعبد في شرح النهج للمصرفي ٢٢٧ ـ ٢٢٢ ـ ٢٢٨

فسكت سعد طويلاً ثم فال الا و لله من أدري أصباحت بنعدما أم فسند. بعدك!!؟! ولا والله ما أدرى أكِست بعدنا أم حمتنا بعدك؟!

قفال له الولىد ، لا عرعنَ با أبا إسحاق، فإنه الملك ينقدُ ، قبوم ويسعتُ، آخر ون! فقال سعد : أراكم دوالله ـ ستجعلونه مُلكاً "

#### منادمته الطاشى النصبرابي

وكان عنهان فعل هذا فد ولى الوليد صدف سي بعلم مح عوله شعر حديم بلعه عنه! ولخلاعته في شعره بادّمه من تصار هم رجل بدعي أن ربيد فعافي الرلا فيهم، فنها بولى الوليد الكوفة ستعمل لحمى الرعبي فيا بين الحيرة إلى الحريره مؤى ين أوس الطائي أو الله الربيع، وأجديت الحريرة ومنع مؤى الطائي أنا ربيد الطائي من الرعبي فرحن إلى الوليد وشكاه إليه فعزيه وولاها أبا ربيد، ودعاه إلى بد مته السابقة واستوهب له دار رحل فيطئ بيات المسجد الجاسع بالكوفة وأسكنه مها

فكان أبو ربيد يحرح من داره فيشق المسجد إلى الوليد فيسمر عبده ويشرب معه و تحرج فيشق المسجد وهو سكران، وكان عدج الوليد بشعره "

### أتوليد والساحر النصراني

، قال مجلس في صحل المسجد ويؤني بلساحر عن الكوفة يدعى بـطروني، وانجتمع عليه الناس، فحمل يدخل من دير الناقة ( أو النقرة، ويصرح مس فيها،

<sup>(</sup>١) الأغاني ٤ - ١٧٥ ـ ١٧٦، وعنه في شرح النهم للمتزلي ٢٢٨ ، ٢٢٨

 <sup>(</sup>٣) الأحامي ٤ ١٧٦، رحمه في شرح النهج سمعترلي ١٧ ١٣٩، وفي تصبحه ٢٤٥ منه بعل
 عن بن التراقي الاستيفاب عن الوليد مرفوعاً قال : ما كانت بنوه إلا كان بعدها ملك

<sup>(</sup>٣) الأعاني ١٨٠٠٤ ، وعنه في شرح النهج للمعتربي ٢٣٦: ١٧

هر ، جندت بن كعب (أو رهير) الأردي فحرج إلى يعص سن ينصقل السبيوف فاستعار منه سيماً سنره واقتل في ترجام حتى صنرت عنق لساخر وقال له الآن أحى تفسك إن كنت صادقاً!

فأر دانوسد أن نصرت عنه فقام إليه فومه من الأرد وفالوا الاوالله لا تفتل صاحبنا؛ فأمر به فحُسن، وكان حُدب معتداً يصلي الديل كله! وكان سجّانه الصراباً، يدعن أنا سيان، ولكمه قال له ما عدرى عبد لله إن حبستك بهتنك الوليد؟! فأطنقه، فأمر الوليديه فطّرت مئتى سوط؟

هاجتمع حديمه بن اليمان العسمي وعدى بن حاتم الطائي وحرير بن عبد الله المحلي والأشعث بن قبس الكندي فكنوه بذلك إلى عثان وأرسلوا إليه رسمهم ال

#### الوليد وابن مسعود:

مرّ أن عمر عرب سعداً عن الكوفة سنة ( ٢١) وأمّر عليهم عيار أو معه عندالله بن مسعود لله لي على سنت المال ومعلّماً بنهمه والقرال وفي عام ( ٢٣) بعد عامين الشبكي إليه أهل لكوفه صعف عيار فعرله، وبني ابن سنعود على ينب المال حستى حاءهم الوليد في سنة ( ٣٥ه) فلم بعرله ولكنّه أكثر من التصرّف في الأموال بعير ما برى ابن مسعود

ووى البلادري عن الكبي عن أبي محمد وغوالة أن الله مسعود أبق إلى للولىد مصابح بيب لمال وقال من عبّر عبّر لله ما به، ومن بدّل أسحط لله عليه، ولا أرى صاحبكم إلّا وقد غيّر وبدّل! أبتزل مثل سعد بن أبي وقاص ويولّي الوليد؟!

١١) تساريخ السعوري ٢ - ١٦٥، واستاب الأشتراف ٥ - ٣٢، ومتروح الدهب ٢ - ٣٣٨،
 والأعاني: ١٨٢، وفي تلجيص الشافي ٤: ٧٨ مرسلاً.

وكان إذا الحمع الناس يوم الجسمعة ينقوم فنفول أيب الناس، لتأمس بالمعروف ولنتهن عن للمكر أو بسلطن الله عليكم شرركم ثم بدعو حياركم فيلا يستجاب لهم وإن أصدق القول كتاب الله، وأحسس خندى هندى محمد، وشرّ لأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة صلاله، وكل صلاله في لدر ا

هكت بوليد بدلك إلى عنهان، فيعث عنهان إليه . أن دع هذه الكلام أو احرج من الكوفة (١١).

ودكر لتقى في تاريخه، ولو قدي في «كنات الدر» بأسددهما عن راوٍ هار دخلت على عبد الله بن مسعود وعبده أصحابه، إدخاءه رسول لوليد بن عفيه فقدا له - إن الأمير أرسل إبيك ـ أن أمير المؤمنين يقول إما أن ندع هذه الكنيات وإما تخرج من أرضك.

فعال ابن مسعود (رت كلمات لا حتار مصري عليهن النحرحيّ منها ابن أم عند (نعني نفسه) ولا أتركهن أبدأ وفد سمعت رسول الله يقوطن، فقيل ما هنيّ؟ فعال أفضل لكلام كنات الله، وأحسن الهدي هدي محمد، وشر الأُمور محدثاتها، وكل محدثة صلالة!"

#### وبدأ اختلاف القراءات.

تأسست لكوفة بسعد بن أبي وقاص وكان كها مرّ لا يحسن قواءه بقس ن. فشكى أهل الكوفة ذلك إلى عمر عام (٢١١) فبعث إليهيم عبد الله بين مستعود

<sup>(</sup>١١ أنساب الأشراف ٥ ٣٦ وتاريخ الجميسي ٣٧٠.٢

<sup>(</sup>٦) تاريخ المدينة للنفيري البصري ٢- ١٠٩٤

 <sup>(</sup>٣) كند في يتحار الأثرار ٣١٠ ٢٩٥٠، ٣٩٦ عن القسم نقاني من نقريب المعارف بفحلني عن تاريخ الصمى وكتاب بدار للواقدى

معدّماً للفرآن والههد، وكان على البصرة مندسة (١٦) أنو منوسي الأشعريّ ولد قراءه، فيبدو أن فراءته الشرت في لكوفة إلى حنالب قبراءة الس مسعود لحملاف في بعضها، ولعلّه لمّ أندى ابن مسعود معارضته لعص ساسات تعليفة، أثارت السياسة هذا الخلاف علمه:

مسعد روى السحساني عن اسحمى قال كنت في المسجد بالكوفه على عهد الوبيد بن عفية في حاقة حنول حديقة بن اليمان، إد هنت هاتف، من كن بقرأ على فراءة أبي منوسي فنبيأت إلى راوية بناب كنده، ومن بنفر فرءه ابن مسعود فليأت الراوية إلى حالت داره وظهر سن صلافهم في قتراه آية من البقرة فقرأ هذا «وأغو الحنح والعمره لله» وفترأ الآحير، «وأغو الحنح والعمرة للبت»!

ه حمرٌ ب على حديقة من لعصب وقال قراءه أبي موسى وفراءه عبد غدايل أُمَّ عبد } والله إن بقيت حتى آني أمير المؤسس اعتمال، لأمريّه بجعمها فراءة واحدة ، وغرق هذه المصاحف

ه النبي ابن مسعود حديمه وقال له اللعني عنك كدا؟ قال النعم كنزهت أن لقال - فراءة قلان وقراء: قلان، فيحسفون كما الحتلف أهل الكتاب!

تم قدم لمدية فقال لعنها إلى منز المؤمن، أدرك هذه الأمة قس المعتقد عروب مرج أرمينيه، فإذا أهل المنام قرؤون عراء، أي بن كعب و أسول عام يسبع أهل العراق، وإد أهل العراق فرؤون بوءة الل مسعود ويأتون عالم يسمع أهل الشاء، فلكفر بعصهم بعضاً "

<sup>(</sup>١) أُنظر التمهيد ١ . ٢٧٨ ـ ٢٧٨ ، وفي تنخيصه ١ ١٦١ ـ ١٦١

عثمان فقال: « تما قُنصر سِيّكم مند حمس عشره سنه وقد احتصم في الفرآن! فعرمت على من عنده شيء من الفران سمعه من رسول لله لما أناس بداو و ا أصحاب محمد تَبَالِيَّةُ احتمعوا فاكتبوا لنياس إماماً » أي مصحفاً إماماً.

ثم دعا سعيد بن العاص الأموي وعبد برحمن بن الحارث المخرومي وعبد الله بن تربير وحمل عليهم زيد بن ثابت الأنصاري ليكتب بإملاء سعبد بن العناص الفرشي بلهجه هويش.

تم تعرّر أن نكول المصاحف معدد أمّهات الامصار الإسلامية سبعه أو سعة فدعو، عند لله بن العاس، وأنس بن مالك، وعند الله بن قطيعه، وكثير بن أقلح ومالك بن أبي عامر، ومصعب بن سعد، ورحلاً أسر عام الاثني عشر رجلاً. وحُعل عليهم أبي بن كعب ليملي عليهم من مصحفه وهم يكتبون "

وراد للسعري لبصري في الكُنّات مع ريد العم بن طرعه، وعبد الله بن الوليد لحراعى وعبد الرجم بن أبي لُنانة الأنصارى، وأنَّ عائشة أرسلت إلهم الأدم الذي فنه القران "وعبنه فنكور مجموع أعضاء فلجنة أرعة عشر رجالاً، ودلك في أوائل عهد عثان

#### وهبات وعطيا

وفي سنة (٧٧) حيث عرا عبد لله بن سعد افر لفيه فأصاب عسائم كشيره،

<sup>(</sup>١١ المصاحف للسجستاني ٢٤ وفر تاديح المدينة للبصرة ٩٩٤ إلى عهدكم ستكم منذ ثلاث عشرة سنة اولايصنع إلا تقريباً

<sup>(</sup>۲) التمهيد ۱ : ۲۸۱ ، ۲۸۲ وقي تنخيصد ۱ ، ۱۹۲ ، ۱۹۳

٣١. تأريخ المدينه المبورة للمبري النصري ٣- ٩٩٧

ابناع مروان حمسها بمثني ألف دسار ، ثم كلّم عثمان فوهها له والمطلول أن دلك كان سد مرونجه يها، باسته ثمّ أنان وحبتها المرانة عثة ألف أيضاً

وروّح اسنه الأحرى عائشة للحارث س لحكم أحي سروان وأعطاه ثلاثمة ألف درهم، وقدمت إيل الصدقة قوهمها له، وأقطعه أرص مهرور التي كانت برسول شريخ يجوار مسجده فستصدق بهما للمسمعين ف محدوه سنوفاً، وكنان الحملهاء يعتشرونهم بوعباً، فكان عامل الصدفات على السوق بأتي سالأعشار مساءً إلى عثل، فأناه نوماً فعال له عثار ادفعها إلى الحكم بن أبي العاص "

# عثمان يُطغم الصيد مُحرماً:

حج عش عام ( ٢٥) و (٢٦, وكان بُصطاد له في الما ل من لوحش فمأكل سه وهو محرم، حتى قال له مربع الهذا تُصطاد لنا ومن أحلما، فلو تركناه !

وكان عنهان هد معت عبد الله س الحارث بن بوقل بن عبد المطلب، أو أب سعدان بن الحارث بن عبد المطلب عاملاً له على الطائف أو لعروض، فعرل عمر ل قديد دول مكه، ومرّ به صيّد شامل معه صفر وباريّ فالسعارهما منه وصاد بهيا وحمل الصيد في حميرة، حتى مرّ به عنهال محسرماً بالحج لسنة ا ٢٧ها فسطمهل وقدّ مهل إليه ومن معه، فقال عنهال هم كلوا، فجاء رحن فقال: إن عبياً يكوه هذا! فبعث عنهال عليه فيها حضر قال له إذك لكثير الحلاف عنيد!

فعطب على الله وقال الشداقة رجلاً شهد رسول الله على حل أني سقائمه حمار وحش فقال الربّا قوم حُرّم فأطعِموه أهل الحلّ؟

فشهد ثنا عشر رجلاً من أصحاب رسون الله.

<sup>(</sup>١) أنظر العدير ١٨: ٢٣٦ ـ ٢٢٨ لمورد ٢٩

<sup>(</sup>٢) تدريخ البيعثوبي ٢ . ١٦٨ . وأنظر المعدير ٨ - ٢٦٧ ـ ٢٦٩ ، المعورد ٢٣٠

ثم قال علي ﷺ . أست نه رحلاً شهد رسول الله ﷺ حين أُتي ببيص سعام فقال إنّا فوم حُرُم أطعموه أهل لحل؟ فشهد من لائبي عشر رحلاً دو بهم في المبدد

مَنَالُ عَبْنَ لَعَلِي عَبِيْ . بِينَ لَمَا. مَنَالُ عَلَى عَبِيْ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدُ وَأَنْتُمْ خُرُمُ ﴾ فعال عنهان . أَوْ مَن قتلناه !! فقرأ عِبِيْ . ﴿ أُجِلَّ مَكُمْ صَيْدُ الْمَبْخِر وَطَعَامُهُ مَنَاعاً لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرْ مَا دُمْتُمْ خُرُماً ﴾ "

همر، عثمان عن سريره! وقال: خبئت عميماً! ودخل رحله، وأكل الطبعام أهل الحل في محل<sup>(۱)</sup>.

## وتزوّج وبنى قصره

عقل ابن الخماط عن الكلمي . أن عنمان في سنة ( ٢٨) نووّج بائله ابه المواهصة الكلمي النصار اتي من سهاوة العراق<sup>171</sup>.

وهلّه ها شند قصعره الزّوراء بين المسجد والسوق عمام (٣٩٦٩) سالكُلس والحجر وحلب به أبوانًا من العرعر والسناج، فنأسّى به كتبر من أهل عصره!

مهم · طبحة بن عبيدالله السمي، فإنه شيّد داره بالمدبنة بـالجصّ والآجــر والسأج.

وسهم سعد بن أبي وصّاص الرهوى ابسى داراً بموضع العقيق قرب لمدينة. واسعة مرتفعة وأعلاها شرفات

۱۱) ئىشت ەەسەدە

<sup>(</sup>٢) أنظر أخياره ومضادره في القدير ٨ - ١٢٥ - ١٠٢٨ المورد ٤

۳) تاریخ حلیمة ۹۴ وغیون الأحبار لابن فتیمة ۱۹۶۵ ولفده وضفها که أخوه کولید بس
 عقیه رد کان عاسمه علی صدقات کدب وسفان کما هی تاریخ البعمونی ۲ ۱۹۵

٤} تاريخ اليعقوسي ٢: ٦٦٦

ومهم: عبد الرحمي بن عوف الرهوي التي داراً واسعة وله على مربطها مئة قرس! ولد ذَّلف بعير وعشرة آلاف شاة!

ومنهم المقداد بن عمرو الأسود الكندي اللي داره بالحُرف على أمال من لمدينة اللاحرار لجص من الظاهر والباطن وأعلاها شرفات!

دكر دلك المسعودي وراد يقول وهدا باب في من تملك الأموال في أيسامه يكثر وصفه ويتسع دكره!!!.

و ظهر أن بناء عثان لداره الروراء بجوار المسعدكان مع توسيعه له، فحمل عرضه مئه وحمسين دراعاً وطوله مئه وسنس، وحمل له أعمده صلحر وسفقاً من لساح، وحمل حجره من موضع بطن محمة، وجمل في تُحمده الرّضاص، من دون أن أن يريد في الأبوال"

#### عثمان واس مسعود،

مر الخير أن ابن مسعود كان إدا اجتمع الناس بوم الجمعة يقوم فنعترض على سياسات عثان، وأن الوبيد كنت بدلك إلى عثان، وأن عثان كسب إلى ابن مسعود أن يترك ذلك الكلام أو يعود إلى الحديثة.

ونرى فى أخمار صلاة الوليد سكر ماء أمه لما فال لهم على أر مدكم؟ هال له . بن مسعود لا رادك الله حبراً ولا من بعثك إليم شم أحد حُقَّه وصرت به وجهه فقام ودخل إلى الفصرا؟.

<sup>(</sup>۱) مروج لدهب ۲۲۳۳

<sup>(</sup>٢) تاريخ البعوبي ٢ ١٦٦، والطبري ٤ ٢٦٧

٢١) انظر العدير ١٦٣٠، عن سبر، الحدية

وعليه فتسيعر أس مسعود كان بعد صلاة الوليد وقبل عراد عام ( ٢٩هـ) وكان دلك لمواقفه السياسية لا للحلاف على الفرآن.

وإنما عرل عنها الوجد يسعد بن الماص الدي كان في لجمة المصاحف، وبرى من الأعصاء فيها عبد الله بن نصاس وعبد الله بن الربعر وهما مع سعيد بن العاص في عرو طبر سنان عام ( ٣٠)، ولم يعد سعيد إلى الدينة ولا عام ( ٣٤)، فيل مستل عنهال بسنة فيظهر أن كل دلك كان بعد إتمام أعياهم في السصاحف وإرساه إلى البلد ن

ونرى في الأحدار : أن عثمان لمناكسنب المنصاحف سنعه أن أهسل الكنوفة يفرؤون بفراءة ابن مسعود فتعجّل وبعث إليهم بالمصحف قسبل العسرض والمنصابلة مسائر السنخ ''

وبعث معه قارئاً عرّؤهم هو أبو عند برخم عنداته بن حبيب الشهم ؟
وهد بعني عرب بن مسعود عن سمة نعيم القرآن التي كان بعثه بها عمر إلى الكوفة
وهنا يقول التعقوبي بعث عصحف إلى لكوفة ، وكنت محمع لمصاحف
من لآفاق وكان بن مسعود بالكوفد هاسم أن يدفع سصحفد، فكنت عنها
باسحاصه " وعليه فاليعقوبي تُسند استعاد، بن مستعود إلى لمدينة إلى حالاقه
في المصاحف

<sup>(</sup>١) عن (مصحف لابن دارد. ٣٥

<sup>(</sup>۲) السهيد ۲،۸۱۱ و ۲،۰۱۶ و محبصه ۲،۱۷۱ و ۲۱۲

 <sup>(</sup>۲) لیعموری ۲: ۱۷ وفیه : به کتب پنی عبد قدین عامر باشحاصه ، فامله وهمیه آو کمان دسر بعد عبال الهالم وفیل ، صول سعید فکال و بی بیصر ، بنی دم الکوف ، ولیو یُدکر هما فی الماریخ

وعاد ابن مستود إلى لمدينه ودخل لمستحد وعنهن تحطب (يوم الجمعة) فلم ر دعثيان فال (في خطبته) ربه قد هدمت عليكم دائة سود "! من تمثني على طعامه يقء ويسلح".

وعرف ابن مسعود أنه أراده فرده وقال: لسب كدلك، ولكني صاحب رسول الله ﷺ يوم ندر، وصاحبه يوم بعد، وصاحبه يوم بيعة الرضوان، وصاحبه يوم حُنين.

وسمعت عائشة كلاء عثان فصاحب به أيا عشى أسقون هذا لصدحب رسول الله؟! فباداها عثان السكي ا وبادى عولى له أسبود يبدعي من رمعة أخرجه إخراجاً عنفاً اوكان ابن مسعود فصعراً دقيق الساقين، فلها احتمله المعد ليحرجه من المسجد باداء بن مسعود أنشدك الله أن لا تُحرجني من مسجد حليلي رسول الله!

وجمله بعبد ورحلا بن مسعود محتلفان على عنق العيد حتى أحرجه إلى باب المسجد قصارات به الأرض فكسر صلفاً من أصلاعه اقصاح بن مسعود فتدي ابن زمعة الكافر بأمر عثال (٢٠)؛

مقال على على الله الله الله على المتان به على المتان مذا بصاحب رسول الله على الله ولد 11 همان ما معلت هذا علو له الوسد، ولكن وجهت إليه رُبيد بن الصلب لكندي إلى الكوفة فقال له ابن مسعود : إنَّ دم علمان حلال !

<sup>(</sup>۱) تاریخ لیمبریی ۲، ۱۲۰

<sup>(</sup>٢) السنجاء لخرم

 <sup>(</sup>٣) أنساب الأشرف ٥ - ٣٦، ريشافي ١ - ٢٧٩ - ٢٨٢، وسلحنصة ٤ - ١٠٤ والسعفوني ملحقاً

فقال علي ﷺ : أحلت على ريبد (وهو) غير ثقة } وأتى على ﷺ باس مسعود إلى منزله(؟).

وحبن مرئ أراد الغرو (يم الشام) فقال مروال لعثال : رر ابن مسعود أفسد عليك لعرق أهيريد أن مسد عليك الشام؟! همعه عثال من دلك، وكان لا يأدل له بالخروج حلى إلى صوحي المدينة, هد وقد قطع عطاءه من ست المال حلى مال بعد تلات سنين (۱)

وبعد إندره المعتوبي إلى خبر ابن مسعود عاد إلى دكر سبائر المسعاحف الشرسة إلى الأمصار عد أن احتفظ سسخة للمدسه فأرسسل مستحقاً إلى مكة وآخر للبيس، وأخر للصعرة، وأخر واحر وآخر للبيس، وأخر للصعرة، وأخر للبعرين، وأخر للمعارة، وأخر للعريرة وجمع المصاحف من الآفاق فقيل أحرقها وقبل من سلقها بالماء الحار والحل، فلم يُبق مصحفاً إلا فعل به ذلك (١).

# عسىق الوليد في الكوفة

قال المسعودي كان الولىد يشرب مع مدمانه ومعتبه مس أول فلسل إلى الصباح، فلما آذبو، بالصلاة حرج شيابه (الدحليّة) وتسقدم إلى المحسوب لصلاة لصبح فصلَى سهم أربعاً وقال في سجوده اشرب واسقني، علمًا سدّم التفت إلى من حلفه وقال لهم وألا تريدون أن أزيدكم؟

فقال له عنّات بن عبلان الثفق: ما ترسه؟ لا رادك الله من الحسير؛ والله لا عجب إلّا تمن معتك إب والياً وعسما أمعراً اثم خُمَل إلى دار الإمار.

<sup>(</sup>١) انظر القدير ٢٠٩ و ٤

٢١ تاريخ اليعقوبي ٢ - ١٧٠ و أخلر التمهيد ١ - ٢٩٧ - ٣٠٠ وفي تلحيصد ١ - ١٧٣ ـ ١٧٦ و أخلر بحار الأثوار ٢١٠ - ١٥٠ بتحديق البوسفي العروي

فهجم عبيد جماعة من المسجد إلى قصاره منهم، حبدت بن رهير وأبر ربيب ابن عوف الأرديان، فوجدوه مضطجعاً على سريره سكر ن لا يعفل، وأنفظوه فلم يستنفظ ، ثم تقيّاً عنهم تحمو، فانتزعوا خاتمه من يده

وحرحوا من فورهم إلى عثان بالمدسة، فشهدو، عنده على لوليمد سشرت الخمر، فقال لها عيان وما بدريكا أبه شرب حمراً؟! فقالا هي الخمر التي كنا شربها في المحملية وأحرحا حائمه فدفعاه إله، فدفع في صدريهها وقال لها سخما عبّى، ورحرهما"

وفي الملادري أمه كان معهم أبو حسبة العداري والصعب بن جُمَّامة " وفي «الأعدى» عن المدائتي عن الرهري هول عثال لهم ـ أكلّها عصب رحل مكم على مير درماه بالماطل؟ بأن أصبحتُ لأَنكُسُ بكم!

و صبح عنان فسمح من حجرة عائشة صوباً وكبلاماً عبيظاً، وكبابو استحاروا بها، فقال عنان ، أميا عبد فشياق أهيل العبر ف ومُثر قُهم سنحاً إلّا بنت عائشه ؟!

فدَّ عائشة يدها وأحرجت على رسول لله ورفعته إليه وقالت له الفيد تركت سنّه رسول لله صاحب هد النعل". فأعلظ لها عنتان وقال، رما أنت وهدا؟! إعا أمرتِ أن تقرّى في بيتك ()

وتسامع اساس بدلك فحاءوا حستي امينلاً بهم لمستحد قسيهم مس قبال

<sup>(</sup>١) مروج الدهب ٢ : ٢٢٥، ٢٣٦

٢١) أنساب الأشراف ٢٣٠٥

 <sup>(</sup>٣) أنظر القدير ٨ ١٣٣٠.

<sup>(</sup>٤) أنظر العدير ١٢٠٠٨

عول عنان: من للسده ولهد؟ ومنهم من قبال بن أحسبت، ومن أولى بدلك منها؟! حتى تحاصبوا و نصاربو، بالعال؛ فكان أون تناوش سين المسلمين بعد نيهم ﷺ "

و أنوا علياً على معتال ولحده الزبير ولمنقه طلحة مقالوا لد قد بهباك عن نوله الولىد شئاً من أمور المستمين فأسيب، وقند شهدوا عنده مشرب الخمر والسكر فاعرله، وقال علي على الأواشهد الشهود علمه في وحمه فاعزله وشده!

فولَى عثمان على لكوفه سعيدين العاص وأمره بإشحاص الوليد فدا قدم سمد الكوفة أمر فقسنوا دار الإمارة ومنبر المستحد، وأشتحص لوليد سنة (٢٩)

فدا شهد الشهود في وجه الوليد وأراه عثمار أن يحدّه ألبسه حبّة حبر وأدحله بسأ، فقس له ١٠ل عمر كان يحلق مثمه فقال : قد كان فعل دلك ثم تركه ٢ ثم قال عثمان : من يصديه ؟ وإد كان أحا عثمان لأمه أحجم عنه الناس لقربنه ٣ فألق عثمان السوط إلى على ١٤٠٠

على نظر على على إلى استاع الجهاعة على إقامة الحدّ عليه موقّماً لعصب عنها لغرابته منه أحدُ السوط وأقبل علمه، فلها دن منه قال له الولند : با صاحبَ مَكسُ (نُحل) بريد سبّه،

وكان عقيل بن أبي طالب النشاعة حاضراً فقال للوبيد. بــان أبي مُعط،

<sup>(</sup>١) أنظر المدير ١٢١، ١٢١ و ١٣٢

٢١) أنظر المدير ١٢١٠

<sup>(</sup>٣) باريخ النصوبي ٢- ١٦٥

وإبك لسكتم؟! كأبك لا تداي من أبد؟! إعما أبت عملج (أصحمي) من أهل صفورية (١٠٠٠).

واستشاط عنهار عضماً وقال لعليّ عنها ليس لك أن تُستَغْيَقه ولا أن تستّه. فقال علي عنها: بلي لي أن أقهر، على لصبر على الحدّ، وما سببته إلّا لما سبّي بباطل فقلت فيه حماً.

وكان لسوطه رأسان فضعريه به أربعين جُلدة بثانين"

# عثمان والقصر في السفر:

روى الطبري على لوافدى على اس عباس قال يرً عنهال صلى بالناس المحقاج) على في ولايته ركعتين اعصر . حلى إد كانت السنة السادسة اس حكمه (الحكاج) أثم الصلاة مها و بعرفة وتتكلم في دلك عبر واحد من أصحاب البي وعامه عليه، وحاءه في من جاءه على في فقال لد القد عهدت ست في يصلي ركعتين مثم أبا بكر ثم عمر، وأنت صدراً من ولا بنك، والله ما حدب أمر ما ترجع ليد؟ فقال دراًى رأيته !

 <sup>(</sup>١) وقال لمسعودي هذا صفوريد قرية من لأودن إلى هنك (في فلسطين، من بلاد طير تد وقد دُكُو أن أددكان يهودياً منها مروح الدهب ٢ ٢٣٦ و أنظر تلجيص الشافي ٤ ٧٤ ـ
 ٧٨ ويجاز الأنوار ٣١ ٣٦٠ ـ ٣٣٧ بيحقيق البوسفي بعروي، وأسطر الربح المدسه للنجري ٣ -٩٧١ ـ ٩٧١ ـ ٩٧١

 <sup>(</sup>٢) الحمل للمعيد ١٧٩ وبهامشه عن الشاهي ٤ ٢٤٥، ولينغفوبي ٢ ١٦٥، ومنصادر
أخرى ورود الحلمي عي روزه عن البافر علي هي ساقب . أبي طالب ٢ ١٦٨ والشهود
في ١٦٩

ودخل عليه عبد الرحم بن عوف فقال به لم نصل في هذا المكان مع رسول الله ركعتين؟ قال بلى قال المام نصل مع أبي بكر ركعتين؟ قال بلى قال العلم نصل مع أبي بكر ركعتين؟ قال بصل مع عمر ركعين؟ قال بلى قال ، بلى قال ، أم تصل صدراً من خلافتك ركعتين؟ قال بلى (ونكن ، اسمع مني يا أما محمد؛ إني أحبرت : أن بعص من حج من أهل احمى وجُفة الناس قد قالوا في عامنا المامني هذا إمامكم عنمان يصني ركعيين فالصلاة للمقيم ركعيال وقد تحذت بمكة أهلاً فراكت أن أصلي أربعاً ما أخاف على الناس! ولى بالطائف مال فريمًا أقت فيه!

فقال مه ابن عوف مه من هذا سيء لك فيه عدر الما قولك اتحدت الهلام فروجتك بالمدينة وإي تسكن بسكناك إو ما قولت ولي مال بالطائف فأست يست من أهل الطائف وبيبك وبين فطائف مسيرة ثلاث لبال إداما قولك ايرجع من حيج من أهل الطائف وبيبك وبين فطائف مسيرة ثلاث لبال إداما قولك ايرجع من حيج من أهل اليمن فيقولون الهذ إمامكم عثمان يصغي ركعبين وهو مقم القدكان رسون الله يعرف فيقال على وقد معرب الإسلام بجرائه البوم فقال عثمان رأى وأينه اله

مروى الكليني بسند، على البافر على عال تم إنه ليشدٌ بدعته عارض وفال للودّنه إذهب إلى علي وقل له عليصلٌ بالناس العصر عانى المؤذّن علياً للله فقال له الميصلُ بالناس العصر عقال علي على إدر الا أصلي له الدر المؤمنين يأموك أن تصلّي بالناس العصر عقال علي على إدر الا أصلي إلا ركعتين كما صلّى رسول الله

فدهب المؤدّن فأحير عثمان ما عال علي عقال له إدهب يبه وعل له إند لست من هذا في شيء! إذهب فصلٌ كما تؤمر اعقال علي ﷺ. لا رائله لا أفعل!

١١٩ عامليوى ٤ ٢٦٧ ٢٦٨، وانساب الأشراف ٥ ٣٩، وأنظر العدير ٨ ٩٨ ١٦٩.
 رائنص والاجتهاد ٤٠٥ ـ ٢٤٠ المورد ٢٢ بتحديق الشيخ حسين الراضي.

هحرج عثمان فصلّى بهم أربعاً (١١

ثم إنَّ عنها رأى أن تقلّص صلاة نفصر في لسفر في سائر المورد ومكني القصر بموردس فقط، فكنب إلى عناله الا يصلّي الركعتين مقم، ولا حبابٍ ولا ماحر، ولا رارع، ولا رأعٍ، وإنه غضر الصلاة يصلبها ركمين، من كان شناحصاً منافراً في حاجة، أو يحصرة عدوًّ "

# عثمان وعبد الرحمن ووليمة الزوراء

قال ليعفوبي واعس عنها عله شديدة، فكنت بنده عهداً لمن بعده وكنت اسم عيد الرحمن بن عوف، وربطه، ودعيا عولاه محران بن آبان فبعث معه بالكتاب إلى أم حسبة ابنه أبي سفس للكن محرال في لطريق فنحه وقرأه ثم دهنعه إلى أم حبيبة، ثم مشى إلى أبن عوف فأخبره خبره، فغصت وقبال الستعملته عبلانيه ويستعملي سرّاً؟! وللع دلك عنهال لدعا محمران وأمر فصارت منة سوط النم سارة على ليصرة وللع دلك عنهال لدكا محمول وأمر فصارت منة سوط النم سارة على ليصرة وللع دلك الله عوف فعادى عنهال لذلك الله

ولكن عنهن لم مفاطع الس عنوف فيلها سن قنصاره الزوراء وأولم لدلك ودعا الناس إليه دعا ابن عوف فيمن دعاء، صلى رى الس عنوف لروراء فيال له ، يابن عنان! لقد صدف علبك منا كننا لكند فلك: وإلى أستعيد الله من يبعلك!

<sup>(</sup>١) فروع ،لک مي ٤ . ٣

<sup>(</sup>۲) المدير ٨ - ١٨١ ١٨٨

۲۶) تاريخ ،ليعقوبي ۲ ، ۱۹۹

فعصب عثمان وقدل تعلامه - با علام ا أخرجه عسيّ ا فأخسر جمنوه الرحمين الناس أن محالسوه، فلم مجالسه أحسد إلّا الس عندس كان المعلمة الفسر ان فسلم ينقطع عند

عل دلك المعتري وسفل معده عن «الأوائس» لأبي هملال العسكم ي قال وهكذا استحيبت دعوة عملي الله صيه وفي عمثال فيه ساما إلّا سنها عربي متعاديم؟؟

وبوقع بن عوف س ابن عمّال أن معهد الخلافة إليه كان منتاً على ما حاء على على الله في يوم الشورى قال صبر ها شورى وسمّى قوماً السادسهم فكنت إدا حنوب بواحدهم ودكّر به وحدّر به النمس مي شرطاً أن "صبرها له بعدي ثم شدّ من القوم مستند فأراها عتى إلى بن عمّال طمعاً معه فيها ثم لم مطل الأدم بالمستند بالأمر لابن عمال حي كمره و بدراً منه، ومشى إلى أصحابه خاصة وسائر أصحاب رسول الله عامة يستفيلهم من ببعيه و يبوب إلى الله من فيسه المستد

ووحه بن عوف أنبه إلى عنهان وقال به قل له والله لقد سابعتك وإن في ثلاث حصال أفصلك بهن أني حصرت بدراً وم تحصرها، وشبت ينوم أحد والهرمات، وحضرت بنعه الرصوان ولم تحصرها قليًا أدّى الله الرسالة إلى عنهال قال له قل له أما عسي عن بدر فإني أقب على سنت رسور، لله في عنهرت لي رسول الله يسهمي وأجرى، وأما يوم أحد فقد كان ما ذكرت، إلّا أنّ الله عفا عني،

 <sup>(</sup>١) شرح النهاج للمصرلي ١ : ١٩١ ، ودعاه على نظام في ١ : ٥٥، ٥٥، وقبيده في الإرشاد
 ١ - ٢٨٦ ، والحمل : ١٢٢ ، وفيده في نظيري ٤ - ٢٣٤

<sup>(</sup>٢) الحصال للصدوق ؛ ٢٧٥، ٢٧٦، الاحتصاص : ١٦٦

٣٥٦ ..... مرسوعة التأريخ الاسلامي /ج؟

ولقد فعل أهمالاً لا تدري أغفرها الله أم لا؟ وأما بيعة الرصوان، فنقد صنفق لي رسول الله بيمينه على شهاله <sup>(١)</sup>.

ولعلَّ هذا هو الدي يعث عثمان عبل أن يكبون أول من أنَّخذ المنقصورة في المسجد خوفاً من أن يصيبه ما أصباب عسم ، وأول من انخَّد لدلك شرطمة وصاحب شرطه(١٠).

#### عثمان وخطبة العيدين:

كار رسول الله تَنْظِيَّا في العيدين يصلّي تم يخطب، ورووا عن لحسن البعمري قال. كان عثمان بفعل ذلك حتى صلّى مهم مرة تم حطبهم قبرأى ساساً لم سدركوا الصلاة، فقام بعد دلك يخطبهم قبل الصلاء ثم يصلّي مهم "وفي الحر قال درأى كثيراً من الناس يذهبون، فحطب ثم صلّل الله

# عثمان وزيادة الأدان:

كان بلال يوم الجمعه إذا جنس رسول الله على لمنبر يبؤدّن، فبإدا أثمّ الخطينين ونزل أقام له الصلاة، وكدنك كان على عهد أبي نكر وعمر، حتى كان عهد عثمان وكثر الناس وبني دار، الروزاء بجوار المسجد وانسوق، أمر المؤدّن أن يبيداً

 <sup>(</sup>١) تاريخ ليمعوبي ٢ ٦٩ ، ومحوء هي تاريخ سديئة طسيري ٢ ١٠٣١ وشـرخ السهج
 للمعترلي عن أبي هلال العسكري في كتابه الأوائل ١٩٦٠١

<sup>(</sup>٢) ناريخ بخلفاء للسيوضي ١٩٣٠، عن العسكري هي الأواثل أيضاً.

<sup>(</sup>٣) أنظر العدير ٨: ١٦٠ ـ ١٦٧، العورد ١١

<sup>(</sup>٤) تاريم المدينة لنبصري ٣:٤٤٤

فيؤدُن أولاً على داره الروراء لأهل الأسواق للحسموا، ودلك في السابعة من عهده أى للتلاثير من الهجرد، فعرَف هذا الله مالنداء الشالث (في السشريع) وعباب التاس ذلك وفالوا علي بدعة، على سبيل الإنكار، ومع ذلك أحدُ الناس عمله في جميع البلاد لكونه خديمة مُطاعاً ١١.

## عثمان وبنات يزدجرد:

في سنة تلاتين أو حدى وتلاتين وصل يردجرد في هرومه مأصحيد إلى مرو وبها عامله ماهويه، وأحد سشد عليه لإحصار أمواله، وكان خاقان ملل اللهك فد صاهر ماهويه، فكتب ماهويه إليه وأعلمه بالأمر ورغّبه في لرحف إليه لفتح بلاده، فحاء بجود، وهم ماهويه له أبواب المدينة، فقبل أصحاب يردحرد وقتل نثوه، وهرب هو على رحمه لبلاً حي لحاً إلى سن رحى على المناء في السفف الطحان، فلما عرفه الطحان قتله وسلم وألقاه في الماء "

وروى لصدوق عن الرصاعی قال لما هنج عند الله بي عامر حوسان أیام عثمان، أصاب منتین لیردجرد بن شهریار احر مدوك النوس، صعث سها إلى عثمان فوهمها لمحسس علی، مانتا عندهما هساوین وکانت صاحبه لحسین علی دهست علی بن الحسین علی الله

<sup>(</sup>١) أنظر أحباره ومصادره في لغديو ١٠ ١٢٥ ـ ١٢٨، المورد ٤

٢١) الأُحيار الطوال للديموري: ١٤١، وهنوح البلدان للبلاذري ٣٢٣.

٣٠ عيور أخدار برصاعة ٢٠ ١٣٨ الباب ٢٥، الحديث ٦، وتُنظر حياة الإسام ريس
 العابدين عليّة سموسوي العقرّم ٩-٩١ والاحط الإسلام وإيران للأسدد تشهيد عظهرى
 ١٩٠٠-١٠٠

# خطية أسى ذر في عكه:

مرًا أَنَّ عَنِهَا لَ حَمِعَ فِي عهده ما عدا السنتين الأُولى و لأخبره و مدو أن سليم بن قبس لهلالي وحَمَش بن المعتمر الكاني حجّا من الكوفة عام (٣٠٠هـ) نفر بباً إد فام أنو ذر وأحد بجمقة ماب الكعمة ورفع صوته بقول :

أيها الناس؛ من عرفتي فقد عرفي، ومن جهلني فأنا خُندت بن خُناده أنا أبو ذر.

أبها الناس، بِي سمعت ببيّكم بقول أمثل أهل ستي في أُمّني كعثل سفسة توح في يومه، من ركنها نجا، ومن نركها عرف ومثل بات جطّه في يني إسرائيل

أبها الناس، إبي سمعت سبكم يقول <sub>ال</sub>بي تركت فمكم أمرين لن تضنو ما إن تملئكتم بهيا :كتاب الله وأهل ستي - وكال عثمان في الموسم ولم يؤ حده بشيء

وكأن سدم قدم المدينة عد لحج هروى أن باذر لم رحع إلى المدينة بعث عدية على فقال له ما حمد على ما شت به في لموسم افقال عهد عهده إلى رسول نقد وأمرني به إفقال . من يكنه المراكب ا

#### وخطيته في المدينة

وعملاً بأمر رسول الله وعهده إلى أبي در، وقت كندلك ساب مستحد رسول الله فقال :

١١) الاحدود الإدارة الله في معتقع كناب سنم س فيس الدارة الله في الإدارة الله في ا

« بيه ساس، من عرصي عقد عرصي، ومن لم عربي عاب بو در لعماري، أما خدت من حماده الرّدى ﴿ إِنَّ اللهُ اصْطَفَى آدَمَ وَتُوحاً وَآل إِنْ اهِيم وَالْ عِشْرَانَ على الْمُعَالِينَ \* دُرِيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضِ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ \* عدمد الصفوه مس سوح، المقالمين \* دُرِيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضِ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ \* عدمد الصفوه مس سوح، فالأصل من إيراهم و تسلاله من إساعيل، و لعبره فادمه من عمد أهل سيب البيوه وموضع الرسالة وعند الملائكة، وهم كالسهاء لمرعوعه واجدال المصوبة والكعبة المستوره، و بعبي الصافيه والنحوم فاديه والشحرة لماركة، أضاء بورها والكعبة المستوره، و بعبي الصافيه والنحوم فاديه والشحرة لماركة، أضاء بورها ويورث ربنها محمد حاتم الأبياء وسئد ولد ادم وعني وصي الأوصياء، وإما المنقين وقائد العر المحكين، وهو الصديق الأكبر و لمارق الأعطم، وصيّ محمد وارث علمه وأولى لناس ملؤمين من أنفسهم فتدّمو من قدّم بقد وأحروا من حُر الله، وأحملوا الولاية والورارة الشّ تُحمد به الله الله المناق ال

الما بالكم أيه الأمه المحيّر، بعد ببيّها، و ددّمم من هدّم نف، وحلّمم لولابة لمن حلّه النبيّ له له عال وليّ ولما احملف اثدار في حكم، ولا سقط سهم مس هو تص الله، ولا تمار عت هذه الأمه في شيء من أمر دبه إلّا وجدتم عدم داك عد أمل بيت تبيّكم، فإنّ الله يقول: ﴿ الَّذِينَ آتَيْدَهُمُ الْكِتَابُ يَسْفُلُولُهُ حَتَى إِسَلَاوَتِهِ ﴾ فدوقو وبال ما فرّطتم ﴿ وَسَيَعْلُمُ الَّذِينَ فَلْلُمُوا أَيّ صُقلَب يَنقَلِنُونَ ﴾ ١٠ فدوقو وبال ما فرّطتم ﴿ وَسَيَعْلُمُ الَّذِينَ فَلْلُمُوا أَيّ صُقلَب يَنقَلِنُونَ ﴾ ١٠

وروى لحنيي في لفستم الشاني سن «تنظرات سنعارات» عنى الشفقي في باريخه عن المعرور بوا سويد أن أنا در قطع على عثان حسطيته فسحدّث الساس

<sup>(</sup>١) آل عمران دالأبتان ٣٤٣٢

<sup>(</sup>٢) تاريخ المعقوبي ٢: ١٧١ وفيه ما بعده باحتلاف في الأفناط

<sup>(</sup>۳) کتاب ملیم بی قیسی ۲ - ۹۹۲

٤) تاسير فرات الكوني: ٨٢

محد من السفسة ، فعال له عنهال : كدس ! وكان على على على حاصراً فقال لعنهال : إنه كان لك أن نمول كما خال العبد الصالح ﴿ إِنْ يَكُ كَادِماً فَقَعْدُه كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صادِقاً يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ الله لَا يَهْدِي مَنْ هُو صُحْرِكَ كُذَّابٌ ﴾ ، هما أنتم الآمة حتى قال له على عنهال له على عنها أنه العراب ".

### أبو ذروعثمان

قال اليعقوبي: وللغ عثال أنّ أبا ذر نقعد في مسحد رسول الله فيحتمع الناس إليه فيحدُّ ثهم بما فيه طعى عدم و نقع فيه، ويدكر ما عبّر وبدّل من سان رسول الله وأبي بكر وعمر<sup>(۱۱)</sup>.

وقال المرتصى. روى حميع أهل السيره على احتلاف أسنادهم وطبرقهم: أن مروان رقع دلك إلى عنمان، فأرسل عنهان إليه سولاً، ساتلاً أن السه عنها للعني علك:

عقال أبو در أسها في عثار عن قراءه كتاب فه وعس من تبرك أمير الله! هو الله أن أرضى الله بسخط عثها أحبّ إليّ وخعر في من أن أسحط الله برصاه! قمض عثان لذلك ولكنه صبر وكفّ هنه(!!

<sup>(</sup>١) عافر الآية ٢٨

 <sup>(</sup>٢) كما في تجار الأنوار ٢٩٠ (٢٩٠ تحقيق البوسقي العروي، وتم تُنشر الفسام الشائي مين بدريب ثبعارف في النسخة الوحيدة المنشورة والا يوحد كاب تاويح شقفي لكوفي الاصفهائي (م ٢٨٢هـ)

<sup>(</sup>٣) تاريخ ليعمربي ٢ ١٧١

<sup>(</sup>٤) الشاقي ١٤٣٤، وتلخيصه ٤ ١١٥.

ودكر التدي في تاريخه عن تعليه بن حكيم قال كنب جالساً عند عثمان مع أتاس من أصحاب محمد من أهل بدر وغيرهم، إد حاء أبو در سوكاً على عصاء فسلم ثم قال لعثمان : يا عثمان التي الله، إبك سمع كذا وكد و تصنع كذا وكذا، ودكر مساو ته وانصر ف وعثمان ساكب، فلما انصر ف أبو در قال عثمن ؛ من بعذر في من هذا الذي لا يدع مساءة إلا ذكرها ؟!

تم أرسل حدف على الله معاء فقال له. يا أبا الحسس الما ترى أما در لا يدع لمي مساء. إلا دكرها ؟ فقال على الله لعثمان بها عثمان إلى أسهاك بحق أبي در -تلاث مراب- الركه فهو كما قال الله تعالى عن مؤمن آل فرعود : ﴿ إِنْ يَكُ كَاذِماً فَعَنْهُم كُوبُهُ وَإِنْ يَكُ كَاذِماً فَعَنْهُم كُوبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقاً يُصِلكُمْ يَعْضُ فَذِي يَعِدُكُمْ ﴾ فقال له عثمان عبك القراب افعال على على القراب افعال على القراب، وانصرف ".

وروي الكشي بسده عن الصادق الله أن عثمان أرسيل إلى أبي در منتني ديمار مع سوليين به قال لهما. فو لا به إن عثمان نقرتك انسلام ويقول لك . هذه مئتا ديمار هاستعن ب على ما مابك، ويه يقول هذا من صلب مالي، ومالله الذي لا يه إلا هو ما خالطها حرام ولا يعشت إليك بها إلا من حلال!

فه ن أبو در : فهل عطى أحداً من المستمين مثل من أعطاني؟ هـالا لا، فعال فأن رجل من المسلمين، ولا حاحه لي هيها وأن من أعنى لناس، فإن عند هدا الكساء للدّابة رغبها شعار من أنام فما أصبع مهده الدنادير؟ حتى يعدم قد أي لا أقدر على قليل ولاكثار ، فرد ها علمه وأعلياه أن لا حاجة في فيها ولا فيا عنده حتى ألق الله ربيّ فيكون هو الحاكم بيبي وبينه ".

١) كنا هي محار الأبوار ٣١ ٢٨٨ عن لقسم لديي من تقريب المعارف للحديي (م ١٤٤٧ه)
 ٢) رحال الكشي : ٢٧) الحديث ٥٣

#### أدواثر إلى الشام وخطيته فيها

قال اليعفوني، فسيراً ه إلى انشام إلى معاونه، فكان إذا صلى صلاة الصبح في المسجد الجامع بدمشق حلس و جنمع إليه الناس فيفول هم كما كنان ينقول في المدينة، وكثر من مجتمع إليه و نسمع منه 11.

فروى المصدعن الثقني بسيده عن س صهدن الأردى الشامي قال كان أبو درّ بحيد الله ويشهد له شهادة الحق وبصبي على النبي، نم بقول أما بعد، فإن كنّا في حاهسا قبل أن يبعث فيها الرسول ويعرّل عليه به لكدت، وعن سوفي العهد وبصدق حديث وبحس لجوار ونفري الصف ونو سي لفقتر ونبعض لمكثر ، فعها بعث الله فينا رسوله وأنزل عليها به كنابه كانت تلك الأحلاق برضاها الله ورسوله، فكان أهل الإسلام أحق بها وأولى أن محيطوها.

ثم إِنَّ الولاة قد أحدثوا أعهالاً وماحاً ما معرفها من سنّة تُطق وسدعة تحب وقائل بحق مكذَّب، وأثره بغير ثق، ومن مستأثر علمه من الصالحين، ثم سقول اللهم إن كان ما صدك خبراً لي ماضعتي لِيك غير مبدِّل ولا مغيَّر

وكان بندئ هذا الكلام والعندهاك.

وكان يقوم كل نوم قيعظ اساس ويأمرهم بالنمسك بطاعه الله و محدرهم من ارتكاب معاصبه، ويروي عن رسول الله ما سمعه منه في قصائل أهن نبته و محصّهم على التمسك بعدرته ؟.

ويتي معاوية دار والبعد لدمشق وستاها لخيصراء، فعال له أبلو در : يما معاويه إن كالب هدد س مال الله فهي الخيدة، وإن كالب من مالك فهو الإسراف

<sup>(</sup>۱) تاريخ اليعفوبي ۲ ۲۷۲

<sup>(</sup>۲) أماني المعيد ١٤١، م ١٤ أحديث ٥

<sup>(</sup>٢) أمالي المعيد ١٦٢، م ٢٠، الحديث ١

ودكّره يوماً بقول رسول الله ﷺ لهم إن أحدكم نفر عون هذه الأمدا عقال معاوله : أما نا فلا

وهام يوماً خطيباً فقال أيها الناس، إنه أما خارن، هن عطبته فالله بعطبه، ومن خرمته فالله محرمه، فقام إليه أبو در وقال له ما معاوله، و لله لقد كديب، إلك لتحلي من خرمه الله، وتمام من أعطاء الله ال

وحعل كلم سحل المسحد أو يحرج منه يدكر في عثال حصالاً كنها فبيحة. وذلك في منه ( ٣٠هـ، ".

وكانوا متعود عطامه من بيت المال، فيعث إليد معاوية بثلاثت دينار، فسأل أبو در من حاملها إليه أهو من عطائي لدى حرميمونيه هذا لعام؟ فيم بعلم، فقال أبو ذر دفان كانت صلة فلا حاجه بي فيها"

وأبی حبیب بن مسلمة لفهری می معاویه وقال به این با در نصد عبیقه الناس طوله کبت وکبت،

ونقل معترلي عن الحاحظ سنده عن حلام بن حسل " قال كنت عاملاً لعاوية على تسعرين و لعوضم سني حلاقة عثان\_قحئب بوماً "سأله عس حسل عملي، إذ سمت صارخاً على بات داره يقول؛

<sup>(</sup>١) بحار الأبوار ٣١: ٢٩٠ عن النسم الثاني من نقر يب المعارف عن قار بخ الثممي

<sup>(</sup>٢) النصدر البايق ٣١ ٢٩٣

<sup>(</sup>٣) الشائي ٤. ١٩٦٤ وتنجيصه ١١٦٠٤

<sup>(</sup>٤) أماني المعيد - ١٣٢. م ١٤. الحديث ه

ه) كد عن سعياسه الجاحيد، وهو الصحيح وتصخف سم حسدل إلى جدب وهو سم أبي در قرعم الكسلي أنه ابعد فقال : عن حلام بن أبي ذر، وكانت له صحمه ١ - ٦٥. الحد ث ١٦٧ فهدا من علاطه

أنتكم الفطار تحمل الباد! اللهم العن الآمرين بالمعروف الناركان له، اللهم المن الناعين من المنكر المرتكبين له!

عقال لي معاوية . من عديري من كندب بن جَنادة! بأنينا كل يوم مبصرح على باب قصرنا عا سمعت، ثم قال أدخلوه على، فجاءوا به يقودونه حتى أوقفوه بين يديه، قال جلّام وكنت أحبّ ان أرى أبا در فهو رجل من قومي، فالتعتّ ليه فإذا هو ضرب المن الرجال أحباً، أسمر، خقبف العارضين، فقال له معاوية

ما عدوّ الله وعدوّ رسوله! ماسبا كل يوم فتصنع ما تصنع! أما إني لوكست قاتل رحل من أصحاب محمد(!) من عبر إدن أمير المؤسي عثمان لقتلك! ولكني استأذن فيك! فأمين أبوذر على معاوية وعال:

ما أما بعدو الله ولا رسوله، مل أمن وأبوك عبدوال لله ولر سبوله ! أظهر تما الإسلام وأبطيها الكفر ! ولقد لعنك رسول لله ودعا عبليك الدلات المتسبع، سميعت رسول الله يعول. إذا ولي الأمة الأعين لواسع ليبلعوم، الذي يأكس ولا يشسع، فلتأجد الأمة حدرها معه ! فقال معاوية ما أما دلك لرحل قال أبو در .

بل أثت دلك الرجل، أحبري مدك رسول الله مرزت به فسمعته سفول، اللهم العنه ولا تُشبعه إلاّ بالفراب، وسمعته يقول؛ إستُ معاومة في النار! فضحك معاومة ولكنه أمر بحسه، وكتب فيه إلى عثمان (٢)،

«أما بعد، فإن أما در قد حسرٌق فسنوب أهسل الشمام وسعّصك إليهم، فعا يستنشرن غيره، ولا يعصى بينهم إلّا هو "وإنه يصبح إدا أصبح ويمسي إذا أمسمى

<sup>(</sup>١) الشرب؛ الحليف اللحم والأحداً. الأحدب

<sup>(</sup>٢) شرح النهج (التمعتزلي) ٨. ٢٥٧ عن رسالة السفيالية (المحاحظ)

 <sup>(</sup>٣) عن لتعني في باربطه، في القسم الدين من تنقر ب المتعارف كيما فني سحار الأشوار
 ٣١٠-٣٦ وقال - وذكره الواقدي وحدفاه احتصار

وجماعة كثيره من الناس عنده فيقول لهم كيب وكنت، فإن كمانت لك حماجة في الناس قبلي فأقدم أما در إليك، فإني أخاف أن يمسد الناس عليك، والسلام، ا

هكت إليه عنان. «أما بعد، فقد حاء في كتابك وفهمت ما دكرت عن أبي ذر حبيد العابث به إلي والجمله على أغلظ المراكب وأوعرها، وابعث معه دبيلاً بسير به اللس والمهار، حتى لا يعزل من مركبه فيعلمه النوم فينسيه دكري ودكوك "ا فاحمل أبا ذر على بافة صعمه وقتب، ثم بعث معه من ينحس به تحساً عيماً حتى يقدم به على"، والسلام »(١).

# أبو ذر في طريقه. وخطبته

قال الروي، فعت معاولة إلى أبي ذر فأحصر، وأقرأه كناب عثال وقال له لنحا، الساعة! فخرج أبو ذر إلى راحلته فشدها بكورها وأنساعها، فاحمع إليه لماس يسألونه أبن يريد؟ فعل لهم: أحرجوي إللكم عضباً علي ويحرجوي ملكم إليهم الآن عبناً بي اولا يرل هذا الأمر شأنهم فيا يبني وسهم فها أرى حتى يستريح برَّ أو يستراح من قاجر! وسامع الناس بمحرجه فحرحوا معه حتى دير مران، فعرل وبرلوا للصلاة، قصل بهم ثم خطهم عقال: أيها الناس، إلى موصكم عا ينضكم، احدوا الله عزّ وحل، قعالوا: الحمد لله

 <sup>(</sup>١) أمالي العميد ١٦٦١، م ٢٠، الحديث ٤، عن الشمعي لكوفي أينظم عن الن صهان الأزدي لشامي

 <sup>(</sup>٢) كما في بحار الاتوار ٣١ ٢٩٣ عن القسم الثاني من تقريب الصعارف عن كهنات الدار (اللوافدي)

<sup>(</sup>٣) كما في بحار الأثرار ٣١. ٢٩٠ النصدر السابق

وقال: اشهدوا أن لا إله إلا لله وأن محمداً عنده ورسوله، فاجانوه عند منا قال: ثم قال: أشهد أن البعث عنى، وأن الجنه حق، وأن الدر حق، وأفرّ بما حاء من عند الله: فاشهدوا على بدلك،

فقالوا بحل على ذبك من نشاهدين فقال؛ بيبشّر من مات مكم على هذه الحصال برحمة لله وكرامته، ما لم يكس للسحرمان طبهبراً. ولا لأعسال الظـلمه مصلحاً، ولا لهم معيناً!

أبها لداس، اجمعو مع صلالكم وصومكم عصباً لله عروحل إذا عصى في الأرض، ولا تُرصوا أتملكم بسحط الله، وإذا أحدثوا ما لا سعرهوا فيحاسوهم، ورزؤو عليهم، وإن عدّسم وحرمنم وسترتم، حتى يرضى الله عزّ وحل، فإن الله على وأجل لا يسعي أن يُسحط مرضى الخلومين، وعفر الله بي ولكم و ستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام ورحمة الله

هدداه الماس أن سلام الله على ورحمك يا أبا در د صاحب رسول فقه، ألا بردّك إن كان هؤ لاء القوم أحرجوت؟ ألا بمعك؟

مقال أبو در ارجعوا رحمكم شا، فإلى أصعر ملكم على بدوى، ويسكم والفرقة والاحلاف، ثم مصى حتى قدم المدينة (١)

# حمل أبي نر إلى عثمان.

دكر ابواقدي في ساريحه (كسات بدار، سسمه فبال. لما ورد بكسات عملي مبعاونة، حمل أب در عملي ساقة مسمة بسس عمليها إلاً فسم (حشب،

 <sup>(</sup>١) أمالي المعيد - ١٦١ - ١٦٤ ، م
 ٢ ، لحديث ٤ بــــنده عـــى الثـــنفي الكـــوفي (٣٨٣ هـ،
 عن ابن صنهان الأردى الشدمي

ونعث معه دليلاً وأمره أن يسرع به ١

ودكر لثقني بسنده عن عبد الملك ابن أح أبي در هال حمد معاويد على راعة صمة عليها قنت وما عليه إلا يسلح (حل، وبعث معد من يسبر عليها علي عليها قال وحرجت معد، هما لبث الشيخ إلا قليلاً حلى نفرح علم فحديد مما يلي الفتب، حتى قدمنا المدسة أأ

عال الروي؛ كنت في وقت الصحى مع علي الله في المسجد إد أت، رجس فقال قد قدم لمدينة أبو در، فحرجت عدو فإد هو شيخ عيف، أدم طوال، أبلص لرأس و للحيه، يمشي متفارناً، فسلمت عليه وقلب له ناعم من لي أرك مخطو خطواً قرساً؟ فقال هذا عمل بن عفان حملني على مركب وغر وأمر بي أن أبعب، تم قدم بي إليه ليرى في رأبه(")

ودال ابن أحيه عند الملك العمارى: تلّعنا عنمان منا لتى أسو در مس الجنهد والوجع، فحجبه ثلاث جمعات حتى مصى بحر من عشرين يوماً وأصاق أبنو در فأرسل بدعوه، هاعتمد على بدى حتى دخلنا علمه، وكنان ستكناً في سوى وعثل شعراً وعثل شعراً لا أنعم الله يعمرو عبيناً تحيّة السحط إدا التنيناله

 <sup>(</sup>١) كنا في نجار الأبرار ٢١ ٢٩٣ عن (لفسم الثنائي من تنقر ب المعارف للنجنبي عنن تاريخ الواقدي

 <sup>(</sup>٢١ كما في بحار الأوار ٣١ ٢٩٠ عن القسم الثاني من تنفريب المعارف للنحبي عن تاريخ الثمي

٣١] كما في يجار. لاتوار. ٣٦. ٢٩٣ عن القبيم. لشاني منى بـقرابت المتعارف للبحديي عاس. تاريخ أبواقدي

لا كما دي تجار الأنوار ٣١ - ٢٩١ س القسم النابي من بنغريب المتعارف بمعلي عنن
 تاريخ الثقفي الكوفي

وفي حبر المصدعي التمهي قال: لما أُدخن أبو ذرعلي عنمان تمثل شعراً: «لا فرّب الله لمسر وعيساً» فقال أبو در والله ما سمّاني أبواي عمراً ولكن لا فرّب الله من عصاه وخالف أمره وارتكب هواه!

وكان كعب الأحبار حاصراً فعام رقال له ، يا شمح ! ألا نسّي الله تجميب أمير المؤمنين بهذا الكلام؟

وكان أبو در سكئ على عصا فرقعها وصارت بها رأس كعب وقال له : ياين البهودتين ! ما كلامك مع المسلمين العوالله ما خرجت البهودية من فليك بعد !

فقال به عثان : و لله لاجمعي و إساك دار و قبد حسرفت و ذهب عبطك ا أغرجوه (١١

وروى الراوندى عن الصدوق عن القمي بسنده عن عكرمة عن أبي عناس قال: دخل أبو در عليالاً متوكناً على عصاه على عنان، وقد حملت إليه من سعض النواحي مئذ ألف درهم فهي مع يديد، وحوله أصحابه ينظرون إليه ويطمعون أن عسمها فهم فقال أبو ذر معتان ما هذا لمال؟

فقال عنهان مئة ألف درهم حملت إليّ من بعض النواحي أراسد أصمّ إليهما مثلها ثم أرى فيها رأيي فقال أبو ذرا. با عنمان، أيّا أكثر مئة ألف درهم أو أربعه دناسر؟ قال عنمان : بل مئة ألف درهم

عالى أما تدكر إذ دسما أما واتب على رسول الشي عشياً، فرأيناه كسباً حريماً على أصبحنا أبيده فرأبناه كسباً مستنشراً افتدا له مآداتنا وأسهاننا أنت دخما إليك البارحة فرأيناك كثيباً حيزيناً، ثم عبدنا إليك البوم فرأسناك فرجاً مستنشراً؟ فقال: بعد، كان قد بق عندى من في المستمين أربعة دسامير

<sup>(</sup>١) أمالي المعيد: ١٦٤٤م ٢٠ الحديث ٤

لم أكن فسنتها وقد حف أن بدركني الموت وهني عبدي، وقيد قسيمها السوم وأسترحت منها!

منظر عثيال إلى كعب الأحيار وقال له إيا أبا رسعاق إما تقول في رجل أدي ركاة ماله المروصة، هل يجب عليه فيا بعد دلك شيء؟

فعال كعب لا، ولو اتحد لسة من دهب ولننة من فصة ما وجب عدم شي. ١ هرهم أبو در عصاه فصرت جا رأس كعب ثم قال له إبا ابن الهودية الكاهر a م أنت والنظر في أحكام المسلمين ؟ قول الله أصدق من يولك حيث قال ﴿ وَالَّذِينَ يَكَّيْزُونَ الذَّهَبِ رَالْقِصَّةِ وَلَا يُنْمِقُونُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَنَشَّرُهُمْ بِعَدَابٍ أَلِيمٍ \* يؤمّ يُخمى عَلَيْهَا مِي نَارِ جَهَلَّمَ فَتُكُوى مِهَا جِنَاهُهُمْ وَجُنُو تُهُمْ وَظُهُو رُهُمْ هَذَا مَ كَنَوْتُمْ لِأَلْسَقُيدِكُمْ عدُوتُو مَا كُنتُمْ تُكْتِرُونَ ﴾ ا

فقال عنان يا أما در، إنك شبخ قد خرف ودهب عقبك! ولولا صحبتك لرسول الله نقتنتك ! فقال أبو ذر : كدبت با عثمان! أحبرني حسبي رسول الله فقال لا بفتنونك ولا يقتلونك! وأما عظلي فقد بقي منه ما أحفظ به حديثاً سمعته مي رسول الله فبك وفي قومك! فقال عثمان : وما سمعت من رسول الله في وفي قومي ؟

قال • سمعته نقول. إذا بلغ ال أبي العاص ثلاثين رحلاً صبّروا مال الله دُوّلًا. وكناب الله ذعلاً، وعباد الله حُولاً، والناسقين حزباً والصالحين حرباً.

وكان حول عنان أصحابه فقال لهم إلى معشر أصحاب محمد (1) هل سميع أحد ملكم هذا من رسول الله؟ فقالوا لا، ما سمعنا هد من رسول الله!

عمال عثمان ١٠٠عوا بي عبليّاً، فيجاء أمسير الميؤمنين ﷺ، فيقال له عبيهال نا أن لحسن كطر ما مقول هذ الشيخ لكندُ ب صمال عنلي الله المع ينا عنهان

<sup>(</sup>١١) التوية : ٢٤\_ ٢٥

لا تقل كدّاب، فإي سمعت رسول عله على يقول ما أظلت محصراء ولا أقلت العمر على دي طحه أصدى من أي درّ ، فقال الصحابة المصور حدى الودر، وقد سمعا هذا من رسول الله! فعد دلك بكى أبو در وقال لهم . وبلكم ، كلكم قدمد عليه يي هذا الحال! طلم أي أكدب على وسول الله ، لقد حنّفت حبيبي رسول الله على أي هذه الحرث أكثره ، فائله سائلكم عن ذلك ولا يسألي

وهال عثمان ، به أبا در، أسألك بحق رسون الله إلّا منا أحسارتني عمس شيء أساًلك عنه ؛

عمال أبو در · والله لو لم تسألي بحق محمد رسول الله أيصاً لأخبر تك ففال : أيّ البلاد أحب إليك أن تكول مها ؟

ممال مكه حرم الله أعد الله فيها حتى بأنيني لموت فقال لا ولاكرامه لك! قال: المدنية حرم رسول الله تكية، قال الا، ولاكرمه بك! فسكت أبو در

على عبر دين الإسلام فقال عنها سر إليه قال أبو در ١١ شه كبر، قال لي حسبي على عبر دين الإسلام فقال عنها سر إليه قال أبو در ١١ شه كبر، قال لي حسبي رسول الله يوماً يه أنا در كب أس إدا عين لك أي الملاد حت إلك أن نكون فيها ؟ فتعول مكه، فيقال لك لا، ولا كرمه بك ! فيقول المدينة، فيقال لك لا، ولا كرامة لك ؟ فتقول المدينة، فيقال لك سر ولا كرامة لك أم يفان لك وأي الملاد أبعض إلك ؟ فتقول الريدة، فيقال لك سر إليه. فقدت وإلى هد مكائل، فيال ، أي والدي نفسي بيده إنه لكائل فقلت ؛ ينا رسول الله أفلا أصع سبي على عانق فأصعرب به قدماً قندماً قندماً قال ؛ لا، اسمع والسكت والو لمبد حبثني (١٠

 <sup>(</sup>١) لجبر صوله في تفسير اللمي ١ - ١٥ - ٥٣ بالا إساد، واحتصره بعصه الرصدرة بإساده في قصص الألبياء لبراويدي ١ ٢ - ٣ بتحقيق عرفانيان الوديقة وما يدل على السبيم دون الرصد

## تسبير أبي ترإلى الربذة

هذا، وقال البعوبي إلى ما در بعد لمد الجنسه أمام بالمديمة أماماً، تم أرس إبيه عثمان وقال به والله لتحرجن عنها إقال: تحوجبي من حرم رسول نقاة هال. بعم، وأعك رعم أفال والي مكه؟ قال الارقال فإلى الصرة؟ قال الارقال فإلى الكوفة؟ قال الاروك بها المرحب منها، حتى غوت نها المركز فكان مروال حاصراً فالنف إليه وقال له . يا مروان الحرجية ولا تبدح حداً بكلمة!

فحصر مروان عنى نافه ومحد حن للحسد وأهده، وحصر على على ومعه حسن وعداقه بن جعفر وعبار بن باسر لشيعوه، فلها صعر أبو در بعلي على ومعه لحسنان قام إليه فعيل بلده ولكنى وفال إليه إدا وأيتك ورأيب وبدك دكرب فول رسول لله فلكم فلا أصبر حتى أبكي فلداً على على يكلمه فعال به سروال وهو على بافله إلى أمير المؤمنين قد مهى أن يكلمه أحدا هوه على سوطه وصرب به وحه باقله وبالله الله إلى النه إلى النه إلى فحمل مروان أبا در واعرائه و بليه على القده وفال له سح الخاك الله إلى النه إلى فحمل مروان أبا در واعرائه و بليه على الحمل وستر هم، فشيعه على الله وكلمه وكلمه وكلمه وكلمه وكلمه واحد مهم "

و هال المسعودي إن عثمان لما هال الأبي در وار و حهك علي، قال أبو ذر. عاسير إلى مكة؟ عال، لا والله، هال عنصعي عن ست ربي أعده همه حتى أموت؟ هال إي والله، فال الورلة، هال لا والله، فال المرد؟ قال لا ولله، ها المحرفي ما أردب شيئاً من بيندان، ولا والله ما أحدر غير ما ذكرت لك، فسكر في حيث شيئت من السلاد فال

 <sup>(</sup>١) كاست من قرى المدسة على طريق فيد إلى مكه قرب ذات عرق عنى ثلاثه أمسال من المدينة، كما في مجمع سجرين ٢ - ١٨٠ س عنى ثلاثه أبام كما في معجم السدان ٢ - ٢٤
 (١) تاريخ الوقعوبي ١٧٠٠٦ وقال . بكلام يطول شرحه

هإيي مسيرًا في الربده في راقة أكبر ، صدق رسول لله ﷺ، قد أحبر في بكل ما أما لاق! قال عثمان وساهال لك؟ قال أحبر بي بأي أسع عن مكة و لمدينة وأموت مالربذة ويتولّى مو رابي نفر ممن يردون من العراق عو اصحار! (قدم يسردع دلك عثمان) بل أمر أن تتحافاه الناس حتى يسلار إلى الربذة.

وحرح أبو در فيعث إلى جمل له فحى، به فحمل علمه امرأته ـوقيل و بنتهـ وحضر مروال يسيّره عمها حتى طلع من المدينة، فطلع صيه عليّ ومعه الناء الحسل و لحسب وأحوه عقمل وعبد الله بن حعمر وعبار بن ياسر هاعترص مروال وقال الحسال عليه إنّ أمير المؤسس قد نهى الناس أن يصحبوا أبا در أو يشتّعوه، فإن كانت لم تدر بدلك فقد أحلمتك؛

هممن عليه عليّ بالسوط وصعرت بين أدبي رحلته وعال له سبحٌ محّاك الله إلى النار<sup>(1)</sup>

ولم يذكر ليمقوبي والمسعودي كلياتهم، ورواها الكليبي في «روصة الكافي» سده عن بي حعفر المختصمي "، قال ، شتعه أمير لمؤمس والحسال المنظ وعيار بن ياسر وعقبل ، فلها كان الوداع فان له علي ينظ : ما أما در ، إبك إنما عصت لله فارح من عصت له ، إن لغوم حافوك على ديباهم وحفتهم على دينك ، فأرحلوك عبن الهاء ، وامنحوك ماليلاء ، وواقه لو كانت السياوات والأرض على عند ربقاً ثم اتق الهاعر وحل حعل له منها محرحاً ، فلا بؤسك إلا لحق ، ولا بوحشك إلا الماطل .

<sup>(</sup>١ مروح بدهب ٢ ٣٤١ و. وى لطوسي في الأمالي ٧١٠ م ٤٤، الحديث ١٩١٤ عن عبد الرحس بن بني عمرة الانصارى خبراً صدره في مجاوره عثمان لأبي دو في سجيم البلاد ثم حصر متفاه في الريدة، وسيأتي تمام الخبر

۲۱. ورواه المعبر لي عن التحوهر في سيده عن عكرمه عن ابن عباس عن ٥ كوال موني أم هانئ وكان حاصراً حافظاً، شرح اللهج ٢٥٢ - ٢٥٣

ثم تكلم عقبل فقال. با با در، أنب بعلم أنا عملك، وبحن بعلم أنك تحبيد. وأنب قد حفظت فينا ما صبّع الناس إلّا الفليل، ولذلك أخرجك المحرجور وسيّرك المسيّرون فتوابك على الله عرّ وحل واعلم أن استعفاءك لسلاء من الجرع، واستطاءك العافية من البأس! فدع اليأس والحرع وقل حسبي الله وبعم الوكين

ثم تكتم لحس ﷺ فقال با عباه ! إن القوم قد أنوا إلىك ما برى، وإن الله تعالى بالمنظر الأعلى، فدع عنك ذكر الدنيا بذكر فرافها، وشده ما يود عليك برخاء ما بعدها، واصغر حتى بلق ستك وهو عنك راض إن شاء الله

ثم نكلُم الحسير الله عمال باعثاه ابن الله سارك و تعابى فادر أن بعثر ما ترى وهو كل يوم في شأن، إن القوم منعوك دساهم و منعتهم ديك، فما أعماك عما معوك وما أحوجهم إلى ما معتهم، فعليك بالصعر، فإن الخير في نصار من الكرم

ثم نكلّم عبّار فلي مقال ساأب در، أوحش الله مس وحشل! و حس من من أحافك! إنه والله ما منع الناس أن تقولوا الحق إلّا الركور إلى لدا و لحت لها ألّا إنّا الطّاعة مع الحياعة، والملك لمن عليه عليه، وإنّ هؤلاء المواء دعو لساس إلى دلياهم فأحالوهم إليه ووهبوا لهم دسيهم! فيحسروا الدسيا و لاحسراء وهبو لحسران المبين.

ئم تكلّم أبو در بيلي فقال عليكم السلام ورجمة الله وبركاته، بأبي و أمي هده الوحوه، فإبي ردا رأسكم ذكرت رسول لله بكم، ومالي بالمدينة شحل ولا سكل عبركم، وإبه ثقل على عنهال حواري بالمدينة كيا ثفل على معاولة بالشام فآلى أله يسيّر في رق بلده فطلبت إلىه أن بكون دلك إلى الكوفة فرعم أبه يحاف أن أفسد على أحية الله س بالكوفة والى بالله أن يسيّر في إلى بند، لا أرى فسهم السبساً،

<sup>(</sup>١) يعني الوليد بن عقبه الله عثمان لأكمُّه

ولا أجع بها حسساً، وإلى والله ما أرسالا الله عرّ وحل صاحباً، ومالي مع الله من وحشه، حسبي الله لا يه إلا هو علمه توكلت وهو رت تعرش العظيم وصلى الله على سيدتا محمد واله الطبيق ا

وحاء تختصره في حبر المفيد عن لثقني هال عال عثمان أخرجوه من سبب يديّ حتى تُركبوه قتب دقته معبر وطاء ثم انحسو له ومعتوه حتى توصلوه لريدة، فتركوه ب من غير أسس، حتى يقضى الله ما هو قاص ا ولا نشيّحه أحد من لماس! فأخرجوه بالعصى متعتعاً

وسع دلك أمير المؤسس علياً على حلى ملى الحسه بدموعه وفار أهكدا بصنع بصحب رسول الله ١٤ إلى لله وإما إله راجعول ثم احستمع إليه أبناء عمه لعباس نفصل رفتم وعبدالله وعبيد الد (كدا) فيهض ومعه الحسان حلى لحقوا أن در فشتعوه، وبكي أبو در وقال بأبي وجوها إدر أنتها دكرت بها رسول الله وشملنئي لمركه مرؤنها، ثم رفع يديه وقان

الدهم إلى أحسّهم وَلُو تُدطّعت إرباً إرباً في محسّتهم من زلت عنها استعاء وجهك و لدار الاحره ثم قال هم. ارجمعوا رحمكم الله، والله أسأل أن محملهي فكم أحسن الخلافة،

فورٌعه القوم ورجعوا باكان أفر قه <sup>١٢</sup>.

<sup>(1)</sup> روضہ الکہ فی ۱۷۵ آخذیث ۲۵۱ و روی الرسی شطر منہ فی نهیج ببلاغہ الحنظیة ۱۲۵ هذا و آلم یدکر معهم المقداد دیملّہ لأته کان یعیش ندرہ بالجرف عسلی صرح میں المدینہ ، کما فی انساب الأشرف ۲۰۵ ۱۰۰

 <sup>(</sup>٢١) أمالي المفيد ما ١٦ م ١٠٠، تحديث ١ هد دلو كان بن عباس خاصراً بما كان
 (٢١) أمالي المفيد من ذكران مولى أم هاني بنت أبي طانب رضي ألله عنها كما برّ في الحاشمة

### عثمان وعلى 🎕

وروى الحبر السابق المعترلي عن الجوهرى سند، عن بن عاس وزد أن مرو ت . فع دلك ين عنمان، فأرسل عنمان عنى علي منه فعال له ما جملك عنى رد رسوي و تصغير أمرى؟ فمال علي سنخ أما رسولك فاراد أن بود و جهى فردديه، وأما أمرك عنم أصغره، فقال عنمان أما بعث نهني عن كلام أبي در؟ قال أو كلّما أمرت بأمر معصنه أطعناك فنه؟ قال عنمان؛ أفقد مروان من نفسك. قال من ماذا؟ قال: من شدمه وحد بن راحنته، هال: أما راحنته فراحلتي بها، وأما شده إلّى ي فو لله لا شدمتي شده إلّا شتمتك مشها لا كدب علك. فال عنمان ولم لا يشتمتك عنم على في وقه ومنك؟ ثم في و فرخرج

فأرسل عثمان إلى وحوه المهاحرين والانصار شكو إنهم عب الله وأسوا علباً عليه وقالوا له بو أتبت إلى مرول واعتدرت إنها فقال أما مرون فلا أنه ولا عندر منه، وأما عثمان فإن أحب أبيه فرجعوا إلى عثمان فأحاروه، فقبل عثمان وأحدوا عدياً، فأناه بنو هاشم فأتى سهم إلى عثمان

و مكنّه علي ﷺ فحمد لله و أنني عليه ثم قال. أما ما وحدث عليّ فلام ألام أن در ووراعه فو الله ما أردت به فضاء الله وراعه فو الله ما أردت مساءتك ولا لخلاف علمك، ولكن أردت به فضاء حقّه و أما مروال فإنه اعترض يربد ردّى عن قضاء حقّ الله عزّ وحل فردد مدردٌ مثني مثله، و أما ماكان مني إليك فإنك أعضتنى فأحرح تعضب مني ما لم أرده

فيكنّه عثار فحمد الله وأثنى عبيه ثم قال أما ماكان منك إليّ فند و هيئه مك. وأمّا ماكان منك إلى مروان فقد على لله عنك، وأما ما حنف عليه فألب الصادق العرّ، فأدن يدك، ومدّ يد، إليه فأحد بيد، "

۱۱ شرح النهاج (المعدري) ۸ ۲۵۱ ـ ۲۵۵، و لم وي اير عباس ولم ينص على حصو مامع
 سي هاشم ، وروى الحبر المسجودي في مروج الدهب ۲ ۲۶۱ ـ ۲۶۱ مرسالاً محتصراً

روى العوسي بسده عن عبد الرجمن بن أبي عمر م لأمساري أن أسا ذرّ أف مده بالرّندة ثم أنى إلى المدينه، فدحل على عثمان والناس عنده سماطين، فقال ما أمير المؤمنين! إنك أخرحتي من أرضي إلى أرض ليس بها زرع ولا ضرع إلا شوبهات، وليس لي خادم إلا الحرّة (امرأنه) ولا ظل يظلي إلا شحرة، فأعلمي خادماً وشوبهات أعيش بها

هجوّل عبه وجهه ؛ فتحول عبه إلى الساط الآخر وقال قوله، فعال به حبيب بن مُسلمة الفهري (١٢) ما أما در، بك عبدى حادم وحمسمئة شاه رألف در هبم العمال به أبو در ١٠٠٠ منا أسأل حقي في كتاب الله ، أعظ خادمك وألفك وشوبها مك من هو أحوج إليها مني .

وحاء علي ﷺ، فقال له عثمان . ألا تُعلي عنّا سفيهله هذا؟ بعلي أبا ذر ا

عمل على ﷺ إلى مس بسه، فيقد سمعت رسول الله ﷺ يمول: «ما طُلَّك الخصراء » فأبرله عمزلة سؤس آل فرعون ﴿ إِنْ يَلْفُ كَادِماً فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقاً يُصِلَكُمْ بَعْصُ الَّذِي تَعِدُكُمْ ﴾ فقال له عثمان بهنك العرب! عمل على ﷺ على شهد العرب (٢)، أنشب بالله من سمح رسول الله سقول ذلك

ال عور الألد ١٨

<sup>(</sup>٢ على مشه ديله المرتصى في تشافي ٤ ١٩٦ وتتحيصه ٤ ١٩٨ عن الواقدي وف ، يعد لأنه ها حديد عشدى بحوات عبيظ لم أحد ذكر ، مأجابه ظلا بنشه ومدد البحتر لى في شرح ليهج ٨ ٢٥١ من لواقدي وقال ولم بذكر الجوالين تدمّماً منهما، وليس حن الشافي وطل المحسي الحم عنهما و لجواب لعليظ عن نقريب المعارف للحلمي، كما في بحار لأولر ٢٤١ ٢٦١

لأبي در؟ وكان أبو هر يرة حاصراً فقام وشهد بنه، وفام منعه عنشرد الحبرون فشهدوا بذلك ؟

### عثمان يشكو عليأ الإ

وعد العشاء طرق على العباس بن عبد لطلب وهو للعشى مع رحال أهمه فلاحل لحادم وقال الهدا أمير المؤملين بالبات، ودحل وجلس، فلما فرعوا مل المشاء قام الآحرون وبتى العباس وأنه عند الله وهو الروي قال. فتكلم عنها وقال لأبي :

ا حال، أشكو إليك ابن أحيك دسني علماً الله أكثر من شتمي وطن في عرضي، وأما أعوذ بالله من ظلمكم سي عند المطلب، إن يكن هذا الأمر لكم فقد سلّمتموه إلى من هو أبعد مني، وإن لا يكن لكم فقد أحدث حق

د مكلّم الساس فحمد الله و أنهى عديه وصلّى على لمبيّ تَكِيلًا ، و ـ كر ما حصّ الله مه قر شأ عامه وما خصّ به ببي عدد المطلب حاصه ثم قال . و بعد ثما حمد مك لابن أخي ولا حمدت ،س أخي قبك (١) ولكن ما هو وحده ولقد نطق غيره ، فلو إنك مطت ، صعدت وصعدوا بما هنطوا لكان دلك أقرب

فعال له عثمان يه حال، أنت ودلك فعال أفلا مكنّم بدلك عنك؟ قال المعم عظهم عني ما شئت! وقام وخرج ولكن لم ينت أن رجع فوقف وسنّم وقال الم حال، لا تعجل بشيء حتى أعود إسك!

١٥ أماني أطوسي ١٥٠٠ م ٤٢ الصديث ١٥١٤ وعنه في بحا الأبور ٢٣ ع ع الحديث ١٥ وسعنى عن دمله و وعد با سمامه في كناب الفتن ولم باب به فيه الوبنا بقل أغول عن مغريب المعارف للجلين كما مئ

فاستمل العماس لفيله ورفع لديه وقال اللمهم السبق بي منا لا حسار لي في إدراكه النما مرّف جمعة حتى منات الأربع سنشره من شهيل رجب الحسوم عام ( ٣٢هـ) أ.

## وأبو ذر في الربذة

كن عنهان قد حرم أبا در عطاءه من ست المال، ومرّ في حبر الطوسي أنه رجع من الربدة يطالبه حقه من عنهان فلم تسعفه بطلبه، وعرض يعصهم عليه إبلاً وعلماً كثيراً فأن إلاّ حقّه، ثم لبس في لحبر شيء عمّا كان يعبش به أبو در في الربذة

وجه دلك في حار في « تكافي » عن الصادق على أسه كنالت له سويفات وشويهات محلمها و بديج منها إد شتهى أهله اللحم، أو برب به صبف، أو برأى يأهن الماء الذين منه خصاصه، بحر لهم لجرور أو من الشياء على قدر ما بدهب عنهم بفرم " اللحم فينسمه بينهم و بأحد هو كصنت و حد منهم لا بتفضّل عنهم الماء

وروى الصدوق في ومعاني الأخدر به حبراً عن نُعيم بن فعلب أنه كان من روّاره في الرّسه، فال عَلَى من الرّسه فالقسب أن د فقالت في امراً قالو امراً ته دهب بمهم الأهله، وإدا به قد أقبل وأمامه بافعال في عبق كل و حده فريه ماء، فعمت إليه وسلمب عليه، و دحل مبر به ماء بطبق فنه طير كافطاه مطبوح أو مشبوى فهدمها في وقال كل وصل ركعتين ثم أكن معي "

 <sup>(</sup>١) أمالي الطوسي ١٥١٠ م ١٤٢ الحديث ١٥١٥ والمعد عن الموقفات، كما هنه في شرح
 النهج للمعتربي ١٣٠٩ وفي أنساب الاشرف ٣٠٥

<sup>(</sup>٣) الدرجات برفيعه ٩٠.و.كر السنه في نتسنه و لإشرف ٢٥٥ وله ١٨٨ عاماً

<sup>(</sup>٣) الدرم : شهره بنجم. (٤) يا وع بكافي ١٨٠٥ وجاء في تاصب العفول. ٢٥٨

 <sup>(</sup>٥) معانى الأحسر ٢٠٥ معتصراً

ولملَّ هداکان بعد وقاة بنه درٌ. لدى ليس فها بأندينا أَيَّ خير عنه سوى ما أسيده ابن فيينه (م٢٧٦ه) عن عمر بن جريز بنها حرى قدل لمنا و راه الترب وقف على فتره وقال:

رحمك لله با درًا، ما على بعدك من حصاصة، وما بنا إلى أحد مع لله حاجة، وما بشرعي ألي كنب المقدّم بنبك، وتولا هول الطّبع التّبيب أن أكون مكانك، نقد شعلى الحرال لك عن الحران عليك، فيا بيت شعرى ماد فلت وما فيل لك؟

ثم رفع رأسه إلى الساء وقال لهم إلي قد وهس حيى في ما يبي وبيد له فه حقك فها بين وبيد له فه حقك فها بينك وبيد له أو قال النهم إلى قند صرصت لك عند حقوقاً ، فإني قد وهيت له ما فرصت لي عليه من حقوقي ، فهب به ما فرضت عنيه من حقوقك فإلك أولى بإلحق وأكرم متى "أو قإلك أحق بالجود مي وراد في صدره عند : مسح القبر بيده وقال و ته إلىكس في بار"، وبعد قنصب وإلى عنك لرص ""،

وقال القمي بعدها وكانت لأبي در عبيات بعش هو وعباله مها فأصابها داء بعال به المقاب فالم كلّها . كُونَا أَمَّتُ مُلَّهُ .

تم نقل عن ابسه (درُه) قالب؛ غيبه ثلاثة أيام لم يأكل نسبتاً وأصاب الجوع، فعال بي أبي الما بشئة فو مي بدايل الرمل نظلب لفت روهو لبب له حبّ "\_فصاريا إلى الرمل فلم تجد شكاً

<sup>(</sup>١) عبون الأضار ٢ ٣١٣

<sup>(</sup>۲) نفسير القمى ۲۹۵٫۱ مردوعه

<sup>(</sup>٣) فروع لكافي ٢٠٥١ عن النمي مردوعاً عن عبر تفسيره محتلماً عند فيه كما ترى

 <sup>(</sup>٤) عن الأرهري النت: حبّ برّي حشن، فإن فقد أهل النادية ما يقدين به دعوه وطبحه ه
 واكتفرا به على ما فيه من الحشونة مجمع البحرين ٢ ٢١٤

معمع أبي رملاً ووضع رأسه علمه، ورأيت عمه قد الفليت من شده الموعم فلكيت وقلت له : يا أيت كلف أصنع لك وأنا وحيده.

قفال بابنية لا تحايى، وإني إذا مت جاءك من أهل العراق من يكفله أمرى، فإنه أخبر بي حبيبي رسول الله على غروة تبوك فقال . «يا أنا در بعيش وحدك وتبعث وحدك وتدحل الجنة وحدك، ويسعد بك أفوم من أهل العراق يتولون عسلك وتجهيرك ودفنك» فإدا أن مت صدي الكساء على وجهي، ثم اقعدي على طريق العراق، فإدا أهن ركب فعومي إليهم وقولي هذا أبو ذر صاحب وحول الله قد توفى علما على الموت سعته بفول مرحنا بحس أي على فافة، لا أفلح من ندم، اللهم حقي حناقك فإنك تعلم أبي أحث لقاءك ثم مات، فددت عليه الكساء ثم فت مقعدت على طريق العراق، فجاء نفر، فقت إليهم وقلت لهم، دا معتبر السلمين الهذا أبو در صاحب رساول لله هد سوفى وكان فيهم الأشهر مالك بن الحارف التحمي الهمهايي.

فلزلزا ومشوا ينكون حتى عسلوه وكفّنوه وصلّوا عليه ودفنوه ١٠

هدا ما رفعه الفعي في نفستره بينا أسد معاصره لكشي في رحاله عس محمد بن الأسود المحمي أنه حرام من الكرفة يريد لحج مع مالك لأشتر نمحمي ومعه رفاعة بن شد دالنجلي وعبد الله بن وال النيمي (عام ٣٧ه) قال حي قدمنا الريدة، فإذا امرأه على قارعة الطريق بادتنا با عباد الله لمسلمين، هذا أبنو در صاحب رسول الله قد هنك غريباً ليس له أحد يعيني عليه ا صاسرجاها منظم المصيمه، و تعاول على عسنه و تنافسنا في كفيه ثم قد منا مالك الأشتر فصلى عليه ثم ديناه، فعام الأشتر فصلى عليه ثم

<sup>(</sup>۱) تمسیر اقتمی ۱ ۲۹۹ ۲۹۳

اللهم هدا أبو در صاحب رسول الله عَلِيلًا عبدك في العامدس، وحاهد فيك المشركين، لم معتر ولم مدل لكنّه وأى مسكر فيعتره بالمسامه وقبليه حيتي جُنبي وسُوم وحَرْم و حَنْقر، ثم مات وحبداً عنوساً الديهم في اقتصم صن حيرمه ومقاه من مهاجره حرم الله وحرم رسوله! فرفعنا أبدسا جميعاً وقينا : مين أوكان دلك سنة ( ٣٢٤) الله

#### عثمان وبيت المال

قال أنو مخلف كان على بيت المال لعثمان عبد الله بن الأرقم، وفي أوائل عهده لما أراد مئة ألف درهم منه كتب ابن الأرهم عليه كناباً سها حفاً للمسلمين وأشهد عليه علماً على و لرمع و طلحة وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر

فليًا حلَّ الأحسل ( حسعل عسمًان بمداصع الس الأرقسم ويسقول له : يكسون إن شأء الله فنعطمك)(\*).

ثم إن عبد الله س خالد بن أسند ومعه ماس قدموا عليه من مكنه سر بدون العرو ( فروّح عنمان ابنته من عبد الله بن خيالد وأمسر له بسستمئة ألف درهسم ١٠١

 <sup>(</sup>١) رجال الكشي هـ ١٥ ـ ٦٦. الحديث ١١٨ وعديه كبرن السينة قيده سنته و لعدادية امرأه وفي لحبر أنها كانت قد أعدات لهم شاة، وهذا خلاف السابق أيصاً والمسابق قبي هذا أقرب وأنسب

 <sup>(</sup>۲) ناريح حلمه ۹۷ ، والدرجاب الرفيعة ۲۵۶ وكان في موسم الحج ، ورفيه فبل شهر
 (۲) ناريح حلمه ۱۹۷۱ والطر بشأن أبي در وعثمان ، التدير ۲۹۲ ۲۹۲ ۲۲۲

<sup>(</sup>٢) من الْيعقوبي ٢: ١٦٨

<sup>(</sup>٤) من ألبعقوبي ٢ ، ١٦٨

أو بعيد الله بثلاثمته ألف، ولكن رجن عن معه عنة ألف، وصفّ بدلك إلى بن الأرقم ماسكتر، وردّ الصك الأومال له كنت به عليك صكّاً للمستمير؟.

عقال به عثمان وما أساوه ك؟! لا أمَّ لك! إنه أست خارن ك!

على سمع عبد الله ابن الأرقم " دلك حرج مباد أ إلى الناس وقال لهم أيها الناس! عليكم عالكم، فإلى طست أبي حاربكم، ولم أعلم أبي حدر عنها اس عقال حتى البوم "

وبلغ ذلك عثمان فحرج إلى المسجد ورقما المبر وعال:

وكان عيّار من ياسر حاصر ً فقام والنف إلى الناس وقال لهم.

معاشر المسلمين، التهدُوا أَنَّ ذَلَكَ مُرَّعُمْ لِي!

فقال له عثمان وأنت ها هما! ثم نزل من المنعر وجعل برفسه برجسه حستى عشي عليه،

<sup>(</sup>١) أنساب الأشراف ٥٠ ٥٨، وأنظر العدير ٨، ٢٧٦ - ٢٧٧

 <sup>(</sup>٢) كد في نصوص الأحيار، رفي أماني معيد الأرهيم بين عبد أنه، وقتي شرح ألبهج
 اللمعتزل ١ ١٩٩٠ زيدين الارتم، وهما وهم

٣١ وقال اليعقوني ٢ ، ٦٩ رساء المعساح موم الجمعة وعثمان يحطب فوقف وقاء بها الناس، رعم عتمان أني حازل له والأهل ببنه وإنما كنت حارباً المسلمين، وهذه مهاميح بيت مالكم، ورهي بها فأخدها عثمان ودفعها إلى زيد بن ثابت

فأعظم الدس دمك، واحتمل إلى بيت أم سمعة (الحرومية) فسق معمى عمم عمم الحمد فقاء فسق معمى عمم الخيم والحر والمعرب، لم بصلٌ فمها أقاق فمال الحمد فقاء في وديت في بعد القمامة سبني وبين عنها!

وسع عثما أن عباراً عبد أم سلمه ويعوده لناس فأرسل إيها يقول ما هد. الحياعة في بينك مع هدا الطاجر الأشرجيهم من هندك!

فعات والله ما عبدتا مع عبّار إلّا بنتاه الفاحسيا يا عنهن، و جس سطو تك حبث شئت، وهذا صاحب رسول الله يجود بنعسد من معالك به ا

ثم بدم عنهان على ما صبح فيعت إلى طلحة و لربير فسألهما أن بأسا عيار أ فيسألاه أن سنعفر لعنهان، فأنياه وسألاه ديك فأبي عليها، فرجعا إينه فأخبراه

على عثمان من حكم الله يه سي أمية به فراش السار ودبات الطمع! تستّمتم عليّ وألّبتم عليّ أصحاب رسول الله!

# عثمان وعمّار وماعي أبي دَر:

قال ثم إلا عباراً صبح من منزصه منحرح إلى مستخد رسول الله تلله فيها هو كذلك إد دخل ناعي أبي در من لرسدة ، فوها عبلى عبهان وقال له الرأيا در من ترجيع عبهان وقال الرأيا در من ترجيع عبهان وقال وقال محمداته فعال عبار رحم شه أن در من كل سعسنا! فقال له عبهان وإبك هاها بعد يا عاص لير أبيه أبوني سدمت عبلى بسبيري إساء ؟! قال عبار الاوقة ما ظن دك قال عبهان وأب أبطأ فألمق بالمكان الذي كان فيد أبو در فيلا نبرجه من حبيباً ، فقال عبهان وأب أبطأ فألمق بالمكان الذي كان فيد أبو در فيلا نبرجه من حبيباً ، فقال عبهان فقال عبهان في قال عبهان في المكان الذي كان فيد أبو در في بها ألم في المكان الذي كان فيد أبو در في المنافرة إلى المنافرة إلى المنافرة إلى المنافرة إلى المنافرة إلى المنافرة الم

وحاءت تو محزوم إلى أمير المؤمس علي بن أبي طالب الله فسألوه أن يقوم معهم إلى عنهان استغزاله على السلم عليار، قلمام معهم وسأله فليه ورافق سه حلى أحاله (٢).

كدا بقل التهيد الحبر مسد على التقلي سنده عن أبي يجبى مولى منعاد بس عنواء الأنصاري، في حس قال العقوبي فاجتمعت بنو محسروم إلى عملي بس أبي طالب وسألوه إعامهم، فقال عني الاندع عنمان ورأمه ا فجلس عبار في بيته وبمع عنمان ما تكم يه يتو مخروم فأمسك عن عبار (١).

## وتوفّى ابن عوف:

روى المعترلي عن الواقدي برواينه قال. لما نوفي أبو در قال علي الله لابن عوف عدا عملك! فقال ابن عوف. إنه حالف ما أعطاني فإدا شنت فحد سيمك وآخذ سبق ".

وحلف ألا يكلم عنهال أسراً على أنه لما كان في مرض موانه وعاده عسمار تحوّل عنه إلى الجدار ولم تكلمه ".

<sup>(</sup>۱) أمالي المعيد ٦٩، م ٨، الحديث ٥ سنده عن التمعي على أبي لحيى الأعراج المعرقب، الدى عرفيه الحقاج الامساعة على سنّ علمي الله المولى منعاذ بس علمواء الأسطاري الخررجي

<sup>(3)</sup> ناريخ اليعقوبي ٢ ـ ١٧٣

 <sup>(</sup>٣) شرح النهج السمرلي، ٣٠ ٣٠ عن أنوافدي وفي يجار الأسوار ٣١ عني ي ٢
 تفريب المعارف من ناريخ الثنمي

<sup>(</sup>٤) شرح النهج (المعبر أي) ٣ (٢٨

<sup>(</sup>٥) أبساب الأشرف ٥٠،٥٥

#### وفاه ابن مسعود و المقداد

قال اليعقوبي واعس ابن مسعود فأتاه عنمان يسعوده ومسعه عنطاؤه الدى منعه من بيت المال، فقال له . ما كلام بنغني عنك؟ قنال الله أمسرت بي فسوطئ حوقي فسلم أعنقل فسلاة نظيهر ولا العنصار ، ومسعتني عنظائي! فندكرت بدى فعده بي .

قال عابي، أقيدك من نفسي، قافعل بي مثل الدى فعل من! قال ماكنب مادي أفنح الفصاص على الخلفاء! قال فهدا عطاؤه فحدما

<sup>(</sup>١) كما في يحار الأبور ٣٠٠ ٣٠ عن ق ٢ من تقريب المعارف عن ياريخ الواقدي

 <sup>(</sup>١٣ شرح المهج الملمعيولي) ٢ . ٦٨، وأوضى أن يدهن سرّاً كيلا يصنّي علمه عثمان، كما في
 بحار الأبوار ٣١: ٢٠٠ عن ق ٢ من تفريب المعارف عن الثقفي

<sup>(</sup>٣) تاريخ حليمة ٩٠، والتبيه والإسراف ٢٥٥، ولد ٧٥١، عاماً

<sup>(</sup>٤) المعارف (الآبي فتيبة) : ٢٣٥ - ٢٣١، وتعود هي سني أبي داود ٤ ؛ ٥٠

<sup>(</sup>٥) كما في كتاب من لا يعطره النقيد ١ . ٢٥٣

همال: منعشبه وأنا محتاج إليه ونعطسه وأنا عيّ عسد؟ لا حساجه لي بسه! فمام وحرج

وأقام ابن مسعود مفاصماً لعثمان، حتى أوصى إلى عبّار بن باسر أن يبصلّي عليه ولا يحبر به عثمان ولما تولى كان عثمان غائباً (ولعلّه كان في الحج) فصلّى عليه عمار وسنر أمره، هذيا رجع عثمان رأى الفبر فسأل عنه فقبل هو قتر عند الله سن مسعود، ولى أمره عبار بن ياسر وذكر أنه أوضى أن لا يحبر به

ثم لم بمص إلا يسعراً حسى منات المنقداد من الأسبود الكندي في مسعرله بالجُرف وشُمل إلى بقبع المدينة وكان فد أوضى إلى عبار أنصاً فصلّى عبليه عبيّار وم يخبر به عنيان، وملغه دلك فقال ويلي على ابن المسوداء! أما لقد كنت به عليماً وغصب عليه ٩٠٠.

وكانب وقاة ابن مسعود في عام ( ٣٦هـ، ٣٠ وكان رحلاً نحفاً قنصبراً يكاد الجنوس يواروند، آدم شديد الأدمة، وكان لا يعبّر شيبه وكنان له أبساء ثبلاثة وأخوه عنبة ٣٠٠.

وكان المصاد رحلاً طو للأطوال آدم، كثير شعر الرأس، معروباً أعين أقى، يصفرٌ لحبته، بطيباً الله وكان يشكو من يطنه فشرب دُهن الجَروع سبات ـ فسات الله عام ( ٢٣هـ/ الولعله أوائله وله سبعون عاماً الله.

<sup>(</sup>١) تاريخ اليعفريي ٢ : ١٧٠ ــ ١٧١

<sup>(</sup>٢) تاريخ حليمة ١٩٧٠ والتسيه والإشراف : ٢٥٥

<sup>(</sup>٢) المعارف (١٧ين تثيبة) ٢٤٩

<sup>(</sup>٤) لمعارف (لأس فيبة) ٢٦٢

<sup>(</sup>٥) ديل المديّل (لعشري) ، ٤٩٧ و ٦-٥

<sup>(</sup>٦) غاريخ حليفد : ٨٨ (٧) باريخ اين اوردي ١٤٥٠ (٦)

### وثبة الصحابة في المدينة.

حاء في والإمامة والسياسة» لابن بنسه هان ذكروا أنه جتمع عشرة من أصبحاب النبي على و تداكروا ما حالف هنه عثان من سنّة رسول لله ، وسنّة صاحسه ، من فشائه لعمل والولايات في أهله وبني عقه من بني أسيّة أحدث وغيان لا صحبة لهم من رسول الله ، ولا تجربة لهم في الأمور

وإدراراء القطائع والأرراق والأعطيات على أقوام بالمدامة لمست لهم صحمة من النبيّ والا يغزون والا يدبّون

و تركه المهاجرين والأسطار لا يستعملهم عملي شيء ولا يسمشارهم، و ستشي يرأيه عنهم

و تعاوزه لخير ران والدِرّه \_و يماكان صرب الخليفتين قمله بهها \_إلى السوط، مهو أول من ضرب ظهور الناس بالسباط في غيرًا لحدود

و تطاوله في السبان حتى بني سبع دور الأهنه سائنة وعبرها وساته عائشة وغيرها.

والحمي الدي جماء حول المدينة لإبله وإبل الصدعه.

وما كان من هية جمس أفريقيه لمروان وصدسهم الله ورسونه وذوي النربي ويتاماهم ومساكيهم

وسیان مرون القصور وعیارة الأسوال بندی خُشب وعبره مس خمس الله ورسوله

وماكان من الوليدين عفية بالكوفة وهو أمير عليها فصلى يهم الصبح وهو سكران أربع ركمات ثم قال لهم إن شتتم أريدكم صلاة ودبكم؟ وبأحسير عنثان إنامه الحدّ عليه وهو الحوه لأمه؟ ثم كنب هؤلاء هذه نحالهات لعثار في كناب إليه، وبعاهدوا ليدفعن بكتاب إليه، ودفعو الكتاب إلى عبّار بن باسر، فلم عرجو المدفعوه وليه وكان بوساً شاتناً حدوا يتسلّبون عنه حتى تركوه وحده ا

وملع عبار دار عثمان هو قف واستأدل فأدل له العدامل علم وعنده سروان وأهمه من بني أمية، فدفع الكتاب إليه.

فقرأه، فقال به ١ أنت كتنت هذا الكتاب؟ قال ١ بعم، قال ١ وس كال ممك؟ قال ١كان معي نفر تقرّقوا هرقاً منك ؛ قال من هم؟ قال ١٤ أخبرك مهم ! قال ، فلم اجترأت على من بينهم؟

فقال مروان . يا أمار المؤمنين موأشار إلى عبار من إن هذا السد الأسود! قد جرّاً علمك الناس ، وإنك إن قمله نكت به مي وراءه (١)

فعال عنهان لعمّار أعليّ نعدم من بينهم؟ فال الأي أنصحهم لك! عال كذبت يابن سمية: عال أن والله بن ياسر وأنا بن سمية! عأمر عنهان العندان أن عندّوه، فدّوه، وهو شنح كبير، وهام إينه عنهان بصرت محمله في رحله على مذ كيره، فأصابه العنق وغّشي عليه (١).

ثم حرّوه حتى طرحوه على ساب لدار، فأسرت أم سلمه روج لتبي من حمله إلى معرفه، وكان عهار حدف بني محروم فعصوه له فلها حرج عنهان الظهر عرص له هشام بن المغره فقال أما والله لأن مات عهار من ضربه

<sup>(</sup>١) الإمامة و سياسه ٢٦ ٣٦ وأنظر الجمل ١٨٥ ومصادرة في الهامش وفي الطبري لا ٢٦٩ عن بن إسحاق عن ابن «رابل أن أعن المدينة كتبو إلى عثمان يحبكون هماية و بقسمون أنهم لا يمسكون عنه حتى يعطيهم ما يلزمه من الحق أو يقتلوه

<sup>(</sup>٢) الشافي وتلحيصه ٤ ١١٢.

هذا لأقبليّ به رجلاً عظيماً من سي أمية ا فقال له عنهان السب هماك"؛ وشبيمه عنهال وأمر العلمان فذهموماً"!

واتّحذ عهار لفتقه نوماً محت نيابه، فكان أول من لبس دلك، وبرء دار، " وعن أبي كعب الحارثي اليمني قال: دخلت المدينة على عثان بن عمان وهو يومند لحنيفة وإدا هو حالس وحوله عن سكوب لا ينكلّمون، فسلمت وجلست، هيما نحن كدنك إد حاء نقر فقانوا له إنه أبي أن نجيء العصب عثين وقال اذهبوا فحيثوا به فإن أبي فحرّو، حرّاً إفذهبوا

وبعد هلل حاءوا ومعهم رحل طويل أصبع دم في مقدم رأسه وفيه، شعراب، وإذا هو عبار س باسر، فقال له عنهال تأتيك رسله فيتأنى أن تحييء؟ فكلّمه بكلام ثم حرج، وأحد لهوم بفضّون عنه، وقام فتنعته حتى دخل المسجد، فإذا عبار حالس إلى سارية من سواري المسجد وحوله نفر من الصحابة ببكون، فقال عنهال لحمولاه : بد وضّاب "، عمليّ بالشرط، فنجاءو فنقال لهم فيرقوا هؤلاء، فقرّقوهم

ثم أُميم الصلاة فتقدم عنهال للصلاة فلها كثر صاحب عنائشه؛ بنا أبهنا الناس تركم أمر الله وخالهم عهده، وبحو طدا ثم سكنت ثم يكندن اسراً. أحرى بمثل ذلك، فإذا هي حصة.

فسنّم عثان وأقبل على الناس وهالي من هاتين هنائتان بحلّ لي سنّها ا

<sup>(</sup>١) الإمامة والسياسة ٣٣

<sup>(</sup>٢) الشديي غارتنجيصة ٤٠٠٠

<sup>(</sup>٣) الدرجات الرسمة ٢٦٣٠

اعًا وكأن من عنفاء عمر ، كما في الطبري £ : ٣٧١

فقال سعد بن أبي وقاص أنثول هذا لحبائب رسول الله ﷺ؟!

عمال له عنمان ، وفير أنت وما هاهنا؟ ثم نوجه إليه ليصربه ، فالسرّ منه ا عائمه عنمان ليضربه ، فلقي علياً على ببات المسجد ، فقال له . أين تريد؟ قال . أريد هذا لذي وشتمه ، فقال عليّ الله . أيها الرحل دع عنك هذا! وطال كلامها حي قال عنمان له ؛ السب الذي خلّفك رسول الله يوم تبوك ؟ فقال علي السب العارّ عن رسول الله يوم أحد؟ ثم حجز الباس بينهيا!

ثم سرجت من المدينة إلى الكوفة فوحدت أهلها قد ردّو، سعيد بن العامل فلم يدعوه يدحل إلى الماء،

## واجتمع الناس إلى علي ﷺ

روى الوافدي بسنده قال افي سنه ( ٣٤هـ) قال الناس من عثال وأكثر و عليه أقدم ما تيل من أحد، يراهم و تسمعهم أصحات رسول الله ولا ينهو نهم، و حتمعوا إلى على بن أبي طائب وكلمو م كية.

قد مل على عثان وقال به انتاس وراقي، وقد كلّموني فيك. والله ما أدري ما أقول لك، وما أعرف شمئاً عهله، ولا أدلك على أمر لا نعرفه، إنك لنعدم ما بعدم، ما سيفاك إلى شيء فلحبرك عنه، ولا حلوما بشيء فسلّعكه، وما حُسصتنا بأمر دولك فقد رأيت وصعب، وصحب رسول الله وللب صهره، وما بن أبي فسحافة مأولى بعض دلحق ملك، ولا بس الحيطاب بأولى بنشيء من الحيم ملك إو إلك أفرب إلى رسول الله يهم من الحيم ملك إو إلك

 <sup>(</sup>١) شرح الأحبار (المعاصي السمان) ١ - ٣٣٩، الحديث ٣١ مرسلاً، والمعترلي في شرح بهج ٩: ٣ عن الحوهري البصري مستداً

و لا سماك إلى شيء، فالله الله في نفسك، فإنك والله ما نبطر من عمى ولا سعلم من حهل، وإن الطريق لواضع بيّن، وإن أعلام الدين لقائلة

معلم یا عنمان أن أنصل عباد الله عبد الله إمام عادل لهدى و لهدى. وأقام سبةً معلومة وامات بدعة معروكه، فو الله إنّ كلاً بين، وإن السبى نقائمة لها أعلام، وإن لبدع لقائمة لها أعلام.

وإن شرّ الناس عند الله إمام حائر ضَلَّ وضُلٌّ به، فأمات سنة معنو مة، وأحيا مدعد ستروكه

وإي سمعت رسول لله يقول ، «نؤنى سوم الفسامه سالإمام لجسان ولنس معه نصعر ولا عاذر ويلتى في حهم ، فيدور في جهـــّم كها ندور الرّحـــى ثم يسرتطم في غمرة جمهم،

وإي أحدَّرك الله وأحدَّرك سطوته وهاته هم، عداله ألم شديد، وأحدَّرك أن لكور إمام هذه الأُمّة المقتول؛ فإله كال لقال يقتل في هذه الأُمّة إمام سيفلح عديه القبل والقتال إلى يوم لقيامة، ويلبّس عليها أمورها ويستركهم شمعاً، فللا يبصرون الحق لعلق لماطن بموجود فيه موحاً وبمرحون مرجاً؛ وسكت.

فعال به عثيان واقه لفد علمتُ الذي فنت (ولكن، وقه لو كنتُ مكاني ما عثّقت ولا تسلمتك ولاعت عليك، ولا حثت منكراً أن وحسلت رحماً وسنددت حلّة "وآويت صائعاً، وولّيت شبهاً عن كان يولّيه عمر فهل نعلم أن عمر ولّى معاوية في خلافته كلّها وأنا ولّيته ا

<sup>(1)</sup> إلى هذا رواه الديد في الحس ١٨٧، عن المدتني والرضي في بهج البلاعة، الحطة ١٦٦٤، وأقدم مصدر للحبر أنساب الأسراف ٥ - ٦، وأقطر المعجم المعهرس لنهج سلاعه ١٣٨١.

فقال على فإن معاويه بفتطع الأمور دولك وعول للناس. هذا أمر عثان فيلمك وتعلمها ولا تمكّر عليدا وقد كان معاوله أحوف من عمر من يرقا عملام غمر منه ا

فقال عثان · وتعلم أن المعرة بن شعبة ليس هناك؟ و تعلم أن عمر ولآه، فلم تدرمتي أن ولّيت ابن عامر مع رحمه وقرائته؟!

فال علي . فإن عمر كان من ولاه إن بنعه عنه حرف جلبه مم يلع به أقصى الغايه ونطأ على صهاحه، وأنب لا تفعل ، صعفت ورقفت على أفرنائك

قال عنهن ، هم أمر باؤك أيصاً ، فال العمري إلى جمهم مني لفر اله ، والكس الفصل في غيرهم ، ثم خرج علي من عنده (١)

## خطبة عثمان جو بأ.

قال وحرح عنهان على أشر على الله فرق المسلا وقبال أما بعد، فإن بكل شيء أقد، وبكل أمر عاهة ، وإن آفة هذه الأمة، وعناهة هذه السعمة عبّابون طعانون بروبكم ما محتون ويسرّون ما تكرهون، يعولون لكم وتفولون، أمنال لمام شعون أول باعق، أحبّ منو ، دهنا إلها البعد، لا بشربون إلّا تغصرُ ولا يردون إلّا عكراً، لا نقوم لهم رائد، وقد أصنتهم الأسور وسعدرت عليهم لمكاسب

ألا وقد والله علم علي ما أقررتم لاس السطاب عنثله، ولكنه وطشكم برجمه وصريكم سيده والمعكم سلسانه فيدسم له على منا أحسم أو كبرهم، ولنت لكم وأوطأت لكم كني وكففت بدي ولساني عنكم فاجعرأتم علي

<sup>(</sup>۱) اطبر ی ۲۳۷ : ۲۳۷

أم والله لأنا عرض أو أهرت باصراً وأكثر عدداً وأشن إلى قبت هلم آتى إلى من حلم آتى إلى من الله وعد أعدات لكم من حلم الكم عن بابي، وأحرجه مني حلفاً لم أكن أحسبه ومطعاً لم أطق سه فكفو عليكم السبتكم وطبعتكم وعبيكم على ولايكم، هإلى قد كفت عبكم من يو كان هو الذي يكلمكم لرصية منه بدون منطق هذا.

ألا فما تعمدون من حفكم؟ وشه ما قطّىرت في بلوع ما كان يبيع من كان قطي ومن لم تكونوا تحتفون عبيه. فصُل فصلٌ من مال ف في لا صبع في الفصل ما أر بد؟ فيم كنت إماماً! ؟ ما عدت عني من عاب منكم أمراً أحهله، ولا أسيب الذي أتيت إلاّ وأنا أعرفه (").

## سراية النقمة إلى العراق:

كالدين مصرو دفل أبي در «عصاله من المؤملين» منهم مالك الأشعر المحمي وحُحر بن عَدي الكندي في نفر كلهم يجاليون كنوهيون "وجملو المعهم الله الى لمدينه، وكانوا من آخر حجّاج نعواق في منوسم الحبح الحجّوا وراروا المدينة وهموا أحيارها والخلفة بها منعهم إلى الكنوفة في سنة ١٣٣١هـ) أي وسل مقبل عيال بعامين.

و قد نقل البلادري بإساده أن أهل لكوفة ومعهم كعب بن عَد ة النهدي ــ التقوا بأهن البصارة ومسعهم المشي من تخرمة المبدي، وبأهس مصار ومسعهم

١١ نقله سفيد في لحيل ١٨٩ عن السدائي، رقيبه الطبري ٤ ٣٣٨ عن الوجدي

١٠ اس قنيبة هي الإسامة والسنداسة ٢٨ بسند، عن أبني حسوة الشمالي عن عنني سن الحسين فإلا ، وأنظر سائر مصادره في حاشية الحمل : ١٨٩

<sup>(</sup>T) الاستنعاب AT

كتانة بن بشر النحيبي السكوي، في المسجد لحسوام فسبل منفتل عنهان معام "
فتداكروا سيرة عنهان وسديله والركة الوقاء عن عاهد الله عليه وأعطى من نصبه،
وقالوا الا يسعا الرصاحها فاجتمع رأتهم على أن يرجع كل منهم إلى منصرة
إلى من كان على مثل رأيهم من أهل المده، وأن ينوافنوا عنتهان في العنام المقبل
فيسمعونه عنابهم، فإن أعسبهم، وإلا رأوا رأهم فسه "وسظهر أن المنير لذلك
ما مر عليه أهل الكوفة من ظلامة أبي ذر الله عنا من من الحسر عن وثنه
أهل المدينة وكلام الإمام وبيان عنهان.

## إنما السواد بستان لقريش!

روى الملادرى عن الكلبي عر أبي محمد سسنده ان سبعداً كان يسبعد يمالسة وجود أهل الكوفة من قرّائها اسالله الأشغر لمحعي، وريد وصعصعة ابني صوحان العمد بين، وجدت بن رهبر الأردي، وحرقوص بس رهبر السبعدي، وشريح بن أوفى العبسي، وعَديّ بن حام الطائي، وكعب بن عبدة المهدي الناسك، وكدام بن حضرى، ومانك بن حبيب وقيس بن عطارد، وزياد بن خصعة، ويزيد بن قيس الأرحبي، وحشان بن محدوج الدهلي وغير هم،

ودات يوم صلّوا مع سعيد العصر ثم دغوا معه وجلس عنده و تذاكروا التعصيل بين أرض السواد و الجنال، فقصّل حسّان الدهلي السواد و قال عقو ينت ما ينس احمل و فيه هذا التحل و كان صاحب شرطة الكوفة عند لرجمن بن حسس الأسدى حاصراً فقال متزلهاً للأمير ؛ لو ددب أنه للأمير! فقال له الأشير الا تنميّ

<sup>(</sup>١) كذا، والصحيح : بعامين ، لما يأتي من الأحداث التي تقتصي ذلك

<sup>(</sup>٣) أنساب لأشراف ٢٦٠، وأَطْرَ الفَدير ١١٨.٩

للأمير أموالمنا فقال الأسدى والله لوشاء كان له! فقال لأشهر والله لو رام دلك ما قدر علمه! فقال الأشهر أنحمل ما أما الله علما الشهر علمه! فقال سعد إنما هذا السود سسان لقرش فقال الأشهر أنحمل ما أماء الله عليها سنتاماً لك ولقومك ٢٠١١ إنه والله ما يزيد أوقاكم فيه نصيماً عملي أن بكون كأحدثا! وتكلم معه القوم بمثل قوله.

فعام إليهم الأسدي وقال • أتردّون على الأمار متقالته! فيقال الأشهر ؛ لا يقو سكم الرجل! فقاموا إليه ويطحوه ووطِئوه حتى غشي عليه! ونفرّقوا عنه "

### ونفاهم إلى الشام،

فروى الميرى البصرى عن المد تي عن أبي محمد بسنده قال. كتب سعيد إلى عثمان.

« ين فيتني قوماً من الفرّ ، وهم سفها ، وثنوا عنى صاحب شرطتي فصار بوه ظالمين له، وشتموني واستحقّوا محقّي، مهم اكسن سرباد وممالك سن الحسارث (الأشتر، المحقيّان) وعمرو بن رزاره، وخُرفوض بن رهمر، وشُريح بنن أوفى، وربد وضعضعة أبنا صوحان (العنديّان) وحندت بن رهير ويزيد بن مكنّف »

فكسب عثمان إلى سعيد: هـ.. إلى قد كفسك مؤولتهم، فأقرئهم كتابي فإنهم لا يخالفون إن شده ،قه، وعليك بتفوى الله وحسن المديرة » وكتب سعه إليهم أن يسقلو إلى معارى لشام ً وأقرأهم الكتاب فشخصوا إلى دمشق

مقال لهم معاولة أيكم قدمتم بنداً لا تعرف أهله إلّا الطاعه فلا تحادلوهم فأندخلو الشك في قلومهم

<sup>(</sup>١) أنا ب الأشرف ١٤٠٥ برأمر المدير ٢١٠٩

<sup>(</sup>٢) الطبري ٢٤٣٠٤عن الواقدي

مقال الأشعر وعمرو بن روره. إن الله قد أحد على العلماء مو تقاً أن يبيّبوا علمهم مداس، فإن سألنا سائل عن شيء علمه فلا تكنمه! فحسمها معاونة تمّ كلّمه ريد بن صوحان فيها فأحرجها فبلغ معاويه أن فوماً يأتونهم، فأشخصهم إلى عبد لرحن بن خالد بن الوليد محمص الله.

فاجتمع باس من بشاك أهل الكوفه ووجوههم منهم: كنحر بن غدي الكندي، وعمرو بن الحيمق وسليان بن ضعرد الخراعيّان، وكعب بن عبده لنهدي، وسفل بن هيس الرياحي ورياد بن حفض الهيئين، ويربد بن هيس الأرحبي، وعبد الله بن الطفيل العامري، وربد بن قيس الطائي، ومالك بن حسب، وكنبوا إلى عيمان:

و إن سعيد بن العاص كثر عدد على قوم س أهل الدين و لفصل عصلك من أمرهم على ما لا بحل وإنا مدكّرك الله في أمة عمد فإنك قد سطب مدك فيها وحملت بني أبيك على وقامها ، وقد خصا أن مكون فساد هذه الأمه على مديك ، فإن لك ناصراً طالماً ، وما قامها عطي مظيوماً ، فتى نقم عبيك النافم وبصرك الظالم تاين الفريقان و حتلفت الكلمة ، فاتن الله فإنك أميرها ما أطعت الله واستقمت مثم لم يسم أحد مهم عصه في الكتاب الاكتب بن عدة النهدى وبعثو بالكتاب مع أبي رسعة المعرى .

علما قرأ عثيان الكتاب فال له . من كتب هذا الكتاب؟ عمّهم بي عال صلحاء أهل المصر وما أُحمّى إلاّ من حمّى تفسه }

فكتب عثمان إلى سعد؛ أنظر بن دي الحلكة (اللهدى) فياصلابه علىشرين سوطاً وحواله على ديوال الري. فيصلابه سبعيد وسلمَّره إلى جسل دمياوند منع

الربح لمدينة لمنورة ٤ ١١٤١ وتعامه وكانوا بها حتى أخرج أهل الكونة معبداً منها فرجعوا إليها

تُحير بن مُحران الأحمري، فعال كعب شعراً يدعو فيه عسنى عسفان وأبسلغه السمع، مكتب عثمان إلى سعيد. أن يقدم به و بحسمله إلسه، قبردّه تم أنسخصه إلى عسفان، فاعتدر عثمان إليه وردّه إلى الكوفة (١٠).

## عودة المبعبين وتعرّدهم

روى البلاذري أن عثمان لما سمع ضحّه الجمياعة بشكواهم عمليه كميت إلى أمرائه أن مجمعوا لديه أحود ابن أبي سرح من مصد، ومعاوية من الشام وابس حالته ابن كرير من البصراء، وسعيد بن العاص من لكوفه، وحمَّف عليهم ثابت بن قيس التُنصاري.

قلى عاب اين سعد من الكوفة وابن حرب من اشام، اغتم أهمل الكوفة عابها عبها عليها عليها واحتمعوا وأحمر أن يكتبوا إلى أصحابهم في حمص يُعلمونهم أن «لا طاعه لحنوق في معصية الخالق» فلا طاعة لعنهان مع إقامته على ما تنكر ممه

ورخب الأرحبي هاني بن حطّاب محمل كتابهم إليهم مركب طــرين لفــلاة مسرعاً إليهم حنى للّفهم دلك. فليا قرؤو الكتاب حرج الأشتر بأصــحانه حـــي قدمو الكوفة.

وكان سعند بن العاص قد حلَّف عليهم ثابت بن قسيس الأسصاري في دار الإمارة، فلماكان بوم الحمعة تقدم الأشتر وخطيهم فعال إن عنهان قد بدّل وعبّر، وحصّ الناس على منع سعيد من دخول الكوفة.

هدام قُبيصه بن حامر الأسدي وفال له : يا أشتر! دام شترك (جسرحت) وعدا أثرك! أطنت العبيد وحشد بالحينة) أتأمره بنالفرفة والفينية، وبكث السيعة وحلم الجديمة؟!

<sup>(</sup>١) تاريخ المدينة (تقبطري) ١٩٤٣٠٤ عن المدانني، وأُطر انتدير ١٩٧٤٤ ه

عقال به لأشتر يا فبيصة إوما أن وهذا ؟! بو الله ما أسلم قومك إلا كرها" ولا ها حروا إلا فقواً ! قو ثب الناس علمه فصار بوه حبى حرحوا حسمه و عطى لوحو، و لقراء جمعاً للأشتر عهودهم ومواثيقهم أن لا مدعوا معيد بسن العماص بدخل الكوفة واليناً أبداً الا

# و فد الأشتر في العديثة؛

عال المسعودي: عاحتمع منهم سيعون شخصاً ووقدوا مع الأشعر على عقان فدكرو سوء سيره سعيد فنهم، وسألوه عراه عنهم ولكنه كرماً، يعربه وال يردّه، فأقام الرفد أناماً لا يردّهم ومكث الأشتر وأصحابه و متدّت ينامهم لا بحرج إليهم من عنان شيء في سعيد، حتى كنوا من المدان إلى عثان بشكون إليه نعطمل التعور بغناب الولاة عنهم

ومعمهم عثمان وقال هم ، ما ترون؟ وكان عمرو بن العاص حاضر". مقال معاوية ؛ أما أبًّا فجندً ي واضون بي!

وقال عبد الله بن عامر "أنا أكفيك ما تعلي وليكفك كل امرئ ما قيده

وقال عبد الله بن سعد إنَّ عزل عامل ويوبية غيره للعامه ليس تكثير!

عقال سعيد بن العاص إلى وعلى هذا كان أهل الكوفة هم الدين يولُون و معرلون، وقد صاروا حلماً في المسجد للس لهم هم علم الخسوص في الأحسابث، فجهُرهم في البعوث حتى بكون همَ أحدهم أن عوب على ظهر دائِته !

وحرج عمروين العاص إلى المسجد فإد، طلحه والزمير فالآله اله وراءك؟ قال: الشراما ترك شبئاً من المكر إلاّ أمرابه!

 <sup>(</sup>١) الأن كثيراً منهم ارتدو مع طدحة بن حويد الأسدى

<sup>(</sup>٢) أنساب الأشراف ١٥٦٠ ١٥١

وحاء الأشتر هما لا له : إن عاملكم الدي قدمتم قيه قد رُدّ عليكم وأُمر سجهيركم في المعوث خال الأشتر وأبم الله الولا أي أخدت التعقة وأحست الظهر المبقته إلى الكوفة لأمعه من دخوطا إ فأسلقه كن مهما خمسين ألف درهم إ فهسمها من أصحابه ، وحرجوا إلى الكوفة ، فسبق سعيداً ، وصعد المبر وعليه سيمه ، محمد الله وأثنى عليه ثم قال :

أما بعد، فإن عاملكم الذي مكرىم تعدّمه وسوء سيرته قد رُدّ عميكم وأمر بنجهيركم في البعوث! فما حوثي على أن لا يدخلها!

قد معه من أهل الكوفة عشره آلاف "أثم معدّم الأشهر فصلي الجمعه بالباس. ثم أمر كبيل بن زياد ليُحرج ثاب بن قيس الأتصاري من القصر فأخرجه منه. وكان فنه مال سعيد ومناعه فأباحه للباس فهيوه حتى أسم قلعو، أبواب الدار، ثم أمر الأشهر رياد بن النصر أن يلزم القصير ويصلي بهم العصر

والفرد اللادري في حبر، هذا بأن الأشتر تعدّم إلى عبّال الكوفة أن بضبطوا بواحبهم ويسكّبوا الباس ولا يجومهم وبلغه أن الأكراد بناحه الدّبنور من ببلاد الجبل فد أفسدوا، فبعث الأشتر هائي بن أبي حبّة الوداعي المشابي في ألف هارس إلى حُلُو ن فعاتلهم مقبلة عظيمة وأوقع مهم ويسقى محافظاً لطمر بق الحمال إلى كرمانشاه

و معت إلى المدائل وسواد بعداد إلى حالهين يريد بن خُحيّة النيمي، وإلى ما دون المدائن غُروة بن زيد الطائي.

وست عائد بن حمله في خسستة إلى أرص واسط سبنه وسين البسعرة، وبعث حمرة من سمان الأسدي في حمسمتة إلى عبين عمر سيم وسين الشمام،

<sup>(</sup>١) مروم أدهب ٢ ، ٢٢٧ ٢٢٨

وخرج الأشتر من الكوعه ومعه مالك بن كعب الأرحبي في شمسمته هارس فعته إلى عديد المحادث على طريق المحار إلى الكوعة لبرد سعيداً إلى أساء، وعسكر الأشتر ببن الكوعة إلى الحبرة، فالتق الأرحبي بسعيد فقال لد الا والله لا مشرب من ماء الهوات عطرة ا فرد م

ورجع الأشتر إلى الكوه، وكان فيها أنو موسى الأشعرى فقدّمه للصلاة على رياد بن النظير، وكان فيها حديقة بن العان فوالله حراج السواد

ودعا عثان بعيد لرجمي بن أبي بكر والمسور بن محرمة المحرومي وكتب معهما إلى الأشعر وأصحابه بأمرهم باسقوى والرحوع إلى الحق والطاعه، وأن يكتبوا إليه ما يحتون!

هكس الأشعر إليه «من مانك س الحسرت إلى لحسليقة لحساطئ المستنى لحائد عن سنّة سند، النابد لحكم الفرآن وربه ظهره أما بعد، فقد قبرأت كتابك، فأنه بعسك وعيالك عن الظلم والعدوان ونسبير الصالحين، يستمح لك مطاعب وقد رعمت أما فد ظلما أسفيها، دلك ظلمك الذي أرداك فأراك الجنور عبداً والباطل حفاً

و ثمّا محتما هأن نعرع و نسوب و تستعم الله صن محملك عسل خياره ، و سيبرك صفحاء له ، و حر حد ابانا مس دساره ، وسولينك الأحمد ب عمله ، وأن بولي مصريا عبد الله س فيس أنا موسى الأشعرى وحد عد ، فقد رصيباهما ، واحبس عدّ وليدك وسعيدك ، ومن بدعوك إليه الهوى من أهل بيتك ، والسلام »

وبعث يه مع أبي شبل علمه بن فيس التحمي و حارجه بن الصلب البرجمي التممي، وعبد الله بن بريد الحقي، ومسروق بن الأحدع الهمد بي، والرائد بن فيس الأرجبي وغيرهم. علما أسلعوه الكناب وقرأه قال اللهم إلى تناسب أثم كسب إلى حديمه وأبي موسى والنكم الأهل لكوهة رصا ولما ثقه، صودنا أمرهم وهوما به بالحق، عمر الله ك ولكنا يا الأر

عال حليفة : وكان دلك سنة ( ٣٤ هـ) وسمّى يوم ردَّ سعد بيوم الجرعة"

# وتفاقم الأمر على عثمان:

عال المسعودى. وفي سه ( ٣٥ هـ) كتر لطعن على عنهان وظهر الدكتر عليه، لأشاء من فعله ا وو لامه) ش دلك، أفعال لموليد في الكوفة ومسجدها، ومنها ما كان بيئه وبين ابن مسمود وغضب له بنو هديل، ومن دلك: ما فعله بأبي در، ومن دلك ما بال عمار س ياسر من الفيق والصعرب وعصب سني محسروم له "وهمال العفوي: وكان دلك بعد ( ٦) سبعي من و لابته اد يقم الناس عليه و تكلم فيه من تكلم فقالوا:

إنه أهدر دم الهرمران ولم بعتل به عبيد الله بي عمر، و آوى إليه الحكم بين أبي العاص وعبد الله بن سعد بين أبي سرح طريدي سول الله، و اثر الأهرب، وحمى لحمى، وبني الدار، واتحد الصياع والأموال من أموال المسلمين، وولّى الوليد بسن عقد على الكوفة فأحدث في الصلاه اسكراً وشعرا، علم يتعه دلك من يبوائه إليه، وبني أبا ذر صاحب رسول الله وسيّر عبد الرحمن بن حسل صاحب سول لله أيضاً بن فلعة القموص من حبير وذلك لأنه سقه لاكره (في شعره) هجاءه ومساوئ النه وخاله (ال

<sup>(</sup>١) أنساب الأشراف ٢٠٦٦ مما بعد

 <sup>(</sup>۲) تاريخ حديثه ، ٩٨ وفضّته الطيري ٢٤٦ لـ (٣) مروم الدهب ٢ ، ٢٣٨ ورنس.

<sup>(</sup>٤) تاريخ اليعقوبي ٢ - ١٧٢ و ١٧٤ ويهامشه مصادر أسرى

وروى ابن الكلبي عن أبيه أن ابن حسل الحمحي حرج عتمان فعال أنُ الفيرات وما حبواه المشرق

زعم ايس عمان وليس مهازل خرْج له، من شاء أعطى منه في دها وتلك مقالة لا تُصدقُ أقي المستقال أبيسيك سسبكة صفراء، والهر العباب الأرزق(1)

فضريه عثمان منه سوط، وهو صحابي تدري، وحمله على جمل بطاف يه في المدينة، وحسم مو ثَقاً بالحديد، فكتب شعراً إلى عيّار وعلى تَبْلًا بقول ·

دين الإله وإن هاجت بنه منزر وسط بندي حجاجُ العوم والعدّر

أسلغ عبدبأ وعبيها أحبائها عنزل برشد أل الرشد مسدر لا تبسيركا جناهلاً حنتي سوقوه لم ين لي منه إلا السم إد علقت حبائل الموت فيها الصادق العرر ـــعم بأتى مـــظلوم إد دكسوب

هم يول على ﷺ معهال بكلُّمه حتى حتى سبنه على أن لا يساكنه بالمدينة، فسيرًه إلى قدمة الفموص في حييراً

وهو عبدالرجمي الكسي الشاعر برمن شعره:

سأحسك بسالله جهد اليميد المحكات كن منا تبرك لله أمراً تُسدى د ظيماً لهم، وجمت الحسمي"؛

ولكن خُلَقت لنسا فستنة الكنسي نسبتل بك أو تُسبتل دعيوت السمين فأدسيته خلافً لسنة من قدمضي وأعطنت مبروان حمس العما

ونقص مي عائشة ما كان يعطمها عمرك

<sup>(</sup>١) مثالب العرب (بلكنين) ؛ ٤٥ و ١٤٥، وهنه في الطرائف

٢١) تقريب المعارف (بلحلس) ١٦٥٠ ـ ١٦٦٠

<sup>(</sup>۲) ناریخ این طور دی ۱۹۵۱

<sup>(</sup>٤) هدخلت عليه وطاسته بدلك فقال لها كان أبوك وعمر بعطيانك عرا طبيه أنفسهما

فكان بيه وبينه منافره، فدات يوم كان عثان محطب إد أدلت عائشه ليص رسول به وبادت بالمعشر المسلمين هذا حيد بارسول الله لم يُبل وقد أبي عثان سنّته القال عثان دربٌ اصرف عتى كيدهن إن كيدهن عظم (.

و تكاتب غراص الصحابه (إلى الكوفة والسعرة ومصر، أن أصدمو إلى الكوفة والسعرة ومصر، أن أصدمو إلى الله فيهاد عنديا! وسكوا عن بيل الناس من عنهال أ فيلم ينهوا عنن ديك ولم يذبّو اعبدا؟.

## أعضباء الشورى عند عثمان.

ف بوا . له ولى عثال كنت إلى عيّاله في الأمصار أن بواهو ، في كن منو لم \* وكتب إنهيم . أما بعد ، فاني آخد العيّال عرافا تيّ كي كل هوسم \*\*

وأما لا أحد له موضعاً لا في بكتاب ولا في السنة فلا افعل فعالت فاعظمي مبراتي من رسول أنه إ وكان عثمان متكتّ فاستوى جالساً وقال استعلم فاظمة أني الله السرعية لها أنيوم إ ألست شهدت عند أبلك ومائك بن أوس السطري أعسر بسي يستوضا بمبوله أن النبي لا يورث، وأجعت بذلك حق فاظمة ، وحدث اللوم تنظ نبيده الا أضعل كما في يحار الأنوار ٢٠٢ عن أفسم الذي من نفريت المعارف (المنحسي) عن سريحي الوائدي والثقيي

<sup>(</sup>١) باريخ اليعموبي ٢ : ١٧٥ و مصادر أنخير في الجمل (بالمهيد) . ١٤٨ . ٥٠

<sup>(</sup>٢) السبري ٢٠٣٤ عن أو أقدى

<sup>(</sup>٣) تاريخ ابن الوردي ١٠، ١٤٥

<sup>(</sup>۱) اطبرای ۱: ۳۹۷ عن سیف

٥١) الطبري ٣٤٢٠٤ عن سيف أبصاً

وبعل معاولة كال أولهم وصولاً قبل الموسم هذه السنة، وتوشم فنه عنهال الوساطة والشعاعة له بدى أبداده من أصحاب الشورى، فأرسل إلهمم وحسهم لدية : على الله والزبير، وسعدين أبي وقاص وطلحة (١٠).

هروى الطبري بسده عن موسى بن طلحة قال لما أرسل عثمان إن طلحة أبي يدهوه خرجت معه حتى دخدا على عثمان، وإدا عنده الربير وسعد ومعاوية، وتكلم معاوية، فحمد الله وأثنى عدم ثم قال:

أنم أصحاب رسول الله على " وخير به في الأرض، وولاه أمر هده الأمة، الا يطمع في دلك أحد عمركم! خنر مم صاحبكم عن عمر عمدة والا طمع! وقد كترب سنة وولى عمره، ولو انتظر مم به الهرم كان قريباً مع أني أرجو ان يكون أكرم على الله أن ببلغ به دمك! وقد عشت قابة حفتها عليكم، اما عبتم هيه من شيء عهد، يدي بكم به، والا تُطمعوه الناس في أمركم، هو الله الله طمعوا في ذلك الا وأسم فيها أبداً إلا إدباراً!

فعال له على ﷺ وما لك و دلك؟ وما أدراك؟ لا أمَّ لك؟

فف معاويه ؛ دع أمّى مكامها السب بشرّ أمهاتكم ا فد أسلمت وساحت النبي ﷺ و أجسى فيها أقول لك

همال عنمان صدق اس أحمى! وإلى أخبركم عنى وعبّا وبيت: إنّ صحاحبيّ اللّدبر كان قبلي طدماً أنصبهما ومن كان منها بسيل، احتساباً ا وإنّ رسول الله كان بطي قرابته، وأبا في رهط أهل عيله وفله معاش، فيسطت يبدي في شيء من هذا المال لمكان ما أهوم به، ورأب أن ذلك لي، فإن رأبتم ذلك حطأ فسردوه، فأمرى تبع الأمركم!

 <sup>( )</sup> ويتنفد منهم ابن عوف في انتظل الابني مما يدن عني أن ذلك كان بعد مقاطعته أو وقائه
 ( ) لا استبعد بن يكون معاوية بول من حدف «وآله» وأضاف «وسلم»

قال موسى بن طبحة. وكانوا ترعمون أنه أعطى عبد الله بن حالد بن أسبد حمسير ألفاً ومروان حمسه عشر ألفاً، فقالوا له إلك أعطيت عبد الله يس حدلد ومروان فردّ منها ذلك فقال فردّوا منها ذلك فرصوا وحرجوا راصين

## مبادي تورة مصبر:

مرّ الحبر عن عرل عنان عمرو بن العاص عن مصر وتو ديها أخاه اس أبي سرح سة (٢٧ ه) هروى تطبري عن الو قدى عن الرهرى أن كان بمن حرح مع بن سرح إلى مصر محمد بن ابي بكر ومحمد بن أبي حديثه بن عتبه بن ربعة بن عبد شمس وكانا باقين على عنون يقولان . قد أحرج رسول الله قوماً وهو أدحلهم واسعس عبد الله بن سعد وكان قد برن بعران بكره وأن حرسون الله دمه وكان في مصر حين عول عنهان أبا موسى الأشعري عن البصاره واستعمل اس حياته عبد الله بن عامر بن كريزه وعرل الوبيد واستعمل اسعيد بين لعباص قبل سنة احدى وثلاثين، وبصر الله المستمين وغيب الموم وهرموا ، المحل لمحر لحريه سنة احدى وثلاثين، وبصر الله المستمين وغيب الموم وهرموا ، ساحل لمحر لحريه سنة احدى وثلاثين، وبصر الله المستمين وغيب الموم وهرموا ، وعمل عبد الله بدات الصواري أباماً ثم رجع ، جعل محمد بن أبي حديثة يسول من معه أما والله لهد بركا حمدا المسهاد حماً المبعول الرحمل : وأي حهاد؟ ومغول عنون من لهول ما لم يكونو

<sup>(</sup>۱) تاریخ الطبری لا ۳۵۵ ـ ۳۲۵

٢) عشة بن ربيعه العبشمي هو الفنيل سيف عبي الله أول الرار في بدر رابيه ابو حديمة كان قد صاهر سهيل بن عمرو المحرومي واستم في الاو بن وهاجر مع روجته إلى العبشة فررق هناك وند أاسماه محمداً رأبو حديمه أحو هذا بنت عسة أم معاويه فهو سال مساويه ومحمد هذا ابن حاله، ولكنه هو لذي حبسه عنى حبّه لفني في حبى قدد

ينظمون به وينع دلك عبدالله بن سعد فأرســل إلـهـــا بــعول لهـــا و لله بولا أبى لا أدري ما يو فن أمير المؤمنين لحبسك، وعافيتكما " ا

ققال ابس أبي حديقة ، و قه من لك إلى دلك سبيل، وأن هممت بنه من قدرات عليه!

عال والله لا تركب معنا، فكفّ خير لك <sup>١٢</sup>

و كتها أهاما في مصر مصرين على تحريص الناس على عهال حتى متصف سمه ( ٣٥هـ) ولشهر رحب احتمع أكثر من جمسمه رحل يظهرون أبهم سريدول عمره رحد ، فحرحوا مع عبد الرحمل بن تحديس للوى عمل أصحاب سعة برصور عنت الشخرة وعمد بن أبي بكر، وشيعهم ابس أبي حديقة بي مسال عجرود وناولهم كناناً إلى على الله و وعد ابن أبي سرح رسولاً إلى عنهال عمره حديمه "

وروى نظيري عن ابن إسحاق عن ابن الريد قدر كان أهل مصر لدس ساروا إلى عنها ستعته رحل، على أربعه ألولة، وحماع أمرهم إلى عند لرحمل بن عُديس لبلوى للتجبي وعمرو بن الحمل الخزاعي من أصحاب نسي تتلكي ويربو السقا أو د حشب وكتبو كتاباً إلى عنهال وحمله رجل معهم إلله حتى دخل عديه وكال فيه:

«أما بعد، فاعلم أن الله لا بعثر ما نعوم حتى بعثر وا ما بأهسهم؛ فالله أثم لله الله، فإنك عنى دنبا فا سنتم معها آخره ولا سس نصيبك منها فسلا نسبوغ لك لذنيا أو عليم أن إوالله بعصب لله وترضى في الله، وأنا لن نضع سوافيا عن عواتف

<sup>(</sup>١) الطبري ٤ ٢٩٢

<sup>(</sup>۲) الطفر ي ٤. ٢٩١ في حوادث سنه ( ٣١٪) أي قبل وفاة أبي درَّ و س مسعود

 <sup>(</sup>٣) الطبري ٤: ٣٥٧ ـ ٣٥٨ عن الواقدى قال وصل المدينة في إحدى عشرة لمة و ٣٧٨

حبى بأنيما منك توبة مصرّحة، أو ضلالة مبلجه، فهده مقالتنا لك وقصيّتنا إليك. والله عديرنا سك، والسلام» فكان ردّه علمه أن أمر به فأخراج س دار،

وكنب أهل عديمه إليه يعسمون له نالله أنهم لا يُسكون عنه حتى يعطيهم ما علزمه من حق الله أو يقتلوه (١)

وروى ابن المحاق أيضاً عن لرهري قال عدم أهل مصر في سمئة ركب عليهم البلوى، فترلوا دا خشب ا وقيهم أبو عمرو بن بدين لحراعي، وأبو عروه اللبتي، وكدنه بن بشر الكندى (المحيمي) و حنمع يبهم مائ الأشبار المحمي، وكميل بن زياد النخمي، وحجر بن عدى الكندى وصمصمة بن صوحان العبدى مع جماعه من قراء أهل الكوفة الدين سيرهم عنان إلى نشام حال شكو أحد ثه التي أبكرها علمه المهاجرور والأنص. وحكيم بن حبيبه لعبدى مع طائفة من أهل البصره

هُوَّ بَهِم رَبَادُ بِنَ النصرَ وَهُمَرُ بِنَ عَبِيدٌ فَهُ فِعَالًا شَمَّ بِنَ مُشَا بِنَعِيا عَسَكُمُ أُرُو حَ النّبِي ﷺ، فَإِنَّ أَمُرِنكُم أَنْ نَقَدَمُوا فَاقَدَمُوا؛ فِقَانُوا لَهَا الْفَعَلا، و فَصَدُ عَنْهأ آخْرُ النّاسِ!

فدا ماشه، ثم الصحابه، فأسروهم أن يتدمو ، ثم صارا إلى عبي الله فأحراه واستأدناه هم فعال: أسينا قبلي أحداً فيالا، سعم أسينا عباشه وأروج البي وأصحابه من مهاجرين والأنصار فأمروهم أن يقدمو فقال الله لكي لا أمرهم بديك، بل يستصوبه ممكن قرب، بإن أعتبهم فهو حسر لهم، وإن أي فهم أعله

<sup>(</sup>۱) الطبري کا ۲۶۹

۲۱ سنی مرحمه می صدیمه علی طریق لشام و نسوید ، ثم لأنبو ی ، کنما فنی انظیاري
 ۲۷۲ عرا اتواقدې و روی عی سیف ن مقدمهم الأن کی فی و حر شو ( ۱ ۲۱۸ کا )

وبلع جهاعهم إلى عثمان، فأرسل إلى علي يُثيِّه وقال به ما أبا لحسن، حرح إلى هؤ لاء النوم وردِّهم عيّا جاءوا له

# توسّل عثمان بعلى ﷺ:

روى لواهدى سده قال عدا رأى عنهن ما رأى حاء إلى بيب على، هد حل عديه و قال له ؛ بابن عمّ، إن هراسني فرسه، فلي علمك حق عظيم ! وقد حاء ما برى من هؤلاء لتوم، وهم مصلحى، والما أعلم أن لك عند الناس قدراً وأبه بسمعون منك. فأما أحت أن يركب إليهم فتردّهم عنيّ، فإني لا أحت أن يدخلوا عني قان ذلك منهم حرأة عني وليسمع بدلك عبرهم على أن أصبر إلى ما أشرت به علي ورأسه لي، ولسب أخرج من يديك،

فقال على إلى قد كنت كلّمك مرّه بعد مره، وكلّ دنك نفول و تقول و محرج فنكنَّم، وكل دنك فعلُ مروال بن الحكم وسعبد بن العاص و عسد الله بس عنامر ومعاوية، وأطعمهم وعصيتنيءً

ممال عنان: فإني أعصبهم وأطيمك! فقبل علي ﷺ

مأرس عثار بلك النبلة إلى هر من لمهاجرين منهم أسو حمهم العدوي وحدى معلم وحكيم بن حرم وسعيد بن زيد، وثلاثة من بني أحيه: عبد لرحمن بن عماب بن أسيد، وسعيد بن العاص ومرو ن بن الحكم ا ومن الأنصار أبو أسيد وأبو حمد الساعد بان، ومحمد بن مسلمه ور بد بن ثابت، و لشاعر ن حسّان بن ثابت وكعب بن مالك في ثلاثان رحلاً، وأرسل عنهان سعد سن أبي وهناص إلى عيار بن ياسر بيدهب معهم الله .

<sup>(</sup>۱) تاريخ الطبري ۲۵۸ ـ ۲۵۹ ـ ۲۵۹

#### توسط متعدعته عمار:

عروی علی سعد دال . فلکم وصلتُ یلی عمار فام الیّ. ملکم اسداُس انکلام معه ا فی عثماں) جملس ثم استدفی علی ففاه ووضع یده علی وجهدا

فعلت له و یجك یا آما یقظان، بهك كنب فسالمل أهل المخبر وانسانفة ومس عُدّت فی تقه، فما تنجمه نما صنعت بأمعر المؤسمين وسعمك فی فسادهم؟!

فقال عبار ؛ إني أريد أن نكون الخلاف كهاكانت على عهد النبي يَتَالِلْمْ، وأما أن مطى مروان خمس أفر عمة، ومعاوية على الشام، والوليد بن عقبة مشارب الخمر على الكوفه (كذا) وابن عامر على المصر، والكافر به أبرل هي محدد على مصر. فلا والله الاكان هذا أبدأ حتى معج في حاصرته بالحق.

# عليﷺ والمصريّون

محرج إنيهم على الله ، قالم رأوه رحبو، به . ثم مانو له

يا أما الحس قد علمت ما أحدثه هذا الرحل من الأعبال الحبيثة، وما يلقاء لمسلمون منه ومن عياله، وكنا لقيماه و ستحساه فلم يعتب، وكلّمناه فلم يصع إلى كلامنا، و أعراه دلك بنا أ فجئنا نظالبه بالاعترال عن إمرة المسمين، واستأدنا في دلك لأصار و لمهاجرين وأروح النبيّ أمهاب المؤمنين فأدنوا لما في ورود المدينة فتحن على دلك.

١١ عو الربيح أبو قدى في الفسم الثاني من تفريب المعارف كما عنه في تحار الأنبو ( ٣١ )
 ٢٩٤ ـ ٢٩٥ ، وأنظر وقارن الطبري ٤ / ٣٥٩ ـ ٣٥٩

٧٦، فلنعلُّ هذا كان بعد عوديهم وعثورهم في طريقهم بعلام عثمان، ولكبه سياني فني بنافي الجبر

عمال لهم على ينهم الهولاء، إنا كنّا قد عنسا، على شيء من هذا، وإنه فند رجع عنه، فتريَّثوا ولا بسرعوا إلى شيء لا تعرف عاقبه ا

عقالوا - يا أبا الحسن، هيهات، ما نقتع منه إلا بالاعترال عن هذا الأمر ليقوم مدمن يوثق بأمانته!

فرحع على لللة إلى عنان وأحدره تمالهم

ممرج عنهان إلى سبر منحطب وحسل ب هو التناس إلى تنصارته ودسم لقوم عدد.

مقام إليه عمرو بن العاص وقال با عهار ا إنك قد ركبت من الناس الهالك وركبوها منك، قُنت إلى الله

هفال له عثمان ، و ربك له هما يابي النابعه ؛ تم رافع مدمه وقال مراتب : للهم إلى ا أتوب إليك.

ولكن لقوم سارو إلى المدمة جمعاً، وهمم عمرو بن معد يكرب الربيدي يمرّض اماس عليه، و لنصمّ إلههم من الأستاد جمهورهم ومن المهاجرين طلحة والزبير،

محرح إلهم على الله ومال لهم يه هؤلاء القوا لله مه لكم ولدرّحل؟ أما رجع عمّا أنكر تموه ؟! أمه تاب تبولة حمهر بها؟! فسكس وسأوه أن يستزل عمهم أحاه عبدالله بن سعد س أبي سرح، وسأله أهل لميرون (١١٤ أن بصدف عمهم بن خالته عبدالله بن عامر بن كُربر، ويعدل عمّا كمان عمله مس الأفعال ملكرة (١٠٠).

 <sup>(</sup>١) كد ، والفرد هذا التحير به ، ولعن الأصل الحل لنهر العبي بها المرأة في مصره وجاء في
 لخير باأن بطل الكومة طنبوه عزل سعيد بن العاص ، وقد سبق عرالة من فبن

عدحن علي ﷺ على عثين وله برن به حتى أعطاء من أر د الفنوء مني دبك وبدل لهم العهود والمو ثبق. فحرح إلا القوم بما صعبه له عثبان، ولم يزل بهم حتى توخّه كل قوم إلى بلادهم ".

(۱) الحمل (السعد) ۱۲۸ - ۱۲۰ عن كتاب مفال عندان الاستجاق السنجي السخادي الهاشمي ولاة) السوفي في يقداد ( ۲۰۱ هـ وأنظر فاموس الرجال ۱ (۲۲۷ هذا والنفرد الهاشمي ولاة) السوفي في يقداد ( ۲۰۱ هـ وأنظر فاموس الرجال ۱ ( ۲۲۷ هذا والموس المحولي ۲ عالاً وجه ربيم عمر و بن العاص فكالمهم وقال لهم راية برجمع إلى ما تحكون وكلب لهم بدلت فاصرفوا فظلب منه عثمان أن يعدره للدس في المدللة، وبادي في الماسوية الصلاة جامعة، ثم صعد علمو و الماس فحد الله و أثنى عليه وداكر محمداً وقال بعثم الماء ورحمة هناع برسانه ولصح الأمه، فحد الله و أثنى عليه وداكر محمداً وقال بعثم فالل اليس كه ذلك؟ قالوا سنى فحمد في سبيل لله بالمحكمة والمواعظة الحسنة، ثم قال اليس كه ذلك؟ قالوا سنى ثمان أثم فال المراب كورها وجرح هو من الدالد وم بنسّا عصاداً ثمّ قال السنى كلما؟ فائل بالمن كورها وجرح هو من الدالد وم بنسّا عصاداً ثمّ قال السنى كلما؟ فائل بالمن كلماك؟ قالوا على قلال ثم ولى عثمان، فقتم بيومونة وقال بعدر تفسة، شم قال المنور المنور ويسمى قالوا على قال دالم ولى عثمان، فقتم بيومونة وقال بعدر تفسة، شم قال المعير ويسمى قالوا على قال دالم ولا المناز المناز

مدخل أهل عثمان عليه وقالواله - وهل عابك أحد بمثل ما عابك به عمر و؟! ودخل عمر ل على عثمان ضفال له : ياس الساحة والله منا ردب أن حمر اصت الناس عليّ

همال عمرو الواقة ثقد ثنت فيك أحسن ما علمت، فعد ركبت من اساس وركبر استك عبر بم معتدل فاعترال!

مقال له عشمان ... باين النابعة ( قد قيان درعك مد عراليك عن مصر

## مسير المصريين وعودتهم

قال للسعودي : كان أهل مصر سبعته رجل عليهم البلوي، ومن الكوفة مثنا رجل مع الأشار، ومن أهن البصارة مئه رجل مع العيدي "

وكان هوى للصريبين مع عني الله، وهوى مكوهبين منع الربار، وهموى الصريبين مع طلحة وطلب الناس منه عرق صهره مرور عن كتاسه له، وعرل أحمد ابن أبي سرح عن صريع مصر، واتفق علي مع عثان عني ما طنبه الناس فعرل بي أبي سريع عن مصر وولاها محمد بن أبي بكر، ونفرق لتاس وتوجّه مع ابن أبي بكر جمع من المهاجرين والأنصار!".

وفي خبر ابن إسحاق عن الرهري أن المصراين في لطريق بالبوس "أو بحُسمى الظرو وإدا راكب مسرع، فنها دسا تأمّلوه فيدا هنو علام لعنهان المدعى ورش ) على ناقة من وفه، فاسترابوا به فقالو له اأين بدهما فنال بعشي هنهان في حاجة. قالوا الله أين إلى فلعنم في كلامه وأرنج عليه، فهروه وربروه فقال التفدني إلى مصر، فانوا يرقم أقال الاأعلم العنشوه فلم بجدوا عبده شنتاً، ولكنهم رأو أن قرسه الصميره لا ماه فيها رفيها شيء فعتشوها فإدا فيها كتاب من عنهان إلى ابن أبي سرح وفيه «إذا أناك كنابي هد فاضرت عنى عبد الرحمين المبنوي وأبي عمرو بن بديل، واقطع أيدى وأرجن كل من عروه وعلمة وكنانه، فإذا مانوا فارفعهم على جذوع النحل» "ا

<sup>(</sup>۱) مروح البطب ۲ ۲۵۳

<sup>(</sup>٢) ناريح ابن الوردي ١٤٥٠١

<sup>(</sup>۳) الطبري ٤ : ٢٧٥

<sup>(</sup>٤) مروح أدهب ٢: ٣٤٤

<sup>(</sup>٥) بررج الدهب ٣٤٤ - ٣٤٤

<sup>(</sup>١١) الجمل (اللمبيد) - ١٤٠

وكانو بأحدور عن محمد بن أبي نكر، ومحمد سن أبي حسد نفة المحــزومي، وكنامه بن بشر الكندي وابن عُديس البلوي، واتفقوا على الرحوع والممروح على عثمان، فرجعوا إلى المدينة ١١١.

علما عادرا إليه السأذيو على علمي ﷺ ودفعوا الكتاب إبيه، فبلما فسراه فرع منه

ودخل مه على عثمان وقال له إنك وسطني أمراً بذلك فسيه الحسهد لك وفي نصبحتك، واستوهبت بك من الفوم ! قال عثمان، فباذا؟ فأحسرج ، يكستاب وفسطه وقرأه فأتكره ! فقال علي الله ، أنعرف الحطّ؟ (وكان بحطّ مروال " ، فقال ، الخط نشامه ! قال أنعرف الحم ؟! فال : والحم ينفش علمه ! فال ، فهذا البعير الذي على بأب دارك تعرفه ؟ قال ، هو بعيري ولم آمر أحداً بأخذ، ولا يركونه ! قال ، فعلامك من أنقذه ؟ قال : أنقذ بعير أمرى !

هال على أما أنا معتزلك. وشأنك وأصحابك! وحرج من عنده ودحل داره وأخلق بابه ولم يأذن الأحد.

علماً رأى دلك طلحة والربار قالا لهم. قد اعترل عليّ، وانتدبنا معكم عملي هذا الرحل، فحصرو «".

وكان عبد الله بن سعد قد كنب إلى عنان سنأذته للقدوم إليه، وادر له ا

١١ تاريخ المعقربي ٢ ١٧٥ وكان قدومهم اكتابي، في اللمعة الأولى من شهر دي القعدد.
 كما شي تاريخ حليفة : ٩٨

<sup>(</sup>۲) مروح قدهب ۲۵۵: ۳۲۵

<sup>(</sup>٣) الحمل (المفيد) ؛ ١٤١، ويهامشه مصادر أشرى كثيرة

<sup>(</sup>٤) الطرى ٤ ، ٢٧٨

واستحلف على مصر السائب بن هنام العامري وحرح، فاحرحه سها محمد بن بي حديقه وعلب على مصر و سبحانوالله، ولما يع س سعد إلى أبله بنعه أن المصر بين فد رجعوا إلى عثون وحصروه، فرجع ابن سعد إلى مصر السعه اسن بي حديقة، فخرج إلى ألشام (٢)

# ومن أخبار الحوار

ما روره الطوسي في «الأماى» عن لميد ويس في أساله مسده عن السعبي عن صعصعة بن صوحال لعدى أن جماً من المصر تان دحنوا على عقال وللميها مد لرحمة عنال هم فدّمو رجلاً يكلّمي، فيفدّموه، فكالله رآه شاباً حدث السن فقال هذا! في فقمت له لوكان العلم بالسن لم يكن في ولا بنه سهم منه، ولكنه بالنسم فقال عثان هات فقرات في الأولى إن متكلّ أمم في الأولى أفاهو الفيلاة وآثو، الزّكاة وأفروا بالمعلوف و بهؤا عن الفلكم وه عاقبة الأهور فا فقال عثان عينا برست هذه الآيد. فقيت في المعروف وانه عن المنكر! فقال عثان الأولى دع هذا وهات ما معك! فقرات ما فيلها في الدين أخرخوا من ديّارهم بعير خيّ إلّا أن يقولوا وثيّا الله في فقال عين وهده أيضاً برلك فساء فقلت له فأعطنا عا أحدث من الله

هالتعب عثبان للجمع وقال ، أبها لناس، علىكم بالسمح والطاعة فإن بد شعلى لمهاعة (كد) وإن لشيطان مع الفدّ (العرد بشاد، فلا يستمعو إلى قول هذ فإنه لا يدرى من الله ولا أب الله ؟!

<sup>(</sup>١) طبري ٤٢٦،٤

<sup>(</sup>٢) الطبري ٤ ٢٧٨ عن الوعدي

٣) ايجم ٢١ (٤) نجح ١٠٠٠ کانه ر د نظيمها على نمسهم فهي وفي برجوعهم

فعل له . أما فولك علمكم بالسمع والطاعة هابك بريد منا أن يقول عداً ﴿ رَبِّنَا إِنَّا أَطَقْنَا سَادَتَنَا وَكُنزاءنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلِ ﴾ `` وأما قويك . بني لا أدري من شه فإن الله ربّنا ورث أبائنا الأولين، وأما قويك ، بني لا أدري أبن الله، فإن الله لما لمرصادا قعصب وأمر بإحراجتا، وعلق الأنواب " .

وكتب إلى على على على الله بعد، فقد حاوز الماء الزبى، وملغ لحسزام لطبش. و مجاور الأمر بي قدره، وطمع في من لا يدفع على نفسه، ثم نمثل شعراً؛ فإل كنب مأكولاً فكن حير آكل وإلاّ فأدركسي و سا أمري "

#### وحجّت عائشة.

روى الحمري في «مرب الأساد» بسنده عن الصادق اللج قال، لما حصر الساد عثمان مجهّرت عائشه للحج، فحاء إليها مروان بي لحكم فسقال لها من أُم لمؤمنين! فد حصر الناس عثمان فلو تركب الحمج وأصبحت أمره كان لتسس بسمعون منك! فعالت قد أوحنت (الترمب) الحمح وشددت عرائري (أحمالي، عوتي مروان وهو يقول.

وحسر ق قسيس عسلي البسلا دحتي إدا اصطرمت أجدُماا الله فسمعته عائشة فقالت له معالى، سلّف ظل أبي في شكّ من صاحبت؟! والله لوددت أنك وهو في عرارتين من عرائري الأحملي) عبط علمكما، بعطّان في المحرحي تمو ته "

<sup>(</sup>۱) (لأحزاب : ۱۷ (۲) أسلي الطوسي ، ۲۲۳، الحديث ۲۱۸، م ۹

 <sup>(</sup>٣) معدي الأحدار: ٣٥٨ عن الأصبخ بن ثباتة (٤) أي قطع وفرى أحجما أسدك

 <sup>(</sup>۵) قرب الاستاد ۱۰۰، الحديث ۸۶، ونقعه الحبين في القسم الثاني من تنقريب المعارف
 حن تاريخ الثندي من عدّة طرق ، كما عبه في بجار الأنوار ۳۱، ۳۰۵ تتحقيق

ودكره الو هدي في «كتاب الدار » وراد فيه عن ريد بن تاب أن مبروان حادي فاستصحبتي معه إلى عائشة فأفيلت علي وقالت لي وما يجعك بناس ثاب أن تمع عنه وقد أقطعك عنان الأساريف، و مطاك من ست المال عشرة الاف دسار، ولك كد وكذا، قال فيم أرد عنها حبرها، و شرب بي مبروان فيقف وخرجنا من عندها آيسين "

# عثمان في حميار الثوّار.

وحيث التهي أمر عثمال إلى حصر، في داره من قس لتؤار، وكان حثاعهم عليه مرّ تين نفاصل قفول لمصريين وعودتهم عليه، لدنك عُثّر عنهما بالحصرين بعلمباً، وإلّا فلم مكن في الأول حصر وإنما كان الحصر الأخير

<sup>(</sup>۱) الشافي ٤ وتبحصد ١ (١) وعن الوقدى أيضاً لحلبي في معريب بمعارف السابق بمود، كما في يجار الأبور ٢١ (٣٠٥) وقيه عنه ما بعد أن حروجها كان بعد شده الحصار وسع الماء اعلى كريدة الله المقد د لكندى عن عائشة قالت إن عثمان أرسل إلي أن أرسل إلى من طبحه فأبيت، وأرسل إلي أن لا تحرجي الي سكه، فقلت قد جلس طهري المركوبي، وأبي حارجه عداً ولا واقد ما أرابي أرجع حتى نقبل قالب كراسه فقلت إن أبي المقد د كان يصبع به فيأبي إلا نقريب مروان وسعيد والى عامر فقائب عاشة حبهم راقة صبع ما ترين، حمل إلى سعيد بن أحاص منه الف واللي عبد الله بن حالد من أسد ثلاثمته ألف، وإلى المنازث بن المحك منه الف واعطى مروان حمل أمريهيه لا يدرى كم هو العلم يكل الله ليدع عضان ا

وعن عائشة أبيه قد مة كالب السعف عابسة تقون القد احسن أبر محمد (طعمه إلله حال بنية وبين أنباء). حال بنية وبين أنباء ]

وبهدا على ما رواه الطعريُّ عن الواقدي بسنده عن عكرمه أن ابن عناس قال لما كان المحصر الاحر، فقلت له أو كانا حصرين ا قال العم، قدم المصاريون فلقيهم عليَّ بدي خشب فردُهم عنه بعد اثني عشرة بوماً ا نقيمين بندي حشب حول المدينة غير محاصر بن

دادا كان وصوهم الأولى في ٢٥ من شوال كان حروجهم في ٧ دي الصمدم وعودتهم بعد العاشر منه.

وقال المسعودي وما عوف القوم حطّ مروان في لكنات رحموا إلى المدينة حي برلوا المسحد، وتوافقوا مع من كان قدم من العبران، فسكلموا وسذاكروا ما بزل بهم من عمّالهم، فا تفق وأيهم ورأي المسرافيين فسرجعوا عنى عنمال وأحدقوا بداره بالسلاح وطالبوه عروال فأبي أن يحلّي عنه في محاصروه في دره ومنعوه لماء (1),

وقال اس الوردي- مرجع محمد بن أبي بكر ومن معد بالكتاب إلى المدينة وجمعوا الصحابة على الكتاب، وأقرّ عثمان محمده وحطّ كاتبه مرون، فطلبوا منه أن سلّمه إبيهم فامتح، فجدّوا في فتالما وحصره ابن عديس البنوي و وبعدما برن هؤلاء في المسحد، كان عثمان محرج من داره فيصلي إلى ثلاثين بوماً، ثم معود من الحروج تلصلاة... ودام حصره أربعين يوماً الله

<sup>(</sup>١) الطبري ٤٠٥٠٤

<sup>(</sup>٢) مروج الذهب ٢ : ٢٤٤

<sup>(</sup>۲) تاریخ این اثوردی ۱ : ۱٤٦

<sup>(2)</sup> تاريع البعوريي ٢ : ١٧٥.

<sup>(</sup>۵) باريخ اين لوردي ۱ . ۱٤٥

قروى بن لحياط عن الحسن النصاري عن وأنّات مولى عثمال عال عال لي عثمان يوماً (دعُ لي الأشتر، فدعو ته له، فقال له: ما بر بد لدس ميّ ؟ فال إحدى ثلاث الابدّ من إحداهن : إما أن تُقِصّ من نفسك، وإما أن تخلع لهم أمرهم فتقول لهم : هذا أمركم ف حتارو اله من شئتم، فإن أبيت فهم فاطوك ".

## بعثه لابن عباس بالدج،

و في العشر الأخر من ذي الفعدة دعه عثمان أبن عباس ومال له

إي هد استعملت حالد بن العاص بن هشام عنى مكة ، وقد بنع أهل مكة ما صبح الناس ، فأن أخاف أن يبعوه لموقف فرأيت أن أوليك أمر الموسم" فادهب إليه فقل له إن أمير المؤسس يمر عليك سلام و بعول لك إلي محصور منذ كدا بوماً ، لا أشرب إلا من أحاج دارى ولا آكن الا بما في بني ، فعل له منيخج بالناس ، وليس بماعل ، فإن أني فاحجح أب بالناس " وكتب معه بي أهل لموسم كتاباً سنأهم فيه النصرة الم

قال فجرحت من عده، ودخلت على عني الله في الدي حرحت فيه إلى مكه، وكان قد عرم على أن لا يدفع عنه، فدكرت له أن عثبان دعاني للحروح للحج، فعال لي إن عثبان ما يربد أن ينصحه أحد، الله سطانة أهل عش، ليس منهم أحد إلا فد نستت بطائفه من الأرض بسندر أهلها ويأكن خراحها "

<sup>(</sup>۱) تاریح حلیمه ۹۹

٢١) تاريخ لطبري ١٤٠٤ (٢

<sup>(</sup>۲) تاريخ الحيري ١٠٦٠٤

<sup>(</sup>٤) تاريخ اطاري ١٤٠٤، هذا رسياني ما ينافي هذ

<sup>(</sup>۵) ناريح أطبري ٤٠٦،٤ عن عكرمة

وبقل ، رصيّ أن ابن عداس حمل من عنهان وهذه في لحسدار رسانه بن علي على سأله فيها الحروج إلى ما له في بنيّع ، وكأنه كان قد طنب منه دلك في العدمة الأولى المصربين فنها خرجو أرسل إليه أن يرجع عنها هاد المصربّون هاد نظمه هذا وبعلها كانت مع هذه لردارة لابن عناس ، فقال على ، باس عناس ، ما سريد عمّان إلا أن مجملني حملاً باصحاً بالغرب القبل وأدبر بعث إلى أن أحرج ، ثم بعن إلى أن أفدم ، ثم هو الآن يبعث إلى أن أخرج ! واقد لقد دفعت عنه حتى خشبت أن أكهان آنهاً!!

ثم حرح ابن عباس حتى التق في معزل لطنطل " بعائشه فعالم له الدس عباس، إن الناس هدار فع لهم المبار فيانت لهم بصائرهم ووصيحت لهم الطبرق فلحكوا من البيدان الأمر قد قرب، وقد أعطيب لساناً إر عبلاً (دلقاً) فأنشدك الله أن تحذّل الناس عن هذا الرحل ".

قال ابن عباس ، فندمت الحج في العثيم (منها، يلي الحج ) قد هبت إلى خالد بن العاص و ألمعته ما قال لي عنهائج فأبى أن محح وقال : وهل لي طاعه بعداوة مبن ترى ؟ وأنت بن عمم لزحل معني عداً وهد الأمر لا يقصي إلا إله، فحج أبت بالناس ، فأنت أحق أن تحمل له ذلك فحججت بالناس .

<sup>(</sup>١) الحمل يستقى عليه بدلو عضمة

 <sup>(</sup>۲) بهج البلامة الحطة ۲۶۰ وأقدم منصدر له الكامل استمراد ۱۱ و مُنظر المعجم المنهرس ۱۳۹۳.

<sup>(</sup>٢) عنى سبعة أمبال من المدينة بحو مكة

<sup>(1)</sup> بقده القاصي فيمثل في شرح الأحيار ١ (٣٤٣) عن الباقر عن فينجاه النظام عن مروان بن الحكم ا والمعبد في الجمل ١٤٩ عن بن البحاق والمد بني والي حديقة الفرشي عي رجوعة من المحج في الصبحاء !

نقل الطبري هذا على الواقدي سبد، عن عكرمة على بن عباس، وليس فيه أنه در أكتاب عثمان على الناس أنم نقل عن الواقدي أيضاً عن ابن أبي سبرة عن ابن سهيل أنه انتسخ رساله عثمان من عكرمة أربع صفحات، وفي اخرها عند، أنه قرأها عديهم في البوم السابع الله

بيها قال ابن قتيبة: استعمر عبّان ابن عباس على لموسم، وكب كدماً إلى أهل مكة ومن حضر الموسم، بعثه مع ماهم بن طريف هراقي بدحكة يوم عرفة واس عباس قائم بحطهم، فعام باقع وقتح الكتاب ليعره عديهم فحسس بن عباس وقرأ باقع الكتاب: «من عبد الله عبّان أمير المؤمنين إلى من حصر الحج من المسلمين، أما بعد: قابي كتبت إليكم كتابي هد أوأنا محصور، أشرب من نغر القصر، ولا آكل من الطعام ما يكفيني حيفة أن ننفذ دحيري فأموت حوعاً أنا ومن معي، لا دعى إلى بونة فأقبلها! ولا تسمع من حجة أقولها! فأشد الله رحلاً من المسلمين ببلغه كتابي إلا قدم علي يأحد بالحق في ويمعني عن الظلم والباطن، وجلس ماهم، فقام ابن عباس وأنم حطيته من دون أن بعرص بتنيء من شأن عبان الأ

## واستمدّ من معاوية

مرً في الخبر أن عنهان عاد إلى الطلب من علي الله أن محلى المدينة لبقل هناف التوار باسمه، فسيدو من خبر الحلبي في «المناقب» أنه الله عرج إلى ما له في يسبُع

<sup>(</sup>١) تاريخ الطبري £: ٢٠٧\_٢١١.

<sup>(</sup>٣) الإمامة و سيسه ٢٥ ٣٦، ورجّح الأمدي أمانه النقل فيما رواه ابن قتيبة عنى ما رواه الإمامة و سيسه ٢٥ ١٦، ورجّح الأمدي أمانه النقل فيما رواه ابن قتيبة عنى ما رواه أواقدي عنى محمد بن أبي سبرة انعامري القرشي أسديي أمديو عن كثير منهم كما في المدير الواقدي سببه أنه كان كثير الحديث وليس نحجه إلى نحوه عن كثير منهم كما في المدير ٩ ١٩٣٠ وأنظر ٢١٠٠٥ وأنظر ١٠٠٥٠ وأنظر ١٠٠٥ وأن

على حمار ومعه الحسار بمشهان معه، وكان عنهان قد كتب إلى معاوله سبدة على التواد لعراقيان والمصريين وهد لزلوا د حشب وحرح بكانه أبو الحبهم صحر العدوي وكان معادياً لعلي على، قال وكس قد طو بت بكتاب طياً قطلها (دقيهاً وجعلمه في قراب سيق كما قعل حامل كتابه إلى مصر وسوخيت ظلام اللين وسكّب عن لطويق، حتى إد كنت عالم الحرف من لوحي المدلمة إذا وحل معه رحلان عشمان أمامه وهو على حماره، فعرقني ولم أعرفه حتى سمعت صوته باداتي؛ يا صحر أبن لولد؟ قلت اللدو! فقال: ها هذا الذي في قراب سمعك؟! فعرية المرفة بعرض له نعله لعلمه بما سيكون من أمره.

## ومآل الحصار:

روى الطبري عن سيف فيمي عن الحسن البصري ، أن لتؤار براو المسجد وما حوله ، وصلى عنهان بهم عشرين يوماً تم مُع مها " وفي آخر عنه . أنه صلى بهم ثلاثى بوماً ثم مُنع ، وداء المسار ثلاثى بوماً ثم مُنع ، فصلى أميرهم العافي بالمصرية والمصرية ، وداء المسار ربعين بوماً " وخصر عن الماء العدب فكلم على الله مع طبحة ليدخل على عنهان أماء ، حتى أدحله عنيه أو جاء في حبره عن ابن اسحاق عن اس الرسير عن أبيه أن طلحة كمان بنصلي بهم " ودلك الأول ذي لحدة " وفي "حبر عن لواقدي أن طلحة كمان بنصلي بهم " ودلك الأول ذي لحدة " وفي "حبر عن لواقدي أن الأشار والكوفيان ، وحكيم العبدي والبنصار بين اعبار لوا لحسار ،

١١) ساهب آل أبي طالب ١٩٤٠٢

<sup>(</sup>۲) الطبري £: ۲۵۲

<sup>(</sup>٣) الطبري ١٤ ١٤٥٤. (١٤) الطبري ١٤ ١٤٥٤.

<sup>(</sup>۵) الطبري ٤ . ٢٧١ (٦) الصبري ٤ : ٢٣٢

فكان عُديس اليلوي وأصحاله هنم الدسل يحتصارون عنثان، وهنم حمسنته، وأفاموا على الحصار تسعة وأربعين يومأاا

#### قتال الدار ومقتل عثمال

له مصت أبام التشريق أطاهوا بد ، وقام رجل من أصحاب السبي الله بدعى بارين عباص الأسلمي وكان شيحاً كيراً ، مادى عبان ، فاشرف عليم ، فسيا هو بدكّره الله أن بعار لهم إدار ماء كثير بن الصلب الكندي سهم فقله ، مطلبو منه أن بدفع إلهم فاتله فقد الله أكل الافس رجلاً بصاري و أنتم تو بدون فيلي " وكل دار آل حزم بحوار دار عبان ، فلها أصلحوا يوم الحلمة اجسم مهم وحاووا بحشب وتصحوه بالقطاء "وطلعوا على دار عبان من داراً با حرم يقدمهم كدنة بن عبّاب الله فأجمو اللهاب جستى إدا احارق واحده في سلمه معالم المناه بن عبّاب الله فأجمو الهاب جستى إدا احارق واحده في سلمه معالم المناه بن عبّاب الله فأجمو الهاب حستى إدا احارق واحده في سلمه معالم المناه بن عبّاب الله فأجمو الهاب حستى إدا احارق واحده في سلمه معالم المناه بن عبّاب الله فاجمو الهاب حستى إدا احارق واحده في سلمه المناه المناه بن عبّاب الله في الهاب عليه المناه المنا

هار رهم مروان، فعال ابن عُديس لاس عروة فيم إلى هذا الرجل، معام إليه فصر به على علمة أو رفيته فعظع عالماوته فسلفط، فلمام إلسه رفاعة بس رافع الأنصاري ليجهر عليه، وكانت مرضعة مسروال حناصرة فلوثيت عالميه وحمسه بو حقصة ملوى مسروال إلى سلها "مم فناتلو مس منع عنهال حنى الهسرسود

١١, الطبري ٢٥٨.٤ (٦) الطبري ٢٤٢٤٤

١٢ وعديد فهذه أول بادرة لاستعمال النفط في الإسلام

٤) الطير مي ٢١٠١٤ عن ألو قدي عن أبي حفضة مولي عثمان

٥١) الطيري ٤ ٢٨٨ من سيف، رقي ٣٩٢ عند عن المغيرة بن شعبة وأنظر ، ٣٨٢

۱۱ اقطاری ۱ ۲۸۱ عن بن إسحاق والو ددي، وأنظر وقارل ۲۸۲ مندش منز ال قنصير
 ۱کسی لقطع عصبته ۱ ۲۹۱

في طرق المدينة وبني عثمان في ناس من أهل بينة - وكانو، تمانية عشر رحلاً " ولم نكن يومئذ في بيت المال إلّا غرار نان من ذهب، وكان عثمان قد أمر رحلاً من الأنصار و آخر من هُندان أن يقوما عدية

وكان لربير فد حرح من المدسه على طويق مكة لئلاً يشهد مصده ، وكان سه عبد لله مع مروان في سار يقامل عن عثان و دخل محمد بن أبي بكر هنوعد سن الربير فهرب، فدخل محمد على عبال وأحد سحبته أنه أرسلها ، و دخلو عبيه لنهم من مكرُّه ومنهم من محوّه سعن سبهه ، ووجاه رجل عشاقص في ترقو ته فسال دمه وغشي عدم ، واحمرط لتحبي سفة على نظمه هوفته مرأنه بائده اسة المر فيصة فقطع أناملها ، والكمّ على سبعه في صدره فقده " وأردو حزّ رأسه فوقعت عليه مقطع أناملها ، والكمّ على سبعه في صدره فقده " وأردو حزّ رأسه فوقعت عليه نائله و أم ليس بصحن ومنعنهم ، فقال سلوي تركوه " وكان دلك صدح لحمعه علد الكلي ، وصحاها عبد الوقدي المدن عشرة من دي الحجة ".

وروى الطبري عن الو قدي عن سوسي بن عقبة ؛ أن سعد بن أي وف ص دحل على عثمان قبل قبله، فعال له مروّان الآن كنت بر بد أن تذك عبه فعسك ماس أبي طالب فإنه لا تجبّه!

وكان عني ﷺ فاعداً في مسجد بين القار والدبير، فأتاء سعد وقال له. يا أنا حسن، فدك أبي وأمي احتنك عبر ما جاء له أحد إلى أحدا أم فقد أعطى حلفت من هسه الرض فتحفن دمه و يرجع الأمر على ما تحب.

<sup>(</sup>۱) دهبری کا، ۲۸۲

<sup>(</sup>٢) مروم الدهب ٣٤٩ : ٣٤٩

<sup>(</sup>۲) اطبری ۲۹۴\_۳۹۳ ص سیب

<sup>(1)</sup> الطمري ع. ١١٤ عم أبواقدي

<sup>(</sup>٥) الطسري ١٤٤٤ اي کان يوم العدير

فعال له على عَيْدُ يا أَيَّا إِسحاق، والله ما زلت أَذَبٌ عنه حتى أَي لأستحيى! ولكن مرو ن ومعاونه وعدالله بن عامر وسعند بن العاص صنعوا به ما ترى. هزذا نصحتُه وأمرتُه أَن يَنْخَبِهم استعشّى حتى جاء ما ترى!

وكُنَّ ابن أبي مكر ، حرج من عد عثان حدد الان إلى عملي الله فسمارد، فأخد علي بيد سعد وسهص وهو بقول له وأي خير بونته هدد ا فالصعرف سعد إلى دارد، قا بلعها حتى سمع الناس أن عثان قد قُبل (الوهر الل تماس، أو شان و تماسي، أو شان و تماسي، أو تسعين عاماً، وكان أصلع أسمس وبموجهه جُدري (المسلم أحسم وأساعه مشدودة بالذهب ...).

وروى لواقدى على بن حرم أن المؤذّن سعد القُرط أذّن لهلال دي الحجه ، ثم دهب إلى عنهان فآئنه بالصلاة فقال لا أبر أصبي فادهب إلى من صلي ، فحاء المودّن إلى على الله فأمر سهل بن حسف فصلى بهم ، حتى إدا كان يوم الجمعه وعبد الأصحى فصلى بهم على الله حتى قُتل عنهان ، فحاء المؤدن دلك اليموم إلى علي وسأنه من بصلي باساس إفقال به ، باد حالد بن رسد ، فناداه فإدا هو أبو أكبوب الأنصاري فكان يصلي بهم أياماً ، ثم صلى معد دلك بالباس على الله الم

### جيش الشام وقميص عثمان

والدي دفع لمفاطين عن عثمال إلى دلك هو أنه كان قد للعهم أن مدد أهمال

<sup>(</sup>۱) الطبرى ۱: ۲۷۷ـ۳۷۲

<sup>(</sup>۲) خطيري ۲۱۸۰۱ تا ۲۱۱

<sup>(</sup>٣) تاريخ ليعقربي ٢: ١٧٦

<sup>(</sup>٤) الطيري ٢٣٠٤

لشام قد توخّهوا مقدين "بل مفريين ولعلهم من المدينة على لينة، وكنوا أربيعه لاف عنهم بريد بن أسد نعتهم معاوية وأمرهم أن يقربوا المدينة ولا يند حدوها حتى يأتيهم أمرها

فكست بائلة إليه نصف له دحول بن أي بكر عدم ومقتله، وبرعت قبص عثان المصرّح بدمم وعصرت خصم لحيمه المسوعه مبرز القبيص، ثم دعت إليها سعيان بن بسير الأنصاري فأرسلته برسانتها والقميص إلى مدد اشام، قضى بهما حتى تاولها ليزيد بن أسيد، فالصعرفوا بهما إلى الشام الله

### رمان مقتل عثمان

إن أجمع كتاب حامع لأحيار الداري هو داري لطيرى، وهو قد عقد فصلاً عنوية بدكر الخير عن فتل عنهان وكيف قُبل، قدكر فيه أربيعين خبيراً في تبلائب صفحة، حاء في خبر ٢٢ ما ذكرناه لما مصد أنام السشرين ١٣١ دى لحمده أطاقوا بدره وجمع هو حشمه وحاصمه، واحتج عبيه اشبح الصحابي سيار سعياض فعتلوه بسهم فأحرقوا باب داره فنقاتدوا حتى قنل عنمان " وظاهر هدا أن دلك كان بعد أيام النشريق.

وحاء في الخمر على الواقدي، أن دلك كان سوم الجسمعة ١٨ دى الحسجة ٩ . كي نوم العدير ، ومن دون هسدا الطسريق سقل في تسوقيت القستن عسن الو قسدي

<sup>(</sup>۱) الطري ٤ ٣٨٢

<sup>(</sup>٢) الإمامة والسياسة - ١٤

<sup>(</sup>۲) الطري ٤ ۲۸۲

<sup>(</sup>١) الطبرى ٢٧٨٠٤

..... £4%

شلاته طرى أحرى هذا الدريج هسه ثم ردالتأكيد عنيه بسبعه طرق أحرى أيصاً، ثم لم يذكر إلا قولاً قبل به كان في أمام فنشريق ، وعلمه فلا عكى لهذا نقول أن معارض تلك لطرق المتطافرة، وأن القول عامعد أمام النشريق أمضاً كان عسامحة ولبس بدقة

### وجثمان عثمان

وأرسل اعرأته نائمة إلى أبي جهم بن حُذيفة المحرومي، وحُدير بن منظيم المعدوي، وحكيم بن حرم الأسدي القرشي، وحُويطب بن عند العُزى أن بدموه، فغالوا الانقدر أن تخرج به جهاراً وهؤلاء مصرتون على ساب أن فأرسل إلى ابن عُديس البلوي، ان بقوم بأمرها حتى آنده الأموات، فرحرها أن فلمت عنان بعدما فتن ليلتين لا يمدرون دهم ثم حموه أن وروى عن أبي شر العائدي هال كنس بالمدينة حين قُبل عنان أن فلمة أن حموه المديدة من أبي شر العائدي هال كنس بالمدينة حين قُبل عنان أن فلمة المائدة أن الملايدة

<sup>(</sup>۱) الطبري ٤:٥٠٤ ـ ٤١٧

<sup>(</sup>۲) الطبري ١٣١٤

<sup>(</sup>٢) الطبري ٤٠٤٤

<sup>11)</sup> تطبری ؛ ۱۳۴

<sup>(</sup>٥) الطري ٤١٧٤٤

۱۱) أطبري ۱۲۰۶ (۱۲

عهد الإمام علي ﴿



# علىﷺ حين قتل عثمان، والبيعة.

روى الطبري بسده على محمد بن الحسفية قدال: حدين قدن عنهان كسنت مع أبي حتى قام هد حل معزله " وعنه قال كسد معه حين أمسى، مأتها، ساس من أصحاب رسول الله فقالوا قد قتل هذا الرحل، ولابد لساس من إمام فقال أو تكون شورى ؟ قالوا: أنت لنا رصاً. قال ايدن فيا مسجد، ليكون عن رصاً من الناس (")

<sup>(</sup>١) الطبري ٢٤ ٢٧٤

١٢ الطبري ٤ ٢٩٠ وأسظر التحريف هي حبري ابن الحنفية هي سناب الأشيراف ٢١٠-٢٠٩.٣

وهال له أعلى سب! موصل الباس بعدمهم طلحه والزبير ففرعو ساب ودخلوا. وتقدّما وفالا: يا على أبسط يدك بها يعكالاً.

وهرب بيو أمية وأول من حرح مهم هرب الوليد وسعد إلى مكه وتعهم مروان و مانع على دلك من تبانع إلا من منطق اهرب، وكان الربار حارجاً فرجع، وكان طبحه في حائط له فجاءوا بها و جمعوا أهل عدينة عمام عائم من أهل مصر وقال لهم , أثم أهل الشورى وعهد الإمامه، وأمركم باقد على الأمه، فاظرو رحلاً تنصبونه وحن بنع لكم عسادى بمهور عن رصون عن اللا فعالوا لهم با أهل المدينة، دوبكم فقد أجدناكم بومان (اجمعه والسب) فو الله لأن لم تمرعو للقتلل غداً (الأحد) عنها وطلحة والزبير وأباساً كثاراً!

معشى ان س علبً ﷺ عمالوا قد نرى ما نزل بالإسلام وما بتُلب به من مع لفرى، قهات بايعك، فقال ﷺ،

«دعويي و تمسو عارى؛ فإما مستقبلول أمراً له وحوه وألوان لا تعوم له لفلوب، ولا تثبت عليه ألعَقُولَ؟»[العم]

فقانو . سشدك الله . ألا برى ما ترى الا برى الإسلام ! ألا برى لهتنة ! ألا عماف الله ؟!

مقال ﷺ " - إن تركيموني فإنما أن كأخذكم اللّا أبي أسمعكم وأطوعكم للن وتسموه أمركم، وعلمو أي إن حسكم ركيت بكم ما أعلم ا وتواعدو، على عبد (الأحد) [17]

<sup>(</sup>۱) الطبرى ٤ ٢٨٤

 <sup>(</sup>٦) وسيد الرصق في نهج البلاعة، تحظيد ٩٢ ولا مصدر غير الطري، و تحتر عني تسعد التنبيدي ا وعند أنفل في نجير ١٣٩ بينفيذ، وعن الطبري في الكامن وعند في تنجير الأثرار ٣٣ ٨.
 (٣) الطبري ٤: ٣٣٤ ١٣٥

#### الإذن بدفن عثمان:

أسى المساء يوم لأحد لعشرون من اي جده على مو عد عد للسعة العامه لعلي على المساء ولعيّان ثلاثة أيام لم لدهن، كما مرّ في خبر سطيرى عس أبي سبير لعائدي الذي حصر المدينة بومئد عمال هم إن حبير بن مُطعِم العدوي وحكيم بن حرام لأسدى لقرشي تقدّما إلى على على وطل إله أن يادن لأهل عنان في دفيه فأذن هم. هجرح به باس يستر من أهنه، وشمع بذلك فقعدوا له في الطريق ورجو سريره وهموا طرحه! هبلع دلك علماً فأرسل إبهم يعرم علهم أن يكنو، عنه، مكفّوا فاطلهو إلى حائط بالمدسة بعال له. حسّ كوك، كان معاره الهبود في المدينة، فدفوه فيه ودنك سبر المنعرب والعشاء، وتبعتهم نائلة وعملام عيان بسراج!"

#### التضفة الغامة

على أصبحوا حضر الباس المستحد الوحاء على الإلاا

ا، الطبري ٤ ١٢، و بعام لحير عدما عدب معاويه بن أبي سفيان أمر بهدم داك بحافظ إلى جانب البعيع و امر الباس أن طاعت موتاهم حول قبره حتى اتصل بمعام المسلمان الله و ي عن الواقدي سمده قال علما ملكت بنو أمثة أد حدوا ذلك لحش في للفيع فكان مفتره بني أمنة ، الطبري ٤ . ١٣٠٤

<sup>(</sup>۲) الطبرى ٤ - ٤١٣، هذه ربم يعشل وكفّى في بيانه وله مائد، رلم ينحش عبلاماه صبيح وتُحدج رحرًا د حلهما ورامي بهما على لللاط فأكلمهما فكلاب شم دفسوهما سحمه الطبري ٤ - ١٤٤٥ ـ ١٤٥، وترا عمير بن شابئ على جمارة عثمان فكسر صدماً متد تتماماً لأبيد الدى مات في سجن عثمان، ٤١٤٤٤

<sup>(</sup>٣) الطبري ٤ ٢٣٧\_ ٢٥٥

وروى، لطعرى عن الديريّ البصرى عن لمدني عن الشعبي أن علماً عَلِمْ لما فالله للماس: أمهدوا يجمع الماس و مشاور ون، رجعوا عمه ثم فالوا فيهم ، ين رجعه ورجع الدس إلى أمصارهم بقتل عنهان ولم عم بمعده قدتم سهد الأمر، لم تأمس استلاف الناس وفساد الأمة ١١

وروى المعدد بإسماده هال قام أبو الهمثم من لنتيهان الأنصاري في لأنصار هقال لهم

يا معاشر الأنصار الد عرفم مكاني من رسول الله على واحساء التاي وعرفيم رأيي ونصحي لكم، فردوا هذا الأمر إلى تقدمكم إسلام وأولاكم برسول الله على الله أن يحمع به ألفتكم وبحق به دماءكم، فأحانه الأسصار بالسعع والطاعة

وقام أبو أيوس الأنصاري ورفاعه بن رافع وعبار بن ياسر (وهدا أول ذكر له هذا) بن على على الأنصاري ورفاعه بن رافع وعبار بن ياسر (وهدا أول ذكر والدهذا) بن على على وفالوا عدرايت ما صبع عنون وما أناه من خلاف الكساب والسنة، وهد أقسد هذا الأمر، فابسط يديك بابعث لتصلح من أمار هذه الأمة ما قد فسد

وهال لهم عني ﷺ . قد رأيم ما صبع بي وعسرهنم رأي النسوم، فبلا حساحة لي فيهم

مهالوا للأنصار ؛ النم أنصار الله وأنصار رسوله، ويرسوله أكرمكم الله تعالى، وود عدمتم فصل علي وسايقه في الإسلام وفراينه ومكاننه الني كانت من لني ﷺ، وإن وبي أبالكم حبراً!

قعالوا؛ تمن أرضي الناس به ولا تربد بديلاً! ثم اجتمعوا عليه ؟

<sup>(</sup>۱) الطبري ٤ ٤٣٣

<sup>(</sup>٢) تُجِيلُ (لِنَّمَيِد) ١٣٨\_ ١٣٩ عَنَّ أَيْرَى

وروى الطبرى عن أبي يشير لعائدي قال كنب بالمدينة حتى قُبل عثمان، فعد ما قتل عثمان، واحسلموا فعد ما قتل عثمان حسم لمهاجرون وفيهم طبحة والرسر، والأنصار، واحسلموا إلى على على على مراراً، حتى أبوه آخر مره فقالوا له، فد طال الأمر ولا نصبح الباس إلا بإمرة

عقال لهم . إنكم قد الحمدم إليّ وأتسم ، فأما قائل لكم فولاً إن قيلتمو، قدل أمركم ، ورلّا فلا حاجة في فيه قالوا : ما فلت من شيء قبلماه إن شاء اقد

فجاء فصعد المبر واحدم الباس فقال لهم إلى فدكس كنارها الأمركم عأسم إلا أن كون عليكم، ألا وإنه ليس لي امر دوبكم إلا أن منفاسح مبالكم معي، ألا وإنه لسن لي أن آخذ منه درهما دوبكم، رصيتم؟ فبالوا النهم، قبال اللهم التنهد عديهم(ا).

وروى الطوسي في أما بيه بسده عن ماك بن أوس الأبصاري أمه الله فحمد الله وأثنى عليه عاهو أهده، وصلى على النبي وآبه ثم قال أما بعد، فإنى كس كارها لهذه الولاية بعلم لله في ساء ته وهوى عرشه على أمه محمد على أمه محمد الله الله علمه على دلك مدحل هيه، ودلك أبي سمعت رسون الله على يهول. وأيما وال ولي أمر أتني من بعدي أفيم بوم الصامه على حدد لصراط، ومشرب الملائكة صحفه، فإن مجا فعداده، وإن جار انتفص به الصراط استماصه تبزيل مسا ببين مماصله، حتى يكون بين كن عصو وعصو من أعصاته مستره منه عام، وبحرق به الصراط، فأول ما ينفي به النار أعه وحرة وجهه» ودكتي لما احسم على نظرت هم سعى ردكم حيث احتمعتم، أهول ما سمعم، و سعفر لله لى ولكم"

<sup>(</sup>۱) وقطنري ۱: ۲۲۸ ـ ۲۲۸

<sup>(</sup>٢) أمالي الطوسي ٧٢٧، الحديث ١٥٣٠، م ١٤

مروى الطبري عن الهيرى البصاري عن المدائني عن الشعبي عن أهل لكوفة كانو المولول كان الأشائر أول من بالسه، مام إليه وأحد بيد، فقيصها افقال ألمد تلائم (أيام) الأم بالبعد" فلعليها كانت يوم الاثنين ٢١دى لحجة

وروى المهيد عن التفي بسمه عن ربد بن أسم الأنصاري قال: ثم ب يعه الدس على المبير، أولهم طنحة بن عبدالله صمد المبير قصمى على الم علي يده وهى شلاء (من يوم أحد) فقال رجل أسدى و ين لله وإلا إليه واحعول، ول الم صنفت على يده شلاء! يوشك أن لا يم هد الأمر، ثم بابع لربير، وبا بعه الباس بعدهما (الله وكن الذي بأحد عليهم السفة عيار بن ياسر وأبو الهيثم ابن التهال، وهما يقولان لهم البابعكم على طاعة الله وسنه رسوله، وين م عب لكم فلا طناعة للنا عدكم، ولا يبعد في أعتادكم، والعرائي هامنا وامامكم (الله المامكم).

ووصف على على الله فقال جسمو ي لنبا يعوني فأبيت عليكم وأمسكت يدى فارعبوي ودافعتموني، وسطتم يدي فكففها، ومدد تموها مقصتها، ثم تداككتم على تدك اهم على حماصها سوم ورودها، و رد جمه على حتى طلب أن بعصكم قاتل بعضاً أو أبكم قاتلي، وحتى مفطع شعل وسبقط لرداء، ووطئ الصعيف، وبلغ من سرور لساس سيعتهم إيّاي أن جُس إليب الصعير وحرح إلها لكند، وتحامل إلها العليل وخسرت إلها الكناب، وقسم،

١١٠ عليري ٤ ٢٣٤، رديم أن الأشتر دال له الها و ته لئن تركتها لنعصر ، عيبيك عديه حياً ! وأظلها إصافة من الشعبي فهي عن أدب الاشتر بعيده جداً ولا سيئما بالا جنواب عن علي الله إوجاء في الإمامة والسياسة : ١٦٠ أن لتعصرت عيبيك عليها "الله ولا يستقيم بمعنى فهى أراعة وليست الثالثة من الخلافة

٢) الحمل (اللمفند) ١٣٠٠، ومرٌّ صدره عن اطبري

٣) أماني الطرسي : ٧٣٧، الحديث - ١٥٣٠ م ٤٤

بايم، لا تجد عبرك ولا ترضي إلَّا لك، ويابعنا لا لتقرِّق ولا يخلف؟

ها راعي إلا والدس إليّ كعرف الصبح سنالون عبليّ مس كبلّ حياس. حتى لفد وطئ الحسيان، وشقّ عظماي، محتمعين حولي كربيصة العمر "

عاقلتم إلي إقال العبود للبطافين (الشبوق دوات الأطبيال السائدة بهم) على ولادها، تقولون: النبعة السيعة! وقبيصت يبدي فيستطيموها، وسار عبكم يدى فجاديتموها(٢)

فيايعتي قدس عير مستكرهين ولا عبرين، بل طائعين عيّرين<sup>()</sup> وإلي م أُرد الناس حتى أرادوني، ولم أنا بعهم حتى با بعوني، رإن العامه لم تبالعي لسلطان عالب، ولا لمرض حاصر<sup>رع</sup>ي

## خطب الأنتصار

وهام قوم من الأنصار فتكلَّموا

هكان أول من نكلم حطيبهم ثانب س قسس الأتصاري. هام فقال ·

<sup>(</sup>١) التسترشد ٤١٨ ونهام ببلاغة العطبة ٢٣٩، ومصادرها في المعجم النفهراس ١٢٩٣.

 <sup>(</sup>٢) رو ها الصدوق في كتابيه على شرائع ١ ١٨١، ومعاني الأصار ٣٦٠، عن عكرمه عن اس عناس وهي حسم وليست حظمه، وإنماسة ها الرصي حظمة في بهاج ببلاعه الحظمة ٣ وأظر يستدين المعجم المعهرس ٢٧٧٠.

<sup>(</sup>٣) بهم لبلاغة ، العطية ١٣٧ ومصادرها في النعجم النعهر س ١٣٨٧

 <sup>(</sup>٤٤ أسالي الطوسي ٧١٨، الحديث ١٥١٨ عن النافر على عن اس أبي عمرة (الأنصاري، ويهج
 (البلاغة ك ١، وفي المعجم ، ١٣١٣

 <sup>(</sup>٥) مهرج البلاعة أن ٥٤ عن المعامات الإسكامي، والإمامة والسياسة ١ : ٧٠، و أظر السعيم المعهرين , ١٣٩٧

يا أمير المؤمنين؛ والله للن كانوا تقدّموك في الولانة فما تقدّموك في الديس، ولئن كانوا سيعوك امس فقد لحفتهم اليوم، ولقد كانو وكنت لا عمى موضعك ولا يُجهل مكانك، محتاجون إلىك فها لا تعلمون، وما احتجت إلى أحد مع علمك

ثم فام ذو الشهادتين حُزيمه بن ثابت فقال، ما أمير المؤسين، ما أصب الأمرتا هذا عبرك، ولا كان المنقلب إلاّ إليك، ولأن صدقنا أنفسنا فيك فلأنب أقدم الناس إعاماً، وأعدم الناس بالله، وأولى المؤمنين برسول الله، لك ما لهم ونسس لهم ما لك

وقام صعصعة بن صوحان لعندى فقال بها أمير المؤمنين والله لقد ريّست لخلافة وما رائتك، ورفعتها وما رفعتك، ولهي إليك أحوج منك إلب

تم قام مالك بن الحارث الأشتر النجعي والتعت إلى الناس وقال لهم أيها لناس، هذا وضي الأوضياء، ووارث علم الأنساء، العظيم لبلاء، الحسن لعناء، لدي شهد له كتاب الله مالإيمان، ورسوله عمّه الرصوان، من كملب فيه العضائل، ولم يشك في سابقته وعلمه وقصله الأواخر (ولا الأواش

ثم قام عُقة س عمرو الأنصاري وأصاف يقول من له يموم كبيوم العمية وبيعة كبيعة الرضوان، والإمام الأهمدي لدي لا يخاف جموره، والعمالم الدي لا يحاف جهله "

## تخلِّعوا عن البيعة أو القتال؟

دكر المعترفي الاسكافي في «المسار والموارية» أنه الله لما يلعه تخلف ابن عمر عن بيعته وسعد بن أبي و فاص، ومحمد بن مسلمه جمع الناس فصعد المبر وحطب فيهم ثم يزل وبعث عليهم فأبوه فعاتبهم وقال لهم ؛ قبيم تكرهون القنال متى

<sup>(</sup>۱) تاريخ اينغويي ۲، ۱۷۹،

وقد نشاورتم في بيسي ثلاثة أيام نتيانيهم؟ فهن محرجون من سيعتي؟ فنالو لا والله، ولكنّا نكر، قبال أهن نصلاة البرعلية فالتحلّف عن القتال لا السعه، وما في صدر الحدريما هو مسامحه في التصير، وصرّح بدلك في أسامة فقال قمد عن نصيرة أمير المؤمنين على أعدائه (").

وعن الشعبي فصّل البلاذري عسر أسامه ولكنه للقتال لا عن لبيعة، قال قال أسامه تعدى ولو كنت باب لجميي أسد قال أسامه تعدى ولو كنت باب لجميي أسد لأحببت أن أكون معت؛ ولكنّي عاهدت الله أن لا أقاتل رجلاً قول لا يعالم الله

وكدا ما رواه عن ابن مسلمة قال ران رسول الله أمرتي إذا اختلف لماس أن أحرج نسيقي فأصارت له عُرض أحد حتى يتقطع، فإذا انقطع أتيت ببتي فكنت فيه لا أبرح حتى تأتيي لده خاطعه أو مبلد فاصية الفحلي لسيله، فهل فعل بن مسلمة ما ادّعاه على رسول الله ؟!

وكدا ما رواه عن وهب بن صبق الأنصاري قال الدي عمّك (١) عال لي ا قاتل المشركين بسيفك، فإذا رأيت فتنه عاكسِر، واحلس في پيك افتركه، وكأن كلاً منهم عد بعلّم ممنى سبقه عدراً متشابهاً، وكلّ كأنه عن القتال لا عن البيعة

فال: وحمىء تسعد بن أبي وفاص فقيل له ما يع فقال ما أمالحمس } إذ لم يبق عيري ما بعتك الفقال ﷺ : خَلُوا سمل أبي إسحاق.

قال؛ وأُقي معد لله بن عمر معيباً ورُمَع عليه السيف وقيل له بنايع " قال الأدبع حتى يجسع الناس عليك! قال فأعلطي حمليلاً (كلصلاً) أن لا تسارح

<sup>11)</sup> المعيار والموارثة (100 و10.7)

٢) المعيار والموارية ١٤٠

ا ١٣ كما فعل أبره بعنيُّ عَلَيْهِ الأبي بكر

وهال ، لا أعطمك ا فقال الأنسر ب أمير المؤمنين ، إن هذا رحل فد أمين سبوطك وسيهك ، فأمكني منه إ فقال عني الله ذعه فأنا حمله (كفينه) فنو الله منا عمليته إلا ستين تحلق صغيراً وكبيراً (١)

أحرر، بهل فول هذب طاهر في النحيُّف عن لبيعة دون لفيال

و معارضه حمر المسري الإسكافي في «المعيار والموارسة في بن عمر أنه الله معث عليه فأتاه اللا مليب ولا سيف عليه وقال الله أبالحسن أشدك الله و لرُّجِم أن تُدخلني في ما لا أعرف (من الفتال، إن أما حَمَّل رااح، لا عَدْوَله ولاروح ""تم الصارف لفوم.

فذكروا أن عهار بن باسر قال ما أمير المؤمنين، الذن لي في كلام ابن عمر، فأدل له، فكلّمه فيه فقال ابن عمر هذه البعة كسعه عنمان، عبر أن حاء أمر فسم السف فضعفت عنه "

معم روى الطبرى عن أعبري اليصري عن المدائي عن أبي محمه عن محمد بن الحيقية فال: بايعب الأنصار عباً إلا أعيراً سيراً وروو عن المدائي أبصاً عن عبد الله بن الحيس قال، بايعت الأنصار علياً إلا تغيراً يسمراً منهم: أبس سعد المدري، وحسّان بن ثابت لشاعر، ورافع بن حديج، وريد بن ثابت، وقصالة بن عُمد، وكعب بن عُمرة، وكعب بن مالك بشاعر ومحمد بن تسلمة، وتسلمة بن مطعون) الله بن سلام وقدامة بن مطعون) الله

<sup>(</sup>١) أنساب الأشرف ٢ ٢٠٧ و ٢٠٨

٢١) النفي والموارية ٦٠١، ويحمل بإداح الكش الكبر الإلىدفه، طيء الحركة

<sup>(</sup>٣) المصدر السابق ٢٠٧٠

<sup>(</sup>٤) الطبري ٤ ٣٣٠، ٣٢٩ وأنظر ٤٣١ من أبن تندعن أنو قدي

وقال لمسعودي، قعد على بعده جماعه عنمانيه حرجو عن أمنوه، منهم أهدال (وهب) بن صبي، وسعد بن أبي وقاص، وعند الله بن سلام، وعند الله بن عمر، وقدامة بن مطعول (المطعول شرب الحبر) والمقير، بن شعبة ومن الأنصار أبو سعد الخدري، ورفع بن خديج، وربد بن تاب وقصاله بن عُبيد، وكعب بن عُحرة، والنعمان بن بشير، ومحمد بن مسلمة ومسلمة بن خاند، وحسّان بن ثابت وكعب بن ساك لشاعران

تم بهل عن أبي محتف أن هديل و آخريل من العنهاسية أسو عسياً على و أخريل من العنهاسية أسو عسياً على و أخلتم كمّ كلاماً كثاراً قال هذا بالمرامل لمؤسس، من أعست هملسل مستثاً ، وخد كفر محاه عدر ما تم ديع وبابع من دكرنا جميعاً وعملية فيهم مسحفول عن الفتال لا البيعة

وروى المهد في «الارشاد» عن الشعبي دان . محلّه عن سيعة على الله أسامه بن ربد، وحسّن بن ثابت وسعد بن أبي وقّاص، ؛ عبد الله بن عبد، ومحمد بن مسلمه، فقال الله الله وعبد الله وحسّان بن ثابت أمور كرهتها لهم، و لحق بيني وبينهم ("

هذا، ولكنه عدل عنه في «الجنس» واعتبد عنى حدر أبي محنف في كتابه في حرب النصرة، وعن غيره، أنه إنما الذي حرب النصرة، وعن غيره، أنه إنما المفه تعلّمهم عنه إلى النصرة فعال طم، ثما الذي تُقعدكم عن صحبتي؟ ألستم على بيعي؟ فالوا بلى، فعال، نصر فوا فسنسي الله عنكم (الله من سواهم وهذا هو القول الفصل

<sup>(</sup>١) مروح الدهب ٢ : ٣٥٣، ٢٥٤ وقبله في المعيار والمو ربه بلاسك في : ١٠٦

<sup>(</sup>٢) الارشاد ٢٤٣٠ و هبته في المعيار والموارثة بالإسكامي ١٠٩٠

<sup>(</sup>٣) الحيل ٥٥. ٩٦

#### أحدار خطبه البيعه

والهنتفت الأحيار في حطمه عليه بعد المعة :

عنى حدر أنه على حدالله و ثنى عليد ثم وعد لناس من مسه خيراً، ثم قان و واعدموا أن لدبيا قد أدبرت، وأن الآخرة قد أقبل، ألا وإن البرم المضار الميدان الساق) و لسبق عداً، و لشبقة الجنة والغاية البار ألا وإن الأس تسمى القلب ويكذب الوعد، و بأتي بعقلة و بورث حسره، فهو غرور وصاحبه في عناء فافرعوا بي قوام دينكم، وإتمام صلالكم و داء رك تكم، و لنصيحه لإسامكم الوعد ميمواكدات الله، وأصدقوا الحدلث عن رسول الله على وأوعوا المهد إدا عاهدتم، وأدوا الأمارات إذا أو تمار من قدم المراب الله واعملو الحسر واخبراً يوم غوز بالخير من قدم الهيد إلى الله وارهبوا عدامه، واعملو الحسر واخبراً يوم غوز بالخير من قدم الهيدين إلى بالله وارهبوا عدامه، واعملو الحسر

فرمع مهذا السان منع عمر عن نفستر لقران، وعن التحديث عن السي نَتَأَلَّةً . وعليه فقد بدأ عهده سعهّد عمودي الإسلام كتاب الله وسنة بيّد، تعدماً وتحديثاً

وهل المدتني في كنبه، والمحط في «البيان والنبيس» والن قتيمة في عنون الأخيار والكنيني في «الكافي» بسنده عن الصادق على قال. لما بوبع علي على الله بعد مقتل عنمان صعد المسبر فقال

الحمد لله لدي علا فاسعني، وديا فتعالى، وارتفع فوق كل منظر وأشهد أن لا إله إلا لله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله، حماتم السبيل وحجة الله على لعالمين، مصدّفاً بلرسل الأوّلين، وكان سالمؤمس رؤوفاً رحماً، فصلى الله وملائكه عليه وعلى آله

<sup>(</sup>١) التصبحة هذا أي الإحلاص للإمام وبيس إسداء التصح إليه

<sup>(</sup>٢) الإمامة والسياسة ٥٠، وصدره في مروح الدهب ٢: ٢٤٤

أما بعد أيها الماس وإلى لعني يفود أصحابه إلى لمار ، وقد قبل الله لجمايره على أفصل أحو هم و آمن ما كانوا، وأمات هامال وأهنك فرعول، وقد فتل عنهال ألا وإن بنيّتكم هد عادت كهيئها يوم بعث الله نبيّه على والدي بعثه بالحق لتتليل مبلة، ولكربل عربلة، ولنساطل سوطة القدر حبى يعود أسقلكم أعلاكم وأعلاكم أعلاكم أعلاكم أعلاكم أعلاكم أسفيكم أسفيكم أعلاكم في المستمل سابقول كانوا قيضروا، وبيقصار لل سابقول كانوا قيضروا، وبيقول للنوا قيضروا، وبيقول كانوا قيضول كانوا قيضروا، وبيقول كانوا قيضروا، وبيقول كانوا قيضروا، وبيقول كانوا قيضروا، وبيقول كانوا قيضول كانوا قيضروا، وبيقول كانوا قيضول كانوا قيضار كانوا كانو

والله ماكنمت وشمة ولاكذب كدبة؛ ولمد نُنتت بهذا المعام وهذا البوم! ألا وإن لحطايا حبل شمُس مُحل عليها أهنُها، وحُنعت لِحُمها هتفخّمت بهم النار!

لا وإن لنعوى مطاما دكل مُحل عديها أهلُها وأُعطو أرسّها فأوردهم الجمه وقُدّحت لهم أبو بها ووجدوا رحها وطينها وقيل لهم : ﴿ ادْخُلُوهَا بِسَلَامِ امبينَ ﴾ ا

لا وقد سبقي إلى هذا الأمر ١٠لإماره) من لم أشركه فيه ولم أُهَبه به ومس المست له منه نوبة - أشرف منه على شما حرف هار ها چار به في بار جهم،

حق و و طل، ولكلٍ أهل، تلق أمر البياطل لقديماً فَعلَ، ولتَّ قَسَلُ الحسقّ قلرتُما ولعلّ، وهلَّ ما أُدبر شيء فأقسل، ولأن رُدَّ عسلكم أمسركم أنكم سنعد ،، وما على إلاّ الحهد

وإي الأحتى أن تكونو على صارة، منام عني مسلة كنام فيها عندى عار محمودي برأي اونو أشاء لفت، (ولكن) ﴿عَفْ اللهُ عبدًا شبكَ ﴾ "سبق فيها الرحلان وهام الثالث كالعراب هنة بطبه ويله لو قص حياحاه وقطع رأسه لكان حيراً له، شُغل عن الجنة والثار أمامه!

<sup>(</sup>١) العجر د 11

۲۱) السادية . ۹۵

تلاثة واثدر - خمسة ليس لهم سادس مدك طير بحناحيه، وبيّ أحد الله صبعته، وساع محمه، وطالب ترجو، ومنعضر في السار، الحمير والشال مُنصلَه، والطريق الوسطى هي الجادّة، عديها دقي الكتاب وآثار الدوة هدك من ادّعسى وحاب من افترى.

إن الله أدّب هذه الأمة بالسبف والسوط، ولبس لأحد عسد الإسام فسهما هوادة! فاستعرو في يبولكم، وأصلحوا دات بيلكم، والتوله من ورالكم ومن ألدى صفحته للحق هلك(أ).

لا وبا أهل بس من علم فله علمنا، ومحكم فله حسكمنا، وسقول مسادى أحديا، قإن تتبعوا آثار با تهند و المصائرات، وإن لم تفعلوا يملككم فله بأيدينا! معنا رية الحق، من سعها لحق ومن بأخر عنها عرق! لا وننا بدرك برة كل مؤمن، وبنا تُعلع رقه الدل من أعناقكم، وبنا فُتح لانكم، وبنا تُحتم لا يكم (5)

لا وكل قطعة أقطعها عنها أو مال أعطاه من مال الله ضهو مردود صلى المسلمين في يبت مالهم، فإن الحق القديم لا ينظمه شيء، و لدى فسلق الحسنة وسرأ السمة لو وجدته قد تزوّج به سماء ر شعرى به الإماء وتغرّق في لمعد ل لردديه على حاله، فإن في الحق و العدل لكم سعه، ومن ضاق به الحق فالحور به أصبق! قول ما تسمعون، وأستعفر الله بي ولكم الله.

 <sup>(</sup>١) روضة «تكافي ٥٦ ـ ٥٥ ، وصدرها في لحس ١٣٥ ، ويهامشه مصادرها الكبيرة ، ومنها بهج البلاعة الخصيم المعهرس (١٢٩٠).

٢١) الإرف د ١٠ - ٢٤ عن أبي عبيده مُعْمر بن المثلَى البصري، وبهامشه مصادرها العديدة

 <sup>(</sup>٦) شرح الأحدار للعاصي معمان منصرى المنبوقي ٣٦٦هـ ١ ٢٧٦ لحديث ٣١٦.
 وقال كانت بعد يومين من بيعتد الإلام وبي بهج البلاعة الحطيم ١٥

واكتى لشريف لرصيّ بالمعطع الأحبر، وقال المعتربي في شرحه، هده الحطمه دكوها مكلبي مرفوعة بي أبي صالح عن بن عدس أما يهلا حطب في البوء النابي من يبعثه المعتمل عنها أن ترنجع الأموال التي أحار بها عنها حينها أصبت وأصبت أصعاما، وأمر بفبص سبف عنهان ودرعه وكن سلاح وُجه في دره مما نفوى به على لمسلمين، وأمر أن لا يُعرض لسلاح له مم نفال به لمسلمين، وبالكفّ عن جميع أمواله في داره وعبر دره، وأمر بفبض إبل الصدقة وما كان مسها من بهائب كانت في دار عنهان. قصضت الها

# وخطية أُخرى (٢):

وروى لطبري عن سف عن على بن الحسين الله أن علماً الله في أول حطبة حلى استحلف بعد فتل عنها ، يوم لجمعة الحامس والعشرين من دي المحد، حدالله وأننى عسه وقال الاله الله عرّ وحل أمرل كناناً هاد بأ بأبي فيه الحير والشر، فحدوا الحمر ودعوا الشر، أذو الفرائض لله سبحانه تؤدكم إلى لحمة، وإن لله حرّم حُرَماً عير محهولة، وقص حرمه المسلم على الحرم كلّها، وشدّ بالإحلاص والتوحيد لمسلمين، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه والده إلا سالحق، هلا يمن أدى لمسلم الله عند، ما دروا أمر العامه، وحاصة أحدكم الموت والما من حسمكم الساعه عدوكم، في فقوا تالحقوا، في عالى يستظر الماس أحراهم، والمتوالة المناه، والمتوالة المناس أحراهم، والمتوالة المناه، والمتوالة المناس أحراهم، والمتوالة المناه عدوكم، في في في في المناه ال

لا حمرٌ وبأني أن بر عناس كان قد حجٌ ولم يرجع يومثمٍ بعد، فبعثمًا كانت في السوج
 الثائي من رجوعه ووصوله إلى البديثة في أواشر دي الحجة

٢١، شرح النهج سمعترلي ١ - ٢٧٠ ورسله ساحي شمس العصرى في معادم إسلام ١ ٣٦٦ والتريب أن هذا هو كل ما يوجد في هذا الموضوع ١

-عباد الله .. في عباده وبلاده، فإلكم مسؤولول حلى عن النفاع والبهائم، فأطبعوا الله ولا تعصوم، وإذا رأمتم الحبر فحذوا به وإدا رأيتم الشرّ فدعوه الم تلا قوله سلحاته ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ ٱلْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَنُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ ١٠١٠.

# وخطية أخرى (٣):

نقلها الرصيّ في «نهج اللاعة» ولم معتر ها على منصدر سنابو، ولم يستصّ ايراده عيمة لها في أو تل خلافته إلّا أن المعترلي الشاصي قال في شرحه له حطب مها بعد قتل عنمان حان أقصت الحلافة إليه(\*\* ومنها

قد طلع طالع ولمع لامع، ولاح لالح واعتدن ماثل، واستبدل الله بقوم فوماً وبيوم بوماً، وقد انتظرتا التغير النظار المُحدث الطر!

ورِّمَا الأُثَمَة قرَّام الله على حلقه، وعرفاؤه على عباده، لا بدحل الجلة إلَّا مل عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلَّا مل أحكرهم وأنكروه!

إنَّ الله تعالى حصّكم بالإسلام واستخلصكم به، فنهو النم سلامة وجماع كرامه، اصطنى الله متهجه وبيَّن حجمه، من ظاهر عملم وبماطن حكم، لا تمفى عرائيه، ولا تنفضي عجائيه.

ويد مرابيح النعم رمصابيح الظدم، لا نفتح لحيرات إلّا بمعاتبحه ولا تكشف الطلبات إلّا بمصابيحه، قد أحمى حماد وأرعى مرعاه، فيه شقاء المشتني، وكمعايه المكتنى<sup>(۱۲)</sup>

<sup>(</sup>١) الصبري £ ٢٦٦ والآية من الأندل ٢٦ وفي الحطية حديث د نبويان

<sup>(</sup>٢) شرح التهج بلمعتز لي ٩ : ١٥٣

<sup>(</sup>٢) بهج البلاغة ، الخطبة ١٥٢ ، ولم نعتر لها عني مصدر سابق .

عهد الإمام علي ﷺ / وخطعة أحرى(٤) ...... وخطعة أحرى (٤) وخطعة أحرى (٤):

ر واها العمى سنده عن الصادى ﴿ قَالَ . إِن أَمِيرِ المؤسِينِ صِيواتِ الله عليه بعد ما يويع له بخمسة أيام حطب فقال ( فيها قال ) :

واعلموا أن على كلّ شارع مدعة ورده ووررٌ كنّ مقند به إلى يوم القيامة من عبر ان سقص س أوزار العاملين شيء وسينتقم اقد من الظلمة مأكلاً بمأكل ومشرماً بشرب عيا مطايا الخطايا . اسمعوا واعتقلوا و تعويوا، وابكوا على أن فسكم فر وسينقلم الدين ظَلَمُوا أيَّ مُنقلبٍ يَنقلِبُونَ ﴾ الأعسم ثم أفسم ليتحملها بنو مُية من سدي وليعرفها في دار عبرهم عما عليل، فلا يبعد الله إلا مس ظلم، وعلى الدي ما سهل هم من سيل الخطايا مثل أورْ رهم وأورار كل من عمل بوررهم بي بوم لقيامة فوقين أورَاد الدين يُعِلُونَهُمْ بِغَيْرِ عِنْم أَلَا سَاءَ مَا يَوْرُونَ ﴾ أو لعله بي بوم لقيامة فوقين أورَاد الدين يُعِلُونَهُمْ بِغَيْرِ عِنْم أَلَا سَاءَ مَا يَوْرُونَ ﴾ أو لعله على حيل بوم الله المناه هرّب من سيل الخيل يمكة

#### والولاة الحُدد:

كان من أهم نقم الحقى الثوار على عنهال و لاته، وكان على ثوار السصرة خُكيم بن حَمدة العدي، ولكنه كان متعدّاً لعلي الله فلم تتوقّع منه إلاّ عمول و لي عنمان على البصره ابن حالته عبد لله بن عامر بن كرير، ولم يكن يتوقّع منه السبداله به، فاستبدله بعنهان بن حنيف الأنصاري

<sup>(</sup>۱) لشعراء: ۲۲۷

<sup>(</sup>٢) النحل: ٢٥، والحير في تفسير القمي ٢٨٤ - ٢٨٤

وكان على تؤار مصار التعيبي ولكتهم رصوا من قبل بولايه محمد بن أبي مكر عميهم، وكان رييب بنت على الله ، قرأى ان يستبدله هنس بن سعد بن عداده على مصار وسيأتي تقصيفه

وكان على المحاوية بن أبي سفيان الأموي، وعلى المحرين عبد ألله بس سنوا المعدى وعلى الشام معاوية بن أبي سفيان الأموي، وكأل طبلحه طباع في اسمس والريار في المحرين وأوعر إلى المعيرة بن شعبة أن نشير بها على على الله فروى أنه دخل عليه وقال له . يا أمار المؤمسين أنفذ طلحه إلى المن، والرسر إلى سحرين، وكنب بعهد معاوية على الشام فإذا السمامات لك الأمور فشأنك وما الريدة فتهم

وروي اله كالله السكتب عبد الله بن أبي رافع وأمنى عليه عهداً لهما، علم دفع إلهما عهدهما هالا وصنت زخم! فقال إنما وصنتكما بولاية أمور المسلمان، ثم سارة عهدهما، فقالا أثرت عليما! قال لقد كان لي فيكما رأى، لولا ما ظهر من خرصكا افعالا إنه قد بالنما بعد رسول لله حقوة، فأشرك في أمرك!

وهال لهما أنها شريكاي في الاستقامة والفوة وعودي على العجر و الأؤدام. تم ولّى اسمى عبيد عدين عماس، وأحدد اللهم على مكد، وكان عليه عبدالله من عمرو الحصرسي(١١).

<sup>(</sup>١) هذه الجملة في نهج البلاعة الحكمة ٢٠٢

<sup>(</sup>t) تاریخ نمتویی ۲ م۱۸ و ۱۷۲

<sup>(</sup>٣) تاريخ الطبري ٤٤١،٤٤

بأكثر من ثلاثه أبام فلعل الأولى أن ذلك كان بعد البيعة بسيومين وتمام لحسير قال عقال لي الخلبي، فقطت، فقال لي إني أشير عسلك أن تكسب إلى عسال عثال بإنبائهم على أعماهم، فإذا بالعوا لك واطسان أميرك عبرلت مس أحسبت وأقررت من أحست

فقلت له ، والله لا أداهل في ديني ولا أعطى الرياء في أمري فقال (المعيرة) ، فإن أبيت فانوع من شئت و ترك معاوية ، فإل له حراً ، وهو في أهل الشام نسمع منه ، ولك حجه في إثبانه ، فقد كان عمر ولاه الشام كلها ا فقلت له ، لا والله لا السعمل معاوية يومين أبداً ! فحرح من عبدي على ما أشار به .

ثم عاد ( ليوم الخامس من ليبعه، فغال إلي أشرت عدك تمنا أشرت ب. و ُبيت عيّ، فنظرت في لأمر فإذا أنب مصيب، لا يسعي أن بأحد أمرك محدعه ولا يكون فيه تدليس.

هال ابن عبدس عصت وأن أشير عليك بأن تتبت معاويه فإن نابع لك فعليّ أن أقلمه من معربه عمال على الله لا أعطيه إلا السبف!

فصت: يا أمير المؤمس، أما سمعت رسول الله يقول الحرب حدعة! أما والله لمَّن أطَّمتني لأَصدرنَ بهم عد ورد، ولأَسركنَهم ينظرون في دبر الأُمور لا تعرفون ما كان وجهها، في عامر بفصان علمك ولا إثم!

المن بحدي قربه في سافي أن ابي طاب ٢٠٦٣ كذا إن معاوية من قد علمه، وقد ولا المناوع من كان قبال عرب الله فقال عرب الإسلام بم اعراد إن بد لك فقال عرب با معرد أنصمن أي عمري فيما بين بوليده إلى جديد؟ ولى الا بدن افلا يسألني تشاعل بوليدة عنى وجلين من المستمين لينه سوداء أنداً الإؤماكاتُ الشّجِد اللهمائين عطداً»

وقال ﷺ عابى عباس، بستُ من هُستانك وهُسِئات معاويه في شيء، بشعر على وأرى، فإذا عصيتك فأطعني.

مقدت له أصل، فإن أسر ما نك عندى الطاعة وكنت قد قدمت لمدينه (من الحج سنه ٣٥) بعد مقبل عنهن خمسة نام البرابعل لصحيح مدينة علي الملا المستة أيام

وقد جاء في حبر آخر للطبرى عن الواقدي عن بن عناس أيساً قال قد من المدينة وقد بويع بعلي على فأتنته إلى داره فوجدت المعيرة بن شعبه قد أشار عليه أن يفر عيال عنان عنى اعهالهم يبابعون له ساس ولا سنيًا معاويه فقلت (لعلي عيلاً)؛ إبك بعلم أن معاوية وأصحابه أهل دس، فتى تشهم لا سالوا بمن سي هذا الأمر، ومنى تعزلهم يؤلّبون عليك ويقولون هو قتن صاحب وأحد هدا الأمر بعير شورى، فستقص عبيك أهل الشام والعراق، مع أبي لا اس أن بكر عبليك طلحة والزير!

قدل على على الله أما ما دكرت من إقرارهم هو الله ما أنسك أن ذلك حير في عاصل الدنيا الإصلاحها؛ وأما الدي المرمني من الحق و معرفه بعيّال عتمار فو الله لا أولي منهم أحد أبداً. فإن فيلوا فدلك حار لهم، وإن أديروا بدلت هم السنف! ثم هال لى : سِر إلى الشام فقد ولّيتكها!

وقلب لد إن معاوية رجن من بني أمنة، وهو بن عمّ عنمان وعامله على الشام، وإن أدنى ما هو صابع بني أن يحسني فسحكم عنيّ، س بسب آس أن يضرب عني بعثان، نفر بة ما يبني وسك وأن كنّ ما محتنه علىك محتّله عليّ! ولكن اكتب لى معاوية فيده ومَنّه!

<sup>(</sup>١) تدريخ الطبري ٤ - ١٤٤ - ١٤٤ والحديد الأحير، من الحبر في نهج البلاعد، الحكمد ٢٣١

مقال على ﷺ : والله لاكن هذا أبدأً ١٠٠١.

ولكنّه لعلّه رأى الأصلح أن ستم المحجه عدم وعديهم فكنب إلى معاوية من عبد الله علي أمير المؤسين، إلى معاوية بن أبي سميان، أسا سعد، فسعد علمت إعداري فيكم ايا بني أسم ) وإعراضي عنكم، حبى كان ما الابدّ سه والا دفع الله و محديد طويل والكلام كثار، وقد أدبر ما أدبر وأقس ما تقل، فد مع تمن فيدك وأقبل إلى في وقد من أصحابك، والسلام

هذا ما نقله الرضيّ عن الواقدى "أودكره البلادري عن أبي محمد كدا. إن الباس قد فنبوا عنهان عن غير مشوره مني، وبا بعولي عن مشورة منهم واحتهاع، فبالع موقّقاً، وقد إليّ في أشراف أهن الشام اوم بذكر له ولاية، ووجّه إبيه بالكتاب مع الميشور بن تحرمة الرُّهري".

ومقل الطعرى. أن رسول أمعر «مؤمسين إلى معاوية كان سيرة الجُهي، هــدم على معاولة فقرأ الكتاب وم يكتب الحراب وكلّما طالبه الجُهْني يتنجيز الكتاب م برده على أساب من الشعر يعرأها له. حتى كان شهر صعر الثالث من مضل عثاراً •

#### ومأل بنت المال:

وكانت بصعرهات عنهان من أهم ما نهم الناقون عديد، ومع دلك حدث أحمار مقطع من يبار عنه اللهم ولاً ما هر أن عنهان أمر أنا كرب الهمداني ومعه رجلاً مس

<sup>(</sup>١) الطبري لم ١٣١ ـ - 12

٢٦) بهج البلاعة فـ ٧٥ من كتاب بحمل مواقدي، وهو مقفود و نظر شرح البهج للمعتربي
 ١٩٠١٢ ـ ١٤٧ ـ ٢٢٢ ـ ١٨٠ ١٨٠

<sup>(</sup>٣) انساب الأشراف ٢١١٠ - ٢١١ مع ٢٦٢

<sup>(</sup>١٤) الطبري ٤ ١٤٣ عن سبب

الأنصار أن يقوما عليه، وليس فيه إلا عراران من فصه وأنهم تنادو في الدار أدركو، يبب المال، وسمع الرجلان أصوءتهم فهربوا، وأثوا ست المال فالتهبوء " وهما من أخبار الطارئ عن سيف القبعي.

وحاء في حبر غريب عن هاشم مونى عنان عن شبح كوفي عن شبح آحر أن علياً الله وقال له : إن رسول الله آخى بيني وبينك (!) وشك إليه حصر طدمة له وابترازه أمره المحرج علي الله إلى الله المسجد فأخذ ببد أسامة وذهب به إلى ست المال فلم شمكن من مفاسحه فقال الله المسجد فأخذ ببد أسامة وذهب به إلى ست المال فلم شمكن من مفاسحه فقال اكسروا الماد عكسروه فجعل بعطى الماس فتفرقوا عن طلحة حتى مشى إلى عنمان فاعد راليه (الهدال)

وهد كيا ترى غرب في طرعه ومعاه، عير ملائم لظاهر الحال وساتر الأحار، وكدا ما فيله من حير سيف عن جهم بنت المال، بل انتقل إلى عني الله فحمل عليه كانبه عند الله بن أبي رافع القبطي من موالي النبيّ والوصيّ الله عن الإسكافي أنه الله صعد المدر " فحمد الله وأثبي عبليه،

<sup>(</sup>۱) الطبري ٤ ۳۹۲\_۳۹۳

<sup>(</sup>۲) الطبري ۲۹۱ (۲

<sup>(</sup>٣) الطبري ٤ - ٤٣ ـ ٤٣١، ونقد عن الطبرى للحرائي في شرح الشهج ١ - ٣٣٣ وعلم للمطلبي في بحر لأنوار ٣٧ - ٥٧ س عرب منه ما نقده البلادري في أسباب الأشراف ٢ - ٤٠٤، الدعويث ٢٦٩ : أن الناس احتمعوا بعد عثمان على طبحة بعتج علي بيت المال فعال الناس إليه فيا يعود أ.

<sup>(</sup>٤) جاء هيه : س بيعتد كانت في يوم الجمعة الاثني عشر يوماً بقين من ذي لحجة ، ففي اليوم الثاني من سمه بوم السبب حظب فقال والايستقيم س كان بعد ذلك وبعد الأوائن محرم السبة (١٣٦٩).

ودكر محمداً فصلى علم، ثم دكر معة، شاعلى أهل الإسلام، ثم دكر الدب فرهدهم فيها وذكر الآخر، فرغَّهم فيها ثم قال:

وأما بعد، فإنه به قيص رسول الله تظل استحلف الناس أبا بكر، ثم ستحلف أنو يكر عمر، فعمل نظر بقد، ثم حملها شورى بين سمه فأقصى الأمر مهم إلى عثال، فعمل ما أبكر تم وما عرفتم ثم حصر وقبل، ثم جنتموني فظلم إلى، وإنما أبا رحل مبكم في ما لكم وعلي ما عدكم.

وقد ضح اقد الناب بينكم وس أهل الصله فأمينت الله كقطع الدر المظلم. ولا تحمل هذا الأمر إلا أهل الصبر والبصع، والعلم بمواقع الأمر، وإبي حاملكم على مهج بينكم بيالاً، ومنفد فيكم ما أمرت به، إن استقمنر بي و لله المستعان، ألا إن موضعي من رسول الله بيالاً بعد وقاله كموضعي منه أيام حياده، ها مصوا لما تؤمرون به وقفوا عدما تُهون عنه، ولا بعجلو في أمر حتى بينته لكم، فإن له عن كل مر تنكرونه عذراً.

لا وإن الله عالم من هوى سمائه و عرشه أي كنب كارها للولاية على أمه محمد حيى احتمع رأيكم على دلك الأقي سمعت رسول الله ينظل ينقول «أيسا وال ولي الأمر من معدي أقيم على حدّ الصراط، وتشرت الملائكة صحيفته، فإن كان عادلاً أمحاه الله معدله، وإن كان حائراً انتقص به الصراط حتى تترايل معاصله ثم بهوى به إلى الذر، فيكون أول ما يتميها به أنهه وحرّ وجهه» وبكتي لما جنمع رايكم لم يسعني ترككم

ثم التعب عيماً وتمالاً فقال ، ألا لا يقولن رحال ممكم قد عمر بهم الدب فا حذو العفار وقحرو الأنهار ، وركبوا الخبول لهارهه ، واتحدو ، أو صائف الروفة الرائقة ، قصار دلك عليهم عاراً وشاراً إذا ما معنهم ما كمانوا يحبوصون عيم وصدّ بهم إلى حقوقهم مي يعممون المنقمون ذلك ويسمكرونه وسقولون عبد حرمنا ابن أبي طالب حقوقها !

ألا وأعا رحل من لمهاجرين و الأنصار من أصحاب رسون لله على برى أن الفصل له على من سواه لصحنه ، فإله الفصل الذير عدا عد الله وثوانه واحر ، على الله فأنم عباد لله ، والمال مال الله نفسم بينكم بالسوئة ، لا فصل فيه الأحد على أحد ، وللمثقين عبد الله عداً أحسن الجراء وأقضل الشواب ، ولم يجمعل الله الدنسيالم للمتنين أحراً والا ثواباً ، وما عند لله خمر للأبرار .

وإن عدما مالاً هسمه فبكم، فإذا كان عبداً صاعدوا عبلمنا إن تساء الله ولا يتخلُّف أحد منكم عربي ولا عجمي، كنان من أهمل السطاء أو لم يكس الآ حصر، إذا كان مسلماً حرّاً أقول قولي هذا وأسبعثر الله العبظم لي ولكم ثم نزل.

وكان سعيد بن العاص واصحابه من بني أمية وسائر قبريش حماصرين وكان التفات علي ﷺ إليهم، فسمع نقول فائل الله بنن العاص؛ لقبد عمرف مس كلامي ونظري إليه أني أُريده واصحابه من هلك فبمن هلك ا

#### وتقسيم المال

قال قلياكن العد وعدا الناس وصلى الصح، طنع طلحة والزبير فالمحيا عن على الله ما ما المعدوات الناس وصلى الصح، طنع طلحة والزبير والله عند الله وعبد الله بن عمر، وطلع سعيد والوليد بن عقيد نجمسا إليها (١) ثم حاء قوم من قريش قالصموا إليهم وأحدوا يتناحون فيا سهم، ومعهم زيد بن ثابت الأنصاري.

 <sup>(</sup>١) شرح الهج المعترفي ٧ - ٣٥ ـ ٣٨، عن كتاب الإسكاني فني سفض الرسالة المشتاسية للحافظ البصري

٢٦. دُكر هذا في الحبر مروان. وقد من أنَّه كان قد هوت إلى مكة فهن رجع يومند ناهان؟!

ومرّ جمع عُبيد الله بن أبي رافع الفبطي فسمع اس نزيير بقول لأبيه و صحابه. ما حق عنينا أمس من كلام عليّ ما يريد ا مانتمب سعند إلى ريد س ثالت وقال. إباك أعني واسمعي يا حارة إ فانتفت إبهم عبيد الله وتلا قوله سبحابه : ﴿ وَلَكِنْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ وَلَا قوله سبحابه : ﴿ وَلَكِنْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ وَلَا قوله سبحابه : ﴿ وَلَكِنْ اللهُ وَلَا لَهُ وَلَا قَوْلُهُ سبحابه : ﴿ وَلَكِنْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَا اللهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَالِمُهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَ

ومصى إلى على ﷺ فأحدره مدلك فقال . والله إن نقيت وسلمت لهم الأُقلمتهم على لمحجّة البيصاء والطريق أبو صح

ممام الوليد بن عقبه وجاء إلى على ﷺ فقال له .

يا أما لحسس! (كذا) إنك فد وترتنا خمعاً أما أما فسفلت أبي يموم بمدر في صعراً، وحدلت أخي (عثمان) مالأمس وأما سمسد؛ فسفلت أماه يموم ممدر في الحرب، وكان ثور قريش! وأما مروان، فسخّفت أماه عند عنثمان إد صبقه إلمه وبحن إحوالك ونظراؤك من بني عبد مناف أوإنما سايعك اليوم على أن سصم عملًا ما أحسناه من المال في أبام عثمان، وأن تسقتل فسلمه، وإلا فعان حسفال مرك ك والنحقا بالشام.

عمال علل الما مدكوم من وتري إياكم؛ هالحقّ وتركم، وأما وضعي عمكم ما أصدم فلس لي أن أصع حق لله عمكم ولا عن عبركم وأما قدي فتلة عثان؛ هلو لزمي ليوم قتمهم لقاتلتهم أمس! ولكن لكم عليّ إن خفتموني أن أؤممنّكم، وإن حفكم أن أسيركم!

وقال لعبيد لله بن أبي رافع المدأ بالمهاجرين فسادهم الحسب أسهائمهم في الديوان؛ وأعظ من حصر منهم ثلاثة دناس، تم ثنُ بالأنصار، ثم من تحصر من الأسود والأحمر.

<sup>(</sup>۱) الرحرف ۸۷

وكان سهل من حنيف حاصعراً ومعه علامه وقد اعتقه، فبقال بنا معرد الموسيين هذا علامي بالأمس وقد عنصه اليوم؟ فقال العطبة كها تعطبت

## مصن والأمير السابق واللاحق

وكان على على الله ود دعا قبس س سعد فقال له وسر إلى مصر فقد وأسنكها، ه حرج إلى رحمك هاجمع فيه من ثقاتك من حبيت أن يصحبك حتى تأثيها ومعك جددا فإن دبك أرهب لعدوك وأعز لولتك، فإدا أنت فدمتها إن شاء الله فأحسن إلى المحسن، واشندً على الريب، وارفق د حاصة والعامه فإن الرفق بمن

<sup>(</sup>۱) شرح النهج المعبرالي ۷ ۲۷ ـ ۳۹ عن كتاب الإسكافي فني سعص او سنامه بعثمانية اللما عظ مرسلاً بلا وسناد ، ورواء الطوسي في الأمالي ۱۷۲۷، تحديث ۱۵۳ بإسناده إلى ابن عقد ، الرابدي عن أبي الصنت انهر وي عن الصنابي مالك بن أوس بن تحدثان ، وليس فيه النوقيت بنومين أو ثلاقة بعد ابنيته العامه مما هو مستبعد حداً من محتوى الحبر وروى أشفر الحبر بإسناد آخر في ۱۸۱ ، التحديث ۱۵۵۷

٢١) هيبدو أن ثوار مصر كانو قد رجعوا ولم ببعوا

فقال قبس رجمك الله د أمير لمؤمنين، قد فهمت ما دكرت، أب هولك الخرج إليها مجد، قوالله إن لم أدخنها بجند آنها به من المدنية لا أدخلها أبدأ، فإراً أدع دلك الحسد لك قال احتجت إليهم كانوا قريباً منك، وإن أردت بعتهم إلى وحد من وجوهك كانوا عدّه لك، ولكني أسير إليها تنفسي وأهل بني! وأما ما أوصيتني به من رفق و الإحسان، فإن الله تعالى هو المستعان على دلك

ئم أمر على ﷺ كاتبه ابن أبي رفع أن يكتب له عهده فكتب.

سم الله لرحم الرحم، صعد لله أمار المؤمس إلى من بلعه كدبي هذا من المسلمان السلمان السلام عليكم، فإني أحمد الله إليكم الدي لا إله إلا هو، أما بعد فإل لله الحسن صبعه وتقديره وتدبيره احتار الإسلام ديناً لسميه وسلائكته ورسيد، وبعث به الرسل إلى عباده، وحص من المحب من حلمه، فكان نما أكرم الله يه هذه الأمة وحصهم به من المصلة ان بعث محمداً الله إليهم، فعلمهم الكتاب والحكة والغرائص والمسلة، وأدّمهم كيا يهدو وجمعهم كيلا بتموقوا وركهم كما يتطهروا، فلما فصى من ذلك ما عدم فعصه الله إليه، فعلمه صدوات الله وسلامه ورحمته ورصو به، إنه حميد مجيد

ثم إن لمسلمين من يعده سحلهوا امرأين مهم صالحين، عملا سالكتاب وأحسا السيره ولم سعدًيا السنة النم بوقاهما لله (فرجمهم الله) ثم ولي من بعدهما والي أحدث أحداثاً فوحدت الأمة عمله مقالاً، ثم نقموا عليه فغيروا تم جماءوني فالمعوني، فأستهدي لله الهدى وأسعينه على التقوى ألا وإن لكم عملينا المحمل مكاب لله وسنه رسوله والقماء بحقه، واستح لكم بانعس، واقه لمستعان وحسسا الله ونعم الوكين

 <sup>( )</sup> فتم بكن الكتاب إلى محمد بن أبي جديقة العيشمي، فلعيَّة الله بر من الصائح اقبوار تغلّبه على مصير.
 ( ) دبك ولو بالنسبة إلى من بعدهما

وقد بعثت إليكم فيس بن سعد أمبر أ، قواز روه وأعموه عملي الحمق، وقمد أمر نه بالإحسان إلى محسكم، والشده على مريبكم، والرفق بعوائكم وحواضكم، وهو عمل أرضى هديه وأرجو صلاحه ونصبحته نسأن الله لنا ولكم عملاً راكياً وثواناً حريلاً ورحمه واسعة، والميلام علمكم ورحمه الله وبركانه. وكتب عمد الله بن أبي رافع في (غرة) صفر سنه (٣٦هـ)

هجرج قيس في سنعة نفر س أهله حتى دخل مصر، قصمد المبر وحملس عسه ومعه الكتاب فأمر به فقرئ عبى الناس، قديا فرع من قراءه الكماب فام قيس حطيباً.

وحمد الله و ثنى عدم فقال: لحمد لله الدي أمات الباطل وأحيا الحق وكت الظالمي؛

أيها الدس، إنا دابعها حير من بعلم بعد بيك ﷺ، فقوموا ف بعوا على كتاب الله وسنة نيبه، فإن محل لم بعمل فيكم بكتاب الله وسنّة رسوله علا بيعة النا عديكم ا فقام الناس فبا يعوا

و و شب مسلمه بي علد الأبصاري فيعي عثال ودعا بي الطلب بدمه ، واعترل سمه جمع ، فأرسل قيس إليهم ابني لا أكرهكم على ليمة بل أكف عبكم وأدعكم فها دمهم ، وأرسل إلى مسلمه يقول نه ، ويحك أعلي تثب؟ والله ما أحب أن لي ملك مصر إلى الشام وأبي قتلتك ! فقال مسلمه فأنا كاف عبك ما دُمت أب والي مصر

وكان بقرية من قرها يربد بن الحارث الكناي قد أعظم أهلها قبل عثيان، قبعت يريد إلى قبس نقول إيا لا تأنيك (ساعك) و لأرض أرصك فابعث عالك، وبكن أفرّنا على حالنا حتى ننظر إلى ما بصبر أمر الناس، فهادمهم.

وبعث عيَّانه على أعيالها وجيا خرجها ولم ينارعه أحد منهم (١)

العاراب (اللثقمي) ٦٠٦ ٢ ٢٠٢٢

### وأبقى حذيفه على المدائن

وأمام حذيفة س ليمان العبسى على المدائن كما كان وكنب إليه:

وفد وحّهت إليك كناماً عهداً لتقرأه على أهل مملكتك ليعلموا رأبنا فيهم وفي حملع المسلمين، فأحصرهم و قرأ عليهم وحد البحة لنا على الصعار والكبير سهم إل شاء الله معالى».

وكن كتابه إليهم. «سم قه الرحمى الرحم، من علي بن أبي طانب إلى من بنعه كتابي هذا من المسلمين، سلام عليك فإني حمد إليكم الله اندى لا إله إلا هو، وأسأله أن يصلّي على محمد وآله. أما يعد، فإن الله تعالى احدار الإسلام ديناً لنفسه و ملائكه و رسله، إحكاماً تصمعه و حسن تدمره، و بطراً منه لعباده، وحص به من أحبّه من حدقه، فبعث إليهم محمداً عملاً عملاً عملاً و تقصيلاً لهذه الأُمة، وأدّمهم لكسى يهسدوا وجمعهم لئلاً ينفر هوا و وقّفهم لئلاً بحورون، فنيا قصى ماكن عليه من ذلك مصى إلى حدة الله به حمداً محموداً.

ثم إن بعص لمسلمين في موا بعده رجلين رضوه بهديها وسير بهيا، فأقاها ما شاء الله ثم ترقّه هما الله عرّ وجل، ثم ولو، بعدهما الثالث فأحدث أحداثاً ووجدت لأمة عليه فعالاً فاتفقو عدم ثم نقموه منه فعير وا، ثم حاءوي كسن لحميل قبا بعوي، وربي أسهدي الله سهد ، واستعبيه على تقواه، ألا وإنّ لكم عنيها لعبعل بكتاب الله وسنة سيّه على والقيام عليكم حقه واحداء سنّه ، و لنصح لكم بالمعب والمشهد، وبالله تستعين على دلك وهو حسنة وبعم لوكيل.

وقد أمرته سالإحسان إلى محسمكم واشسده على سريبكم و لرفق محسمكم، وهد أمرته سالإحسان إلى محسمكم واشسده على سريبكم و لرفق محسمكم، اسأل اقد لنا ولكم حسن الحيرة والإسلام، ورحمه الواسعة في لدسيا و الآحدة ورحمة الله و ركاته».

ونها وصل عهد عليه إلى حديمه حمع الناس فصلى بهم، ثم أمر أر بهراً هذا الكماب عليهم فقُرئ ثم صعد هو المنبر فحمد الله و ثنى عليه وصلى بملى النبي ثم قال المعمد لله الدي أحيا الحق وأمات الباطل! وحاء بالعدل ودحص الجسور وكنت نظالمبرا بها الناس إنه ولاكم قه أمار المؤمني حقاً حقاً ، وخيراً من معلمه بعد بينا ، وأوى الناس بالناس ، وأحقهم بالأمر ، وأفرجم إلى الصدى ، وأرشدهم إلى العدل ، وأهداهم سبيلاً ، وأدبهم إلى الله وسنه ، وأمسهم برسول الله والمائ ، وأناسها إلى العدل ، وأهداهم سبيلاً ، وأدبهم إلى الله والمسهم طسريقة ،

فقوهوا أيها الناس هـامعوا على كتاب لله وسئة سيّه، هــإن لله في دلك رصاً ولكم مُفتع وصلاح، والسلام.

فقام الناس فيايعو الأمعر المؤمنين عليه أحسس بيعة وأجمها

فليا استنت السعة قام إليه في مسلم من أساء العجم مولى تحمد بن غيارة لأنصاري، من أفضى الناس وباداه أيها الأمير، إنا سمساك تقون في أول كلامه قد ولاكم الله أمير المؤمس حقاً حقاً (كأتّك) تعرّص بمن كان قبله من الخلفاء أنهم لم يكونو أمراء المؤمس حفاً حفاً، فعرّهنا دلك أبها الأسير رجمك لله ولا تكسما، فإنك من شهد وعدين، ونحن مقلّة ون دلك في أعناهكم، واقه شاهد عميكم في تأثون به من النصيحة لأميكم وصدق الحير عن سبّكم!

فعال حديمه أبي برحل أما إذ سألت ومحصد هكدا ماسع و مهم ما أحيرك به اما من نستى بأسير المؤسين عن تقدم من الهنماء قبل علي بن أبي طالب فإن جبر ثبل شهد به فإسم سمّاهم الباس وسبقوا بدلك، وأمّا علي بن أبي طالب فإن جبر ثبل شهد به وسمّاه بدلك الاسم عن لله تعالى، وعن سلام حمر ثبل عبيه بإمره المؤمنين شهد له رسول لله به، و صحاب رسول لله في حياه رسول قه كانوا بدعوته بإمرة المؤمنين. ثم فصّل له العديت في ديك اله

## بعي عثمان عبد معاوية

مرّ المنبر عن استمائة عنان بمعاونة، وإغانته له بجبش مع يسريد بمن أسد القسرى، وأبه أمرهم أن يبقوا خارج المدينة لا يدحلوها حبى يأدن لهم، فأتاهم المعال بن بشعر الأنصارى مبعوثاً من بائلة روحه عنهان بمقميصه إلى سعاء به، فرحعوا به إلى الشام.

ولا عبد حبراً عن وصوهم إلى دمشق، إلا حبراً عن مددرة أحدهم وهمو المحاج بن خرية انتققي بعي عنها إلى معاويه، دحل إبيه وهو مللف، ثم كشف عن وجهه وبدأه تحطاب با أمير المؤميين! أتعرفي؟ قال بعم ما تريد؟ قال، تعى إليك ابن عفال، إلى كنت قيمل حرح مع يريد بن أسد مفشأ لمثان، ونقيبا رحلاً ممن قتل عنهال فقتلناه المنم لا يحيره عن يبعه عني ينه وإنما بحرصه على لطلب مدم عنهال مده، ولا بسأله معاوية عن أي شيء في ذلك، مما يظهر منه أن الخبر متأخر عن أن يكون التعني الأول

ولا تحد كتاماً نصاً على على على في الماس أن يعضروا المسجد تم خرج حلى كمان على على في بعر له عن الشام، دى في الماس أن يعضروا المسجد تم خرج حلى صمد المسر، وحطب محمد الله وأثنى علمه وصلى على سنه تم هال يا أهل الشام قد علمتم أني خليقة أمير المؤمس عمر بن الخطاب، ثم خليعة عنمان، وقد قس مظلوماً وأنا ابن عمه ووليّه، والله يقول في كتابه ﴿ وَمَنْ ثُمِل مَنْظُوماً فَقَدْ جَعَلْتُ لَوَالِيّه سُلُطَوناً ﴾ وأما أحب أن تُعلَّموني ما في أنفسكم من قتل عنمان.

لمسمودي قال كان بالكوف ودعا إلى الصلاة جامعة ! وكان مريضاً فحملوه ووضعوه
 على المتبر ! أنيس كان أميرهم أبا موسى الأشمري ؟!

<sup>(</sup>۱) وقعه صفيل ، ۷۷

فعام كعب بن مره الشّلَمي فقال والله لفد قت مفامي هذا وإلى الأعلم "ن فيكم س هو أفدم متي صحمه لرسول الله تلكي ، و يكني شهدت من رسول الله مشهد نعل كثير أسكم لم يشهده : إنّا كما مع رسول الله في بوم شديد الحرّ سصف الهار فقال : « لنكوس فسه حاصر : ، هذا المقتّع يومند على الهدى » واشار إلى رحل مضع مَرْ ، فقمت حتى أخدت عمكه وحسرت عن رأسه فإذا هو عثمان ا فصر فت بوجهه إلى رسول الله وقلت : هذا يا رسول الله؟ قال تعم

وكان في المسجد يومند عو من أربعينة رحل من صحاب رسول الله ﷺ. فقاموا وبالمعود على الطف بدم عثان ثم الأمر شوري "

<sup>(</sup>١) وقعه صفين ٨٠ ـ ٨١ والصحابة مع معاونه إنما كانو بحواً من الأربعين ١١٧ (بعمئة وعله عند المعترلي في شرح النهج ٢٠ ـ ١٥ ولم يعلن عليه بشيء : وقلب كعب بن مره إلى مره إلى مره بن كعب لا كما جاء اسمه وحيره كدلك في أُسد إنهايه ١٥١ : ٢٥١ و نظر قاموس الرحال محمطاً.



بدايات حرب الجمل



#### بثارة عمرو، ومروان لمعاويه:

أما إثار ، عمرو عقد مرّ في الحبر عن المعترلي عن الكبي عن ابن عباس حطمه علي الله في ردّ فطائع عنهان على المسلمي، وفي آحره : كان عمر و بي العاص حمث وثب ساس على عنهان حرج من المدسة إلى أينه من ارص الشام ( فلسطس ) فعرلها، وبلعنه خطمه على عنهان حرج من المدسة إلى أينه من ارص الشام ( فلسطس ) فعرلها، وبلعنه خطمه على عنها وعمله في ردّ قطائع عنهان، فكنت إلى معاويه ، ( القد ) فشرك بن أبي طالب من كلّ مال علكه كما تُقشر عن العصالج ها إ فاصلم ما أنت صالم "أو حاكنت صالع أن صالع "

وأما إثارة مروان · فقد نقله المعارلي أيصاً عن ابن بكّار بسيد. عنى ابس غرفجة ، أن معاونة ورد عليه كتاب مرون بعد معتل عنهال وهنه : يا أبا عند الرحمان وهب الله لك هوّه العزم وصلاح النيّة ، ومنّ عليك ععرفة الحق واتّباعه · فريّ كتبب

<sup>(</sup>۱) شرام اللهج سمعتر لي ۱ : ۲۷۰

<sup>(</sup>٢) مروج الدهب ٢ : ٢٥٢

إليك هذا الكتاب بعد قبل عنهان أمير لمؤمس، وأيَّ قبده قُس ا عُركما يُبحر البعار الكمر وبي مُعدمك من محمره عير مقصّر ولا مطبل. إن القوم اسطالوا صدّته، واستقلّوا باصره، واستضعفوه في بديه، وأتنوا غتيه بسط أبديهم فهاكان قسمه عهم ثم رموه بأباطيل حنفوها بيجعلو داك دريعه إلى قسه، فوعدهم التوبة مما كرهوا والرجعة إلى ما أحبّوا فيم بقبلوا دلك، ووثبو عليه هـ فكوا دمه والمهكو حرمته وجهوه داره، والفشعوا عنه بفشاع سحانة قد أفرعت ماها؛ مكفتين فيل ابن أبي طالب الكفاء الجراد إذ أبصار المرعى فأخيق بني أمية أن يكونوا من هذا الأمر (الحلافة) بمنحرى العنبوق إن لم يتأره ثنائر! فنان شئت أن يكونوا من عبد الرحمان هكه، والسلام

هلها قرأه أمر أن يؤدَّن في الناس بالصلاة حامعة ثم خطمهم متنقل الصلوب وأبكى العيون ورفع الصحيح حتى علت الرئة!

ثم كن حوال مروال أما بعد، فقد وصل إلى كتابك مشرح خبر أمجر المؤمنين وما ركبوه منه وعالوه به . فإذا فرأت كتابي هذا فكن كالفهد لا يُصطاد إلا عبدة . ولا ينظر شرراً إلاعل حبية . وكالثعلب لا يقلب إلا روعاية ، وأحف هسك مهم إحفاء لقيقد رأسه عبد لمس الأكث، وامتهى عبدك امنهال من يبأس القوم سيصره وانتصاره ، وانحث عن أمورهم نحث الدجاجة على حت الدّخن عبد فقاسها (مجسس) وانعل الحجاز فإني منعل الشام ، والسلام

فكتب مرون حوامه أما بعد ، فقد وصل كتابك ، فقم كنات رغيم عشيرة وحامي لدّمار ، كذيتُ عس الظالّ ما تبرك المظلمة وحبّ الصحوع إلاّ مهويمه الرك القحل ، حتى تُعدّ جماحم وجاجم! حدّ العراجين المهدّلة حدين ايساعها! وأنا حتى صحة ستي وقدو عريقي ، و محريك الوحم بي وعلمان الدَّم مسيّد عبر سابقك بقول ولا متعدمك يقعل ، وأس الل حرب طلاب اليرت و بي الطّيم !

وامًا كحرب، نصحراء في الهجير برقب عين الشمس، وكالسبع المفلت من انشرك يفرق من صوت نفسه، منظراً ما تصبح به عربيتك ويرد به أمرك، فيكون الممل به والمحتدى عليه

#### معاوية وسعيدين انعاص

وكب معاويه إلى سعيد بن العاص الما بعد، فإن كتاب مرون ورد على من ساعه ومست سارية. ومروان برائد لا يكدت هذه ، بعلام الإفلات بابي العاص ولات حين مناص! دلك أبكم بيا بي منة عبا فلبل تسألون دبي العبش من أبعد لسافه فيتكركم من كان عار فأ وبصد عبكم من كان لكم واصلاً منفر فين في الشعاب تنميون لمظة الماش! إن أمير المؤسين اعتمان عبب عبيه فيكم وقبل في سيسكم فعيم بقعود عن بصرته والطلب بدمه أوانيم بو أبيه وذوو رحمه وأقربوه وطلاب ثاره، أصبحم متمشكين بشظف بعاش رهيد عا قليل يُهزع منكم عبد لتحادل وصف القوى فإذا فرأت كتابي هدا قدت دست البراء في الجسد لنحف وسير سير الجوم تحت النهام، واحتد عشد العل في الصيف لنشاء، فقد أكدنكم مأسد (الربير) وسم (طلحة).

فكف سعيد جوابه أما عد، فإن لحرم في النئيّة و لحطّ في المحدد، والشؤم في البدار، والسهم سهمك ما لم شخص به الوَّتُو، والحالب بن بردَّ بلين في نصرُع دكرت حق أمير المؤمنين (عنمان) علما وقرابتنا مبدوأبه فُتل فيما. وأمرتنا بطلب دم عنمان العاميّ حهة بسلك فيها أبا عد، لرحمان؟ وقدرُ دمت الهجاج وأُحكم الأمر عليك وولى رمامه عيرك أ

مدع مدوأه من لو كان افترش فراشه صندر الأمنز لم يُبعدل بنه غينزه و هني أحالُك بعد حوص الدماء ـ تنان الظفر فهن في دنك عوص عن ركوب اللآئم ونفض لدين؟! . وعدل أما عد لرجمال رماء راحلتك إلى محلة الحلق، واستوهب العاهد لأهلك، و سلطف لسس على قومك؟ وهمال من فبولك ما أقول حلى يُفخر مروان ينابيع الفتن تساخّح في البلاد، وكأبى سكما عند سلاقاة الأبطان نعيدران بالقدر! ولبئس العاهم الدامه، وعلم قديل ينصح لك الأسر أما أب فأبوسد الإسلام واستشعر العاهم قلا على بي أمة ولا لهم، أحمل الحرم داري والست سعني، والسلام.

#### معاويه والوليدس عُقبة

وكت معاوية إلى الولد بن عُقبة ايابي عُقبة النا العيش وطيب الخيش أطيب من سعع سموم الجور عد عد عندال الشمس في أفقها إن عبان أحاث أصبح بعبداً منك. فاطلب لتقسك ظلاً بستكل به إلي أرك رافداً عبى العرات وكيف بالرفاد بك لا رقاد لك إفلو قد استب هد الأمر بلر بده ألّهيت كالنعام الشريد بمرع من ظل الطائر، وعن قبيل بشرب الرس وتستشعر الحوف، وأرث عسيح الصدر مسترحى للب رحو الجرام قليل الاكتراث، وعن قليل تُجتث أصلك! والسلام مسترحى للب رحو الجرام قليل الاكتراث، وعن قليل تُجتث أصلك! والسلام عكتب الوليد جوابه أما بعد، فإنك أسد قريش عقلاً وأحسبهم فهما وأصوبهم رأباً، معك حسن الساسة وأبت موضع الرياسة، تورد عموفة ويصدر عن منهن روي، مدونك كالمعلب من العيون، يهوي به عناصم اشهال إلى أبد البحر، كنت إلي بدكر طيب لحبش وبين لعبش، في على حرام علي إلاً مُسكة الرمن، حي أقطع أوداج فتله عبان قطع الجود بحد الشفرا وأما الدين، فهيهات إلا مسكة خمه المرتب يرتف عقله الطالب، إنّا على مداحاه، ولما تبد صحاتنا بعد، وليس دون الدم بالدم مناص، قبي رابعا صفحه! والصعف دل، أيحيط فتله عبان زهرة

الحياة الدب ويُسقون برُّد لمعين، ولمَّا يُنظُّو الخوف وبلحسوا الحدر ﴿ لَا دُّعَـٰبَتُ

نُفَعَة إلى كال دلك حتى تصب لهم حرباً تصع الحوامل له أطفالها وقد عقلت بفعني على الموت عقل البعار، واحتسبت أبي ثاني عثان أو أقبل فائده المسمِّل على سايكون ما رأيك، فإنا منوطور بك متبعون عقبك ولم أحنسب الحال تتراحى بك إلى عده العاية، لما أخافه من إحكام القوم أمرهم

## معاوية وابن كُريز

وكس إلى عدد الله بن عامر بن كُربر ابن خال عنان وواي لبصره المعرول.
أما بعد، فإن منبر (الإمارة) مركب دلول لا يسارعك المعام (ولكن) هيب دلك
إلا بعد ركوب أثباج المهائك و قتحام أمواح لمعاطب، كأبي بكم سيا بقي أمية لكنوق المتقرقة نقودها لحداة، أو كرخم تدرق حوف المعاب افتد الان ولسوط عديد و عرح لما يتدمل، وقبل استضر ، الأسد والتفاء لحبيه على فرسنه وبارل الرأي وانصب المشرك، وادم عن عكل واجعل أكبر عدّتك المدر وأحد سلاحك الرأي وانصب الشرك، وادم عن العوراء، وسامح للجوح واستعطف لشارد و لاين الأشوس التحريض، واغض عن العوراء، وسامح للجوح واستعطف لشارد و لاين الأشوس وقرّ عرم المريد، وبادر سقية وارحف رحف الحيه واسبق قبل أن يُسبق، وقم قبن و يقام قبن أن يقام لك واعدم أبك عبر معروا ولا مهمل، والسلام

وأجابه أبي عامر أما بعد، فإن أمير المؤمي (عنان) كان لننا الحساح لحاصه بأوي إليها فراحها بحتها: فلها أصابه السهم صبرا كاممام الشارد، ولقد كنت مشترك الفكر ضال الفهم ألقس در شة استحل بها من حطأ الحوادث حتى وصلي كتابك، فاسهب من عقمه طال فيها رُقادي، فأما كواجد المحدة كان رب جانبها حائراً وو نه للموت في طب المر أحسس من لحياة في الدله! و نت ابن حرب في الحروب ونضار بي عبد شمس، والهيم بك منوطه وأبت منهضها «فإذا بهصب فيسس حين قعود» وأنا اليوم على خلاف منا كانت عليه

عرعتي من طلب العاقبة وحت السلامة قبل قرعك سريداء العلب بسوط المبلام، ولسم مؤدّب العشعرة أنت؟ وإنا للرجوك بعد عثان، وها أنا مستوقّع منا يكنون ملك لأمنتله وأعمل علمه، إن شاء شه!

## معاوية ويعلى بن أمية التميمي٠

وكتب معاوية إلى بعلى بن منة التممي حليهم وعاملهم المعزول عن اليمن المناطلات مكلاء ته وأيدك سوفيهه! كبت بيك صبيحة ورد علي كساب مروان يحبر قتل أمير المؤمنين اعتمان، وأبه كما طال به السرحتي نفصت فواه وتقلب سيضته وظهرت الرعشة في أعضائه، ورأى دنك أقوام لم يكونوا عبده منوصعاً للإسامة وبلامانه وتعبيد بولايه، ونبوا به وألبو، عليه، فكان امن، أعظم ما سعموا عليه وعانوه به ولاسك اليمن وطون مديك عنها! ثم برامي بهم الأمر حالاً بعد حال متى ذعو، دمع النظيعة مباذراً به الموت وهو صائم معانق المصحف بنو كتاب الله! وبه عظمت مصنعه الإسلام بعمور لرسول و لامام لمقبول! عبى عبر جرم معكوا دمه والتهكو حرمته! وأب تعيم أن بيعته في أعدقنا وطلب تأره لارم لنا يعته إلى طلحه بن عبد الله أن يلقاك عكة عبى يجتمع رأيك عبلى ظهار بدعوة والطلب بدء عثمان أمير لمؤمنين المظلوم! وكست بي عبد الله بن عامر يهد لكم لمراق ويسئل لكم حروبة عقامه، و عبم سابن أميه أن القنوع فياصدوك لاستطاق ما حواله بدال من المال، هاعدم دلك واعمل على حسبه بن شاء الله فأجابه بعلى بن أمية حليف بي بوقل شول إنا وأنتم بيا بني أمية ما أنه منافعة علية منافعة على المناه المناه عليه مناه الله على به المناه ال

عاجه بعلى من أمية حليف بني بوعل نقول إما وأنتم إيا بني آمية كالحُكُر لا تُبنى بعير مدر، وكالسبب لا يقطع إلا بصارته ! وقد وصدني كتابك بحير القسوم وحالهم، فلي كانوا دبحوه دبنج النظيخة بودر به الموت، فلتحرن ذبحوه بحر الندن و في بها لهذي الأحل ! تكلتني من أنا انتها إن يُمثُ عن طلب وتو عنمان، أو نقال، لم يبق منه رمن البي أرى العنش بعد عنل عنهان مُرّاً ! إن أدم القوم فابني تُمدلح .
وأما قصدهم ما حوته بدى من المال فالحال أبسر مفقود إن دفعوا إلينا فتله عنهان!
وإن أبوا ذلك أنفضا لحال على القتال. وإن لنا ولهم لمعركة بساحر فسبه كسها بسحر
الحزّ وإيل النهيبة

## إثارة معاويه لطلحة والزبير

وكان كنابه إلى طبحه أما بعد فإبك أفل فرنس في قريش وتر العلم تفسُ منهم في حروب الإسلام كثيراً كعليًا؛ مع صباحة وجهك! وسهاحة كفّك وهصحة لسائك! وأنب في السابقة بإراء من تقدّمك (من الحلقاء) وخامس المبشّر بي بالجمة! وهو تمدعها، ولك يوم حد وقصله وشرفه! فسارع رجمك به إلى ما تُمدك الرعمة من أمرها مما لا يسعك التحلف عند، ولا يرضى شمك إلا بالقبام به فقد أحكمت لك الأمر قبلي والزبر فعير منقدم نقصل عليك و لسلام

وكتب إلى الزبير أما بعد فإنك الربير بن العواد ابن أبي حديد و بن عمة رسول الله وحواريه وسفه وصير أبي بكر ، وقار بن المسلمين للذل في الله مهجنه يمكة ، مثلثه المبيعث فحرجت كالتعمال المنسبح بالسبف المنصب ، كل دلك فوه إيمال وصدق بقي . وسبقت بك من رسول الله البشارة بالحية [( يهو مبدعها) وحعله عمر أحد المستحلّفين على الأمة افي الشورى) و عمم بنا أما عند الله أن الرعته أصبحت كالغنم المتعرفة بعيبه الراعى ، فسارع رجمك بنه إلى م الشعث وجمع الكلمة وصلاح دات اليين وحش لدماء! قبل تفاهم الأمر والتشار الأمة افقد أصبح الناس على شفا حرف هار إلى ثم يُر أب فعها قليل ينهار ، فشمّر لتأليف الأمه ، و بنع إلى ربك سبيلاً ، فقد أحكت الأمر على من قبلي بك ولصاحبك (طبيحه ، عبلي أن الأمر معمدًام ثم لصاحبه من بعده! حسن الله من أنمه الحدى وبعاء الحدى والتسوى!

هد مص ما ينقله المعبر ليّ عن كتاب «الأحسر الموفقيات» "هذا وقد سبق على الله مكتاب معاومه إلى الزبير سعر هذا قال لما قدم رسول أمير المؤمنين على الله يكتابه إلى معاوية بطلب البيعة له و لقدوم عبيه، كتب إلى الربير وطلحة بعول المد الله الزبير أمير المؤمنين. من معاوية بن ابي سفيان سلام عديك، أما بعد فإلى قد ما يعد لك أهن الشام فأجابوا واستوسفوا: قدومك مكوفة و ينصرة لا سسقك إليها ابن أبي طالب افإنه لا شيء بعد هذين المصرين، وقد ما يعت لطلحة بن عبيد قه من بعدك، فأطهرا الطلب مدم عنهان وادعنوا ساس إلى ذلك، وليكن مسكما الجدد والنسير، أطفركما الله وخدن مناولكما ! وبعث يه مع رحل من بني عمس، فلما وصل هذا الكتاب إلى الربير شرّ به وأقرأه طلحة، ولم يشكّا في تُصح معاوية لها،

### جواب معاوية لعلى ﴿

من لخبر على كتاب على الله الله معاوية مع شعرة الحُهي، وأمه ماطل حوامه حق شهر صفر الثانث من مفتل عثان فأحضر طوماراً وعنومه: من منعاوية إلى على! ودعا برحل يدعى قبيصة العبسي الله فدفع إليه الطومار وأوصاه بمنا ينفول وسرّح رسول على الله معه، فخرحا حنى قدما المدينة في عره رسيع الأول لسنه (٣٦هـ)

شرح الهاج للمعترالي • ٢٢٣ ـ ٢٤٥، عن الموهبيات (اللزبير بن مكنار) (م ٢٥١هـ)
 رئيس في المشور

٣) شرح النهج للمعترائي ١ ٢٣٦ بلا إساد و أبي الإشارة إنها في حطية له عليه في المصدر
 بعده ٣٠٩، ٢٠٦ عن كتاب الحمل الأبي محمع

 <sup>(</sup>٣) وقي أنساب الأشراف ٢ ، ٢١٦ يومد بن باڤر العشسي

فديا دحلا المدسه ، خرح لعبسي الطومار وقبص على طرفه ورفعه لسظر الناس إلله حتى دخل على علي عدفع إليه الطوسار بعص حانمه علم عد فنه كدية ولاً من معاوية إلى على! مقدماً ، سمه على اسمه افقال للرسول عا وراءك؟ قال ، أنا من؟ قال ، نعم، إن الرسل أسة لا تُعن فعل قد مركت ورائي سبي ألف شيح وقد نصب لهم قبص عنان على مبير دمشق وهم يسكون تحسه ولا يسرصون إلا بالقصاص منك! قال: أمني بطلون دم عنان! ثم رقع يديه وقال اللهم إلى أسرأ بيك من دم عنان! ثم رقع يديه وقال اللهم إلى أسرأ بيك من دم عنان! الخرج وأنت من، فحرح وقد عدم الناس بأمره

تم كنب إلى عهل بن حسف الأنصاري بالتصرة، وإلى أبي موسى الأشعري بالكوفة، وإلى قبس بن سعد بن عبادة عصر أن سديو الناس لغزو الشام

وخطب أهل المدينة فقال إن الله بعث رسولاً هادياً مهدياً بكتاب حاطق، وأمر في ثم واضح لا جلك عنه إلا هالك، وإن المبتدعات والشجات هي المهدكات الآمن حفظ الله وإن في سلطان لله عصمة أمركم، فأعطوه طاعتكم غير ملتوية ولا مستكره بها، والله لنفعين أو لينفلي الله عبكم سلطان الإسلام ثم لا ينفله إليكم أبداً حتى بأرز الأمر (أو الإيمان) إليها الهصوا إلى هؤلاء القوم الدين يريدون أن يفرقوا جمعتكم العن الله يصلح بكم ما أفسد أهل الآفاق ونقصون الدي علمكم "ا

#### موقف عائشية.

قال المهمد · أجمع رواة الآثار وبعله السعر و لأحبار أمه لم قبل عنهان وسمعت بدلك عائشة في مكه ، استنشرت نقتله وفالت ؛ إبه أحرق كتاب لله وامات سنه رسول الله فقتله الله ، فعلمه أعماله ، وسألِك التاعي ، ومَن با بع العاس؟ وكان لناعي

<sup>(</sup>١) الطري £: ٤٤٦\_٤٤٤ عن سيف.

ماى عن المدينة فن أن يدبن الناس لعلى ينها بالسنة، وإنه رأى أن طبحة قد عمل معانيع الأبوات بنت المال وأحد بعاجاً لعنهان فأحجرها بدلك وقبال حلاشك أن الناس قد بايعوه! فقالت إيها دا الإصبع! (تعني إصبعة الشلاء من يوم أحدًا قد وحدوك لها كافئاً وبها يحشاً!

ثم هالمس. قد قصبت عمر بي فشدوا رحلي لأبوحّه إلى مارلي

فقد رحمها وسارت حتى مغت مغزل شرب الول معزل بعد مكه إلى المدينة) لقيت غيد بن أم كلاب من بني لبت أو بني بكر فادماً من لمدسة فسأله ما لخير؟ فقال فتل عثان افعالت قبل بعثل! فقال كها قالت فقالت له كنف كان أمره ؟ قال ، أحاط الناس به وبداره ورأيت قد علم على الأمر طبحة بن عبيد اقه احتى المحدين المحد عناتيج لخرش ببوت لمال ، ميناً ليبائع (ولكن) لما فتل عثال حرج الناس في طلب علي بن أبي طاس يقدمهم الأشعر و (أخوث) محمد من أبي بكر وعتار بن باسر، ولم يعدلو به طبحة والاعيره (مل وفي لجماعة طبحة والربير! وعتار بن باسر، ولم يعدلو به طبحة والاعيره (مل وفي لجماعة طبحة والربير! الأشعر يا علي، إن الناس الا سدون مك عبرك فنابع قبل أن تحلف ساس (ما يجهم وبايعوه) وكان طبحه والربير فاعدين فقال طبح فيا ينعم ما طلحه ، فم يا ربعر فايدي فيا ينه بنا يعده فيا ينبعته ، ثم صعد علي المير فيا سه دسي بو مثد على المير و با يعوه من المد، وفي ليوم النائث ( من سعه خرجت و الا أعلم ما جرى بعدى !

فقالت له . يا أحاسي بكر أنت رأبت طلحه بايع عنياً؟ قال إني و شه رأبته بايعه وما فلت إلا ما رأيت فقالت إنا شه الكره والله الرجل، وعصب علي بن أبي طالب أمرهم، وقُبل حسلمة لله منظموماً، ثم ب دنهم ؛ ردّو اسعالي ردّو اسعالي، فاريدّت إلى مكه. عال الروى عبد البكري. فسرت معها فجعيب مسأنتي في المسير وأجبرها عاكان، فقالت ماكيب أظن أنّ الباس بعديور عن طبحه مع بلائه سوم أحدا فقلت فإن كان بالبلاء فصاحبه الذي يوبع (عليّ، أشدّ بلاة وعساءً، فيقالت. م أسألك هذا! فإذا دخلت مكة وسالك لباس، ما ردّ أمّ لمؤمين فقل القيام سدم عثان والطلب بدمه (ا):

فقال ها من أمّ كلاب ولم؟ هو الله بنّ أول من أمال حَرفه لأسب، ومقد كنت تقولين :افتلوا تعثلاً مقد كفر معتل!

هقالت إنهم اسسابوه ثم قبلوه، وقد قلب وقالوا وعولي الأحير حبير من قولي الأوّل!

فعال له ابن أم كلاب.

فسك البعداء ومسك الهيير ومسك الرساح ومنك المطر وأب أمسرب سفتل الإمال مع وفسك لساء إنه قد كفر وأب أمسرب سفتا الإمال وقساله عسده مس أمسر ولم سنقط السقف مس فوف وم سنكسف شمسه ولقم وقسد سايع النسس د، قسوه وما تن وفي مثل من قد غدر الم

وأسرعت هي رحمة إلى مكة، هبدأت بالكفية قطافت به تم دحمت حجم إساعيل وضربت على نفسها سنراً فنه، ثم أمرت منادياً بادي باجتماع الباس إنبها،

<sup>(</sup>١) الحمل للمصدر ١٦١ \_١٦٣

 <sup>(</sup>۲) الطبري (۱ - ۲۵۹عن این نصر بن مراحم شعیدي عن سیف المیمي ( عرب المسعودی في مراوح الدهب ۲ - ۲۹۲ فیسب بینین منه رای عکار س ما سر قبل النحام القتال في الجمل بابندر د.

٤٧٦ ..... موسوعة المأريخ الاسلامي اج ٤ عدل احتمعوا تكلّمت لهم من سنرها سمي عنمان إلهم و ببكه و تشهد أنه عنل مطلوماً و تدعوهم إلى نصارته!

وجاءها عبد الله بى عامر الحضرمي وكان عامل عنان على مكة فقال لها فرّت عيك! فُتل عنان وبلعب ما أردت من أمره! فغاس سلحان الله! أنا طلبت قتله! إما كنت عانبه عليه من شيء وأرضائي فيه، وفَتل عنان مَن عنان حيرٌ منه وأرضى عبد الله وعند المسلمين ( تعبى عدماً ) والله ما رال قاتله مؤخّراً منذ لُعث محمد! وبعد أن توفي بعدل الباس عبه إلى لحيره من أصحاب البيّ ولا يرويه أعلاً للإمرة ولكنه رحل يحبّ الإمرة! واقه لا تجتمع عليه ولا على أحد من وُلده إلى يوم القيامة!

ثم النفتات إلى الناس و دادت ؛ معاشر المسلمين ا إن عثمان قبل مظلوماً ، ولقد قبله مَن رَصِبِع عثمان خَيرٌ منه (١٠)

وحادها بعلى بن أسة التميمي حديف بني نوفل وكان عامل عثمان على العن، فقال لها قد تُمل خديفتك الدى كنت تحرّصان على فتلد! فعالت مرئت إلى قد من فاتلد! فقال لها : الأن! ثم قال لها : فأظهري العراءة من هامله فحرحت إلى المسجد وحملت تنعراً ممن فتل عثمان (٢).

### موقف طلحة والزبير:

قال المهمد كان قد لمعها الحبر من مكه بإظهار عائشة فيها ما أظهرته من كراهه أمر المير المؤمنين، والبراءة ممن قتل عثال و سعوة إلى الطلب بدمه ونصارته

١١] الجمل لصنيد ٢٢٧\_٢٢٨

<sup>(</sup>٣) الجمل المعيد - ٢٦٣

وأن مروان بن لحكم ابن عم عنان، و معلى بن منية (وهي أمه) حليفه وعامله على العمر، قد اجتمعوا معها العمر، وعبد الله س عامر بن كر بز ابن حاله وعامله على النصر، قد اجتمعوا معها وهم يديّرون للفتنة، وأن عبّال عنهان قد هربوا من الأمصار إلى مكة بما الصجرود من أموال المسلمان تخوفهم من (محاسبة) أمير المؤمنين العم ما غلب في ظبّها ووصح لهما من أمرة وراية وتحقّقا أنها لا مليان معه أمرة متحما دلك

بأن صدرا إلى أمير المؤمنين على ، وحطب إليه طلحه و لانة العراق ، وطلب منه الرسر و لاية الشام ! فأمسك على عن إجابتها لشيء من ذلك فمرفا ماكان علب في ظلهما من قبل من رأيه على ، فالمصرفا وهما ساحطان سه

وتركاه يومين أو ثلاثة أيام، ثم صارا إليه واستأدنا عليه فأدن لها وهو في غرقه عابية من داره، قصعدا إسه وحلسا بين يديه وقالا له ، يا أمير المؤسين قد عرفت حال هذه الأزمئة وما عن قد من الشدّه اوقد جشاك لتدفع إليها شيئاً تصلح به أحوالنا، ونقضى به حقوقاً علينا<sup>(1)</sup>.

عدل على على على منه مالى يسبع، فإن شنها كست لكما همه ما تتيسّر؟ قالا: لاحاجة لنا في مالك بيسع، قال فا أصنع؟ قالا · أعطما من بيت المال شيئاً لنا فيه كما ية ٣٠.

مقال ﷺ سنحان قه! وأي بدلي في بست المبال؟! دلك السمسلمين وأن حاربهم وأمنهم، هإن شنتا رقيت لمنبر وسألهم دلك بما شئتها فإن أدوا هيه معلت. وأنيّ لي بدلك وهو مكافة المسلمين شاهدهم وضائعهم، لكيّ أبلي لكما عذراً!

<sup>(</sup>١) الحمل للمفيد ١٦٦٠

 <sup>(</sup>٢) وعليه فحالهما المالي لم يكن صالحاً، وإلا لكانا صابحين منع عنشمان ولم يكنونا مس
 الناقمين عليه، وهذا جواب من يستادل عن مصادرة على الله الموالهما علم يكن

<sup>(</sup>٢) كباية عن عدم كعاية ما أعطاهما كسائر الباس من بيت المال قيل هذا

قلا، ما مكلّمك دلك ولوكلّماك ديك لما أحديك المسلمون إقال، الما أصبع إلى الله و سمعا ما عدك، ثم الصرف من عده وم لا من العرفة إلى أو من العرفة إلى ألد و حرجا و تسركاه يسومين أحسر بن، ثم صدرا إلى المير المسوّسين الله وقت حلوندا"، فلما دحلا عليه فالا بي أمير المؤسس، حسّاك سسأديك للعمرة، فيم يأدن فيا، فقالا عن بعدوا المهد بها فأدن لنا فيها إفعال لها الما بريدان للعمرة وبكك تو يدان لعدره أو المعمرة إفعالا ، اللهم فُعراً ، حا سريد إلا المعمرة افعال الله المعلق المعمدة وبكلك المعمرة المعلمة المحترة المعلمة وبكالله المعلمة المحترة المعلمة وبكان المعمرة المعلمة وبكان المعمرة المعلمة المحترة المعلمة وبلا تعمل المعلمة المحترة المعلمة المحترة المعلمة وبلا تسمينات في فته المعلمة المحترة المعلمة المحترة المعلمة المحترة المعلمة والاستحداد المحترة المعلمة المحترة المحترة

قال ؛ فيدلا أسسنهما بالأعار المؤكّدة على ما استحامهما عليه من دلك

ولها حرجا من عبده لهجها بن عباس وعدم أسرهما، ودحل عبى أسير لمؤسين عليه عقال له - قد رأيت طبحة و تربع ! هال إبها استأدباني في العموة فأدب لهي بعد أن سوتقت منها بالأيان أن لا بعدر ولا يبكتا ولا تحدثا فساداً. وإي أعلم أنها ما فصدا إلا الصبه، فكأني بها وقد صارا إلى مكه ليستمينا عبلي حربي ا فإن بعلى بن شبة ا وهي أمه ) لحاش الفاحر قد حمل أموال ( ليمن واس عامر قد حمل أمو ل لعرق وقارس، لينفوا دلك وسيفسد هدن الرجلان عبلي أمرى ويسفكان دماء شيعني و تصاري!

ممال اس عباس إداكان عبدك الأمر كدلك قلم أدس لهما؟ وهلا حبستهما وأوثقتهما بالحديد وكعبت لمسلمين شرّهما؟!

وقدل الله على عباس، وقد لاعدات عمّا أحد الله على من الحكم سالعدل و لقول بالفصل، أنامر بي ن أبد الظلم، وبالسنته صل الحسمة، وأعاض عبى الظنّه والهمة، وأوّاحد بالعمل مل كونه ؟ اكلّا والله إياب عباس يني أدت لهما وأبا أعرف

<sup>(</sup>١) وليس ليلاً، فلا شمعة!

ما مكور مبها، مكتبي استظهرت بالله عديها! و قد الاهتداما وبيحيان طها! والا يعقيان من الأمر مُناها! فإن اقد بأخدها ظلمها لي ولكته بعني وبعبها علي المحدد، وكانت أم راشدة موالاة أم هايي سب أبي طالب أحد علي الله بحدمد، علما ولها من عدد سمعتها سعولان ما بابعاد بنفوها وإبما بابعاد بأبدها وأخبرت علماً عمالها فتلا قوله سنحانه : ﴿ نَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَ فَيَ الْبَايِعُونَ الله فَدُا الله فَوْلَهُ سنحانه : ﴿ نَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَ فَيَ الْبَايِعُونَ الله فَدُا لَهُ فَوْقَ أَيْدَا يُبَايِعُونَ الله فَدُا لَهُ فَوْقَ أَيْدًا يُسْكُمُ عَلَى نَفْسِهِ ومِنْ أَوْفِي بِما عاقدَ عَلَمُهُ الله فَدُا فَدُولُهِ مِنْ فَيْنَ فَيْسِهِ ومِنْ أَوْفِي بِما عاقدَ عَلَمُهُ الله فَدُن أَيْدِيهِمْ فَعَنْ نَكَتَ قَالِمُهُ الله فَدُن أَيْدِيهِمْ فَعَنْ نَكَتَ قَالِمُهَا يَسْكُمُ عَلَى نَفْسِهِ ومِنْ أَوْفِي بِما عاقدَ عَلَمُهُ الله فَدُقَ أَيْدِيهِمْ فَعَنْ نَكَتَ قَالِمًا يَسْكُمُ عَلَى نَفْسِهِ ومِنْ أَوْفِي بِما عاقدَ عَلَمُهُ الله فَدُق أَيْدًا يُعْلِمُهُ ﴾ "

هذا كل ما نقله وأهاده الشيخ الله، في « لحمل، في موقفهما هما

# موقعهما عند الإستافي والطوسني.

وهد روى هبله الإسكافي في «نقص رسالة العهاسه» للحاحظ قال ؛

يها الناس في السحد بعد الصبح إذ علع طفحة والوبير فانتحيا عن على الخاص إلى ناحلة عنه في المسجد وحلسا فيها! ثم طلع عند الله بن الزبير وسفيدين العاص ومروان بن الحكم فحلسوا إليهما. ثم حاء قوم من قريش فانضبوا إنهم، وأخذوا يتحدّثون فها بينهم ساعة

ثم قام الوليد بن عُسه فحاء إلى على ١١٤ قفال:

يه أما الحسن اكدا، إلك قد و ترانبا جميعاً، أما أما فقتلت أبي بوم بدر صبراً. وخدلت أخي (عثان) يوم الدار بالأمس او أما سبد فقتلت أماه يوم بدر في لحرب وكان ثور فريش اوأما مروان فسخّف أماه عبد عثين إداصته إسه، وعن إحومك

١١، الجنس للنميد ١٦٤ مـ ١٦٧ ص كتاب حرب الجنس الأبي محنف والثقفي عس رجاله الكوهيبن والشمبين، قال ، ولم يورد أحد من أصحاب الاثار نقنصه أو ضدًه

<sup>(</sup>٢) الفنح: ١٦٠، والحبر في أنجبل للنعيد : ١٦٥ و ٤٣٧

و الظراؤك من بي عبد ساف! فنحن نبايعك الاليوم على أن تضع عنا منا أصبتاً م من المال في أسام عنظان، وأن تبعثل قبينيه! وإننا إن خيصاك تبركناك و سنحت بالشام (عما يشير إلى أن هذ كان بعد محالفة معاوية وإثارته لهم)

ومال ﷺ : أما ما ذكرتم من وترى إياكم؛ عالحق وتركم.

وأما وضعي عكم منا أصبتم؛ فنليس في أن أصبع حتق الله عسكم ولا عن غيركم

و أما قابلي فتلة عثمان؛ فلو الرسي قابلهم البوام لقالمهم (أو افساتلتهم، أمس، ولكن لكم على إن خفاسواني أن أؤشكم الران حفقكم أن أُسيّركما

ههام الوليد إلى أصحابه هجدً تهم، واعترفوا على إظهار العبدوة وإشباعة الخلاف!

وديا ظهر ذلك من أمرهم قال عبّار سن ساسر لأصحابه قوموا بسا إلى هؤلاء النفر من إحوابكم، فإنه فد بلغنا عنهم ورأبنا منهم ما يكبره من لخلاف والطعن على إمامهم، وقد دحن أهل الجماء يسهم ويين الزينيز، والأعسار العاق (يعني طبحة).

ته مقام أبو لهيئم من لتيهار (دو الشهاديين) وأبسو أسوب خيالد من سرمد وسهل بن حُسِف وجماعه معهم "مهم أبو حبّه الوداعي زرهاعه بن رافع

قال مالك بن أوس الحدثان الأنصاري فعاموا وقما معهم حسى جملسوا المهم.

 <sup>(</sup>١) مقدم لمعمرلي في شرح النهاج ٦٠ ٣٩ ب يعك، رهو تصحيف فإنهم كانو قد بايعو ، وإنها
 كانت الكدية ، تتابعك

<sup>(</sup>٢) شرح النهج للمنتزلي ٦، ٣٨\_ ٣١عن نفص النثمانية ، لأبي جعفر الإسكاني (م ٢٤٠هـ)

فتكلم أبو الهبتم بن التهان مقال لهما إن لكما لقدماً في الإسلام وساعه، وقرامه من أمار المؤمس، وقد سعنا عنكم سحط وطعن على أمير المؤمس، فإن يكن أمراً لك حاصة قماتنا إمامكا وابن عمتكما (كدا) وإن كان صبحة للمسلمين فلا نؤحراه (تدّحراه) عنه وعن عول لكما، فقد علمها أن بني أمنه الى تنصحكما أبداً وقد عرفها عداوتهم لكما وقد شركها في دم عثال وما لأتما عليه!

هتكلم طلحة وقال. إني قد عرفت أن في كل واحد سكم حطاباً. فافر عوا جميعاً بما تقولون.

فتكلم عبّار فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النبيّ و آله ثم قال أنها صاحبا رسول الله، وقد أعطينها إمامكما الطاعة والمناصحة، والعهد والميثاني عنى العمل نظاعة لله وطاعه رسوله، وأن يحمل (أو وإد حمل، كتاب الله إماماً، فقم لسحط والحسب على على بن أبي طالب؟!

فتكلم عبد الله من الرسر وقال لعيّار إنا أبا اليقظان لقد تهدّرت (أي قبلت هذراً أي هجراً وهذياناً)!

فقال له عبار ما لك تبعلى بمثل هذا يا أعسى اثم أمر به أن عرجوه ! فقام لربير وقال بعبار به أما المنظان عجد على من أحمك رهك أنه فغال له عبار ما أما عبد الله إلكم معشر المهاجرين لم يهد من همك مكم حتى اسد حل في أمره مؤلفة فلربهم ! فأسدك الله أن تسمع قول من رأيت ! فقال الزمير : معاذ الله أن نسمع منهم.

كن هذا بعير محصر علي ﷺ، فنشاورو هيا بينهم أن يركبوا إليه إلى موضع عَناة مِن أُودية المدينة حيث مثرًاه ﷺ فيخبروه عبر النوم، فركبوا إليــه ومــعهم

<sup>(</sup>١) فيعلم منه أنّ إثارة معارية كان قد تبيَّن لهم

سهن بن حَيف فأحبروه باجتاعهم مع لقوم وما هم عليه من التعظم لفن عبّان وبظهار الشكوى " وقالوا به با أمير المؤسين، أنظر في أمره وعاسب فومك هذا الحبيّ من فريش، فإنهم فد نقصوا عهدك و خلفوا وعدك، وقد دعويا في السرّ إلى رفضك هد ك الله أرشدك دلك الأمم كرهوا الأسوة (في العظاء بسائر الناس) لما آسبت ينهم وبين الأعاهم (الموانى) فأظهروا الطلب بدم عبين فرقه للحياعة وتألماً الأهل الضلالة، فرأيك.

فائر ربيرد قطري و رتدى طاق وعديه عيامة حرّ سودا، وتقدّ سيماً وركب بعده رسول الله الشهباء حتى دحل المدينه والمسجد وصعد المدر، واحسنمع أهمل العضل من الصحابة.

## خطبته ١ عي العطية بالسوية:

هجمد الله و<sup>ا</sup>ثني عليه شم قال وهو ملكي على قوس<sup>11</sup>

«أما بعد \_ أيها الناس \_ فإما محمد الله ربّما وربّما، وولتما ووليّ العم عليما، الدي اصبحت عمد عليما ظهره وماطنه المساناً منه ابعد حول ممّا ولا هوه اليلونا أشكر أو لكفر، في شكر راده ومن كفر عدّمه، فأفصل لساس عسد الله مسئلة الأعربهم من الله و سلة الطوعكم الأمره وأعملهم بطاعته، وأتبعهم لسنة رسوله وأحياهم لكتابه، سس الأحد عدنا فصل إلا بطاعه الله وطاعة الرسول

 <sup>(</sup>١) أمالي عدوسي ٧٩٧، الحديث ١٥٣٠ عن بن عقد، عن أبي الصلب الهروي عن مالك بو أوسى بن الحدثان

<sup>(</sup>٢) أمالي الطوسي (٢٢٧، تحديث ١٥٣٠ مسيداً عن بن عمد، عن أبي لصيت بهروي عن أوس بن تحدثان الأنصاري، وقبيه في المعيار والدوارية (١٠٩ - ١١ مرسلاً)

هداكناس الله مين أظهر ما وعهد رسول الله ﷺ وسارته وما ، لا يجهل دلك إلّا جاهل عابدٌ عن الحق منكر ، فال الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْتَ كُمْ مِنْ دَكَمٍ وَأَنْفَى وَجَعَلْتَ كُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتُعَارِقُوا إِنَّ أَكْرِهَكُمْ عِئْدَ اللهِ أَنْقَاكُمْ ﴾ ` .

ثم قال ألا إنه من استقبل قبلت وأكل دينجتنا، وشهد أن لا إنه إلا الله وألّ محمداً عبده ورسوله، أجرينا علمه أحكام القرآن وأقسام الإسلام، سس لأحد على أحد فصل إلا يتقوى الله، جملنا الله وإياكم من المتقين وأوبيائه وأحبائه الذين لا حوف عليهم ولا هم عرنون.

ثم فال الا إن هذه الدي التي أصبحتم تتسويها وترعبون فيها، وأصحت تعصكم وترصيكم، ليسب بداركم، ولا معرفكم الدي حلفتم له ولا الذي دعبتم إليه، ألا وإيها ليسب دفيه لكم ولا سيفون عليها، فيلا يبعربكم عناجلها فيقد خُدَّر عوها، ووُصفت لكم وجرّبتموها، فأصبحتم لا تحسدون عنافته، فسانقو مرحكم الله عارفه التي أمرتم أن تعمروها، فهي لعامره التي لا تحرب أبداً، والباقية التي لا تعد، رغتكم الله فيها ودعاكم إليها، وجعن لكم التواب في

فيا معاشر المهاجرين والأنصار وأهل دين الله أنظروا ما وُصفتم يدفي كتاب لله، وتُرَّلتم له عند رسول الله وحاهدتم عليه فما قُطّلتم له ساخست و للسب؟ أم لعمل وطاعة؟ فاستنمُو \_رهمكم الله\_لعفه عليكم بالصبر الأسفسكم، والحافظة

۱۲ المسرات ۱۳۰

۲) الحجرات ۷

على ما استحفظكم لله من كتابه ألا وربه لا تصركم تواضع سيء من دنياكم تعد حفظكم وصية الله والتقوى ولا يتفعكم شيء حافظتم عليه من أمر دنياكم بنعد تصييع ما أمرتم به من التقوى فعليكم عباد الله بالتسميم لأمره والرضيا بنقضائه والصير على بلائه.

عاما هذا النيء فليس لأجد على أحد فله أثرة، فقد فرع الله من فسمته، فهو مال الله وأمتم عباد الله المسلمون، وهذا كتاب الله به أقبررنا وعبليه شهيدتا، وله أسلما، وعهد سيّنا مين أظهرنا فسلمو، رحمكم الله، ومن لم يرض يهد فلمتولّ كيف شاء إ فإن العامل بطاعة الله والحاكم محكم الله لا وحشه عدم أولتك الدين لا خوف عليهم ولا هم يحرتون وأولتك هم لملحون وسأل الله ربنا وآلهنا أن يجعلنا ورياكم من أهل الطاعه، وأن يجعل رعبنا ورعسكم ديا عبده أقول قولي هذا واستحر الله في ولكم هاه؟.

#### محاجتهما معه 🕸

ثم رل عن المدر فصلى كعين وكان طلحة والربير في ناحية المسجد، فبعث بعرًا ربن ياسر وعيد الرحمان بن حبل (أو حُسسل، القبرشي (الشماعر) عمليها، فأتياهما فدعواهما فعاما حتى جلسا إليه الله فقال لها:

أشدتكما الله هل حنها في طائقين لسبعة ودعوتما في إليها وأما كاره؟؛ قالا النهم بعم، فقال عير مجبرين ولا سقسورين، فأسلمها في بسعتكما وأعطيها في عهدكم؟ مالا النهم بعم، فقال، الحمد لله رب العالمين، ثم قال لهما : فا عدا كما بدا؟

 <sup>( )</sup> بعد العقول ١٧١ ـ ٣٠ . مرسلاً، ومسدة عن بن عقدة عن لبي الصلت الهروي عن
 أرس بن المددن الأنصاري في أماني فطيسي ١٣٧ الحديث ١٥٣٠ وقيد مرسلاً في
 تمعيار والموارية: ١٠١ ـ ١١٢.

قالا أعطمتك بيعننا على أن لا تنقطع الأمنور دوستا، وأن تستنشيرنا في الأمور، ولا نستندّ بها عنّا، ولنا من لفصل على غيرنا ما قد علمت، فأنت تقسم القَسم وتقطع الأمر وتُعفي الحكم تعير مشاورتنا ولا رأينا ولا علمنا ا

هال لهما: لقد نقمتها تسبراً وأرجأها كيثبراً، فباستعقراءله ينعفر لكمنا ألا محمر مي في شيء نكما فيه حق دفعنكما عنه؟! أم في قسم استأثرت بنه عنديكما؟! قالا:معاد الله!

عال · في حن دهمه إلي أحد من المستمن فجهده أوضعت عنه أو حكم أخطأت فيه 15 قالا اللهم لا.

قال، فني أمر دعوتماني إليه من أمر عليه للسلمين فقصّرت عنه أو خالفتكما فيه؟ قالاً ، اللهم لا.

فال: ثما لذي كرهها من أمرى ونقمها من نأميري ورأيها من معلافي؟! هالا. خلافك عمر بن لخطاب في القسم، فإنك حفلت حيقًا في القسم في الإسلام كحق عيرنا وسوّيب بيسا وبين من أفاء لله به علما بأسياها ورساحه، وأوجهنا علمه بحيلنا ورجلنا، وظهرت عليه دعوتنا واخدناه فسراً محس لم بأسو الإسلام إلا كرهاً!

فقال ﷺ · الله أكبر ! اللهم إلى أشهدك عليها وأشهد من حصر مجلسي اليوم عليها!

ثم قال أما ما المستحجة به علي من الاستشارة؛ فو نقد ما كانت لي في الولايد رغيد، ونكنكم دعويموني إليها وجملتموني عليها وأما كاره، فحفت أن تحلفو، وأن أردّكم عن جماعتكم، فلما أقصت إلي نظرت إلى كتاب الله وما وَصع لنا وأمر بالحكم به، وما فسم، وما السن النبي عليه فأسصيته والسعته، وم أحسج إلى رأيكا ولا دخولكما معي ولا غيركما، ولم نقع حق حهله فأتق سرأيكما فسه واستشتركما واسائر) إحويي من لمسلمين، ولو كار دلك لم أرعب عنكما ولا عن عبيركما.

إد كال من أمر لنس في كاب قه بيانه وبرهامه، وم تكن فنه سنّة من سبيّن ﷺ. ولم عص فيه الحكام من إحوالنا ممن يُفندي برأنه وايُرضي محكمه!

وأما ما دكرعا من الأسوة؛ فإنّ ذبك أمر م أحكم أنا هيه ولم أقسمه، قبد وجدت أنا وأنها ما حاء به رسول الله فسماً فد فرع الله من قسمه والمصى فيه من حكمه.

و ما قولكم · حعلت لهم فيشا وم أعادت رماحما وسيوهنا، فقدماً سبق إلى الإسلام قوم لم يضرّهم إدا السؤر عديهم في شيء من الأحكام، ولم تصرهم حال سنجابوا لربّهم، والله موفّهم بوم القيامة أعيالهم. ألا وإنّا بُحرون عديهم أفسامهم فيمس دو لله عدى لكما ولا لعاركها في هذا عنب أخد لله بعلوب وقنونكم إلى لحق و لهمنا وإياكم لصبر رحم الله رجلاً رأى حفاً فأعان عليه، أو دك جوراً فردًه وكان عوداً للحق على صاحبه أثم كان ما مرّ عن للصد

ثم م ينقيه أحداً إلا وقالا له ؛ يس تعمليّ في أعساننا سيعه، وإنما ساعماه مكرهين.

ويلعه دلك فقال: أعدهما نه وأعرب دارهما، أما والله لقد عند أنها سقىلان أهستها أحمث مقتل، ويأتنان من وردا عليه (البصرة) بأشأم يوم، والله ما لعمره بريدان، ولقد أتياني بوجهان فاجرين ورجعا بوجهان عادرين ماكتين! والله لا يلمياني بعد اليوم إلا في كتيبه حشناء بقيلان أهستها فيها، فنعد هما وسحفاً"

<sup>(</sup>١) لمعيدر والمواالة ١٠١ ١١١ مرسلاً وكذلك فني المنخت ٢٠٣ مس دهج السلاعة، ومستدد في أمالي فطوسي ٧٢٧ الجديث ٥٣٠ عن بن عقده عن بي قصنت الهروي عن اوس بن الحدثان الأنصاري

<sup>(</sup>٢) شرح للهج للمعتزلي ٢٠٢١، ١ إسناد

### كتامه الإي ابن حنيم،

وكأن لتوّار النصرين كانوا قد رجعو إلى البصرة، وعنيها الوالي الجدد عنهان سي حبيف الأصاري، وبنعهم أن رجلاً من أعنيائها أعد له مأدنة طعام ودعا معه أمناله من الأعساء إليها، فكان دلك مشامهاً لما كان عليه عامل عنهان عبد لله س عامر وعلى خلاف ما يتوقّعون، فالمعوا ذلك علياً اللها، فكتب إليه،

ما بعد، باس حنف، فقد بلعني أن رجلاً من فتيه أهل البصارة دعاك إلى مأدبة فأسرعت إليه ، نستطات لك الألوال وتنفل إليك الجمال اوسا طسس أنك بحيث إلى طعام قوم عائلهم محمولً وعليهم مدعق فانظر إلى ما مصمه من هذا المقصم فيا السبه عليك علمه فالقظه، وما أيفنت بطبب وجوهه قبل منه.

ألا وإن بكلّ مأموم إماماً يفدى به ويستصيء سور عدم، ألا ويرا إمامكم فد اكنى من دساء يظمر به ومن طعمه نقوضه ألا وإنكم لا تقدرون على دلك، ولكن عيبوني بورع واحبهاد وعقه وسداد، فو الله ما كبرت من دتباكم ببراً ولا ادّحرب من عدعها وهراً، ولا أعددت ببالي ثوبي طمراً ولا حرب من أرضها شيراً، ولا أحدث منه إلا كفرت أتبان ديرة، ولهى في عبني أهوى وأهون من عفضة غفرة (ورقه مرّه).

سى كانت في أيديد فدك من كن ما أظفّته السهاء، فشخت عليها هوس قوم وسخت عليها الهوس قوم وسخت عليها الهوس وسخت عليها هوس وسخت عليها الهوس قوم أحرين، وبعم لحكم الله أو ما صنع بعدك وعسر مدك والتمس مظائها في عدم بحدث، بعطع في ظلمنه آثارها وبعب أحبارها، وحدم أو ريد في فسحها وأوسعته بدا حافرها، لأصعطها الحجر والمدر، وسد فرحه ليراب بعراكم وإنما هي نصبي أروضها بالنفوى لنأى آمنة بوم عموف الأكبر، ونشبت على جوانب المراق،

ولو شئت لاهنديب الطريق إلى مصلى هذا العسل ولُمات هذا القمح ومسامح هذا الله"، ولكن هيهات أن معلمتي هواي ويسقودني جشمعي إلى محمر الأطمعة.

ولعن بالحجار أو البمامه من لا طمع مدى الفرص ولا عهد له بالشبع أو أبيب ميطاباً وحوثي طول عرثى (جوعي) واكاه حرّ (عطشي) أو اكول كما قال القائل: وحسل داءً أن سيب ببطية وحولك أكبادً تحلّ إلى الفيدٌ

(أي عبر إلى اللحم لجميع البائد) أأقسع من بعسي بأن بعار لي، أمير المؤملين ولا أشاركهم في مكاره لدهنر أو أكور لهم أسوة في حُشونة العيش (خشونتها) فما حلف لشعلي أكل الطبيبات كالمهمة المربوطة عبها عليها، أو المرسلة شغلها تفسّها، بكبرش من علاقها وسلهو عبا ينزد مها، و أثرك سدى، أو أهمل عادياً، أو أجر حمل الطبالالة، واعتسف (أبكلف) طريق المتاهة!

ويعلم منه الدكان بعد النشار أحبار معاويه بالاعتراض على علي على الله وحين السعدادة بقابلية وقبل النشار أحبار أصحاب الهمل، وقد مرّ الحبر عس لمعيد أبد ينه كتب إلى ابن حسف بالمصرة أن يبدب الباس لعرو الشام، فكان على علم بديك وكأنه عليه أجاب صمياً عن علم عدم استرداده نقدت أنصاً

<sup>(</sup>١) بهم بلاغد، كتاب: ٥٤.

#### إثارة الربعر لعاتشة

سار طبحه والربير إلى مكة عن تيمها من أولادهما وحاصتها ، واعتمرا وطاح وصلّب وسعيا، ثم إنّ محمد بن طلحه وإن كان بيمياً من أبناء اعهام عباشة ولكنه عبر محرم لها، ولكن عبد الله بن الزبار ابن أساء ست أبي بكر أحت عاشه، فهو ابن أحتها وهي حالته فهو محرم لها، ولذا فإن الربار دعاه وقال له، امص إلى حالتك وقل لها إن طبحه والزبير بقر ثالك السلام ويقولان لك إن أمار المؤمين عثمان قُتل مظلوماً وإن علي بن أبي طالب ابتر الباس أمرهم وغلهم عبيه بالسفها، الذين بولوا قبل عنهان وضى محاف انتشار الأمر به (وبروم الحروج عبليه) هين رأبب أن تسيري معنا بعل الله أن برئتن بك فتن هذه الأمة و شعب بك صدعهم ويلم بك شعثهم ويصلح بك أمورهم ا

فأماها عبدالله وللَّعها ما أرسلالًا به

فقالت له يا بيّ إني رحمت إلى سكة لأعلم الدس ما فعل بإمامهم عها، وأنه أعطاهم دوية فعدوه نقبًا نقبًا بريّاً. ولبرو في دلك رأبهم ويستروه إلى مس المرّهم أمرهم وعصهم من عير مشوره من المستبن ولا مؤامره ويل بتكبّر و يجبّر: طن أر الناس برون له حفاً كها كانو، يسرونه بغيره! همهات همهات عمهات الظن أر الناس برون له حفاً كها كانو، يسرونه بغيره! همهات همهات الظن ابن أبي طالب أن يكون في هد الأمر كبن أبي فحافة، لا والله وضل في انساس مثل ابن أبي فحافه، تحصم له الرقاب ويسلق إليه لمعاد! وبيها والله من أبي تعافة فخرج منها كها دحل. ثم وليها أحو بني عندى (عنمرا فسلك طريفه، تعافة فخرج منها كها دحل. ثم وليها أحو بني عندى (عنمرا فسلك طريفه، ثم مصيا، هوليها بن عقال، فركنها رجل له سابقة ومصاهرة سرسول نقه وأفيعال مع النبيّ مذكورة لا يعمل أحد من الصحابة مثل ما عنمه في د.ت القها (و كنيّه، مع النبيّ مذكورة لا يعمل أحد من الصحابة مثل ما عنمه في د.ت القها (و كنيّه، مع النبيّ مذكورة لا يعمل أحد من الصحابة مثل ما عنمه في د.ت القها (و كنيّه،

١١٩ وكان دلك بعد مقتل عتمان بأوبعة أشهر عن الزهري في أساب الاشر ف ٢ -٢١٩

كان عيناً لقومه عال بعض الملل المسلساء مناب ثم قبل المنحق للمسلمين أن نطلبو بدعه الولكني يا بني م أومر بالخروج !

فقال ما عبد الله و ابها أمّه ؟ فإذا كان هذا عولك في علي ورأنك في فا تلي عثان، وا الذي يُقعدك عن المساعد، على جهاد علي بن أبي طالب، وصد حصراً مس لمسلمين من فيه عبي وكفاية فها تريدين؟

فقالت له ١ يا بنيَّ ؛ أَفكَّر فها قلت، وبعود أس

صد عبد الله إلى أبيه وطبعة تحبرها فقالاله عاكِرها في بعد فدكّرها أمر المسلمين، وأعلمها أبنا قاصد ل إليها للحدّد بها عهداً وتحكم معها عقداً

قاكرها عبد الله وأعاد عليها بعص ما أسلفه من القول "، وعن ابن أعتم الكوى هما ، أن أمّ سلمه أنصاً كانت حاصرة باظرة إد حاء بن الربد بحث حالته عاتشه على الحروج على على على الله فكان دن عرأى ومسمع منها إد بنع لكلام بينهم لى حديث النبيّ في على قال: إلا عليّ بعدي ولي الناس» في الكر أن يكون أحيد سعد على يقول ذبك في على الله أنه سلمه إن لم نكن سمعت دبك فيهده حالتك سنها . أن لمنيّ قال لعليّ «أنت خليمي في حباقي وبعد مماقي» في الدرت عائشة وقالت: بعم سعت دبك من النبيّ! فعانت ها أمّ سلمة وقالت: بعم سعت دبك من النبيّ! فعانت ها أمّ سلمة وقال يغزبك طبلحه والزبير ماتهما لا يغيبان عنك من النبيّ! فعانت ها أمّ سلمة وقال يغزبك طبلحه والزبير ماتهما لا يغيبان عنك من الله شبئة "

وجاء أبوء تربعر فسلّم عليها وقال فند حساب أشتا والحسد ته إلى ما تريد!

ومالت له ما أما عبد الله شركت في دم عثمان ثم بايعت عبدياً؟ وأس والله المحقّ بالأمر منه ؛

<sup>(</sup>١) الحمل بليميد - ٢٢٩ ۽ ٢٧٠

<sup>(</sup>٢) كنائب المفتوح لابن الأعثم ٢- ٤٥٤، ٥٥٤

عقال الرمير أما ما صنعت مع عثيان فقد هر ساس دبني في دلك إلى رقي! ولن أمرك الطلب بذمه. وأما سعتي لعليّ؛ فو الله ما بايعته إلاّ مكبر ها. بنعت به السفهاء من أهن مصر و لعراق وسلّوا سيوفهم وأحافوا الباس حتى بايعوه! ولما يصرب بطبحه قالب له. ما أما محمد! قبلت عثمان وبا بعث علماً؟! فقال لها: يا أمّه! ما مَثل إلاّ كها قال الأول!

ندست تدامة الكشعيّ ألما الكشعيّ بداء المنامة الكشعيّ ألما المنامة الكشعيّ ألما المنامة الكشعيّ المام

تم بادی المبادي عنها این أم سؤمنین بربند أن تحرح تطلب بدم عنمان، فس کان یرید آن یخرچ فلممیتاً للخروج معها<sup>ره</sup>.

### وتجهيز العسكر:

روى لوافدي في كمامه في حرب لجمل عن رحاله هال ر عد لله بن أبي ربيعة لمحزومي كان عامل عثال عنى صحاء السي، علما سعه حصر الساس سعال (حمل مامعه عن المال) وأفس سصرته مسرعاً على بعنه، فلقيه صفوان بن أميه على فرسه فلما دما الفرس من البعلة نفرت لبعله فطرحت الس أبي ربيعه ما كسرت في معده، وبلعه قتل عثان فصار إلى مكة، فوحد به عائشة ندعو للخروج بلطلب مدم عثمان، فأمر أن نوضع به سرير في لمسجد الحرام فيوضع عليه فلعلوا، فسادى في مثان، فأمر أن نوضع به سرير في لمسجد الحرام فيوضع عليه فلعلوا، فسادى في أثناس: من حرج للطلب بدم عثمان فعلي جهاره إ

<sup>(</sup>۱) الحمل المفلد ۲۳۰ ـ ۲۳۰ و يحوه في ٤٦٠ و بكسعي رجل رمي صيداً بالأ فأصابه وهو يظل أنه خطأه فكسر قوسه فلما أصبح و أى الصيد بدم على كسره فيوسه، بسان العرب ٨ ـ ٢١٠ و يلاحظ على لحبر أن شعر للفرردي كما في للسان و المرزدي مناخر ألا أن يكون الحير بالأصل فيه البيثل من درن الشعر

وكان بعلى بن مُنية الجيمي حنيف بني بوق عاملاً لعهان على الجُند سالمن، 

عن قد حج عال معه كثير، فنما سعه فتل عثان و عزل عني الله عن البمن وسمع 
نداء ابن أبي ربيعة، خرج من داره وهو مشتمل شملة صعائية و يحمل صلاة يشير 
بها و غول، أبها الناس، هذه عشره آلاف ديمار من عين ماني ا أفوي بها من طلب 
بدم عثان، ومن حرج بطلب دم عثان فعلي جهاره المم اشترى أربعمنة بعير أباخها 
بالطحاد وحمل عليها الرحال "

## ويتشاورون إلى أين بخرحون؟

روى البلاذري سنده عن الرهري : أن الربير وطلحة لما صار إلى مكنة، ويها يعلى بن متية التميمي ومعه ريادة عنني أرسمنه سمار ومنال كشير قندم سه من اليمن، وهذم علمهم من المصارة ابن عامر يجرُ معه الدنيا ! احتمعوا عند عنائشة بداولون الرأى!

مقالوا: سمر إلى الحديثة متقاتل علياً

فقال بعصهم : ليست لكم طاقة بأهل المدينة !

وقالو ، فيسير إلى الشام وله الرحال والأموال، وأهله شيعه لعنان، فلطلب للدمه وتحد منهم على دلك أعواناً وأنصاراً ومشايعات

فقال هائل منهم عماك معاويه وهو والي الشام والمطاع بد، على تعالوا سا تر يدون، وهو أولى ملكم عا محاولون فإله أبن عم الرحل

عقال مصهم: سمر إلى العراق مطمحة شيعه بالكوفه، وللربير من عبل إبيه وجواء بالصرة! أشار بديك عليهم عبد ته بن عامر وقوّاهم بحال كثير ؟

<sup>(</sup>١) المسل للعيد : ٢٣١ ـ ٢٣٣

<sup>(</sup>٢) أنساب الأشراف ٢ ٢٣٦ ٢٣١

وقال الديموري دعاهم عبد الله بن عامر إلى البصعرة ووعدهم الأسوال والرجال.

مقال سعيد بن العاص لطلحة والربير . ,ن ابن عامر يدعوكما إلى البصرة وقد عرّ من أهلها عرر العد لأبن وهم في طاعة عثال، ويريد اليوم أن يعامل بهم عمياً وهم في طاعة عني! وحرج مهم أميراً ويعود إليهم ضريداً، ويحدكم الأموال والرجال فأما الأموال فعد، ولكن لا رجال له وكان معهم الوليد بس عنفة ومووان بن الحكم.

فقال الردير الشام مها الرجال والأموال وعليها معاويد، وهنو الس عنم لرجل (عثان) فمتى تجتمع عنده يوكّنا عليه!

نقال يعلى بن مبية حوكان داهية ما الشنخان، قدرا هبل أن ترحلا الله معاوية قد سنفكم إلى الشام وهبها الحماعة، وأنتم تقدمون عليه عداً في قُرفه، وهو ابن عمّ عنان دونكم، أرأيتم إن دهمكم عن الشام أو قال، أجعبها شورى، فيا أرتم صائحون؟ أنحطونها شورى فتحرجا منها؟ أم تقاتلونه؟ وأهبح من دلل أن تأتيا رحلاً في يديد أمر قد سنفكما إليه و بريدا أن تخرجاه عند!

فقال القوم، فإلى أين؟

قال . البصرة وعال ابن عامر : المصرة، فإن غلبتم علياً فلكم الشام! وإن عدكم على كان معاوية خُنة لكم، وهذه كتب أهل البصرة إليّ!

هقال الزبير له: فمن رجال البصرة؟ قال: ثلاثة كلهم سئد مُطاع، المنذر بن رسعه في رسمة، والأحمد بن قنس التميمي في مُصر، وكمعت بنن سبور (قناصي المصرة) في اليمن

فاحمعت كلمتهم على المسير إلى البصرة، وكتبوا كناً إلى هؤلاء التلاقدا؟

<sup>(</sup>١) الإمامة والسناسة ٥١ ورافظر الطبري ٤٥٠ ٤٥١ عن سنف و ٤٥٢ عن الزهري

طمعهما في أُمَّ سلطة.

لم يكن الحيح طذا العام في أروح الدي ﷺ حاصاً معائشه مل كال معها حقصة وأم سلمة أمصاً، وكدلك م بكن إثارة الزبعر وطلحة وطلمها الانسمام إيهما في مصروج على علي على خاصاً بعائشه بل شمل أمّ سلمه أصاً

وعد روى الواقدي بسيده عن ابن أبي رافع عنها . أنها بعد حجتها أقنامت عكه حنى دخل المحرّم " قالب وإدا برسول طلحه والربير حادي عنهما وقاب إن اسبك طلحة والزبير يقولان : إن كم المؤمنين عائشه نزيد أن تحرج للسطن يندم عثان ، قلو خرجت معثا رحونا أن يصلح الله يكما فنق هذه الأمه!

فأرسلت اليها. والله ما يهد أمرتُ ولا عائشة، لقد أمرا الله أن سقرٌ في بيو تشالًا فكف بحرج للفتال والحرب؟! مع أنّ أوباء عنمان عبرنا! و قد ما يجور ك عفو ولا صلح ولا قصاص، وما دلك إلا إلى ولد عنهان، وأحرى، عامل عني بن أبي طاب در لماد والعاد وأولى الباس مهد، الأمر؟ و قد ما مصفتا رسول الله على تسائه حيث تخرجونهن . يه تغركون نسباً ، كم في بيونكيم "

### ثم أرسلا إليها عائشه

لم سرحر الربير بذلك ، بل لم يقطع الطمع طلحة في ذلك، وطنيا من عائشة أن من دعها الله على دلك ، فأتنها وقالت لهما .

 <sup>(</sup>١) كدا مي الحسر وقد مرًا هي النجر ال طبحة والربير إلىه حرجه لي مكه بعد أربعه اشهر من
 قتل عثمان

 <sup>(</sup>٦) دلك مي قبوله سبحانه ﴿ وَفَسَرَنَ فِي يُنْجُونِكُنَّ وَلا تَسَرَّجُ مَا لَمِنَاهِ الْأُملَٰلَ ﴾
 الأحزاب ٣٣

<sup>(</sup>٤) شرح النهاج الدخار في ٢١٧ عان أبي محمد

يا بست أبي أميه كنت كبيرة أمهات المؤسيق وكان رسول الله تَبَلِيَّة يقيل في بيتك، وكان يقسم لنا من بيتك، وكان ينزل الوحلي في بينك.

فقاطعتها أم سلمة فقالب لها. يا شت أبي بكر، لقد روبيني وما كنت روّ رة لي، ولأمر ما تقولين لي هذه المقالة؟

همالت إنّ التي وابن أخي أحبر في: أن لرحل (عثمان) قبل مظلوماً. وأن بالتصره منه ألف سلف بطاوعون! فهل لك أن محرج أنا وأنت لعلّ الله ان يصلح بين فئتين متشاحرتين!

فقالت الدسسة في مكر البدم عنهال تطلبين؟ فلقد كنت أشد الباس عليه الرب كنت لندعيمه إلى التيرّى؟ أم أمر ابن أبي طالب تستقضين؟ فيقد تباعه الأسصار والمهاجرون!"

ربك سُدّه بين رسول الله وبين أمته ، وحجابه المصروب عني حرصه ، وقد جمع نفران د بلك فلا بند حيه (نوشمه) وسكّى عقراك (صو تك) فلا تصحي (بعني ، سها ، والله من ور ، هذه الأمه ، وقد علم رسول الله على مكانك ولو أراد أن يعهد الله الله على مناه ولله عهد علا تخالي ، فيخالف عله ا وادكري صوله في سباح الكلاب عواف، وقوله هما للنساء وللغرو ، وقوله لك مُظرى م جمارا ، أن لا تكوي أمن ، وقوله هما للنساء وللغرو ، وقوله لك مُظرى م جمارا ، أن لا تكوي أمن ، من قد نهاك عن القُرطة في البلاد

وإنَّ عبود الإسلام لي يُثاب بالنساء إن مال، ولن يُرأَّب بهن إن انصدع خُماد يَّاب النساء ، عبضَ الأبيضار ، وحبير الأعبر اص ، وقبضر لوهبار ، (الخطواب)

١١) الاستصاص ١١٩، مسنداً، وعن كتاب نحص لايي محنف في شرح النهج السمعمر أي ١١٧)

ماكنتِ عائده بو أن رسول الله عارضات بنعص العدوات باضة قدوضاً (تعابراً) من مجل إلى احر "أيّ إنّ بعين الله مهواك وعلى وسول الله تسردين وقد وخمهت شد عنه (ريّنتِ حجامه عليك بخرر الرحاهة) ومركث عهده (أمّا أما) فسلو سرت مسارك هذا ثم فين لي الدحلي الفردوس، الاستحيات أن ألق رسول الله ها تكه حجاباً قد ضعربه عليّ.

احمى مصمك بيتك، ورباعة السعر قعراً حتى تلقيمه وأنت على تلك لحال، أطوع لله ما تكولين لزمتيه، وأتصار للدين ما تكولين جلسب عله "؟

ولو دكّرتك من رسول شاقي عليّ حساً تعرفسه المشتي نهش الحيّة الرقشاء الطوقة (الله بالحبب :

الماركرين إدكان رسول الله الله المحروط من نساته إدا أراد سفراً عاقسرع يهيئ محرح سهمي وسهمك، فيسا على معه وهو هابط من قديد (قرب مكه، ومعه على يحدثه، قدهبتِ تتهجمي هليد، فقلت بك رسول الله معه ابن عدّه ولعن به إليه حاصة إ فعصسي، ورجعت باكنه إفسالك ففلت بأبل هجمت على علي فقلت له يا على ابن لي من رسول الله يوم من تسعة أيام وقد شعليه عني إقامتر بيني أنه الله قال لك : أنفصيه ؟ قما يعضه أحد حس أهني ولا من أشي والا حرح من الإعان المذكرين هد يا عائشة إ هالت : تعم،

<sup>(</sup>١) على قطعة من الحر إلى هذا بيعقوني هني تسار نحد ٢ - ١٨١ ١٨٠ وهنا هنال فسادى مناديها آلا إن أمّ المؤمنين مقيمه فاهبموا. فأناها طنحة و ترابير فأرالاها عن رأيها وحملاها عنى الحروج!

<sup>11)</sup> مماني الأعبار - 170 مسداً عن بن مرجم عن أبي محنف، وعن ير بندس رومنان فني الاحتصاص - ١١٧، وقي شرح الأصار ١ - ٢٧٩، الحديث ٣٢٣ برسلاً

<sup>(</sup>٣) إلى هما رواء الطبوسي في الاحتجاج ١ - ٤٤٤، عن الصادق عَيْلًا مرسلاً

۲ - وينوم أراد رسور ته سفراً وأب أحسس به حسب "أو أحش له جشساً "فعال لذا لبت شعرى استكن صدحة الحسمل الأدبب سبحها كلاب لحو أب" فرفعت بدى من الحيس أو من الحشيش وقنت اعود ته أن أكثه اعضال واقه لابد لاحدكما أن تكويه، فا تق الله يا جمر أن تكويه! أحدكرين هند ين عائشه ؟ قالت، نعم

٣ - ويوم لسما ثمام وحاء رسول الله ﷺ فجلس إليك وقال الله ما حمبر ء
 أتظلين أبي لا عرفك؟ أما إن لأمتي منك يوماً مرّاً! أمدكرين همذا يها عمائشة؟
 قالت سم

السائي، تقين شاءوبوم جمعنا رسول شائل في ببت ملموله فقال النا ما السائي، تقين شاولا سفر لکن أحد، أتذكر بن هذا يا حائشه؟ قالمتنو عمراً.

۵ ـ واد كرك أصاً ، كد مع رسور الله في سفر له، وكان علي بنعاهد أثو ب رسور قه فيفسلها ونعلمه فتحصفها (بصاحها، فتقت له نعل فأحدها بو مشر وقعد في ظل شحرة شمره تصنحها وجاء أبوك وصعه عمر فانسأدنا عالمه فيقما إلى الحجاب ودخلا عليه يحادثانه فها اراده شم فالاله : يا رسول شه، إنا لا بدري فدر ما تصحبا، فنو أعلمنا من استخنف علما ليكون بعدك مفرعاً لما ؟! فقال هما المحادث من أعلمنا من استخنف علما ليكون بعدك مفرعاً لما ؟! فقال هما المحادث من ألما المحادث المحادث من ألما الله المحادث ا

 <sup>(</sup>١) الحيس التمر المعجود بالسعر وهد عنى قل لسعار لي مي شرح الهج ١١٢ عن
 أبي محمد

٢١) الخُشيش حطه معروشة تطبخ بلحم أر تمر، وهذا على رواية الاحتصاص ١١٨٠

٣) الإدنب مثل لذك في وفرة تفروة فهن عنمت أم سلمه بأن دلك يكون في هذا الحررج لحائسه!

<sup>(</sup>٤) الاحتصاص ١١٨\_١١٩ مسارة

أما ييّ قد أرى مكابه، ولو فعلب لسفرهم علته كليا سفرفت بسو إسرائيس على هذر ون بن عمران، فسكنا تم حرحه

علما رجعا حرجما إليه، وكنت أحراً عنيه فقنت له ، يه رسول الله من كنت مستجلفاً عليهم ؟

عقال حاصف النعل، فطرنا فلم نر أحداً إِلَّا علياً. عطتِ يا رسول الله ما أرى إِلَّا علياً؟ فقال: هو داك. فعالت عائشة. بعم أذكر ذبك ١٠١.

تم داس. ما فلمي لوعظك! وأسمعي لفولك الهرن أحرج في عبر حسرح ا وإن أهمد فني عبر بأس، هم قامت فحرجت.

وأرسَّلت رسولاً يتادي في الناس؛ من أراد أن يحسرج فسلمخرج (ولكسن) أمَّ لمؤمنين عمر حارجة!

<sup>(</sup>١) شرح النهام لسمتزلي ٢ - ٢١٨ عن كتاب الجمل لأبي محمد

<sup>(</sup>٢) الاحتصاص ١١٩ مستدأ عن يريدين رومان

<sup>(</sup>٣) شرح ليج نديسري ٦ ٢١٨ س كتاب الحيل لأي محيد، ثم تعلّم المعترلي عن مظلة بصد تبليلاً هي الحير عبي عبي عليه ، بقوله إيما قال الوقة استحلمت أحداً الاستحلمته ولم يقل الله المستخلفة و دميخفية و دلك لا بصصي حصول الاستخلاف و دجور أن بكبون استسلحه المكلّمين . إذا تركهم البيع و آراء هم ولم بعين أحداً . أن بحتاروا الأنفسهم من شاءوا اكما بسور أن لو كان البيع مأموراً بان يبصل على إمام بعينة من بعده : أن تكون مصبحة المكلمين منطقة بانبط عليه ا

## عابشه وأم سيمة وآخر كلمة

بئسب عائشه عو أم سمه ولم سأس منها هذه فأسفدت إلى . في كسب أعرف رأ بك في عقال وأنه نو طنب سك شربه من ماء لمعتبه، ثم أنت اليوم تقويين إنه فيل مظلوماً، وتريدين أن بسيرى لفيال أولى الناس بهذه الأمر فديماً وحديث قائقي الله حق تقاته ولا تتعرضي لسحطه!

فأرسلت عائشه إليها أمّا ما كنت تعرفينه من رأيي في عثمان فقد كان. ولا أحد مخرجاً منه إلّا الطلب بدمه الوأما عليّ فإني آمره بردٌ هذا الأمر شبورى بسع الناس. فإن فعل وإلّا صربت وجهة بالسبف! حتى نفضى الله ما هو فاص

ه أهدت إلىها أم سلمة أما أن قعير واعظة ك من بعد ولا مكلّمه ك جهدى وطاعني، و تله إلى لخاته علىك الله الله الله والله على الله الله الله على من بعى علمه، وتسعر فين عاقبة ما تقول، والسلام ال

## كلمة أم سلمة لجمع من الرجال.

ولما رأت مُ سلمة أن عائشة لا نفلع على للحروج على على الله مع الله مع الله على الله

لقد فنل عنمان محصرتكم، وكان هدان الرحلان اطلعه والرسير، مسعدن علمه كما رأسم، فلما فضى الله أمر، بابعا علماً، وقد حرجه الآن رعبا أسها ينظلون بدم عنمان، ويريدان أن محرجا حبيسة رسول الله كلين، وقد عهد إلى جسع نسب ته عهداً و حداً أن نفرن في بيومهن، فإن كان مع عائشة عهد سوى ذلك فلمرحده إليا بعرفه

<sup>(</sup>١) لحمل بلمصد ٢٣٨ ويهامشه مصادر أحرى

ولا و نه \_ به القوم \_ ما با يعم أسم ولا عبركم عسباً محافة منه (سل) ولا با يعتموه لا على علم صكم بأنه حبر هنه لأمه و حبقهم بهند الأمر قنديم وحدثاً اوواقد ما أستطيع أن أرعم أن رسول الله تنظيم حبيف يوم فيص حبراً ولا أحق بهد الأمر منه! فانقو فه عباد الله ، فان باصركم سفوى فه والاعتصام عمله ، والله ولتنا ووليكم

قال لروي. فتفاعد كثار مهم عند سيعهم هذا أنفوان من أم سلمه "

### وكنيت إلى على ﷺ.

وكتبت إلى علي على مع بنها عمر بن أبي سلمه أما معد، فإن طلعه والرمعر وأشباعهم أشياع الصلالة يريدون أن محرجوا معائشه إلى المصعرة ومعهم عمد الله بن عامر بن كراس، والدكرون أن عنهال أهتل مطلوماً وأمهم بطمون يدمه، والله كافيهم محوله وفرانه

وبولا ما بها ما له عنه من خروج، وأمرنا به من لروم بسيوب، أم ادع الخروج بنك والتصرة لك، ولكني باعتد بحوك التي وغدل تصني عمر بن أبي سلمة، واستوص به با مع المؤمين حبراً.

عندم عمر بن أبي سلمة بكتابها إليه وأفام معه ".

## مشاوره الإمام لأصحانه

قلها حاءه مكتاب بحمر القوم، دعا عهّار بن ياسر وسهل بن حسف وعبد الله

<sup>(</sup>١) الحمل للمعيد . ٢٣٧\_ ٢٣٨ وانظر الفنوح لاس الأعثم ١ - 201 ـ ٤٥٧

۲۱, شرح بنهاج للمعترفي 1 ۲۱۹ عن كتاب الحمل للكندي وكان والى عنى الله يوصد على مكة با معادة الحارث بن التحمال الانتصاري وألطه كان بعلمه واستسيق معه

س معناس ومحمد بن أبي بكر ، وأحبرهم بالكتاب ثم منال لهم انسير و عنميّ بما أسمع مثكم القول فنه

فقال عيار بن ياسر ١٠لو أي المسير إلى الكوفة فإن أهنها تسعة لنا ، وقد «طبق هؤلاء القوم إلى البصرة.

وقال الله عماس با أمير المؤمنين، الرأى عمدى أن كتب إلى الأشعري أن يعايع عندا "أو تهدّم رحالاً إلى حكوفة فيما يعون لك، تم تجدّ السند حسنى تسمق بالكوفة، ثم معاجل القوم قبل أن يدخلوا البصرة، وتكتب إلى أم سنمة فسحرج معك فإنها لك قوة.

فقال أمير المؤمس على بن أسار سفسي ومن منى في اتباع الطبريق ور ، لقوم، دين أدركهم في لطريق أخدتهم، وإن فانوني كسب إلى لكوفه والأمصار والسمدد الحيود وسرت إيهم، وأما أم سلمه، فإيي لا أى إجر جها من بينها كهاراى الرجلان إجراج عائشة

تم رفع بديه إلى لساء بالدعاء اللهم إنّ هدبي ترحلين فديعيا عبيّ وبكث عهدي ونفت عقدي وشفاني، بعير حقّ منها كان في سومها دلك، النهم حدمها للفلمها لي، واظفر في بهما واتصارتي عليها.

أم بادى منادى أمير المؤمنين في الناس، بجهرو المسير، فإن طلحه والربير قد مكت لبيعة ونفصا المهد، وأحرجا عائشة من يبتها يريدان المصرة، لإباره الفسة وسعت دماء أهل القبلة (١)

الكد في الحير هـ وكان أبل عباس الأيدري بيمة بناس في الكوف الإمام عالية ، أو برند تجديدها تأكيداً

<sup>(</sup>٢) الحمل للمقيد . ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ويهامشه مصادر أحرى

## عمّار، وبعض المتخلَّفين

ومال الإسام الله العمار بن السراء لو نقبت محمد بن مسلمة الأنصاري، فلاقاه على رفض لله مسلمة المرحمة على أما البغطال، على فرقه بيني وسبك، و فله لو لا ما في مدي من رسول عنه الله المين العمال علماً، حتى ولوكال لماس كلهم علمه لكنت معه، ومكته بيا عمال كان من النبي أمر دهب فعه الرأي

فقال عهار . كيم قال ؟

هال. قبال رسبون لله لي إدار أب المستمان - أو رأيت أهمل لصلاء

فقال عيار عإلى كان قال لك إدار أيد السلمين عوالله لا نرى مسلمين مشلان أبدأ ... وإن كان قال لك : أهل لصلاة في سمع هذا معك؟ إما ألت أحد الشاهذان، أفير يد من وسول الله قولاً للقد قبولة سوم حبحه الودع : دماؤكم وأبو لكم عليكم حرام إلا بحداثي عنفول إلا عالان المحدثين؟

عمال: حسبك با أب البعظان

ثم لافي عيار سعد بن أبي وقاص فكلّمه، فأظهر ردّاً قبيحاً! فا صرف عنه عيار إلى علي عبد همال له إيا أمير لمؤمس انس لي أن اتي عبد الله بن عمر فأكلّمه لعله يخفّ معنا في هدا الأمر، فأذن له.

فلاقاه عبار فقال له ما أن عد الرحمان، يمه قد بما مع عمياً المهاحرون و الأصار ومن إن قبضهاه عمليك لم يستخطك وإن فيضفاك عمله لم سرصك، وقد أنكرت السيف في أهل الصلاء " وقد علمت أن على لفائل الفتن وعلى الحصن

<sup>(</sup>١) في الكتاب المايسة، وقد مرَّ أن هؤلاء كانوا قد بايعو إلَّا الهم لم يتابعوا الفدن

 <sup>(</sup>۲) من هما يستشف أو من عمر اصبس هد المدر المصطلع عن من مستعد، والدعرف بهد
 القول قبل لها، عبدار هذا، ولذلك الاقاه وكلّبه، بل هو لم يبديع أصلاً

الرجم، فهذا يُقبل بالسنف ودك نقبل بالحجارة وإن علياً في هين أحد أ من أهن الصلاء فيترمه حكم التائل)

فعال بن عمر يا أما ليفظان! ين أبي خمع أهبل الشبوري لديس قُمص رسول الله تَقِيَّةُ وهو عنهم راض، فكان أحقهم بها عليّ، عبر أب جماء أمبر هبه السيم، ولا أعرفه ولكن ولله ما أحث أنّ في لدما ومنا عبدتها وأبي أظهرت أو أضمرت عداوة على!

فالصارف عنه عيار إلى على ﷺ فأحج ، بقوله وقوهم.

فقال الله دع هؤلاء برهط؛ أثم الل عمر فصعت ، وأم سعد فيحسود. ودلبي إلى محمد بن تسلمه أي فعلت قابل أحبه يوم حلير مرجب اليهودي

### طلحة والزبير وابن عمره

ولما استتم ابن عمر أمره وأجمع على لمسير إلى مكة و بكمش إلها، قال طلحة لنزيار إبه لبس في سنهانه أهواء الناس شيء أهم ولا أبيع من ال مشخص معنا ابن عمر، فأنياه فقالا انا أبا عبد الرحمان، إن أنّا عائشة حفّ هذا الأمر رحاء الإصلاح بين الناس، فاشخص معنا فإنّ لك أسوة بها، فإن با بعد الناس فأنت أحق ب

<sup>(</sup>۱) الإمامة والسياسة 0.7 وفيه أني قتس أحاه حط بل عبط وسحتصر الحبر عس الباقر عليه عن عبد الرحمان بن بهي عُمرة الانصاري هي أمالي الطوسي ٧١٦ الصديب ١٥١٨ وبنا فيه عن عمار لمني لك ، و ساستند بن تسلمه قديك الله أبن نتبت قائل شفيه مرحباً واسا عبد الله بن عمر نضعيف واما سعد تحسود و تعلم لم يكن الأخير كسفاً عن عسامستور بن مشهور ، فلا عبله ولكن روى فلم مله طريقاً وجاء فيه الل سعداً بن فد حرح في قلمه فتل عشمان إلى مكم ١٥١٧ الحديث ١٥١٧ الألى لكول قد حم فين هد

قعال ابن عمر؛ بها الشمعان؛ أبريدان ان تحرجاني من بيني ثم لُلفياني باف عالما ابن أبي طالب؟ إن الناس إنما خدعون بالدينار والدرهم!

> وائي قد تركت هدا الأمر عياناً لأكون في عاهية: فانصر فاعنه " وعاودهما مروان ففال لها : عاودا ابن عمر فلعله يثيب! فعاوداء

وتركناه قلها ارتقع العذر فصيناه بالمباولة الرحمين، بعد والله الرت حيق صينعاه وتركناه قلها ارتقع العذر فصيناه بالحق وأخذنا بالحظ . إن علياً يرى إعاد بعد وإن معاومه أمّ مؤسين معاومه أمّ مؤسين صلحت الأمور ! و إلّ فهي الهلكه.

هدال ابن عمر إن بكن فولك حداً هد صنعتُ فيصلاً، وإن بكن ساطلاً فيد نجوتُ من شرّ، وأعلما أن عائشة بسها خير في سن هنو دجها، وأسنه لمد بنه خير لك من النصرة، و تدلّ خير لكسا من لسيف، فنابه لا بنقائل عبلياً إلّا من يكن خيراً منه!

وأم الشورى؛ فقد كانت و لله فقُدَّم وأُحَرِق، ولى يردُها إِلا أو للت الديس حكوا يها وفيها ! قاكمياني أنصحك ! فانصعرفا

فعال هها مرون: استعبا عليه بأخنه حفصة

قَاتا حمصه، فقالت ها دعاء، فلوكان يطيعني لأطاع عائشة فتركاه ("".

تم عاد هو فيع أحيه حصة من أن يصحب عائشه، وأعادها إلى المدينة "

<sup>(</sup>١) الإمامة والسياسة (١٠ - ١٠

<sup>(</sup>۲) الإسمه والساسة (۲)

٢) مناقب أل ابي طالب للحنيي

### كتبهنا إلى أشياخ لبصره

وكما إلى الأحمد بن قبس النممي شبح مصر بالبصرة أما سعد، فيئك واقد عمر وسيد مصر، وحلم أهل العراق، وقد بلعك مصاب عثال، وعن فادمون عليك، والعيان أشهى لك من الحجر، والسلام.

وكنبا إلى المندر بن ربيعه نعندي شيخ ربيعه النصر، أما بعد، فإن أباله كان رئيساً في الجاهسة وسنداً في الإسلام، وإلى من أينك عمرلة اللاحق من النسابق يقال كاد أو لحق وقد قبل عيان من أنت حمر مندا وقد عضب له من هو خبير منك! وانسلام.

وكتيا إلى كعب بن سور شبح الأرد بالنصار، وفاصيها من عمل أما بعد، فإنك داخي عمر بن الخطاب، وشيح أهل النصاره وستد أهل سمى بها، وقد كنب عصب لعثان من الأدى فاعضب له اليوم من لقتل، و يسلام

فكان حوات الأحلف إليهما ، أما بعد، فإنه لم بأنَّت من فيلكم أمر لا بشك فيه إلاّ فتن عثمان الوأنام فادمون علسا، فإن لكن في تصان فصل نظرتا فله ونظر تم وإن لا لكن فله فصل فليس فيما بأبدينا ثفه ولانما في أيديكم، والسلام

وكان حوات المندرين ربيعه إليهما أما يعد دانه م يُلحقني بأهل، فخير إلا أن كور حيراً من أهن الشرّ، وإنه أوجب حقّ عثال البوم حقّه بالأمس وفند كان بسكم فحدالتموه الهي بد لكم هذا الرأي واستنظيم هذا العدم؟!

وكان جو ب كعب بن سور الفاصي الأردي إليهما بومند أسا بمعد، همون عصمت لعنمان من الأدى باللسار فحاء أمر السيف (والسمال، هول كال فس مظموماً فعمركما أولى مه ورن كان فتن طالماً فنا لك وله؟ وإيكال أمره فد أشكل على من شهده فهو على العائب عمه أشكل! وهال رباد بن مصار وعروان والمعيان بن شوان ما ثبنا وهندا الحسيّ مس قريش؟ أبراندون أن بحرجونا من الإسلام والمنحلونا في الشرك بعد ما حسرجستا منه؟ فتلو عثمان ونابعوا علياً، فنهم ما لهم وعليهم ما عليهم "!

### خطبته 🥞 حينما بلغه حبرهم.

قال المفيد في الالإرشاد؛ من كلامه على المؤعم) بكث طبحه والزمر بيعمه و جماعهما مع عائشة في تألب عمد ما حفظه لعلماء عمه.

حمد الله و أنني عمد شم قال أما بعد، فإن الله بعث محمداً وللله الله كافة، ومعلم رحمد للمالمين، فصدع عا أمر به وسع رسالات رقه، فلم به الصدع ور نق به الفتق، و من به السمل وحص به الدماء، و أنف بله بدين دوى الإحس و العاداوه، والوغر في الصدور، والصعائن الرسحة في القلوب

ثم قدصه الله تعالى بيد خميداً لم يعصّر عن لعامة سي بعها دء الرسالة، ولا بدّع شيئاً كان في التفصير عثثة الفصّة ؛

وى من بعده من لندارع في الأمر ماكان، فتولى أبو بكر وبعده عمر، ثم بولى عثم ، فلماكان من أمره ما عوقتموه أتنتموني فقلم بابعاً، فقلت الاأفعل، فقلتم ، بي قيمت الا، وقسصت يبدي فسلطموها وسارعتكم فيجد سموها، وتداككم على بدك الإبل الهم العطاشي، على حياصها يوم ورودها حبى طست أبكم ها بلي أو أن بحبكم قاس بعض المسطن بدى فبا بعتموني محتادين، ويأيعي في أواكم طلحة والربع طائعين عبر مكرهين

١١) الإمامة والسياسة ١٠ ـ ١٠ ـ ١٠، وسيأتي أن كلمباً مال إليهم حتى قتل معهم مع محمل، وقد علق مصحف في عنقه

تم لم سشا أن سأدناي في العمرة، والله نعلم أنهما ارد العدوه، فيحدّدت عليهم لمهد في الطاعة، وأن لا تنعنا للأثمّة الغو ئل عناهد بي، ثم لم بقد لمي وتك تنعقي ولفضا عهدى

معحماً هما من القيادهما لأبي لكر وعمر وحبلافهما لي ونست بندول أحبد لرحبين ولو شئب أن أفوا القلب اللهم احكم عليهما بما صنعا في حتى وصعرا من أمري، وظفّر ني بهما<sup>(۱)</sup>

## وخطبه أخرى في هذا المعنى:

وروى لمدائني سنده عن عند نه بن حُدده هال رحلت في أول إماره عني من الحجار أربد لعرق فررت بمكه معتمراً ثم قصدت المدينة فندخت مسحد رسول نقه الله في دانودي الصلاة حامعه عاجتمع لناس وحرج عني مفنداً سيفه فشخصت الأنصار خود، فصعد المبر وحمد انه وأتنى عليه وصلى عنى رسوله ثم فان:

أما بعد، فإنه في قبص الله سبية قدا عن أهله وورثنه وعترته وأولياؤ، دول الناس، لا سرعا سطانه احد ولا بطنع في حقّا طاسع إد سنرى لما قنوما (المهاجرون من قرش ) فعصونا سنطان بنش، قصارت الإمنزه بعدير، وصبرت شوقه نظمع في الصعف و سعرًا علما قدلس، فلكت الأعلى مثا بذبك وخشست الصدور وجوعت التقوس! وأحماله لولا محافة الفرقة بين لمستمين، وأن بعود الكفر و بيور الدس، بكتا على غير ما كتا لهم عبيه!

<sup>(</sup>۱) اجرهاد ۲۵۰ (۲۵۰ (۱

هولي الأمو ولاة لم يألوا الناس خيراً ٢٠.

ثم سنحرحموني دأبها الناس من ينبي فالعموني، على شأ متي الأمركم وقراسه متي تصدّقني عنما في فلوب كثير منكم! وبالعني هدان الرحلان في أول من يايع، تعلمون دلك، وقد مكثا وعدر وتهضا إلى الصارة بعائشة، لنفرّفا جماعتكم والمقبا بأسكم بينكم

ثم رمع بديه بلا عاء ودعد لهم محدها عاعملا أخدة ربة، ولا تسمن الرفع) لهم صرعه، ولا تقها عثره، ولا تُهلها قو ما (يستراً) فإمها يطبل حقاً بركاه ودماً سمكاه. اللهم بي أفنصك وعدلا ، فإنك دوقونك الحق فلد لمل بُعي عديه ﴿ لَيْنَظُرُنَّهُ اللهُ ﴾ " فأنجر بي موعدي ولا نكلي بلي نفسي، يك عبلي كس شيء قدير " تم عال : القروا در همكم نفدي طب هديل الساكتيل المسطيل الناغيين قبل أن يقوت تدارك م جناه ا

ونقلها المهيد في «الإرشاد» المرسلاً، بنها أسندها في «الأماني» على ابس هولويه على التمقي لكوفي على الحسين بن سلمة من أصحاب الصادق اللهاء ولكن بزيادة يعلم منها أنها لم تكن حطمة جمعة، قال:

فقام أبو الهنثم ابن النّيهان وقال ما أمير المؤسس، إنّ حسد صومش إساك على وجهان :

فخيارهم حسدوك ارتفاعاً في الدرجة ومنافسة في الفصل

<sup>(</sup>١) لم ينطرا عن النحير لداس، ولو بالنسبة لمن يعدهما

<sup>(</sup>۲) النج ـ ۲۰

<sup>(</sup>٣) شرح انتهج لنمعتر لي ٢٠٧ عن الند شي

٤١) الإرشاد ١ ، ٢٤٥ ـ ٢٤٦ مرسلاً

وشرارهم حسدوك حبيداً أحط الله به علماهم و ثقل بـ وررهـم، وم رضوا أن يساووك حتى أرادوا أن مفدّموك الفيعدت عميهم الغاية وأسعطهم المصهار (ميدان السياق، وكنت أحق قرانش بقريش، بصرات سيّهم حماً وقصيت حلقوقه مماً. ؛ لله ما يعيهم إلَّا على أنفسهم وبحن أنصارك وأعو بك قرب بأمرك. ثم أنثُ بعوال ۽

ك وعدبوت بالأمور لقباح فدحقأ ولاكتشر الجناح وفسرماً يبدقُّ فيرن السِطاح وعيادو إلى قيلوب قبرح لص على لخير ستقاء نيحاح ومس مظهر طعداوة لاحسى عسى اسش يهجة الإصباح وليأ عسني لهسدي والصلاح رح بالطعن في الموعى وانكفاح

إن قوماً معوا عمدك وكمادو ليس من عيبها جناح بموض أعجروا بنعمه عنديك منن الله حسداً للبدى أتباك من الله وسنوس هنتاك أوعبيه البيغ من مسرٌّ مكنَّه حسخت العسب 4 وصيّ لبيّ عن من المنق لس منا من لم يكن لك في الله فحد الأوس والقبيل من لحسر

قحرًاه أمير المؤسس حيراً ، ثم قام الناس بعده فيكلموا عثل مقاله °

# ومن خطية أخرى له ﴿

إِن الله بعث رسولاً هادياً، بكتاب ماطق و أمر قائم، لا بهدك عنه إلَّا هالك. ورنَّ الميساعات عشَّها ف عن من المهلكات، إلَّا من حفظ الله منها وإنَّ في

١١) الأماني (السفيد) ١٥٤ ١٥١، وفي حر الحمل ٢٣٤ ووردب لإسلام إلى تحظمه، وقياء بن السهان في الصبري ٤: ٤٤٧ عن سيف وبسحر بف

سطال الله عصمه أمركم، وأعطوه طاعتكم عير مبلومه ولا مستكره به والله لنعملن أو ليملن لله عبكم سلطال الإسلام أم لا سقله إليكم أسداً حبى بارز الأمر إلى غيركم.

إن عؤلاء مد عالؤو، على سعطه إمارتي، وسأصعر ما لم أخف على جماعلكم، عربهم إن تُمُوا على قباله هذا لوكي انقطع نظام المستمين؛ وإما طنو هنده الديب حسداً لمي قادها الله علم، فأرادوا رد لأمور على أدبارها

ولكم عليما لعمل بكتاب لله معالى وسبرة رسلول لله ﷺ، والنسام محلقه والنحش (التأييد) لسنّته (ا

## وكتب الأشدر إلى عائشة

وكس، الأشعر من لمدينة إلى عائشه وهي عكه أما بعد، فإمل صعيبه رسون الله على الله على أن تقرّى في بيتك، فإن قعلت فهو حير لك، وإن أسلت إلّا أن تأحدى منسأنك (السعر) وتلق حلمانك وبعدي لساس شعيراتك! فاملنك حسى أردك إلى بيتك، والموضع الذي يرضاه لك ربك.

وكس إليه في الجواب أما بعد، وإمان أول لعرب شَبّ الفنية ودعا إلى العرفه وحالف الأثمه وسعى في قبل الحديقة ؛ وقد عسم أبك لل تعجر الله حتى تصدف سه بقيم ينتصعر بها منك للحليفة المنظنوم! وقد جدوي كندبك و فنهمت سا فنيه، وسيكفسك لله وكل من أصبح مماثلاً من في ضلالك وعتد وإن شاء الله أ

١١ نهاج لبلاعه، خطبه ٦٩ ومصدرها في نتعام للمهرس ٢٨٩، عن الطابراي ١ ٤٦٥عن سيف التميمي

 <sup>(</sup>٣) شرح النهج للمعترفي ٦ - ٢٢٥ عن كتاب الجمل الأبي محمه

#### هودج عائشة وحملها

و لمَا عزمت عائشة على لخروج أمراب فعُمل لها هودج ساحداد وإنما حُعل لها فيه موضح عيسها " ولذا فإسهم احتاجوا إلى جمل قوئيّ

ورى الطبرى عن التربي صاحب الحمل هال بين أنا أسير على حمي الا عرص لى ركب فنادرى با صاحب لجمل ، بيع حمد؟ قديد بعم، هال بكم؟ هنت بأهد درهم! قبال أنت محسور ؟ جمل بأف درهم! قبلت بعم! وال وسمّ دلك؟ فلد ، ما طلبت علم أحداً إلاّ أدركه، ولا طسي علمه أحد ألا فته عال وسمّ دلك؟ فلد ، ما طلبت علم أحداً إلاّ أدركه ، ولا طسي علمه أحد يلا فته عال و بعلم من بريده لأحسب بيعنا! قبلت ولمن تريده؟ هال وعا أربده لأم المؤمس عاشما قبت فنده بغير غمن! هال . لا ، ولكن ارجع معنا علمطك نافة مهريّة وبريدك درهم ، فرجعت معه فأعطوني مافي المهريه وردوي أربعنة أو ستمة درهم ا ودله من مال يعلى بن أمه ، واسميركن يستي عسكراً ، وكان عظم الحلق شديداً ، فلي رأيه أعصها وأنشأ الحيّل بحدثها مقوته وشدّ به ويسمنه لعسكر ، فيا سموت دلك استرجعت وقال ردّه! لا حاجة لي مدا يشتب عن سبب دلك هدكرت . أن رسول الله تبيّد دكر لها هدا الاسم ومياها عن ركويه .

وحاولوا أن يجدوا له غيره علم يجدوا ما يُشبهه شدّة و قوة، معبّروا له جلاله وهالو لها : قد أصما لك أعظم منه حلفاً وأشدّ هو ة، وأنوها بد، هر صبت به "

<sup>(</sup>١) الإمامه والسياسية ١- ٥٣

 <sup>(</sup>۲) الطبرى ٤ ٢٥٦ (٥٧) وفي رجال الكشي ١٣ لعديد ٢١ عن عافر علي أنهم
 شتروه يسبسئة درهماً وكان شيطاناً ١

<sup>(</sup>٣) شرح بنهج للمعتولي ١ - ٣٢٤\_ ٢٢٥ عن كناب الحمل لأبي محتف

#### حطيبه الإعبد الحروج

نقل المسعري عن «كتاب لجمل» للكلبي قال لل أراد علي الله المسلم الد المصرة خطب الناس فحمد الله وأثني عليه وصلى على رسوله ثم فال

إلى الله بما عبض بيته استأثرت عليه عربش بالأمر، ودفعها على حلى محل محل المحل به من الناس كالله ورأيت أن الصعر على دلك أعصل من تفريق كلمة المسلمان وسفك دما تهم، والناس حديثو عهد سالإسلام، و لديس يحتص محتص لوطب الرئي عكسه أقل حلى أن يكون الزئ خلماً عديماً) و بفسد مأدبي وهي

ولي الأمر قوم لم بألوا في أمرهم حنهاداً [ولو نسستاً] ثم استقلو إلى دار الحراب، والله ويّ التمعيص

فا دال طلحة والربير \_وليسا من هذا الأمر سبين \_ أم يصدا عي حولاً ولا شهراً احتى وثب ومزّقا، ودارعاني أمراً لم مجعل نه لها يه سسلاً، بعد أن بايعاني طائفين عبر مكرهبن، يرتضعان أثناً قد قطست، و نحييان بدعة قد أسنت، أدم عنان رعماً (يطالبان)؟ والله ما التبعد إلا عدهم وصبهم، وين أعنظم ححقهم على أمسهم، وأنا راص بحبية الله عديهم وعدد فيهم فإن قاء، وأنانا فلحظها أحدر وشاعياً من باطل الم

هال المفيد ، ومادى أمير المؤمنين في الناس ، أن تجهّروا لنمسير ، فإن طلحه و لريار عد بكتا لبيعة ومفض العهد ، وأحراجا عائشه من بسيتها ينز الدان السطارة الاثارة الفلية ، وسفك دماء أهل القلمة ، ثم رفع بدله إلى سهاء للدعاء علمهم (ال

<sup>(</sup>١) غيرج النهج للمعتز لي ٣٠٨ ـ ٣٠٩ عن كتاب الجبل لبكنبي

<sup>(</sup>٢) الحمل للمعيد : ٢٤٠

#### الطائى يعشير عشيرته:

وكان غدى س حائم الطائي بومئدٍ في المدانة، فقام إلى علي ﷺ وقال له يا أمير المؤمنين، أو تقدّمت إلى قومي أخبرهم بمسيرك واستنفرهم، فإنّ لك من طبّى مثل الذي معك ؛ قفال ﷺ ، فافعل.

فطَّار عَديٌّ إلى قومه فاجتمع إليه رؤوسهم فعال لهم :

يه معشر طبيع، إنكم أسسكم عن حرب رسول الله في الشراة، وبصرتم الله ورسوله في الإسلام على الردة وعلي ( أحير المؤسين، قادم إليكم، وقد صعنب له مثل عدة من معه مسكم، فحقو معه وقد كنتم تعاتلول في لجسطلة على الدبي فغاتلو في الإسلام على الأخره، فإن أردتم ندنيا «قعد الله معام كثيرة» وأسا أدعوكم إلى الدنيا والآخره، وقد صمنت عبكه الوقاء وباهنت بكم الباس، فأحيبو قولى، فإنكم عرّ العرب داراً، لكم فصل معاشكم وحبيكم، فاحعبوا أفصل المعاش للمال وقصول لخيل للحهاد، وقد أظنيكم عيني والساس منعه من اسهاجرين والدريين والأنصار، فكونوا أكثر سهم عددة، فإن هذا سبل للمعي قيم العلى والسرور، ولنقتيل فيه الحياة والروق (عبدالله)

فصاحوا أنعم نعم" فلما منغ الإمام للله إلى أرض طيِّق تبعد منهم ستمثة"

## والأسدي وبنو أميد

وكان رفير بن زمد الأسدي من سادتهم حاصراً يومند، فدا رأى من عديّ ما فعل قام إلى عليّ الله وقال ؛ يا أمير المؤمنين إن لي في قو مي طاعه ، فأدن لي أن آنهم ، قال الله : نعم ،

<sup>(</sup>١) الإيماة والسياسة ١٠٧٥ - ٥٨

<sup>(</sup>٢) ناريخ اليعقوبي ٣- ١٨١، ومرياح الدهب ٢- ٢٥٨، والحمل المعيد

فأتنهم وجمعهم وقال لهم : يا بني أسد، إن عدي بن حاتم صمن لعلي" (أمير المؤمنين) فرمه، وأجابوه وقصو، عنه دمامه، فلم سنل العي بالعنى و لا الفعير بالفقر وواسى بعصهم مصاً، حتى كأبهم المهاجرون في الهجرة والأنتصار في الأثيرة لا لإيشر) وهم جيرانكم في الدنار وحلطاؤكم في لأموال، فأنشدكم الله لا يسول الناس غداً و نصرت طبي و خدلت بنو أسد، وإن الحار يقاس بالحار كالنعل بالنعل، فيهم فتوسّعوا في بلادهم وانصتوا إلى حيلهم وهذه دعوة لها ثواب من الله في الدنيا ودلاخرة

ققام إلله رحل مهم وقال له ما رقر الله بست كفدي ولا أسدٌ كطبي، لقد ارتدُت المرب فتبت طيئ على الإسلام، وحاد عدي بالصدقة ١١ زكمان) وقاتل بقومه قومك، ووالله أو نفرت طيئ بأجمعها لمعت رعاؤها دارها، ولو أن معا أصعاها لحفتا على ديارنا! فإن كان لا برصت منّا إلّا ما أرضى عدياً من طبين فليس ذلك عدياً اوأما إن كان يرضيك منا قدر ما يردّ عنّا عندر الحدلان وإثم المعصية، فنك منا ذلك

قرصي مهم يذلك فاجتمع إلىه مهم جمع ، فلها صار إليهم علي لحموا به يها الموافق أبن لحق به عامله على مكة أبو قتادة الأنصاري، حسث بعث بدله إلى مكة أثم بن العباس، كها استحدت على المدينة سهل بن حشيف، واستصحب معه أحاهم عند الله بن العباس مع سعمتة من المهاجر بن والأنصار محدون به عن يهينه وشهاله، ومعهم من سمع بمسيرهم ف أبعهم ، راكبياً جمالاً أحسر قبائداً فسرسه الكيت بين بديد ".

الإمامة و نسياسة ١ - ٥٨ ـ ٥٩ ولحرقهم في أرضهم مع بني طبي في المعوبي ٢ - ١٨١
 والحمل للمعيد : ٢٦١ ـ وعلى ٢٦٥ - أنه لحق به منهم ومن هير هم ألعا رجل

٢١) الحمل للمصد ١٤٠ وقيم الداسيخيف على لقدينة بمّام بن، لعباسي، بن الصحيح ---

وكأنَّ بعث فُنم إلى مكه كان قبل حروجه من لمدينه عبث كأنَّه بوصول فَثَمَ إلى مكة علم لقوم عروج الإمام فخرجوا مسرعين بتقولون السنتين عبلياً من خلاف طريقه إلى لنصارة

فكنت قتم إلى علي علي على أن طلحة و تربير وعائشه قد حرجوا من مكه يريدون البصرة، وقد ستنفرو الناس فلم نخف معهم إلّا من لا تُعلقُ عسيره، ومن خلّمت بعدك فعلي ما تحب.(١)

و بصاً لم سحقّ من وكيف وآين أنحق بالإمام عامله عني مصار قيس بن سعد من عُدده، إلاّ أن ابن قُتمة قال علا وصل كتاب قُتُم إلى الإمام أعظمه الباس، فقام فيس بن سعد وقال.

يا أمبر المؤسي، إنه دوالله ما عثما بهدين الرحدين مثل عثما بعائشة؛ لأنّ هذين لرحلين حلالا الدم عندما لمعتبى وتكثها ، ولكن عائشة من قد علمت مقامها في الإسلام! ومكانها من رسول الله مع فصلها ودينها وأمومتها منك وممّا! وتكتبها يقدمان فيصرة ولنس كن أهنها لها ، وسقدم أنت الكوفة! وكان أهنها لله ، ونسبر محفك إلى ساطلهم، ولقدكت محاف أن يسميرا إلى الشدم فسهال

الأسار وأربعمته ممن شهد بيعه ترصور، بل عن رجل من أسم قال كدمع عني الله بن الأسار وأربعمته ممن شهد بيعه ترصور، بل عن رجل من أسم قال كدمع عني الله بن أهل لمدينة أربعة آلاف، باريح بن الحياط ١٦٠ وفي اليعنوبي ١١٨١ معه أ يعمله من لأصحاب فيما صروا ألى ارض الله وطبيق ببعه منهم ستمئة وفني مروح الدهب ١٨١٢ في سبعمئة من الأصحاب وبعمئة من المهاجرين والأنصار، سبعول من البدريين ثم سائر الصحابة الواستحدم عنى البدينة سهل بن حبيم الأصحابي، ولحقه من طبق ستمه راكب

<sup>(</sup>١) الإمامة والسناسة ١٠١٢

صاحباً رسول الله وأم المؤمسين فيشتذ البلاء وتعظم الفتنه، فأما إذا أتيا البصرة وفد سمت إلى طاعتك وسيقو إلى ببعتك وحكم صليها عاسك، فلا والله ما معها مثل ما معك، ولا يقدمان على مثل ما تقدم عليه، فسر فإن الله معك!

وتمانع بعده جمع من الأنصار على مثل قوله فقالوا وأحسنوا ا

### وخطيته لمايلغه شيرهما

ولما بلغه مسير الزمير وطعحة وعائشة من مكة إلى لبصرة، حمد الله وأشي عميه ثم قال الدسارت عائشة وطعحة و برمبركن واحد منهما يدّعي الحلاقة دون صاحبه، فلا مدّعي طلحة الخلافة إلاّ أمه ابن عمّ عائشه، ولا يدّعيها الزمير إلاّ أنه صهر أبيها، والله للل ظفوا به يريدان لبصرين الزمير صق طلحة، ولبضرين طلحه عنى الزمير، يمازع هذا داك على الملك إلاً أنا

وقد ــوالله ـ علمه ركبه لجمل أنها لا تحلّ عقده ولا تسير علمه ولا تعزل معرلاً إلّا إلى معصمه، حتى نور د نفسها ومن معها موارد الهنكة، إي والله ليــفتلُنّ ثلثهم، وليهربُنّ ثلثهم، وليؤوبُنّ ثلثهم! وإنها التي تتبحها كلاب الحوأب!

<sup>(</sup>١) الإمامة والسياسة ١ : ٢٣.

<sup>(</sup>١) روى الطبري \$ 200 عن المعيري البصري عن المدائني النصري عن معادين عبيدالله قال والله لو ظهره الاعتشاء ما حلّى بربير من طلحة رالأهراء والاحلّى طبحه ما بين الزبير والأمر وعن بن عباس قال كان مروان يؤدّر الهم، فلما فصاداً من مكة ادّن ثم وقف عليهما وقال لهما أزدّن له وأسلّم عليه بالإمرة العمان ابن الزبير على ابني، وقال محمد بن طلحة الراحمي أبني فأرسنت عائشة البصلّي إبن أحتى عبد به وقالت بمروان مالك أمريد أن بعرق أمريا.

والله إن طبحه والزمير للعلمان أمها مخطان وما يجهلان، وقرت عالم فسمه حهله ومعه عدمه لا سععه، فهل معتبراً أو يتفكر متفكراً ؛ وحسسا الله ومعم الوكين، فقد أقامت الفتنة الفئة «الباعية»، أبن الهسسون؟ أبن لمؤمنون؟ مالي ولقريش اأما و لله لفد فاتلتهم كافرين، ولأقاستهم مفونين، وما لنا إلى عائشه من ذنب إلا أنّا أدحلها في حيرنا.

والله لأبعرنَ الباطل حتى بظهر الحقّ من خاصرته «مقل لقريش مستصححُ صحيحها» ثم نزل!"!

## تَحَلُّفُ المغيرة التَّقْفَى.

مموا على مخلِّف المغيرة التفق عن على الله وأجملوا كيميته، وإنَّما :

روى المعيد في أماليه بسنده عن مالك بن أس الأصبحى لفعيه، عن عنمه نافع بن مالك عن أنبه مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي، قال كنت عند بهوض على على الله إلى المصرة وافعاً مع السيره بن شعبة إد أقبل عيّار بن ساسر، فيها رأى المغيرة قال له يا معيرة، هل لك في اقه ؟ قال، وأبن هو (أو، وما هو، يا عيّاً ؟ قال عد حل في هذه الدعوة فيلحق من سبقك و تسود من حلقك ؟

فقال المعيرة أو حير من دلك يا أما التقطّان! قال وما هو؟ قال مدخل سوتنا ونغلق علينا أبوان، حتى يضيء ساء الأمر فنخرج مبصر بن! و لا نكور كفاطع السلسلة أراد الصّحك فوقع في العم!

فقال له عبّار: هيهاب هـهـاب! أحهلاً بعد علم وعميّ بعد استصار؟! وبكن اسمع قولي. هو الله لن تراتي إلّا في الرعبل الأول!

<sup>(</sup>١) الحبل لنبيد ٢٤٦\_ ٢٤٧

<sup>(</sup>٢) شرح النهج المعمرلي ٢٠٣٠، عن الجمل الأبي مخمف

هبيها هم كدنك إد طلع أمير المؤمنين الله فقال لميّار ، يا أما اليفظان؛ ما يقول لك الأعور الفإمد دائباً . والله ـ سسى الحق بالباطن وعوّه فيه ! ولي تتعلق مو الدين إلّا بما يوافق الدنيا.

تم لنفت إلى المفترة وقال له - يا معيره؛ وبحث إنها دعوة تسوق ص يدحل مبها إلى الجنة

فقال المعيرة ، صدعت يا أمير ، لؤمير ، فإن لم أكل معك قلن كول عبيك "
وبقله قبله ابن قبية في «الإمامة و لسياسة» ولكنّه ذكر بعد هذا أنه لحق بهم
عكة وحرج معهم مع سعيد بن العاص إلى أرص أوطاس من أراصي حيار (كذا) ثم
تعبّر على هذا ، فلها نربو ، بأوطاس أقبل مع سعيد بن لعاص عيلى عائشة فيعزلا
عيدها و توكناً سعيد على قوسه وقال لها ب أم لمؤميي أبس سريدس؟ قبالت
البصره ، قال ، وما يصنعين بالبصره؟ قالت : أطب بدم عنهان اوكان عيدها مروان
عاقبل عليه وقال له وأنت أبي تربيد أبصاً؟ قال ، البصرة ، قال ، وما تصبع جا؟
قال أطلب قنلة عنهان اوكان طدحه والربير قريبين عأشار إلها وقال عهولا عنه
عنهان معيل ؛ إن هذين الرحلان قتلا عنهان وهما بريدان الأمر الأهسها ، فنها عُلما

ثم أشرف المعيرة على الناس ونادى فيهم أيها الناس الل كنم إنا حرجتم مع أشكم فارجعوا بها حيراً لكم! وإن كنتم غصم لعتمان فرؤساؤكم فتلوا عنمان وإن كنم تقمتم على على شداً فيهيوا ما بفعتم عليه؟ أنشدكم الله فتنتين في عام واحد

<sup>( )</sup> أماري ليفيد ٢١٧ ـ ٢١٨، وبقدة قبله أبن قنيبة في الإسامة والسياسة ١ - ٥٠ مترسلاً محرفاً مصافاً بند فولد أربد إن ادمت في أن أنام في بيني حستى بسجفي الظبعة! فتقال على على على على على على على على على المعالك فيد في بنك المعاليف،
المعيرة في يحتقه عن الإمام عالية

تم عاده فرجع المعيره التمي إلى فسانه تصف بالطائف، ورجع سعيد إلى حيث كان على عمله من قبل في اليمن(١)

وروى المفيد على على على قال ؛ ما يبالي المغيرة أيّ لواء رفع : لواء صلالة أو لواء هدى! (وقد) لرم الطائف فأقام بها ينظر على من تستقيم الأُمه " أو يستقيم الامر ولملّه تذكر فضيحته بالمصرة بالربا بأم جميل، فرجع عهم!

## وبلعوا إلى الحوآب("):

قال المسعودي وجهّر هم عند لله بن عامر الفهري بالف ألف درهم ومثد من الإبل، وسادوا بحو البصارة في ستمئة ركب " ، حتى النهوا في الذيل إلى مناء لسني كلاب يعرف بالحواب فعوت كلابهم على الركب الإسمالية

<sup>(</sup>١) الإمامة والسياسة ١ , ٦٣.

<sup>(</sup>٢) جمل المعيد ٢٩٦ وروى الطبرى ٤ ٢٥٦ حبر محتصر عن سيف في رجوعهد، وأن سعبداً أفام ممكة ومعه عبد الله بن خالد بن أسيد شم آخر عبن الشميري البنصري عن المداشي البصرى أنه كان معهم أبان والوبيد بنا عشمان وان سميداً بدأ ينطالب بالأمر لولد عشمان اواله عاد عنهم لدمك، فتنمه السميرة الشعبي و سنتيع معه فومه من ثقيف و أخر عن موسى بن عفية أنهم مستعرضوا عسكرهم بدات عرق فردوا عروه بن الربير الصغرة

<sup>(</sup>٣) الحواب أفري إلى البصرة من لحو العلجار \_تهديب اللغة ومعجم ما استعجم ـ وهي قبل حد أبي مرسى ، وبيمه وبين البصرة حمس ليال معجم لبندان ٢ : ٢٧٥ وإنما \_\_\_يت بالم مراة من بني كلاب كما في مناقب آل أبي طاقب ٣ - ١٧٦ والحواب الوادي المنحدر (٤) كد وفي أسباب الأشراف ٢ - ٢٢٤ اللائه الاف، سعمته منهم من مكه والمدينة

<sup>(</sup>٥) مروح الدهب ٢ ٢٥٧

وكان محمد بن طلحة (المعروف بالعبادة) قريباً مها عسألته أي ماء هدا؟ فسال: هدذا ساء الحسوأب صفال محمد أراي إلا راحمة اشال ولم؟ عالم سعت رسول الله بعول لسانه. كأني بإحداكن بسجها كلاب الحوأب، ثم قال لي ويناكي أن يكوني أن با تحميراء، فقال لهنا محمد بس طلحة : تبعد مي رحمت الله ودعى هذا القول الدا

عمالت رُدُونِي إلى حرم رسول الله، لا حاجة في في المسير، وكان طععه في ساقة القوم فلحقها وأقسم لها أن ذلك ليس بالحواب وقال الزبير، بالله من هندا بالحواب ولقد غلط فها أخبرك به (١).

و أتاها عبد الله بن الربير ستنة رور من الأعراب فشهدوا بالله لقد حسلهم ، أوّن الليل " فأتوها بأرسين رحيلًا" أو حسبين ممين كنان منهم ، وقب ل لهنا : لا ترجعي عسى الله أن يصلح بك ".

وقل المعتزلي عن «كناب الحمل» لأبي مخلف قبال. لما استهت عبائشة في مسيرها إلى الحوأب، وهو ماء لئي عامر سن صنعصمه (الكلابي) وسيحتهم الكلاب حتى هوب الإبل الصعاب، فقال بعض الأصحاب ألا تبرون منا أكثر وأشد تباح هذه الكلاب في الحوأب؟ فيستعته عبائشة فأمسكت سزمام سعيرها

<sup>(</sup>١) الإمامة والسياسة ١ : ٦٣

<sup>(</sup>٢) مروج الدنب ٢ د ٢٥٨

<sup>(</sup>٣) (لإمامة والسباسة ١ - ٦٣

<sup>(</sup>٤) تاريخ اليعوبي ٢ - ١٨١

<sup>(</sup>٥) مروج الدهب ٢ : ٢٥٨

 <sup>(</sup>۱) أباب الأشراف ۲ ۲۲۶ واظر التحصيق بهامشه، ركه بة الطالب ۱۷۱ عن مستداسی حريبة ويهامشه مصادر كثيرة

443

وقالب. وينها لكلاب لحوأب؟ رهُوني ردّوبي، فإني سمنت رسبول الله يسقول (ودكرت الحديث).

فعَقُوا لِمَّا خَسِينَ أَعْرَابِياً جَعِنوا لَهُم جَعَلاً، فحِنفُوا لِمَّا أَنَّ هذا لِيسَ بِالْمُوأْبِ! فسارت لوجهها ١٠.

وروى الطعري في خعرم عن التُزيلُ بائع الجمل لعائشه ودليلها إلى البصرة هال طرقنا ماء تحوأت فنبحثها كلابها، فقالوه ؛ أيَّ ماء هذا؟ فقلت. ماء الحوأت مصرخت عائشه بأعلى صونها تم صربت عصد بعيرها فأتاخته تم عاسه وأما والله صاحبه كلاب الحوأب طروقاً. ردُّوني ردُّوبي ـثلاثُــواْناجو حولمًا وأبوا وأس حيي كانت الساعة التي أناحوا فيها من عد دلك اليوم، فجاءها ابن الربير سادي ـ النحاء اسجاء فقد أدرككم والله علي بس أبي طالب فارتحلوا وشمويي فانصرفت عنهم ١١

وروى الصدوق عن لصادق الله قال عشهد عبدها سنعون رجلاً أنَّ دلك ليس عدد الحواب إفكانت أول شهاده روز في الاسلام"

# وبلغوا خقر أبى موسى:

عل المعتربي عن «كتاب جمعل» لأبي محنف بسينده عبن ابين عباس أن طلحة والربير أسرعا السعر بعائشه حتى النهوا إلى حمر أبي موسى الأشعري.

<sup>(</sup>١) شرح النهج لسعتزلي ٦- ٢٢٥ عن كتاب أجس لأبي محمد ارمني سباب الأهبارون ٢ - ٢٢٤ رأنهم كانوا من بئي عامر

<sup>(</sup>٢) باريخ الطبري ١٤٥٤ ـ ٤٥٦ ثم لحق بالإمام الله يعد الربيد، وقيس دي قبار فڪان دسلهم إليها

<sup>(</sup>٣) كتاب من لا يحصره استمه ٣: ٧٤، الحديث ٣٣٦٥ باب لوادر الشهادات

وهو قريب من المصرد ' فعسكرا فيه وفيه كتبا إلى عثيان بن حسب الأسصاري أن أخل لنا دار الإمارة!

على وصل كنامها إليه بعث إلى الأحمد بن قيس التميمي شيحهم يستشهره عقال له:

إن هؤلاء القوم هدموا علما ومعهم روحة رسول الله، وأساس إليهما سرع كما ترى! قا ترى؟

عمال له الأحنف؛ معك أهل المصرة وأنت و ليهم ومُطَاع هيهم، هير بالناس ليهم، وبادرهم قبل أن يكوبوا معك في دار واحده فيكون الناس طوع لهم مهم لك، وإن م تتأهّب للهوض إلهم قيمن معك من أهل البصره فإني أظهم والله سيركبون منك حاصة ما لا قبل لك به! وأراهم درالله لا برايسلون حسى يسلعوا لعداوة بيتنا ويسفكوا دماءنا!

عقال له ابن خُسِف الرأي ما رأب، ولكني أكره أن أبد هم بالشر، وأرحوا لسلامة والعافية إلى أن بأنسي ُ ثَبَاتُ أَمْكِنَ المُؤْمِثِينِ وَيُرَافِهِ فأعمل به.

ثم أناه حُكيم بن حبله العيدي فأفرأه كتاب طبحة و لزبير و سنشاره، قفال حُكيم عُلَي مثل هو ل الأحس، فقال حُكيم ع حُكيم مثل هو ل الأحس، وأحامه عنهان تمثل حوامه السابق للأحس، فقال حُكيم ع فأذن لي أما أن أسير مالس إليهم، هاإل دحسوا في طاعة أسير المؤسس وإلاً بابذتهم النتال

عمال عثمان ؛ لو كان رأيي دُلك لسرت إليهم ينفسي عمال حُكم أما و شه إن دحمو عديك هما المصر ليمفس قملوب كمثير

 <sup>(</sup>١) حفر أبي موسى نثر واسعد كان حفرها أبو موسى الأشفري لحشّج النصرة إلى سكه نسها
 وبين البصرة حمس لبال معجم البلدان ٢ - ٢٧٥، ويقال له الحقير أبضاً

من اساس إيهم، ولكربلك عن مجلسك هندا فأنب أعلم فيقال له عنهان توقف عن دلك حتى أراسلهم فيقال حُكنيم إنبا لله هنكت والله بنا عنهال ا فأعرض عهان عنه<sup>(17)</sup>

### وخرج الإمام لي الربذة:

روى الطبري عن السُمجري البصري عن المدائني البصري قدال حسرج على على الله من لمدينة في أخر شهر ربيع الآسو سنة سنت و ثلاثين "ا

وقال المد: وسار محدًّ في السار حتى بدع الراده عسمي ولعلَّه سلحهم فيمنعهم فوجدهم عد فاتوه الله

وعل لمعترلي عن «كمات الحمل» لأبي محمد عن رواته ف ال المعديد المسارفة القوم المصدره فأمر كاتبه عمد الله بن أبي رافع أن يكتب:

« من عبد الله علي أمير المؤسين إلى عثبان بن حُسيف، أما بعد : فإن البعاة » عاهدوا الله ثم مكتوا ومو حَهوا إلى مصرت، وساقهم الشيطان لطنب ما الا برصبي الله مه، و لله أشدٌ بأساً وأشدٌ تمكيلاً.

فإذا فدموا عليك فادعهم إلى الطاعة والرحوع إلى الوفاء بالعهد والمسيئان الدى فارفونا عليه فإن أحابو فأحسل حوارهم ماد مو عسدك، وإن أسو إلا التمشك حمل اللكث و خلاف فما جرهم الفتال حتى بحكم الله سنك ويسمهم، وهم حمر الحاكمين.

 <sup>(</sup>١) شرح النهج للمعترفي ٩. ٣١١ ـ ٣١٢ عن كتاب الحسن الأبي محمد عن ابن عباس
 (٢) ملحمل للمفيد - ٢٧٤ عن أربعه من بمؤرّحين سهم أبو محمد أيضاً و لمداشي و بواددي
 (٣) الطبري ٢٧٨٠٤

اغا الحمل ليتميد ٢٤١

وكتب كتابي هذا إلىك س تربده، وأنا معقل المسير إلىك إن شاء الله وكتبه عبيد الله بن أبي رافع، في سنة ست وثلاتين»

## ومن أخبار الربدة:

وكار استنفار الربار وطلحه الباس بعد الحج ، وتبعهم جمع مهم و منف عنهم أحرور هالتي هؤلاء بالامام ظلا في الربدة ، وكان هو في خبائه فاجتمعوا ليسمعوا كلامه ، قروى المهيد عن ابن عباس قال : أتيته الأحاره مهم افو حدته بصلح بعله فعلت له ، تحن إلى أن تصلح أمرنا أحوج منا إلى ما تصنع ، قدم يكلّمي حبى فرع من نعله ثم صنها إلى صاحبها ثم قال بي : قوّمها ، فقلت الاقيمة لها ، قال على ذلك ، فقلت ، كسر درهم ! قال ، والله لهما أحب إلى من يمر لكم هذه إلا أن أقيم حقاً أو أدفع باطلاً

فعلت له : إن آحر الحجّاج قد اجتمعوا ليسمعو، كلامك، فتأدل لي أن تكلم؟ فإن كان حسناً كان عنك، وإن كان عير دلك كان متي الروكاته كان يحدر جدّمه) فعال : لا، أما أتكلم، ثم وضع بده في صدري وقاء وكان حشس لكنف فآلمسي، فأخذت بثوبه وقلت له : أنشدك الله والرحم (لبقيل قولي) فقال الا تستندي ثم خرج، فاجتمعوا عليه، فحمد لله وأثنى عليه ثم قال "،

إن قه سحانه بعث محمداً على وليس أحد من العرب بقراً كتاباً (ساوياً)، ولا يدّعي بيرٌه، قساق الناس حتى برّاهم محلنهم وسلّمهم منحانهم، فاستقامت قامهم واطمأت صفامهم، ووالله إن كنت بي سناهها حنى تنولّت محداف برها، ما عجرت ولا جيّنت

<sup>(</sup>١) الإرشاد للمعيد ١ - ٢٤٧ م٠٢

وإنَّ مسيري هذا لمثلها ، فلأبقرنَ الباطل حبي مخرج الحق من جمله

مالي وبصريش! والله لفيد في المنتهم ك فرين والأقيابلكهم منصوبين، وإلى الصاحبهم بالأمس كي أما فعاصهم البوم! والله ما نقم منا قريش إلا أن الله احمارنا عليهم فأدخلناهم في حيرنا، فكانوا كما قال الأول:

دُمت لعمري شربك المحسس صابحاً وأكسلك بسائرًبد السفشرة الشحر ومحسن وحسمناك الغسلاء ولم تكس علبًا، وخُطما حولك الجُرُورَ والسّمر، ال

وروى الطوسي عن المهيد عن الثقي الكوفي بسده عن طارق سن شهماب الأحمسي قال. سمب معرول على على الريدة، فسألتُ عن قدومه إليها فقيل لي الله خالف عليه طبحة والزمار وعائشة وصاروا إلى ليصاره فحرج يريدهم (\*\*)

ففلت في تفسي؛ ربها الحرب! أماقان أم المؤمنين وحنواريّ رسنول الله؟! إن هذا لعظيم؟ أم أدع علياً وهو أول المؤمنين بالله وابن عمّ رسول الله ووصنيّه؟! هذا أعظم؟

تم أتيمه فسلَمت عليه وحدست إليه (وسألنه عن أمره وأمرهم) ففض علي قضته وقصه القوم ثم رال الروال فصلَّى بنا الظهر، فلما نفتل أ وفرع من صلاته. حدد الله المس فجلس بين يديه ثم بكي، فقال له أمير المؤسين الكلَّم يا بي ولا سك ولا تحنُّ حدين الجاربة!

<sup>(</sup>١) المحص ، اللبن الحالص، واليُجِر - التمر المقشِّر أي المستخرج الوي منه

 <sup>(</sup>٢) الحُرَاء (السبوف المعرّد) والشّعر (الرماح السمر) الصّنف ومنص الحطة فني منهج البلاعة) الخطية (١٣) عير أن الرضيّ ذكر الحير بدي قار ١١٤ لربدة

<sup>(3)</sup> أمالي اطومني : ١٥٢ الحديث ١٨

<sup>(</sup>٤) شرح النهج للمعتربي ٢٣٦١

قال ما أمير المؤمين؛ إن عوم حصروا عنها يطلبونه عا يطبونه ظامين أو مظلومين، فسألتك أن بعيران الدس و بلحق عكه حتى تؤوب العرب و تعود إلها أحلامها و بأتيك وقودها، قو الله بوكنت في خُجر صت لصريب إليك العرب آباط الإلل حتى تستجرعك سنه ثم حالفك طلحه والربيد فسألتك ال لا تشبعها وبدعها، فإن احسمت عديك الأمة قداك وإن احتلفت رصيت عاقصى الله، وأنا اليوم أسألك أن لا تقدم العراق وادكرك ما قان تُقتل عصيعة!

فعال أمير المؤمنين؛ أما قولك بي عنان حصر في علي مبه وقد كب عمول على حصر ،؟ وأما قولك ثب مكة ، هو الله ما كنت لأكور الرجل الدى تُسحل به مكة ! وأما قولك ؛ عمرل العراق ودع طبحة والربير هو الله لا أكور كالطبع ، تنتظر حتى مدحل عليها حالب فيضع لحيل في رجلها حتى يقطع عرفوب ثم محرجها فيمرّقها إربا إربا إولكنّ أباك د سي سعرب سالمقل إلى الحس المدبر عمه ورئسامع لمطبع العاصي المحالف أبداً حتى يأتي عليّ يومي ، قو الله ما رات مدفوعاً عن حتى حتى مسأئراً عنيّ مند فيص لله بينه عنيّ حتى بوم الباس هذا

عكان طار ق بن شهاب إذا ذكر هذا الحديث مكي <sup>ا</sup>

## وكتابه منها إلى أهل الكوفة

ُ نقل المعترلي عن س إسحاق عن عمد عند الرحمي س يسار مولى بني لمطّلب قال: لما بزر علي ﷺ الريدة منوحهاً إلى البصارة، كتب إلى أهل الكوفة كتاباً قال فيدا

<sup>(</sup>١) المصدر الأسبق وقدري بالإدامة والسناسة ١ - ١٥ واسطر واعتجدا من الريبادات وبالطبرى ٤ - ١٥٥ عن سيف بنقائض! وأبضاً ١٥٨ عن القربي بانغ الحمن تعالشة ودليلها للطريق يقول إنه لحق بديائيًّا بعد لريد، وأن هذا تجبر كان بدي قبار واحتصر المحسر الماضي النعمان المصري في شرح الأنصبار ١ - ٣٨٢، المحديث ٣٢٤

من عبد الله علي أمير المؤمنين، بن أهل الكوفة جبهه الأنصار وسنام لعرب ا أما نقد عايني أخبركم عن أمر عنمان حتى بكون سمعه كسيانه إن التساس طعنوا علمه فكنت رجلاً من المهاجرين أُكثر استعتابه (اطبب رضاه) وأُقل عتابه، وكان طلحه و لربير أهون سيرهم فيه الوحم السريع، وأرفق حدائهها استيف! وكان من عائشة فيه فلتة عضب! فأتبع له قوم قبلوه.

و با بعني الناس عير مستكرهين و لا مجبرين بل طائعين محيّرين

واعلموا أن دار الهجرة قد قلعت بأهلها وطعوا بها، وحانب جيش المرجل القدر، وفامب المعتبد عدوًكم إن القدر، وفامب الفئنة على الفطب، فأسرعوا إلى أميركم، وبادروا جهاد عدوًكم إن شاء فقه، فحسبي مكم إحواناً وعدس أنساراً ﴿ اسْفِرُوا خِفَافاً وَثِنْقَالاً وَجَاهِدُوا لَمُ اللهُ وَلَا لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تُعْلَمُونَ ﴾ (ا

وبعث به إلى الكوه مع اس أحيه عمد بن جعور، وربيبه عمد بن أبي بكو" وروى المعيد عن الواقدى عن الحارث بن قُصل قال كانت عائشه هد كتس إلى أبي موسى الأشعري، أن اكفئي من قبدك! فكتب إليه على على رفع عن الناس سوطك وأحرجهم عن حُجزتك، فإن حفقت فاقبل وإن تفلت فاقعد، وبعث به إليه مع اسه محمد بن الحنف وربيبه محمد بن أبي يكر، فلما قرأ الكتاب قال التقل ثم التكل، وأساء لهما القول وأعلظ وقال: والله إن بيعة عنمان لني رفية صاحبكم و في رقبي ما حرجما مهاا"!

<sup>(</sup>١) التوبة : 11

<sup>(</sup>٢) شرح ألهج للمعتزلي ١٤ : ٨ عن كتاب الجمل لابن إسحاق

٢١) الممل للمديد ٢٥٧ عن الواعدي وتحوه في الطبري ، ٤٧٧ عن النُميري البصري عن
 المدائني البصري، و ٤٨٦ عن سيف النميمي

وقال ابن إسحاق أمهما استنقرا الناس، فدحنوا على أبن موسى ليلاً وقالوا. ما تقول، فقال سيبل الآخرة أن تدرموا سو تكم : فمعهم بدلك، ونقع ذلك لمحتدين فاخلطا له فقال لهم ذلك لقول السابق وزدا ولو أردنا فتالاً ما كنا لبنداً بأحد قبل قبلة عنهن! فخرجا ولحفا بعلى الله فأخبراه حبره (١١).

### خدر هاشم المرقال الزهري؛

وفين أن يرجع إليه الحقدان فيحار ماكان في الكوعة يوم فدما إليها هاشم بن عسة بن أبي وهاص الرهري بن أحي سعد بن أبي وقاص، والملفّ بالمرقال، وقد علم حبرهما وخبر الأشعري

فروى الطبري عن الُخيري النصرَّى عن المدائي النصري نسنده أن هاشاً هذا حرج من الكوفة إلى على ﷺ وهو بالريدة فقبل رجوع المحمدين فأحسره غدوم ابن أبي بكر وقول أبي موسى

عفال على الداردت عبراله، وسألي الأشيار أن أفيرًه ثم كسب منعه إلى أبي موسى:

البسم الله الرحمي الرحميم من علي أمار المؤمنين إلى عند الله من قلس، أما بعد، فإلى و حكم عاشم بن عبد للبهض من قبلك من المسلمين إلي، فأشخص الناس، فإلى ثم أولك الذي أنت به إلا لتكون من أعواني على الحق الله الله التكون من أعواني على الحق الله

<sup>(</sup>١) شرح بنهج لتنغير لي ١١٤ ١ عن اس إسحاق

<sup>(</sup>٢) الطبرى ٤ (٤٩)، ودفعه المعترلي في شرح بهج اللاعه ١٤ / ٩ عن كتاب العس الأيني مصف رعبه بعيد في تحمل ٢٤٦ ويكن فيه «وفنلو شيعتي وأحدثو العدث العظلم» ولم يكن هذا المدث قد حدث بوك أو بد نصل حبره ا وندب جعله المهيد من حباد دي قار خلافاً لنص بندائني لخالي من هذه بر باده، وهو الصحيح المستحم مع سائر الأحبار.

عمدم هاشم بالكتاب على أبي موسى الأشعري.

هروى عن السائب بن مالك الأشعري. أن أبا موسى دعاه و أقرأه الكناب ثم خال له ، ما ترى؟ قال عقلت له: اتبع ما كتب به إلك! هأى واحد الكنتاب فحاه ثم بعثي إلى هاشم بتوعده بالشجن إن بشر حمر الكناب! هأتات هاشاً وأخبرته بأمر أبي موسى إ

وكأن ابن عنبة المرفال فد علم بولاء قبائل طين لعليّ الخلاء فرأى مسهم في الكوفة المحلّ بن خديفة الطائى فكتب معه إليه الله المسال عد ما أمام المسؤملين في فدمت بكتابك على المرئ عالى شاق بعيد الرحم ظاهر العلى والشفاق الويد بعثت يلك جد الكتاب مع المحلّ بن خسفة أخي طبنى وهو من شيعنك "وأنصارك، وعده علم ما قبننا، ف سأله عبا بدا لك، واكتب إلى برأيك أتّعه، والسلام»"

كذا دكر حبره أبو محلف وأنه قدم لك ب المرهال إلى الإسام الله بالريدة لينا روى المفيد بسنده عن التفيي الكوفي عن الماقر الله أن علماً شط لما الرعس من الريذة ومرال عمرال فيه تقيم عبد الله بن خليفة "الطائي، فقال له

الحمدالله الذي ردَّ الحق إن أهله ووضعه موضعه إكره دلك قوم أم سرَّوا يه ]

 <sup>(</sup>١) رهنا هي رو ية أبي محمد فتهدوني بالسحن وحوّفي بالقبل اشتراح النبهج للسعتراني
 ١٥ ٩ ١٠

<sup>(</sup>٢) عبُّها أول الدرة الإحلاق الشيعة في الإسلام بعد عهد السواء باريحياً

<sup>(</sup> ١٢ الحمل للمهيد ، ٢٤٦ ـ ٢٤٣

۱٤۱ كدا عي هد الحدر، وفي الطبري في صفحه موارد سنةه عبد الله بطائي بيبرلائي وفني عشره موارد دسم النُحلُ، و لشحلُ قبه وبهنا ذكر في فاموس برحال ٢ ٣٣٢ برقم ٤٢٩٣ و م ١٩٧٤ و ١٤٠٠ برقم ١٩٧٥ برقم ١٩٧٩ برقم ١٩٧٥ برقم ١٩٧٥ برقم ١٩٧٥ برقم ١٩٧٥ برقم ١٩٠٥ برى هو حسر الشحلُ كما في شرح المح فهما واحداد.

فعد والله كرهوا محمداً في وسادوه وف اللوه، فرد الله كيدهم في محورهم، وجعن دائرة السوء عليهم والله لنحاهدن معك في كن موضى حفظاً لرسول لله

مرخب به أمير المؤسين وأحسه إلى حسه وأحد بسائله عن الباس، إلى أن سأله عن أبي موسى الأشعرى فعال والله ما انا وائق به وما أمن عدمك خلافه إن وحد مساعداً على دلك.

مقال أمير المؤمنين و فقه ما كان عندي مؤتماً ولا ناصحاً ولقد كان لدين تقدّموني السنولو، عنى مودّنه وولّوه وسلّطوه بالإمرة على الناس، ولقد أردب عرله فسألي الأشير فيه وآن أفرّه، فأفرر ته على كُره مني وأن أصرهه بعد.

### وهدجىء بطيَّىٰ

قال ساقر على مع عدالله ( بطائي) في هذا و محود إد برادي سواد كثير من قبل جبال طبيء فعال أمير لمؤمنين الطروا ما هدا السواد فدهبت خبل تركص فلم تلبث أن رحمت وقالت هذه طبي قد جاءتك بستوى معها الإبيل والحمل والعمر، همهم من حاءك مهدال دومهم من بريد لفود معك إلى عدؤك

فقال أمير لمؤمس جزى الله طنيّاً حيراً، ﴿ وَفَحْسَلَ اللهُ الْحَجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عظيماً ﴾ (1) علما انتهوا إليه سلّموا عليه.

وهام عديّ بن حاج لطائي قحمد الله وأثنى عديد ثم قال أما بعد، فإي كنت أسدمت على عهد رسول الله ﷺ وأدّبت الزكاد على عهده، ويعده قاندت أهل الردّه أردت بذلك ما عند الله، وعلى الله تواب من أحسن والل

وقد سغما أنّ رجالاً من أهل مكه مكتوا سعمك وحمالهوا عمديك ظمالمين، فأسيمك لشصرك ماعمي، همجي من مدمك، قرنا عا أحست.

۱ سیاء ۹۵

ثم هام من سي محسرٌ من طبين سعند بن عُسد الله فعال يا أمار المؤمس بن الناس من فدر أن بعبرٌ منسانه عبدًا في فليه، ومنهم من لا يقدر أن يبتى ما مجده في صله للساند، همى تمكلت عبد في فلنه برح به الحم والبرم وابي و قه ماكل ما في نفسي أعدر أن أوديه إليك بلساني ولكن والله لاجهدي عبى أن أنس لك، والله وي لنوفين أما أن فإني باضح لك في السرّ والعلابية ومنقاس معك لأعداء في كل موطى و أرى نظ من الحق ما لم كن راه من كان قبلله، ولا لأحد ليوم من أهل رمانك، لفضيلتك في الإسلام وقبر سنك من الرسول، ولى أفار فك أبداً حتى تظهر و أو أمرت بن بديك

قال أمير المؤمنين يرحمك الله عند أدّى لساسه ما يكِنَ ضميرك ما ، وسمأل الله أن يرزخك العافية ويثيبك لحمة

## ابن عباس واس أبي مكر إلى الكوفة

قال أبو مختف. فبعد وصول المُحلَّ الطائي بكتاب هاشم المرقال في الربدة دعا عبد الله س الساس ومحمد بن أبي بكر فأر سلها إلى أبي موسى لكناب هال فيه .

من عبد الله علي مر المؤسين إلى عبد الله من قسى، أما بعد، بابي الحائث "! عوالله إلي كنت أرى أن بُعدك من هذا الأمر الدى لم يجملك الله له أهلاً و لا جعل بك عنه بصماً السممك من ردّ أمري والانتراء التوثيوس، على، وهند سعف إليك

<sup>(</sup>١) أمالي المفيد (٢٩٥ الحديث ٦٠٩ م ٣٥، رغم في أمالي الطوسي (٧٠ الحديث ٢٠٣

 <sup>(</sup>۲) هما رباده به عاصل أير أبيه ، ولبست مي رو ية المغيد ۲۶۳ وهمي وإن كمال يستخمها
 لأسعرى ولكنها بعيده على عمّة كلام الإماء طلّة فهو قد ينعل ولا يفحش

ابن عباس واس أبي بكر محلّهما و مصر و هله، واعترل عملما مدؤوماً مدخوراً. فإن فعلت وإلاّ هد أمرتهم أن يسبدك على سواء، «إن اقد لاجدي كيد الحائنين» فإدا ظهرا عليك قطّعاك إرباً إرباً، والسلام على من شكر النعمة ووفي بالبيعة رحمل برحاء العافية

قال أبو محنف. تم رحل عني الله من الربدة للى دي قار وهو لا يدرى منا صنعا مند أبطأ حبرهما عديه (١)

### رسل ابن حُنيف اليهم

وما وصل كتاب علي الله إلى اس حنيف أرسل إلى عسر ن بس خمصه الخراعي الصحابي وأبي الأسود الدؤلى الكنابي، فدكر لها عدوم القوم وحنولهم خمر أبي موسى، وسألها أن يسترا إليهم ويسألوهم على الصدهم و مكفّوهم على العسة، فخرجا إليهم "أ

عناديا يا طبحة! مأحامها، ضكلَّم أبو الأسود فعال له.

يا أما محمد، يكم قتلم عثمال عمر مؤامرين بد في قمعه، وما بعتم عمداً عمير مؤامرين لما في بيعته، فلم معصب لعثمان إد قتل، ولم معصب إد بويع عنيّ، ثم بدالكم اليوم فأردتم حلع عليّ و محل على الأمر الأول، فعليكم العرج تما دحلم هيه

ثم تكلم عمران فقال الما طلحة، إلكم قتلم عثان ولم بعصب له إدالم بعصوا. ثم بايعتم علياً وبايعا من بايعتم، فإن كان قتل عثان صواباً فا مستركم هذا؟ وإن كان خطأً محظكم منه الأوفر، وتصليكم منه الأوفى!

<sup>(</sup>١) شرح لمهم للمعترلي ١٠٠١٤ واظر وقارن بالجس للمعيد ٢٤٣

<sup>(</sup>٢) شرح النهج لسعتر أي ٢١٣،٩ عن كتاب الجمل الأبي محمد

<sup>،</sup> ٣) الجعل سفد. ٢٧١

فعال طبحة : ما هدان، إن صاحبكم (عبياً) لا يرى أنَّ معه عبير، في هــــ الأمر، وليس على هذا با يعناه، وأيم الله الإسفكال دمه!

فالنف أبو الأسود إلى عمران وقال له ؛ با عمران، أما هذا فقد صرّ م ألم عصب للمنك!

ثم أبيا الرمير مقالاله م أما عبد الله ، إما أتبنا طلحه عقال الرمير إن طلحة وإلاي كروح في حسد بن! وإنه دوالله ، يا هدان قد كانت منا في عنان فيلدت احتجه فيها إلى لمعادير ؛ ولو استقبلنا من أمرنا ما استدرياه بصوره ا

أتم دحلا على عائشة فعالالطأ بالأم المؤمين، ما هذا المبير؟

قالب ، عصسا لكم من أسوط والقصا ولا تغطيب لعثان من القتل؟

فقال أبو الأسود وما أب من عصابا وسيهما وسيوطنا؟ فيفات منا أب الأسود، بلغني أن عثمان بن خُسف يربد تتالي! فقال أبو الأسود العمار الله همالأ أهوئه تندر منه الرؤوس!!

فقال له عمران به عائشه، قد كان لك في إحواتك عبره، وفي أمثالك من أشهاب المؤسير أسوة، أما سمعت الله عرّ رحل يقول لكنّ. ﴿ وَقَوْنَ فِي يُشِوتِكُنّ ﴾ " علو اتّست أمر الله كان خبراً لك!

فقالت به یا عمران، قد کان ما کان! فهل عبداله خون لنا؟ وإلّا هـاحبس عبّا لسابك!

مقال : اعتز لك واعتزل علياً ! فعالت : رصيت منك بذلك الله الله.

<sup>(</sup>١) الأسامة والسياسة ١ : ٦٤ ـ ٦٥

<sup>(</sup>٢) الأعراب (٣)

<sup>(</sup>٣) لحمل للمفيد ٢١١\_٢١٠

وروى المعيد عن الشعبي قال الفقالت لأبي الأسود . وأس أيضاً ايها الدؤلي يبلمني عنك ما يبلمني؛ قم فانصارف عني ا

وخرج من عبدها إلى طلحة فقالاله با أن محمد، أم يجمع الناس إلى ببعة السي عمّ رسول الله لدي فضّنه الله لكذا وكنذا، وحسعلا بسعدًان مسافيه وفسصائله وسقوقه. قوهم طلحة في على الثيلة وبال منه وسيّه !

وخرج، من عبده أثم دُحلا على الربير فكلّماه بمثل دلك، قوقع هو أيصاً في عليّ وسبّه وقال لمن حصاره: صبّحو هم قبل أن ممسوكم !

مخرحا من عنده حتى صارا إلى ابن حنيف فأحبر ه الحبر الوائشود؛ يابن كنيف قد أثنيت فنامو وطاهن القوع وجالد واصبر

فعال الل حُنيف: إي والحرمان الأعملن! ثم أمر منادته قينادي في الساس: السلاح السلاح! فاجتمعوا إليه الإعجاميم فعالٍ هم

### حصنة ابن جنيف

«أَيّا الدّس إنّ من دايع منكم علماً عقد بايع الله، و ﴿ يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْسِدِيهِمْ فَمُنْ نَكُتُ فَإِنَّمَا يَنْكُتُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِتَ عَالَمَدَ عَلَيْهُ اللهَ فَسَيُؤْلِيهِ أَجْسِراً عَظيماً ﴾ "

و لله لو عدم علي أن أحداً أحق سدا الأمر منه ما فنده، ولو بابع الناس علاه بالج من بايعوا و طاع من ولوا، وما به إلى أحد من صحابه رسول الله حاجه، وما بأحد منهم عنه عنى ا ولقد شاركهم في محاسنهم وما شاركوه في محاسنه ا

<sup>(</sup>١) الحمل للميد (٥٧٥ عن الشعبي

<sup>(</sup>۲) شرح النهج بسمترلي ۱: ۳۱۵ ـ ۳۱۵

<sup>(</sup>۳) النبح ، ۱۰

وقد منعه هدان الرجلان وهما منا يسريدان شه، فناستعجلا لفنظم فنبل الرصاع، و لرصاع فن الولادة، والولادة قبل لحمل وطعنا ثوات الله من صاد شدا وقد رعيا أنهما نابعا مستكر هن فإن كانا استُكرها قبل ببعتهما وكاما رحدين من غرض قربش فلهيا أن يقولا ذلك)

ألا وير الهدى ما كانت عليه عامة أو لعامة على بنعة علي. في نرون أيهـــا الناس؟» وسكت.

عقام حُكم بن جُملة طعبدي هدل له : إن دحلا علمنا وانداهما ، وإن وقدها ملقيد هما . و لله لا أبالي أن أقاتلهما وحدي وإن كنت أحب لحياء (ولكن) ما أحشى في طريق الحق وحشة ؛ ولا غيرة ولا غيماً ، ولا سوء منقب إلى المعت ، ويها لدعوه قنيلها منهند وحتها فاتر ، والتعجيل إلى الله قبل الأحر حير من الناحير في الديب ، وهده ربيعة معك الا

ثم التعب إلى من حضره منهم فعال لهم . با معشر عند القبس ، رب عهان بن حُبف دمه مصمون ، و مانته مؤدّاه ، وانح الله لو لم يكن مبراً عند للمده احفظه ) لمكانته من رسول الله ، فكف وله الولاية والجو ر ، فأشخصوا بأيصاركم وجاهدوا عدوّكم ، فإما أن تموتوا كراماً أو تعيشوا أحراراً [1]

#### وبلعوا المريد وخطبوا الناس:

وكان كما أمرهم الزمير، ففلل أن يمسيهم هؤ لاء صبّحهم أولتك في موبد بلدهم ال

١١) الإمامة والسياسة ١ - ٦٣ - ٦٤

<sup>(</sup>۲) الإمامة والسياسة ١ - ٦٩

ا۲۱ کانب مراند الإیل لتند ثم صارت محمه عظمی من البصرة نام خاربت اصعاحم البندان
 ۹۸ ۵

و على المعترلي عن وكتاب لجمل » لأبي محمد قال جمع اهل البصرة إلى المربد مشاء وركاناً حتى ملؤوه فروى بن الحاط عن العطار دى قال : رأيب طلحه قد عشيه الناس وهو على دائته باديهم : أيها لناس تنصبون؟ وهم يتركبونه ولا مصتون ، قعال الحرف أب أب الوديّان طمع " ثم قام طلحة هأسار إلى لناس المنكوت ليخطب ، قسكتوا بعد جهد ، فعال :

«أما بعد، فإن عهان بن عقال كنان من أهيل السنافة والصفيلة ومن له حرين الأولين لدين رضي الله عليم ورضوا عنه، وبرل الفرآن باطفاً بقصلهم، وأحد أغة المسلمين بوالين عليكم بعد أبي يكر وعمر صاحبي رسول قد وقد كن أحدث أحدد ثا نقعناها عليه فأسناه فاستعتب ه فأعتبنا فيل عدب افعدا عليه مرؤ بير هذه الأمه أمرها عصباً بعير رضا مها و لا عشورة فقتله! وساعده على ذلك قوم غير أتفاء ولا أبرار! فقس محرماً (كدار بائباً بريناً!

وقد حثناكم أيها الناس طلب مدم عنهان ومدعوكم إلى لطلب مدمه، فعص إلى مكسا الله من قسمه قتلباهم مه! وحعلنا هد الأمر شورى من المسمعي، وكسات حلاقه رحمه للأمة جميعاً، فإن كل من أحد الأمر من عسر رصاً من العسمه والا مشوره صها الترازاً كان معكم عصوضاً وحدثاً كبيراً، » ثم سكت، ثم نكلم الزبير عثم سكت، ثم نكلم الزبير

صاد هما أناس قانو ألم تبايعا عليًا فيمن بايعه؟ فقم بانعتها ثم نكتها؟ فعالاً: ما بايضاً وما لأحد في أصاف بيعه، وإنما استكرهما على بيعه! فقال بعضهم، صدفاً وأحسب ونظما بالصواب! وقال الحرور منا صدقاً ولا أصاباً!

١١ شرح النهاج ممعتر في ٢١٤١٩

٢) تاريح ابن الخياط . ١٠٩

و تُقبلت عائشة على جملها فنادت بصوب مرتقع؛ أنها الناس أهلّوا الكبلام وأسكوا الفُسكت لها الناس، هدلت ١.

أمّا بعد، فإنّ عنهال بن عفّان كال قد عبّر وبدّل، ثم م يول يعسده بالنوبه حتى صار كالدهب للصنّى العسوا عليه وقتلوه في دارها وقتلو أناساً معه ظهماً وعدوانًا! وإنا قد غصما لكم من سوطه فكنف لا بعصب لعنهان من السبف؟!

ثم آثرو، علماً صابعوه من غير ملأ من ائاس ولا شوري ولا ، حتيار! ها مرّ موالله و أمرهم! وكان ، لما بع له نقول : « حُده إليك واحدرن أما حسى ألا وإن لأمر لا بصح حتى يردّ إلى ما صع عمر من الشورى، ثم لا يدحن هيه أحد عمّ سفك دم عنان الثم سكتت (١).

قاح الناس واختنظوا، فقائل الفول ما قالت، وقائل ما هي وهد الأمر يما هي مرأه مأموره للروم للنها الوكثر اللحل وارتفعت الأصوات حتى تتواملوا بالحصى ولضاربوا بالنعال! وحتى الهترفوا فَرْلُفِلْ "

# المقابله الأولى

وعدد أصار ابن حُنف إلى أن يسدّوا عليهم أصواء السكك، فيها سوحه طبحة و تربير من المريد يريدال در الإمارة وحد صحاب ابن حبيف قد أحدو عليهم أفواه السكك، الصواء حتى انتهوا إلى موضع لديّا غين فاستقبتهم أصلحاب بن حُنيف فطاعتهم طلحة والربير وأصحابها بالرماح، فحمل عبيهم حُكم بن

<sup>(</sup>١) شرح النهج للمعترلي ٩ ـ ٣١٤\_٣١٥

<sup>(</sup>٢) الحمل للمفيد : ٢٧٩

٢٦] المصدر الأسبق

جله وأصحابه عاتلومهم حتى أحرجوهم من السكك، ورماهم سماء السعارة من قوق لبوت بالحجارة

فدم رأوا ذلك أخذوا إلى مقبرة سي مارن فوقفوا بهما حستى حسمع البهم حيلهم، ثم احدوا على مسدّاة البصراء حتى النهوا إلى الربسوفه، تم إلى سمخة دار الررق فتراوا بها.

وما تراوا السّبحة أتى عبد لله بن حُكيم التّممي وهو يحمل كتاباً كتبه إليه من فل طبحة ، هوه عبيه وقال له أما هد كنابك إنها؟ قال ؛ بلى ا قال مكنت أمس بدعونا إلى حلع عثان وهنيه ، حتى إدا قتته أبيتنا تاتراً بدمه؟! المعمري ما هدا راً بك ( بل الا بريد إلا هذه الدب؛ مهلاً اإذ كان هذا رأبك فلم فينت من علي ما عرض عليك من البيعة فيا بعيه طائعاً راضياً ثم يكتب بيعتك ، ثم حثب للدخيما في قتنتانيا

قفال له : إن عساً دعاي إلى بنعه بعد ما با يعه الناس، فعلمت أبي لو لم أقبل ما عرضه على لم يتم لي تم يعري، بي من معدي؟!

أو قال طبحة - دعاما إلى البيعة لنا بعد أن اعتصبها وبايعه الدس، فعدمه حين عرض عدمنا أنه عير فاعل! فما بقياه كارهَين!

فل ، فا بد الكما في عثمان؟!

قال دكرما ماكن من طعما عليه وحدلاما زباء فلم تجد مخرجاً من دلك إلا الطلب بدمه ا

عال: ق بأمريني به ؟ قال بايعه على نفص بنمنه وقداله قال أرأيني إن أنانا بعدكم من يدخونا إلى ما تدعوان إليه ما تصنع؟ قال الاستانعة اقتال ف أنصفتها أناً مرائتي أن أنفض بيعنه وأفاتله وتنعته في أعناقكم وتنهيباني عن بيعه من لا يعة لكما علمه؟! أما إنّا فد نا منا علباً نايمائنا قان شئته نا يعنا كما بيسار أندت

وحاء حاربة بن قدامة لسعدي إلى عائشة فقال لها ما أم المؤمنين، لمنتلُ عثمان كان أهون علينا من حروحك من بيتك على هذا لحمل الملمون اإنه كانت لك من الله حرمة وستر، فهمكم سترك وأعمل حرمتك إنه من رأى فتالك فهو مرى فتلك افإن كنت بها أم المؤمنين أبيتينا طائعه فارجمعي إلى معربك، وإن كسب أتينينا مستكرهة فاستعنى بالماس (١٠)

# والمقاتلة الأولى

قال أبو محمل مربوا في السبحة وبالواسما، ثم أصبحا فصمًا للحرب.

وحرج إليهما عثمان بن حُميف في أنصاره، فالشدها الله والإسلام، وأدكر ها بيعهما علماً علماً علماً الطلب عدم عتمان افعال طما و وما أنها و دائ؟ أين سوه؟ أين بنو عمه لدين هم أحق به منكم اكلًا والله، ولكنكا حسدته، حست احسم الناس علمه، وكنها ترحوان هذا الأمر وتعملان له اوهمل كان أحد أنساء على علمان فولاً منكم ا

عشنها شتماً عبيحاً مذكر أمه اصداً بالربير فعال له أم والله لولا صعتة ومكاتب من رسول الله يَلِيَّةً عام، أدنتك من ظنّه وانتفت إلى طبلحة وصال له ،

<sup>(</sup>١) الإقامة والسناسة ١: ١٦، ٦٨ بلا اسم، وإنماء بعض أشر ف النصرة

 <sup>(</sup>٣) ثاريخ الطبري ٤٠٥٥ عن سيف عن القاسم بن محمد الققم

وأن الأمريسي وسنك أعظم من لقول بابن الصّعبه! لأعلمسكما من أمبركها منه يسوءكها النهم إلى قد أعدرت إلى هذبن ترجيين! ثم حمل عليهم

فاقتتلوا قتالاً شديد من زالت التسمس، وأصيب بوعد من عبد لقميس حاصة محمسمتة شبح، سوى من أصيب من سائر الساس ، وكثر فيه الصنلى والجرحي من الفريفين

ثم ها رأى بعض الناس ما رأوا من عظيم ما البلوا به، دعمل بينهم تناس فداعوا إلى الصلح " فتحاجروا و صطلحو على أن يُكت بنيهم كسات صلح، فكُتب :

#### يضُ لمصالحة

«هدا ما اصطلح عليه عثال بن خبيف الأنصا ي ومن منعه من لمؤمين من شيعة "أمير مؤمين علي بن أبي طاس، وطندة و لزمير ومن منعها من المؤمين و لمسلمين من شبعتها! أن لعنتان بس حنيف دار الإمارة و لزحية والمسجد و لمبر وبيت المال، وأن لطلحه و لزمير ومن معها أن متراوا حنث شاء من النصرة، ولا يصار معضم بعضاً في طريق ولا فرصة ولا سوق ولا شرعة (مام، ولا مرقى، حتى عدم أمير المؤمنين عليّ س أبي طالب "عنان أحبو دحلوا في دخلت فيه الأمه، وإن حقوا لحق كل يوم بهو هم، وما حتوا من قتال أو سلم ولا مرقن ما حتوا من قتال أو سلم

<sup>(</sup>١) شرح النهج للمعتزلي ٩: ٢١٩ عن كثاب العمل لأبي محلف

<sup>(</sup>٢) الجمل للمليد : ٢٧٩

<sup>(</sup>٣) هده من أوائل إطلاق الشيمة ، تاريخياً

 <sup>(3)</sup> حبق كالمطائلة إليه من الرفعة بأنه متّحه إنبهم فرساً، فمن هذا يبدو أن اس حسف قد أعلى دلك ولم يكنمه

أو حروح أو إقامة، وعلى الفريدي بماكتبوا عهد الله وميثاقه وأشدًا ما أخذه عملي بيّ من أسيائه من عهد ودمّة » وخيتم الكتاب.

ورجع عثمان بن خُنبف حتى دحل دار الإمساره وفسال لأصبحابه · الحسقو، ــر-همكم اللهـــنأهلكم، وصعوا لسلاح، ود ووا جرحاكم. فكثو، بدلك أنامأ

وعلمو بقدوم على الله يسهم، فأحمنا على مراسنه القبائل واستالة العبرات، فأرسلا إلى وحود الناس وأهل لرياسة والشرف يدعوامهم إلى حدم على والطلب بدم عقال وإحراج ابن حسف من البصرة فيايعهم على دلك أرد المصرة وللوطئية وقيس عبلال وبالعهم سو دارم كلهم إلا بعض للي مجاشع من ذوي الدبن والمصل وقيس عبلال وبالعهم سو دارم كلهم إلا بعض للي مجاشع من ذوي الدبن والمصل وقيس عبلال وبالعهم سو دارم كلهم إلا بعض للي مجاشع من ذوي الدبن والمصل

وأرسلوا إلى هلال بن وكبع التميمي فلم يأمهم فدهما إليه فتوارى عنهيا، فلم مرل به أُمّه حتى أظهرته هما ف بعهما عن كلّ بني عمرو بن نميم وبني حنظله إلّا بني يربوع سهم فإنهم كانوا من شيئة على علي الله ال

## ومكث الماكثون عهدهم.

كانت البصرة قرح الهند كياكان لعرب يستونها وكان فيها تشارة مس الهد و سند وسهم الزُطّ، وكانوا شُمر، أو سنوداً، ولذا كنان الفرس يستومهم الهد و سند وسهم الغرب: السياعة " فيلها جناوروا «سناه بجكّال فعلهان السود» " فسندهم العرب: السياعة " فيلها جناوروا

 <sup>(</sup>١) الأنام ما بير عند الصلح ونقصه ربعا كانت يومين عدم يلبث إلا بومس عن الرهرى في الطيري £ 234 وراده سيف إلى ٢٦ يوماً كما شه أيضاً ٤ ٤٧٣

<sup>(</sup>٢) شرح النهج لسعتز لي ٣٢٠ ١٩ عن كتاب الجمل لأبي مختف

<sup>(</sup>٣) غي هامش تسخة الارشاد ٢٥٢٠١ أصل الكلمة : سياه بچگان

 <sup>(</sup>٤) جاءب الكلمة كدا بال م في الارشاد ١ - ٢٥٢ و نصحفت في كنير مين لكنتب بدنباء سيايجه ، ودكرها الحوهري في الصحاح في سيج وفال الفظة مع لا ٢٢١ - ٣٢١

مسلمين وعرفو الإسلام ستبصر فوم منهم وتبعيدوا، قبال المصداحين أكبل سنجود حماههم، فأعمهم عثمان بن حسف على بيت المال ودار الإمارة "

وى أبو تفتى: فيها استوسى نظيجة والربير المرهما حرجا في لبلة مظلمه د تربيح ومطر ومعهها صحابها، قد ألبسوهم الدروع وتظاهر و هوفها بالتياب عانهوا إلى المسجد وقت صلاة العجر وف سقهم عثال بن حليف إلمه، وأصلحت لصلاد، فتقدّم عثال للصلاة وبعدم أصحاب الربير بقدّمونه وتؤخرون ابل حليف، وتعدّم السابحة الشرط فهدّموا عثال وأخروا الرسار، فعالمهم أصحاب الرسير فقدّم وأخروا عثان، واستمر هذا حتى كادت الشمس أن تطلع ونصام لناس؛ الصلاد الصلاد الصلاة أصحاب عمد، فقد طلعت الشمس المتهاون الل حسم وتحدّب لربير فصلى بالدس!

مدم الصرف من صلاته صاح بأصحابه المستسلّحين: أن حدوا عنهان بس حيف! فنقدّم إليه مروان بن الحكم سسعه وجنرّد هنو سبعه فستصاربا ثم أحده أصحاب مروان وأسروه وصربوه صرب لموت، ونقواكن شعره في رأسه ووجهه حتى حدميه وأشامار عبده وأسرو السمانجة سبعين رجالاً، والطلموا الهم إلى عائشة

هاً سلت عائشه إلى الربار أن اقس الساعة فنقد سلعي منا صنعو بك مديمهم الربار والله عند الله كما يدلح العلم صبراً! فكالوا أول من صرف علمه صاراً من لمسمين

وقدلت لأبان من عثمان؛ احرج إلى ابن خبيف فاصرب عند، فإن لأنصار قتلت أباء وأعدت على فتله الصمعها بن حبيف فناداه بن عائشه، بنَّ حبي سهن ابن حُنيف سليفة عليّ بن أبي طالب على لمدينة، فأُقسم باقه لئن قتدتموني ليصحن

<sup>(</sup>١) الجس للمبيدة ٢٨١

سسف في بني أسكم وأهليكم ورهطكم فلا يُبتي أحداً منكم اهكتوا عنه وبركو.! وحيّروه باير أن يقيم أو يلحق بعلي، فاختار الرحبل فحلّوا سبيله، فرحل عنهم، وكان عدر طلحة والرباير (وعائشة) بعنمان بن حنيف أون عدر كان في الإسلام

# وتارك ابن جبلة في يوم الجمل الأصغر

قال العيد ، وطع حُكيم بن حُبّة العدي ما صبع القوم بعثان بن حُيف ا فيل إطلاقه ، وفلهم اسبابحة المسلمان الصالحين خُر ن بيب المال المادى حُكيم في فو مه عبد الفسل الماقوم الفروا إلى هولاء الصائب الطالب الديس سمكوا الدم عرام وقدوا العباد الصالحين، و ستحلّو ما حرّم الله تعالى فأحبه سبعيدة ميهم وأبوا المسحد، فقال لهم أما ترون ما صبعوا بأحي عثان بن حيف السب بأحيه إن فأبوا المسحد، فقال لهم أما ترون ما صبعوا بأحي عثان بن حيف السب بأحيه إن أبطوره، ثم رفع يديه إلى السباء ودعا اللهم إن طلحة والزبير لم يربدا عا عسلا الفرية ملك، وما أرادا إلا لدتب لهم عاقبتهما عن قتلا، ولا تعطهها ما أمّلا ثم أحد رحمه وركب قرسه وخرجه و تبعه أصحابه اللهم المناه المناه وحركب قرسه وخرجه و تبعه أصحابه اللهم الله المناه وحركب قرسه وخرجه و تبعه أصحابه اللهم المناه وحركب قرسه وخرجه و تبعه أصحابه الله المناه المناه

وقال أبو محمف : إنه حرج في ثلاثمتُه من عبد القسس

فحمل طبحة والزيير عائشة على جملها وخرجوا إلى العبدي وقبومه عبهد النيس، ولدا سمّى دلك البوم يوم لجمل الأصعر ".

<sup>(</sup>١) شرح لمهج للمعترلي ٩ . ٢٢٠ - ٢٢١ عن الجمل لأبي محنف

٢١، سيأتي حمر تعصوص حرَّى بيت لمال منهم، وهؤلاء كانو حرَّ بن الو لي وشرطه

<sup>(</sup>٦) أجس لدعيد ٢٨٣

 <sup>(</sup>٤) شرح لنهج للمعترلي ٩ ٣٢٣ عن الحمل الأبي محنف رعبه أبضاً في انساب الأشبراف
 ٢ ٣٢٨ وهي من الخياط في الحمل الأولى قبل قدرم عني عليَّة فتن العبدي ساريح
 حدمة ١٠٨

وعن المد تني البصرى بسده هال الما كانت الليمه التي أحد فنها عثمان بس عُسف، وملع عُكم بن خمة ما صنعو به، قال الست أخاف الله إن لم أنصارها

وكان في رحمة مديمه الورى طعام برتوقه لناس، فأراد عند نه بن الوبير أن يرزى منه أصحابه قاستونى عليه، فجاء حكم في جماعة من ربيعه من بكرس وائن وعيد الفيس وأكثرهم منهم، إلى ابن الرامر في مدسة الورق افقال له اس الرابع ؛ ما لك يا حُكم ؟

عال حُكيم ؛ بريد أن برترق من هذا الطمام ، وأن محلّو عنهال فيقيم في دار ، الإماره على ما كتنتم بينكم حتى غدم عني ، و قه لو أحد أعواناً علنكم حبطكم (أفتلكم) سهم ما رصيت مهده منكم حتى أفتلكم عن قستهم ، وقسد أصبحم و ي دماءكم سا لحلال عن قدم من حوائلا، أما عدول الله عرّ وحل الم مستحلّول سفك الدماء القال ابن الزبير : إذم عنهان بن عقّان!

عال حُكم ؛ فالدس فتلتموهم ( من الحرّ من الشُرط الرُّطّ الشيابحة ) قسلو عنان ! أما خافون مفت الله

هقال ابن برمبر لا بررقكم من هذا الطّعام، ولا محلّي سبيل عثال بن حُميف حتى يخلع علماً.

ورقع حُكيم رأسه وقال للهم يك حَكم عدل فشهد ثم النفت إلى فنومه وقال لهم . الى لست في شك س فتال هؤلاء، فمن كان في شك فلينصر ب ثم حمن عليم فقائلهم

<sup>(</sup>١) الطري ٤ ٤٧٤ ـ ٥٧٤ واستصر بحير الل الحياط في دريحه ١٩٠ بسند أتام ميل الطري و نظر وقاول بساب الأشراف ٢ ٢٢٨ عن التي محمد دكو هذه المعاملة بمد و ديل طابعة و ترييز تعمد لا أينه عبد الله ، و دكر مطالب العمدي يدري الارتزاق.

قال المعيد، وأقبل طلحة والزيار وقد يصمّ إليهم الجمهور في كثرة من الناس، فاقسلوا قتالاً شديد حتى كثر ب القنلي والجرحي " وبرر إلى حكم بن حيلة رحل من القوم فصريه بالسيف على رحمه فقطعها، فيناوها سكيم بييده ورساه سها فصرعه، ثم صار إلى حكم أحوه المعروف بالأشرف، فسأله، من اصابه؟ فأشار إليه فأدركه ففنده، ثم تكاثر الناس عمها فقتلا"!

وفال أبو خنف: شدّ رجن من الأرد على حُكيم معظع رحله ووقع هو عن قرسه، فجنا حُكيم فأخد رحله قرمي مها الأزدي قصرعه، ثم رحف إبيه فاتكاً عليه وحنه حتى زهيب نعسه ويو شده، فيسئل: من قبعك؟ قال، وسادي: وقُتل معه ثلاثه من إحوامه، وكل أصحابه من عند لقيس الثلاثينة والقديل منهم من بكرين و ثن "وبقيت من السياعية طائفة في أربعمنة مستمسكين ببيب المال معولون لا مدفعه حتى بعدم أمير المؤمنين فلها كان الدن سنار إليهم الربير في جنيش، فكانت الفتل يومند من السياعية أربعمنة رحل، وأسر منهم خسون فقالهم الربير في منزأ أنصابها

قال البلادري قتلوهم ورئيسهم أما سلمه الرَّطِّي، وكان عبداً صالحاً " كانت الوقعة لخمس ليال بهي من ربيع الآخر سنة ست وثلاثين"

<sup>(</sup>١) ويرجح أن يكون الخمسينة المصابون منهم إبعا أسيبوا اليوم

<sup>(</sup>٢) الجمل للمليد . ٢٨٢ ـ ٢٨١

 <sup>(</sup>٣) شرح المهج سمعتري ٩ ٣٢٢ وحرج البائور، سهم حدي يولوه عدى طريق الإسام على
 الطبري ٤ ٤٧٢ عن سيف

<sup>(</sup>٤) شرح النهام المعتربي ٩- ٣٢١ عن كتاب الجنس لأبي محمد عن الصفيب بن رهير

<sup>(</sup>٥) أنساب الاشراف ٢ : ٢٢٨ عن أبي مستف أيصاً

<sup>(</sup>٦) الصري ٤٠ ٤٧٤ عن سبعة السيسي، ولا باربع سوادا

### أبؤ الأسود وبيت مال العصرة:

كأن أنا الأسود ظالم بن عسرو الدؤلي (والدؤل اسم داسة كنابن عسرس)
الكنابي الصرى بمن مرّ على أبي در العفاري بالرّبدة، وكان أسو الأسود كنائباً
ومصطحباً سواداً وبياصاً للكنابد، و ستكتب أبا در حديثاً، قال فقال لي أبو در .
دخلت صدر النهار على الني علي علي عليه مسجده و إذا لنس معه إلاّ علي لليه ، فقلت به ما
رسول الله وصبي بوصبة ينقعي الله بها، فقال بعم وأكرم بك يا أبا در ، أبت منا
أهن لبيت، وإبي موصبك بوصبة فاحفظها، فإنها جامعه لطرق الخير وسبله، وإنك
إن حفظتها كان لك بها كقلال، ثم قال: يا با در إلى احر الوصية ا فكان أبا
الأسود من هذا تعلم النشاع بعلي الله ، وكان موسراً وتحاساً، فاستأمه ابن حيف
حاسباً لبيت مال المصارة ولم يكن من حملة لسلاح، ولما قيامل الربيع حسر سنه
النساعة وقتلهم لم يكن معهم أبو الأسود وكانت المقانيح منعه، فنعث الشنخان

هروى المفيد عنه أنهم لم دخلاه و تأمّلا ما هيه من الدهب والفصة قالا هده هي الشائم التي وعدما الله مها وأخبرها أنه للمخلها لما "، وقر الرسر ﴿ وَهَدَكُمُ اللهُ مُقَالِمُ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَظِّلُ لَكُمْ هَدِهِ﴾ " وقال: فنص أحق يها من أهل المصرة "

١٤ أمالي الطوسي ١٥٥٥ ـ ١٥٤١ الحديث ١٩٦٧ م ١٩ الحديث ١١ وعيه بطيرسيّ الولد في مكارم الأحلاق ١٥٥٨ ف ٥، وتبيه الحواظير متحموعه ورّام الحبيّي ١ ١٥١ ـ ٦٦ مرسلاً، وشرحها المحلسيّ بالفارسية عنوان عبن الحداد وعرّبها لسيد هاشم السيلائي وتُشرِت في مجلدين

<sup>(</sup>٧) الجمل للحيد ، ١٨٥

<sup>(</sup>۳) الفتح ۲۰

<sup>(</sup>٤) شرح النهج للمعترلي ١ ، ٢٢٢عن الجمل لأبي محنف

وكانا في طاعه من أنصر هما معها فاحتملا منه شبئاً كثيراً. وبقدمت عابشه محمل مال منه لنفرّه في أنصارها. فلي حرجها اقفلا بو به ويزر طلحة بنجمية فيمم الزبير وأراد حبمه فيمع طلحة، فبلغ ذلك عائشه فيعثب ابن احتها عبيد الله وفيات له يحتمانه وتحتم أنت عتى فنحتم ثلاثة ختوم! ووكلا به قوماً من قيمها "! و صطلحوا على أحبها عبد ترحمان بن أبي بكر ليكون على بيت مال البصيرة "

#### منازل الثعلبية والإسادودي قار

ولفد الإمام الله من الريدة إلى دي قال قليا برل عمر ل التعدية أناه من الي عمال بن حُنف وحرسه، فقام وأخبر من حصره اخبر وقال اللهم عنافي مما بتلبت به طبحه والربير من قبل مسلمين، وسيّمنا منهم أجمعين

رها انتهى إلى منزل الإساد أماه ما لق حكيم س جبّمه العبدي ومن قُمل معه، همراً . ﴿ مَا أَصَاتَ مِنْ مُصِينَةٍ هِي الْإِلْرُضِ وَإِلاَ فِي أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ فِيسٍ كِمَالٍ مِنْ قَمَال انْ نَبْراَهَا ﴾ \*

١١ الحسن للمعيد ١٨٤ ثم قال قال أو الأسود المدسمعت هذا مسهما، ورأس سعد دان عساسة على المحل للمعيد ١٨٥ ثم قال قال أو الأسود المدسمعت هذا مسهما، ورأس سعد دان عساسة على المحال ا

١٠ الطبري ٤ ٤٧٤ ص النميري الطبري عن المداشي البصري بسده
 ٢٠ الحديد ، ٢٢. والحبر في الطبرى ٤٨١ . ٤ عن سيف

تم قام على عرائر الأحمال فقال به أماني حبر فصبح ونناً جديل إن طلحة والرمير وردا الصدرة فو ثبا على عاملي فصد بالاضربا ميزحاً ، ومرك لا يدرى أحق هو أم ميد ؛ وقتلا العبد الصالح حكيم بن حله في عدد من رحال مسلمين صالحين لقوا الله موفين ببيعتهم ماضين على حقهم ، وقستلا السمانجة حرّال سيت المال للمسلمين ، قتلواطائفة منهم صعراً وأحرى غدراً ؛

فبكى الناس بكاء شديداً، ورفع أمير المؤمنين يدبه يدعو نقول اللهم جر طلحة والزبير جراء الظالم الفاجر والحمور العادر ().

ولما التهي إلى دي قار أناه الخار بما لفيت ربيعه وحروج عبد القبس مسهم وترولهم على طريقه ينتظرونه لشعلو به، فقال الله : عبد القبس خير ربيعة وفي كل ربيعة خبر، ثم قال :

> يا لهف تعساه على إربيعة السيامعة المطيعة قد سنقتني فيهم الوقيعة دعا علي دعوة سيعة مُرَّحُلُو النَّهَ الْمُرَلَة الرَّفَعَةُ

و متهى إليه فيها عنهان بن مُنيف وليس في وجهه شعر ا قلها رآ، علي علا ظر إلى أصحابه وقال لهم : الطلق هذا من عندنا وهو تسنح فرجع إلىنا وهو شاب "

وروى الطبري عن المدائي عن بن الحقة قال قدم عنهان بن خُنيف على على على على الحقة قال قدال له: على على على على الله وقد نقوا شعر رأسه ولحسينه وحساجيه، قدلها رأى عملياً قدال له: به أمير المؤسين بعشني دا لحمه وجئتك أمرد! فقال على وأصبت أحراً وحسراً وحسراً مُم قال: إن قالس وديهم تعلى رحلان فعملا بالكتاب، ثم وليهم ثالث فقالوا وفعلوا،

١٦. الكافية في إيطار بوبة الحاطبة لتشبح البعيد وعنه في بحار الأبوار ٣٣. ٣٠

<sup>(</sup>٢) الطبري ٤٠١/٤ عن سيف

تم نا يعوني ونا يعني طنحة والربير، تم بكتا بنعني وألّبا عنيّ، ومن لعجب انسادهما لأبي بكر وعمر وخلافهما عليّ، واقه رنهما لبعنهان أبي سنت بدون رحق ممّن ف مضى تم قال اللهم فاخلل ما عقدا، وألا تُعرم ما قد أحكما في أنفسهما، وأرهب المساءه فها قد عملاناً.

وفال المهيد ، ما نظر إليه أمير المؤمس كي ثم قال: يا عنمان بعثتك شملت للحي (ذا لحية، فردّوك إليّ أمرد! ثم قال: اللهم إلك تعلم أنهم اجمر ؤوا عملك و سنحلُوا حرماتك، اللهم اقتلهم بمن صنوا من شبعي، وعجّل لهم البقمة عا صنعو، ممليمتي "وأدم عنمان عده يعالج ممّا به حنى وصل أهل الكوهه إلى دى قار "

## وكتبوا بأخبارهم إلى الأطراف:

قانوا: وأقامت عائشة وطلحة والزمير بالنصارة وكتبوا عا صاروا إليه إلى أهل الشام (كدا):

أما بعد، فإنا خرحما لإقامه كناب الله وحدوده في الكتبر والفليل و لشريف والوصيع فياسنا خبار أهل البصرة ونجيبة هم، وحمالها أسرًا عنهم وشرارهم وقالوا بأخد أمّ المؤمس رهينة اأن أمرتهم بالحق وحقّتهم علمه، واستبسل قبتله أمير المؤمس، قحرجوا إلى مصاجعهم فلم علمت منهم محمر . وينا نباشدكم الله في أمير المؤمس، قحرجوا إلى مصاجعهم فلم علمت منهم محمر . وينا نباشدكم الله في أهسكم إلا تهصم عثل ما مهصما به العملي الله وتلمونه وهد أعدرها وقبصيما الدي عليما. وبعثوا به مع سيّار العجلي.

۱) اطبری ۱: ۴۸۰

٢) أنجيل للتقيد ؛ ٢٨٥

٣} الحمل لصميد . ٢٨٩

وكتب عائشه إلى أهل الكوهه اكد ) أما بعد، وبي أدكركم الله و لإسلام أهيموا كتاب الله بإهامة ما فيه ، و تقوا الله واعتصموا يحله! وكونوا مع كابه ، ثم إلى قدمها النصاره يدعوناهم إلى إقامة كتاب لله بإقامة حدوده ، فأحاسا الصالحول إلى ذلك ، و ستعبلنا من لا حار فيه بالسلاح وهالوا ، لستبعتكم عنها ! فكشا ستأ وعشر بن لله بدعوهم إلى كتاب الله و إقامة حدوده وحمل الله ، أن تهرق دون من قد حل دمه ، فأبوا و حميكوا بأشياء فكال دلك الدأب سنة وعشر بن ينوما بدعوهم إلى الحق ، و ين لا يحولوا بينا وبين الحق ، فعدر و وخاب وعادروني في بدعوهم إلى الحق ، فيم بالرحوا حتى بلغو سنة بيني و معهم هاد بهديهم إلى ! فدارت عليهم لرحى فأطاف بهم المسلمون فتنوهم ، وجمع الله كلمة أهن البصرة على ما عليهم لرحى فأطاف بهم المسلمون فتنوهم، وجمع الله كلمة أهن البصرة على ما وثلاثان ، وكانت في قاله بين المؤلى من ربيع الاخر سنة ست وثلاثان ، وكانت عبيد الله ين كفي الم

وكسب إلى أهل المدينة حين أم المتؤمس عنائشة روحة لبني "راسة لصدّيق " إلى أهل المدينة (كدار: أما بعد، فإن نه أظهر الحق وسصر طنائسة فاتقوا به عباد نه واسمعوا وأطبعوا ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبُّلِ اللهِ خَبِيماً ﴾ وعروة الحق، ولا يجعلوا على أعسكم سبيلاً، فإن الله قد جمع كلمة أهبل السصرة (١٠) وأشرو عليهم الربير بن العوام فهو المال الحدود، و لكامّة مجتمعون له على لسمع و لطاعة، فإذا احتمعت كلمة المؤمنين على أمر بهم عن مبلاً منهم و متساور قبوا تندخل في صالح ما دحلوا هيد، فإذا حياءكم كنابي هذا فناسمعوا و أطبعوا وأعينوا

<sup>(</sup>١) الطبري ٤، ٢٧٢ ـ ٤٧٤ عن سيف، وتأمَّل التحريف

<sup>(</sup>٢) الأقصح ، روح النبيّ ، والتأسيث من المولّدين المعاشّرين

<sup>(</sup>٣) الأصلح إربطلاق هذا علمب إلما كان من سدعات معاولة فهو من الوهد هي اللحير

على ما سمعهم مرد أمر الله ، وكتب عسد الله من كعب ، لخمس بيال من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين <sup>1</sup>

وكتنت إلى ضرّتها وصديقتها حصة بنت عمر بالمدينة : «أما بعد، فإنّا نزلنا البصرة، وس علي مدى فار، وقد ديّ نه عمه كديّ البصمة على الصفارية بدى قار عبر له يدى قار عبر له يدى قار عبر له يدى المستري البن فد مه "

قلما وصل الكتاب إلى حمصة السبشرات له، ودعث صليال بني تميم وغديّ وأمرات جواريها أن يضربن بالدفوف ويقلن :

ما الخبر ما الخبر؟ على كالأشهر إن نقدٌمْ تُحر وإن تأخَرُ عَقر علما سع أمّ سمة مسرّة أولئك السوء من تبم وعدي بالكتاب الوصل اليهن من أم لمؤمين عائضه، كت وطلب ثبانها وقاس الأحراج إليهن وأفع بهنّ ا

وكانت م كلتوم شت مبر لمؤمين الله و عند الما أوب عند فأما عرف منك ثم لست ثبابها و خفرت و ستصحت جواريها متخفرات و منت ثم لست ثبابها و خفرت و ستصحت جواريها متخفرات و منت حي دحلت عليهن كأبها من النظارة، ثم كشفت عبه دعابها و أبررت و حهها و بو خهت إلى حقصه وقالت لها إن تنظاهرت أس و حتك اعاشة ) عني أمير المؤمس، فقد تظاهر تما عني أحد رسون الله من قبل، فأمرل الله فكما ما أثرل الله من وراء حربكا ؟

<sup>(</sup>١) الحمل للعميد: ٢٩٩ هـ ٣ عن الواقدي.

<sup>(</sup>٢) من فالد نصط بن رزارة وكان على فرس أشفى الأمان الأمان الإبي سلام ٢٦٧

<sup>(</sup>٣) نظيري ۽ ١٣٧٤

 <sup>(2)</sup> كداء وقد مر الحير الها مالت من قبل، فالراجعج أتنها ريسب الكنبري ولكس أم كنثرم اشتهرت أكثر

<sup>(</sup>٥) من ألآيتين ٣ و ٤ من التحريم

فأطهرت حفصه حجلاً والكسرت وقالت إلهن إنما فعلن هندا محملها اثم هرّفتهن فالصرفي ١

وبلغ الغل إلى الوالي سهل بن حليف الأنصاري الأوسي، فأنشا شعر ".

في السيساء ومن الشياب؟ دلك لحبر من هنك داك الحجاب؟ يستعرّفها الدتب سبعُ الكيلاب! مشيوم، فيا فيع داك الكياب!!!! عدديا الرحال محموت الرحال أما خشيب منا أنسيابه وهسرسه اليدم سن سيتها بي أن أسماد كمدد لها

#### خطبة طلحة بعدالوقعة.

بعد وفعه لجمل الأصعر أو الأولى، وبعد أن سرّح طلحة عنهان بن حُسف حوفاً من حيف أحيه سهل بن حسف في المدسة، فام طلحه خطيباً فيمن خضره من أهل البصرة فحمد الله وأثنى علية ثم قال

أيها الناس، إن رسول الله على نوقي وهو على راص وكنا مع أبي بكر حسى مات وهو عبد راض، ثم كال عمر بن اعطاب فسمعناه وأطعناه حتى قنص وهو عبا راض، فأمرنا بالتشاور في أمر الخلافة من بعده، و حتار سنه نفر رضيهم للأمس، فاستفام أمرنا على رحل من لسنة ولساه و حتمع رأينا عليه وهو عثان، وكال أهلاً لذبك، فانتذه وسمعناه وأطعناه

وأحدث عدد ذلك أحداثاً لم تكن على عهد أبي بكر وعمر، فكرهها الناس منه! ولم يكن لذا يدّ مما صنعناه!

<sup>(</sup>١) الجمل للمهد ٢٧٠، وهند المعرلي في شرح مهج اجلاعه ١٤ ١٣ عن المدائسي والواقدي وأبي مجيف عن الحمن البصري

<sup>(</sup>٢) شرح بنهج لدمجر أي ١٤: ١٤ عن كتاب الحمل لأبي مخنف

تم أخد هدا الرحن ؛ عليّ ) لأمو دونيا من عبر مشور بنا ، وتعلّب عليه ، وعن وهو همه شرع سواء ، فأي بنا إليه واللّم اسيف الأشغر ) على أعد ها هد بعثا ، كُوها والدي بطلب ، لآن منه مأيها الناس أن بدفع إلى ورثه عثمان قاتليه مائه فتل مظنوماً مو يجلع عنه هذا الأمر و بعتزله اليتشاور المسلمون هسين بكون لهم ماماً ؛ كسنة عمر بن الخطاب في الشوري ، فإذ استقام رأت ورأى أهل الإسلام على رحل بالعباه!

مقدم إليه رحل من متقدّمي عبد لفيس والتعت إلى الناس وقال لهم أيها لناس مصنوا أبكلم لكم! وعرفه ابن الربير أبه من عبد الفيس فجاف منطقه فقال له ويبك ما لك وللكلام؟! فقال الربعل له ما لي وللكلام؟! أما و نقه للكلام! ثم هند الله وأثنى علمه ودكر البي فصلًى عبيه ثم النف إليها وقال لها.

معاشر لمهاحربن ؛ كمم أول الناس يسلاماً بعث الله به محمداً سينكم ودعاكم فأسلمتم ، ثم أسلمتا لإسلامكم ، فكنم فيه القادة وعلى لكم سع ، ثم توفي رسول فه في فيا يعتم رحلاً منكم لم تستأذونا في ذلك فستما بكم ثم توفي ذلك لرجن و سخلف عمر بن الخطاب فو قه ما استشارنا في ذلك (ولكنن ، رصيتم فرصينا وسلمنا ، ثم إن عمر جعله شورى في سته نفر ، فأحتر ثم و حداً مهم فسلما بكم واتبعاكم

ثم إن الرجل أحدث أحد ثأ أنكر تموها فحصر تموه وحلعتموه وقديموه وما استشر تمونا في ديك.

ثم بالعتم علي من أبي طالب وما استشرتمون في بنعبه فرصب وسنسا وك لكم تبعاً؛ قو الله ما ندري عادًا بتنعثم عليه الهن السأتر عان "! أو حكم بنير ما أمرل لله؟! أو أحدث حدثاً مبكراً؟! فحد ثوبا به يكن معكم الفوا لله سامر كم إلا فد طبلم علافكم له! ف د ه ابن الزيعر ؛ ما أنت وذاك؟. فهم قوم أن يتبوا عليه فمعه دومه وقام عظيم آسر من عبد الهس فحمد الله وأشي عديه ثم قال

أيها ، لناس ؛ إنه قد كان وّل هذا الأمر وقو مه المهاجرين والأنصار بالمدنية ، ولم يكن لأحد من أهل الأمصار أن ينقصوا ما برموا ولا تترمو ما نقصو ، هكانوا إذا رأوا رأياً كثيرا يه إلى الأمصار فسمعوا لهم وأطاعوا.

وإلّ عائشة وطنحة والربير كانوا أشدّ الناس على عمّان حسق قُسل ويسايع لناس عبياً وبابعه في حملتهم طلحه و لربير ، وحاءنا بياًهما بييعهم له صابعناه ، فلا حوالله مما تحلع حصفتنا ولا مقص بنعتنا

مصاح عليه طلحة والرباد، فأخذوه، فأصرا بنتف لحيته كنابن حنيف هنتهوها !

وكأن عبد الفيس م ستطع هما أن بمع عبد إلا بالقمال وقد أكل مهم، فقرّر و أن بحرسوا من المسجد ثم يحرجو عن البصارة إلى طريق الإمام على إسها بملتحقوا به فينتصوا من هؤلاء الأشفيات.

وكأنه لما حرج هؤلاء من الله أرد طلحة أن مخطب ودّ من بقي من أهل البصرة فخطبهم فقال في قال با معشر المسلمين؛ بن نه فد جاءكم بأمّ لمؤمنين، وقد عرضم بحمها ومكانها من البيّ ومكان أبيها في الإسلام، وها هي تشهد لنا أنا م لكديكم فيا أحير باكم به، ولا عرز باكم فيا دعو باكم إليه من فنال علي بن أبي طالب وأصحابه، الصادين عن لحق!

وستا بطلب ملكاً ولا خلافة او بما تحدّركم أن بسوا على أمركم وتقطّرو دون الحق إوقد رجونا أن يكون عبدكم عون لنا على طاعة الله وإصلاح الأمة ا فإنّ أحقّ من عباء أمر المسمى ومصبحتهم أبتم با أهن الصرة المكّبكم في الدين ا

<sup>(</sup>١) الحس للمصلف ٧ ٢

وليٌ عملًا لو عمل الحدّ في نصاره أمتكم لاعترل هذا الأمو حيى تحدار الأُمه لأنقسها من ترصادا

قنادی بعض من حضر . أهلاً وسهلاً ومرحباً بأم المؤمنين! واحمد لله على إكراسا مها! و بنم عبديا ثقه ورضا، وأنفسنا مبدونه بكم، ونموب عبلي طباعبكم ورضاكم!

ثم قام جمع مهم إلى عائشة فستواعبها وقالوا ها قد عدم أر أمّها لم محرج إلت إلّا لتقتها ساء وأنها تراد الإصلاح وحلق الدساء وإطلف الفسة، والأُلفة من لمسلمين وإنا سنظر أمارها في دلك! فسير أبى عسمها أحد قياسه، حتى يقيء إلى لحق "

# و س أخبار دي قار "

قال المفيد ولم برل بدي قار أمر من مصعره لتجديد سبعتهم، ثم حسطتهم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رَّنسُولَ الله ﷺ ثم قال

قد جرت أمور صعرما فيها روفي أعيس القدى للسبيعاً لأمر الله معالى، فيها المنحس به رحاء الثوات على دلك، وكان الصعر عنتها أمثل من أن يفتر في المسلمون و تُسفِك دماؤهم

ثم قال ؛ نحى أهل بيب تسبوة و حسق الحسلق بسبطال الرسالة، ومعدل الكرامة التي تتدأ الله مها هذه الأمة وهذا طلحة و تربير ليسا مس أهس السواد،

<sup>(</sup>١) الجنل لنفيد : ٣٠٤ ـ ٥-٣

 <sup>(</sup>٣) قو عار معرّب محرّف عن المدرسية ، قار حمير حكين، وهني المددة المعرودة الحاصلة من النقط ، موضع قرب الناصرية البرم بين العراقين الكوفة و سفيره على حافة بالإبة البحجار .

ولا من دريه الرسول، حين رأيه أن لله قد ردّ عدما حمَّه بعد أعصر، قلم يصبرا حولاً واحداً ولا شهراً كاملاً! حتى وثنا عليّ دأب لمصين فيلها لندها محقّي ويفرّ فا جماعة المسلمين عنيّ. ثم دعاً عليهما(١)

وهال. والله لتظهرنَّ على هذه الفرقة، والقتلنَّ هدين الرجلين (طلحة والربين) ولتستبلحنُّ عسكرهما(١)

#### الحسن ﷺ في الكوفة:

قال أبو محنف. لما مرى على الله بدي فار وأبطأ عليه أخبار اس عسبس الله و بن أبي بكر وم يدر ما صنعا، بعث إلى الكوفة سه الحسن الله مع عيار بن ماسر وقسس بن سعد بن عمادة الدريد بن صوحان المعدي ومعهم كتاب إلى أهل الكوفة

<sup>(</sup>١) الإرشاد للعقيد ١ : ٢٤٩ مرسلاً

<sup>(</sup>٢) الأماني بلمنيد ٢٦٥، م ٣١، الحديث ٥ بسنده عن المنهال بن عمره الكومي عن رجل من تميم قال كنامع أمير المومنين علي بدي قار وبحن بري أن سنتحطّف في يومنا فسنعته يقول ودكر الحير بم قال فأتيت عبد الله بن العباس وقلت له أما بري إلى ابن عمّك وما يقول ؟! فقال : لا تعجل حتى بنظر ما بكون!

علما كان من أمر البصرة ما كان تيمه نقمت له الا أا ي ابن عمث إلا فد صدى ا فقال ا ريحك ؛ إنه أصحاب محمد عَيْنِ كنا متحدّث أن النبيّ عهد إليه شامِن عهد أنم يعهد شيئاً منها إلى أحد غيره ؛ فصل هذا مما عهده إليه

وثمل فيد ما يؤيّد أنهم في حروجهم من العديدة كانوا ستمنّة، وعند مرورهم بطيّّ وأسد النشد إليهم منهم ستمنّة آخرون فكانوا جميعاً أعاً ومثنبي ولم يكونوا أربعة آلاف او يريدون ا

<sup>(</sup>٣) هذا على قوال بي محلف والأعانسايفان المحمدان ابي ابي بكر و بن جعار

<sup>(</sup>٤) مرٌّ غير هن حضوره في المدينة عند الحروج منها بدون حبر عن من هنده في مصر

(درر الأشعرى) وللعاهم ناس من أهل الكوفة إلى القادسية "، فعلها دخلوا الكوفة قرؤوا الكناب عليهم وقعه : «من عندالله علي أمير المؤمنين إلى من بالكوفة من المستمين، أما بعد، فإني حرجت مخرجي هذه إمّا ظالماً وإمّا مظلوماً ، وإمّا لاغياً وإمّا معيّاً عني فأنشد الله رجلاً بلغه كتابي هذا إلاّ نفر إليّ، فإن كنت منظلوماً أعاني، وإن كنت ظالماً استعتبني! والسلام» "

وروى الطوسي طريقه إلى أبي الصلت الأهو زى سده عن الداقر على عن عند الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال : قبال عسي على في دي قبار والله إلى عدر الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال : قبال عسي على في الكومه السنم الحسمين على المراسل إلى الكومه السنم الحسمين على العربي أن أصل إلى هؤلاء في قلّة من معني الفارسل إلى الكومه السنم الحسمين على وعمّار بن ياسر وقيس بن سعد بن عباده، وكنت معهم كتاباً إليهم

فلما قدموا الكوفة خطب الحسس الناس فحمد الله وأثنى عدم وصلى عنبيي النبيّ ثم ذكر علمياً وسائفته في الإسلام وبيعه الناس له، وحلاف من حاليه، ثم أمر لكتاب على عليه عدى علمهم؛

<sup>(</sup>١) وروى القاصي لمخربي في شرح الأخبار ١ (١٣٥ الحديث ٢٧٤ أنه لمه بلغ بعن الكوفة فدوم تحسن بن علي مع عمار بن ناسر وكان قد انتهى إليهم أن عماراً سمع من سول الله في ذلك شمئاً، فأحمع جمع منهم على أن يوجّهو، للقاله فيد بن عمرو المجملي المدمجي لمسال عماراً عما سمعه من رسول الله في ذلك فعصى هند حتى لقيهما وهما بارلان بموضع يقال له قاع لبيضة، فعلا سمار الم قال له اللمة تصيرة من طويلة أنا رائد المتوم، والرائد لا يكدب أعلم، وقد أرسوبي إليت بتخبري منا سمعت من رسول الله في هذا الأمر فعال عماراً شهد بالله لقد أمرتي رسول الله يكثر أن أقاتل مع على الناكثين والقاسطين و لمارقين

١٢ سرح تنهج لنعمترلي ١١ ١١ - ١١ عن كتاب الجعل الأبني منحمة و بنحوه لقناصي النعمان للمصري في شرح الأحبار ١ ٣٨٣ التحديث ٣٢٤ وفي نهج البلاعة له ١٥ سرسلاً. وفي وقعة صفين ١٥٠ التدأر سلهم من منزل عديب الهجائات

«يسم الله لرحمن الرحيم، أما بعد، فإني أحجركم عن أمر عبان حتى بكون سمعه كعبانه:

إن الناس طمنوا عليه، وكنت رجلاً من المهاجرين أكثر ستعتابه وأفن عبه، وكان هذال الرحلان أهوان سبرهما فيه الواحث ( السريع، وقد كان من امر عائشة فيه فلتة غضب، فأتيح له قوم فقتلوه

شم إن النامي بالعوالي عبر مستكر هين، وكان هدال لرحلان من أول من يا ع على ما يوابع عليه مَن كان فيلي،

ثم إلها استأذباني في العمرة ولبسا بريد به الفنص العلم وآديا محرب، وأحرجا عائشه من بينها لسخّداب فئة ، وقد سار إلى النصرة احتياراً لها وها أنا أسلر إليكم احتياراً لكم ، ولمعري فأريالي مجسون ما تجيبون إلا فه ورسوله ، ولن وأنائلهم وفي نفسي منهم (حرح ، وقد بعثب إليكم بابي المسس ، وهار بن باسر ، وفيس بن سعد استمرين لكم فكونوا عند ظيّ يكم ، ولا حول ولا فوة إلا ماقه ه "

علما قرى لكناب على الناس قام شريح بن هائي المبارقي الهمدي الدحجي فقال و لله لقد أردنا أن تركب إلى المدينة حيى تعلم عدم عثمان، فقد أساما الله سه وعن في بيوسا، وقد رضت بأسر المؤسين و طبع أمره والانتخاف عن دعو ه، والله لو لم يستنصرنا تتصرناه، سمعاً وطاعه!

فلها سمع الحسس ﷺ ذلك قام خطباً عقال

أيها الناس، يه عدى أمن أمير المؤمنين عليّ ما تكفيكم عميمه، وقد أساكم مستقرين لكم الأبكم حله الأنصار "ورؤساء لعرب، وقد كان من نفض طلحه

<sup>(</sup>١) رجع وقارن بكتابه إيهم من الربدة وأنظر القروق بسهما، وأنظر الجمل بلمعيد ٢٥٩٠)

<sup>(</sup>٢) وفي الجمل للمعيد . ٢٤٥ ؛ لأنصار ، خط

و الزباس وحروجها بعائشه ما قد بلعكم، وهو من صعف الساء وصبعت رأيهس، كيا هال الله تعالى ؛ ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى البِّساءِ ﴾ ا

و بم الله لو لم ينصره أحد ترحسوت أن يكسون له في مس أقسيل مسعه مسي مهاجرين والأصار، ومن نعث لله له من نجيب، الساس كمايه، فانصروا الله ينصركين وبجلس،

فقام عبّارين ياسر حدون الحسن عرقاة - وقال.

يا أهل الكوفة، إن كانت عانت عنكم أبداننا فقد نتهت إليكم أمنور ؛ إنَّ ف تلي عنان لا يعمدرون إلى الناس وقد حملوا كناب الله يسهم وبين محاجّتهم . أحيا لله من أحيا وقتل من قتل.

ورن طلحه والزُنتر أوّل من طعي و آخر من أمراً ثم بايعا أول من بايع، فلما أحطأهما ما أمّلا بكثا بيعتمها على غير حدث كان.

وهذا ابن رسول قد تَهُا يُ يسمعوكم، وقد أَظْمُكم في المهاجرين (هـو١ والأتصار القيس) فانصروه ينصركم الله. تم سكت وحلس

ثم عام فيس بي سعد فحمد الله وأنني عليه ثم قال :

أنها الباس؛ إن هذ الأمر بو استقبلنا به انشوري تكان على أحق الباس به، في سابقته وهجرته وعلمه، وكان قتال من أبي دلك خلالاً، فكيف والحجه فامت على طلحه و الزبير فقد بالعام، و إلى خمماه حسداً. تم قال شمراً

جرى الله أهل الكنوفة الينوم سعاره ﴿ أَحَابُو وَلَمْ يَأْتُوا عُسْدُلُانَ مِسْ خُمَالُ و قَــَالُوا . عــَلِيُّ حــَيْرِ حــَاهِي وب علِ ﴿ رَصِيبًا بَهُ مِنْ بَاقْصَ الْعَهِدُ مِنْ بَــَدُلُ همسنا أسررا روج السبيّ بسعمّداً

يسوق بها الحادي المنيح عسى جمل

<sup>(1)</sup> trule : 3%.

<sup>(</sup>٣) فكان مصرّاً عليه إلى آخر الأمر

هـ ا هكـ داكـاس وصاه سيبكم وما هكدا الإنصاف عظم سدا المثل
 هـ هـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ اللهـ أللهـ اللهـ الأمـــ اليّ و العـــ للـ فقام البعائمي شاعر الكوفة فأنشأ يقول:

و قسمه عسله وأسساء السبي محسمد مرحباً نحس يسديها من هسوي وتسوده و الرصا سطم العسوني والعسم المهد مسود مسودت عمر مسود عمر مسود عمر مسود عمر مسود عمر مسود عمر مسود

رصیبا بقم الله إدكان قسما وقل لهم أهلاً وسهلاً وسرحباً قربا بها تسرضي، عجمه إلى الرصا و سويد من سودت عير مدفع هان سن ما نهوى قداك سريده

علم سكتو هام أبو موسى مخطب فقان أما عد فإن الله حرّم دماء، وآموالما عمال : ﴿ مَا أَنَّهَا الَّدِينَ آمِنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ يَيْنَكُمْ بِالْيَاطِلِ ﴿ وَلَا نَقْتُلُوا أَنفُسكُمْ إِنَّ اللهُ كَنَ بِكُمْ رَحِيماً ﴾ "أو مال ﴿ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِماً مُتَعبّداً فَجَوَاؤُهُ حَهَيَّمُ خَالِداً فِيها ﴾ "أ.

### حطاب الأشعري وشعوره:

قال المهيد، ولما عرع القوم من كلامهم ف، أيبو مبوسي الأشبعري فعال أيها الباس، أطيعوي تكونوا جرئومة من جرائع العبرب، يأوي إبيكم المنظلوم ويأمن فيكم الحائف، إنا أصحاب محمد أعلم عنا حمعنا: «العسة إذا أصلت أشبهت وإذا أدبرت أسفرت» وإن هذه فتنة نافذه كذاء البطن تحرى من الشال والجيوب والطبا والديور، وتمك أحباناً فلا يدرئ من أن تأني

شيموا سيوهكم، وقطروا رماحكم، وقطّعوه أوناركم والرموا البوت

<sup>(</sup>٧) ليند، ۲۹

 <sup>(</sup>٦) النساء ٩٣، و تحير في أمالي قطوسي ١٨٧ - ٧٢٠ بعديث ١٥١٨ ورجمع وهمارن دالحمل للمصدر ٢٤٣ ـ ٢٤٧ و لامامه والسماسة ١ ١٥ ـ ٨٨

ستنصحوبي ولا تستعشّرني بسلم لكم ديسكم ودنساكم، وتشلق يهسا من حدها(٩)!

ويقول : أيها الناس؛ هذه فتنذ عماء صمّاء طأس خطامها، انائم فيها حبر من الفاعد، والقاعد في خير من القائم، والقائم فيها حبر من الفاعد في خير من القائم، والقائم في حبر من الساعي، والساعي حبر من الراكب! إنها فننة نافذة كذاء فطن انتكم من فيس مأسكم، تدع الحلم فيها حيراً من أكبر البشر، فإذ أدبرت أسفرت!

فاداه لحس ﷺ اعترل عمليا وتنح عن ممير، صاعر ً لا أمَّ لك!

قالتمت أبو موسى إلى عبار وقال له • هذه بدى عا سمعت من رسول الله يَجَلِّمُهُ يقول: «سسكون صنة، مفاعد فنها حير من القائم 18

فقال به عيّار إنما قال رسول نه ﷺ «سبكور فينه أبت آيا أبا سوسي، فيها قاعد، حير منك قائماً » ولم نقل دلك لغير كا"؛ ثم قال ؛ عنب الله من عالمه

<sup>(</sup>١) الحمل للمنيد ، ٢٤٧ . ٢٤٨

<sup>(</sup>٢) هذا استد القورسي هي أماليه ١٨٦٠، ح ٢٠٠٤، م ٧، العديث ٦، عن أبني تبحيا بوهبو حكيم بن سعد المحمي التعيمي لكوفي، كما في ترتيب الأمالي ٢ - ٥٣٣ قال السمعت عند رابن ماسر يعاتب إلىا منوسى الأشبعري وسومجه وسفول له المنا الذي أطرك عس امير المؤمس ١٤ فواقة لئن شككت هنه لتجريجن عن الإسلام!

همال له أبو موسى - دع عنابك لي ! بإسا أنا أحوك!

قفال له عمار من أن لك باح ( إني سفت و سون الله ينصد ابنية النفية وقد هممت منع لقوم بما همست بدل

ولعن من جاحده! ثم النفت إلى الناس وقال لهم أجا الناس؛ إن أنا موسى أُوتي علماً ثم انتفص عنه كما ينتفض الديك إذا خرج من الماء

قسا هم كذلك إذ دخل المسجد غمان أبي موسى ينادونه يما أبها مموسى أحرج من المسجد فهذا الأشعر فدجاء! وإذا دخل أصحابه فبادوه. احرج و لك أخرج الله تفسك، قو الله إنك لمن المدفعين (قديماً)!

وقام عيار فقال له : أربي بدك با أنا موسى فأسررها إبينه فنقبص عبليها عيار (وأثرثه)

محرج أبو موسى ووجّه إلى الأشتر أن أخّلني هذه العشية النال الدأخلنك واعترل عن القصر باحية ولا تبيترٌ هذه السلة في القصر ا

ويلمه أن الناس دجنوا الفصر بنتهبون مناع أي موسى! فنعث الأشتر عليهم من أحرجهم من لفصر ، وقال لهم إلى أخلته اللبلة فكف عنه الناس"

قلم مثكر أبو موسى وإنما قال أُمِّنِ أو ليس قد استغفر أي ؟!

فقال له عمار : قد سمعت النفن ولم أسمع الاستعفار إ

واحتصر خبره القاصي السعمامي المصري في شبرح الأحبيار ١ - ٨٨ و ٢ - ٣٨٤. بعديث ٣٧٤

١٠ لحمل سمهيد ٢٥٢ ـ ٢٥٢ وقيم لما بلخ إلى دى قار ما كان من حدّيل أبي توسى أناس، فام الأشتر إلى علي الآل وقال له با أمير المومين، إنك قد هشت إلى الكوفة أحلق من بعنت بسينت بك الناس على ما تحتّ ( وتكن الا دري ما يكون، في را بت أن بعشي في اثرهم، فإن اهل الكوفة أحسن طاعة لي فإن قدمت عليهم وجوب أن لا يحالفني أحد منهم.

عمال أمير المؤمنين الحق بهم على سم الله عزُّ وجل!

وأدين الأشار حتى دخل لكوفه دوالناس رابو موسى في المسجد الأعظم دفأجد لا سر المبيئة فيها جماعه في مسجد أو محدس إلا قال أهم التعوني إلى القصراء فسعه السم تم حرج الأشتر إلى المسجد الأعظم فصعد المسر فحمد لله وأثنى عمليه تم قال.

أيها الناس، اصغوا إلى بأساعكم، وافهمو، قولي غلوبكم

ين الله عرّ وجل قد أنعم عنيكم بالإسلام بعمة لا بقدرور قدرها ولا يؤدّون شكرها! كنتم أعداءً يأكل قويكم ضعبقكم وستهب كبيركم فلملكم وتنتهك حرمات لله بينكم، والسبل محوف، والشرك كثير والأرجام مقطوعة، وكن أهل دبن لكم قاهرون!

قى الله عسكم عجم الله على محمد على الله على الله على الله عسكم عد العداوم وكثركم عد القده ، ثم فنضه الله عز وحل إليه ، فحوى عليماً بعده رحلان

تم ولي عدينا معدهما رجل تبد كتاب الله وراء ظهره، وعمل في أحكما الله سوى قسم فسيدًا وسيدًا أن يعمرل مدعسه هذم يقعل وأهام على أحداثه، فا تول هلاكم على هلاك ديننا ودبيانا، ولا يُبعد الله إلا القَوْمَ اطالمَينَ.

وقد جاءكم نه بأعظم الماس مكاباً في الدين، وأعظمهم حرمة وأصوبهم في الإسلام سهماً، بن عمّ رسول نه وأفعه الناس في الدين وأصر أهم لكتاب الله، وأشحعهم عبد للفاء بوم الناس وفد استفركم ثما للنظرون؟ أسعداً أم الولد الدي شرب لخمرة وصلى لكم وهو سكران منها، والسماح ما حرّم، نه ملكم؟! أيّ هدين ترمدون؟! ثم قال: قتح الله عن له هذا الرأى!

حماعه من الناس إلى القصر - فأخرج عقمان أبي موسى منه - والخران عن مصر من - مراجم السفرى في الطبري EAV = EAV | EAL : E.

ألا فاهروا مع الحسن اس سب سبكم، ولا سجيّف رحس له فسوة، فسو الله ما مدرى رجل ما يضره مما ينفعه، ألا وإني لكم ماضح شسفين عسبيكم، إن كسم تعقلون أو تُبصرون، اصبحوا إن شاء الله غداً صدين مستعدّبي، وهذا وجهي إلى ما هنالك بالوفاء.

## وخطبعتار أيضاء

وعاد عيار إلى المدر فحمد الله وأتى علمه وصلى على رسوله الله أم قال الها الناس، إنا لما حشيما على هذ لدين أن نتهذم جوانيه ويتعرّى أدعه الحرنا لأنمس ولديسا فاحدرنا عنباً حليمة ورصبها به إماماً ، قسمم الحديمة وسمم المؤدّب، مؤدّب لا يؤدّب، وفقه لا بعلم، وصاحب بأس لا ينكر ، وذو سابقة في الإسلام بسبت لأحد من لناس عيره وقد حالهه قوم من أصحابه حاسدون به «باعون» عليه، وقد توجّهوا إلى النصارة ، فاحرجوا إليهم رحمكم الله فرايكم لو شاهد تموهم وحاجيج سوهم تبس لكم أنهم ظالمرن

## وخطب حُجن الكندي

ثم قام حُجر بن عَدي الكندى عقال أيها الناس، هذا الحسن بن علي بن أبي طالب، وهو من عرفتم أحد أبويه البي لأمي، والآجر لإمام الرضي، لمأصون الوصي، وهو أحد اللذبن لسن هما شبه في الإسلام «سيدي شبات هن لجنة» وسيدي سادات العرب، أكملهم صلاحاً واقصلهم علماً وعملاً، وهو رسول أسه إسكم يدعوكم إلى الحق و سمألكم الصار عالسعيد والله من ودُهم ومصارهم، ولشق من تعلق بنفسه عن مواساتهم، فاهروا صعه رحمكم الله حنفا وشقالاً واحتسبوا في دلك الأجر فإن الله لا نصبع أجر الحسنين "

<sup>(</sup>١) الجمل المعيد : ٢٥٣ \_ ٢٥٦.

وقام ربد بن صوحان العدي دوكان مفطوع البد من يوم وقعه جلولاء ... فقال . أيها الندس؛ مديروا إلى أمدير المؤمنين، وأطبعوا ابس سبتد المرسلين، وأعرو إليه أجمعي، تصبيرا الحقّ ونظفروا بالرشد، ثم قبال قد والله تنصحبكم فاتّبعوا رأيي ترشدوا!"

(٢) الحمل المعيد ٢٤٨ و دكر من حبحاج عند خير عبى الأشهرى أن قام إليه وقال به دراً أبا موسى أخيري هل كان هذان برجلان ا هنجة ر لربين، دامه علي بن أبي هابب فيما بلغث وعرفت؟ قال بعم، قال فهل أحدث عبيّ حدثاً بحلّ عقدة بيعته حتى بُردًّ بيعنه كما ردّت بيعه عثمان؟ فان أبو موسى . لا عدم أفال عبد حير الاعدمت ولا دريب اثم قال له ما أن موسى أما تعليم أنها اربع فرين عبيّ ظهر لكوفة ، وطدمة والزبير بالبصرة ، ومعاويه بالشام، وقرفة حرى بالمحار لا يجبى بها بر ولا يعام بها حدّ و لا بدس بها عدو فأين لقرآن من هذه لفس؟!

ها، أبو موسى ( هرقة الفاعدة عن الفتال خير الدس! فقان له عبد خير : يا أبا موسى لقد غُلب على علمك!

دم يدكر هي خدد الأحداد سنحلات لأحد عنى الكومة والب بداء فني نظيري عن للمري لنصرى من لمدائلي البصرى أن علياً الله بعد بقرظة بن كعد الاتصارى مع العسن وعدر أميراً على الكوفة 1 18 في مروج الدهب 1 199، وفي العسر للمصد 170 عن ابن عدس قال وحدما في لحال أنا موسى واستعملت مكانه فرظة بن كعب الأنصاري ولكى فيه بعد هذا وسيرب لأمير بمؤمنين سبعة الاف رجس وتحدما بدي قار! وسيائي ما ينافيه راجحاً عنيه قوه واعتباراً ويرجع ان بكون استحدمه حدر بن المراد الأن قرظة كان مع عدار لما كان أميراً على الكوفة ثم في فنح تسر كما في تقاموس المرد الأن قرظة كان مع عدار لما كان أميراً على الكوفة ثم في فنح تسر كما في تقاموس المرد الأن قرظة كان مع عدار لما كان أميراً على الكوفة ثم في فنح تسر كما في تقاموس المرد الأن قرطة كان مع عدار لما كان أميراً على الكوفة ثم في فنح تسر كما في تقاموس المرد الأن قرطة كان مع الأشترا المداد الأنتراء المرد المرد المرد الأشتراء المداد الأشتراء المداد الكوفة المداد المداد

 <sup>(</sup>١) شرح الاحبار للقاضي النعمان ١ - ٣٧٦ (تحديث ٣٢٦ وتاريخ بعد د لتحطيب البعدادي
 ٨ : - ٤٤

# خطبتان أحريان لعمار:

« لمدد ته حداً كثير ، عالم أهده على بعده للي لا محصبها ولا غذر فدرها ولا بشكر شكرها ، وأشهد أن محمداً عده ورسوله ، وأشهد أن محمداً عده ورسوله ، أرسله بالهدى و لتور الوصح و سلطال الفاهر ، الأمين الناصح ، والحكيم لراحح ، رسول رئ العالمين وقائد المؤسين وحاتم السين ، حاء بالصدق وصدًى المرسلين و حاهد في الله حتى أتاه المهان .

ثم إلى أمير المؤمس على بن أي طالب معظم الله وصعره صعراً عريراً وأبرم به أمراً رشيداً معتني و لمد إلىكم بأمر بالنفار إليه فالفرو إلله، والفوا لله وأطبعوه و لله لو عدمت أن على وحد الأرض بشراً أعلم لكتاب الله وسلم للبيّة منه منا استنفر تكم إليه ولا بالعلم على الموث!

يا معشر أهل الكوفة! الله الله في لحهاد، هو الله لتن صارب الأمور إلى عبر على لتصارن إلى اسلاء الحظم و لله علم أبي قد مسحت لكم وأمر لكم عا احدله بنفيني ﴿ وَمَا أَرِيدُ لَنَ أُخَالِفَكُمْ إلى مَا أَنَّهَا كُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِلدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَظَفْتُ ومَا تزويقِي إلّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وإلَيْهِ أَنِيبٌ ﴾ واستنفر الله في ولكم، ثم نزل

عصبر هيهه ثم عاد إلى المبر، فحمد الله وأتبى عليه ثم قال الأي الناس عدّا ابن عمّ سيكم قد مشي إليكم ستصرخكم الاين طلحة و لرسبر فند سار عو البصرة وأحرحا معها عائشة بلعتية، ألا وإن الله سلاكم يحقّه وحيق أمكم، وحيّ ربكم عبيكم أولى وأعظم من حق أمكم، ولكن الله ابتلاكم لسطر كنف عمول فانقو الله و سمعوا وأطبعو ، وانعرو إلى حيليمتكم وصهير سيّكم،

فان أصحاب رسول شاتي في بايعوه بالمدينة، وهمي دار همجره والإسلام، أسأل الله أن يوققكم» ثم برل.

فصعد لحسس على المدير فحمد الله وأثنى عليه، ثم دكر حدد فصلى عليه، ثم ذكر فصل أبنه وسائفته وقر مه من رسول الله وأنه أولى بالأمر من عابره ثم عال . «معاشر الناس، إن طبحة والربار فد بايعا أمير المؤمنين طائفين عير مكرهان، ثم نفرا وتكتا بعنهما له، فطرى من حف في مجاهدة من حاهده، فإن الجهاد معه كالجهاد مع سي الله ثم نول الم.

تم قال أبها لناس إلى عاد، في شاء سكم أن بحرج معى على لظّهر (ظهر المركب) ومن شاء فليخرج في لماء (نهر الغرات) ".

#### أعداد الأمداد من الكوفة:

قحرج إليه عليه الله عشر ألف رجل، معقل من سدر الرياسي الميمي ومعه تمم والرئاب ومرينة وأسد وكنانة وقرنس! وسعد من مسعود لتفيى ومنعه فنيس (ومنهم تفلف) وخُخر بن عدي لكندي ومُعة للدحيج والأشعر يون، ومحنف بين سلم الأردي ومعه الأزد والأنمار ويجيله وحثعم، ووعنة بن مخدوج لدهلي ومعه مكر من وائل والتغليس ومتهم ينو دهل بن شينان".

<sup>(</sup>١) لجمل الدمفيد ١٦٠ ـ ١٦٠، وبقر المعترائي في شرح بهج البلاعد ١٠ ١٠ عن الحمل لأبي محنف حطيبين محسن عَرَاةً بطريفين ثانيهد عن حابر بن يريد الجعفى عن نميم بن حُديم لناجي وقال ١٠كان عَرَاةً فتى حديث السنّ وعليلاً من شكوى (مرض) به فتساند بيد. أي عمود معطيهم وهم يعولون واللهم سنّد منطقه أور لآية ٨٨ من سورة هود

<sup>(</sup>۲) نظیری ۱۹۵۵ عی سیف در قد انفر د به

 <sup>(</sup>٢) نصري ٤:٠ ٥عى النجيري عن بمديني

فروى الطعري عن العاري ليصاري عن المد ثني اليصاري عن أبي محمل عن الشعبي عن أبي الطمل عامر س و ثنه الكناني الناسي قال سمعت عداً الله عول بأنكم من الكوفة ثنا عشر ألف رحل ورحل! فقعدت على مجفةٍ ا مرتفع) بدى قار فأحصينهم، في زادوا رحلاً والانقصوا رجلاً الله

نقل الطاري هذا، وقبله هدل على سبف التميمي عن الشعبي أبضاً قال نتقاهم علي الله في أباس منهم ابن عدس فرحت بهم ، فاحسع بدى قبار سنمة الاف ومئتان (من اللال) وفي مناء (تهمر الصراب، ألصان وأرسعته " فنالمحموع تسعة آلاف.

وس قبله عن سبف التميمي أيضاً عال. هر مع لحس الله تسعة آلاف، في الذير الله ألهان وتمانية الله ومثنان، وفي الماء ألهان وتمانية الله

و مثل لمعمر لي عن «كمات الجمل» الأبي تحص عمد بن إسحاق، عن عمه عبد الرحمان بن يسار قال أقام عني بدى قار حمسه عشر يوماً حتى طر إليه من الكوفة في لبر" والنجر سنة "لاف و خمسمئة وسنون رجلاً

وعل أبي محتف بسيده على ريد بن علي على عبد الله بن العماس قال قلت به ما أمر المؤمنين: ما أمل ما يأتيك من أهل الكوفة فيها أطن؟

<sup>(</sup>١) ألطبري ٤، ٥٠٠، ولا شري كيف يفسّر الطبري أمثال هد، الحبر؟!

<sup>(</sup>۲) تطبری ۱۰۷۸۶

<sup>(</sup>٣) الطبري ٤ (٨٥) ولكنه في حير حر عند قال « فكانوا حب ألاف مصمهم في السر وتصفهم في النجر ٤ (٨٨) وفي تاريخ خدعه بن الحياط (١١٠) فخرج ما بين السبتة لاف إلى لسبعة، وفي النعفويي ٢ (١٨٠) سنة الاف، وفي مروج الذهب ٢ (٣٥١) في سبعة آلاف أو سنة آلاف وحسمئة وسنون وحالاً مع الأشتر

فعال الله والله ليأتمني منهم استة آلاف وخمسمئة وستون رحلاً لا يزيدون ولا ينقصون (١٠).

قال ابن عباس فدخلني والله عن دلك تبك شديد في فيولد، وقبلت في نقسي والله إن فدموا لأعدّبهم! قال كالواكما قبال، وإلاّ أعلمهم مين عبرهم!

(۱) وروه المهد في الحمل ۲۹۳ عن نصر بن مراحيم سينده عن ربيد قبال بنيا انظاً على على على على على على على الموارد على على على على على على الموارد والمعرة بحريف عن بكوفه، وقوله عنجن عن بن عباس وليس عن ربد غير لموارد يرمئد كنا مرا الحبر عن المعرلي، وعاب سحفق لنسخه لتبييه صبيه مع وقوفه عني الحبر في شرح لمهج لمعتزلي وفي حبر نحمن للمعدد عن نصر بن مرحم عن اس عباس أن الإمام على قال له سكت بابن عباس فو به لناسا في قدين الينومين من الكوفه الما الحرف وسيعته رحل اوليعين أهن البصره وليقين طبخة ويرسير .. فيرأيت ركباً فاستعبرته واستحر ته (عن الكوفة) فأخيرين بالعدد التي سمعتها من عبي على الم سنتص رجلاً وحداً

ثم هذا ينافي ما روء سابقاً ٢٦٥ عن بن عناس هال سيُرت من كوفة سبعة آلاف رجل ولحقته بدي قار أكما مرّ ذكره

ومان المعند في الإرشاد ١ - ٣١٥ مرسلاً عن الله مدي قار وهو جانس لأحد لسعه يأتيكم من قبل الكوفة ألف وجل. يبايعوني اعلى الموت)! قان ابن عباس فنحفت ان بنقص القوم عن العدد أو يزادوا عدله المحتى ورداً رائبهم فاستوفات عددهم الحتى حاد في أجوهم أويس لقرني

مي حين جاء هي رحال الكشي ١٥٦ مسده عن الأصلح بن بابنة عنه عليَّا مه قال في صفين الله عهد إليّ رسول الله يَتَأَيُّهُ إن سابعتي في هذا البوم منه رحل (عدى بموت فحاء في آخرهم أويس القربي . وهذا الثاني أولى من الأول لأن الناس كانو. قد مجمعوا فوله إ فالسعرصتهم فو أننه ما وحديهم سريدون رحــلاً ولا يتقصون رحلاً! فقلت: الله أكبر إ صدق الله ورسوله ؟!

#### حبر كُليب الحرمى:

وقبيل فدومهم، قدم عبيه باس من البصرة وحوابها، منهم كُلب الحرمي لقصاصي الحميري (\* قال: فال لي شبحان من حيّد أدهب منا إلى هنذا الرحس (علي الله) فسطر ما مدعو إبيه، فدهب بهم إليه، فعال لي : من سند سي راسب؟ فعلى فلان فقال: فمن سبّد بني أُدامه؟ قلت: فلان فقال، أأب منسّهها كتاب منيّ؟ قدت، نعم

أم التصالى محمد س حاطب وهو في ناحيه فقال له إدا انظلف إلى قومك فأبلغهم قولي وكتبي فقام إليه محمد حلى حلس مامه وقال له ال قومي إدا ذهب إليهم يسألوني ما يقول صاحك في عنان؟ هادر لدين حوله فستره! قرأب عنباً قد كرد دلك حلى رشح حبيمه وقال هم أيها القوم كفّوا! م يسال! ثم أجابه بجواب.

وقال لناء أقلا تبايعوني؟ فقال الشبحان معي المعم وقدما إليه فسابعاه، وموقف عن بيعه، فالتف إليّ رحال عده قد أكل السحود حناههم تقولون لي، بابع يابع!

<sup>(</sup>١) شرح النهج المعتراني ٢ (١٨٧ ثم روى عنه أبضاً أن حديقة بن النمان لعد بنعة (فني النمان أن على أنظر النمان لعد بنعة (فني النمان أن على أنظر أن يعارف أن يعارف النمان أن يعارف أن يعارف أن يعارف أن يعارف أن يعارف أن أو الحرشهر رجب النمائي ولعله كان في أو الحرشهر رجب النمائي النمائي ولعله كان في أو الحرشهر رجب النمائي النمائ

<sup>(</sup>۲) شرح النهج سمعتربي ۹ ۲۹۸

عفلت إنما يعتني فومي رائداً، وسأنهي إنهم ما رأيت فإن نا يعو نايعت! فقال لهم دعوا الرجن. وفعال لي أرأيت نو أنّ قبومك بمعتوك رائداً فنزأت روضة وعديراً } فعنت لهم. با قبرمي لتنجعة السجعة الروضية والمناء ، فأسوء ماكت نصبع ال

أو قال لي: أرأت لو أنّ الذبن وراءك متوكر ثداً نسمي هم مساقط العنث. فرجعت إليهم وأحفرتهم عس المناء و تكسلاً، فتحالفو إلى المحدث و لمتعاطش ماكت صابعاً؟

عال (علم) كن باركهم وعامهم إلى لماء والكلاّ فقال عامد يدك در! فوالله ما استطعت أن أمتمع عبد قيام الحجه عليّ "! فأحدُت بإصبع من أصابعه وعلت له. أديعك على أن أطبعك ما أطعت الله فإذا عصم، فلا طاعه من عميّ ! فقال: بعم، وطوّل صواته بها، فيا يعته.

ولم أبرح من سكر حتى قدم علىه أهل الكومة، فكالو لما يرون الأهيل البصرة) تقولون؛ برى إخواشا من أهل البصرة تفاتلون؛ ويصحكون كأنهم يرون ألهم لا يقاتلون، ويقولون؛ والله لو التعيد لتعاطيبا لحق!

قال وخرجت بكندئي على ﷺ فأنيت أحد الرحمين، فقبل الكتاب وأحدم وذلك على الآخر فمو ري عتى حتى دخلت علمه فأبي أن قبل الكتاب ولم بجمه إلى ما دعاء "".

 <sup>(</sup>١) تحمل ليمسد ٢٩ عن لواقدي نظرين عبر طبرين ١٩٠ ـ ١٩٠ ميريداً محريقاً فراجع

<sup>(</sup>٢) تهم البلاعة الصعية ١٧٠

<sup>(</sup>٣) الجمل للمتبد (٣)

#### وصول الكوفيين وخطبته لهم

فال المهند لما صار أهمل الكنوفة إلى دى قيار ولفوا أماير المؤملين عليه رحبُوا له وقالوا له ؛ الحمد لله الذي خطّنا بمودّلك وأكرمنا للصارتك، محرّاهم الله حدراً.

ثم قام خطباً قحمد الله وأثبى عده وصلى على النبي الله ثم قال لهم

يا أهل الكوفة ، إبكم من أكرم المسلمين و عدهم سنه وأقصلهم في الإسلام

سهماً ، وأجودهم في العرب مركباً ونصاباً ، حزبكم سبوبات العبرب وهبرسائهم

ومواليهم ، أنت أشد لعرب وذاً بلبي و له ، وإنما حبرتكم ثقة بكم لل بدسم لى

أنفسكم عبد نقص طلحة والربير بيعتي وعهدي ، وحلافها طاعتي ، وإقبالها بعائشه

الفالمتي ومباررتي ، وإحراحها له من سنها حتى أقدماها المصرة وقيد بنعي أن

أهل المصرة قرقبان : فرقة الحير والقصل و لدين قداعتراوا وكرهوا ما فعن طلحه

والربير .. ثم سكت الله

فقام قائم أهل الكوفة وأحامه علهم : عن أنصارك وأعو تك على عدوك، ولو دعوتنا إلى أصعافهم من لناس، احتسبنا في ذلك الحير والأجر ورجنواه فنرد علمهم حبراً!!

قال أبو محنف وقام هاشم المرقال وقال شعراً:

وسرسا إلى خسر البريسة كسنها عسلى عسلما أسا إلى الله سرجع نسسوةً و في الله مسائد حسر ومس متوقع

الحسن للمديد ٢٦٥ - ٢٦٦ رالارشاد ٢ - ٢٤٩ - ٢٥ وبحوه في شرح أنبهج بلمغير في
 ٢ - ١٨٨ عن الجسن لابي محلف و فني منافب ال بني طنالب ٢ - ٨٧ النه استقيلهم على رأس فرسخ

وفي أنّه من نترجني وفي الله نتوضع إلى دي تنسق في سنصر، سنسترع السمامح أعساق الرجسال منتقطع وتحصف أحفاف البطيّ عبلي الوجب دلقب مجتمع اشروا الجبقّ و للبدى الكنافح عسبه والسبيوف شهايرة

ثم قام رؤوس الشائل فحطبوا وبدلوا له النصر.

فأمرهم مالرحمل إلى اليصوة ١٠٠

## وخطبته لهم عند رحبلهم

هال المهد؛ ولم أراد المسير من ذي هار قام خطيماً " راويها ريد بن صوحان لعمدي لكوفي الدي قدم معهم إلى دي قار رافصاً الاستجابه لدعوه عائشة له، نقل لعمتر لي عن «كتاب الجمل» لأبي محمد سنده عن ريد بن صوحان قال، شهدت عيراً على هار وهو معم بعامه سودا، وملتف بنسيج خطب فقال:

لحمد لله على كل عمر وحال في العدو والآصال، وأشهد أن لا إله إلا الله والله عدداً عبده ورسوله ابتعته رحمة للماش وحياة للملائ حبن آملان الأرض فتله واضطرب حبلها، وعُمد الشيطان في أكنافها، واشتمل عدل الله إيسس على عقائد أهلها فكان عمد بن عبد الله بن عبد المظلب الدى أطفأ الله به ميرامها و حمد مشرارها، ومرع به أو ماده و أقام به ميلها، إمام الهدى و سي الصطى بها أمره به ومام رسالات ربه المأصلح الله به ذات البين، وأس به السبل صدع بما أمره به ومام رسالات ربه المأصلح الله به ذات البين، وأس به السبل وحمل به الدماء وألف به بين دوي الصعائل الواعرة في الصدور ، حيى أماه اليفين فعيضه الله إليه حيداً

 <sup>(</sup>١) شرح النهج للمعتزي ٢ ١٨٨ عن كتاب الحمل الأبي محلف

<sup>(</sup>٦) الحمل للمفيد : ٢٦٧

تم اسبحلف لباس أن يكو عدم بأل خهده، ثم ستخلف أبو يكر عمر عدم بأل حهده، ثم ستخلف أبو يكر عمر عدم بأل حهده، ثم ستخلف لباس عبان عدن ميكم ونلم مده حنى إداكان س أمره ماكان أثيتيوي لتبابعوي عدحين معري فاستحرجتموي، فغيضت يدى فسطتموها، وتد ككتم علي حنى ظلب أبكم فابلي أو ال بعضكم فابل بعض! فيا يعتموني وأبا عمر مسرو بذلك ولا جدل ولقد علم لله أي كس كنارها بللحكومه سين أمنة معمد عليه عنه بعول، «ما من وال يبي شيئاً من أمر أمني إلا أني بده يدوم القيامة معلولة بداه إلى عنه على رؤوس خلائق، ثم ينشر كنابه، فين كان عادلاً عا، وإن كان جائراً هوى»

حتى احتمع على منوكم وبايعي طبحة والرسر وأن عرف بعدري أوجهها و كن في أعلمها أن لسد ير بدال لعمره، فسار إلى مكن في أعلمها أن لسد ير بدال لعمره، فسار إلى مكن واستحمّا عائشة وخد عاها وسحص معها أبناء نظلقاء، فقدمو المصرة فتتلو امها المسلمين وفعلوا المسكر!

هيا عجماً لاستفاملهم لأبي لكر وعمر وبغيهما عليّ، وهما يتعلمان أبي لسب دون أحدهما، ولو شئت أن أَفُولُ لَقَلَتُ ا

ولقد كان معاوية كتب إليهما من الشام كتاباً يحدعهما فيه فكتاه عني، وخرجا بو همان الطعام والأعراب أسهم يطعمان عدم عثمان.

و لله ما أبكرا عليّ مبكراً، و لا حعلا بيني وبسهم نصفاً، وإن دم عثمان معصوب بهما ومطلوب منهما ايا خينة الداهي إلى ما دعا وعادا الحيب؟!

و شربهی لعلی صلالة صمّاء، وحهالة عمیاء، وإنّ الشطان قد دمَّر طها حربه، وستجلب طها حسه ورجمه، لیعید لحوریی أوطانه و برد الباطل إلى صابه تم رفع بدیه فعال:

اللهم إنّ طلحة والربير قطعاتي وظلماني وألَّه عليّ ولكنا للسي. فاحلُل من عقدًا والكث ما أبرها، ولا تعفر هم أبدأ - وأرهما المساعة فها عملاً وأمَّلا فعام إلبه الأشعر فعال : الحمد فله الذي من عدينا فأصل وأحس إبينا فأحمل قد سمعا كلامك يا أمعر المؤمن ولقد أصب ووُقف، وأس ابن عمّ بيت وصهر، ووصته، وأوّل مصدّق به ومصلً معه، تنهدت مشاهده كلّها فكان لك لفصل فنها على حميع الأمّة، فمن البعك أصاب حظّه واستبشر بقلجه، ومن عنصال ورعب على قان أنّه الهاوية !

لعمري \_يا أمير المؤسي \_ ما أمر طلحة والرسير وعائشة عدي بيُحيل المحيف، ولفد دحل الرحلان فيا دخلافيه وهارها على هير حدث احدث ولا حور صبعت ؛ دين رعيا أكها يطلس بدم عنهان فليُفيدا من أنفسهما. فإمهما أوّل من ألب عليه وأغرى الناس بدمه!

و أشهد الله لأن لم يدخلا فيا خرجه منه لسنجلتها سعنان ا ف إنّ سيولما في عواتقنا وقلوسا في صدورنا، وبحن البوم كما كنّا أمس، ثم سكت وفقد ا

## حدر الأحدف التميمي:

روى الطبري بطريقين عن الأحتف بن قيس السعدي التميمي شيحهم مال أن في آتٍ وهال مذه عائشة وطلحه والربير عد ترلوا حاس حُريبة السعيرة رسلوا إلىك بدعونك وهم يستصبرونك على دم عنان! فيقلب الي نيفسي) الرجد الي هؤلاء وسعهم أم لمؤسين، وحو ريّ رسول الله يَنْيُنُ لشديد؛ وإرّ قدالي رحلاً اس عم رسول الله يَنْيُنُ لشديد؛ وإرّ قدالي رحلاً اس عم رسول الله عنده وهم عد أمروي سعه لشديد! او دهيب إليهم) فيها تبتهم عالوا جئنا لسنتصبر على دم عنهن عمد قُس مطلوماً

ا سرح لهج للمعرلي ١ - ٣٠٩ ـ ٣١١عى بحمل لأبي مختف، وفي الارساد ١ - ٢٥١ ـ
 ٢٥٠ حين بهض من دي قار متوجهاً إلى بنصره وفظع منها دي بهج البلاعة

فقل لمائشة: يا أُمَّ المؤسس؛ أيشدك الله أطلتُ لك من بأمُريي به فقلتٍ . عيّ فقلت أبامريسي له وترضيه لي؟ فقلت العم! فالمدد ينعم، ولكنه بندّري! (كذا)!

فهلت للربير وطعمه : يا ربعر ما حوارئ رسول لله ! ريا علمه ؛ أنشدكها لله أعلت لكما : ما تأمراني؟ معلى عميّ فقت : أتأمراني به وترصيامه لي كفتها : تعم ! هالا : تعم، ولكنّه مدّل !

وقدت لهم والله لا أماملكم ومعكم أمّ المؤمنين وحو ريّ رسول الله على ، ولا أمامل ومعكم أمّ المؤمنين وحو ريّ رسول الله على أمامل وحلاً ابن عمّ وسول الله أمر تموى سيعنه حتار و سيّ واحده سس شلاث خصال . ممّا أن تقتحوه بي محسر فألحق (بقبيلني) بأرض الأعاجم حتى بقصي الله من أمره ما قصى أو ألحق عكة فأكور فيها حتى يقضي الله ما قصى ، أو أعدل قر بنأ؟ فالوا : تأتمر فترسل إلله.

ثم أرسلوا إلي أن اعتزلُ قا على ويبأ الناعة لت بالحلحاء على فرسحين من البصرة مع رُهاء سنة آلاَصَّرَائِنَّ فَوَمَي تَخْيَرِ إلَّهُ

وروى المهد؛ أن لأحمد بدأ فأرسل رسولاً إلى الإمام على بنقول له : يني مفيم في قومي على طاحتك، فإن شئت حبست عنك أربعة الاف سيف من نني سعد امن عيم) وإن شئت أسك (ولكن) في مئتين من أهل سي! فأرسسل إليه أسير المؤمنين : أن احسن وكف

محمع الأحبف قومه سي سعد وقال لهم ما سي سعد، كفّوا عن هذه الفستمه و قمدوا في بيولكم، فإن طهر هن البصرة فهم إحو نكم قلا يهيجولكم، وإن ظهر على فقد سلمتم الفكفّوا

<sup>( )</sup> الطبري ٤ ١٤٨ـ ٤٩١ واسار إليه الحلمي هي ساقتها أن أبي طالب ٢ - ١٧٧

وحاهه هلال بن وكنع الحنظلي بني حنظله من تميم ودعا كنلٌ بمنيم فسابعه أكثرهم؟

وللغ ما فعله الأحلف إلى طلحة والربير فلعثا إليه يسروهان أن يسدخل في طاعتهما ويستميلانه.

فقال لهم . اختاروا منّى إحدى ثلاث ضحال . إما أن ألحق بعلىّ بن أبي طالب ( ومن معى ؛ وإما أن أفعم في سبي وأكفّ نصبي ( ومس مسمي ؛ فبلا أكبو ل مسعكما ولاعليكما وإمّا أن أذهب إلى الأهواز فأقتم بها !

فقالا سظر في دلك و سشارا من حصرهما فقالوا لهما أما عليَّ معدوّكم، ولا حظَّ في أن يكون الأحمق معه

وأمّا لأهوار فإمه إن أن ها لحق به كل من لا يويد القدل معكما ولكن بيكن فريباً منكما فإن تحرّك وطأعاء عنني ضاحمه فأمراه سدلك،

فأهام بوادي السياع(١١).

# وكعب بن سور الازدي العاضي:

قال المفيد: وكان كعب بن سور الأردى فاصي عمر في المصرة وسند الأرد من أهل اليمن بها، فأعد طلحة والزبعر رسوهما إليه بسالاته الصعرة لهمها والفسال معهم، فقال أما اعتزل القريفين (وكأمه اقندي قبها بالأحمد)

قصارا إليه واستأذبا عبليه، فتحجمها وم يأدن لهنها فيصارا إلى عبائشه وسألاها أن نسلر إليه، فر سنته تدعوه إلى الحصور عبدها، فاستعفاها من ذلك

١١) بحمل باسميد (٢٩٥ - ٢٩٦ ومحتصر، هي الإسامة وانسن سند ١ - ٧ وأسار إليه الجديي
 في همافي آل أبي طالب ٣٠ ,٣٧٨

عمال لها طعجه والرمع : ما أُمُّ؛ إن قعد كعب قعدت عما الأرد كلها وهي ( عسده ) أحياء البصعرة العاركبي إليه قابل إن فعلت دلك اتقاد برأمك !

وكنت بعلاً وأحاط بها نقر من أهل النصارة وصارت إلى كعب بس سنور قاسناً دس عليه فأدن لها ورخب بها! فقالت له النا سيّ أرسانت إلىك نستصار لله عرّ وجل! ثما الذي أحّرك عيّ؟!

عمال لها اينا شاه الهده فتنة ولا حاجه بي في خوص هذه الفتنة ! والسعيرات ولكت وهالت بياسي، احراج معي وحد تحطام حمي ا هإ في أرجو أن يقر تك بي الجيه ا فرق لها وأحاجها الأوسعة أرد المصرة!

#### وكتبهي ليهم

قال المفيد - ولما أراد أمير المؤمنين المسير من دي قار إلى المصرة ، أملى على كانبه كتاباً إلى طلحة والزبير وعائشة يبعظم فيه عنيهم حسرمة الإسلام، ويحوقهم مما صنعوه ، و مدكر لهم فبيح ما ارتكبوه س قبل س فنوا من المسلمين وما صنعوا مصاحب رسول الله عنهال س حنيف، وقتمهم المسلمين صبراً ، و منظهم ويدعوهم إلى طاعته ثم قدّم الكتاب إلهم مع صعصعة بن صوحان العبدي وكان فد التحق به من المصرة.

قال صعصعة · فبدأت بطلحة فأدّ بن إليه الرسالة و أعطيته الكتاب. فقال لي الان حين عطّت ، هرب ابن أبي طالب بر فق شا؟! ثم حثت إلى الردير فو حدته ألمن من طبحه

ثم حسب إلى عائشه فهالب , بعم قد حرجت بنطلب بدم عنهان، ووالله الأفعلل وأهمل ! فوجدتها أسرع العاس إلى الشرّ !

<sup>(</sup>١) لحمل سعيد: ٣٣٢

فعدت إلى أمار مؤمنين ﷺ فلفيته قبل دخول البصارة ففلت له. ما أمير لمؤمنين، رأبت فوماً ما يرمدون إلاّ فتالك! فقال والله المستعان !

#### مواكب على 🕸 في زاويه البصره:

بعل المسعودي بسنده عن المندر بن حارود العندي " أنبه كنان منع فنومه عبد التيس البارجين من النصرة على طريق أمير المؤمنين إليها لينتحقوا به ، قال ،
لا قدم عني على إلى النصر ، نوجه إليها من ناحبة انطق تم انزاوية ، فحرحت أنظر إليه ;

فورد موكب في محو ألف فارس، تتقدّمهم فارس على فرس أشهب، عسمه فلنسوة وثباب بيص، متفلد سيفاً، ومعه راية، وإدا تيحان لقوم الأغلب علمها ليباص والصفر، مدجّجين باسلاح والحديد، فسألب من هدا؟ فقيل هو أبنو أيوب لأتصاري صاحب رسول الله وهؤلاء لأتصار وعبرهم

ثم تلاهم هارس آخر علمه عهامة صفراء وثبات بنص، منقلد سفاً متنكّب قوساً ، معه رايه ، على فرس أشفر في بحو ألف فارس ، فسألت : من هو؟ فقيل ، هذا خريمه بن ثابت الأصاري ذو الشهادتين (۱۲).

<sup>(</sup>۱) الحس للنفيد: ٣١٤\_٣١٢

 <sup>(</sup>٢) ودكر المعيد في الحمر ٣٢١ أنه كان على حين عبد القيس في الحمن مع علي على ومع ذلك روى عنه الخبر الآتي

٣١) ومبل حدا نقلبل أكد المسعودي حصور دى الشهادتين قبال الحبق بنعني جنماحه من الأنصار منهم خريمه بن تايت دو المشهادتين دلك لأن الطبري نقل عن سنف به كان غير دى نشهادتين!

تم مرّ بنا ها رس آخر على فرس كُميت، معمرٌ بعيامه صفراء من محتها هلبسوه بنصاء، وعديه فناء أينص مصفول، متعلد سنماً متنكّب فوساً، في بحو ألف فارس من الناس ومعه رانه، فسألت، من هو ؟ فيل أبو قدده بن ربعي

تم مرّ بنا فارس آخر على فرس أشهب، عديه ثباب بيض وعهامة سوداء قد سدها بين بدنه ومن حلمه، شديد الأدمة، عليه سكية ووقار رافعاً صوته نعراءة لفرآن، متفلّد سنفاً متنكّب فوساً، ومعه رائه سفاء، في ألف فارس مس كتباس منطق التنجان، حوله مشبحة وكهول وشباب كأنّا قد أوفعوا للحساب، فد أثر في حناههم السحود، فسألت من هو إفيل على ياسر في عده من المهاجرين والأنصار وأبنائهم

ثم مرّ بنا فارس على قرس أشهر عليه ثياب سبص وقالسوة سيصاء وعامه صفراء مسكّب فوساً منفلًد سيفاً، تحطّ رحلاه في الأرض، في أنف من لنس العالم على سبحا بهم السياص والصنفره، ومنعد راينه صنفره، فسألت من هو؟ قبل هذا قبس بن سنعد سن عباده في عنده من الأنتصار وأستائهم، وغيرهم من قحطان.

ثم مرّ ما هارس على فرس أشهل ما رأيت أحسل منه، عليه ثناب منض وعيامة سوداء فد سدهًا بين بديه، ومعه نواء فسألت من هو؟ قبل هو عبدالله بن العباس، في عدة من الصحابة و أخرين،

ثم ثلاه موكب آخر فيه فارس أشبه بالأوّلين، فسألت من هو؟ قبل أجوه عبيد الله

ثم بلاه موكب اخر فيه فارس أشبه الناس بالأونين، سألب من هو؟ فيل. أخره قُتُر

ثم قننت الرامات والمواكب بندم بعصها بعصاً وفيها الرماح مشبيكة

تم ورد موكب قله حبلق من الساس عبليهم البسلاح والحديد، محسلتو لرايات، في أوله راينة كنبري للقدمهم رحيل كأعيا كُندر وحُنين كأعيا عيلي رؤوسهم الطبر، عن عليه شات حسن لوجه وعن بسار، شات حسن لوجيه، وبين يديه مثلها

مسألت عن هؤلاء؟ قبل هذا عليَّ بن أبي طالب وهذان الحسن والحسين عن بينه وشاله، وهذا محمد بن الحنصة منعة الرائبة العنظمي بناين ينديد، وتصلفه عبد الله بن حصر بن أبي طالب ومعه ولد عقبل بن أبي طالب، وعبرهم من فتيان سي هاشم، وخمعهم مشايخ المهاجرين والأنصار.

فلها مرل ﷺ بالراوية صلَّى أربع ركعات ثم عضَّر حسدٌيه سالتراب وخسائطها بدموعه ثم رفع رأسه و بديه ودعيا فيعال : «السهم رث ليهاوات ومنا أطلبُ، والأرصين وما تُعَبُّ وريِّ العرش لعظيم ؛ هده البصرة أسألك من خيرها وأعود بك من شرّها ، لنهم أمرت فيها حير مترل وأثب حير المترابي ، اللهم إنّ هؤ لاء الفوح قد حلعوا طاعبي وبعوا على وتكثوا بنعتي . اللهم حفي دماء السلمين» الد

#### اس عباس يحتج عليهم

روى الربير بن بكَّار عن علمَّه منصعب بن عليد الله : أن عبليًّا ﴿ قَالَ لاين عياس:

١١) راوي الحبر عن المدر الن عائشة فشر هذا المثن قال عني وضع عرب إذ أحسيرت عن الرجل كانه كُسر وجُبر، فهو صفة رجل شديد الساعدين ولكنه ينظر إلى الأسس كش من الأعلى

<sup>(</sup>٢) مروح الدهب لنمسعودي ٢ - ٣٥١ ـ ٢٥١

ادهب إلى الرمير، فاهراً عليه السلام! وقل له إيا أما عبد لله كيف عبرفسا بالمدينه والكراب بالتصارم ولم مذكر طبحه، فقال له الل عباس أقلا الى طلحة؟ قال الافالك تحدد عافضاً قربه في خزال ولقول. هذا سهل!

وأتى الزمير في يوم حارٌ فوجده في بيت بتروّح فيه <sup>(١)</sup> وعنده أنه عند الله. عمال له الزمر : مرحباً بك ياس ُسانة. أجثت سفيراً أم زائراً؟

قال: كلّا، بن ابن حالك عراً عنك السلام وبقول لك: يه أنا عند قه كنف عرفتنا بالمدينة وأنكرننا بالبصرة

عمل في مه عبد لله عن له : سيما وسيك دم حيلفة، ووصيه حيلفة، ومشاورة العشيرة، وأُمّ مترورة، واحياع اثبتن و غراد واحدانا

ودكرها المهيد أسب ويسكم ددم حليقة، وعهد حديقة، ومشاورة العامة، وأُمُّ ميرورة، واجتاع ثلاثة والقرد إواحد

قدل الن عماس فأمسكت لا كلمه ساعة ثم هلت له؛ لو أردت أب أول لقدت!

فقال اس الربير ، ومَ تؤخّر دلك وقد حُمّ الامر وبنع السيل الرَّبِي ؟
قفت له ، أما قولك عهد حلمة ، فإن عمر خعل الشنورى إلى سنه سفر
قحص السند أمر هم إلى واحد منهم يخرج نفسه منها ويحنار لهم، فعرض الأمر على
عليّ وعنهان، فأبي عليّ أن تحلف (كذا) وحنف عنهال فنابعه ، فهد عهد حليقة
وأما دم عنهال فلا يحرج أبوك من حصلتي إما قس أو حدل

 <sup>(</sup>١) كد هما ارمد مرّ الحبر أنهم هجموا على بن حبيف في لينه بارده دات رياح، فلم بكس صيداً

<sup>(</sup>٦) شرح البهاج بمعتز لي ٢- ١٦٩ ، وقات العالي نقله في الموقفات المنشور

وأما عرد واحد واجباع ثلاثه. فإن الناس لما قلموا عثمان فرعو إلى عليُّ ها يعوه طوعاً وتركوا أباك وصاحبه ولم يرضوا بواحد منهما

و أما قولك إن معكم أماً مبروره! فإن هذه الأمّ أمتم أحرجموها من بيتها وقد أمرها لله أن تفرّ فيه فابس أن تدعها، وقد علمت أنت وأبوك أن السبي الله حدرها من اخروج وقال لها. «يا حميراء الياك أن سيحك كلاب الحموات، وكان ما رأست!

و أمّا دعواك مشاورة العامة عكيف بشاور من مدأجع عليه؟! وأنت تعلم أن أباك وطبحة بايعاء طائعين غير مكرّهين؟

فقال ابن الزمير ؛ باطل موالله ما تقول يابن عباس

أما الشورى فلقد سئل عبد لرجمان بن عوف عن أصحاب الشورى فكان صاحبكم أحببهم عبده إوما أدخله عمر في الشورى إلا وهو يقرفه ( بكرهم، وإنما حاف فتقد في الإسلام ا

وأما قتل الخديمة؛ قصاحبك كسب إلى الآفاق ، بيده ولسمانه حسى فعدمه ا عليه، ثم قدم وهو في داره ا وأما (كنت) معه (عثال، في الدار أماس دوسه حستى جُرحت بضعة عشر جرحاً!

وأما قولك . ي علياً با يعه الناس طائعين، هو الله منا ينايعوه إلا كنارهين والسيف على رفانهم، حصنهم أمرهم! فقال الربير ايابل عباس؛ دع عنك ما برى عان ابر عباس فعلت فه و لله ما عند دناك إلا من بنني هاشم في بنزك لأخو لك ومحتلك شم، حتى أدرك استك هندا صقطع الأرضام! فنقال الرسير دع عنك هدااً!.

<sup>(</sup>١) الحمل للمديد ، ٢١٨\_٢١٧

قال، وقد كان أمير لمؤمين أوصابي أن أبق لربير وأن أكمه سن قدرت والمه لسن محاصر المعشت مراتين أجده عنده، أم حث ثالثه قبلم أحده عنده فدحيب عليه (وأعيمته بديك) فأمر مولاه سرحس أن مجلس على لبات محسس عند لباس، ثم حفلت أكلمه وألايته، فيلين مره ويشد أخرى، وسمع سرجس دلك فأند إلى انته عند فه عند طبحة فأسرع حنى دحل عليها "

## رسالتهﷺ إلى عائشة،

معلى المصد عن اس عدس أر علماً على أملى على كاسه كماماً إلى عدسة تم ماوله لابن عباس وقال له و رحع إلى عائشة وادكر شا حررجها من بيب رسول الله على أم وحرّفها من الخلاف على أنه عرّ وحل ومن سدها عهد النبي الله و و فل له إن هذه الأمور لا تصلحها النساء، وإنت لم تؤمري بدلك، فلم ترصي ما مروح سار حك عن أمر أنه وبيتك الذي أمرك النبي بالمقام فله حتى سرت إلى النصارة، فقتيب المسلمين، وعمدت إلى عمّاني فأحرجتهم، وقتحت بسبت المال، وأصرب بالمتكيل بالمسلمين وأبحب دماء الصالحين! فرحي الله عرّ وجل ورافسيه، فقد علمين أبك كنت أشد الناس على عمّال هما هد مجا مصى !!

قال ابن عباس: علما دهب إليها وقدرات كساب عسي الله عسبها وأدبت الرسالة إليها قالت . بابن عباس: إنّ ابن عقت برى مه عد تمك البلاد؛ لا و مه ما بهده شيء منها إلاّ وبيدنا أكثر صه

فقلت لهذا يا أماما إلى أمعر المؤسيل له فصل وسابقة في الإسلام وعباء عظيم ا فهانت : ألا تدكر عناء طلحة يوم أُحد!

<sup>(</sup>١) الحمل للمفيد ١٧٧.

عدلت: وأنه ما علم أحداً أعظم عناءً من علي ﷺ قالت: أنت تقول هذا! ومع علي أشياء كثيرة! قدت . الله الله في دماء المسلمين!

فالت؛ وأيّ دماء للمسلمين؟! إلّا أن بَفتل عليّ نفسه ومن معه؟. فيسّست. فقالت اسمَّ نصحت بابن عباس؟! فعلت اواقه معه فوم على بصيرة صن أمسرهم يبذلون مهجهم دونه!

فالت، حسنًا الله ونعم الوكيل!!!

ق المهد و لما عاد رسل أمير المؤمنين الله من عند طبحه و لزبير و عائشه بإصرارهم على خلافه، وإقامتهم على بكت بيعته والثناينة له والممل على حربه و ستحلال دماء شيعه، وأمهم لا بتعظول بوعظ ولا يسهون بوعيد، كتّب بكتائب ور تّب العساكر، ثم ذكر ترتيبهم ال

١١ الحمل للمعد ٢١١ ـ ٣١٧ وفيد حير لقامه يطلحة، وبكنّه منهر ديه، وفيد عراسيا كلول اس عباس له عائبا وأبتث بايعت طائعاً له وقد مرّ الديم بكن يومند في المدينة وفيه فويد له عقدما بن اهل مصر فعدك باحدو عليه فقيدوه لا وقد مرّ أنهم بم بكوبوا أهل مصر حاصة وقول طبحة عاهد أحاط به آلمان قياماً على رأسه بالسبوف ا وهد عبر مسفقون لا يسبعه المسجد النبوي يومند فتركناه

<sup>(</sup>٢) الحمل للمغيد : ٢١٩\_٢٦١



حرب الجمل



## تُعبِنَة ومكاتبة بِعد لتعبِنة.

ودكرو أنه لما تعبُّأ الغوم للفتال، وبلع علياً بنها سعنه القوم عـبُّأ الساس للفنال.

ثم كتب إلى عائشة أما بعد فإنك خرجتِ عاصبةً تطبيبي أمراً كان عند موضوعاً. ما بال النساء والمرب والإصلاح بين الساس؟! سطلين سدم عنتان؛ وتُعمري لَمَن عرَّضك للبلاء وحمك على المعصمة أعظم دنباً من فتله عنتان! ومنا عضبت حتى أُعضبت، وما هِحب حتى هُيُحتِ، فاتّق الله وارجعي إلى بسك!

مكتبت إليه: حلَّ الأمر عن العباب، والسلام!

وكنب إلى طلحة والزبار أما بعد هفد علمها أبي م أرد الناس سبى أرادوني، ولم أنا مهم حبى بايعوني، وأنكما لمثن أراد وبانع، وإن نعاقة لم نوبعي لمسلطن حاص، فإن كنتا بابعتاني كارقبي فقد جعنتا لي عليكما السبين بإظهاركها الطاعة ويسراركها المعصم، وإن كنتا بانعتاني طائفين فارجما إلى فقد من فريب!

يك ـ يا ربعر ـ لفارس رسول الله ﷺ وحواريه

وإبك ما طبحه فشيخ المهاجرين!

وإن دفاعكما هذا الأمر قبل أن بدخلا قبه كان أوسع عليكما من حروحكما منه بعد إقراركها به وقد رعمتها أبي قتلت عنهان! فيبني وبسبكما من تحلف عنتي وعلكما من أهل بدينه ورعمتها أبي أو سن فبلة عنهان! فهؤلاء بنو عنهان المعكما) فليدخلو في طاعني ثم بحاصموا إلي قتله أبيهم وما أبنها وعنهان إن كان قُتل ظالماً أو مظموماً؟! وقد با بعنها في وأبنها بن حصلين فيبحتين كت بستكما وإحد جمكما

فأحاياه . إلى سرت مسيراً لدما بعده، ولست راجعاً وفي نفسك منه حاجة، فامض الأمرك أما أنهن فلسب راصياً دون دحولنا في طاعلك ولسبا لداحلين فيها أبدأه فاقص ما ألت فاض ا

ثم حرج طلحه والزير وعائشه وهي على جمل عليه هو دج قد عارب عليه علمائح الحديد، فبرزوا حلى خرجوا من أهلة دور الصيره، وبواقعوا للقبال فليا رآهم على الله قد حرجوا، امر منادياً من أصحابه فنادى فيهم ألا لا يرمين أحد سهماً ولا حجراً حتى أعدر إلى القوم فأتحد عليهم المحة البالغة "!

# على ﴿ يُحتجُ على طلحة:

فَدْكُرُورُ أَنْ عَلَياً مِنْ تَادَى طَبِيحَة مِن الصَفَّى وَقَالَ لَهُ : يَا أَيَا مُعَمَدُ مَا حَاءُ مِكَ قَالَ أَطْلَبُ وَمَ عَبَالِ فَالَ عَنِي اللَّهِ فَلَ اللَّهُ مَن فَتَمَا فَالَ طَلْحَهُ فَحَلَّ بَيْسًا وَلِينَا أَطْلُحُهُ وَعَلَّ بَيْسًا وَلِينَا اللَّهِ مِن فَى أَرْبُعَ حَسَالًا وَلَا يَعْمُ وَلَا يَعْمُ وَلَا يَعْمُ وَلَا اللَّهِ مِن فِي أَرْبُعُ حَسَالًا وَلَا يَعْمُ اللَّهِ مِن فِي أَرْبُعُ حَسَالًا وَلَا يَعْمُ وَلَا عَلَيْهُ مِنْ وَمُومَى بِنَقِيلُ مِنْ وَمُ عَلَّا اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن يَقْتُلُ مِنْ وَمُومَى بِنِقَتُلُ مِنْ وَمُن عَلَيْهُ مِنْ وَمُومَى بِنِقَتُلُ مِنْ وَمُومَى بِنَقِيلُ مِنْ وَمُومَا عَنْ عَلَيْهُ اللَّهِ مِن يَقْتُلُ مِنْ وَمُومَا عَنْ عَلَيْهُ اللَّهُ مِنْ فَيْ أَرْبُعُ مِنْ فَيْ أَرْبُعُ عَلَيْهُ اللَّهِ مِنْ فَيْ أَرْفِعُ فِي أَمْ مِنْ وَمِنْ فَيْ أَرْفِعُ مِنْ فِي أَرْفِعُ مِنْ فَيْ أَرْفِعُ مِنْ فِي أَمْ مِنْ مِنْ فَيْ أَلِي مِنْ فَيْ أَرْفِعُ فِي أَمْ مِنْ فِي أَمْ مِنْ فَيْ أَرْفِعُ فَيْ أَرْفِعُ فَيْ أَمْ مِنْ فَيْ أَمْ مِنْ مِنْ فَيْ أَمْ مِنْ فَيْ أَمْ مِنْ فَيْ أَمْ مِنْ فِي أَلَا عَلَا عَلَيْكُمُ مِنْ فَيْ أَمْ مِنْ فِي أَمْ مِنْ فِي أَمْ مِنْ فِي أَلْمُ عِلَى اللَّهُ عِلْمُ لِلللَّهِ فَيْ أَلَا عَلَيْكُمُ فِي أَلَّا عِلْمُ لِللْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِللْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِللْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِللَّهِ فِيْلًا مِنْ لِللْمُ لِللْمُ لِلْمُ لِللْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلِمُ لِلللَّهِ فَلَا عَلَالِهُ فِي اللَّهِ مِنْ لِللْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِللْمُ لِلْمُ لِلِمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلِمُ لِلْمُ لِلْمِلِلِلِمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْ

<sup>(</sup>١) الإمامه والسياسة ١١ - ٧١-٧١

فهن تعلم أن عثمان أنى نسيئاً من دلك؟ قان علي ﷺ لا هال طلحه هأن أمرت علله؟ قان علي ﷺ - اللهم لا، قال طلحه ، فاعترن هنده ،لأمر وعسلم شنورى بين المسلمين، فإن رضوا بك دخلت فها دخل فيه الناس، وإن رضوا عنزك كنت رجلاً من المسلمين؛

قال على ﷺ ، يا أنا محامد؛ أو لم سابعي طائعاً عبير مكرد؟ فياكنتُ الأثرك يبعى.

قال طلحة : بالعنان والسيف على على !

فال على ﷺ علم أنى ما أكرهت أحد على البيعه، ولو كن مُكرها أحداً
 لأكرهتُ سعداً واس عمر ومحمد بن مسلمة أبوا السمة واعتزلوا فتركتهم

عمال طلحة : كمّا في الشورى ستة، قات اتمان (عبد الرحمان وعثمان) وقد كرهناك وعي ثلاثة (أنا والزبير وسعد ﴾

قَالَ عَلَي ﷺ إِمَا كَانَ لَكُمَا أَنَّ لا ترصيا قبل الرصا والسعة، وأن الآن فلس لك عير ما رضيع له، إلا أن بحرجا بمنا بنوبعث عليه محدث (منيّ، فإن كنب أحدثت حدثاً فسمّوه لي وأنتم أحرجتم أمّكم هائشة وتركتم نساءكم، فهذا أعظم الحدث مكم، أرضاً هذا لرسول الله ﷺ أن تهنكوا سنراً ضربه عليه وتخرجوها مد؟!

فعال طلحة : إمَّا جاءت للإصلاح أ

عدل علي ﷺ هي لعمرو لله إلى من نصبح له أمرها أحوج ا

شم قال. أيها الشبح. افيل النصح وارجمع ببالتوبة منع العمار قسل السار والعاراة

<sup>(</sup>١) الإمامة والسياسة ١. ٧٤ ٧٥ ٧

#### إمهال ومقال قبل القتال.

قال المعيد كان على علي علي قد أنظرهم ثلاثة أيام (من السابع سن جمادي الأولى) عسى وبعلَهم يرعووا ويكفّوا، فنها استمر إصار رهم على الحلاف صام في أصحابه خطيباً ففال لهم:

«عدد نه؛ انهدو، إلى هؤلاء القوم مسترحة صدوركم؛ فإمهم بكتوا بيعني وعلوا شيعني وبكلوا بعدملي اس حديد وأحرجوه سن السصرة سعد أن الموه بالصرب المراح والعفوله الشديده، وهو شدح من وجوه الأنصار والفلطاء، وهم يرعواله عرمة، وقتلوا سمايچه الارجالا صالحي، وقتلوا حكم بن حديه العدي ظلماً وعدواناً لعصله تنه، ثم تنبّعوه شيعني بعد أن هربوا مهم - في كل عائطه وتحت كل رائبه بصربون أعد فهم صبراً؛ ما لهم ﴿ قَائِلَهُمُ اللهُ أَنِّي يُؤْفَكُونَ ﴾ "ا،

وكان بعيديّون (بنو عند فيس، تنصير يون قد برجوا من النصرة إلى أمسار لمؤمنين، قدا ذكر في خطيته حكم بن حيلة الفندي قام إليه شدّاد بن شَهر العبدي فقال بعد الحمد والثناء:

<sup>(</sup>١) مضى تحليل الكلمة فيما سبق، والعر هامش الإرشاد ١ ٢٥٢

<sup>(</sup>٣) المنافقون ، ٤

<sup>(</sup>٣) الإرشاد ١ . ٢٥٢ ـ ٢٥٢

أما بعد، فإنه ما كثر الخطّاءون وعرّد الحاحدون عرصا إلى آل بيبّت الدس بهم سُدينا وتكرّمة وهُدننا من الصلانه، فالزّموهم رحمكم الله ودعوا من أحد عساً وشالاً ، فإنّ أولئك في عمرتهم يعمهون وفي صلاهم يتردّدون "

و لما سعه احتاعهم على حربه عام في الناس حطمياً فس لفتال بيوم، محمد ته وأتني وصلّى ثم قال.

«أي ساس من طلحه والربير قدما البصارة وقد جتمع طلها على طاعة له ويبحني قدعواهم إلى معصية له وحلافي، في طاعها مهم عتنوه وس علم عملوه وليحني قدعواهم إلى معصية له وحلافي، في طاعها مهم عتنوه وس علم عملوه علوه وقد كال من فعلها حكم بن جبعه والسيابجة ما بنفكم، ومن فعالمي بعثان بن حسم مالم يحف عنكم وقد كشفوا الأر الفاع وادبو بالحرب، وقام طبحة بالشم والفدح في أدب يكم، وهد أرعد هو وصاحمه وأبرق، وهدان أمران منها الفشس، ولسند ترعد حتى يوقع والا تسمل حتى عظر، وقد حرجوا من همدى إلى صلال، وتسم إلى لوصا ودعوما إلى السخط، فحل له ولكم ردّهم إلى الحق بانقتان، وحل دعود هم إلى لوصا ودعوما إلى السخط، فحل له ولكم ردّهم إلى الحق بانقتان، ولا عليهم لقس بالقصاص منهم، وقد والله مشوا إلىكم صعراراً وأداهركم أمس من الجمر، فإذا لفيتم الفوء عداً فأحدروا في الدعماء وأحسنوا اسقيّة واستعموا به واصيروا إن نقه مع الصايرين ه ؟.

## الإعذار قبل الإعميان

قال المهد علم كان غده الخميس تعشر منصل من جمادي الأوبي. سار بالباس إلى القوم حتى وقف وبادي بهم الانتجلوا حتى أُعذر إلى القوم

<sup>(</sup>١) اسميد في لجمل : ٢٣٤\_٣٢٥

 <sup>(</sup>۲) الحمل للمنبد ۳۲۱ وقال سطراً مها برضي في بهج البلاعة ، تخطيه ۹ وقي الفسوح
 ۱ ۱۹۹ وعن الواقدي

ثم دعا عبد الله بن العماس ومصحماً وأعطاه إساء وهمال له مص جمداً المصحف إلى طلحه والزبير وعائشة، وقل نطبحة والربير، هأم سايعاني محتازين؟! هما الدي دعاكما إلى مكث بيعق؟! وهداكتاب لله سبى ويسكما»

قروى عن ابن عدس قال ؛ بدأت بالزبر وقلت به ؛ إن أمير المؤمنان يقول لك ألم بها عني طائعاً فلم تستحل فتالي؟ وهذا المصحف وما فيه بيني وبسك فإن شئت تحاكمنا إليه

ومال ارجع إلى صاحبك! وإنا بايساكار هَين، ومالي حاحة في محاكمه! وأخذ الناس يشتدّون حولي، فالصرفت عنه إلى طباحه فعلم له إلى أمير المؤمس بقول لك. منا حملك عنلي الخبروج وام استحللت ننقص سيعتي والعهد عليك؟!

ودد والله كتبت إلى المدينة نتوجد لي البنيعة عكنة! وإنمنا خبرجب أطبلب سدم عنها!!

هلك له : النَّي الله يا طلحة : فإنه ليس لك أن نطلك بدم عنهان ، وولده أولى يدمه ملك ، هذا أبان بن هنهان ما ينهض في طلب دم أبيه !

قال طلحه. محى أقوى منه في دلك، فتلد ابن عمّك و بترّبا أمريا! فقلت له - أُدكِّر ك الله في المسممين ودمائهم، وهد المصحف سيسا وسسكم، والله ما أنصفتم رسول الله عَبُرُالاً إد هستم سدكم في بيوتكم وأحرجتم حبسة

رسول الله

فأعرض عني إلى أصحابه وباداهم. تاجروا القوم فإنكم لا نقومون مجحاح ابن أبي طالب!

فقلت له بديا محمد! 'بالسف حوّف بن أبي طائب؟! أمّ والله للعاجليُّك!

فقال ؛ دبك بنشأ وبيتكم أ

ول والصرف إلى عائشه وهي في هودح مدقف بالدروع عبي جملها عسكر، والقاصي كعب بن سور أحد بحطامه، وحوطا الأزد وصئة، هنايا وأنسي فالب سالدي جاء بك يبابل عباس؟ والله لا سمعت مبك تستأ ! ارجع إلى صاحبك فقل له ما بشا وبسك إلا السف! قصاح من حوظا الرجع يابل عباس لا يُسمك دمك!

وجعت إلى أمير المؤملين على فأخبرته الحامر وفساله مما استظر؟ والله ما مطلك القوم إلا السلف، قاحمل عليهم قبل أن عملو عليك فعال السنظهر لالله علمهم.

> هو الله ما رُحت من مكاني حتى طلع عليّ نُشامهم كأنه جراد ستشر؛ عقلت: با أمير المؤمنان، أما ترى إلى ما نصبع الفوم؟! مُرب بديعهم فقال: حتى أُعدر إليهم ثانية.

## وكرّر الإعدار مكلام الجنار:

ثم بادى عنى بأحد هذا المصحف فيدعوهم إليهم وهو مقتول، وأبا ضامى له على الله الجنة؟. فقام علام حدث السنّ من عند القيس يفان له مسلم عليه قباء أبيض فعال له . با أمير المؤمنين، أبا أعرضه عليهم، وقد احتسب تفسي عند الله تعالى فكأنّه أشفق عليه فأعرض عنه وكرّ رائداء فكرّ رامسلم استعداده لذلك، فأعرض علي الله عنه وكرّ رائداء ثالثه فلم يفم عبر الفتى عدفع إليه الصحف وقال له عامض إليم واعرضه عليم وادعُهم إلى ما فيه

فدهب العلام \_وأمه حاضره \_حي وقف بإراء صفوف القوم فيشر مصحفه وفال لهم الهدا كماب الله عز وجن، وأمير المؤميين يدعوكم إلى ما فيه

هدد عائشة المحروه بالرساح قبتحه الله ا قبطعتوه من كال حالب، الصاحب أمه وحرحت إليه وطرحت السب عليه، ولحقها جمع منهم الأعبالوها على حمل ولدها حتى طرحوه بنين سدى أمير المؤمين الله، وأمنه منعه تنديه ويتول:

يا ربّ إن مسلماً أن هم يتلوكتاب الله ، لا يخشاهم محضّبوا سن دمله قلماهم وأُمّسه قلماغة تسواهم تأمرهم بالقتل لا تنهاهم

عدا راى أمير المؤمس على دلك رضع يبديه إلى السهاء وهمال اللهم إليك شحصت الأنصار، وتسطت الأيدى، وأقصت القلوب ونقرّبت إليك بالأعهال، ثم تلا هوله سنحانه : ﴿ رَبِّمُنَا افْتخ يَشْنَا وَبَيْنَ فَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِجِينَ ﴾ "

#### والراية لابن الحنفية:

تق المهيد عن الواهدي عن عمر بن علي على الهيه المع أبي يوم الجمل أصواتاً من صحاب لجمل فسأل ابنه محمداً المادا يقولون؟ قال يقولون : يالثار ب عنثان؟ فشد عليه أصحابه يهشون في وجهه و هولون الرتفعاء الشمس ؛ وهو بقول لهم

<sup>(</sup>١) الحمل للمعيد ٢٣٦ ـ ٣٤١ ويهامت مصادر كثير، وقبل المغيد لقله القاضي سعمان المصري لمعربي في شرح الأحبار ١ ٣٩٤ عن أبي سحمري، والطبري رواه عن السميري البصري عن بمدائي ليصري بسيده عن عقار لذهبي ليحلي في ١١٥ ويقيه بمحبرلي في شرح للهج ٢: ١١٢ عن أبي مختف، واختصره عنه البلاذري في سساب الاشتراف ١ ٢٤١ وارسله المسمودي ٢ ١ ٢٠ وفي ساقت آل أبي طالب ٢ ١٨٢ وعنه في تحار الأثوار ٢٠١ والآية في الأغراف ٨٩ وهي ساقت آل أبي طالب ٢ ١٨٢ وعنه في تحار الأثوار ٢٠١ والآية في الأغراف ٨٩ .

الصّعر أبلغ في لحجه `! وأطال نوفوف والناس ينتظرون أميره، واشتد عباليهم دلك فتنادوا : حتى متى؟!

فصفق اإحدى يديه على الأُحرى وقال لهم عباد الله، لا تعجموا، فإني كنت أرى رسول الله ﷺ يُستحبُّ أن يحمل إذا هنّت الريح

وأمهل حتى زالت الشمس فصلى صلاته ركعتب ( مصراً) ثم هال لمن الدمه . ادعوا لي ابني محمداً، فدعوه له، فجاء وهو ابن تسع عشرة سنة ( فك ن منولده في ١٧ هـ، فوقف بين يديه ، ثم دعا بالراية " فنُصنت، محمد الله وأثنى عليه ثم قال أما إن هذه الرابه لم ترد فط ولا ترة أبداً ، وإنى و ضعها اليوم في أهلها ا

تم دفسها إلى ولد، محمد وقال له تقدّم بائي "بالرابه، واعدم أن لرابة إمام أصحابك، فكن منفدماً بلحقك من حلفك، فإن كان لمن ينهدم من أصحابك جوله رحع إليك " خد الرابة وامض قصى فاداه ابه أنا القاسم ا فال ليبك با أنة إقال با بني الا سنتمر ك ما ترى، قد حملت الرابة وأن أصعر ملك في سنعر في عدوي الا بني الا أن أحداً إلا حد تني نفسي يقتله، فحد تن نفسك بعول الله بنظهور لك عليهم ولا يحدلك صعف ابيقي بابنمس، فإن دلك أنبذ الخدلال

عال محمد فعلب له - ما أنه أرجو أن أكون كما بحبّ إن شاء لله

<sup>(</sup>١) الحمل للميد ٢٥٧

٢) غال المعترالي في شرح بهاج البلاعة ١ ١١١ عن أبي محمل هي راية المول الله بسود . المعروفة بالعُقاب، وقال للحسيس إلى دفعت الرابة إلى الحيكما وتركيكما بمكانكما من رسول الله، أي أنه كان الا يرح بهما في القنال إبقاء عليهما.

<sup>(</sup>٣) الحمل للمعيد ٢٥٦

<sup>(</sup>٤) الحمل للمفتد (٥٦

عمل، فالزم رابته، فإذا الحاطت الصفوف بف في مكانك بين أصلحابك، فإن أنت لم تر أصحابك فإنهم سيرونك وكان عنماً عظماً أسود إعلاً لرم (""

و مل الممد عن انواقدي مسنده عن ابن لحسية قال : لما دمع أبي علي الله الله إليّ اللواء قال الا تحدثنّ شيئاً حتى محدث فيكم

ثم مام (الهيمولة في فسطاط صعبر) فناك سل القوم فأفرعتُه، هزع وهمو عسج عيبيه من النوم، وأصحاب الحمل يصبحون باشارات عثمان! فسيرر ويس عليه إلا فيص وحد، فنقدمت إليه وفنت له بها به أفي مثل هد ليوم سقمص واحدا فقال عليم أحرر المرما أجله، والله قاتلتُ مع الذي تلم وأنا حاسر أكثر مم فاتلت وأما دارع!

تم ديا (عاسراً) من طلحة والربار فكنمهماا".

#### وآب الزبير وما تاب

وال اس قسة: حرح علي الله على بعده رسول قد الشهاء بعن الصفّن حاسراً. ثم نادى أبن الردبر! محرج لزبير إليه حتى إد كانا دب لصفّير قال به على الله يا أن عبد الله؛ ما جاء بك هاهنا؟ قال: حثت أطلب دم عنهان! فسقال على الله عند من قبل عنهان! أنشدك الله يا ربير هل بعدم أبك سررت بي

<sup>(</sup>١) الجس للسيد (١١)

<sup>(</sup>٢) الحس تسفيد ٢٧٥ عن الوقدي، وقد مرّ الحير في لهامش عن ابي محتف أنها كانت راية النبي الثقاب، وهي كانت سوداءً ويديك سملت عقاياً، فلا يصبح ما في الحين المعتد ٢٧٣ عن الواقدي أيضاً . أنها كانت راية بيضاء

٣١) الحمل سميد ، ٣٧٣ عن الو فدي

<sup>(</sup>٤) الحس بيميند: ٢٥٥

وأنت مع رسول الله عَلِيَّةَ وهو متّكَىٰ على يدن، فسلَّم عليِّ رسول الله وصحك إليّ، ثم نتف إليك وفال لك . يا رمير، إلك تقاتل علتاً وأنت به ظالم؟! قال ترمير للهم معم! قال على عَلِيَّةً فعلامَ مفاتعني؟ قال الرمير؛ سيئُها والله، ويو ذكر مها ما حرحتُ إليك ولا فا ملتك! ثم انصرة

فعال أصحابه ؛ يا امهر لمؤمس، الحمدالة ، ماكنا تحشى في هده لحرب عمره ولائتي سواط إبه لفارس رسول، لله وحوار به ومن عُرف شحاعته وبأسه ومعرفته بالحرب، فإذا عدكمان ، الله فلا نعدٌ مَن سواه إلاّ صعر عن حول الحمل و لهودج،

والصعرف الزبير فدخل على عائشة في أن تُعمل على لجمن فقال ها ب أُماه! ما شهدت موطناً فظ في الشرك ولا في الإسلام إلاّ ولي فيه رأى وتصيرة، سوى هذا الموطن فإنه لا رأى لي فيه ولا تصعرة، بل إليّ فيه لعلى باطل! فقالت له عائشة إبا أبا عدالة، خفت سيوف بني عبد المطلب؟

<sup>(</sup>١) لإمامه و سياسه ١ ١٧ ٧٧، ونظر أبيعفوني ٢ ١٨٢، والمسعودي ٢ ٣٦٣

فعال عبد الله : دونك علامك (مكحول) فأعتفه كفّاره ليميك ا

مقالب عائشة الا والله بل حصا سمايل أبي طالب، والتي حقم، فالفد خافها الرجال من قبدد!

فرجع إلى انفان! فقيل لأمام لمؤمنين إسمارها في فال دعموه فارمه محمول عليه (۱)

## واستعدَ الإمام للإقدام:

قل المهيد عن الواهدي قال رجع عني الله هدعا بدارعه اساره "ولم يدسها بعد البي" إلا يومئذ، فأخد شسع بعل الفال له الل عباس الله تريد بهدا الشسع با أمير المؤمنين؟ قال أربط بها ما قد وهي من هد بدرع من حلي فعال ابن عباس أفي مثن هذا البوم تلبس مثل هذا؟ قل ولم؟ قال أحاف عليك! قال لا تحف أن أوتي من ورائي، والله يباين عباس ما وليب في رحمه قط! والسن أنت يابن عباس قبلس بن عباس درعاً سعدية "وليس هو درعه حتى والسن أنت يابن عباس قبلس بن عباس درعاً سعدية "وليس هو درعه حتى إذ وقعت موقعه من بطبه أمر الله محسداً أن محرّمها ينعيمه، ثم منتصى سلمه (دا الفقاراك) عهرة حتى رضى به المعدد وتقلده الله وأثا على قوس عربيّة، فحمد الله وأثنى عبه ودكر النبي فصلى عبيه

 <sup>(</sup>١) مناقب آل أبي طالب ٢ - ١٨٢ وسيأتي بادي نعبره برعوديه شعرت دي أنساب الأشر ف
 ٢ - ٢٥٨ ، ومالي الطوسي ؛ ١٣٧ ، العديث ٢٢٣ عن التعمي الكومي

<sup>(</sup>٢) منتورة الورسائو الأظهر لها، وهي شرح بهم البلاعة ١١١٩ هي درع البيئ داف تعصول

<sup>(</sup>٣) الحمل للنميد ، ١٥٥ ـ ٢٥٦

<sup>(</sup>٤) شرح الثهج للمعبراي ١١١١ عن أبي مختف

<sup>( 10</sup> لحمل للمعبد: ٢٥١

تم فال. أما بعد، فإن الموت طاس حشت لا يمونه الهارب ولا يعجره الماسعونها من عدة كم فالمستدو ولا تسكّلو ، وهمده الأصوات التي تسمعونها من عدة كم فشل و حتلاف، إنا كم شؤمر في الحروب بالصّما، ف عطوا على اسواحما واصبرو لوقع نميوف والدى عسي بيده لألف صربه بالسبف هون عني من مونة على الفرش! فقا سوهم صبرين مسين، فإن الكتاب معكم واسمّة معكم، ومن كان معه فهو القوى أصدقوهم بالصرب، فأي امرئ أحس من بعده شجاعه وإقداماً وصبر عند اللفء فلا يبطر به، ولا يرى أن له فصلاً على من هو دوسه! وإن رأى من أحمه فشلاً أو صعفاً فلدّت عند كما بدت عن عسد، فإن قد نو شاء لهمله مقده الله

ولا بهائلوا الفوم حتى ببدؤوكم، فإنكم خمد الله على حجه، وكفكم عليم حي ببدؤوكم حجه أخرى، وإد قاتلموهم فلا تجهروا على حريح، ولا بمثلو غلم وإدا هرمتموهم فلا تُتبعو مدير وإدا وصلم إلى رحال القوم فلا بهمنكو ستراً ولا يكتمو عوره ولا تدحلوا دار ولا يأحدوا من أمو لهم سيئاً

ولا تُهبجو امراة بأدى وإن شتس أعراصكم وسبس أمر كم وصفحاكم، وإنهن صفاف القرى والأنفس و لعقول، ولقد كنّا نــؤمر ســالكفّ عــنهن وإنهس لمشركات وإن كان الرحل لمساول امرأه بالهراوه والجرادة فنعتر نها هو وعقبه من بعده ا ولا نفريوا شيئاً من أمواهم إلا ما مجدونه في عسكر هم من سلاح أو كُراع أو عد أو مقد على كتاب بئه "

<sup>(</sup>١) الجمل لصفيد ١٨٥٠ ونهم البلاعة، المطبة ، ١٢٢

١٣١ شرح بهج البلاعه ٦ ١٩٨ مرسلاً وفيلاحظ نفائض لسناء ليس فيها دين ولاحظ ما يأتي
 عي ١١٠

<sup>(</sup>۲) مروج الدهب ۲ : ۲۹۲.

فروى المهيد عن ابن الحنفية قال الساهو يوضى أصحامه إد أظمَّا الله الفوم فقتل رجل من أصحابه، وجاءو به إليه فديا رآء قال اللهم اشهد.

ثم رُمى بس لعبد لله بس بدس (أو أحدوه عبد الرحمان) فيضل، وكان عبد الله بن العباس بدمهم فحمله وأنوه حنى وصنعاه سبن يبدي عبلي على وقيال عبد الله بن بُديل به أمام المؤسس، حتى منى تُدلى محاولا للنقوم يستلولها رجلاً رجلاً، فإن كنب تريد الإعذار فقد والله أعدرنا

قال ابن لحنفية · فغال لي أمير المؤمنين ، ما بيّ قدّم رامتك! وبعث إن المسمه والميسرة شم استوى على بعلة رسول الله الشهباء ووقف أمام أصحابه ، فتقدمتُ مين يديه وتشرت اللواء مستعداً .

وجاء الفوم بالممس وعليه الهودح فيه عائشه، وحظامه في يه كعب بن سور الأردي ومعه الأرد وفي عنقه مصحف، وأحاط بالجمل سوطئة، وبئن يدي عائشه ابن أحتها ابن الربير، والربعر يديّر العسكر، ومروان بن الحكم على عين الجسمن، وطلحة على الفرسان، وابنه عمد على الرجّانة، ورحم العوم محونا

فناداني أبي : قدِّم اللواء ، فقدُّ سه ، وزحف معنا المهاجرون والأنصار .

يديا برزتُ عن لصف رشعوبي رشقة رحل و حدا صوقف مك في حسق بنقضي رشقهم مرَّة أو مرَّ تبن ثم أقدم، فلم أشعر إلاّ و بي صبرب بيده يس كسفي ا واستقدموا حتى دنوا من عسكر أمير المؤمنين ﷺ

وكان رسول الله عند الاستسفاء بلقي على نفسه بردة فيقلب يمنه عن سكنه الأيسر، و لأيسر إلى الأيمن، فقعلت دلك عائشة تح قالت من حنوها:

<sup>(</sup>١) الحمل لتمفيد ٣٤٣\_٣٤٣

ناولوني كفاً من برات كما فعن لمبيّ يوم سدر \_ فساونوها همعتت بنه في وحسوه أصحاب على ﷺ وقالت. شاهت الوجوه }

وسمعها على على على على عمل وما رميت إد رميت با عائشة ولكن الشيطان رمى، ولبعودةً وبالك عليك إن شاء الله ١٠.

وأمر أمار المؤمين ماديه فنادى شناب قو بش قال بنا معاشر فيريش القواء بله على أنفسكم فإن أعلم أنكم قد خرجتم وقد ظئتم أن لأسر لا سبلم إلى هذا فاقه بله في أنفسكم فإن السبيف ليس له تنفيا فنان أحسم فناصار فوا ثم خاكم هؤلاء الفوم وإن أحسم فإليًا فنانكم أمنون بامنان لله فنصار مع عائشة (1).

قصاح صائح من أصحابه على يا معاشر شباب قريش أراكم ود لجميم وغُلبتم على أمركم هدا، وإلي أُلشدكه الله أن تحفوا دماءكم ولا بعتبوا أسمسكم، والنّقو الأشعر النجعي وحمدت بن رهير العامدي، وإز الأسير بشقر درعه حبى تعفو أثره، وإن حبدياً بحرّم درعه حبي بشيّر، وفي زيته علامة جمراء "

و تقدَّم عمار بن باسر بدديهم ما تريدون وما تنظلبون؟ فيفادوه عنظن يدم عثان، فإن حلَّم بسنا ومين قبليه رجعه عسكم مكَّمونا مس قبتله عنثان وترجع عبكم

صاداهم عيّار . هذه عائشه وطبحة و لربير فنلوه عطشاً، عابدؤو مهم، فإدا فرغتم منهم تعالوا إلينا نبذل لكم الحق! فأسكتهم!

<sup>(</sup>١) الحمل للمعيد ، ٢٤٨\_٢٤٧

<sup>(</sup>٢) الحمل للمفيد (٢)

<sup>(</sup>٣) الحمل لعميد ٢١٤ والعامدي فيه العامري، تصحيف

وى ل ، والله ما حصل تأوس هوله سبحامه ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ يَرْتَذُ مِثْكُمْ عَنْ وِيبِهِ فَسَوْفَ يَأْسِي اللهُ سقوم يُحِيَّهُمْ وَيُحِتُّرِنَهُ ﴾ [\* إلَّا اليسوم! والله لو ضر شموما حتى ببع سعمات هَجر لعدماً أما على الحق وأمكم على الماطل \*)

وبرر الأشتر بنجعي والأردي الغامدي بحو لجمل إلى شباب فريش حول ابن الربير فعمد العامدي إلى ابن لربير فلها عرفه عال له التركك لعائشه! وقبل هو و الأشتر عبد الرجمن بن عثاب بن أسند، ومعند بن رهار بن حلف بس أسبه " فتصعطع لقوم واصطربوا، ثم رجعت إلهم بعوسهم وتنادوا؛ البرار البرار،

# وبدأت المبارزات

عبرز رحل منهم يقول.

أصديهم ولو أرى عسلباً

فشدً عليه أُميّة العنديّ وهو يقولُ د

هــدا عـليّ والهـدي سبينه و لرشـد فــه والتّــق دلبـنه

أنا ُبُو الحرباء واسمي عاصم وأمّــــــــــا أمّ قحـــــــا عــــــادم

فشدً عليه رجل آحر من أصحاب علي ﷺ قصريه فقتله

فبرز بدله الهيثم بن كُليب الأزدي وهو يتول:

وننصر الصحابة المرصنة

عستمته أبسيض مسشرفتأ

نحسن نبوالي أتسا الزطبية

<sup>(</sup>۱) اسائیت که

<sup>(</sup>٦) الحس للعبيد : ١٦٥ - ٢٦٦

<sup>(</sup>٣) الحس للمبيد : ٢٦٤

فشدٌ علمه رجل من أصحاب علي ﷺ وهو يقول · ولتكــم عــجلُ سنى أمــة وأُمّكـــ

ولتكسم عسجل سني أمسة والمكسم غساسرة شسمه ولتكسم على يربي وبادى : هل ثم صربه هلق هامه وخرّ صريعاً فعرر بديه عمرو بن يتربي وبادى : هل من مبار ؟ فير إليه عساء بن الهيم، فقتل عمر و علياءً في فير بدله هند المرادي وبرد ابن لزبير مسعداً لابن يتربي فقتلا هند المرادي فعر بدله ريد بن صوحان العبدي وحرج مساعد آخر لابن يتربي من أصحاب لجمل فقيل ريد الرصل، ويدر إنه ابن بيتربي فقتل ابن صوحان في ، فيرز إليه الأشير في متربه في معلى على على المرز إليه عمار فقتر به عمار في المرز إليه عمار في المرز إليه عمار في متربة صعرعه بها وأهلكه ، فاحتمله أهله .

طها رای أمیر المؤسی صبرهم وجرأتهم، أمر مسته ال بمپلوا علی میسرة العوم ونادی أصحاب میسرته ان بمپلوا علی میمسهم، ووقف هو ﷺ فی الطب

# اليوم الثاني من أيام الجمل

روى المعيد عن اس الحديد قال عجّل أصحاب لجمل فرحفوا عدب، فصام بي أبي : امض، قصيت بين بديه أخطوا بالراية خطراً، وتنقدُم المسارعون من أصحاب، فلاد أصحاب الجمل بالحمل ونشب لفنال و حنلف السيوف، وأبي بن كنوي يقول لي تقدّم با بني الفلت ما أحد متعدّماً إلاّ على الأسنّة الفعص أبي وقال الفول لف، تقدم فتقول على الأسنّة التي يا بني وتقدّم بين يدي على الأسنّة! ثم تناول الرايه مني وتقدّم جرول بها! فأخذ بني حدّة فلحفته وفيت له العطي الراية المناه على أن يردّها إليّ، فأبي على طويلاً الله

<sup>(</sup>١) الحمل لتنفيذه ££4 ٧٤٣

<sup>(</sup>٢) الجمل للمعبد ٢٦٠ (٢) الجمل للمعيد , ٢٦١

و قال المسعودي؛ لحده على الله فصرية بقائم سيفة وقال له .أدركت عرق من أُمّن } وأحد سنة الرية و حمل بها وحاء دو الشهادين خرعة بن ثابت الأنصاري إلى على الله فقال به يا أمير المؤمنين ؛ لا سكس اليوم رأس محمد واردد إليه الراية ! فدعا به وردٌ عليه الراية وقال له ؛

اطلعتهم طلعن ألسك محمد الاحترافي الحرب إدالم سوها

ثم قال له خدما وأحس حملها، وتوسط أصحات ولا تخفض عالي رأسها، واجعلها مستشرفة براها أصحات فال محمد فقعت كما قال، فقال لي عمار بن ياسر؛ با أب لهاسم، ما أحسن ما حملت برية اليوم، قسمه أبي فيقال له يبعد ماذا؟ وقفال عار دما العلم إلا بالتعلم "

وقصد الإمام علية قصد الجمل وبادى أصحابه ، ويحكم ارشقو الجمل بالبيل، وعقروه بعيد الله، وبادى بشعار رسول الله با متصور أمب و وتنادى أصحابه با محمد! عا تحدوها شعاراً ، ونادب الأرد وصنة حول الحسمل يبالتارات عنان، و تعدوها شعاراً وتبادوا أب الساس! أُمّكم أُمّكم واحتلطوا حتى صرب بعضهم معضاً!

وكانت لمرب في هد ، ليوم لثاني من أيام الجمل من بعد الفجر حتى العصر، ثم نحاجر الفراهان والفتل فاش فنهها، وفي أهل البصر، أكثر، وأمارات السصر الأمل الكوفة (٣).

<sup>(</sup>۱) مرزج المدهب ۲ (۲۱۷ ۱۳۱۸

<sup>(</sup>٢) الحمل للمعيد : ٢٦١،

<sup>(</sup>٢) شرح البهج للمعتر لي ٢٦٢٠١

# و تواقفوا في اليوم الثالث:

قال الواقدى: ثم بواقفوا في اليوم الثالث، فعرر أول الناس عبد الله بن الومير ودعا إلى المبارره، فعرر إليه الأشغرا واصطرع عبد الله والأشغر حتى سقطا يى الأرص وأحد الأشعر بعنق ابن الربعر وبه صرسة منتجه في حاسب وجهه، وأحد يصرح ، فلموني ومالكاً ، بعني الأشتر، ولو قبال الأنستر للستلوه، فبالورج لأشتر عنه فاجزم (1).

ود وى الواهدي عن ابن الرسر ( ولعلّه عروه ، قال ؛ أحد بمطام الجمل نومته سنون رحلاً من قريش قتلوا كنهم ، وخُرح ابن الربير (عنند الله) ومسروان سن الحكم، فلها قبلوا أحد بنو ضنّة بخطام الجمل فقتلوا، حتى غرق الجمل بدماء القتنى، وه أي الزبير منهز مأاً".

قال المسد وروى الواقدي على رحاله العناسين (في الرأى والهسوى) على عائشة قالب و حسُمل ابن أحمي عبد الله حريجاً.. وسألت فقلت: وما فعل أبسو سيهان (الربير) فقيل: قد قُتل) فلفد جمدت عبناي تلك السناعة والمقطمتُ من لحزن و كثرت الاسترحاع والمدامة وسألت على عبد الله فقيل لي. قبد فُسل! فازددتُ همّاً وغمّاً حنى كاد ينصدع قلبي (ال

وبلخ طلحة : أن الزبير قد اندفع وهم لا يعلمون به (٥

<sup>(</sup>١) شرح ليج للمعتزلي ٢٦٣٠١

<sup>(</sup>٢) الجمل للمثيد ۽ - ٢٥ (٣) الجمل للمثيد : ٣٧٦.

اخمس شمعید ۲۷۱ ـ ۳۸۰ ویقنصر الکتاب علی هده «تروانه و لا پسروی هـ و ر از بـ یـرو .
 آؤل القمال

 <sup>(</sup>٥) الحمل بسفيد ٢٨٤ وبفتصر المصد في كابه على هذه الأحبار ولا يروى حبر فرار، هين للمال أو أوّله

وفي حبره لسابق عن ابن تربير عروة قال . لما رأى مروان نوخه الأمر (الهريمة) على أصحاب لحمل نظر إلى طنحه وهو برند الهرب، فقال (لي نفسه) و نقد لا يفوتني ثاري من عثمان ؛ فرماه بسهم عظم أكحمه فشحط بدمه وهو يتول الرا نه ! هذا هذا سهم لم يأسي من تعدم ما أره إلا من معسكر با الوائلة ما رأيب مصرع شمح صمع من مصرعين المالا

وروى الممد سنده عن لصادق عنن أسيه عنن جنده السنجاد على عن مروان بن المحكم قال لي لما رأيت الناس يوم الجمل قد الكشموا ( وفرّو ) فنلت ( في نقسي ) : والله ! لأُدركنّ ثاري ولأقورنٌ به الآن".

وروى عن عد الملك بن مروان عن أبية مروان قال نظرت يوم لجمل إلى طلحة وعبية درع ومعتر م أز منه إلا عسم، فقلت (في نفسي) كيم لي سه؟ ثم نظرت إلى فتق في در عه ( عد قدده) فر مينه فأصلت عرق النسا فيه فقطمه، فجعل الدم لا يرقأ، ورمينه ثانيه فجاءت عبيه، فحمله منولاه عبلي ظنهر، وولّى سه " ثم التفت مروان إلى أبان بن عثال فعال له ؛ فد كفيناك بنص فتنه أبيك أنا

وروى عن الحسن الصري قال ، ما رُمي طنعة ، كب بعدُّ وقال لعبلامه التمس لي مكاناً أدخل فيه 'قال ورأيته حين أصابه السهم بقول ، ما رأبت كالنوم مصرع شيخ أصبع من مصرعي (أ

<sup>(</sup>١) الحمل للمفيدة ٢٧٦

 <sup>(</sup>٣) و (٣) الجمل للمعيد : TAT.

 <sup>(</sup>٤) داريح صليفه ١١٢ وأسباب الأشهر ف ٢ ٢٤٦، والنظر شهرج الأحسار ٤٠٣
 الحديث ٣٥٧
 (٥) الجديث ٣٨٤

 <sup>(</sup>٦) الحمل للمهند ١٨٥و تعاهر عصوره مصرع طبحه بعد الحرب فحسا إز ولادته لسبتين هيد من عهد عمر ، فتم يوم لحمل فن من ١٥ عامةً وانظر اماني المعيد ١١٨ م ١٤ ح ٣

ولعل لسهم الثاني أصاب ركنته، حيث قال الروى ؛ رُمَى طَلَحَهُ سنهم في ركنـه فحمل بعدو والدم نفور، فإذا أمسكوا رأس الحرج انتفخت ركبيه، قصاح · دعوه فإنه سهم أرسله أنهالها

وأخذوه حتى وصعوه تحت شجرة (۱) ثم احسمه عبد الله بن مُعمر وأدخله در أعرابية وخرج ورجع قوجده قد مات (۱۱)

وجُرح مروال بن الحكم "فحمل جرعاً " وأسر سعبد بن عثال بن عنفال وأحوه أبال (١٦

# الجمل في يوم الجمل:

روى المصدعين الحنفية قال حتى نمهي أبي إلى الجمل وحبوله أرسعه الاف معالل من سي طبئة والأرد ونميم وغيرهم، فصاح اقطعوا البطان ".

وروى عن الواقدى عن معاد بن عبيد لله التميمي من أهل السصرة حول الجمل قال: تقدّم علي والرابه مين كتفيه (من حلقه) وجرّد سيمه والنهى إلى الحمل وقد اجتمع الباس حوله وأحدقوا به من كل حَدب وصوب واسبجيّوا تحت بطابه،

<sup>(</sup>١) الحمل للمعيد: ٣٨٥

 <sup>(</sup>٣) الجمل للمعيد - ٣٨٣ مي حير السجاد ثراً عن مرران

<sup>(</sup>٣) العمل للمفيد : ٣٨٩عن مرون أيضاً

<sup>(</sup>٤) المثل للتيد : ٢٧٦

<sup>(</sup>٥) الجمل للمعيد . ٣٨١

<sup>(</sup>٦) الحمل للمهيد : ٣٨٢

<sup>(</sup>٧) الحمل للمعيد . ٣٦٩

قصاح عيّ بدين أبي بكر . قطع الطان، ورأسه قبل بنده ممن أحدْ محنطام لجسمل عشرة وكلّما هنل رحلاً مستع سيفه نثونه وحاوره حي عدرنا في أيديهم كأنّا عتم تساق وانصرم أمرنا(١٠).

وروى عن الواقدي عن عبد الرحمى بن الحارث بن هشام المحسرومي من هريش مع الجمل قال. رأيت علياً النهى إن الحمل وسيمه على عالقه برعم دماً و يصيح عجمد بن أبي بكر اقطح الطان! والهنزم الساس والهنز مناحسي سرسا مواحل<sup>(7)</sup>

ولل تعرق الناس عن الجمل أشفق أمير المؤمنين الله أن يعودو إليه فقال عرقوا الحمل، فمادر إليه أصحاب فعرضو، فوقع لحمله، وصاحب عائشة صبحة سمعها العسكران الله!

وروى عن الواقدي عن رجاله العثانيين عن عائشة قالت: ظرت وإدا س أبي طالب (كدا) ساشر السال سفسه اوهد رأت طلحه و لربعر لم يناشر، و سمعه سيح سهم الجمل الحمل، قفلت (في نفسي): أراد فعلي! فإدا هو قد دنا منه ومعه أخى محمد بن أبي بكر وحمار بن ياسر (الا فقطعوا البطان "

وروى عن حدة العربي فان قصرب الجمل ضربه على عجره فسقط لحشه معج عجيجاً ما سمعت أشدٌ منه، وعُقر وانقطع نظان الهودج قرال عن ظهر الحمل.

<sup>(</sup>١) (لجمل للمعيد: ٢٧٤

<sup>(</sup>٢) الحمل للمعيد : ٢٧٥

<sup>(</sup>٣) الجمل لدميد ، ٢٥٠

<sup>(1)</sup> دُكر هذا عنها معادين عبيد الله النصمي، وقد مرّ حبره أنه كان معها لا مع علي ١١١٠

<sup>(10)</sup> الجمل للمميد : ۲۷۸ ـ ۲۷۹

فانفضَّ أصحابه منهرمين أوجعل عهار بن باسر وادين أبي تكثر النقطعان الحنف والنسوع، واحتملا الهودج فوضعاء على الأرض ١٠٠.

وي عدر بن الهندة قال طّبع بن ابي بكر في الهودج قصاحت عائشة ؛ س أس؟ قال البعض أهلك إليك عالمه : بن الحتمية (أساه بست عميس) قال العم ولم تكن دون أمها يك قالب بل هي شريعة الحمد به لدي سلّمك على وهدكان دلك ما مكر هين! قالت الوكر هنه ما قلب ما قلت، قال كنت تمثن لظهر وأبي قُتلب عالمت قد كنت أحت دلك لكن لما صربا إلى ما صرب إليه أحسب سلامتك .

قامت و قد تنت خت دانه فحل ۱۵ صرف بی ما صرف ایند ، حسب سلامی قد لفراینی ملک ، قاکفف و لا بعقب الأُمور ، و لا یکی اُوَ مَه و لا عُدَیه ، فإن أباك لم یکی لومة و لا عدلة ( یلوم و یعذل) .

ور وجاء على ﴿ فقرع الهودج برمحه وقال له يا شفعر ء؛ أنهد أوصاك رسول الله ﷺ؟!

هقالت له ا يابن أبي طالب (كدا) قد ملكت واسعَم (واصفع) وجاءها عبار بن ياسر فقال لها. ما أُمّاه اكت رأست صرب بسك ليوم دون ديتهم بالسعب؟: هلم محمد!

وحاءها مالك الأشتر وفال لها · ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقُ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلُ كَـانَ زَهُونَاً ﴾ \*\*

لحمد لله الذي نصر وليّه وكنت عندوه عكنف رأس صبع لله بك بنا عائشة؟!

عمالت الكلتك أُمّك من أنت؟ قال أنا صك الاشتر قاس، كيدنت لسب بأُمّك } قال، بلي وإن كرهت.

<sup>(</sup>١) الحمل للمفيد ٢٨٢

راكم الإسراء ٨١

عقالت له أنت الدى أردب أن تفكل أُحيي أسه، اسها؟! عقال، و نه لولا أبى كنب طاوياً ثلاثه أيام لأرحبك منه! صكت وتنت: ﴿ وَكَان أَمْرُ اللهِ قَدْراً عَقْدُوراً ﴾ "عليتم وفحرتم! وبادي أمير المؤمس محمداً قال سلها هل وصل إلهما شيء مس لرماح و سمام؟

فسأله فعالت بعم وصل في سهم حدثي رأسي وسلمت منه! حكم الله يبئي وبينكم!

فال محمد عظم ها والله بحكن لله علمك نوم نقيامة، ما كان بيك وبين أمير المؤمنين حتى تحرجي عليه و تؤلّبي الس على فتاله؟!

فعالت ادعنا يا محمد، وقل لعماحيك (كدا) يحرسني!

فال محمد : قرجمت إلى أمار المؤسس مأخر ته عا قابت وقلت لها

قفال ﷺ • هي امراً ه والنساء صعاف العفول " احملها إلى دار اپسي حملف (الخراعي) حتى تنظر في أمَرَاها

فال محمد عحملها إلى الموضع، وإن لسام، لا يعتر عن سبيّ وسبّ عملي والترخيم على أصحاب الجمل الله.

 <sup>(</sup>١) الأحراب ٣٨ وهده من يوادر التحريف في نفسير القدر بالجبر! وقول الاشتر اله كان طارياً جائماً ثلاثة أيام يؤيد أن الحرب استمرت ثلاثة أيام

٧٦، تقتصر هذا الحر على هذا القدر عدراً لها عن المؤاخدة عنى منطقها، وبيس فيه ما نقله الرصيّ في بهج البلاغه من نقص إنعانهنّ وخطوظهنّ وسناني مربد بنان عنه، في حاشيه خطبته بعد لفنج : ٦١٠

وي خبر لوافدي عنها مالت أدحل مبرل عبد فه بن خنص الخراعي وهو هد قبل وأهله مستعبرون عليه، ودحل معي كل من خاف علماً (كذا) ممن نصب له (الحرب) فكنت في قوم ما تقضرون عن صيافتي، وإن اخبر في مسارلهم بكتير، وكنت أريد علاج حوعي من الطعام ف أعدر، هو الله لقد بهب ثلاثة ايام بليائيهن ما دحل لي طعام و لا شرب ا فندمت على قنل عنان وعد كنت ألب عليه حبى من منه ما بيل (ا)!

على الأصبغ بي سُانة و بنا حنف الحرعي هذا عندان وعبد الله، وأما عندان فقد قُتن مع علي عَيْلًا ، وأما أحوه عبد الله تقد كان أثرى اهل البصراء صياعاً رمالاً فكان رئيب أبها ، وبرر وارتجر يقول ا

أبا تراب اأدن مني فِتراً فإنني دان إلىك شبراً وبن في صدري عديك وَعراً صرر إليه عني الله في محمل أبطاً في صرر إليه عني الله في محمل أبطاً في سرح بهج البلاعة ١ ٣٦١ وقتل حبه عثمان في فامش الجمل بلمفيد عن بهاية الأرب ٣٦٠ والمرل كان لفيد الله

 <sup>(</sup>١) الجمل للمعيد (٣٨٠ و ٣٨٠ عن الجمل للواقدي بستده عن كشة بت كعب عن عائشة ،
 والتأسب التحريك



نهاية حرب الجمل



#### ومصير ابن الزبير

وروى لمعبد على بن الربع قال أتفدي الحراج حبى سقطت سال القديم الحراج حبى سقطت سال القديم فأنابي الأسود بن أبي سخارى هو حديي فأحدي على فرسه بالعرص وسار بي، حتى مرّ بي رجل عرفي فعمل على الأسود فأصاب رحل عرسه وأخطأه، فاطلق في حتى بلع إلى منزل رحل من بني العارد له مرأه بكر به من شعه عثال، فعسمت جراحتى وحشّتها كافوراً فانقطع دمها

وللعلى حتر عائشة فعلم لصاحب مترلى ؛ الطلق إلى عنائشة وأحسرها بي، وإياك أن يراك أحوها محمد سن أبي لكس، وهمو رجمل قمصير من وصفع كذا وكذا.

عال عاطلق الرحل فأحدرها بي وأبي حدّر به من أحسها سن أبي بكسر، ممال عاصها سن أبي بكسر، ممالت له كلّا، س مطلق إنبه فادعه لي، فاطلق فدهاه إنبها، فلها جاءها عالم الما أحي ما براك فاعلاً في أمر "مرك به؟ قال ما هو؟ قات له طلق (مع همد لرجل) إلى عبد الله بن الربير فجئني به

قحاء محمد معه إلى موضعي فدخل عليّ، فديا رأسه حفته وفست تسرخسل ما لك؟ فعل الله مك وفعل افقال لي محمد الانعجل أثم أخبر في الحبر فحرجت معه، فعاشر لي على عجر فرسه فسركبت سبن بنديه مستى أسيتا عائشة (١٠).

#### ومصبير أبنى عثمان

هل مهد عن الواقدي عن عائشة قالب. ونادي مادي عني بن أبي طالب (كدا)؛

لا يُتبع مدير ولا يجهر على حربح، ومن طرح لسلاح فهو من " رعن حكة التُعربي الإدى عيار بن ناسر الانجهروا على جرم ولا تسعوا مولباً

وأسر يومند سعيد وأبان بنا عنهال بنن عنفان فنحيء بهما إلى عنهيﷺ، ملها أُرفقا بين يديد مال بعض من حصر ابا أمير المؤسير، قندهها؛

ققال على على على السن الناس كلهم وأقبل هدس الرحلن؟! شس ما هلتم! ثم قبل عليها وقال لهما ارجع عن عبّكما والرعاء فإن أحسنها فأهما عسدي أصو أرحامكا! وإلّا فانطلقا حيث شتة!!

قفالا الأأمير المؤمس! عن سالع وللصرف، فبالعا والصرفا"

#### ومصير الزبير

وروى المقد قال هرب الزبعر على فرسه دي الخيار حتى ميرٌ في صعور

١١) الجمل للمفيد ٣٦٧ ـ ٣٦٢. ولم يقل شيئاً عن صاحبه الأسود بن البحثري

<sup>(</sup>۲) الحمل للمعيد ۲۷۸ ـ ۲۲۹

<sup>(</sup>٣) الجمل للمفيد ٢٨٦

باین سعند المحاشعی اعمیمی و باین منظّرج التمیعی السمندی المبقری فأجما اه فی ذهبها فجعل سایر معها

ورآه رحل من عم قاتى الأحلف بن قيس المبعي وقال له ؛ أريبد أن أسرّ إلىك سرّاً! فقال الدنّ مني فدنا منه وقال رأس الربير بين رسيبين سن محاشح ومتعرا وأظنه فد هرب يريد المدينة !

وقع لأحق صوبة وقال ما أصنع إن كنان بربير فيد أبق لقتنة سين لمستمى عنى ضرب سهمهم بعضاً الشم هو يريد أن يرجع إلى أهنه بالمدامة سالًا فسمعة عمرو ابن حرمور وقصانة اس حاسل المحاشعي، علما أن لأحيف إلى رقم صوته لكر هنه أن يسلم الزبير ؟!

أو قال ما أصبع بالزيو وقد لف بين حيشين عارين حيى فيل عصهم بعضاً الأثم هو يريد النحاق بأهند إ

صمح دلك عمروين حرمور فحرح نظمه، فبيعه رحل من بجاشع من تمم. حبى محفاه وقالاله، ما حوارئ رسول نقه أنب في دمّته لا يصل إليك أحد، وأحدا سايراند، ثم قال لداس حرمور ؛ با با عبد نله ترع درعت فاحعلها على فرسك قامها تتفلك!

فترعها لربار، وجعل بي حرمور تتأخر والربار يناديه أن بلعمه هسجمه و بجرى معه ثم سجاد عنه فلا ينكر ابن لربار بأخره، حتى حمل عليه بسنانه سال كتفيه فأنفذه من صدرها فسفط فاترل إليه واحتز رأسه

<sup>(</sup>١) وهدا يؤيد أن هرمه كان معدمشوب الحرب لا قبله

<sup>(</sup>٢) الحمل بلعماد : ٢٧٨ ـ ٢٨٨

<sup>(</sup>٣) وهدأ نصاً يؤند هويدنعد تشوب الحرب لاقبله

وحمله إلى الأحنف بن قيس فأعده إلى أمير المؤمنين الله الله المراطقة الله الله عنها الله الله الله الله الله الم

وى أمار المؤملين لا رال في قسطاطه خارج البصر، عليا انهى إليه خرج الله الأشغر رجلاً صخماً طويلاً لابساً درعاً، وأحد يتحسسه وسأله من أس؟ قال: أنا رسول الأصف بن فيس قال له . مكانك حنى استأدن لله هاستأدن له، فدخل وإدا بين يدي أمير المؤملين تُرس عليه أهر ص من شعير! فسلم عليه عن الأحف وهذا وأسح عليه وقال: وقد قندت الزبير وهذا وأسه وسنعه وألف هما بن يديدا

وسأله أمير المؤمسي كيف قتلمه ؟ فحدته ما صبع به ، فقال له ، باولي سبهه ؟ فساوله واستلّه وقال سبهه أعرفه ، أما واقه لقد فاتن ب بن سدى رسول الله على عبر مرة ، لكنّه الهنب (المولت) ومصارع السوم "! أثم بعرس في وحه الزاير وقال لقد كان لك برسول الله على صحبة وفوابة ، والكنّ الشبطان دحل منحريك فأوردك هذا المورد ".

ثم قال الله أما والله لولا ما كان من أمر حاطب بن أبي بلنعة، منا جنداً الربير على قتالي! وإن الربير كان أقرب إلي من طفحه، وما وال الزبير منه أهنال البيت حتى للع أبنه فقطع بسنا ".

<sup>(</sup>١) الجمل للمعيدة ٢٩٠

<sup>(</sup>٢) الجمل للمعيد : ٨٨٠ (٣) الحمل للمعيد : ٣٠٠

<sup>(1)</sup> الحمل المعبد (٢٨٩ ونشير بأمر ابن بلتعة إلى رسالته إلى أهل حكه سعرم السبق عملى فتحها، بعث بها مع امراه أخفتها في شعرها، وأخبل بها سبق فأرسل عبياً والربير عسبها فأتكر ب وصدّتها لربير ورجع عبها فقال عدى العمرد النبي وأب تقول الاكتاب معها كا والسحرجة منها، فحسده الربير عليها، وانظر هذه الموسوعة ١٨٩٣٠٢

وعال، بشروا فانل ابن صفيّة بالبار؛ ثم أمر أن يحمل رأسه إلى بدئه ليدفي إليه في وادى السباع وساح ابن جرمور في الأرض ' وقال شعراً ـ أتبيت علياً برأس الزمير وقد كنت أرجبو به الرلقه مستر بالبار قس العيان وبشس بشارة ذي التحمه

لسيان عبدي فيتل الرسير 💎 و معرطه عبر بذي لجحفة "

وكان للربير يوم مقتله خس وسعون سنة ١٠٠١.

# دفن الشهداء، والقطى الأعداء-

قال المفيد : ثم قال علي ﷺ لأصحابه : وإروا فتلانا في تدجم التي قدوا هما، فإتهم يحشرون على الشهادة، وإلى لشاهد لهم بالوفاء.

وأمر مناديه فنادي في أهل النصارة : من أحبُّ أن بواري فتيله عليوار، ١٩ وكالب طريقهم في عدَّ القبلي وضع قطع من القصب على الأحساد ثم جمعها

عروى بن الحياط عن امرأه من أهل النصره قات خرجما إلى فعلى الجمل فعددناهم بالقصب فكانوا عشرين ألفأه وكدلك عن قتادة الصري، ومن أصحاب على الله ما بين الأربع مئة بلى التمسى مئة (ال

<sup>(</sup>١) مساب الأشراف ٢- ٢٥٤ و ٢٥٨ عن بني محنف والمد ثني، ومدهم بنتي حمسه أسيال من أنبصرة ، كما في المعجم .

<sup>(</sup>۲) مروح المدهب ۲۹۲: ۳

<sup>(</sup>٣) بحار الأبوار ٢٢: ٢١١ عن القدد القوية لآخ العلامة الحلَّى.

<sup>(</sup>٤) الجمل للمقيد (٤)

١٥١ تاريخ حليمه ١٩١٢، لمُمّ سمَّي كثيراً منهم عشائرهم، ومال إلى كثر من عشرين لف. ---

ثم حرج أمير المؤمني الله هركب وأحد عيار بيشي مع ركانه وسعه حمع من أصحابه نظوف على الفتلي يستعرضهم رجالاً رجالاً.

هرٌ بعبد الله بن حلف للحراعي في تناب حسان فقس هذا رأس الناس! فقال ﷺ ليس برأس الناس، ولِكنَّه شريف منبع النفس

ثم مرّ بعد الرحمان بي عنّاب بي أسيد فقال هدا راسهم كما ترويه صعريماً المحد وكال معد بي المقداد بين الأسود الهوائي الكندي حليفهم فيد منال مع أصحاب الحمل حنى قتل معهم، فرّ به عبي الله فقال رحم الله أنا هدا، أمنا بيه لو كان حيّاً لكن رأ به أحسس من رأى هد فقال عيّار بن ياسر . لحسد لله الذي أرقعه وجعل حدّه الأسفل إنا روائله بي أمير المؤمين ما سالي من عبد عن الحق من ولد ووالد!

عَنَالَ لَهُ عَلَى عَلِي عَلَيْهِ . رحمك الله يرحر له عِنَّ إِلَمْنَ خَيراً

ومرٌ يعبد الله بن ربيعه بن درٌ ج فعل ما أحرج هذا النائس؟ أدينٌ أم نصرٌ لعثان والله ما كان رأى عثال بمسى فيه والا في أسه

هم مرا عميد بن رهير بن أبي أمية الخرومي أحي أم سلمة فقال الوكانت الفتية برأس الترابا سناويه هذا العلام! و قد ماكان فيها بدى محيره (طبيعة) ولقد أحمري من أدركه وهو يولول خوفاً من السيف!

المغيد مي الجمل 194 وردّ من قال إنهم خمسة عشر ألقاً فقال المشهور من الأحدار على أن مقطوعي الأيدي والأرجل ممن مات بعد ذلك نحو أرجه عشر الله او وعلي عميدت الأحدار لاس قتيمة ١ ٢٠٢٠ ما يؤيد العشراس ألفاً الراحمة وهي أنسبات الأنسراف ٢
 ١٦٥٠ عن أبي محنف عشرين ألفاً قولاً واحداً

<sup>(1)</sup> الجمل لسفيف (19

أنم مرّ عسم بن فرظة عمال ، البرُّ أخرج هدا، والله للدي أن أكلم له عنال في شيء كان يدّعيه فيمه عكه ( فكلمت له عنان) فأعطاه عنها وقال لي الولارَّب ما أعطيته الله جاء هذا المشوم ينصع عنان!

تم مرّ بعبد الله من حميد من وهبر فعال الهداء أيضاً تمن وعم أنه بطلب الله في فتالنا! ولقد كنب إليّ كنباً يؤدي فيها عنهان حتى أعطاء شبئاً مرضى عبد!

وحرّ حد لله بن حكيم بن حزام فقال . هذا حالف أناه في الخروج ، وأبوء قد أحسن في بيعته لنا ، وإن كان حيث شك في القتال كفّ و حدس ولم ينصر نا ، فلا ألوم من كفّ عثّا وعن غيرة ولكن الملم الذي يقا نذنا

ثم مرّ بعد الله بن المعيرة بن الأخسى بن شريق هال: أما هذا هذد قبل أبوه بوم فبل عثان في الدار، فحرج اليوم معصباً لهنل أسه، وهو علام حدث حان مقتله ثم مرّ يابن عمّه عبد الله بن أبي عثان بن الأحنس بن شريق قبدل. أما هذا فإي نظرت إليه هار با من الصفّ يعدو، فنهمها عنه فلم بسمع من نهنها حسى هنه، وكان هذا مما خي على فسان قريش، أعيار اعير دوى أعيار) لاعدم لهم الحرب، خُدعوا واستر أوا فلها وقعوا وتعوا هفتلوا

وهؤ لاء كانو من أشراف قرض، فلما رآهم صبر على في القيني قبال لهم حدعت أبي! أما و لله نفدك مسمير عكم لسعيصاً إي، ولف د تبعدمت إلبكم وحذّر بكم عص لسنوف، وكنم أحداثاً لا عنم لكم يميا تبروب، ولكم الحمين (بلوت) وسوء المصبرع، فأعود بالله من سوء المصبرع!

ثم سار حتى وض على كعب س سور الفناصي الأردي وهنو سبن الفنتلى و لمصحف لا رال في عند فقال لمن حوله - مختوا المنصحف وصنعوه في منواصنع لظهارة (حكماً فعهياً، ثم قال لهم عدا الذي عرج عنسا وفي عنقه استصحف

<sup>(</sup>١) الحمل للمعيد : ٣٩٣

يرعم أنه يدعو الناس إلى ما عيه ، وهو لا يعلم ما همه ثم ستنسخ ﴿ وَحَابَ كُلُّ جَبَّادٍ عَيْدٍ ﴾ أما وبد دعا الله أن همدي فضله الله! أجلسو كعب س سور ، فأحلس ، فقال الله الله على يوحدت ما وعدت ريك حفاً فهن وجدت ما وعدت ريك حفاً كم قال لهم ؛ أضجعوه ، وتجاوزه (ا

هر ورأى طعمه بن عبيد نه، موقف عليه وقال من حضره هند انساكث بيعتي و لمنشئ الفتنه في الأُمه و للجيلب عبلي، الداعسي إلى قسلي وقسل عبترى! مجلسوا طعمة فأحلس فقال به إيا طلحه بن عبيد الله، فد وجدت منا وعبدني ربي حفاً فهل وحدت ما وعبدني ربي حفاً فهل وحدت ما وعدلي ربك حقاً ؟ شم قال أضحموا طلحة وسار "

ربي الله وحل من الفرّاء ووقف أمامه قال له أيا أمير المؤمنين؛ ما كلامك هذه لهام وقد مانت فلا تسمع لك كلاماً ولا لردّ حولياً!

عقال ﷺ ، وألله إنها (كعب وطلحه) ليسمدن كالامن كما سمع أصحاب الطليب (المدر ، كلام رسول الله ﷺ ، ولو أدر هما في الجواب لرأيت عصاً ١١٠٠ إ

ومرٌ على محمد بن طلحه وكان بعرف بالسحاد فقال ، هذا رحل قبيه طاعبه الأبيه وبرّه به(4)

## كتابه إلى أهل المدينة

قال المعبد أثم رجع إلى حسم فاسط عن كانته عبيد الله بن أبي رفع وقد له : اكتب:

<sup>(</sup>١) وانظر تدكرة الحواص : ٧٨عن سيف أ

 <sup>(</sup>٢) الإرشاد بليفيد ١ - ٢٥٦ وفاران بما في نهيج البلاغة بعطلة ٢١٧، وما يقله المعتزلي في
شرح نهج البلاغة ١ ٢٤٨عن أبي محلف الممارو و المغيرية لله، وفي يداكر و الحواص، ٧٧
 (٣) البيل للمليد : ٢٩٢، والإرشاد له ١ - ٢٥٦

«سم الله الرحم الرحيم، من عبد الله على بن أبي طالب سلام عسكم فإني أحمد لله إليكم لذى لا إله إلا هو ، أما بعد ، فإن الله عندى وقصله وحس بلائه عبدى وعبدكم حكم عدل وقد عال سبحانه في كتابه وقوله الحنى ﴿ إِنَّ الله لا يُستَخِبُو مَا بِقَدَم حَتَى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهمْ وَإِذَا أَرَاد اللهُ بقُرْم شوء فلا مَرَد لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُوبِهِ مِنْ وَالِ ﴾ » أ

وإبي والله أخاركم عن وعلى من بدل يله من جموع أهل النصارة ومن سار البهم من فريش وعارهم مع طلحه والزيار، ولكثها على ما قد علمم من سيعي وهما طائعان عبر مكرهان، فحرحت من عندكم في من خرجت، عن سارع إلى بعلى وإلى الحق، حتى لرلت ذا قار، فنفر معي من نفر من أهل الكوفة.

وهدم طلحه والزبار الصارة وصنعا بعاملي : عنهان بان حسنيف منا صنعه! فقدّمت إليهم الرسل وأعذرت كل الإعدار ثم نزلت طهر السصارة فأعدرت في الدعاء وقدّمت الحجة وأعلى العائرة والزّلة، واستنسها ومن معها من لكنها بيعتي ونقصها عهدى، فأبوا إلا فتالي وفتال من معى، والتمادى في العي، فلم أحد سأ من مناهصتهم، فناهصتهم بالحهاد، فعتل الله من قتل مهم باكثاً وولى من ولى مهم

وأحذت بالعمو هيهم، وأحريت الحق و لسنّة في حكمهم.

واحترت لهم عاملاً استعمله عليهم هو عبد الله بن العياس

وإبى سائر إلى الكوفة إن شاء الله تعالى

وكتب عبيد الله بن أبي رافيع في جميادي الأولى منى سبيه سب و ثبلائين من الهجر والله.

الرعد ١١ وهذا هو مورد برولها في التعبير منى نحير إنى الشنو وفيس العكس كننه اشتهر أحيراً

<sup>(</sup>٢ أنجيل للنميد - ٣٩٥\_٣٩٦

## وكتابه إلى أهل الكوفة

وكت إلى أهل الكوفة ١٠٠ سم الله الرحمن الرحيم، من علميّ أمير المؤسس إلى أهل الكوفة، سلام علييكم فإني أحمد الله إليكم الدي لا إله إلا هو. أما سد، فإن الله حكم عدر ﴿ لا يُفَيِّرُ مَا يِقَوْمٍ خَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسهمْ وَإِذَا أَرَادَ اللهُ يِقَوْمٍ شُوءاً فَلَا تَرَدُّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴾ (١)

وإتي أحبركم عدّ وعن من سِرنا إليه من حموع أهل البصرة ومن سار إليها من فريش وعبرهم مع طفحه والربار، بعد تكثها صفقه أنجامها.

مهست من المدينه حجير انهي إليّ حبرهم، وما صنعوه العاملي عنهال يس حنيف حقى فدمت دا قار، فبعثت إليكم ابني الحسن وعيّاراً وقسيس بسن مسعد، فاستنفروكم لحقّ الله وحقّ رسوله وحقّ، فأجابني إخوالكم سراعاً، حتى قدموا علىً

وسرت بهم، وبالمسارعين إلى طاعة الله ، حتى نرلت ظهر البصرة فأعد رت في لدعاء واقب الحجة وأقلب العثرة والزلّة من أهل «الرده» من قر مش وعيرهم، والسبتهم عن مكتهم بيعتي وعهد الله في عليهم، فأبوا إلّا فتالي وفتال مسمعي والتادى في العيّ، ضاهصهم بالجهاد "، فقيل الله من قتل مهم باكتا وولى من ولّى إلى مصرهم، وقبل طلحة والربير على مكتها وشقاقها، وكانت المرأه عليهم أشأم من باقه المحر ( يوم تمود) فحدلو وأدبرو و يقطعت بهم الأسباب؛ فيها رأو ما حلً بهم سألوني الحود، فقيلت منهم وعمدت السيف عهم"!

<sup>(</sup>۱) الرعد: ۱۱

<sup>(</sup>٢) الجنل للمفيد : ٣٩٨

<sup>(</sup>٣) الإرشاد المعيد ١ . ٢٥٩

وأخذت بالعفو فنهم، وأحريت الحق والسنة بسهم

واستعملت عبد الله بن العباس على البصارة، وأنا سائر إلى الكوفة إلى شاء الله تعالى وقد بعثت إلىكم زحر بن قيس الجعلى لتسألوه فيحاركم عنا وعنهم، وردّهم لحق علما وردّهم الله وهم كارهون، والسلام علمكم ورجمه الله ومركاته

وكتب عيد الله بن أي رامع ، في جمادي الأولى من سنة سن وثبلاثين من الهجرة ١٩٠٩

وكس إلى أخد أمّ هاي ست أبي طالب (عكة) اسلام عدي، احمد إلى له لذي لا إله إلّا هو أما بعد، فإنا النصا مع «البعاة» والظلمة بالنصارة، فأعطال لله النصار عليهم بحوله وقوته، وأعطاهم سنة الظامين، فيقتل مسهم طبيحة والربيار وعبد الرحمان بن عتّاب وحمح لا محصى بيومنل منا بنو مجدوع وابنا صوحان (زيد وسنحان) وهند وعامه في من بعد من المسلمين، رحمهم الله، والسلام ا

#### حكم غنائم العقاة

روى المهيد قال عا بادى منادي أمير المؤمنين على الاتجهروا على حبريج ولا بمعوا مديراً، قال ولكم ما حواه العسكر من السلاح والكرع

قال الروي · فخرجت في طلب الطعام، فإذا وجمدنا طبعاماً أصما مممه " وما وحدثاه في العسكر من الطيب قسمه على ﷺ بين نسائنا

<sup>(</sup>١) الحمل المعيد : ٣٩٩

<sup>(</sup>٢) الحمل بسيد : ٢٩٧

 <sup>(</sup>٣) وسن هذا هو عنة با مرّ هي الحبر ان الأثنتر كان طاوياً خاصاً ببلاء أيناء، ونصلُها هيي أياء الحرب

ولما فسم ما حوده العسكر أمر هرس كادت أن تماع، فقام إلىه رحل من أهل المصره وقال ابه أمير المؤمس، هذه العرس كانت بي وإيما استعارها مبي فلان ولم أدر أنه يخرج عميها للقتال، فسأله البيئة على ذلك، فأقام البيئة أمها عاربة، فردّها وقال المهاد الموالين من أهل المصرة أن يحتدن مسهم، فلعمد أمه طم في أهلهم على ما فرع الما في الما في المهاد الموالين من أهل المصرة أن يحتدن مسهم، فلعمد أمه طم في أهلهم على ما فرع الما ما فرع الله في من فريضة

ولنصم أمو لهم في أهلهم عهي متر ت لهم على ما فرص الله لهم من فريصة

فقال به عهار : يا أمير المؤمنين، ما ترى في سبي الذرية؟

قمال ؛ ما أرى عليم من سيل، إما فاتليا من فالله

فقال له بعض القرَّاء من أصحابه عن الذي أحلَّ دماءهم ولم يحلُّ أموالهم؟!

فعال: هده الدربه لاسبيل عليها وهم في دار هجرة، وإي قاتلنا من حاربها ولفي علما، وأما أموالهم فهي ميرات لمستحقيها من أرحامهم.

وكان إذا أتى بأسبر منهم فإن كان قبل (أحداً) قنله، وإن لم تهم عليه بشه بالفتل أطلعه (١)

واسى رواة الباريج كلهم على أنه تتلا قبض ما وحد في عسكر الهسل سن سلاح ودانة ومملوك ومتاع وعروض، فقشمه بين أصحابه، فقالوا له العمل أهل المصرة رقيفاً واقسمهم بيسالا فال الا، فالو الأكل لبا دماءهم ويحرّم عليها سبيهم ؟! فال الما ما أحلب به الفوم في معسكرهم عبيكم فهو معم لكم، وأما سا وارت سور وأغنقت هذه الأبواب فهو لأهله ولا تصيب لكم في شيء مه

قليا كتروا علمه قال: فأفر عوا على عائشه لأدفعها إلى من تصبيه الفرعه! فقالوا - سنعفر الله با أمير المؤمنان! والصدفوا عنه " ورصوا عا قبال واعترفوا بصوابه وسلّموا لأمره"

١٠) الجمل للمعيد : ٥ - ٤ - ٦ - ٤ - ٤ (٢) شرح لهام لبلاعة للمعترثي ١ - ٣٥٠

<sup>(</sup>٣) شرح الاحبار لتقاضي التعمان النصري ١- ١٩٩٥، الحديث ٣٣٤

#### خطيته بالبصرة بعد فتحهة

روى المهيد عن الى مراحم سنده عن الحارث بن شريع الهنداي قال . لما قسم أمير المؤمنين على بالبصرة ما حواه العسكر، فام في أهن البصره خطيباً فحمد الله وأثنى عبيه وصلى على رسوله ثم هال. يها سناس، إن الله عبر وحسل دو رحمه واسعه و منحرة دائمة لأهبل طناعيه، وقبضي أن سعمته و عنفاته عنى أهل مصنته !

يا أهل المصروء باأهل الموتفكة المنقسة) ويا خُند المرَّه و ُتباع مهميمه! رعا (صوَّب) فأجبتم، وغُفر فالهرّمتم! أحلامكم دقاق، وعهدكم شقاق! ودينكم عاق! وأنتم فسقة مُرَّاق!

با أهل مصرة أنم شرّ حلق الله أرصكم فرينه من الماء، بعيدة من السهاء، خفّت عقولكم، وسفهت أخلامكم

شهرتم سيوفكم، وسفكم دماءكم، وحاهم إمامكم! دنتم أكملة الآكمل، و فريسة الظافر، فالنار لكم مذخرً أوالعار لكم مفحر؟

يا أهل النصرة! لكثم بسبعتي وظناهرتم عنليَّ دوي عنداوي. قما ظلمكم لآن بي؟!

ممام منهم رحال معالق بها أمير المؤسس سطن حيراً، وسرى أك طفوت وقدرت، فإن عناقبت فيقد أجبر منا، وإن عنفوت فيالعقو أحث إلى رث المالمة

فقال ﷺ قد عفوات عبكم، فإناكم والفنيه ؛ فإنكم أول من بكث سبعة وشقّ عصا الأُمة! فارجعوا عن الحويم، وأحتصوا فها بينكم وبين الله بالنوبة

١١) الحمل للمعيد ١٠٧ ـ ٤٠٨ ـ ١٥ رفي بهاح البلاعة الحطبة ١٣ ، ٤ ، بنقص ورياده

ثم جلس الناس فبايعوه وقد اجسم حوده جماعة من شرطه لخميس المحمورة وبعن المصد خطية قبل هذه لا ساست أن يكون قبل هذه أول خطيه، فلعله كانت هنا بعد البيعة، قال : حمد لله بعالى و أنبي عليه وصلى على محمد وآبه ثم قال «أما بعد، قإن لله عقور رحم، عرير دو سعام، حمل عقوه ومغفرته لأهل طاعته، وحمل عداية وعقاية لمن عصاه وحالف أمره والبدع في دينة ما يسى منه، وترجمه بالى الصالحون العون.

وقد أمكني الله ممكم بيا أهل البصرة بدر أسلمكم بأهم الكم، فإياكم أن تعودو إلى مثلها، فإمكم أول من شرع الفيال والشفاق ومرك الحق والإنصاف ثم مرل»"

### الامام الإوبيت مال البصرة

قال المعد ثم اسدعى جماعه من أصحابه ومن القراء مهم ودعا خرال ببت مال البصارة (ومهم أبو الأسود الدؤلي الكناي ظالم بن عسرو، و مسرهم عدم الأبواب التي داحلها لمال صلها صنحوا الأسواب ودخيل ورأى الأمنول وكثرتها غثل بقول القائل:

(١) الارشاد للمفيد ١ (٢٥٧ مرسلاً ومختلفاً عما هما

(٣) الحص للمصد ٢٠٥ وسه يعلم أه الله كان قد عقد شرطه الحمسى (الحسن) في المعمل الله الجمل للمهيد ١٤٠٠ هـ الله حطيبال به الله بعد الحرب، رئيس فيها ما روه الرصي في بهج البلاعة العطية ٨٠ من براقص الساء مراكر، ولا مصدر له معد سوى قوت القلوب للمكر الممومي في (٣٨٦ هـ) وهو صوفح لا يعتمد عليه ولا عبره له وقد كان في سعداد بعلط في كلامه ويقول اليس أضر عنى المخلوق من لحائق، انظر هدية الاحياب ٢١ بعلط في كلامه ويقول اليس أضر عنى المخلوق من لحائق، انظر هدية الاحياب ٢١ ونظر مصادر بهج البلاعة والمعجم المفهرس له ١٣٨٢، وحط مير بسبها الى فيروع الكافي فليست فيه، ولا في وسائل الشيعة إلا عن بهج البلاعة

هدا حناي، وحياره فيه إذ كلّ جان يده إلى فيه " تم قال مراراً عرّى غيرى، وكان أصحابه التي عشر أنهاً "

فقال افسموه بين أصحابي همسعثه، فقشم بينهم، فال أبو الأسود، فلا والدى بعث محمداً باعنى ما بنص درهماً ولا راد، كأنه كان يعرف مبلغه ومقد ره، وك سمة آلاف أبد (٦ ملايين، درهم ألا فقسمه بينهم بالسوية حيى أم بين إلا حمسمته درهم عراها لنفسه فحاءه وحل فقال إن اسمي سقط من كتابك، فقال على أردّوها عليه، ثم قال الحمدية لذى أم بوصل إلي س هد المال شيئاً ووقره على المسلمين م

وروي هذا الخبر عن حنة التحري روامة أحرى قال: قسم على على بس مال الصعرة على أصحابه جمسمئة جمسمئة ، وأحد جمسمئة در هم كواحد منهم، فحاءه رحل لم محضر الرفعة وقال به أمير لمؤمنين، كنت شاهداً معك تقلبي ورن عباب عنك حسمي، فأعطني شبئاً من الورء، فدفع إليه ما أحده لفسه ولم نصب من لوره شيئاً الله أولى عند أهل البصرة»

<sup>(</sup>١) الحمل للميد : - ١

<sup>(</sup>٢) منهم ألف وحمسمته من لصحامه ومنهم ثمانون بدريون، كما في شرح الأحبار للنقاسي التعمان المصري ١ - ٤٠١، الحديث - ٢٥، وقارن بناريخ حديثة : ١١٢ عن الشعبي أرحة بدريون فعط وكديك في أساب الأشر ف ٢ - ٢٦٧ الحديث الا ٢٤٧، واطر التعميق عديم بن المحقق المحمودي هام ظلم

 <sup>(</sup>٣) شرح نهج شلاعه سمترلي ١ - ٢٤١، وهي محمل شميد اصلت كال رجال منهم لنه
 <sup>7</sup>لاف الله أ وهو تصحيف راضح

 <sup>(</sup>٤) الجمل للمعبد ١٠١ ـ ٢٠١٤، يستده عن التوري عن أبي الأسود الدؤني

 <sup>(</sup>٥) شبر جابهج سلاعه سمعتزي ١٥٠ - ٢٥٠ وكأن بمحقق بعصري بم ينصدن ف بهم الغربي بالعمو في التشيع !

قال المعفولي ، وأعطاهم بالسويّة لم يعطّل أحداً على أحد، واعطى الموالي كما أعطى أساء الأصلاب، فهيل له في ذلك، فأحد عوداً من الأرض بال إصبعيه وقال ، قرأت ما بين الدقيين فيم أحد لولد إسهاعيل على ولد إسحاق بمقدار فضل هذا (العود)!

نعم أحمر من عساكر بسنده عن ابن أبي يكرة فان لم يأخد علي على من بيت مالنا بالنصره عير خبصه (قبض صوف فنصير) من دار انحبرد أو كنابت حبية محشوة "فكان الفصل شدة وأورث من سب المال روج امرأة حامل فرعب من هزيمة الجبش فطرحت ولداً حياً مات وماتت هي "".

#### خطبته الإجدالة سمة

من لمميد عن الواعدي روى أن أمير المؤمنين الله من على المدال المال عليه الله وأثنى عليه أم قال؛

أيها اساس. يني أحمد الله عنى بعمه قُبل طلحه والربير وهزمت عائشه وأيم الله بوكانت عائشه طلبت حفاً وأهاب باطلاً لكان لها في بينها مأوئًا وما هرص الله عليها الجهاد، وإن أول حطائها في نفسها وماك ساوالله على الفوم إلا أشأم من ناقة الحيجر (قوم غود) ولقد جاءوا مبطنين وأدبروا ظالمين

إنَّ إحوانكم لمُؤمنين حاهدوا في سلل الله و سوا به يرجون معفره من الله وإنها لعلى الحق وإنهم لعلى الماطل، وسيجمعها الله وإناهم يوم الفصل وأسعفر الله في ولكم (الله).

<sup>(</sup>١) تاريخ ليعفوبي ١٨٢.٢

<sup>(</sup>۲) تاریخ این عساکر آلدمشعی ۳ ۲۲۸

<sup>(</sup>٣) الكامي ٧- ٢٥٤، ومن لا يحصره النبية ١٥٢ - ١٥١ الجنل لنبغيد ٢٠٠.

نهایة حرب الجمل/ حوار و تطیل سیاسی می درون درون درون ۱۳۳۰ می ۱۳۳۰ میلاد. حوار و تحلیل سیاسی

وروى المهيد عن عمر بن أس قال الما استعار على ﷺ بالتصارة جاءة منهم رجال فعالوا

يا أمير المؤمسي: إن عائشة امرأة من النساء لم يكتب علم، الفتال و لا فرض عليها لحهاد، ولا أرحص لها خروج من سنها والتعرّج مين الرحال، ولسب هي ممن تولّت شبئاً على حال، فا السبب مدى دعاها للمظاهر، علمك حتى سغت من حلافك وشفاقك ما سعت؟!

ومال ﷺ سأذكر كم أنساء مما حقدتها عليّ، لبس لي في واحد منها دس إليها، ولكّنها تجرّمت بها عليّ.

تم عدد أموراً غانية تم قال و مثال دلك، فإن شئم فاسألوها عما الذي نفست علي حتى خرجت مع «ساكتين» لبيعي، وسمك دساء «شمعي» و مظاهر بين لمسلمين بعداوي، للنعي والشفال والمقت لي، بعير سبب بوحب ذلك في لديس، والله المستعان!

فقال القوم له به أمير لمؤسين؛ لقول دوالله دما فدت، ولقد كشمت العمه، ولقد تشهد أنك أولى بالله ورسوله تَأَيِّلُ مَنْ عاداك

ثم قام الحجاج بن عمرو الأنصاري فدحه بأبيات من الشعر "

#### مرواز وفتية من قريش:

روي البلاذري عن أبي محلف أن مروان بن الحكم ، ربتُ حراحةً يوم الحمل و (سمع منادي علي ﷺ يبادي من ألق سلاحه ودحل داره وأعنق بايه فهو أمن،

<sup>(</sup>١) المنس للمبيد - ١٦١ ـ ١٦٢، روبهم - ١٥٣ ـ ١٦٠ منه

فلجأ إلى قوم من عاره، ثم بعث إلى مالك بن مسمع يستجر به فأجاره، وسأل من على الله الأمان فأمه (").

وكان على الله فد نصب عبد الله بن عباس أميراً على البصارة كيا مرّ ، قارسل ليد وإلى عبد الله بن جمعر أن يكتسو، عنياً الله عنه مكتسو، فقال : هو آمن مدينو عنه حيث شاء"!

وروى المعيد عن أبي مخنف سده عن مساحق س محرمة القرائي " وروه الله صي المعربي (م ٣٦٣هـ) عنه صاً قال احسمت بعد الجمل مع نفر من قريش فيهم مروه ن بن الحكم، فقال لبعض من حصع والله لقد ظلمنا هذا الرحل (علماً عليه من عير حدث، ثم لفد ظهر علينا ها رأسا رجلاً فط أكرم سيرة ولا أحسن عفواً منه بعد رسول الله عليها فيعالوا بدحل علمه فنصدر إليه من

قال الواقدي واستشفعوا إليه سعد الله سن العماس فشقعه فيهم وأدل مخوطم عليه حنى مثلو مين مديه و قدي هم آن ينكلم ستكلّمهم قبال الله أن أكفيكم إما أنا رجل منكم، فإن قلب حفاً فصدّقوني، وإن قلب عمير دلك فسردوا علي المحم قال:

<sup>(</sup>١) أنساب الأشراف ٢ : ٢٦٣، الحديث ٢٣٦

٢) أنساب الأشراف ٢ - ٢٦٧ ، بسنده عن العنادق عن أبيه عن جلاء عن مروان هندة ا

٣. الحيل للنفيد : ٢٦٤

خ. شرح الأخبار بتقاضي لنعمان بمصري المعربي ١ ٣٩٣ الحديث ٣٣٣، والجنفل بلمهيد ٤١٦، وأمالى الطوسى ٤٦٠، الحديث ١١٠٩

٥١, الجمل للمفيد , ١٣.٤.

أُستدكم الله أعلمون أن رسول الله ﷺ قبص وأنا أولى الناس به وناساس من يعده ؟ قالوا : اللهم بعم

قال . فبايعتم أن بكر وعدلتم عيني ، بأسبكت ولم أحبّ أن أشبق عصا المسلمين وأفرّق جماع بهم ، ثم إن أنا بكر جعلها لعمر من بعده ، فكعف ولم أهلج الناس ، وفد علمتم أني كثت أوى الناس بالله وبرسو به وعقامه ، فصار سحنى فتل عمر وجعلي سادس سند ، فكففت ولم أحث أن أفرّق بين المسلمين ثم بايعتم عثمان فطعهم عليه فقللموه وأنا حالس في بني ، فأتسموني ود بعسموى كما بايعتم أنا بكر وعمر ، قد بالكم وقيم لهما وم تقوا ي؟ وما معكم من لكث بنعهما ودعاكم ، ي بكث بنعتي الإ

ثم قَال لهم : ويمكم يا معشر فريش علامَ تفاندو سي؟ على أن حكمت فمكم مغير عدل؟ أو قسمت سكم معير سويّه؟ أو استأثر ت عسكم؟ أو لبعدي عن رسول الله ﷺ ؟ أو بقله بلاد منّى في الإسلامين؟

عذاً، ولكنّ الرضيّ أرتصي حَبراً حَرَّ عَن مروان أنه أُخذ أسيراً وأنّي بـــه إلى عبي ﷺ وسنشفع الحسنس ﷺ فشنعاً فيه فأطلقه، فقالا سامعك؟

فقال على الم يبايعني بعد قتل علمان؟ لا حسجة بي في بسعته، إيساكست بهو دية ! ولو با بعني بكف تغدر بسئته ، أما إنه بحمل رامة صلالة سعد منا شسيت صدعاه ! وإن له امرة كمعهة الكنب أنفه ، وهو أبو الأكس الأربعة اوستنقى الأمه صه ومن ولد، يوماً أحمر

وقال المعترلي في شرحه . روي هذا الحبر من طرق كثيره ٣٠٠

<sup>(</sup>١) الحمل لمعبد ١٤١٠ ـ ١٧ ٤، وأمالي لطوسي، الحديث ١٩٠٩

<sup>(</sup>۲) لحس لسيد ، ۱۳٪ عن يو قدي

<sup>(</sup>٢) شرح بهم بالاغه للمعترفي ١٤٦:٦ والعطبة ٧٣

إلا أن الواومدي , وى عن رحل مرادي ( رباب بين ريباح ، فبال ، كنيب بالبصارة واقفاً على رأس أمار المؤمنين عليم بعد القتال ، إد أثاء ابن عباس عمال له . إنّ لي حاجة ا فقال لمثلاً ، ما أعرامني بالحاجة التي جئب فيها . بطلب الأمال لابس الحكم قال : ما جئب إلا لتؤمّنه ، قال : ما جئب إلا لتؤمّنه ، قال عباس مردفاً له كأنه قرد!

مقال لد أمير المؤسن : تهايع ؟ قال : نعم، وفي المس ما عيها ؛ هما بسط يده ليها يعمه فبصها ونفرها وقال الاحاحة لي فيها ، إنها اكف مروان) كف بهودية ، لو بايعي بيده عشرين مرة بكث بإسته أثم قال هيد بابن الحكم ؛ خفت على رأسك أن بقع في هده المسمة ؟ كلا و وقد حتى يخرج من صلبك قلال وقلان يسومون هذه الأمة حسق ، ويسقو مهم كأساً مصلره الوهد هو الأولى لمراوده ابن عباس في دار عثان ، دون الحسين .

وفي حبر الوقدي : أر مروان تقدّم إلى عني علي وهو متّكئ على رصل ، فقال له على بعل الله على على رصل ، فقال له على بعراحة ؟ قال العلم بها أمير المؤسين ولا أراني ما بي إلا مبتها ، فسيسم على الله وقال له : لا واقه ما أنب لما يك ميّت ؛ وسندق هذه الأمة سك ومن ولذك بوسة أحمر ، ثم بايعه وانصرف (كدا)

و تقدّم إليه عبد الرحمان بن لحارث بن هشام للحرومي، في الم رأه فيال له: واقه أن كنت أنت وأهل بيتك الأهل دعه وكان فيكم عنى ، ولقد ثقل عليّ حيث رأيتكم في القوم، واحسب أن نكون الواقعة بفيركم الثم بايعه و بصرف

وكأنه ﷺ لم نعرف مساحق بين محسرمه فيصل له أومس أنت؟ قبال أما مساحق بن محرمة، معترف بالزلّة مفرّ بالخطيئة تائب من دبي

۱۱ الخراجع والحرائح ۱ ۱۹۷ الحديث ۳۵، ويهامشه بعض المصادر الأخرى والمصبرة للطقمه بالصبر وهو بهات مُرّ

فقان · قد صفحت عبكم (١٠).

وروى معاصي خعربي عن موسى بن طبحه بن عبيد لله السبمي أنه أسر وحُسس مع سائر الأُسارى، فنودى ، أبن موسى بن طلحه؟ قبال . فباسترجيفت واسترجع الأُساري معى في السجن وقانوا لي العملك!

وأخره في المنادي إله حتى أوقفي بين يديد، فدل لي يا موسى! فلد له: لَسُك يا أمار المؤمن إقال لي. قل ثلاث مرات استعفر الله وأتوا إله في مقتب فعال لمن جاء بي . حلّوا عنه، ثم قال لي . ادهب وحد ما وحدب لك في عسكرا من كراع أو اصبي، سلاح فعذه، و جلس في بيسك واتّن لله فيا يستقبله من أسرك! فشكرت له ذبك والصارفات من عنده!!!

وقد مرّ حار إرساله لسعيد وأبال التي عثمان لل عقال لعد أسرهما في العسكر

#### وصيلاة الجمعة معد الفتح

كأن نوم فنح المصارة لعلي ﷺ بعد الحمعة مستصف جمادي الأُولَى وقسل المسمعة اللاحقة مرض أمير المؤمنين، فعال لابنة الحبسس، المطلق ينا سبي صجتع بالناس.

قافیل لحسس ﷺ یل المسجد الجامع بالبصر، ورقی المبر صعد الله و أسى عليه و تشهد ثم صلّى على جدّه رسول الله ﷺ ثم قال :

أبها لتاس، إن قه احدرنا لنبوّنه، واصطفانا على حدمه، وأبرل عدما كتابه ورحيه اوام الله لا بستعصنا أحد من حقّنا شبئاً إلّا بنفضه الله، في عناجل دستاه

<sup>(</sup>١) الحمل للمصد : ١٣٤.

 <sup>(</sup>٢) شرح الأحبار للماضي النعمان المصري المقربي ١. ٢٨٩

و أحل آخرته، ولا تكون علمنا دولة إلاكانت لنا لعاقبة ﴿ وَلِتَعْلَمُنَّ نَتَأَدُيَفُ جِينٍ ﴾ وبعد حطينه جمّع بالباس.

وبلغ كلامه إلى أسه، فعما المصرف إليمه ورآه سمالت عميرته عملى حمديه فاستدام حتى قتل ما بين عينيه وهال له عالي أنت وأُمي! ثم تلا قوله سميحانه • ﴿ دُرِيَّةً بِعُضُهَا مِنْ يَعْضِ وَاللهُ سَمِيعٌ طَلِيمٌ ﴾ "

# وخطب هو مرة أُخرى:

ومرُة أحرى حطب هو ﷺ فحمد الله وأثنى علىه وصلّى على رسول الله ﷺ ثم قال:

أيها لباس إن الدب عدره حصره، تقع الباس بالشهوات، وتسريّن أهم معاجلها، والم الله إنها لنعرُّ من أشها، ونحاف من رحاه، وستورث عد أقدواماً الندامه و لحسرة بإضافه عنها وسافسهم فيها، وحسدهم ونعيهم عنى أهل الدين والفضل فيها، ظلماً وعدواكماً وَبَعْياً وأشراً وبطراً:

ورالله إنه ما عاش قوم قط في عصارة من كرامه بعم شد في معاش ديباه، ولا دخم تقوى في طباعة الله والشكر سعمه فأرال دلك عنهم، إلا من بعد تنجير من أنفسهم، وتحويل عن طاعه الله واحدث من دنونهم، وقله محافظه وترك مراهبه لله عز وحل، وتهاون بشكر بعم شا؛ لأن الله عز وحل سقول ﴿ إِنَّ اللهُ لا يُسْغَيِّرُ مَا يَأْنُفُسهِمْ وَإِذَا أَرَاهُ اللهُ بِقَوْمٍ سُوءاً فَلَا عَرَدٌ لَـهُ وَصَا لَسَهُمْ بِعِنْ فَيْ ﴾ "

دُويِهِ بِنَ وَ فِي ﴾ "

أمالي الصوسي ٨٢، الحيديث ١٣١ و ٢٠٠ الحيديث ١٥٩ بيسده عنى اس سيرس (م ١٩٠ بيسده عنى اس سيرس (م ١٩٠ بي والآيتان الأولى : ٨٨من سورة ص ، والثامة ٢٤من سورة آل عمران
 (خ) الرحد ١٠

ولو رزّ أهل المعاصي وكسمه الديوب ادا هم حدروا روال بعم الله وحلود سمته و خويل عنافيه أبقوه أنّ ذلك من الله جل ذكره بما كسيب أيديهم، فأقلعوا وتايوا وقرعوا إلى الله حل ذكره، ينصدق من بياتهم وإقبر رمهم بديوبهم وإساءتهم، قصفح فم عن كل ديب، ولأقناهم كل عنثره، ولردّ عنهم كرامة بعده، ثم أعاد لهم من صالح أمرهم، ومما كان أبعم به عنبهم كنها رأل عهم وأفسد عليهم

ما تقوا الله أيه الناس حق تنقامه، واستسعر واحدوف الله عبر دكره، وأحنصوا الله عبر الله عبر دكره، وأحنصوا النفس، وتوبوا البه من فييح ما استفركم الشيطان من فعال ولي الأمر وأهل العلم بعد رسول الله على وما تعاولتم عليه من تعربق الجماعة وتشتت الأمر، وإفساد صلاح ذات البين ﴿ وَهُوَ اللَّهِ يَتُكِلُ التَّوْبَةَ مَنْ هِبَادِهِ وَيَعْفُو مَنْ السَّيِغَاتِ وَبِعْلُونَ ﴾ (ا).

# وخطبة أُحَرى في الفتئة:

لقنها الرضيّ وقال: خاطب بها أهل البصرة، ومنها · إن أطعتموني فإني إن شاء الله حاملكم على سمل الحنة وإن كان ذا مشفة شديدة ومد قة مريرة!

ومنها قوله ؛ وأما (علانة) فأدركها رأي النسباء وصبعن عبلا في صندرها كمرحل للهي (الحدّاد) ولو دُعيتُ لتنال من عيري ما أننه إليّ لم بصل؛ وها بنعد حومتها الأولى، والحساب على أثنًا!

وفيها - أنَّ الأمر بالمعروف والنهى عن سبكر لا يقرَّدن من أحل ولا تنقصان من رزق

١١) روصة الكافي ٢١٣، الحديث ٣٦٨ والآيه. ٢٥ من الشورى

هقام اليه رجل فقال: يا أمعر المؤسمي أخبرتا عن الضنة وهل سأنت عستها رسول الله <sup>۱</sup>؟

غَالَ ﷺ . لمَا تَرَلَتُ عَلَى النِّي تَنْكُمُ . ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ " خال لي

يا علي؛ إن الله قد كتب على المؤمس الجهاد في انسه بعدي كما كتب عليهم حهاد المشركين معى. فقلت ؛ لا رسول لله ، وما العلمة التي كسب لله عسما فسهم الحهاد؟ قال ؛ فتمه قوم يشهدون أن لا إله إلاّ الله وأي رسول الله ، وهم محمالهون للسني وطاعون في دلني ، فتما تلولهم على إحداثهم في دينهم وصرافهم لأمسرى واستحلالهم دماء عاترتي.

فقلت له ؛ ما رسول الله ، إنك كنت وصديقي الشهيادة فسيل الله تبعالي أن يعجّلها لي؟

فهان هد كنت وعديك الشهادة فكيف صبرك إدا حصبت هده ــوأوماً إلى رأسي ــس هذه ــوأوماً إلى لمستى ٢٠٠٠

فقيت: با رسول شه، أما إذا بيّب لي ما بيّب فليس بجوطن صدر لكنيّه موطن شكر ا

عقال أجل، فأعد للخصومة فإنك عاصم أُمتي

طب يا رسول اقه فأرشد تي الفلج ( في حجي عبيهم ا

فقال إدا رأب فوماً عدلوا عن الهدى إلى الصلال فعاصمهم فإن الهدى من الله و تصلال من الشيطان، والهدى هنو اتباع أمير الله دون الهنوى والرأى، وكأنك يقوم فد تأوّلوا القبرآن وأخندوا بالشبهات واستحدوا اختمر ببالسد،

<sup>(</sup>١) نهج البلاعة المعبة ١٥٦

<sup>(</sup>۲) النصر ، ١

والبخس بالركاة (١) والسحث بالهديد!

فلت من رسول عدده هم إذا فعلوه ذلك الهم هن ردد م أهن فسد؟ قال: هم أهل فئلة يعمهون فيها إلى أن يشركهم العدل

فلت - با رسول شه، العدل منا أم من عبر تا؟ فعال بل منّا، بنا صح الله وبنا بحتم، وبنا ألّقب الله بين القلوب بعد الشرك، وبنا يؤلف الله بين العنوب بعد العتبة عملت: لحمد لله على ما وهب لنا من فصله "

ومن أحبار حيرتهم في الفته أنّ لحادث بن حوط الرّ في أو اللبثي قال له. أَفَأَظُنَّ أَن طَنِحَة وَالرِّنِيرِ وَعَائِشَةَ احْتِمَعُوا عَلَى بِاطْل؟

١٠ لا معنى لاستحلال سحس دائم الركاه إلا ما عنقه عليه محنق الأمائي المرحوم تعفارى أنهم يستحبول الأنفسهم البحس بالمكيال والمبرال على سائم سحجة منا يندفعون من الركاء يرونها بحلل لهم بحسهم والركاء هنا لعلها سعندها عدم دون الركاء المعروضة الأول السئة العاشرة للهجرة، وبراول أرث بمورة النجر على المحدر الليشارة سمتح مكنه فني الدمية

وتند إلى ورود مثل هذا الإشكال على لفظ الخبر برد ية الرضيّ علي سهج لبالاغه ؛ 
لفعتر في الشافعي في شرحه ٢٠٧٩ عبال فنهو بناد سنى برأيه ﴿ أَمِنُهُ أُحِبِتُ اللّٰهُ ﴾ أُنزل بعد أحد رهو خلاف عول ارباب التهسير فهي عندهم بالاتفاق مكنيه ، 
ويوم أبعد كان بالمدينة ، ثم دفع الإشكال بالعثمال أن تكون هذه الآية مدنية ألحثت بسورة المنكوب لمكبة ! وفي لفظ رو به برضيّ إشكالات أخر بيست في ما رويه وعن أماني المنجه المعيد والاسان ؛ ١ و ٢ من سورة العنكوت

(۲) سالى المعيد ۲۸۸ م ۲۶ الحديث ۷، رعبه دي أسي نظوسي ۱۵ بحديث ۹۰ ومصادر نقل الرضي هي المعجم المعهرس: ۱۲۸۸، معطبه ۱۵۸، وبنس تحير بصحترفي وبال حدا الرضي مروى عن رسول ناه قد رواه كثير من أمحد ثين عن علي علي علي ١٤٦٨ عن المحدد المحدد ثبن عن علي علي المداد المحدد ثبن عن علي علي المداد المحدد ثبن عن علي علي المداد المداد المحدد ثبن عن علي علي المداد ال

فقال ﷺ به حارث الله مستوس عبلتك، إن الحيق والباطل لا سعر مان بالدس، ولكن أعرف الحق بعرف أهله، و عرف الباطل بعرف من أباد

وكان الأحمد بن فيس ساءه أنه محمّ عن الإمام الله فلحقه بالبصرة وأيدى له أنه على بصيره من أمره مقتدٍ به وأنه من الصالحين من شمعته. فكان في كالام الإمام معه خباره سعص الملاحم الآبية على البصرة من أصحاب برع والمحول والتتار، وكان محقرهم رحل من كلب فقال له الدائمين المؤمنين! لقد أعطمت علم العبد الفصحك وهال له:

ما حاكل، إما علم العس، ما عدده الله سحاله عوله. ﴿ إِنَّ اللهُ عِنْدَهُ عِلْمُ الشَّاعَةُ وَلَمْ أَلُو اللهُ عِنْدَهُ عِلْمُ الشَّاعَةُ وَلَمْ أَلُو الْفَتْتُ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسُ مَادا تُكُسبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسُ مَادا تُكُسبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسُ مَادا تُكُسبُ عَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسُ مَادا تُكُسبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسُ مَا وَالْمَنْ وَفَيحِ أَو تَعْلَمُ وَسَقِي أُولِمُعِيدٍ، وَسَلَّمِيكُونَ فِي النّارِ حَظْماً أَو فِي الجَمَانَ حَبْلُ فَعَلَمُ وَسَعِي أُولِمُعِيدًا وَسَلِّمُ عَلَيْهُ وَمَا سُوى دَلْكُ فَعَلَمُ عَلَيْهُ وَوَاعِي " عَلَمُهُ اللهُ بِيهُ فَعَلَمْهِ ، وَدَعَ لَى بِأَنْ يَعِيهُ صَدري، ويصطمُّ عليه جواعي " عَلَمُهُ اللهُ بِيهُ فَعَلَمْهِ ، وَدَعَ لَى بِأَنْ يَعِيهُ صَدري، ويصطمُّ عليه جواعي "

#### علىﷺ والفلق فيه

أرض البصره كان العرب يستومها أرض اهند، ومن أن لسبانجة قنوم من أنود لسود فسترا بالله رسنة (سناه ليد) أي الأولاد الشود، وكان فد أسلم

 <sup>(</sup>١) تاريخ للعقوبي ٢ - ٢١٠، والرضي في بهج لللاغة، العطبة ٢٦٧، والطوسي في الأمالي
 (١٣٤ - ١٣٤ ، ١٣٥ ، عن معيد رئيس في أمالية، وأنساب الأشراف ٢ - ١٣٨ ، تحديث
 ٢٦٩ ، عن أبي مختف

٢) لقمان: ٣٤

<sup>(</sup>٣) تهم الكاعة، السبية ١٢٨، ومصادرها في النمجم المهرس (٢٠٨٠.

قوم منهم وتعتدوا حتى تقلت حياههم، فاستحدمهم عنهان بس حسم حكر ساً له ولسب لمال وفاوموا طبخه والرامر في يوم الجمل الأصغر فنتنهم لربار سده

وكأنَّ قوماً مهم لما دخل الإمام سعارة وسمعوا عنه ورأوا منه بعض الحوارق قالوا فيه باللمو، فقد ف ل لحسلبي روى أن سسعين رحملاً من الرطَّ ( لسخاره السدين) أثوه بدعوته إلها وسجدوا له افقال لهم . وينكم لا بععلوا هد فإن أن لحلوق مثلكم ، قأبوا عديد ! فقال لهم فإن لم ترجعوا عمَّا قسلتم في وتستوبوا يي سه لأهنائكم ! فأبوا أنصاً !

وأمر على أن يجعووا لهم أحاديد ويوقدوا فيها ماراً ، فلم يراو، مصرًا بن ا ولم تعلم ناسم قدر في المصارد إلا هما فقد ورد في الحبر أن أمار المؤمس على أمره فكان يجملهم واحداً بعد آخر وعلى منكبه فيقدف بهم في أحاديد الملان ولا يرجعون! فروى عن الإمام على أنه هما أحد يقول شعراً .

إلى إدا أبصرت أمراً ملكراً أوهدت تا ودعوت فيراً عما معاملة مطمأ سكراً

# وأملى لهم أسناس المحو-

وحبت كثر عبر العرب من القرس و لهود بالنصرة كثر لحمهم في العربية، وسمعهم الإسام الله ، فروى عبد الرحمان بن إسحاق الهاوندي البعدادي الشامي الرحاحي (٣٣٩٠هـ) منسوباً إلى شميحه الرحاح المحوى (١٣٣٠هـ) في كندته والأحاجي و الأسود الذؤبي الكماني قال دخل على أمير المؤمس

١٥ مادب دل بي طالب ٢٠١٥ ، ١٩٢٩ ، يعنوان الرد على العلام وحظم وحظم يمعنى واحمد وقمير
 كان دارسية و سمد معرّب مركّب أي مدهب بالمئم عمسر وهذه اول دكره مع الإمام الله

١٤٤ ..... .. بالمسلامي اچ د موسوعة التأريخ الاسلامي اچ د

(بالصرة) فرأيته مطرقاً مفكّراً، فقت فيم تفكّر بالمؤمني؟ قال إي سعب مسكم هذا النصرة) لحياً كثيراً، فأردت أن أصع كما أفي أصول العربية الفلت له إن فعلت هذا أنصبها ونقبت فيها هذه اللعه الثم خرجت من عنده

وبعد ثلاثة أبام عُدب إليه فساول صحفة وألقاها إلي فقرأتها وإدا فيها:

البسم الله لرحمن الرحيم، لكلمه، اسم وهمل وحرف، قالاسم ما أبياً عن المستى، والفعل ما أبياً عن حركة لمستى، والحرف ما أبياً عن معنى لبس باسم ولا فعل عائم قال لي:

با أما الأسود. إن الأشياء ثلاثة ظاهر، ومصمر، وشيء ليس سطاهر ولا مصعر اكالمسهات،

تُم قال بي - با أبا الأسود، تبِيّعه ثمّاً وقع اللهِ عزده فيه

فحمعت أشياء وزدتها فيه وأنيبه بها ومنها حروف النصب: إنَّ وأنَّ وليت ونعنَّ وكأنَّ، فقال لي الم تركب لكنَّ، فهي منها فردها فيها

# ورسالة أخرى إلى الكوفة

من لمبر على كناب ما الله إلى أهل الكوفة أو ثل فلح النصارة وهذا كناب له آخر في شهر رحب أي بعد كثر من شهر ونصف أو حمسين يوماً ، بنعنوال أمامر لكوفه بعد الأشعرى فرطه بن كفب الأنصاري، مع عمر بن سلمة الأرجبي

١١ عن أماني لزحاجي في دريح الحدد، السبوطي ٢١٣ والشاعة وقبون لاسلام ١٦١، و بالبيس لشيعه ١٠ وفي قاموس لرحال ٥ ٥٨٦ برقم ٢٧٧١ من منعجم لأدباء المحموى واحتصر الحير المرتصى في للصور المحتارة من تعبول و لمحاسل لدميد ١٠٠. ط الموتمر

فلها هرمهم الله أمرت أن لا نقبل مدير، ولا تحهر على حريج، و لا تكتبف عورة ولا بهست ستر، ولا يدخل دار إلا بإدر أهلها، و آمس ندس.

وفد استهدما رحال صالحور، صاعف الله هم الحساب ورفع در حاسم، وأديهم ثواب الصابرين، وحراهم من أهل مصرعن هن بيت بيتهم أحسن ما يجرى العاملين بطاعيه، والشاكرين للعمته، فقد سمعنم وأطعم، ودُعيهم فأحسنم، فعم الإحوار والأعوان على الحق أنتم، والسلاء علىكم ورحمة لله وبرك به وكسا عبيد الله بن أبي رافع في رجب سنة سنة وثلاثين، ".

رواه أبو محلف عن ابن بشار الهندائي قال ورد كتاب أمير المؤملين مع عمر ابن سلمه الأرجبي إلى الكوعة ، قليا سمع له الناس كثرو الكبير ، سمها عامه الناس واحتملو الهال لمسجد، ولودي لصلاة حمعاً، فلم لتحلّف أحد، فقرئ عليهم لكناب "

<sup>(</sup>١) الحس لسبد، ١٢-١٤.٤

<sup>(</sup>٢) الكافمة في إيطال تهامة الخاطبة وعبد في بحار الأنوار ٣٣. ٣٩

### أمردك عائشة بالرجوع

على لمسدعى الواقدي قال الدعوم أمير المؤسس على المسير إلى الكوفة، أنسا إلى عائشه بأمرها بالرحيل إلى الدينة "قعى الن عياس قال بعد استقرار أمر الباس في المصرة بعث في علي على عائشة بأميرها بالرحييل عين المصرة والرجوع إلى دارها "،

وكانت هي في فصار مي خلف الخرعي في حالت الصراء، فأنيتها وطلب الإدن عليها، فلم بأدن فدخلت عميها من عار إدبها، فإد هو دار ففار، لم يُعدَّ لي فلم ، وإذا هي من وراء سترس! وإدا في حالت الدار رحل عليه طَلْقسه (بساط) فأخدتها وعددتها وجلست عليها

فقالت بابن عباس أحطأت لسما دخلت داريا بعير إذنيا، وحلست على متابعار إدبيا

ففت له حراول بالسه مدي ومن أبيك! وص عبداك السه وأبالي وإغا بيتك الدي خلفك فيه رسول الله فحرحات منه ظامة لفسك عاشه لدسك، عاببه على ركك! عاصة برسول قه تين ، فإذا رحمه إلى سك لم تدخله إلا بإدبك، ولم تجسس على مناعك إلا بأمره إلى أمير المؤمس بنعث بيك بأسرك ببالرحيل إلى لمدينة وقلة لمزحة (الافاسه)،

فقالب رحم الله أمار المؤمس ذاك عمر بن الخطّاب!

قصت ها؛ وهدا والله أمار المؤسيل وإن تربّدت قيه وحده ورُغَـمت قـيه معاطبس! أما و لله لهو أمير المؤمنين وأمسٌ يرسول الله رحماً وأفرت فرامه، وأفدم نسفاً، وأكثر علماً، وأعلى مباراً، وأكثر اثاراً من أبيثِ ومن عمر!

١١). لحمل لمعنده ١١٥

٢١) شوم الأخبار للعاضي النعمان ١٠٠١، الحديث ٣٣٢

مانت أنتتُ دلك؟

فقلت لها القد كان إلاؤك دلك لفصعر المدة! عطيم السبقة اطاهر الشبة ما الكراد وما كان إلا كحلب شاة حتى صِيرت لا تأمرين ولا تنهين! ولا ترمعين ولا تصعين! وما كان مثلك إلا كمثل الحصيري بن (عنامر بسن) تجميان الأسمادي حست تقول:

مازال إهداء القيصائد ليسا شمُّ الصديق وكنثرة الألقاب حتى تُركت كأنَّ صولك بيهم في كل مجمعة في طلبي ذلاب

مال فك حنى سُمع عيما من وراء لحمحاب، فأرف دمعها وأسدت عواللها ولذا لشبحها، ثم قالب أرجل والله علكم، في لأرض للد ألعص إليًّ من بلد ألم قيدًا (ولعنها علمت برحل الإمام إلى الكوفة)

قلب وم دلك؟ فو الله ما دبك بالاسا عبدك، ولا تصبيعه إليك إذ حمداك أمّاً اللمؤسس وأنت بنت أم رومان!

فعالت : يابن عباس ؛ مُنَّونَ علي برسول الله ؟!

مفت ولا لا غن عليك عن وكان منك قُلامة منه، أو لو كان فيك منه شعرة. للنب بها وفحرت، وعن منه وإلنه لحمه ودمه، وما أنت إلا حُشبة ا فراش محشو، من تسع حُستات حنقهن بعده، لسب بأسطهن لوباً! ولا بأحسبهن وحنهاً! ولا بأرشخهن غرفاً ولا بأرسخهن عرفاً! ولا بأطراهن أصلاً! ولا بأمدهن عرفاً ولا بأطراهن أصلاً ولا بأمدهن طلاً! فصرت بأمرين فتط عنن! و ندعين فنجاس! وما منت إلا كيا قال أخريني قهر

فقلت لهم كفّوا لعبد وه، والشكر ا وأحرى لكم أن تجلعو، النعي والكّمرا مست على قنومي فأبندو عبداوة صمه رضاً منس مسئلكم لصنديمه فال مسكنت! والصرفت إلى عنيﷺ فأحدثه عقالتها وما رددت عليها. فعال لى أما كنت عمم ملك حيث بعشك ال

وتتاقلت عائشة بعد دلك عن الحروج؛ فأرسل إليها على ﷺ؛ والله تترجمين إلى بينك أو لألفظن لفظة لا يدعونك بعدها أمّاً للمؤمنين؟!

وأجمل المهد حبر حروجه من البصرة في «الحمل» فلم يدكر فيه حبر ابن عداس، نعم ذكرة في «الكافئة» طريفين، وزاد أنه قال ها، با أمّاه، ألسنا أوبناء بعدد؟ أو ليس قد أو نيت أجرك مرّبين؟ أو ليس قد صدب شه عليك الحجاب؟ فا أحرجك علمه مدفق قريش؟

وقالت كان دلك ودراً يامن عناس، قال ابن عناس: «وكانت أمّنا تنوّمن ماهدر » أى جدًا المسير الحطير للمدار لجعرى عير الاحساريّا فهذه من الوادر ولأولى هذا لمعنى الناطل.

و في معنى الخبر الأسيق عل فيها عن الأصبع بن بيانة النها لما أبد أن ترجع قال لها. رجعي ا و إلا تكنَّمتُ بكسة تبرئين بها عن الله ورسوله !

وعن عمر من سعد الاسدي ، أنه قال لها ، ما شُقيره ، الرتحلي ) وإلاّ مكتَّمت عا تعلمته ! فقالت ، تعم، أرتحل !

وعن الأحب بن فنس التميمي أنها لما أنت، قال ها الله تعلي لأرسلنّ إليك تسوة من بكر بن واثل بشفار جداد يأخذ تك يها ا

 <sup>(</sup>١) رجال لكشي : ١٧هـ ١٠ للحديث ١٠٨. و حترل انحبر المعتر لي في شرح بهج البلاعة
 ٢٠٩ ولم يورد المقاطع الأحيرة

 <sup>(</sup>۲) شرح لأجاز لمناحبي العبان التصوى ١ - ٣٩٢ الحديث ٣٣٢ والمفرد بهذا الدينل ولد تبده

وعل حنه التُري أنه ﷺ بعث إليها أحاها محمد ُ مع عبيار بس ساسر أن ار حملي والحمي سبك مدى تركك هنه رسول الله ﷺ فقالت و قه لا أريم عن هدا البلد أبداً !

ورجعا إلى عني ﷺ وأحبراه نفولها العصب، فأصاف إليهما الأشعر وسعتهم إليها أن والله لتخرجن أو لتحملن احتمالاً!

تم أرسل إلى رجال من يني عبد الفيس فقال لهم الدبو إلى الحرّة الخارة من سنائكم، فإن هذه المرة من بسائكم دوقد أنب أن تحريج دلتجملوها حمّالاً ا

عليا عدمت عائشة بدلك قالب لهم قولو به فللحقري، فأنوا أمير المؤمس فذكرو له ذلك، فجهرها وبعث إليها ببالنساء، فبدار أن النسباء منعهل الإبس ارتحلت(١٠).

### إرسبالها إلى دارها

عد عسل) أن يتريّن برئ الرحال فسسس القلاس و لعائم وسقد سبوف، عد عسل) أن يتريّن برئ الرحال فسسس القلاس و لعائم وسقد سبوف، فيكنّ عن عبن عائشه وشهافه وحلفها فيحفظها حتى يوضيها إلى دارها بالمدينة، فعمل الساء دلك فكانت عائشه عول في طريقها اللهم افعل سني بن أبي طالب عافعل في إ

فليا صنعن المندسة ألفس العنياشم والسنوف ودحس منعها، فنني رأمهن كذلك أنداب الدم على ما فرطُب لأم علي الثالة وسنيّم وفعالت الحسرى لله الس أبي عدلت خبراً، فقد حفظ فيّ حرمه رسول لله يَظِلَقُ " ولقل السلط على الكندى

 <sup>(</sup>١) الكافئة هي إطال تونة الحاهثه السفيد، وعنها في تحار الأنوار ٢٧٤٠٢٧٠ و ٢٧٥
 (١) الحمل للمصد ، ١٥٥ و بهامشه مصادر كثيره ، وفي اللحقوني ٢ ، ١٨٣ : سنعس أمراه

أنه الله بعث معها أحساها عسد الرحمين في شلائين رجيلاً وعشرين اسراً مس دواب الدين من عبد الفسن وهمدان من أشراف بيصاره، وإن ردّه مستثالاً لأمر رسول الله الله الله اله اله اله

## الربيع بنزياد وأخوه عاصم

كان الربيع بن رياد اخارتي وأحوه عاصم نمن بزل المصرة مع أبي موسى الأشعري، فاستعمله الأشعري على السحر بن وله 10 عدماً!" وكان ساسعرة والمحق بعلي الله فأسابه في جبيبه، فأناه على الله على الله على الله كيف بحدك يا أبا عبد لرحمان؟ فال. يا أمير المؤمين الوكان لا يدهب ما بي إلا بدهاب معري لقليب دهامه افال وما فلمة بصرك عبدل؟ قال، لوكان لي الديب لهديبه بها قال الا جَرم، ليعطيك الله على قدر دلك أن الله تعالى يعطي على قدر الألم و مصدة، وعنده تضعيب كثير ":

وكانت داره واسعة، هلها رأى الإمام سعة داره قبال له دهيا تنصبع بسبعه هسده الداراي الدسيا وأنت أحسوج إيهما في الأخسرة؟ ثم هبال، سبي إن شمئت

١١) بدكره بحواص ٧٩ و ٨ منحوه في مراح لدهب ٢ ، ٢٧٠ وكان أحوها عبد برحمن مع على التهاة كما في الإمامة والسياسة ١ ، ٧٥

<sup>(</sup>٣) عبرج بهج للمحتولي الشامسي ١ (١٧٥ و١٧١ ومال بي ١٥٥١ عد ما رحد محطً الى لخصّات وروحه عن الشبوخ وأما العلام بن رباد الذي دكره لرضني في انهج لملاعة خ ٢٠٩ وفي المعتربي: ٢٠٣ ولا أغرفه، وطاب الربيع وعاش بعد علي عين عسر سمين، فاستعمله وبادين بيه لغيوجات حراسان، وبنعه فين حجر بكندي فدعا وفان المهم إن كان لمربيع عبد ألا حير فاقبضه إليك النم يبرح حيى مات يخ سنة ١ (١٥٥) كما في سند لغالة (٣) شرح المهج للمعتزلي ١١ (٣٥)

فلها ذكر الإمام صله الأرحام، تدكّر الربيع أحده عاصماً حبث تخطّي مس الدب و برك لملّاءة للبنه و كنى بالعباء الحشن من الصوف (منصوّفاً، وهي اول بادرة ها يومند، فشكه الربيع إلى الإمام لللا أيرى هل يرضى به أم لا؟ فعال الله ادعُ إلى عاصماً، فلم أناه عسّس في وجهه "

وقال له يباعُديُّ مسه لف استهام بك لخمين؛ أما رجم أهمك وولدك! أبرى لله أحلَّ لك الطباب وهو يكره أن بأحدها! أنت أهور على الله من دلك!

فقال له ما أمير لمؤمني، هذا أنت في حشونه منبسك وجشوبه مأكلك!

فقال: ويحك! إني لبستُ كأنب إن الله بعالى فرض على أنة الحق أن بهذرو
أقسيهم تصعفة الناس كي لا سنتع ( نتهتج) بالفقير فنفره " فألق عناصم العند،
ولنس لمُلاء أ

 <sup>(</sup>١) نهج البلاعة ح ٢٠٩ ومصادرها في المعجم المفهر س ١٤٩٣ و قيدمها أصبول الكافي
 ١ - ١٤ بررية أسرى

 <sup>(</sup>٢) أصول الكافي ١ - ٤١٠ وقال , بأسانيد مختلفه

<sup>(</sup>٣) بهج لبلاعة خ ٢٠١ و خبرياه لاحتصاره

<sup>(3)</sup> أصول تكافي ١ ١١٤ وهو أوفي من حمر النهج والمُلاء حمع بمُلاءه سوب السن فرفيق محمع البحرين ١ ٢٩٨ ويبقى القول إن النفني الكرفي في انعارات ٢ ١٥٨ د كر الملاء بن زياد في نواصب البصرة، وتُكنه العدوي بمتوفى في ٩٤ هـ كما عن تقريب فتهديب في حاشيم بعارات، فلا علاقه به بهد الخر

# خير مولد السجّاد ووقاه أُمه

وكُنّه كان من المقدر أن لا سنى لعنهان و لا لعاملة السابق على المصرة عبد الله بن عامر ، بدّ عامره عند آل على شبط فسدو أنه في واحر أنامهم بالمصره سعهم حبر مولد عني بن الحسين التنظ في مسطف شهمر جمادى الأولى بنوم الاستصار بالمصره، ووقاء أنه في نقاسها به، كما مرّ حبره عن الصدوق عن الرصا بالله و قدم قلم قدّم لنا هذا الناريج قلم لمبيد في «حد أن الرياض» " ولا مجد حبراً عن وصول لحمر بذبك إلى المصرة.

معم، بحد أن أبا ،الأسود ظائم بن عمرو البصاري كان قد سمع عن الطرماح بن ميادة النصاري قوله مفخراً ؛

أنا ابن بي سلمى، وحدي ظالم وأمى خصان أحلصتها الأعاجم أنا ابن بي سلمى، وحدي ظالم ناكرم من بيطب عليه التائم "؟!

فيعلَه لما سمع أبوالأسود هناك بشارة ولادة السحاد الله عبر الشعر الأخير يستراً فقال:

(١) عبون أحيار الرصا ٢ ١٢٨. الياب ٣٥، العديث ٦ ومن حبره في عنوان عثمان ويثاث يردجرد.

<sup>(</sup>١) نقلاً عند عي الإقبال ٢ (١٥١ و ما ره المحدث النسي هي الأنوار الهيد ١٠٧ هذا وين كان المعبد في مسارً الشيخة ٢١ صمن المصموعة النفيسة ١٠٠ وفي الإرشاد ٢ (١٣٧ جمع بين الربح الولادة السنة تمال وتلالين، ومحل الولادة المدينة، وبنفة من بعد دغافلين عن نفن رحلهم ﷺ بعد النصرة إلى الكولة الله ولعن المقبد تبنة بدلك فرجع عنه في حداثه ولعل معا يؤيده أننا لا بحد حيراً عن أجراء النس علية على بد جدداً أو أبية مع تقدير إسامته وشائة (٢٠ عن الأعابي ٢ / ٨٨ وحرابة الأداب ١٠٦٠).

<sup>(</sup>٤) نقله قبلاً الكبيني في أصول الكادي ١ - ٦٧ ا

#### واستخلف على البصرة لبن عباس

و بقل على الواقدى على رحابه قال ؛ ولما أراد أمير المؤمير الحدود ملى للصرة ، استخلف عليها عند الله بل العباس وقال له ؛ يابن عباس! عليك بنفوى لله ، و لعدل في من وُلُيت عليه ، وأن بسط لناس وجهك ، ويوسّع عليهم محلسك ، ويسمهم محملك وإلاك والهوم فإنه يصد ويسمهم محملك وإلاك والهوم فإنه يصد عن سيل الله واعلم أن ما قرّنك من الله فهو مناعدك من النار ، وما باعدك من لله فهو مقرّبك من النار ، وما باعدك من لله فهو مقرّبك من النار ! واذكر الله كثيراً والا تكل من العاملين

وروى عن أبي محمد أنه الله حطب الناس فحمد الله وأثنى عديه وصلى على رسوله ثم قال لهم . يا معشر الناس! قد استحدث عليكم عبد لله بس العباس، فاسعمو أنه وأطلمو أمره ما أطاع الله ورسوله، فإن أحدث فلكم أو راع عن الحق فاعدموني أعرله علكم : قابي أرجو أن أحده عفقاً عناً ورعاً ، وإلى لم أوله عليكم إلا وأنا أظل ذلك به ، غفر الله لنا يهلكم الإ

وحعل كاتبه رباد بن أبيه، وعلى شرطيه أما الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو لكماتي(١٠٠٠).

وحيت كانت خراسان في القوح تاسة للنصره، وكنان صُعده سن هسره لحرومي ابن أحت أمير المؤمس على قد لحق به من الكنوفة، وحده سه عني على خرسان، فقدم عديه مرزبان مرو ماهويه وحمل معه إليه منالاً من لحسرج على وطعمه، فأعد جنعدة له شروطه وكنب له كناباً على وظبفته لمنتصدمة،

١١ الحجر للمفيد ١٤٠٠ (١٦ والرصية لأبن عباس في نهج أبلاغه، ١٦٠ ومصاد دفي المعجم المفهرس ١٢٩٨

<sup>(</sup>١) كما في الدرّ النظيم في الأثمة اللهاميم لمعاملي

هد سفل سعنوبي ومثل نظاري عن المداني عن بن إسحاق: أن ماهويه أبرار، قدم بعد لجمن على علي نتية فكتب له إلى الأساورة والحمد سالارين والدهمافين في مرو<sup>19</sup>.

### وتوجّه علا إلى الكوفة ا

ولما أراد التوحد إلى الكوفة قام فيهم وفي يده صرّه وبها مقتد وعده قبص ورداء قعال لهم فيه قال: به أهل سصرة ما سفعون عليّ؟ ثم أشار إلى قبصه وردامه عمال و عد إلهما لمن تُحرّل أهلي، ثم شار بالصرّة في بده وعال لهم ما تنقمون ميّ به أهل النصره؟ و لله ما هي إلّا من عَلَى بالمدينة، على أنا حرحت من عندكم بأكثر ثما ترون قأنا عبد الله من الخالين!

ثم ركب بعبة رسبول الله على والمسرج وصعه الأحسف بس قبيس الحبيمي (ومعه بنو تميم) وشيعه الناس إلى جارتج المصرة (ا

وهدم لكوية في رجب " فكان دخوله إليها لاثنتي عشرة لينه مصت منه "

 <sup>(</sup>١) تدريح سعوري ٢ - ١٨٣ - ١٨٤ وبهدا فزر دار جعده بالكوفة قد حديث منه، وحدث كان أمير المؤسس قاصداً الكوفة المفرض جعدة داره إلى حاله على علياً فنرالها

<sup>(</sup>٢) تارىخ لطبري ١: ٧٥٥

٢١) الحمل للمهيد : ٢٢٤ عن أبي محتف

<sup>(</sup>٤) ثاريح اليعقوسي ٢ - ١٨٤

<sup>(</sup>۵) وقعة صفيل ٢، ومروح الدهب ٢ ٣٧٢ ي لبلة مولده بالكعبة ، وكبدلت فني سدكرة المحواص ١٠٠ هن أهل السير ، رعليه فنا ارسله «لبيد في الإضال من حبر كبيل بن رباد أندناه عبيد بالنصرة دعاء لحصر بناء لنصف من سندن، كان قبل دنك باكثر من شهر

### وصلى وخطب وأثثى وعتب

وعدم عني الله يلك الكوعة يوم الاثنين لاثنتي عشرة بله مصت من رحب، وقد أعرا الله نصر، وأظهره على عندره، وسعه أشراف النماس وأهمل لمصرة، واستقمه أهل لكوعة وديهم قراؤهم وأشراعهم، حتى نرل في رحمة المسحد الجامع وأقبل حتى دحل المسحد الأعظم عصلي فنه ركعتين.

تم صعد لمدر فحمد الله وأثنى عدم وصلّى على رسوله وقبال « لحسد لله لدى بصر ولئه رحذل عدوّه، وأغر الصادق لمحق وأدلُ الباكث لمُبطل

أما بعد إما أهل الكوفه عال لكم في الإسلام فصلاً ما لم نشالو، و تسعيرو ، بدأتم بالمسكر فعيرهم ودعو بكم إلى الحق فأحدتم، إلّا أن فضلكم فيما بسكم وبين بقد إلا ، في لقَسم و الأحكام، فأنتم أسوة من أحابكم ودخل فيم دحدتم فيه

ألا وإن أحوف ما أحاف علمكم (اثنتال، التباع الهوى وطول الأمل، فأما إنّباع الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الأمل فسسى الآسرة

ألا وإن الدنيا عد برحلّب مديرة، والآخرة قد برحّب مقينة، ويكن سبها بون، فكونوا من أباء الديها فيانوم عنمل ولا بون، فكونوا من أباء الديها فيانوم عنمل ولا حساب، وعداً حساب ولا عمل الله وعليكم ينقوى الله وطاعة من أطاع الله من أهل بنت بيّكم، الدين هم أولى بطاعتكم ديها أطاعوا لله فسيد من المنتحبين لمّالين بناء ينفضنون لفصيما، وبحاحدون أمرنا، وينارعونا حقّنا ويدافعونا عنه، وقد داقوا وبال ما اجترجوا فسوف ينفون عيّاً

اً لا إبد قد قمد عن نصري رحال منكم هأن عليهم عانب رار، فالهجروهم. وأسمعوهم ما بكرهون عني يُعبيو (" ليُعرف بدلك حرب الله عبد الفرقة»

<sup>(</sup>١) إلى هذا بي بهم أبيلاعة لم ٤٤، ومصادرها في المعجم المهرس ١٣٨٠

<sup>(</sup>٢) أعب أي قطع ما يُعب عبيه

وكان أبو برده بي عوف الأردى عنماساً قد خلّف على لجمل فيقام إليم وقال له :

به أمار المؤسنين! أرأيس القتلى حول عائشة والرسر وطلحة بم قُتلو ؟! وقال أمار لمسؤمنين إلهم فاللوي وفي أعساقهم سمعي ودساء صريب من ألف رحل من شمعتي فالوالهم الاسكت كما تكتم ولا معدر كما غدرتم، فوتبو عليهم فقتلوهم، فسألتهم أن مد فقود إليّ فئية إحوائي أفتلهم مهم، ثم كتاب لله حكم بيني وبينهم، فأبوا على وقاتلوني، فقيلتهم مهم، أو أنت في شك من دلك؟.

عال : قد كنت في شك ، عامًا ألآن قعد عرفت واستمان لي حطأ القوم ، وألك أنت المهدئ المصيب(١)

وكان أمير لمؤمنين قد جعل عبلى شرطيته في الكيوفة مبالك بس حسيب البريوعي التميمي فقام إليه وقال له والله بمي لأرى الهجر وإسماع المكروه لهم قلملاً ولأن أمرتك لتفتلكهم!

فقال علي ﷺ. سبحان الله إلى سأل حُرب المدى وعدوت الحدد وأعسرهت في العزع.

فقال مالک با أمار المؤمس للعض العشم (والظلم) أيسلغ من مُنهادية الأعادي.

وَلا على عَنِي الْفَلْ أَتِلُ مَطْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِولِيهِ سُلُعُاناً قَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ فَ القَبْلِ أَن تقبل عبر قائلك، فقد مهى لله عنه قابل لعشم "القَتْلِ في القبل أن تقبل عبر قائلك، فقد مهى لله عنه قابل لعشم "اوعام رحال من المتحتمين عنه لمكلّمو، وتهت هو لمبرل قلها وأوا ذلك حلسو وسكنوا، ثم محوّل فحلس، وحلس الناس إليه، فسألهم، عن رحل من تصبحانه

<sup>(</sup>١) وبكتُّه بثني عثمانياً يكاتب ساولة

ولا) الإسراء ٣٣

كَانَ قِدَ مِنْ مَكُوفَة، وَكَانَ قَدَ مَاتَ، فقالَ هَا ثَلَ، استأثر الله فالله ﴿ وَكُنْتُمْ أَمُوا تَأَ فَأَخْيَاكُمْ ثُمَّ يُعِينَكُمْ ثُمَّ يُغْيِيكُمْ ﴾ " وقال إن الله لا سسأثر بأحد من حلفه

قلها لحق تنقده (من لمندينة) قبالوا، بنا أمير المؤمنين أتبعل القنصعر (دار الإمارة)؟

فقال قصر الحَمَال؛ لا تُعرَّلُونَهُ ثَمْ يُولُ دَارَ مِن أَحَمَّتُهُ حَمَّدَةَ بَيْنَ هُمَامُوهُ المُحرومي \*

### وعاتب أشرافهم:

وعاد أبو بردة الأردي مع عريب بن شرحيل الهمداني، وحفظل بن الربيع التميمي وعند الله بن المعمر العسبي وهما صحابيان، وقد خلفوا عن الجمل، فدحلوا على على على على الله على المعمر العسبي وهما صحابيان، وقد خلفوا عن الجمل، فدحلوا على على على على الله على ما بطأكم عبى وأسم أشراف قومكم !! والله عالى كن مس صعف النثة وتقصير البصيرة فإمكم لبور (هالكرن) ولئن كان من شك في فنصلي ومظاهره عبى فإنكم لعدوً! هنهم من اعتل عرص ومنهم من ذكر عسم وكان محمد من سعيم الأردي عبده فيظر الإمام إبنه وقال مكن محمد من سلم وقومه لم يسخلفوا ولم يكن مثلهم كمش من قال الله تعالى فيهم . ﴿ وَإِنَّ عِنْكُمْ لَمَنْ لَيْبَطِئْنَ فَإِنْ أَصَابَتُكُمْ فَشَلُ مِنَ اللهِ لَيْقُولَنَ مَعْهُمْ شَهِيداً \* وَلَيْنَ أَصَابَكُمْ فَشَلُ مِنَ اللهِ لَيْقُولَنَ كَانُ لَمْ نَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَةُ عَرِدًا يَا لَيْتَبِي كُنتُ مَعَهُمْ شَهِيداً \* وَلَيْنَ أَصَابَكُمْ فَشَلُ مِنَ اللهِ لَيْقُولَنَ كَانُ لَمْ نَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَةُ عَرِدًا يَا لَيْتَبِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَمُور فَوْراً عَظِيماً ﴾ "

ودحل عليه سعيد بن قيس الهمداني فسلم عليه، هاجابه : وعليك وإن كنت من المعركصين!

<sup>(</sup>۱) بيرة ۲۸۰

<sup>(</sup>۲) وتعد صنين ۽ ۲..٦

<sup>(</sup>٣) وفعة صنس ، ٧، ٨و، الآينان : ٧١، ٣٧من بنوره النساء

فَقَالَ حَاشَ قَهُ بِا أُمِيرِ المؤسنِ لَسَبَ مِنَ أُولِنَكِ، قَالَ. فعن الله دلك { أَي حَمَلَكُ مِنْ عِبْرِ هِمِ }.

ودخل عليه الصحابي سليمان بن صُرد الخراعي فقال له الإمام القد كنت ميا أض في نفسي من أو تق التاس وأسرعهم إلى نصارتي، فما فعد بك عن أهل بيت ببتك وما زهّدك في نصرهم؟!

فقال. با أمير المؤسين لا تردن لأُمور على أعقابها، ولا نؤسِّني مما مسها مضى، واسبق مودّى محلص لك بصيحتي، وقد بقيتُ أمور تُعرف فسها وليُك مسن عدوّك الهسكت عند.

وحلس سبهان فلملاً ثم نهص فحرح إلى المسجد وفيه الحسس بـن عـني ﷺ فجلس إليه وقال له ؛ ألا عحملك س أمار المؤمنين وما لقميت سنه مـس السوبيخ و لمكنت؟!

فعال له الحسن : إمّا بعا تُباعُنَ تُرحي مُودَّتُهُ وتصيحته

عقال سليان . إنه قد نفست أمور ستسبوسق ديها القياء وتُنتصى ديها السبوف، وتُحتاج هيها إلى أشهاهي ؛ فلا تسبعشّوه عتبي ولا تنهموه نصحتي عقال له الحسن : رحمك الله ، ما أنت عندنا بالظنين ١١٠.

# خطبته في أول جمعة بها

ولما كانت الجمعة وحصارت الصلاء خطهم همقال «الحمد لله، أحمده واستعيمه و سهديه, وأعود بالله من الصلالة، من بهدالله فلا مصل له، ومن بضلل فلا هادي له.

<sup>(</sup>۱) وقعه صفین ۲،۱

وأنهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عنده ورسوله، انتحمه لأمره. والحنطه بالنبوه، أكرم حلقه وأحتهم إسه فنتع رساله رته وسصح لأتمنه وأدّى لذي عليه

#### 非华华

بهذا الحدر عن الإمام السحاد رس العامدين عن حده أمير المؤمس الله عنتم الكلام في هذا المجلّد عن حياته على، لنبدأ في المجلد اللاحق من سوابق حرب صفين إلى ب بة عهده، إن شاء لله الرحم بمالي، واحر دعوانا أن الحمد لله رب العامين

٧٥ / ١٠ / ١٤٢٥ هـ ق اليوسني الغروي قم البقدسة

١١) التصاير التقصير مع يظهار الاجتهاد في أعمل

<sup>(</sup>۱۲ المكيرت ۱۶

<sup>(</sup>٣) وقعة صفس ١٠٠١ بسيده عن الإمام بسجاد ﷺ







# دليل الفهارس

(10	١ سفهرس الامات الكرعة
779 .	٢ ـ فهرس الأحاديث الشريفة
٦٨٥	٣_فهرس أسهاء المعصومين ع الله المعصومين ع الله المعصومين ع
٠. , ۲۸۶	المسهرس الأعلام ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،
VT1	ه عليه رس الأشمار المنام المام
٧٣٩ .,	٦ ـ فهرس الفيرق والمذاهب
VE\ .	٧ ــ فهر سي البلدان والأماكن ٧
V07	٨ ــ فهرس العروات والوقائع والأيام
Võõ	٩ ـ فهرس الجماعات ولقمائل ٢٠٠٠٠٠
V7F .	۱۰ ـ بهرس مصادر الكتاب
<b>V</b> V\	١١ ـ فهرس موضوعات لكتاب



# مهرس الآيات الكريمة

ر فيم تصفحه	رقم لأيه	ر فم الصفحة	رفمالآنة
لئساء (٤)		ليقرة (٢)	
صِكُمْ اللَّهُ بِي أَوْلَادَكُمْ ﴾ ٧٣	۱۱ ﴿يُو	تَهُمْ مَمُ الْمُنْسَدُونَ. ﴾ ١٤٣	
أَيُّهَا الَّذِينِ أَمْثُوا لا ﴿ ١٩٠٠	<b>Ç</b> ≱ YY	شَمْ أَمْرَاناً مَعْيَاكُمْ ﴾ 207	۲۸ ټوک
بِجِلُ نِرَّامُونِ ﴾ ٥٥٩	دان ﴿الرّ	مْ لَئِيْسِ يُوذُونَ ﴾ - ٥٢	£á≱ Ao
يخشدون (اڭس - 4 - ١٠١٠)	عه ﴿أَخِ	نَ آتِبَاهُمُ الْكِتَابِ ﴾ ٣٥	۱۲۱ ﴿ لَٰذِي
﴿ وَإِنَّ مِنْكُمْ لِمِنْ ﴾ ٢٥٧	77_77	<b>704</b>	
لِيُطِحُ (الرَّشُولُ فَقَدَدُ ﴾ ، ﴿ \$ 5	۸۰ وتر	وُر الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ ﴾ ٣٧	ξgg <b>→ 18</b> ٣
نْ يَقْتُلْ مُوْمِناً مُتَعَدِّداً ﴿ ١٠٥	۹۳ خود	رُق حِيْراً الرَّجِيَّةُ ﴾ ٧٣	۱۸۰ وړې
فَقُنُ اللَّهُ الُّمِيَّا هِينَ ﴿ ٣٠٠	ه۹ خوزن		
		أل عمران ( ٣)	
المائدة ( ٥ )		إِنْ كُنَّتُمْ تُحبُّونِ اللهِ ﴾ 24	۲۱ ﴿ قُلْ
وْمْ أَكْنَبُكُ لَكُمْ وِينْكُمْ ﴿ ﴿ • ٥	۳ ﴿ لِهُ	إِنَّ افتدَا شَطْفَى آذَمُ ﴾ ٣٤	¥¥ 4¥
شخوا بِرُهُوسِكُمْ ﴾ . ٢٩٤	٦ ﴿وا	و ۳۵۹	
فَكُمُ الْجَاهِيُّهِ يُنْفُرُنَ ﴾ ٧٧	ه و أف	مُ بَعْضُهَا مِن يَعْضِ ﴾ ٦٣٨	۲۲ ﴿ فُرَى
أَيُّهَا الَّذِينَ مُثُورَ مُنْ رَبِهِ ٢٠٤.	t≠ ot	ن بنتج غَمْر لإسلام 🔸 ٧٢	۵۸ وومز
لى داقتىد لۇم 👂 ١٤٢	<u>-</u>	نَصِشُوا بِحَثِنِ اللهِ خِمِيماً ﴾ ٥٥٠	۲۳ ﴿ وَاغْ
أَيُّهَا الَّذِينَ أَشُوا لا ١ ٣٤٥.	<b>ų</b> ≱ 30	مُعَمِّدُ إِلَّا ﴾ ٦٧ ر ٨١	١٤٤ ﴿ وَمَا

رقم الأبد رقم اصبحة

يولس (۱۰) ٣٥ ﴿ أَنْمِنْ يَهْدِي إِنِّي الْفَحْقُ . ﴾ ١٤٣

هرد (۱۱)

۱۷ ﴿ وَمِن تُكُفُّرُ بِهِ مِن ﴾ 🐧 🐧 ٢٨ ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْلُر مُكْفُوهًا ﴾ ١٤١ ٨٨ ﴿ رَبُ تَوْمِيْتِي إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ 25 ٨٨ ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَخَالِعَكُمْ ﴾ ٢٦٥ ٨٢ . . . . ﴿ وَانتَقِرُوا إِنَّا مُسَتَقِرُونَ ﴾ . . . ٨٢ .

يوسف (۱۴)

١٠٦ ﴿ يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ .. ﴿ ١٠٦

الرعد (١٣)

﴿ إِنَّ اللَّهُ لَا تُقْيُونَ مِنْ وَالِّهِ. ٦٢٥ 11 ر ۲۲۸ و ۲۲۸ ﴿ وَسِيْلُمُ الْكُفَّارُ لِنَنَّ ﴾ . ٧٧

ایراهیم (۱۶)

٨ ــ ٩ ﴿ إِنْ تَكُفُّرُوا أَثُّمْ وَمَنْ ... ﴾ ١٠٠٠ ١٥ ﴿ وَخُاتِ كُلُّ جَيَّارِ عَتْبِهِ ﴾ . ٦٢٤.

رقبرالأبة وقم الصفحة ٩٥ ﴿ مِمَّا اللَّهُ غَنَّ سَلَّفَ ﴾ . . . . ٤٤١ . ﴿ وَقُنَّ غَسْلُوا نَسْيِرَى اللَّهُ ... ﴾ . ٧٧ ٩٦ ﴿ أَجِلُّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ ... ﴾ ٣٤٥ ﴿ لَفَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُ ﴾ ٧١ و ٧٧

الأتعام (١١)

٦٢ ﴿ لُمْ رُدُوا إِلَى الْحِدِ مَوْلاَهُمْ ... ﴾ . ٥٠

الأعراب (٧)

🗚 ﴿ رَبَّا الْمُعْ بِينْ وَبْسَ. ﴾ ٩٦ م ١٤٢ ﴿ الْحَلَقْبِي فِي تَوْمِي وَاصْبِحْ ﴾ ٥٠ ١٤٨ ﴿ اللَّهُ وَهُ وَكُنُوا ظَالِبِينَ ﴾ . ٥١ -١٥٠ ﴿ عَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمِ ﴾ ١١ LYIEN'! ١٧٢ ﴿ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَه غَانبِينَ ﴿ رِّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ

الأثقال (٨) ٢٦ ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ لَلِيلٌ .. ﴾ . ٩٢

222 ,

التوبة (٩)

١٣ ﴿ نَكُوا أَيْمَانِهِمْ وَقَلُو ﴾ ٧٦ ٣٤\_٣٥ ﴿ وَالَّذِينَ يَكُرُونَ ﴾ ٣٦٩ - ٤ - ﴿ قَاتِيَ الْنَيْسِ وِدُ هُمُنَا هِي الْفَارِ ﴾ ٣٧ ٤٠ ﴿ كُنعَةُ اللهِ هِي الْقُلْيَا ﴾ ١٢٥ ٤١ ﴿ مَرُواحَتُوا رَثَنَالًا ﴾ ٢٧٥

رفم لانه رضم الصفحة ٤١ ﴿ الْبِينِ إِنْ مَكَنَّنَاهُمْ فِي ﴾ ٤١٤ ٦٠ ﴿ يَتْصُولُهُ لِللَّهُ ﴾ ٤٠٨

### الشعراء (٢٦)

٢١٤ ﴿ رأد رُعنيزته الأَفْريس ﴾ ٢٩٤
 ٣٥٧ ﴿ رشفم الدين ظلموا أَيُّ ﴾ ٣٥٥
 ٢٧٧ و ٢٥٩ و ٢٥٩ و ٤٤٥

### النمل (۲۷)

٦٧ ﴿ وَوَرِثُ شُلِكِ أَنْ قَالُوهِ ﴾ ٦٧

#### العنكبوت (۲۹)

١ ﴿ أَمْمَ هَا أَحْمَدَ النَّاسُ ... ﴾ ١٤٦
 ١ ﴿ وَمَا كُنْ الثَّارُ الْأَمْرَةُ لَهِي ﴾ ١٥٨
 ١٥٠ ﴿ وَإِنَّ الشَّارُ الاَحْرَةُ لَهِي ﴾ ١٥٨

#### لقمان ( ۳۱)

٣٤ ﴿ إِنَّ اللَّهُ عَلَمُ ﴾ . ١٤٣

#### الاحزاب ( ۲۳)

٣٣ ﴿ وَتُولَ مِي بِيُونِكُنَّ ﴾ ٣٣٥ ٣٨ ﴿ وَكَانَ أَمْرَاتُهُ فَنَرَّ ﴾ ٣٨٧ ٧٦ ﴿ رَبِّنَا إِنَّا أَطْفَ سَاذَتَ .. ﴾ ٤١٥

#### می ( ۳۸)

٨٨ ﴿ وَكُمُلِمُنَّ بِالْمِيْدِ حِينِ ﴾ ٢٣٨

رقم الاية رقم لسمحة

#### الحجر ( ۱۵)

23 ﴿ وَانْخُوهَا بِشَلَامِ آمِينِ ﴾ . . . ٤٤١

#### التحل (١٦)

٢٥ ﴿ وَمِن أُورًا إِللَّهِ بِنْ ... ﴾ . 220 ١٢٨ ﴿ إِنَّ اللهُ مِعَ أَلَّكِ بِنِ التَّعَوَّا ... ﴾ ٤٥٧

### الاسراء ( ۱۷)

٣٣ ﴿ وَمِنْ قُتَلَ مَظْلُوماً ﴾ ٢٦ و ٢٥٤ و ٢٥٦ ٨١ ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَزَّهِ فَى . ﴾ ٢٦٦ ٢٢ ﴿ وَكُلُّ إِسَالِ ٱلْرَضَاءِ ﴾ ٧٧

#### الكهم (١٨)

١٤٣ ﴿ يَفْسَيُونُ أَنَّهُمْ يُتَلِيسُونَ . ﴾ ١٤٣

### (14) مريم

٥ ـ ٦ ﴿ فَهَت لِي مِنْ الدُّنك وَالِيَّا ﴾ ٧٢
 ٢ ـ ﴿ نَرِثُني ويرِثُ مَنْ آلِ عَقُوبٍ ﴾ ٧٥

### طه (۲۰)

۹۳\_۹۲ ﴿ مَا هَا فَارُونُ كَا تَتَكَفُّ ﴾ ۹۲\_۹۲ ۹۶ ﴿ مَا يَائِن أُمْ لَا تَأْصُلُ ﴾ ۹۲

#### الحج (۲۲)

٤ ﴿ وَالَّذِينِ أُخْرِجُوا مِنْ ﴾ ٤١٤

موسوعة التأريخ الاسلامي اج؟	<i>NT</i>
رفم الآبة رقبر لصفحة	رهم الآية رقم الصفحة
ى ( - ۵ ,	الزمر ( ۳۹)
٢٤ - ١٥ ﴿ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الطَّيْحَةَ ﴾ ٢٥	١٥ ﴿ أَلَا ذَٰلِكَ هُو الْخُسُوانُ ﴾ ١٤٣
النجم (۵۳) ۲۱ - ﴿ لِيشِي الَّمِينَ أَسَاهُوا . ﴿ ٩ و ١٠	غافر (عهُ) ۲۸ ﴿ إِنْ يَكُ كَادِباً بَعَلَيْهِ كَبِيهُ ﴾ ۳۹۰ و ۲۱۱ و ۲۷۲
الحديد (∀٥)	بصلت ( \\$)
۲۷ ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُعِيبَمٍ ﴾ 230	٥ ﴿ فَاعْتِلْ إِنَّ عَامِلُونَ ﴾ ٨٢
الحشر (٥٩)	الشوري ( ٤٢ )
٩ ﴿ وَالَّذِينَ يَوْمُوااللَّمْ ﴾ ٨٩	٢٥ ﴿ وَهُو لَّذِي يَقْلُ الثَّرْمَ ﴾ ٢٣٦
الصف (۲۲)	الزحرف (٤٣)
٨ ﴿ وَاقَهُ ضِمَّ نُورِهِ وَلُو ﴾ ١٦٠	٧٨ ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ ﴾. ٣٥٣
٩ ﴿ يِنْظَهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّمِ ﴾ . ٢٣٣	الجائية ( ٤٥ )
المنافقون ( ۲۳)	۲۷ ﴿ يَحْسَرُ الْمُهُطَلُّرِينَ ﴾ ٢٠٠٠ - ١٤٣
عَ ﴿ فَا تُلْهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْدِكُونَ ﴾ . ٥٩٢	الفتح ( ٤٨ )
	١٠ ﴿ إِنَّ الَّهِ يَنْ يَهَا يِغُونُكَ إِنَّهُ … ﴾ ٧٩٤
الرلزلة (٩٩)	- ٢٠ ﴿ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَعَايِمٌ كَثِيرَةً ۗ ﴾ 13.8
٧٧ ﴿ يَكُنَّ يُغْمَلُ مِثْقَالَ رَبَّةٍ ﴾ ٧٧	٠٠ ﴿ يَدُ السَّوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ ٢٠٥
النصر (۱۹۰)	العجرات ( 44)
١ ﴿ إِذَا حَاء شَاءُ أَنَّهِ وَالْفَحُ ﴾ ١٤٠	١٣ ﴿ يَا أَيُّهِ النَّاصُ رِثًّا﴾ ٤٨٣
,	۱۷ ﴿ يَوْ فَهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ زُ ﴾ ٨٣٠

# فهرس الأحاديث الشريفة

£1.	أنت خليفتي في حياتي وبعد مماتي
<b>Y</b> 1	أنت متي بغزلة هارون
۲۱٦	أنت منّي بمترلة هارون من موسى
114	اطلقا إلى من قسلها عليه
٥٩٥	مُطرِي يا حميراه أن لا مكوني
٩٧	أعذرا جيش أسامة إقوالذي
<b>Y</b> 1	إى تارك ببكم الثقلين
٨٥٢	يني الركث ليكم أمرين لن نصلوا
201	أَكِمَا وَالَ وَلِي الأَمْرِ مِنْ يَعِدِي
277	أُثِّهُ وَالِّي وَتَى أَمْرِ أُمَّتِي مِنْ بَعِدِيْ
٣٧	أي والذي نفسي بيد. إم
47	بل منًّا . بنا فتح قه وبها
141	حاصف العلء فظرنا فلم تر
117	خدواً القرآن من أربعة
170	ستكون فتلة ، القاعد قيها
YAA	ستُّوا بالهوس سنَّة أهل الكتاب
24.	عميٌّ عدي وليّ الباس

	النبي ﷺ
۷۸, ۲۶	الأثمة من قريش
۸۷	الأتمة من قريش، ثم ادّعوها
٨٤	الانكمة من قريش. ما أنكرتا
211	تعضيه؟ أما ينفضه أحد
*98	سِعَعَلِ فِي آخَرُ أَدَانِكَ : حَيِّ
٦£٠	أسل، فأعدُّ للخصومة
196/1	بدا أنا متَّ ضلت الأهراء
P77	إذا بلغ آل أبي الماس ثلاثين
men	أفصل الكلام كتاب الله، وأحسن.
19.	أقبح الأسهاء حرب ومرّة
٥٤	اكتب بقدك عمه من رسول الله
£AA	أما إنَّى قد أرى مكانه
ÞΑ	أُم أين امرأة من أهل الحته
W	إبا أهل بيت اصطفايا الله وأكرمنا
*1*	إن أحدكم لفرعون هذه الأمة
***	إِن الله أمر داود أن يبغي له بيناً

YF.	عن معاشر الأثبياء ترث	150	فاطبة نصعة ميَّ قِيل آداها
<b>177</b>	سم، کال قد بق عندي مڻ فيء	111	فاطمة بضعة مني وأنا منها
ኘደነ	هم أهل قتبة يعمهون	78.	فنتة قوم يشهدون أن
£1A	هو داك	000	فدجرت أمور صيرنا فيها
TTY	هو الملعون بن الملمون الوزع	٦٤,	هدكتت وعدتك الشهادة
100	والله النظهرنُ على هذه الفرقة	.76	كأنى بإحداكنَّ تنبحها كلاب .
۲۸٠	با أبا ذر تعيش وحدك وتموت .	27.	لا، اسمع واسكت ولو لعبد حسبي
۲Y٠	يا أَيا ذر كيف أنَّت إذا قبل لك	47	لا عتمع د عال في جريزة العرب
۵£	يا بنيَّة ، إن لله قد أماء على	3.14	لا يجمع لأهل بيتي السوء
۳۸٥	يا جمراء ؛ إباك أن تشحك كلاب	779	لا يفسونك ولا يفتمونك
011	يا زمع ، إنك تقاتل عليّاً	173	لتكوثن فينه حاضرة
7£+	بأُ عِنِّي ۗ إِنْ اللَّهُ قَد	1 7.1	لقد رأيت مني أمية في مناسي
14	يا على انك سينق	AY	لو سلك الدس شعبةً ويسلك
114	ية علي ، هذا كتاب الله	1 71.	نو کان لها عند الله خبر
٥٤	يا فاطمة ، إن ألله أمري أن ادبع	£ 9V	ليت شعري ايتكنّ صاحبة
٦٠٦	يها ستعسورُ أمِت	W/1	ما أظلّت الخضراء
441	يؤتى يوم القامة بالإمام الجائر	۳٧.	ما أُطْلَتُ الحصراء ولا أُقلَت
		290	ما للنساء وللغرو
	الإمام علي ١٤٤	Yox	مثل أهل بسي في أُمّنى كمثل
FA3	أمعدهما الله وأغرب دارهما	٦.	المرء يحفظ في ولند معده
A37	أبلغ عشي السلام وقل له	0 -	من كنب مولاه فعني مولاه
££Å	ابن عباس ، ست من مُنينا تك	۳۱٦	س كتت مولا، فهد مولا.
099	أتدرون من الرحل	٧Ł	محل معاشر الأنبياء لانورب

دهب وحذما وحدب

727

٦	أربط بهاما قد وهي من هدا
dAt	ارجع إلى عائشه وادكر لها
24	ارجع باأباسميان اقوائه ما تريد.
۷۲۵	ارقع عن الدس سوطك
٣٢٣	أرى أن نقيفه
**1	اسكت ويحدوا هو الأدلولا أنواه
٥٦٩	اسكب ياين عباس. هو الله
8.1	أشجروا علي بما أسمع منكم القول
377	أضمعوا طعمة
375	أصجعوه، ونجاوره
٣١٦	أميكم أأسدَّ قال له رسول الله
۳۱٦	أفيكم أحد قال له رسول الله عَلَيْنَ
417	أفيكم ش الأقن كل سورة براءة
٦١.	اصطع البطان
٦.٩	اقطعو اللبطان
٥ ٢	أنول لك , تقدم فتقول . على
۲۱۷	ألا تعلمون أي أوّل القوم إسلاماً
۳٩	الست الفارّ عن رسول الله
100	الله أكبر ! اللهم إلى أشهدك
۸٤۵	اللهم أجز طلحة والزبير جراء
٤٣٣	الكهم الشهد اللايهم
097	اتلهم إبنك شحضت الأبصار

سهم إنَّ طمحه والزير تطعمي	٤٧٥	أما بعد فعد علمتنا أني	٥٨٩
سهم إنك تعلم أنهم أجترؤوا	5£9	أما حد، يدبن حشف، فقد بنغني	£AV
اللهم إنها أمنك وبثت رسولك	ነልግ	أما واحلنه فراحلي بها	FY¢
اللهم إنَّ هدين الرجيس	0.1	أما رسولك فأراد أن يردّ وجهي	۲۷a
اللهم إلى أبراً إليك من دم عنان	£VY	أَمَا تُولَكُ ، إِنْ عَنْيَنْ حَمْعُرُ قَمَا	٥٢٦
اللهم إنى و ض عن الله تسك	104	أما ما أجسب به القوم	174
اللهم ربّ لسهوات وما أُطْلُّب	٨٨١	أساسا احتجمعتها به عليّ من	£ΑΔ
اللهم عامي مما يتبيت	OŁV	أما ما ذكرتم من و برى إياكم	۲٥٢
اللهم فاحلل ما عقدا	084	أما ما ذكرتم من وترى إيه كم	£Å-
النهم لا	۱۶۵	أما ما دكرت من إقرارهم	LEA
النهم لاونكن جُهدي	٣١.	أماكما وجدت عريّ فعه من كلام	гур
النهم لاولكن على جُهدي	٣٠٨	ا أَمَا أُمروان قلا أتمه	۳۷۵
أسا أتا فمعزبك	217	أما هذه فإلى ظرت إليه	٦٢٣
أم أنت فطالب بدم المُرمزن	478	أما هذا فقد قتل أبوه	7.44
م، أنت _ يا عنان، قند توليت	۳۱۷	أما وألله ؛ لو أنَّ أُولئك الأربعين	V+X
أما إن هذه الراية أم ترد مط	٥٩٧	أما والله لولا قصاء من الله سبق	119
أما يعد _أبها الماس _ فإنا تحمد	EAY	أما والله لولا ماكان من	14
أما بعد، فإن الله غفور رحيم	75.	أما واقه يو وقع سيني يي	w
أما بعد، فإنَّك خرجتِ عَاضبةً	0 አ ዓ	امطن	1.0
أما معد، قان الموت خالب	3.5	امص بهذ المصحف إلى	380
وَمَا بِعِدٍ ، قَاتِهِ لَمَا فَبِضَ اللهِ	٥٠٧	أبِي يطلبون دم عنهاں	۱۷۲
أَمَا جِعد، فابيّ كنب كارها	٤٣٢	أمهدوا يحتمع الناس ويسدورون	144
·			

344			فهرس الأحاديث الشريفة
۲٦.	إن قسسه ميوم لم يبي هيء الن	٦٣ż	أَنْ أَكْفَتْكُمْ إِنَّ
411	این کاری کشاب اللہ واسٹنہ سند .	١٤a	إر أبا بكر وعمر بالناب يريدان
177	يكم قد المتلفتم إليّ وأتيتم	٨٤٦	أن كنت أحلم بك حيث بعثتك
٤٧	إنك والله ما أردب بهذا إلَّا الفسة	0+1	إن الله بعث رسولاً هادياً
٤١٣	إنك وسُطَّتني أمراً بذلت فيه	£YT	إن الله بعث رسولاً هادياً مهدياً
۲٦.	إِنَّا كَانَ لِكَ أَنْ تِنْهِ لُ كَيَا قَالَ	٤٣٥	إن الله سبحانه بعث محمد لللله
۱۹٥	عاكان لك أن لا ترصيا	224	إن الله عزّ وجل أنزل كتاباً هادياً
227	إتما وصلتكما بولاية أمور	٤٣.	إن تركتموني فإعا أناكاً حدكم
۰۶۵	يما بحل دم المؤمن	227	أنها شريكاي في الاستعامة
σ£Α	إن الناس وليهم قبلي رحلان	۵ ځ۳	انشداله رحدً شهد رسول ﷺ
۸٤٥	إنه ألتوي خبر مضبع وسأجبيل	٤٤٣	أسنداله وحلأ شهد رسول الديثيلا
۲۸.	إيها صعارة الطال عمر الإلى أم	£ ለ £	أسديكا الله هن جنتابي طائقين
445	أن حذا القرآن أنول على النبيُّ تَنْظِيرُ	740	أنشدتكمااته أتعلمونأن
σAŁ	إن علَّهُ الأُمورِ لا تصلحها النساء	٣١٦	أستدكم الله اأسكم أحد أخى
۳۷٦	إنه ليس يسبيه	844	الصدرقوا فسيغنى الله عنكم
٣٢ <u>٤</u>	إنه ليس كيا يعول، إقا من في	11.	الطلق إلى أبي يكر وما احتمعتم
٤٧٨	إمها استأذناني في السرة فأدنث	11.	ابطنس إليه مص له و شه ثمد
٦٥٦	إسهم قاتلوني وفي أعمافهم	1 750	الطلق يا يني فحمتع
٤٣٣	إني قد كتت كار ها الأمركم	٥٣.	الظرواما هدا تسواد
٤٠٨	إتي قد كثت كلّمتك مرّة بعد مرة	٤١٨	إن عنان ما يريد أن مصحه أحد
٣٧٧	إني لا أستطيع أن أدعك	101	أن فاطبة لما احتضرت نظرات
111	إتي لأحو رسول الفائظة لا يقوله	414	إن معلب ظعرب

٦٧٤

£oV	يسم الله الرجمن الربعيم ، من
177	نسم الله الرحمن الرحيم ، من
فتار	بسم الله الرجمن الرحيم ، من
٥٣A	يسم الله قرحمن الرحيم. من.
٤٥٧	يسم الله الرحمن الرحيم ، من
٦٢١	بشرو فانق ابن صفيّة بالثار
1-1	2 sundag
8+1	يل أسير بتصني ومن معي في
**	بل يقبك ناز ب - ٢٦٠ ٣٦١،
808	° بيل لي أن أنهره على الصبر على
277	اللَّبْلِي إَلَوْلُكُنَّ لَمْ أَكُنَّ لِأَدْعَ
44.	متعل أدتل رحمك شد
٥٧	البيّنه على من أدّعي
717	تپایح ۳
891	تعدم أتى ما أكرهت أحداً
3.0	تقدّم یا بی
۷۶۵	تفدّم يا كي بالرية
EN	التقوى دين ، والحجة محمد
pTa	ىكىلىم يا سي ولا سك
TVI	نبح المحدد الله إلى الثار
۲۷۲	تنحُ تحَادُ الله إلى الدر
11	نم قال ﷺ يا أحي ابشر

۵۷۶			فهرس الأحاديث الشريفة .
721	ردَّوها عنيه	245	جئتموبي لتبايعوني فأبيت
777	سأدكر لكم أسيء كاحقدتها	287	حاءي (المعايرة) بعد مقتل
1.4	سبحان الله اما أسرع ما كديتم	717	جدعت أس أما والله لقد كان
VV s	سحان الماوأيّ بدلي في	۳۵	حرى عه طيّناً حيراً
101	سنجان الله إيا مال	۲١.	حَبُونه حَثُو الدهر
740	سلام عيي، أحمد إليك الله	١٥	حني إة دعا الله حرّ وحل سبّه
145.	اسلام علىكم، فإتي أحمد إلبكم	۲۶٥	الحق بهم على أسمرالله عزّ وجل
۱٦٥	سلام عسك يا رسول لله عنّى	5.7	حمد لله وأثنى عليه ثم قال أما
717	سنها هل وصل إليها سيء	٣.٦	الحمد لله الدي بعث محمداً منا
<b>ት</b> ባ ዮ	سمعت إسوال الله أمر يلالأ أن	٥٢٩	الحمدية الدي ودّالحق إلى أهنه
14.	سنفد عرفه	751	الحمدية الدي م يوصن
***	صنقاهم ورسوته وأباهابن	٤٨	ولحمد لله الذي منح الأوهام أن
094	عناد الله الهدرة إلى هولاء	٦٥٥	المبدية الذي صبر
Λŝα	عبد القبس حير رسعه و في كل	EAE	لحددة رب عالمين
31.	عرقبوا لجبس وصيادر	OVT	الحمد لله على كن أمر وحال في
184	علي و لحسين ما الشلات عله.	٤٣٧	حلُّو سبيل أبي إسحاق
۲۲٦	عمدت بل سنة رسول الله ﷺ	٦٣٧	حلّو عبه
141	عرّی عبری	£4-	دعوئي والتمسوا غيرى
٥٤٨	قأصنت أجرأ وحبرأ	٥٠٣	دع هؤ لاء الرهط
۵۱۳	ڪ <b>فيعل</b>	۵٩	همت عاطمة إلى أبي يكر
747	فأقرعوا على عائشه لأدفعها	741	رحم الله أيا هد
۸۶۵	فائرم رايستاء فإد احتلطت	7,77	رحمك ألله وجراك عن لحقّ

موسوعة التأريح الإسلامي اج ١		W
و والله لا أعطيكه أبداً ٢٠٤	٣-٨	مأمرك أن تبدأ عن
و الله لا يسنمي شمة الا ٢٧٥	797	في عمر کان من ۽ لاء <sub>يا</sub> ن بلغه
قال أنجحدون الدرسول قد 💎 ۱۹۷۷	٧٥	مان کان في بد المستنبين شيء
فالب بي أخليتك من أن ترابي ١٥٤	T11.	فين م أمعل ١١٨، ١٢٠، ١٢١
عال لي سول لله يما أحي ١٠	117	فإن لم أفعل فما أنم صابعون
قال لي ١ با علي . إبه ما حتمت ٩	711	فإن معاونة بقنطع لأمور دونك
قبل الدَّندة أو بعدها ٢٩٥. ٢٩٥	1:1	وإي قد ضعنت لها دلك
قبل نزول ، لما ثدة أو معدها ٢٩٥	YIY	فأثنا أخرب إلى رسول الله تسبأ
ا فتل الله من مثل عين ٩٨	٦٢٥	فديعتم أمامكو وعدلتم عني
علالة مَن قبه - ٩٥	ેલ્લ્લે ક	معلاة تقاتني
قد مسه، ولكن دهب	217	فغلامك من أهده؟
ا فد أدنت بك فكن من أمرك 🕒 ٥٦٨		قعي أمر دعو تمالي ربيه س
	240	فتي حق دفعه إلى حد س
ا فدرأيتم ما صبع بي وعرضم ٢٣٢	117	فلا بسأتي لله عن توليته عبي
قد سارت عائشه وطلحة ١٦٥	1-4	علم أدع أحداً من أهل يدر ولا
عد صفحت عنکم ۱۳۷	OL	قنيا ولي أبو لكر أحرح منها
قد طلع طالع ولمع لامع 🕴 🗜 🗜	441	ميمَ تُقنى وأنت لا تدري ا
قد عر ديًّا مالي بيسع ٤٧٧	žYY	ف أصبح؟
قد عقوت عبكم ١٣٩	٤٨٥	ها الذي كرهمًا من أمري ونقممًا
قدَّم اللواء ، فقدَّمته ٢٠٢	544	الما الذي يُشدكم من صحبتي
قرأت ما مين الدنَّمَين ٢٣٧	٥٧	أبا بالك سألت فاطمة البكنة
قصر الْغَبَالِ! لا تُنزِلُونِيد ١٥٧	٤١٣	مهذا البعر الذي على

### موسوعة التأريخ الاسلامي اج ا

ما أرى عليهم من سييل	ኢን <i>፫</i>	عوّاالمصحف وصعوه في مو صع	744
ماأسرع ما يوثّنه على أهل	114	نغيم	۳۲٥
ما أسرع ما كذبتم على رسول	١,٩	عم، إن الرسل آمنه لا نُقتل	٤٧٢
ماأعرفني بالحاحه	777	معم و اکرم ت یا آبا در ، اُنت منّا	οź٦
ما تريد إلى أمر فعنه رسول الله	444	هدا الدي حرح عيينا	٦٢٢
مة قصبح يسحد هده الدار	٦٥	عدا أنصاً من زعم أنه يعلب الله	٦٢٣
ما نىقمون مئى	102	هدا خالف اباه في اخروج	ኚየም
ما ورامك ؟	٤٧٣	العدا رجل فبلد طاعته	375
ما يدلي المعارة أيُّ لواء رفع	٥١٩	هدا الله كت تيمي	375
محمد بما من وال يل شيئاً من أمر	۵Vź	هده سب ببيك فاطعة	۱۵۸
مروا بساء هؤلاء المبولين	747	ا هده الدرية لاسبيل عليها وهم ا	٦٧٨
من عبد الله عليّ أمير المؤمنين.	Yas	هل بك حروصه	777
من عبدالله علي أمبر المؤمنين	077	هل تعلم عمر كان بقول	777
من عبدالله عليّ أمير المؤمس	٥٢٣	هي امرأة ، والنساء صعاف العفول	117
من عبدالله على أمير المؤمنين إلى	041	هي لعمرو الله إلى من يصنح	180
من عندالله عني بن أبي طانب	721	هبه ياس الحكم	777
می مادا؟	₩0	و روا قنلانا في ثيابهم التي قتلوا	175
مه ۱۰ عیل	779	و عصوا أن الدساغد أدبرت	££.
باد حالد بي ريد، فيداه فإدا هو	٤٣į	و علموا أن على كلّ شارع بدعه	210
باديت يأفضة	101	و لَدي يحبح	٥٦
٠٠وسي سيقه!	77	و بدُي بقديَّ	φ٦
عن أحق الناس برسول الله ﷺ	ا ا	والله إلها اكعب وطلحة)	3 የ ያ

	فهرس الأحاديث الشريعة
201	و شہ إنهها لمل غَرَلُ آهلي
44.0	والله بأن ملكت لأقتلن عنبدالله
224	والله لا أُداهن في ديني
884	والله لاكان عند أبدأً
REA	والله لترجمعين
174	والله لو دهست تروم من دلك
071	والله آبًا بيني منهم
٥٣-	والله ما كان عندي مؤمناً
٥٧٩	والله استنعان
201	وأما بعد، فإنه لما فيص رسول الله
183	وأما قولكم . جعلتُ لهم فيشا
٤٨٦	وأما ما ذكرتما من الأسوه
777	وأمثال دلك
٩	وإنك مي تائزنة هار ون من موسى
17.	وير. لم أعمل
٦	కిస్తే.
7.5	وما رمنت إد رميت
٦٥.	وما همه نصارك عبدك
2 - 2	وما لك وذلك؟ وها أدراك؟
żΛ	وما من رسول سلف ولا بيّ
۲. ٨	ومغی عبری
٦٣٦	۽ س س

٦٥٦	و من قُتِلَ مطْلُوبٌ فَمَدُ
101	ويحك اللقي لسماكات
٦.٦	ويمكم رشقو الجمل ياسيل
448	و بلك تصلّي على غير وضوء
٥٦٢	والتكم يدمعشر قرابش علام
£ ₹ £	ب أما إسعاق، والله ما زلت أدت
٥٧	يه أبا بكر ، تحكم فيث محلاف
117	يه أيا بكر ، ما أسرع ما توثَّبة
444	ب أَمَا ذَرَ ، رِبِكَ إِنَّ عَصْبَ لِللَّهِ
۸۶۵	يا أما عبد الله ما حاء الله
۰۹۰	يه أبداله بهم
095	ن أيا تحمد الولم سابعي
۰۹۵	ي أبا محم <sup>20</sup> 18 حام يك
٥١٨	يه أما البقظارة ما يقول لك
44.	√ًبا بيقظئ؛ والله لا أجد
۸۶۵	ں مُدًا ْفِي مش هذا بيوم
735	ب أحا كنب ، إلا عنم
No £	بأسهء عشبها وحنطها وكتسها
٦٥٤	ب أهل النصعره ما تنقمون عنيّ
٥٧٢	يا هل نكوقه إنكيه من أكرم
٤٧	ن أيها الناس، إلي لم أرن منذ

نَالِيًّا لَّذِينِ مُنُوالًا تَقْتُلُو الصَّلَا ٢٤٥

774

٨٠	حسبي الله وثعم الوكين
٤٧	الحمد لله
127	حوّلن وجهي، فلياحوّلن
102	ودامت فاعسليني أنت و لا
£3	مأن كنت قد ضمنت لها شيئاً
١٤٥	الإن كنتا صادتين فأخبر في عمّا
١٤٧	مَرِي أَشْهِد لله وملائكيه
70	دو الله لا أسكت لياةً ولا نهار أ
44	كتاب كبه لي أبن أبي قحافة
13	لا تُكيمك من رأسي كلمة
1.0	لأبَّ عَالَمَا بِي أَحِد ( يبدو أَبه
120	سا پھاکیا ہی مدا
١٠٤	مَا صنع أبو حسيل إلَّا ما كان
۷٥	معشرا التقيبة ووحصته الإسلام
۸۱	معشر النقيبة وحضنة الإسلام
180	بشداتك بالله هل مجعنا
127	والله لا أدن لهما ولا أكلمهما
١.٥	والله لا أكلَّمك كلمة حتى
5人	والله لأدعونٌ لله عسك
۸۵	والله لاكتمنك أبدأ
٧.	وأنتم عباد الله لصب أمرا ونهيه
٥٢	هذا چېرئيل، وهڏ، رسول هُ
٥٦	هداكباب رسول الله لي ولاسيُّ

114	إِدَا أَمَّا مَتَّ فَمُولَّ عَسَلَى وَجَهَّرُ فِي
١٥١	إذا تو نّبت فلا تدمنيّ إلّا لبلاً
۸١	أسائلتي عن هِئةٍ حلَّق بها الطائر
13/	أصبحت بين كمد وكرب ، فقد
137	أصبحت واله عائقة لدنياكم
٥٥	أعطبي فدكأ فقد جعلها
110	السنته بمتك واحراه روجمك
٥٥	ألسمًا تشهدان أنى من أهل الجنة
144	السلام على جعرئيل. السلام
110	للهم إنهم قد آذناني ، فأنا
٧٤٧	للهم إنّي أُشهدات
Vλ	إليك عنى قما جعل الله لأحد
122	إليكم عنيّ ! فلا عذر بعد تعديركم
۵٩	بِنَ أَبِي أَعطابِي فَدِكاً
γ١	أنا عاطمة وأبي محمد أقولها
66	إن رسول الله أحطائي للدك
٥٥	ان رسول الله جعل لي فدكً
٧٤٧	أنشدكها بالله م هل سمعها
۸٥	رِن [عنياً ] وأُم أين ( يشهدان)
٥٩	إِن قدكاً وهمها لِي رسول الله
7,1	إِنْ قَدْكُ وَهِيهَا لِي رَسُولَ اللَّهُ تُلُّكُّ ﴿
\£ <b>Y</b>	إي لا أكلمها من رأسي كلمة
137	حاف النوب عيَّى، وكان حواله

AGG	أبها الناس ، إنه قد كان من .
۷۲٥	أبها الناس إنى غاد
۸٥٢	رحمك هم ما أنت عنديا بالظس
٧٦٥	معاشر الباس، إن طلحه
547	ما أمعر المؤمنين الي القوم
۲۷۲	با عيًّا، ! إن القوم قد أتوا رئيك

### الإمام الحسين عالية

170	إن أمير المؤمنين لما بنصت قاطمه
۸۵۲	الحبعدقة المحمدة واستعيبه
۳۷۳	باعياً؛ إن الله مبدرك وتعالى

### الإمام السجاد 🍪

17.	أخرجوه والطلقود به إلى أبى مكر
۲۵۲	لما مرضت د صمه وصّت پل

# الإمام الباقر 🕸

144	إن أمير المؤمنين بيخ تخوف على
YEV	أن يدء مرض عاطمة (كان) بعد
۲٥	إن رسول الله ﷺ كنب ها كناباً
١٠٤	أُر علياً حمل وطمة ﷺ عني
079	أن علماً عليه لدارته في من الربذة
10+	أ فاطمه علاه من مع بطفا

٦	يا أدبكر ، أثريد أن تأحد متي
٧.٧	بالله بكر المالي وبنكاكا تربد
76f	به أنتاه نقبت والهه وحيده
317	ياً بُماه يا رسول لله
٨٠	بابن أبي طالب اشتعلت مشيمة
111	يابن الخطاب أما والله لولا
<b>Y</b> t	باستحاق لله ما كان رسول الله
١١٣	ماعمر أما ثنِّي الله تدخل عميٍّ
114	باعمر أما تتَّتي ته عزَّ وحل
111	يا عمر اما بنا وبك؟
111	با عمر . ما لنا ولك؟ ألا تدعب
1.0	يا سماد بن چېل <sub>م</sub> نې قد چنتك
1.0	بالمعشر الأتصار النصيرو الله

### الإمام الحسن ﷺ

	A A . 1 . 5.
17.5	ادع في أبا ذر، قدعاه محملاه
611	عبر لي عمل و تنخ عن ملترقا
171	الرل عن مجمعي أبي
١٥٢	أن عبياً عُسِّن فاطمه عِينِهِ
10.	أن عنياً الله كنب وصينها بيده
Nor	إعا يعالب من أترجى
٦٢٨	أيها الناس، إن الديا حلوة
347	أسر المامين إن الله احسار تا

يلَّا رسول الله مُثَلِّمُةٌ قَالَ لَعْمِي ثُنْ
رِنَّ عَلَيَّا أَفَاضِ عَنْهِا مِن اللهِ
أَنْ عَمَرَ قَالَ ﴿ إِلَّا أَنَّهُ رَأَمُنَا رَسُولَ
ب فاطعة نافظة وصب بحرائطها
أرافة طمه ماست مدناس المغراب
أبهالما احتصارت أوصت
له کانت به يو يقاب
د ك أمير الموسس عوتها
عاشت فأطمة بعدارسول الله
فسهد عندها سبعون رجلأ
فه عرع كن جهارها أخرح
في قضَّناً عها أحد عليٍّ في
أبس كانت للملة التي أراد
فيظر أتناس بعصيهم إلى يعص
في دارها ثم أخرجها
فنصب فاطمة ﷺ في جمادي
قصت عيها وهم في جوف لس
ل بويع ص څيلا بعد مقتل عيمال
لمحصرب فاطمه لرفاة
لمُ حصير الناس عيان عَهُر ٢
لماحرضت فاطمة استأده
لۍ ولی أبو بكر فال له عمر . إن
ماتك فاطمعيج عابين للعرب و

181	أَن يَاطِعة سَتَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ.
104	أنها بوفيت يعده سلائه أشهر
533	أبهم اشتروه يسبعمئة درهمأ
190	يل هي على التبص
108	نو فيب فاطعة بعد النبيُّ ﷺ
707	م بِه بشدّ بدعته عارض وقال
84	مكائت حوائط قدك لرسول الله
84.	مهو ﷺ مع عبد اقه ( الصائب)
۷۵۵	فال على عَنْهِ فِي ذِي قار ؛ والله
114	عاأخرج يعلى لللإحرجت فاطعة
٥٢	ما مرغ رسول لله من خبير
104	ما ما س فاطعة نيمين قام عليها
W	والله لو تشرب شعرها ماتوا طرًّا
۲۸.	وضع يرهيم كاللة المقام حوهو
0.5	وكبب لهاكتاباً

### الإمام الصادق ﷺ

إِنَّ أَبَا بَكُرُ دَعَا عَسَانَا اللَّهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ 17 إِنَّ أَمْمُ اللّومِثِينَ صَانُواتَ لِللهِ عَلَيْهِ مِنْ 220 أَنَّ لَلْهِ عَلَيْهِ مِنْ 199 أَنْ لَنِي اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ كَانَ أَنْ عِبَانَا أَنِيسَعِ 198 أَنْ لَنِي اللّهِ عَلَيْهِ كَانَ أَنْ عِبَانَا أَنِي أَنْ عِبَانَا أَنِي أَنْ عِبَانِعَ أَبًا بَكُرُ 199 مِنْ الشّام وقد بانع 199 مِنْ الشّام وقد بانع 199 مِنْ لللّهَ أَنِي أَنْ عِبَانِعَ أَبًا بَكُرُ 199 مِنْ لللّهُ أَنِي أَنْ عِبَانِعَ أَبًا بَكُرُ 199

## الإمام الرصاي

أنها أقامت بعد وهاة رسول لله ١٦٠ أن هذه الحو نط السيع كانت وقفاً ١٦٠ دفنت في بينها لما فتح عند ألله بن عامر خراسان ٢٥٠ ما أُخد يالسيف (كالعراق)

### الإمام المادي 🕸

هي مع جدي صنوات الله 💎 ١٩٩١

والله ما با بع علي حتى رأى ... ١١٥ وأوصته بعسلها وجهه زها فقعل ١٥٣ وحملها علي على أثان عليه كساء ١٠٥ وصع إيراهم للثلث المقام ــوهو ٢٨٠

### الإمام الكاظم 🍪

أوحى الله إلى رسوله ﷺ أن ادفع 30 فخرصت والكناب منها (بيدهه) 04 فلم يزل في حباه رسول الله ... 30 لئلًا يدع الناس الجهاد التكالأ ٢٩٣

## قهرس أساء المعصومين عايج

ف صعه الوطراء نظ =ابنة رسول الله 11. 7. 13. 70, 30, 00, Vo. Ab. 10. - 7, 77, 37, 07, VALVV VELVE VI DALDV PK . N. 12. 72. 72. 1.6. 7-13-1.6-1.7.1.V.L A.L. 115, 111, 111, 215, 011. F21. V31. x 21. P31 102 101 101 101 101 301 50% NO!. PO!. . FI, IT!. 177, 677, 777, Y77, X77 111, 177, 177, 777, 177 LOQ . E. Y . Y A. YYZ . 19A الحسن الممتبي للتيا 25 Tr. 35 OCC. 77C.

. C C, TOC. 301, VOC. 751.

آدم 409 NO TON NOT POT 79 إبراهم إللا 671. PVY. . NY. POY إسماق إبياعس 3% PV% PO% YY! الخصبر 305 444 داود ركريا Y5-5-مرج البدعمران 18 MA موسى 71, -0, 14, 771, 717 YY. بحيى هارون بي عمران 38 33 A = -16. 76. PV. YY V. 5/17, AP3 محمّد بن عبدالله \_رسول الله \_السي تَعَلِيقاً وقد ورد في أعلب صفحات الكتاب على بن أبي طالب \_أمير المؤمنين علا وعد ورد في أعلب صفحات الكماب

۱۹۲۰, ۱۹۶۰, ۱۹۰۰,

371, 171, V71, A71, 081, 1.3, 4.3, 177, 177 Pos. 070, 100, V00, A00, P00 170, 370, 010, V10, A70, V0, 1A0, 177, V77 A01

10 OF VENEZ 1. 1.1.

121, 716, 716, 816, 816, 126,

### قهرس الأعلام

141	إ ابن أبي لأسود بدؤلي	٧/٧
444	ابي أي بكر ه	17%
£44 .£41	س أبي ربيعة	455
£ ¥ •	ين أبي سبرة	327
بغدادي ١٤٤	ی ۲۲۱,۲۱۵	
٤٣٥	س أبي معره الأنصاري	7/3. A/3. 3 · o
۲۸	ابن بي عراة	7,7% (A.Ph.
T. C. CAF	ابي الأمير ١١٥	7.9.619.71
٦١٢	اينة حلف الحراعي	<b>ጓ</b> ኘ /ᠯ^
TAY	ابن لأرتم	٨٢
۷۷۸ ۱۸۸۸	ابن الأعثم الكوافي	1-1. ALP. YYE
7 A / , T A / , T A / , T A / A		مي ۲۹۰
V.Y A.Y Ps,		يد الوهناب بين
٨٤	ابنا عفراء	فيه ابن إبراهـــم
٤٧٥	ابي أُمِّ كلاب	114:04
Y\$"\"	ابن الأندورگو	Y 7
٣٣٩	ابن ئېرًا	7773

أراد أرادان آراد به آرادمود آر رمی دُحت بنت کسر: مًا عبد الرحمان - ٢ أبان 1.714.JTT أنان بن الأحمر المعلى أبان بن تعلب الربعي أمان بن عثيان ١٨٥٤٢ أيراهم بن الحارث الخروم إيراهيم بن محمد بسن عميه إيراهيم بن محمد بن الحمه الثمني الكرفي أنصبة ابن أيزي

714	ابن سعيد الجاشعي التميم	721	بي شعر المشاي
۱۷۳	ابن سيمة	0-1	ابن النيهان
٤.	اين سنهان الراوي	024	ابي سنئلة
YTA	ابن سهل الأنصاري	141	اس حقيم
27-	ابن سپيل	777	این عفر مو ر
774,875	ابن میرین	700	این جعفر
174,147,17		191 148.	ابن حبير ١٨٢ ١٧٠
*** *** ***		OA YFY	ابن حرب أبو سعمان
270	ابن شبّة	448	این حرم ا أبو یکو
448	ابن شعبة الثقع	£11	ابن حثتمة
7.1	بن شفروة ابن شفروة	443638401	اين حبيف
٧٢	ابن لتمهر آشوب	.01- 30TV	. 776. 376.
14- 115 111		092.004.	730, 300
		٥٢٠	س خريم
"	أين صهبس الأزدي الشا	70-	بي الحشّاب
۲٦٦, ۲۲۵		*7*	 این حلدون
۰۲ ۳۷،	این مدووس	١٨٢	ابن حلک
702.171.1.	.1.1	۱۳٤	ب <i>ن هو</i> يند
ה מה עה ואמ	ابن عائشة ١٢،٨١،٥٩	٨٦	ب <i>ي سويس</i> بن دخشم
32.	ابي عامر الأسدي	499	بن تحمم بن دى باجيكه (المهدي)
£ . 9 , 797 YF	T 777	09	-
PF3, XV2, YP3	1.517	TEA	ابي زکري
17			ین رمعه
	ابڻ عبادة خررجي	105.19V	بن السائب لكلبي

ابي الكبي

ابن للدائعي

7.4	این مردویه
۷۳٤, ۲ ۵	ابن شسلمه
مي السعدي المنقرى	النق منظرج الخلب
314	
ي ٤٠	ابن متصور الرماد:
٤٧	ابن لنديم
۾ انميسي ٤٧٥	ين تصارين مراحم
141,147,147	بي بويرة
141	بى وئيمة
77, 707, 307, 107,	بن الور دي ٢٠
\$1. AFY, PF1, • V1.	V
74. KVY, PVY, YAY.	Λ
VY, YAY, FFY, FYY,	17
\$17.3,77.3,V13	۲
11,72	این هشام
1.0	ابي يثربي
وبن بمسيى الجسودي	أيو أحدعبد اعزيا
A,F	البصري
A-7, 177, 373	أبو إسحاق
لي الكماني ظمالم مس	أسو الأسبود الدؤ
072,077,077	عمرو
זה, עוזה. בידה, וידה,	Γ.

735, 335, 76F, 76F

ابي المعري ፈ/ፕ. 37%, 67% 799 , YY, YXY, Y68 YTY ابن عُديس البنوي ١٤٠٣،٢ V-3 7/3, V/1, 773, 773 270 این غرمچة ابن عروة ان غيباكر الدمشق 777 ابن عُقبة بن أبي مُعط ١٣٠٨١ این عمروین العاص 184 اس عوب الزهري T. 2 VYV این عون این عزران YY'A ابن قنبة الديبوري 377.3Y 01. 13. 1-1. 771. 071. **V37. 617. 677. V77. PPT.** 1.7. 7.7 3.7. 017, YOX የሃሴ ፖሊፕ የሊፕ ግንፕ - 13. - 13, 7P1, 010, 110, NPO o A این مولویه ابن قیس AA. /A/. PPY اس کثیر

1777, 7 - 4

TWA.

**	
A+3; /Y3	أبو الجهم صخر العدوي
Y0.	(بو حسبه العفاري
21.727.6-3	أبو حديثة -
ي ۱۱۵	أبوحدينة للحروسي القرة
11.013 113	
ل حسان پڻ راند	أبو لحسين زيدين على بر
75,35	الشهد
444	أوجس
277	أوحفصة
747,17. ··	أبو حمرة الثمالي •
٤٠٨	أنو حميد الساعدي
tV£	،بو حثيمة
EA-	أمر آهيّة الوداعي
177	أبر داورد
14£	أبو دجانة الأنصاري
ب س جُسادة	أسو در الضعاري . جُسدً
ለ-የ ይህ ነገ	ΝE
101219	P - 1 , - 21 , Y 1
1757777	707.707.77
.Y04, X14. W	2.7. 117. 21
,TT,T,TT,T	11,17-,109
71X 71V F	17 X70 X1E

أبو أسيد الساعدي £ • A أبو أيوب الأنصاري 111. 272. 772. 640 أبو أبوب خالد بن يريد 24. أبو البحتري 097 آبو بردة بن عوف الأزدى ٢٥١، ٦٥٧ أبو بشير العائدي ٤٢٦، ٤٣١. أبو يصاير 12- 109 105 أبو نكرين أبي قحافة ورد في كثير من صفحات لكناب أيو بكر بي حرم ٢٤١ ايو بكر بن محمد الخراعي ﴿ ١٣٤ ٢٩ ١ أبو بكر النيسي المراثي ٢٨٩ أبو بكر الهدلي 777, V/7 أبو يكرة **YY7, XY7** أبو تميا. حكم بن سعد الحسق القسمي الكوقي 671 أبو الجارود الزيدي 417 أبو حعفر الإسكافي ٤A٠ أبوجعقر الخثمسي TYT أبو لحلال 144 أبو جهم بن حُديفة لمحرومي

EYY

أبو الصلت المروى الأهوازي ያያለ እምሌ ነላላ፣ ነላላ፣ ነላላ ያላች ሲሊኒ ኒሊኒ ኒሊያ ነላ<del>ነ</del>ት ሃላን ድረች፤ - ለሞ, ፖለካ, ፕለካ, ድረጓ 787, 387, 1 - 3, 7 - 3, 730

346 APA أيو رابع القبطي للعروجتى أيو ربيعة العنزي 441 أبو العاص أبو زيبد الطائي النصراني 444 أبو وينب ابن عوف الأردي 40. أو سروعة عقبة بين الحيارش السوفلي أبو عبيد بن مسعود الثقبي القرشي المهاجري البدري ٢٨٤

أب البعادات MAY أبوسعيد الحدري 11 . Tr

279, 277, 373, 873

212-59.30 33, 63, AYY, /3Y, FAY

17°C 77°C X7°C 33°C 107

أبو سفيان بن حرب ٤١، ٢٠٢ ، ٨٥، ٢٠٢ أبو سنمة الرطي 020 أبو سفيان ( الزبير ) – ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۰۲۸ أبواستان 46.

أبوعسل 2. .

أبوصالح 228

.202 7 A 3. FA 3. YOU أبو الطفيل عامر بن واثبة الكتابي لتابعي ۸۶٥

أبو طبلحه زييد بين سهيل الأسصاري YVY

أبو عيد الرحق عبد الله بن حبيب السُّدمي WEV.

APA 771, 377 677, 177

أو عبيد القاسم بن سلّام طروي الشامي 198

أبو عبيده بن الجراح 337

17, 77, 17 67, 17, 77. VT. PT. +3. 13 TF. TP. VP, 677, 777, VIT 177. 777, A17, P17, 777, YTT, እግፕ, *ዮፕፕ*, • <u></u>ቌፕ, የቌፕ, ፕዴኖ,

747, 367, 667, 747, 747

أبر عبيدة الجداء 12. أبو عبيدة عباص بن غُم العهري ٢٦١

أبو عميده سمتر بس المثني اسمري أبو مجتبي الشيخ حسين الراضي ٢٤. ٢٤٦ أبو محجن الثمني ٢٤٩. ٢٤٩ ٤٠٧ | أيو محدّورة أوس بن معمّر الجمعي ٢٩٢ Vr. -7, 17, 77, 37, 73, 011, 771, 171, 377, £37, £47, 677, 777, 1.7. 0.7. V.T. . 37 1AT. 3P7, 6P7 X73, P73, P33, 143, 290, 19E EV9, 2YY VP3, NP3, +10, 110, VIO. . 76. 170. TYO, AYO, PYO, 174, 276, 670, A76, 270, .10, 130, 730, 730, 330, 616, Fig. 700, Foo. Voc. ٧٢٥، ٨٢٥، ٧٧٥، ٣٧٥، ٥٧٥, 276 276 775 775 475 375 ግንሮ 375 ንያይ 315 ግናና أير سعرد الأنصاري 441 أبو المعضل الشيباتي 177 أبو لمقداد £17 أبو موسى الأشعرى، عبد الله بن قسى TOY, 1845 . VY YY7, XYT, 7X7, 3X1, ££7

أبو عروة الليثي أبو على 11 أبو عيارة 444 أبو عمرو بن بديل الحزاعي ٤١٧،٤٠٧ يو عمرة ١٨ أيو العوجاء الشلمي VAT. أبو العيباء 77, 77, 65 أبر عائم المعلّم الأعرج المغدادي ١٠٠٨ أبر اقداء ١٨١. ١٨١ ١٨٨ ١٨٨ أبو الفرج 19.0 أبو قنادة الأبصاري ١٣٩٠، ١٣٩٠، · X1. 1 X1. 7 X1. 7 X1. 316 أبو قَتادة بن ربمي ok-أبو قادة لحارث بن العيار الأسساري 0 . أبر قتادة الطبري NYA أبوكرب الهشداني 214 أبوكعب الحارثي اليميي TAR أبو ليلي 141 أبو لؤلؤة (غيروز) 1.75

799 J.O. T. T

171	أحمد فبإربطي
ىدادى ١٧	أحمد بن أبي خلج الع
77.	أحمد بن حنبل
۲۷۲, ۲۲۷, ۲۷۳٬	101
براسياي النغدادي	أحمد بن طبيقور الخ
75 65, 797	
الجوهري · أبو يكس	أحمد بن عبد المريز ا
37, Y/%, YYY	
303,783,783	أجمد بن عقدة
ر ۱۵	أحمد بن محمد بن جاب
ن عبقدة المبدرقي	المحسية كين محسد ر
7.6	الريدي}
٦٤ 3	أحمد من محمد بن يزيا
السعدي لتميعي	الأسطيكية تعيكس
. 1777, 777, 7P3.	V47, .475
070,770,770,	0-0 YY6
102 A3A A3Y	17 - 214
44.	الأحنس العامري
۵۸ ۷۸ ۷۷ مر	الأويلي
175,377,304.	101 101
ناب ۳۹۷	الأرحبي هانئ بن خطً
444	الأرتم بن عبدالله
٦٠٤	الأزدي العامدي

787. X74, - 44, 734, 1.3. ( - 1. 0 - 1. 0 1 1. PO 1. TV 1. 1.0, 170, 770, 770, 470, PTO. - TO. 170. VOG. - FG. 170- 726,070,077 271 أبو التعيان بن بشعر الأنصاري ٢٦ أبر نعيم الاصمهاني 1.7 أبو نمير السعدى YAL أيو وائل TOT ۽ پر وھب YTA أبو هريرة الدوسي 144 ዕለም, ለለም, ያዎች, የሂዣ أبو هلال العمكري TYY 707 800 541 أبسو المسيئم ابس التيهان الأسصارى 277 TT ( دو الشهادتين) 372 - 12 113 113 11-6 بو يحيى الأعرج المرقب WA E . بو الشفان O. Y.LAY 177 يّ بن كعب لأنصاري ٣٦، ١١١ ١٩٧ 177, 377, 677, 733, 737

أحمد ابن عبيد النحوي

17

## . موسوعة التأريخ الإسلامي ج1

الأسود العسى المدحجي ذو لخيار ٩٤. 1.7, 7.8, 7.7, 0 7, 4.7 أسيدين حضير الأوسى BALL TIL YAY الأشرف ( مُحَو حكيم بن جبلة ) 020 الأشعث بن قبس الكندي ١٠٧، 4.7, -77, 177, 577, YET YILLY OF THY الأصبغ بن ثباتة ١٥٤٤. ١٦٥، ٦١٢، ٦٤٨ الأصبعي NY. TEA 441 أخ البان TEL أمامة ابنة أبي العاص الأصوي 191 177 301 أُمَّ أين 71, 71, 30, 00, Ao, 20, VC. XIV. - 71, 101, 301 أم البش ٤٢٣ أم تمير بئت المهال ١٩١٠،١٨٢ أم تمرد ليلي NAT أمجسل 417, 216

الأرهري TY9 ې سامة بن ڙ ھ 11. 76. 7P. FP. 14. AP PP 771. 171. 371, 181, 346, 144, 176, ١٦٧، ٢٢٦، ٢٢٦، ٤٣٧، ٥٦٠ أشجع بن مزاحم الثقي إسحاق النامي البخاري الهاشمي ٤١١ إسحاق ين عبدالله 11 الأسدي الرواجني لأسفف يحببي غبرماطفوس السحوي 777 274 AT. الإسكاق ٣٩٤. ١٥٠. ٢٥٤. ٢٥٤. ٤٧٩ الأعور بن قطبة إسهاعيل بن إسحاق القاشي مركز ٣٢٢ الأقرع بن عابس أسهاء بثث أبي بكر .111 IN PAR YES 301. TIV. YYY, TXX, VVT, YVF أسأء شت يؤيدين السكس الأنصارية 102 الأسودين أبي للمتري ١١٨، ١١٨ الأسودين كنثوم لعدوى ٣٣٢ الأسودين يريد YYE

***	الأبدسي
<i>1</i> 77,	أسوبل مدلك الأنصاري
727 , 73 <b>7</b>	192,19.
۲۳۱	أرس بن ثعبة التيمي
£Ah	اوس بن الحدثان الأنصاري
149	أوسى بن حزيمة
Y4	أوس بن خولِ" الحررجي
PF6	أويس الفرني
179	أهبان (وهب) بن صيبي
۱۸۵	وباس بن عبد الله
677	إياس بن صنصة الأسدي
444	يمي له 🍴 🍴
TT \$	محو ن
٦.	المحفق محر لعمومة
<b>,</b> 44	البحاري
347, 944	411.121.777
الأنيصاري	الغراء س عارب الحبررجيي
111 667	ra ,44 ,71
404 114E	البر ءين مالك 💎 ١٩٠٠.
75.15	بريدة بن الخصب الأسمي
1174.10	79, 79, 49, 441, 1
048.019	**************************************
340.046	177. 776. 376.

TAY. م حبيبة ابنة أبي سفيان ٢٥٤ م حرام أمّ أس بن مالك الأنصاري ٣٢٩ EVA أُم سلمة (الخزومية) ٧٩، ١٢٠، ١٤٢، J.T . 154 . 102 . 101 7X7, XX7, 1P3, 3P4, 183. VP3. LP3. PP3. 777 ,001 ,001 ,0 .. ع ام طحال ٧A أم عبد لله ابنة أبي حيثمه ٢٧٦ أم دروة شد أبي قحاقه ٢٢٧ ٢١١ أم كثبر المحملة ام تتابر المحمد ٢٥٠ أم كلتو م بنت أبي يكر ٢٨٠ أم كلثوم بنت عمية بن أبي سيط ٢٨٦ أم كسنتوم بسنت على سن أبي طالب -66. 766. AT 166 أم مسطح بن أثاثة ٧٣ أمٌّ هاي ست أبي طالب AVY EVA ITVE أمير بن احمر اليشكري **ፕ**ፕፕ AA, YEY

7.2

۲۹۷ ۳۲۳.۵۵ 🍍 التَّجبي

LAG

YYA

YIY.

**የ** ለጊ

720

174

**NE 377 37**7

Y7.377

البطريزك سرحبس البغوي

۲Vį 440

البكّئ

41 IG 66, XYG

البلادري

185. . . 7. 1 - 7. 4 - 7. ٧١ %

. 77. . 37. . 67. YOY. TPT.

387, 487, 884, 473, 833,

777 047 020 £47 .E0.

للال بر رياح لحبشي YYY, GGY, YAY. **ጕ**ዕጚ ,ጕዒሥ ,ሦዓት بلعم بن باعور 01 ۱۷۱ | بات بزدجرد 708 بىت آز دىرد YEE بىت أبى سيه 290 يسير بن سعد الخروجي الأنصاري ٢٥، بوران سب كسرى 410 ۲۲، ۱۱۲، ۱۲۲، ۱۲۳ دغقنی انهبودی ٤٧ يشير بن عمرو بنن محمض الأنصاري . الهمن بن جادويه: دي الماسب YYY, 66Y التبريزي TA4 257,574 🕽 عَمَّام بَنَ العباسُ 018 عاهيج بس كسرى YYA عمر بن حُديم الناحي DIV غيم الداري اللحمي الشامي. ٢٧١، ٢٩١ سيم بن مُوّه 4.4 ۱۳۸ ۱۸۷ ۱۷۷ ۱۷۷، ۸۱ ۱۸۳ ا تاستایی أثرم العجلایی 180 ثابت بن قيس الأنصاري AVA 781, 424, 884, 673

تاسابن قىس بن شيأس

371, 191, 181

. ، ، ، ، ، ، ، ، ، موسوعة القاريخ الإسلامي ، ج ؛

فهرس الأعلام العلام

ነቸ <del>ው</del>	ا حالبوس	110	اثابت بن فيسي الحروحي
101,177	جبرئيل	Α¥	ثعاثة
-17. 00Y	جيلة بن الأبهم الفشاني	W	ثملية
YYY	الجبوري	771	ثعلبة بن حكم
ين عبد ستاف	م حبیر بن مطعم بن نوعل	۲.۲	الثقبي الأسبدي
N48 N6		W,	التقي لكوي الاصفهاي
. 3. 7 7 3. CY1	۵۸۲٬۸۸۲ ۸	1,011,377	*****
X17, F17	بجُرجير	۱, ۳۲۳ , ۳۳۳ ,	A77, 3A7, 6A
የጓየ	حرجي ربداڻ	ינ, וריג, ינדיג	7. 209.71
3 + 7,	حرير بن عبدالله النحلي	7, FFT, VFT,	454 354, 65
44.44.444	10 .Y = 0	12 - Y . MAO . Y	ላደ ያሦኒ ያለ
77, VTY, +3Y	V. 404.	3, 163, 174.	073.373.30
PAY	حرد بن مصوبة	3 165	A - 6. 676. PT
Y+Y:Y+3	= كشيش الدينمي	744	غبة
777	الجضاص	٥١	غود بڻ عبود
764	جُعدة بن هبارة الخزومي	774	جايان
365. V65	-	ي ١٨٤.	جابرين عيدالله الأصاري
73. YA. 3-7	جعمر بن أبي طالب	TV3.11.10	1
زيرة) ۱۷۹	جعدر أ ابن غم مالك بن أ	05, VI 6	جابر بن يزيد أجعني
٤٤	حمد بن سنيان	רה עה זורא.	إحظ
يمي اليربىوعي	جعر بن قيس لحمي الن	1, 301, PV3	37.82.87
۱۹۰.،۱۳۷		٩٤	لجارودين عمرو
۳۲, ۵۶	جعران مند الكندي	876	جارية بن فُدامة السعدي

ለጉ	حارث
10	الحارث الْحُولُبُو سَفِيانِ)
\Y£	الحارث بن الأعور المبداتي
ያ ነጊ ምይያ	الحارث بن لحكم
135, 735	الحارث بن حوط الرّاي
179	المبارك بن شريع الهنداني
عي القسعي	الحارث بس بسويد اليربيو
<b>177</b>	
٥٧٧	کحارث بی فُصیل
۲۰۹،۲۰۸,	الحارث بن معاوية ٢٠٦
<b>ያሊ -</b> ፆሃ	المارث بن هشام الخرومي
Y - Y - X	حارثة بن سراقة
14.	حاطب بن أبي بلتعة
٣٢٧	لحاكم
.77	الخباب بن المدر بن الجموح
37, 54, 47	
3775	حثة القري
<b>1</b> ደቂ .ፕሮ፲ .	יות איד
٥٢٧،	حبيب بن مسمة الفهرى
<b>۳</b> ۷٦ .٣٦٣ ,	rr7
٤٦٠	الحمعاج بن خريمة التقلي
YYY	لحقاح بن عتيث

حمينة العبادي **የየዮ የ**ለን جلّام بن جندل ተጓደ .ፖጓኖ جند 7.7 جرة بن سدن الأسدي ٣٩٩ TAL جميل ين بصبهري جندب بن زهير الأزدي - ٣٥٠. 387.087.7.5 جُندَّب بن سُلمي لمدلحي ٢٠٢ جسمدب بس عبدالله الأزدي الكوفي 771, A171 جندب بن كعب (أو زهير) الأردى الثا الجوهري لإربني 7681 الجوهري لنصري ١٣، ١٤ و١٧،١٧. AL - 1, 17, 17, 17, 77, 77, 77, -3, 33 B3, F4, V3, 00, Ao, POLICYEAE PV. 3-1. 1-1,111, 171, 331, 117, 177. 777. 077. 077. 130 الجوهري عندالعزيز الجوهري - ٦٥ **TA3** جويرية Y - 1144 خيفر حاتمان أنعيل ألباهي ٢٣٦، ٢٣١

٦á ጊይ ዴፕ ٣٩٦، ٧- ١، ١٢٥ / ٥٦١ - ١٥٠ الحصري بن عامر بسن نجسيان الأسسدى REY ٢٤٥ ، ٢٠٠ إن ٢٤٥ حصص الأجر ٦٣ حقصة بثت عبر ١٩٨٠ ١٨٨٠ PAT, 183, 3.0, 100, 700 F77, Y77, A77, 337, 1 - 3 **TV**"1 حكم بنّ صلة العندي & Y 771, 773, 033, 170, 776, 676, V76, 716, 136. 017 .017 .01A .01Y .010 حكسيم بنن حبرام الأسيدي السرشي A. 3. 773, 773 - A 731, 101, 701. AG 1. 351, 451, AP 1. 137. 707 PO7, 177, VIT, IVT. 24. E12 E10 E.4 MVV 717,044,047,0.2 1114 الحجران برزأبان TOE

الحجاج بن عمرو الأنصاري ٦٣٣ حسين بن صالح حُجر بن عدي لکندي ۲۹۳،۱۲۶ اهسان بن علوان خذيبه بين محص الغيفائي خيماري حديثة بن العان العبسي .77 . 144 176, 377 781. ١٩٨. ٢١١. ٢٥١، ٢٦٠ ٢٦٠. الحكم من أبي العاص AFT, -YT, -37, 717 -- 1. ٥٧٠ ٤٥٨ ٤٥٨ ٤٠١ م٠٠ ٥٧٠ حكم بن أمية السلمي حديقة الحمري معرقوص بن رهير السعدي TAD , TAE معرقوص كُر بِثِ القُدرِيِّ 91 ONINPA حشن ہی ناہب P. A-3 K73. P71. 177 حسّ بن محدوج الدُّهي الحسن اليصرى ٢٢، ٢٢٢ ٢٢٢، على 70% ACE 173, 700, A-F المسر المتي ١٠١، ١٣٠ عد ١٨٠ ١٨١

حسين الراشى

الحسين بن ريد

الحسين بالاستمة

TOY YOY

75

5 · A

حرد ۲۲۲،۸۹۵،۸۹۳،۵۹۲
المسيري ١٥٣، ١١٥
خُلُس بن المعتمر الكنابي ( ٣٥٨
حنظل بن الربيع التميمي ٦٥٧
حَوشب دَي ظُليم ٢٠٢
مُويطب بن عبد القُرِّي
حارجه بن حداثه السهمي ۲۹۲
حارجة بين الصيلت البرجسي القيمي
2
حاطان ۲۵۷
حالدين أسيد ٤٠٤
سالد بن بصبهري ١٩٨٢
خالدين زيد ٢٤
خالدين سميد ٢٣٧٠
خالد بــن سـعيد بــن العــاص الأمــري
NN 371, 7-7, P11
حالد بن طهيان ٥٥
حالد بن العاص بن هشام - ٤١٩،٤١٨
حالد بن عُرفُطَة ٢٥٢،٣٤٦
خالد بن الوبيد الخرومي ٢١١،
116,711,311,
.110 .171 .371 671.
771, Y76, X76, P76, 1Y6,

<b>*</b> 1.8	ا دو مر	· ٧٧, / ٧٣, 1٧٢, ٣٧٢, ٧٧٢	
209	الديلمي	<b>አ</b> ∨ኛ, ሃል <i>ፕ,</i> ማ <mark>ልץ, </mark> ∨ልץ, ∨ሃማ,	
TV9	53	<b>, እንግ, ምንግ, የሚገ, ንግግ, ግግ</b> ብ,	
444	درًة	637. / A% 6A% 7A% / - 3.	
775 X75	ة كوان	713. A13. 310. 776, 746,	
<b>177</b>	دو الحناحين	330, AF6, A+F, 17F, 17F	
۲۳g	دو الحامي	لخوارزمی ۱۹۸	1
بين الحرمزأن ٢٣٤	دو لحاحب بهس	خولة ابنة حعصر ١٣٨	
₹- ₺	الأر الخلصة	شولة (أرملة عنمان بن مظمون ) ٢٨٦	-
15A /175 To	الدهبي	خولة (أم محمد بن الحنفية ) ٩٠٠	
٥٦٧	دهل إن شيبان	موله بنت جعقر الحثمة ١٢٧٠	-
نديدي ٢٣١	رآهدين عمرو الج	191,186	
	رائع بن شدیج رائع بن شدیج	ادويه الاصطخري ٢٠٦٢	٥
رقي الخزرسي ٨٧ ٨٧	ا رافع بن رفاعة الزُّ	*** ******	
V/\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \	الراويدي	لدار مطي البغدادي ١٦٧	) .
\44	الرّباب	لدار مي ۲۲۳	ji
747	رياپ بي رياح	اود بن الحصين ١٣١	۵
٥٥	رياح مولى النبيّ	اود بڻ علي لعبّ سي ٦٧	۵
<b>459</b>	ريمي پڻ عامر	رفش کاویان ۲۵۱، ۲۳۵، ۲۵۱	à
ارقي المنداقي ٢٥٦.	الربيع بن رياد الحا	دکتور زگار ۱۳۰	JI
70- 724,774,77	7	ليم ١٥،١٤	ر دا
777	ربيعة بن أمية	درلابي عدد، ١٥٩ أ	ji

وبعة المعترمي

¥ 9

3V3, IV3, VV3, AV3, FV3, · A 5. I A 5. 3 A 5. P A 5. - P 3. 193, 193, 493, 193, 193, 293, --0, 1.0, 4.0, 5.0. 1/0, 0/0, 5/0, Y/0, A/O. .70, 170, 770, 370, 070, 570, VYD, YYD, 170, 070, 570, 770, 870, 030, 710. 730, 330, 020, 730, V30. A36, P36, -00, 100, 700, 200, 010, 710, 710, 270, 776, 376, 676, FV6 VYG. AVO, 7AO, 7AO, 0AO, PAO, .Pa. 1 Pa. 77a. 3 Po. 1.Pa. 7.E.Y.E. - 1 E. KIT. PIE 375. 175. 675. 171. VIA ንዕጊ ለይይ ጣይዮ ጣይነ ኋየተ 777 رحو بن قيس اخعي

ر راره

لرركشي

الزهشيري

ر عبر بن زيد الأسدى

YOT LOY

MAK

015

MAY

الرجال بن عنفوة الحسي 111 رسترين فرّخ راد الأرمني JY 2 2 517, 137, V\$7, .07, 167 رماعة بي رامع الأنصاري 244 273, · A3 ر ما مة بن شدّاه البجلي ٣٨٠ ٣٣ رائدة بن مدامه الثفق 171.371 ابرُبرقان ہی بدر رُبيدين الصنت الكندي ٣٤٩، ٣٤٨ الزيم اين بكر ٢٨ ١٨٥ ٨٦ ١٩٠ ٩٢. 11/1. AT, OF3, TV3. 140 قريع بن العوام الأسدى ٢٠٠٤ ١٤٠ 317. 11.1-4 711, 317, 171, 001, 776, Y\/, /37, \argance \a 797, . . 7, 1 7, 7 7, 2 7, T.7, V.7, X.7 777, F77. 334, 167, 184 TAY, 6AT. AIT. 1-3, -13, Y13, Y13, 473 473, 773 575, 713, 413 703. VF3 7V3. 7V3

رياد بن خصفه

ریادین مصر

ويادين النصر

ريدني الأرقيم

ز بد بن حارثة

ڑ باد ہی سین

زيدين لمطاب العدوى

زيادي وتاه الإبادي

ريادين عبيد لثقني

الرهري عبدالرجن الرهري ٢٦،٢٦ 77. P.S. XYG. 337. - VC. CKG 077, F17, VYT, PVY, VPY, £17 .6.4 6.3 4.3 713 183, 783, 784, 870, 136 ريادين أيه ١٥٦. ٨٧٨ ١٥٦ ٢٥٢ ريادين حنص التميمي **٣**٩٦ 492 TVV رياد بن لَبيد البياصي الاتصارى ٨٤ 011,7 7 7.7.V-Y, //Y L. V. E . . . X99 148 **YAY** زيدين أسلم الأنصاري LYE INAY زيد بن ثابت الأنصاري 114,110 SOR TAN TIT YAT A 3 113. A73. P73. Y03. Y01 19.46

.41

79

ነላ። ያየየ ጋለተ

ريد بن صوحان العبدي الكوقى - ٣٩٤. .007 797 790 344,3.0.044,030 ريدين على بن الحسين الشهند 75. 35. 65. 166. 766. 456 ريدين قسس الطالي **٣41** زيب أخت الحسين ٦٣. 107 NOE 3V 71 ግሃፕ, የእז رينب بيت جحش ريس بيت رسول الله ﷺ WY لسائب بنّ الأمرع 717 J 10 السآئب بن مالك الأشعري 874 السائب بن هشام العامري EYE اسائب المقزومي 4-1 191 ساريه بن عامو سالم بن معمل مولى أبي حذيه 110 198, 198, 118, 118, سالم القارسي 117 سيره بن عمرو 145 124 سبرة الجهبى 244 E 29 سط این اعوزی ٤١ 759 770 7- .01

YYY ا سعد بڻ شيد سعدين مالك برهري 4-4 سعدين مسعود الثقق 477 سعد التراط .71, 373 **የ**ሚያ سعيدين النظريق 812 سعيد بن جياب سعيد بن ريد بن عمرو بن نُقبل A٧ 8- X . Y & Y سعيد بن العاص القرشي الأموى ٢٤١، . TT, /TT, YTT, XTY, 737. V3% 10% - 1% 3P% ዕ*ዮፕ, ፖ*ዮፕ, ሃዮፕ, ላሶፕ *ዮዮ*ፕ, 21. E.A. E. B. E. 1 . E .. 1/3, 372, -73 702 702, V53. 843. 783. X10. P10 سعيدين عامرين حذيم ۲£. سعيد بن عُبيد الله 071 سميدين عثال بن عمان A-4 ALC: ALC سعيد بن قيس المدي Yor. سعبدين كشرين مقير الأنصاري ١٧ سعيد دي زُود Y - Y

1144 شحاح اليربوعند 374, 674, FY1 YY1 737, 737 أسجبتاني OAL 177 سطنح سعد بن أبي سر ح Y. 1 سعدين أبي وقاص الزهري AY 111, TT/2 APA 21T 311 317, 637, F37, V37, K37, PIT, 10T. YOT. TOT. ADT. POT. VVY. VAT. AAY, TPY. \* ", 1 - 7, 7 ", 3 - 7, 7 - 7. A T. AIT. FIT VITE OTE XTX PTT. . 37. 137. 637. A 3, 773. 373. 573. VY 3. P71, 7 - 0, 7 - 0, 170, 170 77V.7.7 سعد بن عمدة س دُلم ألخررحي ١٤٠٠ 37, 67, FY, YY, XX, 1% 10, 7A, YA, T - 1, 171

122

سبرعه ۱۲۷، ۱۷۷ السمعایی ۱۲۷ شمیم من ۱۰کور ذی لکلاع ۲۰۲ سمته ۱ ۲۰۸، ۱۲۱۸، ۱۸۸۲ سمانا ا ۵۹

سويد بن معرّن ٢٢٥ سويد الدُّهلي ٢١٥

سويد بڻ عملة

سهس بن حسنيف الأسصاري الأوسي 128 £05. 188. م

001 .027 .012 .0 . . . . 2AT

سفيار بن عوف العامدي ٢٣٢ مينار الثوري ١٧١ ، ١٧١ ، ١٣٦ السكوني ١٨٠ ، ١٨٧ مينة بنب المبسير ﷺ ١٨٥٧ ، ١٨٥٧ ميليان س ربيعه الدهبي ٢٥١، ٢٣٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٣ ،

YEL YEL JELLIOY ANY سلمة بن أسلم الخزرجي ١٣٧/١١٥ سلمة بن أمية بن خلف YYY سفعة بن خوابلد 180 سلمه من سلامه الخررجي - ١٩٦،١١٥ سلمي (اموأة أبي رامع) 102 سلعي ست خصفه ٦٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩ TVY سلمی(مولاه حکیم) سليط بن قيس ١٩٠، ٢٣٣، ٢٣٤ 172 السليق بي قيس سليان بن صرد لحراعي ٢٥٨،٣١٦

.00+ .01A .01Y	0 60 40 6
. A.F PV4. 37F	67V 878
T07, 7V1, 47, 70Y	لىيوطى ٢
TZY	شتانه بن سوار
ني الديوعي ١٧٦	شبث بن ربعي الرياء
YVY	شــل <b>بن سبد</b>
***	سىلى ئىميان
دي ١٨٦	شجاع بن ورقاء الأس
YYY	شدًاه بن الأوس
097	عبداد بن شمير العبدي
٥١	شدّاد بن عاد
۸۸۸	شرحبيل بن حسنة
, 881, 814, 177	19.
٦٢	شرقی بن قطامي
29%, 08%	شريح بن أوفى العبسي
ي ۲۳۸	شُريح بن عامر السعد:
والقندائي للتحجي	- شريح بن هائي اخار في
077. 400	
471. 471.	الشريف الرميّ
741 .778 .7-V	
073. 733. 334.	£74.£14
חדי חוד מחד	,oTo .229

375, PTF, 12F, 73F, -0F

اسيدالاصمهتي ٦٨ السيدحيدر الحلي السيد العسكري ASS 170 T. O.T. T. 310 11-السيد الفائي السيد محمد بن لعقيه السيد كاظم البرادي ٦٨. البيبية المكفرة ٦., السيدهاشم البلابي 827 سيرين أبو محمد بن سبرين 💎 🗚 🖔 سيف بن عمر التميمي ١٦٠ ١٩٨ .121.44.47.40 171, 371, 371, 371, X71, X71, 177, 7V1, 3Y1, 6V1, TV1, YY CAYCLEY CACTAG 111 .... 1. 1. 1. 1. 1. T. T. V-7, 117, 777, 737, P17, 30% V/% T 3. V 3. 173. £19 £25 £T . £TF £TT 63 TV3, 6Y3 TP3, P 6, .10, \$16, 776, 776, \$76,

,۲۷۳ <sub>2</sub> ۲٦,	371, 771, 141.
X0V, X00	.71.747.777
107 011	۸۶۲, ۸۷۲, ۵۲3،
40.	لصعب بن جَكَّامة
2712	صعصعدين صوحان العندي
۵۷۸ <i>&amp;</i> ۲٦	111 £ . V . 74 0
173	صبوال سأمنه
171, 177	صموان بي صفوان
77	لصفواني
TAT	صفية
***	صعيّة ست أبي عبيد
74	حقية سب أثابة
۳٧,	صفيّة بت عبد المطلب
, ۲۸۲, ۲۲۵	111
010	الصفعب بن رهير
Y£ \	الشتلار
r.,	صهيب بن سنان ترومي
444	مسيع بن شريت
W-0	لصحَّاك بن قبس الفهري
5A17A6	صوارين الأزور
18 78	صرارين لخطاب اعهري
670, 576	طارق بن شهاب لأجمسي

750 NTO 210 الشعبي V17. V17. X1% -7% (7%. 27% 67% £12, 773 373. 771, PT3, 376, N.FO. 175 TAT الشوشاري 4.4 شهر ڏي يٺاف **Y £ A**. شهريار LAL 'AL الثيباي 194 الشين. ي شار محمد المحدثي 🕝 14 TTA شيرويه الشيطان(إيلس) ١٤٨٠١٤ ٨٤٠٢ ١٨٤٨ 191, 177, 313, TVO, 3YO, 7.5. .75. 875. - 15. 765 صالح س كيسان 11 198 صيحي الصالح **ዸ**ጞነ A٦ صخران حرب ٦. الصدر No 28 لصدرق

011, 731, 331, 731, .01.

COL TOL. 30L. NOC. 7FL.

1 0 7-0.3 0,5-0,710, 010 F10, V10, A10, 170, 770, 370, 070, FY6, YYO, 770, 770, 370, 170, VTO. ATO. PTG. - 30, 730, 730, 210, 010, 710, 710, 710, .00. YOU 300. FDO. KOO. 100, 074, 776, 776, 176, 776, 370, 676, 776, 776, AYO. YAG. YAG. 3AG. 6AD. 140. . 10, 110, 710, 310. 7-57 5 V 5 5 5-5-5 ינה יזה מזה דור אזה. 775. 135. 725. 335. 16F طلحة بن حبريلد القنقعسي الأسيدي ያስ የሃሃ<sub>4</sub> ድ፯ ፕሬት ለድፕ طلحة بن عبيد الله التمي ١١١١ ، ٢٦١. PAY 637. 717. 1PT. -- " 1. " . " . " . " . 3 Y 3. - 43, 773, 375, 37f

طنيحة بن خريند الأسدى التقسيّ 86.

177.170.178.171.

**ዕለሴ የለሴ ደ**ንፕ **v**37

طنسة بن الربير ۱۱،۱۰ ۱۹۰۱، ۲۰۲۱، ۶ ۳۰ ۳۸۳ ۸۹۳، ۲۰۱۱، ۱۲۵، ۱۸۳، ۳۱۱ ۲۱۱، ۱۲۵، ۱۲۵، ۳۳۵، ۳۳۵، ۲۱۱، ۱۵۱، ۱۵۱، ۱۵۱، ۱۵۱، ۱۲۵، ۲۷۵، ۲۷۱، ۲۷۵، ۲۷۵، ۲۸۵، ۲۸۵، ۲۲۵، ۲۸۱، ۴۷۵، ۲۸۵، ۲۸۵، ۲۲۵، ۲۸۱، ۲۸۵، ۲۶۱، ۲۶۱، ۲۶۵، ۲۶۵، عائشه بنة قدامة £17 عائشة بنت طلحة (التيمي) A) عاصم ( ابن عم مالك بن تو يرة ) ١٧٩ عاصم بي زياد الحارثي ١٥١.١٥٠ عاصم بڻ عدي عاصم بن عمرو التمسى ٢٤٦،٢٤٥ عاصم بن مرّة 7 - £ عامرين صعصعة 0 T . 411 عامرين واثبة 7 . . . 199. عباد عبادة بي دينم 300 No NE عُددة بن الصامت الانصاري **XPL 667, 777, 277** 

طوقان ف. عامد بن خملة ۲۹۹ عائشه ۲۹، ۸۵، ۲۲، ۲۶

 T. 0 . T. E عبدالله بن جدعان النيمي 800 عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٢٧٢، 17%, 777 1A6, 377

عبد لله بن جُددة 0.Y حسيد الله بعن المسارث بعن تموثل يس عبد المطلب TEE ٢٨٦. ٤٧٨. ٢٧٧. ٨٧٨. ١٨٨ عبد الله بن الحسن ٢٦٠ ١٥٢٠ ٨٣١ عبدالله بن حقص ነላም ለነጻሃ عبد الله بس حكير بين حيزام التميمي **ገ**የቸ <sub>4</sub>4 ሞሊ

عدالة بن حبد بن زهعر ١٢٢ عِيدِ إِللَّهُ بُنِي خَارَم لَسُلَمَى ١٣٦١، ٢٣٣ عبدالله بن خالد بن أسيد 3781 019.217.20

عبدالله بن خلف الحراعي ٢٢٢،٦١٣ عبد الله بن خلفة العدني 879 صد لله بن رسعة بن درّاج 777 عبد فة بن الربعر MAY

**ረ** ያፖ. ሊየፒ. *የተ*ፖ. ረግግ, ማኔሚ, **ሃ** ኔግ, ለለግ, ୮ - 3, 173 773 7023 70 1 PV

عباس بن سهل بن سبعد الساحدي عبدالله بن ثور الأنصاري žáž البياس بن عبد المطلب ٢٧. ٣٩. ٤٠. 13 33.03.73.77.45. 3.6116.76.836.666 X61, 751, 351, 751, 733, --PV7, - AY, / KY, 7 AY, 6 A 7.

عبس التمي لمحدث الممي ١٥٧، ١٥٢ عبداله اين الأرقم TAY 7017 عبداله أبي عامر عيد الله البحق الصحابي العالما عيدالله بن أبي رافع النبطى ﴿ الْأَكْالِ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ ا عسيد الله بسن أبي ريسيعة الخسرومي 291 . 7.9

عيد الله بن أبي سعبان بن الحسرت بس 44 عبدالطلب عبد الله بن أبي عنهن بس الأخسس بس 177 شريق عبدالة بن أحداثم دي 7.5 عبد الله بن بديل احز عي ,YY. 7.7.77.

عبد الله بن عامر المهرى 011 ٥١١ ، ١٤٥ ، ١٤٥ ، ١٥٥ عبد الله بن عباس ٢١ ، ٢٧ ، ٣٨ .

17, 13, -1, 17, 1-1, -11, 1115 7115 3115 0115 1115

. 10 1 . 1 £4 . 1 £0 . 1 £ £ . 1 Y .

VOL NOW IEL BELLEEL

.V1, /V1, VP , XP1, VYY,

747, 677, 787, 687, FPY

VPT, XFT, PPT, 1 47, T47,

TIK VIY, YOU GOY, XIV,

447, 347, 047 YYY, 4/ 3,

A13, P12, .71, 673, 733.

733, X33, 071, XV3, -- 0,

1-6, 316, 516, 170, 770,

276, 176, 776, 760 676.

150, 110, 100, 140, 140,

786, 386, 686, 386, 686,

ብሃይ ብሃሃ ብሃፅ **ብ-**ች ብቀራ

ገሬኮ ብደለ ብደሃ ብደን ገኛገ

2 ٤٧٠ ٤٧٠ ٤٦٩ ٤٤٥ مبد الله بن حيد الرحس بين أبي عسرة

ማሪ ነሳ እስ

188 110 A.S. EV

113. 113. 113. 110. 110

300, 700, 300, PPD, ...

11V.1. V.1. 0.1. E.1. T

عبد لله بن زيد الأتصاري 198

عبداقة درسيأ SYL

1.0,7.7.1.1.5.

YE4 . YT. 077. F1Y

عبد الله بن سعد بن أبي سرح العمامري

TTA TTA

2 0.2.1 MIN. MIV MET

L44.24A عبدالله بن سلام

1-0.01 عبد لله بن سيان

عبد الله ين سوار المندي 127

عبد لله بن الطعبل العامري ٢٩٦

عبدالله بن عامر ابن كرير ٢٣٠ ٢٣٠

MAN YAY YOY YEY

0-3, A.3, -13, 373

٤٨٧، ٤٩٢، ٤٩٢، ٥٠٠ | الأنصاري

عدية بن عامر المصومى ١٧٠٠

١٢٢	عيدالله بن مفرّن
۳۸۰ ,	عيد الله بن وال القيمي
.ي ۱۵۱	عدالله بن ورقة الأزه
عي ٣٤٣	عبدالله بن الوبيد لخرا
سي) ۱۲٤	عبدائة (بن وهند الرا
į	عبدالله بن يريد الحمو
יור	عبدالة بن يوشي
و ۲۲۵، ۲۳۵	عبدالله الطائي البولائي
3.5	عبدالله الحص
ەرە د	عدخبر
ر ۲۵۵،	عُدِ الْإِحمان بن أبي مكا
180.7 5	
لحاق المهاوتدي	عبد الرخسان بس إس
اچي ٦٤٣	البعدادي الشامي لرج
£A£	عندالرجان ساحثيل
بن أُسيد ٤٠٨.	عدالرحمان بن عتّاب
3 7,777,V7F	
3 - 7, 477,	عبدالرحمان بن مسار
ዕለጥ ጉዮኒ ሃንጌ	žΑY.
, <b>۳</b> 17, 717, 71 <b>7</b> ,	X-1
۲۲۵, ۸۲۵, -۵۲	.٣\A
F77,577	عند الرجن بن عوف

عند الله بن عمر UA) 734 14V 140 1AT OVY, 1A7 FAY, 0-7 (-7, 7.7, 177, 877, 177 877, 1A7, 173, VY3, A73, PY3, 703, Y-0, Y-0, 3-0, 1P0 عبد الله بن عمرو بن العاص ١٣٢٨ عبدالله بن عمرو الحضر مي 223 عبد الله بن فطيمة 727 عبدالله بن محمد العلوي ٦٥،٦٤ عبد الله بن موثلا 110 صدالله بن مسعود ١٩٣٧ ، ١٩٦٧ 351, YP1. -37 73T. 757. V37. K37. P37. £-7 &-1 507 500 عيدالله بن مسعود الهدئي ١٩٧٠ ، ٢٥٨ ، VAY, 184, 37, 137, 137, 137 197 عبد الله بن المسكب عبد الله بن المعتمّ العبسي 107 عبد الله بن تتعمر 3-1 عيد الدين المعرب بن الأخسس بن شريق

744

227

164

**۸۸۲, ۶۶۶, ۷۶۶, ۶۶۶, ۰-**۷, r.7, 7.6 7.8, 7.7, 7.7, 177, 177, YTT, 137, 707, 10% 00% 3AY 0AX 200 عبدالرجئ الكندي 4.4 عبد لرزاق الصبعابي **የ**۷" عبد لنطيف النصر في البعدادي ٢٦٢ عد ليج بڻ عبرو YVY عبد لمطلب ALC: YY عبد لملك بن مروح 1.1 عبد لملك العفاري 477 4. V عبد مبات عثر دهه ۲ 401 عبيد ( ابن عم مالك بن نوير : ) W عبيدالله بن أبي رافع 141.208 عُبيد لله بن أبي رابع القبطي X3 TS . 47, 477, 177. 3VY. 763 FO3 770. 576. **166 375 675 775 335** 

عبيدالة براساس

ا ءلائصاري

عبيد الله بن عبد الرحمن بسن أبي عسمرو

عبد الرحمي بن أبي بكر 38/4 6-1. 3770 .198 عبد الرحم بن أبي الع*اص* عبد الرحمين بين أبي عسمره الأسصاري 207 .0 - T . TV7. TYY عبد الرحمل بن أبي لُمانة الأمساري ٣٤٣ عبد برحمل بي جعفر عبد ارجمڻ بي حيدت TIA NYE عبيد الرحين بين الحيارث بين هشيام 747 7 - 75ET عسد الرحمين بسن حبيل الحمجي 2. Y . E Y عيد الرحن بن حالد بن الوليد ﴿ ٣٩٦ عسيد الرحمس بين خستس الأسدى 790 T92 عبد الرحمن بن ربيعة البحل ٢٥١ مبد الرحل بن سمرة الأنصاري ٢٣٣ عند الرحمل بن سهل الحارثي 4 4 T" عبد الرحمن بن عديس أبيلوي السجيبي F - 2, 7/3, 7/6 عبد الرحمل بن عوف الرهري PT. . 3. 10. 7 L. 7 L. 011. 776 577 717 1VV 3AV.

•		
	عنهان بي عمّان	عبيد الله بن عسر ١٣٠٥ - ٣٠٧ ،
بات الكتاب	دكر في كثير من صف	£ - 1 ,478, 379, 1 - 3
7.0	حال بن حمران العجيق	مبىدالله بن كعب ٥٥١ ١٥٥
۲۸٦	عثان ہی مطعوں	عبيد الله بن مَعْمَر النيمي 💎 ٣٣٠
<b>ጞ</b> ጞ۸	عنان النقي	عبيد البكري ٤٧٥
<b>YA1</b>	عنان عبدالله بن الأرقم	غُبيد بي ُم کلاب ٤٧٤
30+	العدوي	عبيدة بن سعد ٢١١
.147	عديٌ بن حاتم البنائي	عتَّابِ بن أُسيد الأُموى ٩٣.
34% - 1%	٥٧٢, ٢٣١.	7.7.3 7.77
58- 10 V£ .	\$17,74	عدَّب بن غيلان العنني ٢٤٩
£YY	عُد آئِسِ البلوي	عتبة بن أبي لهب ٢٣٩ ١١١ ٢٣٩
<b>TV</b> -	عرفائيدن	عتبة بن ربيعة العيشمي ١٥٠٠
ارتي الأردي	مسرفجة بين صيدالة الب	عتبة بن غروان الحارثي مركز المستريخ
****		عثان بن أبي العاص الثقي ٢٠٤.
STE	عرضعة بن هرغمة الأزدي	*T* ****
420,770		عقان بن حسف الأنصاري ٢٦٠،
176, 576	العُزب ٥١١	.£ £0 .XXV
74.74	عووه ين الوبير	10 14 1011 TV
174.761	.141,141	.01074.070.077
7. A 10.19.	217,777	130, 730, 730, 430.
***	عروة بن ريد الخيل	Y30, A30, T00, AV0,
444	عُرُوة بن زيد الطائي	אר. דור אצר מצר אצר אצר

.44, \$17, 134, 487 AF%			
170 17- 121A	177, 773.		
<b>1</b> 41	العلامه الحملي		
,\٣٣	العلاء بن المصعرمي		
የፖለ የተ- አምኒ			
701 70-	العلاء بن رياد		
7.0	علماءيق لهيتم		
£17 & .	علقمة بن نيس التحعي		
440	حلمة بن محرّز المدلجي		
οΥ ,	علي بن تنې لنبهي الحلَّي		
74"	علي بن الحسين بن ريد		
14.6	علي براروح		
ول شقی ۱۷۲	عليُّ بن ڙيھ بنڌ رس		
۳. ٥	عني بن صند للدائني		
דרו	علي بن محمد الهرمر بي		
لي ١٠١	عليٌّ بن مهنّا العبوى ٭		
,r7,	عبارين ياسر الخرومي		
.114,717,911.			
.174 107,184	\٣		
γ <i></i> Ατ, <u>Α</u> ΑΥ <i>Ε</i> "λ	N11. 117		
TV: 71. 277	X14, .77%		
ተለተ, ሣለዣ ፈላፕ	777, 7777,		

A £	عروة بي عبرو
194 .	عرين (ابن عم مالك بن يويرة
۲۷۳	العزّي
***	انعسملائي
۳٧	انعسکری ( تُبو ہلال)
AP /	المطاو
577	المطاردي
122	عطبة بي بلال
188.75	عطيمة العوفى الكوفي اك بعي
179	عُقبة (أبو الوسد)
١٣٦	عُقة بن عمر و الأتصاري
130	عُقمة بن ماهع العهري
TAA	عقبد التمري
١٧٦،١٧٥	عقَّه بي هلال ١٧٤،
£1.	عفیل بن أبی طائب
٠٢٨، ٥٨٦.	1.377.3-1
۵۸۱ ۳۷۳	TV1 T01
150	عكُشة بن محصن الأنصاري
4.4,7.7	
ANAN	عكرمة بن أبي جهل لخرومي
A4- A49	ያሊ
.4.9.7.7	PP 3 * * T2 P + T3

•	
758 ,	عمر بن سعد الأسدي
122 🤵	عمر بن سلمة ،الأرحي
4-4 4-0 70	عمرين شپة
14	عمر بي هبد العزيز
£ • Y	عمر بن عبيد الله
597	عمر ين عبلي
4.4	العمرُّدة (امرأه)
۲-	عمر العدوي
111	عمرواين جرموز
ب البيثي ٦٥	عمروين پحرين محبود
777	عمرو بن حريث
امي ۲۷٦	عمرو بن حريث المخرو
Y.Y	عبروين جزم
	عمرو بن الحمق لخراء
187, 5 3	
109	عمرو بن ديمار
247.790	عمرو بن رزارة
ص ۲۱۷.	عمرو بن سعيد بن العا
117, 137	
٦٥	عمرو ين سفو
بى ۲۸،۷۸،	عمرواين العاص السهم
AA PA - P. 3P.	

7 AT, AAT, PAT, 1-3, 1-3 A-3, P-3, 773, 271, K73, 3 V 2. O V 1. - A 3. / A 2. 3 A 2. . . O. / . O. Y . O. V O. A / O. 700, YOO, AOO, FOO, FFO, 375, 070, 770, -Va. - Ao. 7 60 66-6-1616 **117, 777, 777, 875, 935** عكار الدهني البجلي 017 عهاره بن الوليد ٨V عمرين سدمة الأرحبي ٢٤٤ عمران بن حُصين الخراعس الأنسلري الصحابي ١٠٠، ٢٥٦، ٢٢٥، ٢٢٥ عمرأن بن سوادة YVa عمران بن الفصيل البُرجُمي ٣٣١ عمران بن ملحان العطاردي النصري ٣٤ عمر بن أبان 744 عمر بن أبي سدمة 0 - -مسر بڻ اُڏنٽ*ڌ* 447 عمر بن جرير المهاحري 474 عمرين الخطوب

ذكر في كنير من صفحات الكتاب

قهرس الإعلام .. فهرس الإعلام ..

٧٤،٠٨	العياشي	የፖዲ ታንዲ ሪ	ነ አፈነዮል እነ የቆ
*40,716,	711,011,171	የኋለ ለናየ	767, 177, 777
444	عباض بن غُنم العهري	7, 6A7, VAY,	1 A.P. YAY, 3 A.Y
Λe	عييمة بن حصن القراري	.TYA .TYY !	<b>AAY, YPY, Y</b> 77
. ፖፖሊ ሊፕ <i>ሊ</i>	172	£70.£11.6	10.25.0.23.01
77%,78 <i>%</i> .	PAA 177	<b>ተ</b> ቀጊ	عمرو بڻ عبد وُدُ
727	عاب بن عبد الله الأسدي	١٧٣	عمرو بن لمي
£ቸን	السفقي	771	عمرو بن مالك الحراعي
T40	عالب بن هذيل	£ Y %	عمرو بن مبدول
707	عربت بن شرحييل الحمداني	Y - 4 - Y - A - A	عمرو بن معاوبة 💎 😘
₽•0	عرواري ا	ي ۱۹۱،	عمرو بن معد يكرب الزبيد
7.2.7	القدرى	£1+ 273A 2	(14 A+0
W. 0 .121.	واطمة ابنة قيس النهري ١٣	ي الأنسَاري	عسدرو سن مسيمون الأدوع
177",101	الُّعَالُ الْبِشابِورِي	W. V. X - 0 1	F. Y. Y44
1.87	الفجاءة	7.0	عمرو بن يتربي
3%, 264	فرات الكوفي	277	عمار بن صابي
Wio	الفرافصة الكنبي النصرائي	Y. Y	عُمیر دی مُرَّان
Y 0 Y	الفرَّخان	4 - 4	سنني
Yok	فۇخۇلدىن خۇھرئىز	.3, 73,	عوابة بن الحكم
183	الفرزدق	YE+ .MIA.	K/A 7/A
££5.80%	فرحون	14.17	عُويم بن ساعدة الأوسي
۸۳	هروه بن عمرو	VA7, AFF	77, 7A, 7A, 7A
Y - 0	فروه بن مُسيك المرادي	791	عويمر (أبو الدرداء)

ነነለ ያገና	فسصه بن حابر الأسدي
1V3, 7V3	فبيصة العبسي
711,347	قنادة البصري
کندي) ۲۱۰	فتيلة (أُحث الأشعث ال
YV\$	فُتْم بن العياس
0/4.010.016	
A73 P73	قُدامة بن مظمون
ي ۲۷۰.	قُرَظة بن كعب الأنصارة
122.676.23 <i>5</i>	
Yis	فرمة بن زاهر
17A-12	قرّة بن هُمارة العامري
٠٧٢، ٥٠٤	المنطعين بن هرقل
τγ.	قسطوس سيسب
001	القُشيري بين قدامة
,T£Y	المعقاع بي سمرو
174,717,767	F37.
ለተል ለሦነ ሲ።	القمي
£\$7. • A7. 033	
155	فنبر
N - 4	قنفد بن عمير، لتيمي
110 118,118	111.111
<b>*4</b> 1	القوشحي

101 الصريابي عصالة أين حايس لجاشعي 119 فصالة بن عبيد - ١٩٨ ١٩٨، ٢٣٩ لفصل بن شادان YOY X4. نفصل بن العباس P.K. 371, P11, 377 107 106 301 110 فعية 707, AF7, PFF الميروزان مارور بن يؤدخرد **ፕ**ለን فيرور الديلمي ٢٠١، ٣٠٣، ٥-٢، ٢١١ 444 الفتكأن WWW قارن الفاسم الفقيدين محمد بن أبي بكر ١٩٥٠. 197 149 347 347 491, 581, 581, 1.7, 7.7, 444, 444, 417 TTV, 670 القاصي أبو يوسف TYE لقاطبي كعب بي سور 010 المدصى الممتزلي IVI القاصي النعيان المصري المعربي - ٣٩٠. 113, 732, 734, 770, 400, 170, 050, 5P0, XYF.

TEA AST ANY ARE ARY

كعب بن سور الأزدى القاصي ٤٩٣. 0 VV 0. AVO. 746,777,347 کعب بن عبده البیدی ۲۹۲، ۲۹۲، ۲۹۲ كعب بن عُجرة £44.54Y كعب بن مانك - ١٩٠١ ـ ٢٦٨ ـ ٢٣٨ ـ ٢٣٩ كعب بن مره السُّلَعي 173 24 51 2 - 25 24 AG. 771, 211, 371, KTC. TY4, FA4, PA4, IP4, 917, VIT PTT . - 17. / 37. 777, . 47 017. 3 PT. 7 . 3. 773. 713, 054, -- 0, 710, 835 كُنب الجرمي القصاعي الحميري ٥٧٠ الكليئي ፖሌ ሂኔ ለጩ 74. 11/. 11/. 17/. . 170 . 171 . 171 . 161 . 161. £1+ ,777, 767, 777, -13 كميل بن زياد النخمي 70£ . E . Y . 499 گناری TTT كسانة بسن بنشر الكندي السكولي ( لتجببي) ١٣٩١، ٧٠٤، ١٢٤، ١٣٤

فيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ١٤٠ AC. VT. T. F3 5. 103. 001, 503, 7V3, 0/0, 500. VOO. ADO. POO. -AD. FYF 178 JYY قيس پڻ عاصم T12 اقیس بن عطار د قيس بن المكشوح المرادي ٢٠١، Y . T. Q . T. 03Y فسراين الحيثم لشنبي የየየ ,የየነ كبشة بنت كعب 711 كثيرين أفلج 454 كثيرين فصنت الكندي £YY كدام بن حصري T9 5 كرار الككرى **TY** -كرعة ابنة المقداد الكندى 217 MIX ACT. كبرى 717, 017, 70T, NOT لكثي 377 477 476 V67, 157, 757 - AY, 167, 110, 910, 431 كمت الأحيان TAT

7 - 7. ALT, PLT, YPT, F-6

00	مالك بن حموية
التميمى ٢٩٤	مالك بن حبيب العربوعي
202,842	
Λž	مالك بن الدخشم
į -	مالك بن ديمار التامي
1	مالك بن كمب الأرسي
<b>ጓ</b> ዮ£	مالك بن مسمع
176.376	مالك بن بويرة البربوعي
ሌ ፣ላይ የላይ	44.144.14
የየሚ ለፍላ ፈነን	147, 745, 37
Y <u>2</u> 4	ساهان
705,305	مآهد لدين آزر ٢٣٢٪ ٧٥
\V~	للأمون الحارثي
777, P/3	للبرد
X16	للثي بن حارثة الشيباني
۲, ۲۲۲, 377.	V/7, A/7, 77
17, 537, 837	۵۲۶, ۲۲۲, ۲
<b>ኮ</b> ቲዮ	للثى بن تحرمة انسدى
17%	محاشع بن مسعود
.144	مُخاعة بن مرارة الأسدي
143,340,0	17.04%
13	عائد
T oV	بجرأة بي بور استدوسي

ڪانه بڻ عثاب 2 4 4 الكورابي 441 كوطه ابن عمر YYE. أببيه DAY لقبط بن مالک T . . . 199 لۇي بن عاب ٩. م سرية القبطية أمّ إيراهيم YVA مائك بن الأنستر النجعي AYA 777, 737, 777, . FT. YPY, 3PT, 6PT, TPT, YPT, 12 Y 2 . Y . E . . . 799 79 A 113, 173, 273, 573, 374. 653, 371, 10, A70, . TO, 700, 770, 770, 070, 170, 3.4 J. B. J. E J. T. OYO 115, 116, 115, V1C P1F مالك بن أبي صامر الأصبحي التبيسي DIV.TET مالك بن أنس الأصبحي الققيم ١٧٥ مسالك بسن أوس الحسدثان السصرى الأنصاري 2.4

273. 303. - K3. 7K3

لعامرى الفرشي المسلى	محمد بن أبي سبره
٤r.	
7 <del>1</del> 1 7	عبيدين أبي عبير
£1, £4, ¥7, \$7,	محمد بن إسحاق
16, 77, 72, 79, 39.	',7'4
"LE"/LI"/L" "IL	(1.4.7)
11, 177, 487, 787,	'A.\٣٦
۰۱, ۲۶۱, ۲۱۲, ۸۲۲,	17.775
31, 137, A37, <b>137</b> ,	۶۳۲ <sub>3</sub>
7. KO7, 177 677.	707,70
ት ኒ ፕ ፣ ፕ , አለጉ,	YP7, AI
13.6/2.8/3.173	Y E.V
70, 170, 1/0 305	Y.017
لحمي ۲۸۰	محمدين الأسود ال
۵۲۷	عمدين جعفر
٥٧٠	محمدين حاطب
٣ ١	عمد بن حبيب
10, 173,	محمدين الحنفية
73. YYO ABOL FAO.	·^
۹۵, ۸۱۵, ۲۰۲, ۲۰۲.	A.
.5, 1.1, 115, 115	đ

محمد بن ركر با العلابي

3,6

المحلسي ۲۶.۸۲،۲۰۱، ۱۱۵،					
105.101.10.125					
781,731,785	701 VO12-51, 1AT.				
0£1.207Y	7.47. 1				
179	المجلسي الأوّل				
NAX	محتم بن جارية				
444	تجبرس محمران لأحمري				
777	مححن بن الأدرع				
17 97"	الهكّم بن الطنيل الحسق				
190.191					
150	محكُّم العمامة				
PT 0, 170	الُملِ لطائي				
108-	محمدناقر لهبودي				
346,840	عمدبن أبي بكر				
41.6 2.1.3	1V/5 +A/ "				
Y13, 713 V13, 713, 373,					
673, F±3, 3Y3, 1 0, Y70.					
A70, (10, 770, [00, -/];					
115 715 VID A15 635					
٤٠٦	محمدين أي حديمة				
محمد بن أبي حذيقة بن عبية بن ريحة بن					
عبد شمس العبشمي الهرومي ( ٤٠٥ )					
100 .112 .217 .5.3					

## موسوعة التأريخ الاسلامي اج }

7-7	بخوص
10+	محير يق
.44 AT AY A	المدائي المصري
۶۱, ۶۳۲, ۷۰۳, ۷۲ <del>۳</del> ,	1414
37. 197. 797. 0P%	** ****
.21. 973, 973, 442.	5 .YAV
.o A.o.V .££. ,£Y	አ ፈተኔ
(0, 770, V70, K70 <b>,</b>	4.011
to. Ala. 10a. a <i>t</i> a.	¥ .6 £ £
TO FF6, 175, 30F	V/0. A
Tio	مدعور بن غدى
75.75.35	السند المرتضى
ATA 25-1 25-28	VA.
14.274.374.347	301,7/
<b>۲۷٦ .۳٦٠ .7٤٦ .7</b> ٤	۲۸۲, ۲
*V*	مرتياي
0-4	مرحب اليهودى
174	مرداس بن أديّة
777	مرريان
7.4	للرزمائي
የተነ ነገን	مروان بي الحكم
T1 - 729 712 77.	P 7 77, VT
<b>.</b> ************************************	VY, 7Y)

محمد بن زياد از يادي XY. محمد بن سعد بن أبي و داص 71, 4% POL: 071, 477, 237, 277, VPT, 3/3, A73 محمدين سلام الجسحى WW عمد بن سليان 12 محمدين طلحة ١٦١، ١٦٥، ٥٢٠، ٦٢٤ مسدين عبدالله الاسكافي 33 محمد بن على 📆 YYY محمد بن حيار بن ياسر Así محدين عُهَارة الأنصاري ﴿ 25 محمدين عيارة الكندي ١٠٥٠٠ عمدين قاسم بن خلاد: أبو العباء ١٣٣٣ محمدين مسلمة الأنصاري ٢٢٣، A - 3. 773. A73. P73, 7-0, T-0, 100 صدين هام 💎 ١٦٣،١٥٤ ۽ ١٦٩ محبود محبدات كو SVV. الحفق الحمودي 777, 775 مُحيّصة بن مسعود ٥٣ محرمة بن نو فل YAa صنف بن سلم الأزدي ١٥٧، ٦٥٧

17.1

2 479	مسلمه بن حالد	3. 0 - 3. A - 2. P - 3. 7 / 3.	٠٢
ي ۸۸۸.	شلمة بن هلد الأصاري	3. 0(4, 7/3, V/3, P/3.	۱۳
A72 F63		.107.17. 171. 171. 702.	* *
JT+T	طيشور بن تخرمه الرّهري	\$ 773, V71 A73, 4V3.	lô
*** ** **	- ٤	14. PV3. TP3 3 6. F16.	W
2 ** .214.57	T &-A	3- A 3- V 3- T 10 E T 10	۱۸
ب ۱۳۲،۸۳۰ پ	مسلمة بن حبيب الكذّاء	177.376.37£.37F.1-	٩
*2.V0.7,AV.77	071,77	\$31	كسب

*, vo 7, AV 7, AZ *, 7A	á	431	مر ۽ پڻ کعپ
1,196,786,786	٩	444	مرّى بن أوس الطاقي
197, 687, 887 VAY		วิทา สหร	مساحق بن عزمة القرشي
4+4	مشرح"	ي ٤٠٠	مسروق بن الأجدع طمدا
741	لحثق المعري	FE, YE FE	السعودي ٥٥.

		7
141	مصعب إس الرباير	0 / 1, \$77 J77, 737,
754	مصعب بن سعد	727, 537, 857 197, 897,
481	مصعب بن عبد الله	71%, F3%, P3%, 76%, 1V%.
450	مضارب بن بر بد	7V7, 6V7, A17 1 · 3, 7 / 3,
7/7, VoY	لطهري	V/3, P73, P63 6V3, P/0.
١٧٤	لمظفّر	۶۷۵, ۱۸۵. ۲۶۵. ۶۶۵، ۲۰۱

۵۹۵ مطهرين رافع الحارثي

4+7,	معادُ بن جِيل الحررجِي	144	مسدم بن قرطة
114.4874	7-1,7763	777,677	مسلم (صاحب الصحيح)
۷۸۲,۲۳۷			مسلمة بن أسعم الأنصاري ال

معادين عبيد شائميمي ٦٠١،٥٦٦ معاذ بن عبقراء الأنصاري الخررجي ٢٨٤

4.4

معادية بن شديج الكندي الكندي معيد بن زهيم بين أبي أمية اغيزومي المدرد المدرد الميدائي معيد بين المشداد بين الأسود المهيرائي الكندي المدرئي الاسكاق المعرثي الاسكاق المعرثي الاسكاق

معاوية بي أنسي

المعرلي البصري الديد المعرلي المسديد المعرلي الشاضي البن أبي المسديد ١٦٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٣٣.٣٣.

27. 77. +3. 12 33 73. V3. 66. V6. K6 P6. 17.

35.65. Vr. 7V PV. 7K.

0/3, 773, •A3, /A1 383, 0/4, 7/4, A/2, • • • A • 6. •/0, //6, 7/6, 7/6, -76.

۶۲۵, ۲۳۵, 3۳6, *۲*۳۵, **۷**۳۵,

170, 770, 170, V10 A70.

فيرس الأعلام . . . ٧٢٥ . .

ATO, -36, 136, T36, 636, F36, 766, V66, V76, AF6, F76, -V6, 7Y6, TY6, 6Y6, F76 VP6, V-7, 717, 377, 177, 677, 137, A37, -47

المتصد العباسي 444 بعداً بن عدمان EX. المعرورين سويد **٣0%** معفل بن قيس لرياحي 417 معقق س يسار الرياحي التميمي DIY 110 معی بن حاجر مَعن بن عدي البلوى الأنصاري ١٩٠٠. . T. 1 T. Th. YA. FA. VAY, KPY المغبرة بن شعبه التقني ١١٤ تأ، ١١٤ ما ١١١٠ 611, 777, 177, 617, 107, **ኢ೯**፻. ፆ፫ሚ የ۷۳, ۸۷% <u>3</u>۸% AA7, 6PY, PPY, 11%, YYY, 517 ETT . TTT . FT3. FT3. 013 014 01V 22A 22Y المعرة بن محمد الهلّي 777 المقطّل بن عمر الجعلى ١٥٣ ٥٠ ٢٥٠ ١٥٣

£ም ያገባ ፓም ያገኘ 74. . 16. 111. 701. POL. ፖርሲ ህፓሚ ሲሊካ ያካሲ ነባጊ .ሃጊለ .ሃጊጊ .ሃጊኔ .ሃጊዮ .ሃጊኒ **.** ያለች, ያለች, / ፆች, ሣፆች, 7.2 115 713 713 E13. 613, 813, -43, 773, 373, 273, TY3, 6Y3, TY3, YY3. \$43 £43 AA3 AA3 £V4 \* 13, 3 13, 19 3, - . 0, 1 . 0. 7.6. A.6. P.O. 716, 716. 310. VIb. AID PIO. 770. STO, OTO, YTO ATO, PTO. 170, 776, 776, 376, 776 ATO, +30, 710, 730, 030, 110 YES, ASO, PEG, 100, 760 300, FOO. NOG. - FO. 150 756, 350, 656, 756, YYO AYO, PYO. YAO, YAO, 340 0A6, 780 mps, 586, 7/0 -- 5/- 6/- 7-5

011 2019	المدرين جارود العبدي	
444	منڈر ین جگان	
773,000	المندرين ويبعة العبدى	
92 ,A3	منڈر پی ساوی	
91	سدرين لعان	
771	متشم	
***	متوبل المصي	
ي التمبعي ١٨٢	للبهال بن عصمة الرياح	
700	لمهال بن عمرو الكوفي	
404	لموسوى القرم	
سيد لله التسعي	مولَّتي يُّن طبحة بين ع	
2 - 3, 6 - 3, 77		
المعاري ٢١١،	موسى بن عهة صاحب	
011.277		
75"	موسى بڻ عسي	
وهي ١٣٤ء	المهاجر بن أبي أمية الخرو	
7A/1, 7 - 71, 7 - 71, 7 - 71, 3 - 71		
0 - Y, F - Y, P - Y, 1/Y, 1/Y		

مهاجران زياد الحارقي

المهدى لعباسي

مهران بن مهرویه

مَهُرة بن حيدان

Y07

30,80

የ**ተ**۷ ፈየሻ

1.87.7.1

3+た 6+ただ・ス・た A - た
דיה יוה נוה זוה שוה
אות אות לוד -זה וזה
ግየድ 3የድ 6 ነድ ድሃድ ሊየም
<i>እንዲ ነዋር</i> , ንዋር <mark>ማዋር, 3</mark> ምር,
מדה איה ונה זנה ננה
737, k35, P35, Y65, Y65
المقداد بن عمرة الأسود الكندي ٢٦١،
4.1 2.1.41.
111 711, 111 -01, 161,
751, 751, 351 551, 755,
P 76 - 176 017 1176 X176
ויו זיי, דוד פוד, ויית
737, A07, 3V7, BAY FAT
المقوقس ٢٦٣

*7*	المقوقس
١٧	سقوّم بن عبد للطّلب
1 100	مكحول
14-	احكني
141	ملك الموت
. 0	مباة
۲۵۸	ميخان
۲ ۶	المذرين الأرقم

VYY ..

ي ۲۱۰	النعيال بن لجوال لكند
F-4	العمان بن شوال
٨٧	العيال بن عجلال
YAA	العيان بن عدى
YZV ,750 ,774 ,	المعيان بن مقرَّن ١٣٢.
بالغيبة) - ۱۷۱	المعالي (صحب كتاء
TVX	تُعيم بن قعب
٣.,	النمر بن قاسط
37, 7%	التموى البصوي
. 4. Y17, 7. P.	

۱۳۹ ، ۱۳۵ ، ۱۳۵ ، ۱۳۵ ، ۱۳۹ ، ۱۳۹ التوار ۱۳۹ ،

707, 707, 727, 727, 707, 707

2 PY PY 3 YY5, 3 73. AY 1.

110, \$10, 770, V70, A70,

سار بن عياص الأسلمي ٤٣٢ لترمران ٢٥٠

لو قدي ۲۰، ۲۲، ۹۳، ۹۳، ۹۳

71. VP. AP PP. 171.
VY1. AY1. AY1. 101.

الميرر الوري ١٨ ميسرة بن مسروق العبسي ٢٦٥ ميمونة ٢٩٧ مؤمن آل فرعون ٢٧١ ٢٦١

بائل بن تميح مه ۹۵ باسة بنه الفرافصة ۲۵۵

17. 277.278 .277

باش ۲۲۰

بافع بن الحدرث ۲۷۷

نافع بن طریف ۲۲۳، ۲۲۳

نافع بن عمر و لحراعي ٢٨٨

نافع بن مالىقد ٧٧ ة

النجاسي ١٦٠

نجيح ٢٣١

النحمي ٣٤٢

ترسى ٢٣٣

بصدر بن مزاحم المنقري ٢٤

783, 716, 816, 817

تُصدِ أبو موسى بن نُصير ٢١٨

النطَّام البصري ٦٦

النعارين شير الأصاري ٢٦٨.

67 - 1249 12 TO

101, 201, 15, 771, 775 ን ላጊ እ ለር ማልፍ ያልለር ያለር 245 344 346 34 A 34 V 137, 707, 377, 077, 177, VYT. TVY 3AY, 6AY, PY. 787, 087, 7-3, 0 - 3, 1 - 3, V. L. A. B. P. E. 3 / E. 7 / E. £44 £44 £41 £41 £44 373, 673, 773, 873, 533, 433, P13 (P3, 315, 770) YTD. 160. 700, 170, 750. 715 7 9 7.V 7 .. 491 זות זור אות זיה נדה ጎዕፖ. ፕደጓ .ጊደግ .ጉጥ .ግኖዕ

وأناس PA4, K/3 198 وحشي الحبشي الوحيد اليهماني 14. 114 ورام الحلى OER ENY ورقه بن عبداللدالأردي ١٥٦ وعلة بن مخدوج الدهبي VIO وكمع بين مالك ١٢٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧ الأسود

موسوعة العاريح الإسلامي /ج؟		
الوليد بن عقيه بـن أبي مـعيط الأمـوي		
TTV.TT. PIV.TT. AI		
ALX 4AX +1A 11A 11A 11A		
037, 737, V37 A37, P37,		
. 67, 167, 7V7 VAY, . 3.		
1 - 3, 0 - 3, 8 - 3, -73, 703,		
۸۳L, ۲۷3, ۰۸3, ۳۶3, <i>۲</i> ۲۵		
وهب بن صيبي الأنصاري ٢٣٧		
هاشم ۲۰۸		
هاشم س عند مناف		
هاشم بر محمد ۱۵۱		
هاشم بن الوليد بين المغيرة الخيرومي		
۳۱۸		
هاشم المروال بن عتبة بنن أبي وقاص		
الزهري ۲٤٩، ۲٤٧، ۲۲۷		
A07, - YY, AYO, 170, TVO		
هاشم (مولی عنیان) - 20		
هاله ست خو بلد الأسدي ١٧٢		

هاني بي حيّة الوداعي فمشالي ٣٩٩

هامأي

ها بن البيصة الطائي

223

414

414

VY4			فهرس الأغلام
<b>44</b> V	إ هندانة عبية	474	الهدلي
٧٢	هيديب أثاثه	377	الحذيل بن عمران
٤٠٥	هند بنت عنبة	414,54	1,170
1.0	حتد المرادى	'4.1¥	هرقل (هِراكديوس)
7.1	الهيئم بن كُليب الأزدي	YV Y o	£ 417.7E.
70	الهيثمي	<b>*</b> ***	هرم بن حيّان العبدي
YYV	يرقاً (مولى عمر)	414	هرمز
ري) ۲٤۲،	بردجردین شهریار (کسر	76.76%	الهرموان ۱۹۲۰، ۲
7. 177. VOT	407, POT. +V	2+1,24	777 777, 377, 0
AY AY	يريد ابن أبي حميان	W.	هريش
7, 157, 787	۸۱۲، ۱۳۲۹، ۵۵	14.	هشدم بن سالم
672, + 173	برعة بن أسد النسري	419	هشام ين لعاص السهمي
207	يريده والحارث لكناني	MAA/	هشه بن لمغيرة
444	يريد بن حُجيّة التيمي	***	هشام بن أوبيد
473	ير مد بن الحُرُّ المعيَّسي	44.44	هشام الكنبى
٤٩٦	پريد بن رومان	¥0.	هلال بن علميه
409	يربدين عبداقه البحلي	و القسيدي	هسلال يسس وكسيج الحماظلج
4.4	يوند بن قنان	36: YY3	1
£P75	يريد بن قيس الأرحبي	101	هلال المجري
184,3		315 837	الهلالي العامري ٥
<b>119</b>	بزيدين مكتّف	744	هند
YYD	يريد الثمي	٥٥٧	اهتداين عمرو الجملي الدسجي

يعمرت الفسوي

موسوعة التأريخ الإسلامي /ج؟

717, 717, 177, V17 ATT, 177, -77, 177, 777 TTT, 777. - 37. 327. 617. 737. **ሃ**ኔፖ. ለኔፖ. ፆኔፖ. / ዕፖ. 7ዕፖ. 167 FOR POY, . I'M, YIT. *የ* የሃሚ የለሚ ያለዄ 3 እጭ 28% FAT, F-3, Y-3, IF 5, 7/ 5, 6/ 3, Y/ 3, 373, 173, 133. 183 716. 316. ATG. ጉራሴ ነቸም, ነፊያ ,ገሮሃ ,ዕላሳ بعَلَى بِنَّ أُمنة التمنعي ١٩٤٤ ١٨٨٠ 13. · V3. (V4. V4. AV3. 183. 483. 110 JYY 1,74 ليوسيون لغروي 510 MT. PER MTO

31

ا يوسو بڻ عبد اترجين

یسار أبو إسحاق أبو محمد من إستحاق ۲۱۸ يُسامي الجُمُلندئ يُسامي الجُمُلندئ

اليعقوبي العباسي ٢٤.

138

# فهرس الأشعار

## حرف الألف

عصوت السبعين بأدبسيته حبلافاً لسبنّة مس فسد منصى ٤٠٠

## حرف اثباء

٧٢

٧į

٧٤

٧٤

٧ž

٧ŧ

884

004

001

861

<mark>ፕ</mark>ደጓ

ገደጌ

۲۲و ۲۶

واختل قبومك فالنهدهم ولااتبعب	إتسا فلقدناك فلغد الارض وأيسها
لے لو کسنت شیاهدها ارتکار اضطب	فللد كتال يتعدك أتنإم ومنبخة
واجثُثُ أهلُك مد عـيبت واغــئصبوا	إنسا مقدناك فنقد الأرص وابسلها
لمسا بأبت وحسائت بسيمه الكشُّبُ	أبدت رجال لها فيحوى صيدوارهم
وهر فحاتد أوركسوا منه الذي طبلبوا	تهسجمتنا رجيال واسستغفأ بالد
علك تنزل منن ذي العنزَّة الكنتب	قد كنت للمخلق تموراً يُستقده بمه
فسماب عسنا فكسل الخسرمحتجب	وكسان جستربل ببالأباث يتؤسف
مشبوح، قبية لبيح ذاك الكتاب	إلى أن أتــــانا كـــتاب الــــ
برائله (الخام برامي هنائه داك الحجاب؟	أمسنا خبسيك مسا أتستا يسه
فنبيا للبنداء ومينا لفشينات	عسدرنا الرجسال عسرب الرجبال
يستعرفها الدب تسبخ الكسلاب إ	ومحسرجها اليسوم مسن بسيتها
ـ في كــل مجــمعةـ طـــين ذباب	حسى تُسركت كأنَّ مسونك بينهم
شسته الصيديق وكسثرة الألقياب	مساوال اهساء القسصائد يسيسا

#### حرف إخاء

إن قسوماً يسغرا عسبك وكنادوك
أبسطعروا تسعية هسلبك مبن اله
حسيداً للسذي أتساك مسن انه
قخد لأرس والصبيل منن الخبارج
ليس مسكًا مسس لم يكن لك في الله
ليس مسن عسمها جساح يمعوص
مسن مسسرً يكنّه حجب تصب
وتسعوس هشاك أوعبية السقسط
يسا وحيَّ النسيُّ تحسن حسن الحسق

4-4	وعمسايرك بمسالأمور القسباح
6-4	وقسسوماً يسدق قسون البسطح
0 • 9	وعسسادوا إلى تسساوب يسرح
4.4	يستناطئن في الوغسى والكينفاح
\$ <b>-</b> 9	رثياً عسبل الحسدي والقسلاح
0-3	فسيتها خسقاا ولاكستثشر الجسشاح
4-5	ومسئن مسظهر للسعادوة لأحسني
6-5	عسسل الخسير للشسقاء بشبحاح

عسلى مسغل يهسجة الإصسياح

0.1

### حرف الدال

وأن يسقع عبل فسقي يبرالاربية هذا عبل الحسب مبعكوس ببراته سأجعل الحسب مبعكوس ببراته سأجعل الحسب مبعكوس ببراته ألم أن قسام بسالأمر المحسدة قسام بسالأمر المحسدة قسام بسالأمر المحسوب قسام فسي مسالكم فسيدونكوها، إنها هسي مسالكم فسيلات : دعسوني لا أباً لأبسيكم وقال رجمال سدد البرم منالك وقلت : خيوا أموالكم غير خالف سأحسلف يسافه جسهد المحسيس وحسيله دامً أن تسبت بسيطة

إلاً الأذلان عسبير الهسئ والوتسد 11 ودا يُشْبُعُ فسلا يُسبكي له أحسد £Y وأرهستكم يسوماأ بجنا فبلته يبدى 177 أطبعثا وتبلتا الديبين ديبان محبعد 177 مسمينا وقبلتا والديسن ديسن تحسيد YVV مستمذرة أخسلافها لم تجدد YVV صم أحطِ رأياً ، في المسعاد ولا البسدي 177 وقال رجال مالك لم يسدّد ۱۷Ÿ ولا تباظر في منا يجنيء بنه غندي 100 مسب تسسرك الله أمسراً تتبدي 1 - 7 وحيولك أكيادٌ تحسن إلى القلدّ EAL

دضیما بقسم الله إد كان فسما قار تبت سا بهبری فندك سریده فرما بنا تبرهی، مجبید الی الرضا وتسوید من سنؤدت عبیر مندائع وقائد لهم آهالاً وسهبالاً ومارهاً اطبیعه به طبعی أسیك تحسید

عسلياً وأبساناه النسبي تعسد . ٥٩٠ وإن تُخسط منا بهدوى صعير سعتُد . ٥٦٠ بستُم لعسوالي والعسميح المنهلَّد . ٥٦٠ وإن كان من سودت عنه مسود . ٥٦٠ تمسدُ يسديك من هندوي وتنوقه . ٥٦٠ لا خسير في الحسرب إدا لم سوى المرت

#### حرف الراء

مسربت عبليه دساؤيا بصلات أطبعه رسبول ألله إد كنان بيب أن هذه أنسطى قسرت أسال؟ إن هذه وإن أسالاً يأخدون ركاتكم وأن أسالاً يأخدون ركاتكم وما لبي سم بين شره إمره وما لبي سم بين شره إمره لا تستركا جاهلاً حتى يسويره لم بين في هنه لا السبعة إذ عبلقت لم بين في هنه لا السبعة إذ عبلقت يسعدم بأي مسطلوم إذا دكسرت يسعدم بأي مسطلوم إذا دكسرت وأب مسرت يستقل الاسم وأب مسرت يستقل الاملم وأب مسرت يستقل الاملم ولينا دوسنده والسيم والمستقل الاسم ووينا

	-92
14+	راقه يستعم أنسساغ نكستغر
Y+Y	فيها عنجياً منن ذا ينظيع أب يكسر
Y - Y	كتبك التي يُخرى بها المسرء في القسير
T+Y	وأولى عا استولى عسليهم مسن الأسس
4.4	أقلُ وربُّ البيت هسدي مسن الذَّر
Y-V	عسلينا ولا تسلك الفسيائل في الأسر
£ = Y	يسبلال الرشيد أن الرشيد مسيئار
£ - F	ديسنن الإلد وإن هساجت بمد مبرر
£ • T	حبائل المرت فسأ الصادق البرر
1-4	ومط النديّ فجاج القنوم والمبذر
1.74	ومسنك الريساح ومستك المسطر
170	وقسيسائله عسسندنا ميسق أمسر
140	وقسسات للسة إسبه لسدكسعر
٤Va	يُسسريل الشسبا ويُسقيم الصّسمَر
LVO	وقر تسسكسف شمسيتا والقسم

iVo	رمنا تين رق منثل مين قند غيدر	ويسسليس للسنخرب أشبرايهسا
ors	وأكسلك بسائزك المتقشره الشجرا	أدمت بعيرى شريك الهنبس صنامحأ
940	عليّاً. وخطبا حولك الجُرد والشمرا	وتحسس وهسيماك القبلاء ولم تكس
OTE	وطباعن القبوم وحبالد واصبار	بساين محسيف قسد أتبيت فبالعر
401	إن تقدَّمْ نُحر وإن تعخَّرْ عُقر	ما الخير ما الخير؟ على كالاشقر
717	يه شيراً الران في صدري عليك وَعْراً ا	أب تراب ، أدن مني فِئرًا ﴿ فَإِنْنِي دَانَ إِلَّا
ጓይተ	وقبيدت تسارأ ودعبوت فسنبرأ	إلى إذا أيـــــعبرت أمــراً مــــكراً
715	وقسشير يخسطم خسطمأ مسكرأ	ثم احسستعرت حسمواً فسلحفوا
٦٤٦	وأحرى بكم أن تجمعوا البغي والكُفرا	مسعيم رضأ مسن مستلكم الصبديقة
٦٤٦	بمنت الم دكفّرة العدارة، والشكارا	مست عسبي قسومي فأبسدوا عسدارة

### عرف العان

الله بسوالي حسيراً وأكسرسي بسافة ـ لا بأي بكسر ـ بحسوت لا يسلقيي سيرعاً كسل مستوع تسيرةً و أكسر من يستضعه وأجسته وسرنسا إلى خسير البريسة كسلها دهما بجمع أشروا الحق و المدى بكسادح عسمه والسيوف شهيراً وعنصف أحماق المطن عمل الوجد

وعسبا تخسع عسداقه يُستبتع 17-ويولا الله قامت على أوصالي الطُّبع 14. مسبت مشعأ مش الذي الشعرا 150 وفي الله مسائسرجسو وماسترقع OVT عيلى عسلينا أنبا إلى الله تترجيم AVY إلى دن سنق أن سطره سنسرّع OYT تسصافح أعساق الرجبان ينتقطع OVT وفي الله من تمرحسي وفي الله سوضع OYT

#### حرف العاء

إن كسان لابسن أبي قسطافة إمسرةً أم كسيف مسلّمت الخسلافة فساشم

المسينة أق في أمسيره يستعلم الم ٢٠٨ المسين سسم؟ كليف ما لم تأسف الم ٢٠٨

٧٢٥		فهرين الأشعار
۲٠۸	ودعسا زيساد لامسري لم يُسعر ب	تسبرك الخسلامة بسمده لؤلاسه
YIA	صـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	كان الرسول هو المطاع وقند منضى
YIA	صلى عليه الله غلير مكلت	ومستقادا أرالسمي محسدأ
Y+X	أن فيند أثبيت ينعول سيوم محيف	هـدا مـقالك يــ ريــد، وقــد أري
	حرف القاف	
٤٠٢	صنعرء، والهبر العياب الأررق	أنَّ لمستقَّل بسيد مسييكة
7+3	ذهسياً وتسبك مسقالة لا تسصدق	خنزج لد، مين شياء أعيطي ميثلة
£+4	أنَّ الصَّرات ومن حود السَّرق	زعسم ابسس عنقان وليس يهسارن
£ 10	وإلاّ فَهُ ركـــــنى و ـــــــــا أمــــزق	فإن كنب مأكولاً فكن حيير اكن
	عراب الكاف	
187	تطاول هذا الليل من ينعد منالك	ألاقسل لحني اوطنوو ببالسابد
184	إلى عسم أضل فالكأ في الحسوالك	فأصبيح ذا أهل وأصبح مبالد
747	عسنان الحيوى عبيها ولا متالك	فأميمي هواه حالدعير عناطف
YAY	وكسان له فسيها هسري قبيل ذلك	فسضى خسالد بنعياً عبليه القبرسة
	حرف اللام	
A9	كنسمة أيسار الجرور مس الفيضل	بسذلنا لحسم أنصاف منال أكفّنا
An	وعكرمة الشافي لئبا ابسن أبي جمهل	تبادى سهيل وأبن همرب وهمارث
A.6	جهالتهم خمقاً ومناداك ينالعدن	فكنان جيراء انفيضل منا علهم
Aè	فأمنتيج ببالبطحا أدلّ منن النبس	فستما أبساه والبلاعياه دروعته
Λo	صاروف البيالي أو لبلاء عسلي رجس	سنصرنا وأويسنا السبي ولم مختف
Χ٥	وكسنة أتساسأ لاستعيّر يساليحن	ومن بعد 15 عال أسطاف دور ب

## . موسوعة التأريخ الاسلامي /ج ا

٨٥	وبوقد تاد الحسوب يسالحطب الجسؤل
۸٦	على خطَّه لست من اخطط الصطل
78	أسسيراً دليسلاً لا يُسنز ولا يُحسني
ለግ	كَانَّ اسْتَمَكَ مِنْ قَرِيشِ عَلَى ذَحِيل
۸٦	عبلي ظبهر جبرداء كبياسقة الشحل
ΓΛ	غسداة لوا بسدر ، قسرجينه يبعلي
۸٦	انشوا الأنصاريا بيشن منن فيعل
£+Y	لكــــــي ئــــــــــــــــــــــــــــــ
404	أجابوا وُلُم يَأْتُو مُخَسَدُلانَ مَسَ خَسَدُل
001	رحينا يه من ناقص العهد من يسدل
201	يسرق به الحادي الثيع عبلي حمل
٠٢٥	رما هكدا الإنصاب أعظم بدا الملكل
a ፝፞፞፞፝	ألا قــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

وعمي ذمار الحيّ فهر يمن مالك أولتك رهمط من قريش تتابعوا فأسا سيسيل هاحتره ابن دحشم وأعسجت مشهم قابلو ذاك مشهم ور كسفنا محت المجاجة حارث وصخو ين حرب قد قائلا رجاك وكنهم ثانٍ عن الحق عطعه بقول ولكسس خساقت لنا قستة جرى الله أهل الكوفة ليوم نصعه وفائوا عليُّ حار حافٍ وسعلٍ هما أيسرر روج السي سعمداً في عمدا كات وصاة سيكم فهل يعد هد من مقال لقائل

### حرف الميم

17	رك السريخيل وفحلك المريخم!	يا سعد أتت المرجى وشعب
1+3	وطيسارم أن يستحوا فسيستموا	أمسر النسي متعاشراً هم أسود
141	ان الرمي هينيو الإمبيام القيائم	تستبلج مسن فسر عبالم مستيقات
YYA	دُويس أحيه حادثاً لم يكس قِندما	رأيت لِسَعُمُ الْمُسَرِّءُ رَلِقَ فَسَرَ بِسَمِّ
<del>ተተ</del> ለ	لكني يندعواي ينوم ساسمةٍ عنيًّا،	فأنسلت عسمراً أن يشتِ وحالداً
£ - Y	ظَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وأعسطيت مسروان خمس العسباد
110	حسبق إذا اضبطرمت أجبذما	وحسوق قسيس عسالي البسلاد
110	وأنسب فسساغة يسمراهمهم	فيستخطبوا مستن دمينه تستاهم

يس ربّ إن مستنا أتساهم تأمسرهم يسالقتل لا تسهاهم أنا أيسو الجرباء واسمي عناصم أليس غسلام بسين كسرى وظالم أنا اين أبي سلمي، وجمدّي ظالم وإنّ غسلاماً بين كسرى وهناهم

033	يـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
097	
1-1	وأتسستنا أأمّ لخسب عمسارم
ToY	بأكسرم ميسن ليبطت عبيد القبائم
۲۵۲	وأمي خبصان، أضمصتها الأعسجم
761	لأكل م مب السلام عبيم الشائم

### حرف النون

عسن أول النساس إيما أوسابقه ما كنت أحسد أن الأمر منصرف من فيه منا فيهم لا يسترون به وأخر الناس عبهدا بالبيّ و من ألست أحساه في الحسدى ور مسك أعبر أن من قبريش أعبر أن عبرى الله عبال وبله فينا وعبهده حيفت رسول الله فينا وعبهده عنصب لنا إذ لنام عبمرد يخبطبة فيحتك منا دامت يسجد وشبجة فيحتك منا دامت يسجد وشبجة وأنت من ألإسلام في كنل مبوطل وأنت من ألإسلام في كنل مبوطل وأنت من ألإسلام في كنل مبوطل

**	وأعبيلم النباس ببالقرآن والسبين
**	عن هائم فم مسها عبن أبي الحسين
**	وليس تَي العوم ما فيه مس أفحسس
**	جبرين عونُ له في القسيل والكنف
۹.	وأغسقم وستهم ينالكتاب وينالسان
4+	مكانك، هيهات الحرال من الشمن
۹.	اب حسن حيراً ومنين كأبي حسين؟
٩٠	إليك، ومن أوفى به ملك؟ عَنْ ومن؟
۹,	فتصدرك منشروح وقبليك كينحن
4+	أمات بها التاقوى وأحيا بهما الإحس
9+	عسظم عبايناء ثم ينعد عبلى الإسن
۹.	غاكان سيهم، والدي كنان لم يكبن
4.	عِسْخَرُلَةُ الدُّلُو أَنِسْطُينَ مِينَ الرَّسِينَ
TIV	فيسية السيحط إدا السهيا

## حرف الحاء

تسدمت تسدامسة الكشسعيُ لَـــ
قسيبه مسيئتني فسيهم الرقسيعة
يسا فسعه سنفساه عندلي ريسيعه
محسس نسوالي أشينا الؤضية
مسسدةا عسسق والمسدى سنبيله
ولتَّكَــــم عــــجلُّ يـــني أمـــية
أتسيب عسلياً بسرأس الزبسير
فسنتشر مسالبار قسبل العميان
لسسيتان عبسدي قستل الزبسير
هــــدا جـــاي، وخــياره فــيه

ESS	رأت عليناء ميا صليعت يللاه
σEA	دعسنا عسني دعسرة حسيعة
OLA	ريسسيعة السيسامعه المسطيعه
3+7	وتسستصعر الصبسحانة المسيرضيمة
3-6	والرشسيند فسيه والثسق دليسنه
<b>ካ</b> ፥ ፅ	رأُمُكــــم خـــاسرة شـــقية
777	وقسد كسنته أرجسو يسنه الراقبة
771	وبمسشس بشمارة ذي التمحفة
74.1	وصرطب مستر بندي الجنبعة
7,971	إذ كسلَّ جسن يسم إلى فسيه

## حرف الياء

أباحسين فائده بهاكفة حارم
عني هاشم لا تُسطيعوا النباس قسيكم
ف الأمسر إلَّا فسيكم وإليكسمُ
أخوبيـــــم ولو أرى عــــلياً

٤٣	قسإنك بسالأمر الدي يُترمجى مبلي
٤٣	ولاسمياً تسم بن مئرة أو عمدي
23	وليس لهما إلَّا أبسو حسمت عبلي
5-1	عسبتين مستبرق

# فهرس العرق والمذاهب

141	بعدو ية	13, 73, 13, 10, 70.	الإسلام
. Y. # 3. YV. 3V.	الكافرون	'Y, YA, 6A Y <b>A M</b> .	l No
777, 7Ks 770, 070	۱۸٤	1.	17. 4+
AAY, PAY, +P7	بحوس	.15 671, 777, 776	V17, <b>2</b> 7
77.34.17	السلمون	414 4. V. T. Y. Y.	- 117
0 A .0 V .0 E . E O . T V .	rī	17, 6 27, 777, 797,	177, 43
71 AO AT AO AT 7	1	17, P74, X77, 377.	ርጊ ,ትናተም
1-15 37 15 97 15 FY 16	Ans	70, 730, 730, 770	1.43.1
176 177 171 179	۸۲۸	۵۳	أمل فدك
,16V,17%,17X,17Y	،۱۳۵	**	الباعون
447.347.747.487	,174	ነው አዕኘ ለፆሄ	دو إسرائيل
7.87, 4P7, 4P7, 3P7,	.1.44	184	الحبيفية
*********	<i>፡</i> ነ ቁጊ	11	الحاصة
777, 677, 377, 677,	,۲۲.	108	اسئة
877, PTT: +37; f37;	,447	37.77	الشيمة
717, 337, 737, 857,	.454	17V 705 750 71	A 214.
	.Yo-	11	العمد

#### ... .. موسوعه التأريخ الإسلامي/ج ا

المشركون ١٥، ٢٥، ٢٥.

\*\*\* 0 - 7. P. 7 P 24.

76 . ETY, YAY, YAZ, YD+

معتزله ۲۲

شاصبون ١١

التصاري ۲۶۲ ۱۳۱

الصرانية ٢٦٧، ١٧٧، ٢٦٢

ليود ٢٥، ١٣١،

· 61. AP1, P17, TXY, Y37

570, -36, 730, 730, V40.

# <sup>ت</sup> فهرس البلدأن والأماكن

TATITAL	الأبير	TY 770	أدرييحان
YA4 .YV- 1	الأهراز ١٢. ١٣٨، ١٥٦	*YY, YA7	آمد
777,477	ايع ن	Y-1	الأبارق
307. PVY	اینیا (بیت لقدسی)	١٣٤ ، ١٣٢	الأبرق
144, 444	ا أبرشهر	477, 577, 677	الأَبِلَه
444	أبر قُباد	۲٤٠	الأريد
٩٨	ا	٣٢.	اردشين خُرُّه
۲.٦	اَیْن	4/ Y, ATY, TXX; \$67	الأردن
140	أحا	217	الأساريف
10.	ا احد	٤٠٧	الأسوس
۲۲.	دربایجان	۳۳۰ ،۲۷۰	امطمر قارس
۳۲۸		*** ,*Y+ ,*T\0 ,*O4	إصفهان
117	رجان	οίΥ	الإياد
٧٤.	أرص النقاع	777,	الاسكسرية
410	أرصى الروء	377, 387, 687, 477	
474,770	أرص النوية	ود، يقيع لمدينه ١٤٦٠	النفيع، بقيع اتعر
TEY, TTY 1	أرمسه ٢٣٠	۷۵۲, ۱۲۱, ۱۲۲, ۱۲۲	10%
377	آطرائكس	ET1 577, 190 179	377.

<b>TTT .</b> TT.	بردعة	3 FY. AYY	' افریفیه
Y75.70.	ائبر قة	737. VAY. 8-3. 7/1	
347, 647, 344, 440, 445	المراخة	771. £778	ر ام دُني <i>ي</i>
475	بر بقيا	Yor, tor	انط کیة
A 0 A 1	الصرة	YOT	انظرطوس
75. 4-1.075.075.19T.		۸۸۵	أوطس
.777, 707, 777, 077, 777,		2/3, 6/3	أيلة
.777, 777, 777, 777, 777,		7774	بالسابوما
.TE7, 72V, 75Y, 77Y, 73T.		***	باب الجابية
307, 177, 787, VPT. PFT.	- 12	70, 507	ماب جِعلَّة
£1+,£-4,£-V,£-0,£-7		224	الناب الشرق
	1	TT9	الباب الصعير
7/3 \$73, 033, 873, 773.		TEY	باب كندة
*** *** *** *** ***		V/3, A/7, 73A, 73V	بانل
10 1190 1217 1297 110		777, 777	بادخيس
7.6 3.6,0.6 A.6,776.		377.000	باديه الحجاز
010.110.710.710.800		777, 777	باروسها
710 776, 770, 676, 676,		<del>የ</del> ምጚ	بيجله
070 770, ATO, PTO, -30.		*** 4	ليحر المتوسط
710 730, V10, A36, P30,		Yž-	بحر لميّت
.000 000 760 000.		NYE AL AL	لبحرين
760 A60,376,676,776,		17, 477, 577 057,	
PF0 -V0.7V0,7V6 TV0.		AA1, P37, V34, +0F	

### فهرس البلدان والاماكن

101.401	بيث الأجران	370, 070 TV0, VY0, AV0.
Y19	ست حارين	PV 6. / AG. 7A6. 3A6. • P6.
**7	بيت فاطمة	796, 796, 5-5, 9-5, 7/5,
737,007	بيت المعدس	ብተያ ለተሽ ለተል ለተኝ ለተፋ
177	بېروت	እዮድ ለሞን ለሞ፥ ለነተሳ ለተለ
Tr.	البيلمان	פיה ריה עיה דיה יפה
441	بہق	ግፅዱ ሕፅዶ, ፖፅድ, ላፊም - 6 ም.
411.41.7	ىبوك	105, 705, 705, 305, 605
414	تُذَمُّر	گصری ۲٤٠،۲۱۹
YOV	لُستر (شوستر)	البُعاج ۱۹۹، ۱۸۹، ۱۸۹
٠٧٦, ٧٨٢	مثل مورن	البطحاء إ 83
7.8.7.	آپ مة	7A7 ,747
otY	الثعلبية	- TF. 779 .TV .TT. PPT TF
4.4	لنبية	ملاد الجسل ٢٩٩
4.4	فتكة العقاب	بلاد طبر تة ٢٥٢
AF7. PF7	ثثيّة هيدان	يلح ۲۳۲،۲۷۰
Y1Y	لجايبة	البقان ۱۸۳٬۲۸۳ ۲۳۳
7,77	ايرا	بَلَنجِر ٢٣٠
409	حثانه كندة	بوشنج ۲۳۲۱
*1.	جيل جنوان	البويب ٢٢٦، ٤١٢
۳۹٦	جيل دماوند	مرسير ۲۵۲،۲۵۲
T0T	كتله	البت (بيت قه) ۲۸

. 77, 74,7	) حرّ ا <u>ب</u>	<b>ዮ</b> ዮጚ	الجحفد
172	لجئون	۲۳.	حرحان
£17	خسبى	224	جُرران
Vo.	المسئي	77.7E	الجيرف
TOE	حصالحدث	£ 37% FX% 173	VP. 731
Ya-	حصن العديب	, 40 045 044	لجريرة
Y-4	حصن النُّجَير	ቸ <b>ደሳ</b> .ኮፕ <b>ሳ .ፕ</b> ፕነ .	177, 777
TTA	حصون درين	771	حريرة قبرس
AV. A. A.	حصر ہوت	٥٧٦	الجنحاء
•	-	101	حلولاء
71 1. 7 · 3 · 7 · 7 · 7 · 7		297	المكد
P16, 776, 776	حفر آبي گموسي	301	الجدسالارين
YO1. 407 721	حلب	**	عور
YSS YOA	خدوان ساري	777	عنور الجورحان
. +37, /37, 107.	ا مص ۲۳۷	4.A.	جورت جُهيـة
7, AA7, FP7, VP7	۸۲٬۲۱۱	7k, 4P	<del>میں</del> ۔ جنفن
.597.590	الحوب	- "	
1214 1210	،عو ت	£+0.777,AV	الحبشه
0 10 / 70, 740	19	7,77, 777,	الحجاز
Y14	حوران	V. 6. P/6 0/6	£AA .£ • •
144	الحوشية	EV0 444	حجر إسهاعيل
AFT, 377, 775	الخيرة ١١٧,٢١٥	147	الحجر الأسود
2 , 774, 709.	61 YEE	7.87	الحديبية
799	حف مفص	190	الحديثه

441	ا دوسی	٧٢, ٢٧٣,	خراسان
701	الدهاقين	ገውሮ ገው፣ <i>አ</i> ገውና አግሮ	<b>ም ,</b> የኖ፣
Tot	د ہے کعب	4.44	الخبركافان
<b>*44.7</b> V <b>*</b> 719	الدينور	Y <b>2 Y</b>	الخندن
014.871	د ټ عرق	444	حوارزم
F- 12 Y-3, VI 3, 173	دو حشب	TAl	حورستان
157,777,710	دي قر	٠٥، ١٣٤، ٥٥، ٢٦٠.	حیبر ۲۵,۵۳۵۲
101.70 AZY. 07.707.	٤٤	٠٤، ٢٠٤٠ - ١٥٠ ٨/٥	PAY, Y
ז. רגד, רזנ. פזס. רזם,	YY	TAY	الخبررن
6, 176 YY6, Y30, A30,	47	777, 744, 777	دارا عبر د
۵. ۲۵۵. ۵۵۵. ۲۵۵. ۷۵۵.	19	79V	دار الإمارة
6. 616. 256. 276. 276.	74	١٤.	دار دليم
770, 770, 470, 470, 775		TTA	دارس
145 '146 '141	دى ئقصة	rri	لالمعأن
47£	ةي الكمل	7-1,7	دَبا
4444	رائع	771,777	دجلة
14	الرافقة	7AV	الدرزة
YoV	د مهومو	444	دست میسان
146,144	الومده	10+	الدّلال
· V7, / V7, 7 V7, 3 V7, 7 V7,		405	دلوك
AVT. 4AY, 7AY, 176, YY6.		76+ 3779, 577V, Y	دمشق ۱۹
370, 676, 770, 270, 870.		737, V47, 747 VA1, P37,	
170, 770, F10, V16 A00		177 387, 303, 173, TY3	

التاريخ الاسلامي /ج ا	موسوعة		72V
TTI	شرخس	Y	وجاما
YAY	انسرع	17% -V% VAY	الرقمة
EYE	ا شرف	4.4	زمح
roż	سرمين	P77, 7AY	الرملة
ודא	سروج	178,771	الروصة
1-1	ا الــقــا	,777 ,71A ,71V ,	أروم 100
14.57.52	سقيفة سي ساعدة	717,727,717	ידין, דדי
17, YK, 0 -7, AP1	.Y -	307 (17. VAT	والها
\$11.25.4.25.27.	اسكاسك ۴۰	71V.4V- 416.	الريّ ١٥٩
Y, V-Y, A-Y, P-Y	دسکون ۲۰۳،۲۰۳	Y - Y, A - Y	الرياص
178	Endm	٥٢٨	الزيوفة
T10.710	السهاوة	44	الزارة
TT1.430	<i>نيا</i> نينس	Y11, 317	ريالة
TYP	سمنجان	۲. ۲	ريب
18	شيراء	<b>የተ</b>	روع
117	السُح	***	راق
. ٧٧, /36	السد	***	رتد ورد
170	السو دان	777	الرو پي
Yai	سوريا	Tio	ساباط المدائن
114	سوق نغداد	۸۳۵،۶۳۵	سبحه دار الرزق
£ + V	السويداء	X77. F17	<u> </u>
786,477	سيراف	777 777 77A	سحسان

السيبحي

الصافية

شعر

الطيرار

صحراء الشام

4 £ £

16.

۲...

MIT

Yir

714	حسدو ان
<b>70</b> 7	خسفو رية
FFE	الشعسل
ENT	الصنعاء
1.7,7.7,	صعاء
1, 7.4, 114, 183	K+0.Y+Y
411	لصّب
7-7, 7-7	مبهض
<b>TV</b> -	نصين
614 237, 76%, F16	الطائف ٢٠٤.٨٣٣
444	الطالمان
TTT	صبر ستان
Indeh "Sude A	طحارستان
T + 0	طربق الأحديث
777, 17 <b>7</b>	طوس
17	طيبة
74	طلّه بي ساعده
425	لعباسبات
1.3	عجرود
4.7 7.0	عُجيب
۲١.	عدن
117. + 3. You	عدبب لمحانات

**٣**٢٨ شاپور شاطئ الفرات 4 WE .1....18 الشاح 3.6 WA 376 VYL 116 171, a-7, VIY, AIY, YTY, VYY, 137, V37, 707, 367, 00%, 50%, 65%, 55%, 5VY, 747, 747 FAY, 477, 73% P27. 757. 777. 0 77. 0 17. VP4 £ 40 .2 1 £ . 2 . 4 . 5 . 7 . 7 19 733. Y34. K33. 133. 703. 2013. 173. 673. 273. XVI TV 3, VV 5, - A 3, AA 3, YP 3, 873, 6/6 \$36, 656 2V6 **የ**ሞየ خرود شوشتر(تُستر) TOY 444 شيروان

٠٥٠ ٨٧. ٣٢٠	و عدير خم	777, 117, 617, 417	العراق
774	غوطة دمستي	77 677, 577, 737, 337,	4
Y27. 107 77. AV3	لمارسي ۲۱۵.	71. 171. 177. 177. 177.	69
<del>የ</del> ሞየ	القارياب	"T. F3T. YVYXY, 7F7.	10
ነ <b>۲</b> አ	بحل	3, 43 2, -43, 443, 443,	١٧
70, 30, 00, 70, Vo.	ىدك ۲٥.	23, 783, 6 · G. V · G, 576	17
לא לתשר עה גה.	,α Λ	TP1.337	المعِر ض
1+1, 6+1, 5+1, 443	۸۱.	4VF. 49A	عرقة
7 67 27% 27% 76%	فرأت الكوية ا	Y7Y	العريش
177. 7 · 3. VIO AFA	.77.	Yoz	عوار
***	الفومثام	777	عُسف ن
4.7.E	1 63	44.	مسقلان
۳۲۰		TTY	عتبه فبق
/Y. A7Y. /FF, YFF,	فسطين- <i>الك</i> ا	797.797	عقريء
170 100 303, 0F1	,'4YA	TLO	المميق
ran ran	الفلّوحة	T0 T	عكّا
<b>የ</b> ሃሳ	فبش	<i>ምነ</i> ኒ ለማ <u>ץ</u> , የማየ <sub>ራ</sub> ሊለሃ	العيارة
rr.	الفيسحان	P. PAI, PP1, 7, 1.7	علن 174
0 oY	قع البيصة	Y4 - 27AY	غمواس
177	لف هر ۽	*7,*	العواصم
30% 00% 7AY	البئيس	10.	العواف
£17.77£1	قد پد	P\$1,73A	عين التمر
4-4	قُرى برهوت	١٤٦	الغار

VER		.4	فهرس الطدان والأماء
121	. ,	. ,,,,	
44	كتكب	197	الفرية
T 4 4	کرماست.	207, 177, 777	القسطيطينيه
۵/۲, ۲۲۲	كسكر	44.5	قس الباطف
774, -67, 1777, 7777,	الكسه ١٥،١٥	457	فصح بعديب
10£ .6V0 .704 T0.	0 YY, A	710	قصره الزُّوراء
P - 7, 777	كنده	4.4	مُّشاعة
Y14	كبيسه اليهود	707	فطرين
404	كوب	444	الثلزم
Y03	كور الأهوار	TTA .	قلعة بحرة
٧٢. ٢٣٢,	الكوفة	TTA	قلعه لرهبان
. 77. 774 677. 774.	1-,769	*10	قلعه سكر
11. AAY, -21, 127,	/Y7, Y/	444	قلمة صبالح
7 17. 377, VYY.	. 4 744	£. 7 .£. 1	قلعه لقموص
יז, פדד, אדד, פדד,	r rr.	74.5	العليب
.YEX .WEV .WEY .W	٤١,٣٤،	444	<b>ق</b> ردة
% A 07, / Y7, TV7,	or men	EAT	القنباه
. ** • • • • • • • • • • • • • • • • • •	۸۷ ۵۸۰	177 (T3) (TAT )	قتّسرين ۲۱۱، ۲۵۳
% APT. PP% 1-3.	787, VP	TT1.170	قوم <i>س</i>
. 2 > - 12 - 4 . 12 - 4 13.	٠٠٤, ٣٠	444	الغيروأن
1, 623, 863, 771.	712,37	15%, 787	فبسحرية
3.1.0.010.770.	47.27	<b>***</b> -	الكاريان
0, 270, 770, 230,	۷۷۵. ۸۲	TTA	كاررون
o, 700, 700, 700	00.00.	777	كاظمة

ائلادهيه ۲۵۳ اللُّكتِ ۲۳۳ مأرب ۲۰۹،۲۰۹

محجر الزّرقان لمدائی ۲۳۲، ۲۵۲، ۲۵۲، ۲۵۲، ۲۵۳،

۸۵۷، ۲۵۹، ۳۹۹، ۲۵۷ مدکی بینمون ۲۵۴

X17, 377, 077, Y77, 1775

VYY Y3% 037, F3% Y3%, A3Y, F3%, 07, T0%, A0%, FFT, FFT, YFY, -Y%, YYY, YY, TY, 3YY, FYY, XAT, PAM, -P%, YPY, 3P%, AP%, Y 3, F-3, Y-3, P-3, '3, '13, T13, Y13, P13, P13, -Y3, 'Y3, YY3, 0Y3, FY3, -Y3, 'Y3, TY1, Y33, A33, 603, 'Y3, TA1, Y83, 3-0, Y-0, 'F3, 0F1, YY3, YY3, 1Y3, 'F3, 0F1, YY3, YY3, 1Y3, 'F3, 0F1, YY3, YY3, 1Y3, 'A3, TA1, Y83, 3-0, Y-0, 'F0, Y60, 3/0, P/0, T70, T00 A00, YF0, TA1, TYF, 13F, 'P0 3P6, P1F, FYF, 13F, 'P1 3F6, P1F, FYF, FYF, 13F, 'P1 3F6, P1F, FYF, FYF, FYF, FYF, 'P1 3F6, P1F, FYF, 'P1 3F6, P1 5F6, P1F, 'P1 3F6, P1 5F6, P1 FYF, 'P1 3

767. P35. 765. 165. V65

TOT JOY, YOY YYY

444

YE.

مكنبة لاسكيدرية 414 777, 7X7, ( · 1, 130 61 VA 1P, 7P, 7P, 7-7, مكة YY, AA, المسجد الحرام 3.7 7.7, 177, /67 677, 14. 99.91 4. 701. 151. ATI, P11. VOT. ፆ እን . - ሌን, ውለን, ፖሌን, ሌሌን, YTY 33% P37 TOX KOY. 777, 277, 327, A27, --7. . እንግ, *የ* እንሚ, የ እንሚ, *የ* እንዲ ア・スタ ボャルズ・メボ をげ・だ 18. 18. 19. 18. 773. 773. . TS. 5 17. VYT. 2 PT. APT. PV3 المسجد البوي الشرعب ١٥٥ ١٣٣ ٣٩٠ 033, F13, Y03, - V3, 1Y3, 773, 374, 673, 773, 774, V3. Yar, -5%, V-0, 6A6 YYX XV3, PX4, 1P4, YP3, 1P3, مشورة أم إيواهم 183, 883, - - 0, T. O. Y - 0, 30 .10. 310, 010, 110, A10. 101.117.777 مصحر P/0, 770, 570, -70, 1VO. 357, A57 3A7, 6A7, AA7, ንዖን. ሊንΎ. •ንኝ. ዖደን ግዖግ, TY6. . 77. 777. V77. 13F 787 7-3. 0-3. 7-3. V-5. TOY, PAY مباذر YOY, BOY 2.11, 113, 713, 313, 1715, 401 .T1. F3 2 30 1. 00 2. F0 1. موضع لددعين 773. 183. 610. 500. 6A0 041 مَهْرة معسكر الجرف 1.7,7.1 17 اهيثب 414 10. الماره بالجبد الطث 44. 344 349 معام يراهيم مقترة سي مارڻ

باشرود

الك حياوة

OTA

٤٣١

مفترة ليود

### موسوعة المَأْريخ الامتلامي رج ا

## .... .... YAY

و دي رَبَر

T 5 =	وادى اليرموك	٠٥٥ ٢٣٦ .٢١٥ , ٠,	اسحىرية =دى
٣٩٩	واسط	140	السّاح
***	واقصة	THISA	التّجد
Y7 <u>£</u>	وَحُان	T+0.7+8.7+7.4+7	يجرأن
***, / "";, """	هر (ة	Yio	التجعيه
هرمز) ۲۱۷	هرمزجرد (قلعة	**1	ىصيبى
TTY 410	ميدان	737, 077.	-پاوىد
۲٧.	هدان	VF7, AF7, FF7, 4Y7	
117,0[]	المبد	Yį.	بهر الأردن
***	هوارن	707	تهر بسطام
YEE	۔ إ هوأرن عجد	44.4	مهر يلنجر
408	يىرىن	443	مهر مبري
277.776	اليمامة م	YYY	بهر حویو
.141.141.141.14		XA Washington	بهر جيحون
£AA Y4A.\44 .\48	1,197	727, 727, -67	ىهر العبين
38, 6 - 6, 7 - 6, 88.6	الى ۸۸،۸۸	٤١٠	مهر المواق
Y 7.7 Y Y Y Y.Y.	• •	٤١٠	الهروان
114.170 J.14.11		177, 777	تيشابور
* * * * * * * * * * * * * * * * * * *		YIA	سوئ
		117	و أدي أناص
£41 £48 £47 £47		۵۷۷	رادي السياع
793.0-0.910.000	1,54,7	44.4	و ادى القر ي
17. 17. 2V4	ايتثع	193	و دی رَبّر

# فهرس الغروات والوقائع والأيام

٥٦	حرب هو ژن	11.13.3.1.21%	ء احد
0-8,10	خيبر	ATT DOT . PT. (VI)	
٤٠٥	ددت الصواري	374.673.386.737	
۱۵	غروة ودآل	11,17,34,74	يدر
<b>AF7</b>	فتح الاسكندرية	714 .747 .740 767	- ,
757	فح لصره	007. 6-3. 375. FPY.	
070	متح تستر	A37, 701, PV3, 7-F	
757.735	منح مكة	44 "X" "AL	تبوك
4,7340A 461,4	لقادسيه 🔭 ٢٤		
13.78.201	مؤ تة	070	حدو لاء
1.4.1.5	لهروان	7 - C. 77.3. 674. 473. AA3.	الجمن
3,371 876.807	- '	183 730. 440. 586.	
*119	و بعه مرج الصفر	17 517. 475. TTS	
.37, / 57, 737,	لىرموك ر	375, 735, 305, 505	
7 707 007, 747		صقى ٥٥٦	الجمل الأ
Y 17 <sup>10</sup> 1	يوم لېوپپ	سرة ٢٩٩	حمرب ذابع
-	-		حرب ثقي
TEA .	بوم سعة الراضوان	V	حرب س
٤٠١	عوم پهرعت	یی ۲۲۰ ۸ ۲۲۰	حرب حا

موسوعه فقاريخ الإسلامي ، ج ۽			. Y0£
YoY	يه م شوشتر	377, 737	يوح الحسسر
173	يرح العقية	<b>የ</b> የአ.አ3ግ	يوم المندق
£40	يوم الغدير	£Y3	يوم المدار
199	يوح اليمامة	Y00	يوم الشورى

# فهرس الجاعات والقبائل

97	الأعراب	Tt.	آل إيراهيم
45. Ar. +5. +5. YY.	الأنصار	77	ال أبي طالب
37. 67 VY, 77, P% +3.	<u>,</u> ۳ ۳	۵۱	آل أبي تحامه
16, Vo. 17, A.S. 14, 4V	£٣	£ * *	آل حرم
ንሊ ፕሊ <u>ያ</u> ሌ ዕሌ ፖሌ ሂሌ	A1 36	. 01	أل الرسول
1 P. P. 1P. 7P 1.	MET	£ -	آل عبد مناف
1.2-1.8-1.5-1.4-1.	.4	TAA YYY	۔ آن غیر
\$ 44.7 LA \$ 345.43 \$	3-	, o Y	ال فوعمون
1, 831, PEA, 8V15 + PA	££ -=	17.	ال عبد
LAND LEV ABOVE	۹۲	٩ź	آل لمدر
۲۲, ۲۲۲, ۱۸۸۵, ۱۳۸۸, ۲۲۲, ۲۰۳۰	rr	175	الأسو
7, F.7, 777, 777, 07%	٠١	T1+17-7.7.	18,2 PM 1881
41-4-94-4-7	۸v	36, 7/6, 776,	0.011.0-0
£75.277.277 £77.673.	14	7-47-77-7-	٨٧٥، ٥٢٥،
13, 273, 01, 703, 701,	rh	177 (1T)	أسد
13.013.713.7-0.710.	۱۳	310, 500, 450	£1V
10, 516, 470, 300, 800.	11	140 AKE.14V	أسيم ١٠٨٠٨٠
۷۵ -۸۵، ۱۸۵، ۲۹۵، ۲۰۲	۱	0 <b>7.</b> V	الأشعريون

., <b>Y</b> 07,	
الأغار	
الأوس	
أمل آدر	
أهل اصه	
أهل يدر	
أهل الص	
AVO. ア・バ. ヤ・バ. ヤイバ. イフバ.	
۵۲۳, ۲۲۲, ۸۲۳, ۴۲۲, ۱۹۳۰	
أهل البيد	
أهل سعة	
أهل تهاما	
أهل الجاه	
أهل الحري	
أهل سعته	
اُهل حدم	
أهل حُنوا	
أهل حمص	

#### مهرس الجماعات والقيامل

**437, 787** 

أهل العادسية

ron	اهل مرتبري
٤٧,	اهل النهروان
**1	أهل هرة
017,771	أهل هندان
۱۷۵	الهل اليمامة
የጎካ ,የሁየ	الهلق اليمن
۸۲ ۳۵۳، ۵-۵، ۷۷۵	P. 1
677, 750	محيعة
444	اليربو
\*\\$\ <sub>1</sub> \\*\Y	براحة
1/3, /7±, VA	المحريون
/AF "/LL	بيطون
YFV .410	مکر پس وائس
16, 630, 470, 431	337, 3
720	ينقين
<b>ኖኖን</b> . ኖዲገ	بنو أبي معنظ
ه۹. ۱۳۵.	سو ئست
11, 737, 710, 310	~~
144	يبو أسدين حريمة
70s A07s AF2	سو إسر، ئيل
77, A77, F77	يو أبيلم
717	ينو لأصفر
175	یو تغر

أمل الكتاب 447 أهل الكوفة 0 የ ነን, ህፖኒን ሊፖኒን VAY, AAY, +PY, +3%, 13%, Y37, 787, 387, 587, 787, X17, PPT, 1.3, V. 5, 1/3, 273, 021, FYO, VYO, P20, -60, FOO, YOO, PBC, YFO, 550, A56, . Vo. 1Vo, 1Vo. TOO MEE MYT MYO MAR 4, 9 أهل تحبيل أهل الدائن ٢٥١، ٣٢٩ أمل للدية ٧٠ ١٥٥ ١٨٦ ١٩٨ ١٩١٠ 277 AAT, 27T, V-3, -73, 743, 783, 310, .00, .PO أهل مرو 444 أهل مصر £. Y &. 7. 797 713, -73 183, 0A0, 31F أهل بكة A. LAY TKY, A/3, - 73, - 70, - 77 أهل البجدات TER أهل النهر ٤١٠ ا سواهر

4 4 - 4 1				
121	يهو حدف الخزاعي			
٥٤١	ينو دارم			
٧٢٥	شو ڏهن			
٥٧-	نثو راسپ			
37.377	يتو ربيعه			
141	پئو ربيد			
44.44	ينو باريق			
Y1	ىتورھرە			
TVY, TYO	ينو سعد			
14	سو ساعدة			
ነለፅ ብለቱ ብሂዩ ባህ	سوسليم ١			
710.171.171.017	يو شيبان الدا			
377. pAL	يئو صيّة			
VVA / 30, 7 \ B \ F \ F				
777, 077, 777	سو طيتي			
,177, 1771,	يىو عامر			
011 01. 19. 11	~A			
070	بنو العبدس			
£٦٩ .٢٣٠	ا سو عبد شمس			
120.21	بثو عبد لقيس			
644,477,774.676	بنو عيد، عطَّب - ١			
سو عند مناف ۲۲، ۱۸۵ ۲۸۵ ۲۵۵ ۲۵۵ ۴۸۹				
145.30	ينو عيد مناه			

17, 73, AA 111, 137. FFT 1 -7. T T, 3 - T. *የ* የኢን የኢን የኢን አላዊ ለኢን ያለች ሉን 3 · ምኔ. የምኔ 633. 123. P13 703. FF3. VF3. 1.0 .EA1 .EV+ .E19 .E1A AVE. يئو باد سو عكلة 037, 437, 107, 207 يو ڪيڙ 041 we 2 171.341.017.337.343 سو نغلب ۱۷۳، ۱۷۲، ۱۹۹، ۱۹۳۹ 1-8 gm ينو عنم JVE JYY JYY JYY AT. 17 , PV1, -P1, 1 7 V Y. 777, 7A7, 100, 100 YFG. 705, VYO, P.-T. P/F. 307 سو تہم ہیں موڑ ت ± ሞ سو تعلية NYE يئو ثعلبه بن مطبون بنو لحارث Y . 4 . 7 . 7 0VY.011.1TT سوحیفه ۱۲۸٬۹۳۳ ۱۸۴۵٬۹۴۶ ت

197, 196, 397, 197, 191

4.4	يو معاو نه	90	بىو عيىس
Y+Y,Y++	يو ٧جية	09-	بير عهان
£94.2V1	بئو بوهل	4A7, PA3	يتو عَديّ
175 175	يو هاشم	1.5	سو <i>عدي</i> ّ بن کعب
17, 77, 07, 87, -3, 13.		۱۷۵ ،۱۳۳	پٽو عمرو
21.63 (E 7F E 3E F ) C		7 Y. V.Y. X. Y. PT. P13	
.11, 111, 161, 751, 751,		067	ينو عمرو بن تميم
A+7, A/7, +37, +A7, /A7,		244	يٽو عمسي
7-7, 1-7, 077, 140, 740		117	ئو اشيراء
1.3	يىو ھدىل	711,177 170	يبو فرارة
YVY	سو ھلال	ov	بئر قُدامة
Y+4	يبو هئا	80 ]	بنو قضاعة
174 '144	سو يوبوغ	019,00	سو کلاپ
371, 774, 777, 740		144 ~	يو کلب
175,377	چدي	144	بنو كثانة
737	التتنار	iYi	ىو لىڭ
TOV, TV.	الترك	۱۷٤،۱۳۳	بڻو مالك
VF0	التغلبتون	01.3	بنو مجاشع
73, 11, 11. 11. 11. V. I	تىم	777	يو مجدوع
۱۳۲	ئىدلى:	VA, P-7.	سو مخزوم
171, 216, 776	ثقيب	۲. 3 ۸ <i>% ۸۸% ۲</i> ۰ 3	<b>'</b> \A
raa	خُدام	7.7	يتو مُدلح
**1	جُرهم	arı	بتو المطلب

٧1٠

### موسوعة القاريخ الاسلامي ج

لشاميون EV4 177 حنثة 3-3.030 174 طبيحه طيئ 4P. 171, 216.

YYY **30** 60

310, 870, -76, 170, 706

77 العباسيون

... ۲. ۲. ۲. ۲. ۲. ۵ ۳۵، صدائتيس

. 10. 736. 530. 636. A10.

700, 200, PYO, 6PG, - 65

**LVE** عبدماة

**ገ**ዋይ ለነዋዩ ለዋገ

ا المحم: " ( 10 كي 10 كي 11 كي ١٢٧٨ ، ٢٨٦

عدي 73. 14. 160

ETY ENV العراقيون

- እሴታሴ የሲፕፕሊ العربيد

71, 73 Vo. -1, 1V, 1Y, 1P.

TP. 171, 771, 371, 671,

177. 477, 477, 777, 777,

071, . 17, 577, 787, 677,

Y 17, A 17, 177, 177, 377, 377,

477, FYY, ATY, - 37, 437,

737 037 767 A67, P07,

17 177, V17 A77, A77, P17,

777, 1A7, 141, 141, 177,

AA3, -16, 716, 316, 316, 376,

176 V76, 130, A66, -16,

316, YV0, 1A6, 137, 737

الغُسس ٢٩٢ عَبر ٢٦

مترة ١٩٣٤

عوفی ۱۷۲، ۱۷۲

العسسة ٢٥٥.٧٤٠

عطفن ٥٩. ١٣١. ١٣٧. ٢٧١

فارس ۲۲۳، ۲۳۲، ۲۲۰، ۲۲۳

القرس ٢٠٢٠.

*የግተ,* ግቸ*ት, ያግ*ተ, ሊካተ, ኀ<u>3</u>가,

334 F34 V37, P37, -01.

10%, 40%, 40%, 65%, 55%,

757, 857, 857, 764, 738

القالطون ٥٥٧

قبطی ۸۸۰

هريش ۱۸، ۱۹، ۱۸، ۱۸، ۱۸، ۱۸، ۱۸، ۱۸، ۲۰، ۲۱،

91, 17 17 77, 73, 74.

3 % 0 & 7 & V & A & P &

-P. /P. YP. 6 P. ///. Y/. Y/ /, /Y/. /Y/. YY/. YF/. YY/. 6 Y/. Y · T. / 2 Y. Y 3 Y. YYY. 6 X Y. X X Y. F Y. Y PY. P · T. - / T. 6 / T. X / T. P / Y. - Y T. - Y T. T - T. S F T. 6 P T. Y 6 T.

703, 173, PY3, 7A3, F 0 V-0, K-0, F-0 710, V10

010, 070, 110, 759, 7.5

11. 77. 37. 675. AT

تُضاحدً ٥١، ١٤، ٢٥٦ ت

فوج غود گویشن ۲۲۲ ۲۲۲ ۲۲۲

قوم ئوح ۵۲

تیس ۲۹۱٬۱۹۱٬۷۲۵

قىس عىلان 136

قیصار بیة 3 ٪

کسروائیة ۱٤

ا کىپ ٦٤٢،٣٤٥

2.7. 7.7. V.6

4 4.4.4 2 2 L

الكوفيون ٢١٤. ٤٦١، ٢٧٩ ٢٧٥

#### 777

### موسوعة التأريخ الاسلامي/ج:

11, 111, 771, 731,	11.1	471,470	لحتم الشام
.197 .107 .119 .115	\ \EE	۷۵۵	لمر قون
.741,477,147,147	1.544	711	مجاشع
#+1 #+# #+1 #4V	1777	19- 2174	باعة
۲۲۲, ۵۷۳, ۷۸۲, ۲۰3،	* ***	<b>79.</b>	لجوس
.277 .237 .23 - 12.	1 1 A	YAA	بحوس هُجُرُ
101.174.271.073.	~ .2 o Y	15+	محزوم
1.6.4.6.716.316.	1	0.7, 7.0	مدحج
776. 700. 306. A66	LAYV	Y-0	مراد
· Ao. / Ao. 1 - F	1009	14.4	مره
Y+1	خبص	V/0	مر بنة
0 dV	لماكثون	<b>V</b> )_	لمشركون
Y01.Y-1	أشخع	1.18 .2 12 .8 - 9	لمصريون
Y19	آنصاري	\$77.E73 £19.E1V	1.217

•	•	**	Ċ	,	-	•	•	44+	"	12	1	
0.	٥	ıį	٩	۳								

0.0 1741	منطاو
754	المعول
145 744	مة عس

319	مدفو
27, 27, 78	المهاجرون
67, 77, 77, 77,	ያደ ያቸ ያቸ
ده، ۱۵۰ ده، ۸۵	VT. ( ), T\$

۸۸. ۰۴،	هد ۷۸	Α٢	- ۸۲۸
Aco.	٤.٨.٣	A1	37.43

76. 700. 266. A66	l arv
3-Y 08, 0A) 0A.	1009
Y+1	باحبة
0 dV	لماكثون
Y 0 \ .Y - \	أشخع
Y14	آنصاري
147	التقع
101	يواصب البصيرة
***	شهاوىد
<b>T</b> 1	الهاشمبون
10274	هدان
717	لمبود
ስተነ Ao	هوارن
347, 747, 747, 747	
197	بشكر

# فهرس مصادر الكتاب

	الترآن الكويم
جمع المرسوم الشريف الرضي البعد دي	مهج اللاعة .
	الإتقان
أبو منصو أحمد بن على بن أبي طالب الطارسي	الاسبجاح
أبو حنيقة أحمد بن داود الدبنوري	الأحبار الطوال .
أيو عبدالله تريتر بن بكارين عبد الله	الأحبار الموفقات
أبو صدائه محمد بن محمد بن للعيان الشبح المبيد	الاحتصاص
. الله أبو عبد الله عمد بن معمد بن النعيان السيخ المعيد	الإرشام ،
ئو محمد الحسن سمحمد الديلعي	يرشاد الفلوب
🥌 📜 🥌 شيخ الطائفة محمد بن الحسن عنوسي	الاستبصار
على بن أحمد الكوفي	الاستفائة
أبو صد يوسف بي عبد الله بي عبد البر	الاستيماب .
أبو الحسن علي بن أبي لكرم لمعروف بابن الأثير	أحد العابة
مرتضى لمطهري ـ بعريب ليوسقي العروي	الإسلام وإيران .
شهاب الدين أبو الفطن أخمد بن على بن حجر العسقلاي	الإصابة
أبو جعفر محمد بن بعفوب الكبيعي	ر اُصول الک ق
الدكتور حسين موتس البوسمي	أطيس تاريخ الإسلام
أمين الإسلام العضن بن الحبس الطعرسي	إعلام لوري
عني بن الحسباب أبو الفرح الاصفها في	الأعاني

جلال الدين عند الرحن بن أبي بكر السيوطي غاريج الخلعاء مآرمخ الخميس . ..... . ٠٠٠ - حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى تأريخ دمشق ۔ .. ـ · ، ملى ين الحسين المعروف بابن عساكر تأريخ انطعري . . . . .. . أبو جعمر محمد بن جرير الطبري تأريج مختصر الدول . . . أيو الغرج غريغوريوس تأريخ المدينة النزرة . . . . أبو زيد عمر بن شبّة الليري النصري بأريخ اليعقوبي أحمد بن أبي بعقوب البعقوبي الاصفهابي تحف العقول لحسن بن على الحرّابي مدوين البيبة انشريفة السيد محمد رض الحسيس الجلال بدوين القرآن بإشراف الشبخ على الكوراني مدكرة الأمّة (تذكرة الحواص) وسف بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوري تمنيمة الوحمد البهيه في على مهيج المقال عمد باقر بن محمد أكمل ( الوحيد المهماني ) تفسير العناشي محمد بن مسعود العياشي تقسير قرات هرات ين إير أهيم بن فرأت الكوفي الزيدي تفسير القشي أبر الحسن على بن إيراهيم العمى أبو الصلاح تق الدين بن عمر بن عبيداته لحدي تغريب المعارف تلحيس المهيد الشيخ محمد هادي معرفة تلحيص الشاق تشبح محمدين اخسس الطوسي التمهيد في علوم ألعرآن الشيخ محمد هادي معرفة أبو الحسين ورّ م بن أبي قراس حلّى تنمه الخواطر (بحموعة ورام) . أبو الحسن على من الحسين المسمودي التبيه والإشراف تهذيب الأحكام ... ء - . . شيخ الطائفة محمد بن الحسس الطوسي الخمل بديدت .. محمد بن محمد بن النعمان (الشبح المفيد) حلمه لأولياء أبو تعبر الاصفهائي

پ	فهرس مصادر الكتا
المسين البيهق	السنن ألكترى
ابي سيِّك الدس	السبية
عي بن رجمان الدين «لحدي الشامي	السيره الحلبية
. ابو العداء الماعيل بي كبير الدمشق	السحره التبولة
	السعرة النبوية لابن
أبو الفاسم عني بن لحسين الموسوي (السيد المراتصي.	الشافي
العاصي يُوحيهة لنعارين محمد التيسي لمعربي المصري لاسهاعيس	ئم ح لأحيار
علاء ألد بن علي بن محمد العوشجي	شرح لتجريد
عبدالهميدين محمد المعتزلي المعروف ابس أبي الحديد المدائني المعدادي	شرح بهج الملاحة
لام حسن قصدر	السيعة وفنون الإسا
إسهاعبل بن خاد جوهري	الصحاح
المعنى البحاري	صحيح البحاري
مصلم بن الحجاج القشيري النيشابوري	صخيح مسلم
ل مستحق المديم على من يوسس الباطي البياصي العاملي	الصرط المستثيم إل
'جد بن حجر الهشمي	الصوعق المحرقة
ــــ د عمد بن سعد كا تب الواقدي	الطبقات الكبري .
أبو القمسم علي بن طاووس الحسمي	الطر ثف
السيدمر تصى العسكرى	عبدالله بن سيأ
	العقد اللويد
أبو جعفر محمد بي الحبسين س دبو به انفعي ( الشيخ الصدوق)	عنل لشراثع
عسدافة س مسلم بن قبيبة الدبنورى	عيون الأخمار
ﷺ أبو جعقر محمد بي الحسس س بابو به القمي (الشيح الصدوق)	عبور أخبار لرصا
إبرهيم بن عسد التقي الكوفي الصعهم	الغاربت
العلامة الشبخ عبد الحسين أحمد الأمبني البحق	المدير

حدر لله محمود بن عمر الرمحشري . أبو محمد أحمد بن أعثم لكوفي حمد بن يحيي البلادري لشهيد محمد بافر الصدر أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليبي سيد المربطي . سديد الدين شاذان بن حبر تبل بن أبي حالب اشمى أحدس حتبل السيدمرنصي لحسيني الفترور آبادي محمد بن إسحاق ( بن النديم) الغدادي ، محمد بن شاكر لكتبي Jan 19th .... السيخ محمد مق التساري إأبو عباس عبدالله بن جعفر الحماري . طب الدين الراوندي أبو العباسيَّ محمد بن يزيد الميرد الكوفي أبو القاسم جعفر بن محمد بن تولويه لقمي على بن أبي الكرم المعروف بابن الأثير . . أبوغيد الكولي لبو بدي سديرين نيس الهلالي العامري الكوفي السبدعلي الفابي الاصفهابي البحق . . . سكانب ليهلبي بُو الحسن على بن عيسى بن أبي القنح الاربس عني بن موسى بن طاووس لحسى يكشكول فيا جري على آل الرسون السيد خيدر ، لأمنى

الفائق فيوح البيدان فتوح البندان عدك في الباريج فروع الكافي المسول الخدرة تقصائل 'همه الل فصائل الخنسة الفهرست عوات الوهيات فاموس الرحال قرب الاستاد عصص الأنبياء بكامل كامل الزبارات الكامل في التأريخ كتاب الأمول كتاب الرادَّة كياب سليم بن قيس كناب عبدالله بن عناس كشف الطبول كشف العمه كشف الهجة الثرة بهجة

V74	قهرس مصاير الكتاب
. أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنحي الشافعي	كما يه الطائب
محمد بن علي بن لحسين بن يابو به القمي («بشبح الصدوق»	كىل الدين
ـ علامالدين على اللبق الهندي	كتز العبال .
محمد بن مكّرم بن منظور المصري الأفريق	لسان العرب
نعيه الرهراء	السعة البيصاء في شرح الخ
الدكتور صبحي لصالح	مدحث في علوم القرآن
	مثدلي العرب
السيد نور قه بن خريف الدين المرعشي الشوشتري	
المستناء المستناء المعالم المحر الدين الطريحي	جمع البحرين
۔ ۔ عبی بن آبی پکر المیشعی	مجمع الروائد 🗼
التناب المريين المراد المناد المناه من عنياء السبعة	الجموعة النفيسة ممسم
لحسس بي سلهار الحعيي	مختصار بصائر اندرجات
أبو الفرح غريفوريوس بن اهرون للبطي (ابن العبري)	مختصر ماربج الدول
أيو ليد ۽ الدمشق	امحتصر وأحيار البشر
المولى محمد بأفر الجلسي	مرآة العقول
عبد المؤسل بن عبد المق البقدادي	مراصد الاطلاع
عني بن الحسين المسعودي	مروح الدَّهي 🔒 🔒
محمد بن محمد بن النميل البغدادي الشيخ لمقيد	مسأر الشيعة
	المتدرك عي لصحبحين
	معجم الأدباء.
الطاري الإمامي تعنيق أجمد العمودي	
أحمد من حشل	
للتريري	مشكاة المصبيح
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	المساحف
الشيخ هاشبرين محمد النجي	مصياح الأنوار

معام عدرسني
معائي لأحيا. محمدين
معجم الأدياء
معجم البلدان
المجم لمهرس لألناظ بهج البلاعات
المعيار والموارنة
المغاريالماري الماري
مقاعل الطالسيين
<del>آم</del> مه
مكاتيب الرسول ﷺ
مكارم الأحلاق.
سامب آل آبي طالب
من باريخ الحديث حتى عهد معاوية
منجب كاز الفيال (عامس منبد أحد
من لا بحمعره القليم محمدين
موسوعة الناريخ الإسلامي ج ١ و ٢
لموطأ
ميران الاعتدال
النص والاجبهاد
هديه الأحياب
بوافي
وقاه الصديقة
وقيات الأعيار
وفعة صفين
سِمين بأمرة أمير لمؤمنين

## فهرس الكتاب

## حوادث السنة الحادية عشرة رحيل الرسولﷺ واختلاف الأُمة

٩		بعص وصايا البي للوصي
17		أحداث عند الوقاء
18		سعد بن عباده رعم الحروج
17		أحبار سممه بثي ساعدة
	عهد خلافة أبي بكر	
٣1		ف طريقهم إلى المسجد
**		والبيعة في المسجد
٣٤		عَطة أبي در في لمسجد
٣٥		عبوي حُمّ س الصحامة ليلاً
47		وفي ضحى يوم الثلاث،
٣٨		نم أُقدوا على رُسول لله
٤-		روبعة أبي سميان
<u>£ £</u>		وبقي العتاس عمّ الرسولﷺ
13		ولرم عليَّ بيته لجِمع القرآن
٤٨		حطيمه كالله بعد جمعه القراس
٥٢		ماڈ، کانپ مدك ؟

اريخ الإسلامي /ج ١	۷۷۷ موسوعة الت
ðí	وصادرها الخليفة
٥٦	سرً المصادرة
7)	هم طالبت بالماوات
77	طرق حطبتها
ΛΓ	الحنطمة الأوثى
Y1	حواب ُ پي پکر ها
Y£	ردها عبي أبي بكر
٧٥	چواب أبي يكر
Yo	ردّها عليه
YΔ	مع الأنصار
٧٨	تعريص أبي بكر معلي الله
V4	حواب أم سلمة له
٨٠ ., .	الرهراء مع أمير ، لمؤمنين للله الرهراء مع أمير ، لمؤمنين للله
AV.,	موقف الأنصار
ΑΨ .	وموقف المهاجرين منهم مردي مر
Aō	جواب الأنصار.
λħ	عصيان عمرو بي العاص
٨٧	وجواب الأتصار
λΑ , ,	وهوقف حالدين سعيد الأموي
M	<u></u>
A9.	رحواب علي ﷺ
٨٩	وشكر الأنصار لعلي لاثة
43	رموقف الوليد بن عقبة
17	ها حال أهل مكة ؟
17	و ما سٍائر الردّات
97	بعث أسامة ٍ ثانية
1A	والتهي آبي أَبِينَ

YYY	فهرس مومنوعات للكتاب
١.	بريده وييعه أبي بكر
۲.	بدايه مطالبه البيعه من على ﷺ
٧, ٢	فطاف بالزهراء عليهم لياد
١.٥	مُعادُ بن جِس
٧.٧	بيعة الأربعين رجلاً
V.A	وعادوا على طلب البيعه منه
١,,	فالممتنعون من البيعة .
***	اقسحام دار عبي ﷺ،
۱۱۵	والأعوان؟ و أمرادث؟
VV7	مطانبة البيعة متمالية
119	يعة بلال
۱۳۱	لدايات الارتداد واشتدادها
۱۳۲	وأول اليأس مع عيس
۱۳۳	عودة عال الصدقات ما المسير من المسير من المسال المسالة عالم المسالة المسالة المسالة المسالة المسالة المسالة ا
۱۳٤	بعب حالد لاين خويلد
ነፖጊ	المعزة والدبرة
۱۳۷	وسائر السائل
ነሥነ	سيي خوقه الحميه
۱r۸	أسر قرة العامري وعبيته الفراري المسر قرة العامري
١٤١	بدء علَّة فاطمة ع الله علي الله على الل
184	ولمه اشتدّ عميها .
110	فعادها الشبخان
١٤٨	وحاءها العندس عائداً
154	وصابا الزهراء ﷺ
۱۵۱	ساحة الوفاة
107	مـــل الزهراء ﷺ
١٥٨	باريخ الوقاة

į£,	للامي	يح الاب	سوعة القاري	موه		WE
111	4.4					و ُين دفتت؟
110						بأبين أمير المؤمنين للرهو عا
177						عو قب دفن عيل(٢)
141				11++-1	-	مۇەمرە قىلەۋىڭى
۱۷۲						زواجه للله بأمامة
۱۷۲						تسؤ شجاح البريوعية
140				e=		لفاء سجاح عسيفته 🕠 ، ، ،
177						وأما مالك بن تويرة
۱۸۱						راس مانك وحسلتان
YAY						موقف أبي قنادة وأبي لكر وعمر
۱۸٤						ردة بني سلم
۱۸٥				· 18.18	1	حرق أبي لكر للمحاءه
				بوادث نية عشرة		
184						ىو-ھىد خالد إلى مسيدمة
					السعة الثا	
				نية عشرة	السببة الخا	بوحيه خالد إلى مسيعمة
۱٩.				نية عشرة	السببة الخا	ىوجىد خالد إلى مسيدمة مصير سريّة مجاعة ، وخولة .
۱۹. ۱۹۲				<b>نية عشرة</b> 	السبية الثا	ىوخىد خالد إلى مسيدمة مصير سريّة مجاعة، وخولة . طاعة مسيدمة
19. 198 198				ئ <b>ية عشرة</b> 	السبية الثا	وحده خالد إلى مسيدمة مصير سريّة مجاعة، وخولة . مصير سريّة مجاعة، وخولة . مقاعة مصير مسيدمة
19. 198 196				نية عشرة	السبية الذا	رحمه خالد إلى مسيدمة مصير سريّة مجاعة، وخولة . مصير سريّة مجاعة، وخولة . مقامة مسيدمة مصير مسددمه والعامد وسائر لحصول من هُم خملة لترآن "
19. 198 190 197 199				نية عشرة 	السبية الذا	بوحده خالد إلى مسيدة مصير سريّة مجاعة ، وخولة . مصير سريّة مجاعة ، وخولة . مصير مسيدة مصير مسيده والعامد
19. 198 190 197 199				نية عشرة 	السبية الذا	رحمه خالد إلى مسيدمة مصير سريّة مجاعة، وخولة . مصير سريّة مجاعة، وخولة . مقامة مسيدمة مصير مسددمه والعامد وسائر لحصول من هُم خملة لترآن "
19. 198 190 197 199 4.1				نية عشرة	السعدة الذا	بوحده خالد إلى مسيدة مصير سريّة مجاعة ، وخولة . مصير سريّة مجاعة ، وخولة . مصير مسيدة مصير مسيده والعامد

### أهم حوادث السبة الثالثة عشرة

Y10	يدانة أحيار العراق
*17	عرو الشام
Y\A	حبر عين انتمر
**	أبو بكر وسهم ذوي القربى
**	أبو بكر وسييم المؤلَّفة فلوجيم
***	وفي حدّ السر قة المكرره
717	ومن أحاديث المواريث
441	وفي كنانه ورو يه لحديث
770	ود، أبي نكر وعهد، إلى عمر

#### خلالة عمر وعصره

۲۳,	ولاية عمر ونسانه وعصاه
***	عمر والعرق والشام
ፕ۳ኔ	نوم لجسر
121	بوء البويب
<b>የ</b> የሃ	عمر، والسام .
<b>የ</b> ዮለ	أطراف اليصيرة وتأسبسها
<b>ነ</b> ሥና	فنح دمشق
<b>ፕ</b> ደ፡-	يوم الع موك
137	نقاق أبي سميان وأصحابه
454	برم الفادسية
X\$X	مخامرة أبي محمين ومقامرته
YOY	منح بهرسير =به اردشير
104	فنح سائر الشام وخروج لروم

موسوعة التأريخ الاسلامي ج 1	W٦
Yoz	فتح القدس صبحأ
Y00	العساسنة وعمر
401	الأشعري للبصعره والاهوار
YOA	حولة لفرس في حلولاء
404	تمصبر لكوفة
Y 0 %	حكم سواد الغراق
471	ومدن الجويرة
177	وتاح مصار
476	فتوح افريقية
YNo	أخرأمر الروم في الشام
<b>የ</b> ጌዕ	وفتح سهاوك
እያ <b>ታ</b>	المعيرة رسولأ إليهم
441	شؤون عمر غبر المسكرية
TYI	تشريع صلاة التزاويح
ΥΥΥ	وإشفاقاً على الإسلام
777	شؤرن عمر في خح
ry7	بحريم بكاح المتعة
YYV	عمر، والمعيرة لثفني
TYA	بدايه كبابه لتدريخ الهجري
PY7	عمرة عمر الرجبية
<b>Y</b> A <b>Y</b>	طاعون عُمواس وعام الرماده
TAT	وبلقت بأمير المؤمس
TAE	وأحرى الحدّ مرتين
440	تدویل الدواوین عام ( ۲۰)
YAY	حوادث عام (۲۱)
۸۸۲	عمر ، وجر به الجوس
PAT	عمر وحدّ التكنيف

YYY	فهرس موضيوعات الكثاب .
PAY	عمر، وأساء لأنبياء
44.	عمر وصوم رحب
***	عمر وكتابه لسمن
444	عمر والسؤل عن التفسير
***	عسر والأذال والإقامة
492	عمر والمسح على الخفَّان .
490	عمر يفكر في مصبر الأمو
444	ويعذّر من مُصير الأمو
444	عمر وغلام المعبرة لثقلي
۳. ۱	وصيّة عمر لسياسية "
٣.٣	تنفيد الوصية المبيامية
	عهد شلافة عشان
47.0	البيعة والخطبة وموقف لمقداد
*17	مناشدته ﷺ في الشورى .
** 1	مناشدته للله في الشورى . طقيان أبي سصان سِعة عثان
	مناشدته للحليلة في الشورى . طغيان أبى سصال مبعة عثال عثال وعبيد أنه بن عمر
** 1	مناشدته للله في الشورى . طقيان أبي سصان سِعة عثان
44 t	مناشدته للحليلة في الشورى . طغيان أبى سصال مبعة عثال عثال وعبيد أنه بن عمر
471 477 470	مناشدته للبلة في الشورى . طغيان أبى سصال ببعة عثال عثال وعبيد أنه بن عمر وقرّب عمه الحكّم الطريد
444 444 446 447	مناشدته للبلة في الشورى . طغيان أبي سمال ببحة عثمال عثمال وعبيد أنه بن عمر وقرّب عمه الحكّم الطريد
*** *** *** *** ***	منا شد تدلایله می الشوری . طغیان آبی سمای بسعة عثان عثان وعبید الله بن عمر وقرّب عمه الحکّم الطرید
****  ****  ****  ****  ****  ****	منائدة تدلالية في الشورى . طغيان أبي حصال بعد عثال عثال وعبيد الله بن عمر وقرّب عمه الحكّم الطريد
****  ****  ****  ****  ****  ****  ****	منائدة تدلالية في الشورى . طغيان أبي سمان ببعة عثان عثان وعبيد أنه بن عمر وقرّب عمه الحكّم الطريد
****  ****  ****  ****  ****  ****  ****	منا شدته الحالية في الشورى . طغيان أبي سمان ببعة عثان عثان وعبيد أنه بن عمر وقرّب عمه الحكم الطريد
****  ****  ****  ****  ****  ****  ****	منا شدته الله في الشوري .  طغيان أبي سمان بعد عثان عثان وعبيد الله بن عمر وقرّب عمه الحكّم الطريد

te q	موسوعة التأريخ الاسلام		***
٣٤٣			وهبات وعطايا
۲٤i		77 77	عثيان يَطْغَم الصيد مُحرماً
۳£۵		4 45 11	والرؤح وبثي قصاره المسامان
737			عفان وابن مسعود
Y£3	A		
404	** 41++		عنيان والقصع في السفر
You			عثمان وعند الرجمن ووليمة الرورء
۲۵٦	•		عهان وحطبه العيدين
707			عنمان وريادة لآذن .
rov			عئاں وہات یردجود 🕠
۸۵۲			خطبة أبي در في مكة
٨٥٢	. A 43	100	وحضته في المدينة
۲٦.			أبو هر وعثمان
77.7		}.	أبو در إلى الشام وخطبته فيها
۳٦٥		· ,	أبو قرٍ في طريقه، وحطيمه 💎 🚤
777			حمل بي دَر إلى عنهان
۲Y۱		11/1/11	سبير أبي دُر إلى لربدة
Y <b>Y</b> 0	. 14+1		عثان وعلي ﷺ
TY1			أبو دُر وعنهاں وعلِي ﷺ
۲۷۷	* ******* 17***** 7 *	71717	عيَّال يشكو حديدً الله ٢٠٠٠٠
YVA	+1144		وأبو لآر في الريدة
۲۸۱			معان ربيت للمال 🗼
۲۸۳			عثال وعيّار وثاعي أبي ذر 💎
ተለኔ			و يو في ابن عوف
۲۸۵			وقاة ابي مسمود والمقداد
۲۸۷			وثبه لصحابة في لمدينة
۲٩.			واجتمع الناس إلى على 😤 🕝

PVV	فهرس موصنوعات الكتاب
797	خطبة عهل جوابأ
rar	سرابه بنقمه إلى العراق
741	إي السواد بستان لفريش ا
490	ومفاهم إلى نشاء
444	عوده المبعدين وتمرّدهم
<b>44</b> 8	وقد الأشتر في المدينة
\$ N	وتفاقم الأمر على عنال
٤٣	أعصاء الشوري حند حيان
1.0	مبادی ثوره مصری
<b>1.</b> A	توسّل عابى يعلي الثّاث
٤ - ٩	توشط سعد عند عيار
٤-٩	على ينتج والمصار يترن
\$14	مسير المصراتين وعودتهم
\$ 12	ومن أخبار لحوار
٤١٥	وحجت عائشة
٤١٦	عهى في حصار الثور
£ \ A	بعثه لاين عباس بالحح
٤٢٠	و ستمدّ من معاوية
241	ومال الحصار
844	هتال الدار ومقتل عنان
£¥£	جبني النبام وقيص عنان
£Yø	رمال مصل عثيان
173	وحثان عنهان
	عهد الإمام عليّ 🕮
\$79	على ﷺ حمين قتل عنهان ، والبسعة

الإدر بدمي عنان

۱۳٤

tel;	، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
£YY	4 411111111111 17111 1 17	
٤٣a		خطب الأنصار
ደምኒ		تخلُّموا عن البيعة أو القتاب؟
£i.		أحيار مغطيه الطلخ يعد البيعة
££٣	117+11	وخطية أِخرى (٢)
£1£		وخطبه أخرى (٣)
££ā		وخطبة أخرى ( ٤ )
££a		والولاء الجُدُد
219		ومآل بيت المال
¥ŏ¥		وتقسيم المال
£0£		مصار ، و الأمير السابق و للاحق
۷۵٤		وأنتى حديقة على المدائن 🔐 🔐
٤٦٠	•	بعبي عنمان عند معاوية
	بات عرب الجمل	بداي
٤٦٥		إثارة عمروء ومروان بعاوية
٤٦٧		معاويه وسعيد بن العاص
£7.A		معاوية و لوليدٍ بن عُقبة
279		· ·
٠٧٤		معاوبة ويعلى بن أمية التميمي
277		إثار 1 معاوية لطنحة والزبير
٤٧٢		حواب معاوية لعلي الله 🔭
£YY		
٤٧٦		وريقة والمراجة والمراج
	4	
٤٧٩		موهمهم عند الإسكافي واطوسي

YA1 .								ىدەپ	وعات الن	فهرس موظب	)
EAV								یف در در	، این حد	كتابد الله إلى	
. 143									لمائشة.	إثارة الزبير ا	
										وتجهيز الس	
									-	ويتشاورون	
٤٩٤ .									سلمة	لمعها ق أمَّ	,
										تم أرسلا إليه	
199								فر كلمة	بلمة وآء	عائشة وأم س	4
199								بالحا	ية لحمر	كلية أم سلم	í
										رکتبت إلى ه	
									_	يق شاورة الإم	
										سار، وبعض نهار، وبعض	
										طلحة والزيم	
									رادين دادالم	وروي كتبهيا إلى أش	
4.3									The same of	نطبته الله عاليات فطبته الله ح	
									المالية	خطبة أخره	
0.4.				150	TOPE	100		المعنى .	ي عي عدد	من خطية أ. من خطية أ.	,
0 . 7	*****				· cees			7 TA	مري به، کا ۱۰	من حصيد. كتب الأشتر	,
01.											
611.		••••							. وجملها	ودج عائشا	•
017.		••••						<u>c</u>	ئد الحترو	نطبته الله ع	-
OIT.		****							عشيرته	ُطائي يحشر در:	H
414		****							تو اسد.	الأسدي ويا	,
110					*****		*****		غه خبر	خطبته لما با	)
014									الثقني	ثلّف المغيرة	ē
										بلغوا إلى الح	
										بلغوا حَقَر أَ	
OTT .									إلى الربا	خرج الإمام	,
OTE .		4000	21.4.1.1.1						٠٠. قند	من أخبار ال	

	VAY
۵۲۹	وكتابه منها إلى أهل الكوفة
۵۲۸	خبر هاشم المرقال الزهري
٥٣٠	وهنا جيء بعلين سنسسس
٠٣١ ٢٧٥	ابن عباس وابن أبي بكر إلى الكوفة
0TT	رسل ابن حُنيف إلحم
or1	خطبة ابن حنيف
٥٢٥	
07Y Y70	
oi.	
017	
٠٤٦ ، ٢١٥	أبو الأسود وبيت مال البصرة
01Y	منازل الثعلبية والإساد وذي تار
ai1	وكتبوا بأخبارهم إلى الأطراف سيرس
019	خطبة طلحة بعد الوقعة
000	ومن أخبار ذي قار
007	الهـِسن ﷺ في الكوفة
• · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
٠٦٢	ثم خطب الأشتر
oli	
٠٦٤ ٤٢٥	
077	
V VF0	
٠٧٠	خبر گُليب الجرمي
oYY	وصول الكوفيّين وْخطيته لهم
٥٧٣	

YAY	فهرس موضوعات الكتاب
۵۷۵	خبر الأحنف القيمي
	وكعب بن سور الأردي القاضي
	وكتابه الما اليهم
6V9	مراكب علي يُثلِث في زاوية البصرة
	ابن عباس يحتج علهم
	رسالتُماثِ إلى عائشة
	حرب الجمل
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	تعيئة ومكاتبة بعد التعيئة
٥٩٠	علي ﷺ يحتج على طلحة
017	إمهال ومقال قبل القتال
097	الإعذار قبل الإعصار
	وكرّر الإعذار بكلام الجيّار
	والراية لابن الحنفية
المراجعة المستنانية المواه	وآب الزبير وما تاب المتوص الرسيد
١٠٠	واستعد الإمام للإقدام
1-4	وهكذا بدأ القتال وهكذا بدأ القتال
	ويدأت المبارزات
	اليوم الثاني من أيام الجمل
1-V	و تواقفوا في اليوم الثالث
	الجعل في يوم الجعل مستند مستند مستند مستند
	فهایة حرب الجمل
114	ومصير ابن الزيير
11A	ومصير ابني عثان
11A	ومصير الزبير
141	دف الضناء والثغا الأعداء

موسوعة التأريخ الاسلامي اج؛	
171	كتابه إلى أهل المدينة
<i>ITE</i>	
Y7F	حكم غنائم البغاة
141	
٦٣٠	
٠٠٠٠٠ ٢٣٢	
TTT	
٦٣٣	
7°Y ,	وصلاة الجمعة بعد الفتح
WA	وخطب هو مرة أخرى
٠٩٠٠	وخطبة أخرى في الفتنة
7£1	
787	وأملى لهم أساس النحو
728	
<b>ૠ</b> ٦	أمره الله عائشة بالرجوعم
<b>76</b> 9	إرسالها إلى دارها
٦٥٠	الربيع بن زياد وأخوه عاصم
707 707	خبر مولد السجّاد ووفاة أمه
<b>707</b>	واستخلف على البصرة ابن عباس
lo£	و توجّه ﷺ إلى الكوفة
۱۵۵	وصلى وخطب وأثني وعنب مستند
10Y	وعاتب أشرافهم
٠٠٨	خطبته في أول مجمعة بها